بسم الله الرحمن الرحیم

[illegible] ام الكتاب [illegible] وانه في ام الكتاب لدينا [illegible] ان الله يقول ومن [illegible] في السماء والارض الا في كتاب مبين

ثم قال ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فنحن الذين اصطفانا الله عز وجل واورثنا هذا الذي فيه تبيان كل شيء

ونحن [illegible] الائمة يعلمون جميع العلوم التي خرجت الى الملائكة والانبياء [illegible] عن ابراهيم [illegible] صالح [illegible] السندي عن جعفر بن بشير [illegible]

قال سمعت [illegible] يقول ان لله عز وجل علمين علم مبذول وعلم مكفوف فاما المبذول فانه ليس من شيء تعلمه الملائكة والرسل الا نحن نعلمه

فاما المكفوف فهو الذي عند الله عز وجل في ام الكتاب اذا خرج نفذ [illegible] عن ابراهيم [illegible] الكوفي [illegible]

[illegible] سلمان الفارسي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [illegible] علي بن ابي طالب [illegible]

[illegible] من اطاعه [illegible] ومن اطاعني فقد اطاع الله [illegible] اهل البيت [illegible]

من الزمرد [illegible] ام الكتاب [illegible] يوم القيامة [illegible]

[illegible] اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فهو علي بن ابي طالب [illegible] قال مصنف هذا الكتاب [illegible]

[illegible] وام الكتاب [illegible] سورة الفاتحة [illegible] اول الزخرف [illegible]

~~[illegible] فاما الذين في قلوبهم زيغ [illegible]~~

~~[illegible] الراسخون في العلم [illegible] عن محمد بن [illegible] عن ابراهيم [illegible]~~

~~[illegible] الراسخون في العلم [illegible]~~

~~[illegible] قال الله عز وجل وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم [illegible]~~

~~[illegible] التأويل والتنزيل [illegible]~~

~~[illegible] العالم [illegible]~~

~~[illegible] القرآن [illegible]~~

~~[illegible] فاما الذين في قلوبهم زيغ اي شك [illegible]~~

~~[illegible]~~

فاما الذين في قلوبهم زيغ اي شك [illegible] ابراهيم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ثم اقبل الى امير المومنين [illegible] فقال سلوني قبل ان تفقدوني فوالذي فلق الحبة وبرأ النسمة لانا اعلم بالتوراة من اهل التوراة [illegible]

وانا اعلم بالقرآن من اهل القرآن والذي فلق الحبة وبرأ النسمة [illegible]

سلوني عن القرآن فان في القرآن بيان كل شيء فيه علم الاولين والآخرين وان القرآن لم يدع لقائل مقالا وما يعلم تأويله الا الله والراسخون

في العلم [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]

[illegible]

[illegible]

الذين انعم الله عليهم بالثبات ... والحمد لله رب العالمين **فصل في بيان الالفاظ قوله تعالى**

امر [illegible]

زيغ [illegible]

[illegible]

در این آیه [illegible] گفتند که

رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ
لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ٥

[illegible]

[illegible]

فصل في التفسير والتنزيل

محمد بن يعقوب في كتاب العقل من الكافي عن بعض اصحابنا رفعه عن هشام بن الحكم
قال قال لي ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام يا هشام ان الله حكى عن قوم صالحين انهم قالوا ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا
من لدنك رحمة انك انت الوهاب حين علموا ان القلوب تزيغ وتعود الى عماها ورداها انه لم يخف الله من لم يعقل عن الله ومن لم يعقل
عن الله لم يعقد قلبه على معرفة ثابتة يبصرها ويجد حقيقتها في قلبه ولا يكون احد كذلك الا من كان قوله لفعله مصدقا وسره لعلانيته موافقا
لان الله تبارك اسمه لم يدل على الباطن الخفي من العقل الا بظاهر منه وناطق عنه اختصر من الحديث الطويل [illegible] ۝ الصدوق في اواخر
باب [illegible] عن الصادق [illegible] القائم من كتاب كمال الدين عن المظفر بن جعفر بن المظفر عن جعفر بن محمد بن مسعود العياشي عن ابيه عن
جعفر بن احمد عن العمركي [illegible] الحسن بن علي بن فضال عن مروان بن مسلم عن ابي بصير قال قال الصادق جعفر بن محمد
طوبى لمن تمسك بامرنا في غيبة قائمنا فلم يزغ قلبه بعد الهداية الحديث ۝

فصل في قراءتها وقراءة مضمونها في الصلوة والدعاء والزيارة

محمد بن يعقوب في باب القنوت في صلوة الجمعة من كتاب الصلوة من الكافي عن محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن [illegible] عن سماعة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال القنوت في يوم الجمعة في الركعة الاولى بعد القراءة
تقول في القنوت لا اله الا الله العلي العظيم لا اله الا الله الحليم الكريم الحمد لله رب السموات السبع ورب الارضين السبع وما فيهن وما بينهن ورب العرش العظيم والحمد لله
رب العالمين اللهم صل على محمد كما هديتنا به اللهم صل على محمد كما اكرمتنا به اللهم اجعلنا ممن اخترته لدينك وخلقته لجنتك اللهم
لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب ۝ وفي باب صلوة الغدير من كتاب الصلوة من التهذيب عن
الحسين بن الحسن [illegible] عن محمد بن موسى الهمداني عن علي بن حسان الواسطي عن علي بن الحسين العبدي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول وذكر
صلوة الغدير والدعاء بعدها الى ان قال في اثناء الدعاء ربنا فثبت اقدامنا وتوفنا مسلمين مصدقين لاوليائك ولا تزغ قلوبنا
بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب الدعاء الطويل ۝ وفي باب [illegible] الصلوة [illegible] عن الشيخ المفيد عن جعفر بن
محمد بن قولويه عن محمد بن يعقوب الكليني عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الله بن الحسين الطائي عن علي بن ابي داود عن [illegible] التميمي
عن ابي عبد الله عليه السلام قال تقرأ في صلوة الزوال في الركعة الاولى الحمد وقل هو الله احد وفي الثانية الحمد وقل يا ايها الكافرون [illegible]
احد وآية الكرسي [illegible] الى ان قال [illegible] وتقول يا مقلب القلوب والابصار ثبت قلبي على دينك
ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة انك انت الوهاب سبع مرات ثم تقول استجير بالله من النار سبع مرات ۝
الصدوق في زيارة [illegible] من الفقيه [illegible] عن ابي عبد الله [illegible]

محمد النبي

(هامش) [illegible] ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا [illegible] ۝

(هامش) راوي محمد بن مسعود [illegible] والصدوق [illegible]

(هامش) فصل في خواصها

(هامش) [illegible] ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب [illegible]

محمد النبي صلى الله عليه وآله وساق الزيارة الطويلة الى ان قال [illegible] لكم المودة الواجبة والدرجات الرفيعة والمقام المحمود والمقام المعلوم عند الله
والجاه العظيم والشأن الكبير والشفاعة المقبولة ربنا آمنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين ربنا لا تزغ قلوبنا بعد
اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا الزيارة الطويلة ۝ الصدوق في باب
الدعاء في كل صباح ومساء [illegible] عن ابيه [illegible] محمد بن الحسن [illegible] عن [illegible] مسعود [illegible]
عن ابي عبد الله عليه السلام قال تقول اذا اصبحت اصبحت [illegible] والملك [illegible] والحمد والعظمة وساق الدعاء الى ان قال يا مصرف القلوب ثبت قلبي على
طاعتك [illegible] اللهم لا تزغ قلبي بعد اذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة انك انت الوهاب الدعاء ۝ روى محمد بن مسعود [illegible] عن
السلمي [illegible] عن سماعة بن مهران قال قال ابو عبد الله عليه السلام اكثروا من ان تقولوا ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا و
لا تأمنوا الزيغ ۝ الصدوق في [illegible] من كتاب كمال الدين عن [illegible] الحسن بن احمد [illegible] عن ابي علي بن همام بهذا الدعاء
وذكر ان الشيخ العمري قدس الله روحه املاه عليه وامره ان يدعو به وهو الدعاء في غيبة القائم عليه السلام اللهم عرفني نفسك فانك ان لم تعرفني
نفسك لم اعرف نبيك اللهم عرفني رسولك فانك ان لم تعرفني رسولك لم اعرف حجتك اللهم عرفني حجتك فانك ان
لم تعرفني حجتك ضللت عن ديني اللهم لا تمتني ميتة جاهلية ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني الدعاء

(هامش) قال الصدوق [illegible]

رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ
لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ ۝ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ
عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَٰئِكَ
هُمْ وَقُودُ النَّارِ ۝ كَدَأْبِ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ۝

عشر

قال [illegible] الناس [illegible] قال [illegible] وفي تفسيره [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] والذين من قبلهم [illegible] فرعون وكذبوا باياتنا [illegible]

فصل في بيان اللفظ قوله تعالى

جامع الصدوق [illegible] عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه [illegible]

[illegible] قال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن جماعة امته فقال جماعة امتي اهل الحق وان قلوا ٥ وبهذا

الاسناد عن [illegible] قيل لرسول الله صلى الله عليه وآله ما جماعة امتك قال من كان

على الحق وان كانوا عشرة ٥ وبهذا الاسناد عن احمد بن ابي عبد الله [illegible]

امير المؤمنين عليه السلام [illegible] عن السنة والبدعة وعن الجماعة وعن الفرقة فقال امير المؤمنين عليه السلام السنة ما سن رسول الله صلى الله عليه وآله والبدعة

ما احدث من بعده والجماعة اهل الحق وان كانوا قليلا والفرقة اهل الباطل وان كانوا كثيرا ٥

قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُوا سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ

وَبِئْسَ الْمِهَادُ ٥ قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي فِئَتَيْنِ

الْتَقَتَا فِئَةٌ تُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأُخْرَىٰ كَافِرَةٌ

يَرَوْنَهُم مِّثْلَيْهِمْ رَأْيَ الْعَيْنِ وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهِ مَن يَشَاءُ

ان في ذلك

إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ ٥

بحقيقى در آن عبرتست از براى صاحبان چشمها

يعنى پندى است

[illegible] خرج رسول الله صلى الله عليه وآله من بدر [illegible] بني قينقاع [illegible] سوق النبط فاتاهم رسول الله صلى الله عليه وآله

يا معشر اليهود قد علمتم ما نزل بقريش وهم اكثر عددا وسلاحا [illegible] فادخلوا في الاسلام فقالوا يا محمد انك تحسب

انا حربا مثل قريش وانما لقيت [illegible] وقال لمحمد قل للذين كفروا ستغلبون

[illegible] في ذلك [illegible]

[illegible] لاولي الابصار [illegible]

اي عبرة وتهديد لليهود [illegible] فئتين التقتا فئة تقاتل في سبيل الله [illegible] المسلمون والاخرى كافرة يرونهم مثليهم [illegible]

[illegible] المسلمين عددا والله يؤيد بنصره [illegible] يوم بدر

فصل في التفسير والتنزيل

[illegible] قوله قل للذين كفروا ستغلبون وتحشرون الى جهنم وبئس المهاد

[illegible] خرج رسول الله صلى الله عليه وآله من بدر [illegible] بني قينقاع [illegible] سوق النبط فاتاهم

رسول الله صلى الله عليه وآله قال يا معشر اليهود قد علمتم ما نزل بقريش وهم اكثر عددا وسلاحا [illegible] فادخلوا في الاسلام

فقالوا يا محمد انك تحسب انا حربا مثل قريش [illegible] لقيت [illegible] فانزل جبرئيل

وقال يا محمد قل للذين كفروا ستغلبون وتحشرون الى جهنم وبئس المهاد قد كان لكم آية اي عبرة [illegible]

فئتين التقتا فئة تقاتل في سبيل الله [illegible] والاخرى كافرة يرونهم مثليهم راي العين [illegible] الكفار

المسلمين عددا والله يؤيد بنصره [illegible] يوم بدر ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار ٥

فصل في بيان اللفظ قوله تعالى العين

[illegible] عيناه ٥ [illegible]

اي [illegible] ٥ [illegible] ٥ [illegible]

[illegible]

[illegible] ٥

وعن محمد بن اسمعيل عن الحسين بن الحسن عن بكر بن صالح عن الحسن بن سعيد عن الهيثم بن عبد الله عن مروان بن مسلم قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله
خلقنا فاحسن خلقنا وصورنا فاحسن صورنا وجعلنا عينه في عباده ولسانه الناطق في خلقه ويده المبسوطة على عباده بالرأفة والرحمة ووجهه
الذي يؤتى منه وبابه الذي يدل عليه وخزانه في سمائه وارضه بنا اثمرت الاشجار واينعت الثمار وجرت الانهار وبنا ينزل غيث السماء و
ينبت عشب الارض وبعبادتنا عبد الله ولولانا نحن ما عبد الله ۵ وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر عن محمد بن حمران عن
اسود بن سعيد قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام فانشأ يقول ابتداء منه من غير ان أسأله نحن حجة الله ونحن باب الله ونحن لسان الله ونحن وجه الله ونحن
عين الله في خلقه ونحن ولاة امر الله في عباده ۵ وعن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حسان الجمال عن هاشم بن ابي عمار
الجنبي قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول انا عين الله وانا يد الله وانا جنب الله وانا باب الله ۵ علي بن ابراهيم [illegible]
عن احمد بن ادريس عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن اسمعيل [illegible] عن الحسين بن محبوب [illegible] عن ابي جعفر عليه السلام [illegible] قال
الم يجعل له عينين رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] امير المؤمنين [illegible] الحسن والحسين [illegible]

زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ

وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ

وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ

وَالْحَرْثِ ذَٰلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا

وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَآبِ ۵ قُلْ أَؤُنَبِّئُكُمْ

نصف الحزب

بِخَيْرٍ مِنْ ذَٰلِكُمْ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِنْدَ

رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ

خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ

مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ۵ الَّذِينَ يَقُولُونَ

رَبَّنَا إِنَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ۵

الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَانِتِينَ وَالْمُنْفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ

بِالْأَسْحَارِ ۵

قوله تعالى زين للناس حب الشهوات الآية قال القاضي في تفسيره المزين هو الله تعالى لانه الخالق للافعال والدواعي ولعله زينه ابتلاء او لانه
يكون وسيلة الى السعادة الاخروية اذا كان على وجه يرتضيه الله او لانه من اسباب التعيش وبقاء النوع وقيل الشيطان فانه الذي
يوسوس ويحبب والآية على الاول تعرض للذم وفرق بين المباح والمحرم انتهى ... وقال الشهوات اي المشتهيات سماها شهوات مبالغة وايماء الى
انهم انهمكوا في محبتها حتى احبوا شهوتها كقوله احببت حب الخير ومن النساء ... القنطار المال الكثير وقيل مائة الف
دينار وقيل ملء مسك ثور واختلف في انه فعلال او فيعال والمقنطرة مأخوذة منه للتأكيد كقولهم بدرة مبدرة والمسومة المعلمة
من السومة وهي العلامة او المرعية من اسام الدابة وسومها او المطهمة والانعام الابل والبقر والغنم وذلك ... ذكر
والمآب المرجع والمعنى زين للناس حب الشهوات ... وما تلتذ به النفس ... الدنيا والجنة ملذة اكثر من ... جامع ... ابي
والقناطير جلود البقر مملوة ذهبا او فضة والخيل المسومة اي الراعية والانعام المواشي والحرث الزرع وحسن المآب اي
جميل المرجع اليه قوله تعالى قل اؤنبئكم الآية ... مبتدأ ... خبر ... ورضوان
بضم الراء ... والله بصير بالعباد ... والمعنى ... الى ... كذا
قوله تعالى الذين يقولون الآية ... او العباد ... والمعنى ... اكرم
او ... قال الذين يقولون ربنا آمنا الآية والمستغفرين بالاسحار ... الاستغفار ... آخر الليل سبعين مرة
برفع اليدين ... سبعين مرة ... استغفر الله ربي
سبعين مرة ... المستغفرين بالاسحار ... المغفرة ... صلوة
الليل ... بعد طلوع الفجر قبل طلوع الشمس ... المستغفرين بالاسحار
وملكه ... المستغفرين بالاسحار ... اهل الارض ... المستغفرين بالاسحار ... المستغفرين
وفضل الدعاء ... السحر ... وافضل الدعاء ... بالاسحار ...
تفتح فيها ابواب السماء وتقسم فيها الارزاق وتقضى فيها الحوائج العظام ... سليم
... الليل ... من النصف الثاني

فصل في التفسير علي بن ابراهيم في تفسيره هذه الآية قال قوله تعالى زين للناس حب الشهوات

ولا يكيب الذهب والفضة الا من كان من جنسهما ليس من ذهب بالبدر وفاض الكفر ه

هم الدعاؤون

[illegible]

من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام والحرث قال القناطير جلود البقر مملوة
ذهبا او فضة والخيل المسومة اي الراعية والانعام المواشي والحرث الزرع وحسن المآب اي جميل المرجع اليه ثم قال اؤنبئكم بخير
من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم جنات تجري من تحتها الانهار وازواج مطهرة ورضوان من الله والله بصير بالعباد ثم اخبر سبحانه
للذين يقولون ربنا اننا آمنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار الصابرين والصادقين والقانتين والمنفقين والمستغفرين بالاسحار
... عن ابي جعفر محمد بن علي ... قال ... عبد الملك الامام ابا جعفر محمد بن علي بن الحسين
... وكان ... في مجلس ... اليه ... الناس ...
النصارى ... اليوم ... رسول الله ...
هذا اليوم ... قال الامام ... اعلم ...
... الناس ... الجبل
جلس ابو جعفر ... وسط المجلس ... النصارى ...
... فقال له ... الامة المرحومة ... فقال ...
... قال النصراني ... انت ... رسول الله محمد ...
قال ... الليل والنهار قال ... طلوع الفجر الى طلوع الشمس قال النصراني ...
من ساعات ... من ساعات ... الجنة ... فقال النصراني ...
... الجنة ... الدنيا ... الجنة ... 5
... قال النصراني ... الامام ...
... قال النصراني ... في بطن واحد ...
ساعة واحدة ودفنا في ساعة واحدة ... في قبر واحد ... عاش احدهما ... سنة ... عزير وعزرة
كان حمل امهما ... ولدتهما ... عزير ... عزرة ...
... ساعة واحدة ... في قبر واحد قال النصراني ...
... فرد ... النصارى ... 5 ...

عن المحاسن عن العباس بن الفضل عن ابراهيم بن محمد عمن ذكره عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله اذا اراد ان يصيب اهل الارض
بعذاب قال لولا الذين يتحابون بجلالي ويعمرون مساجدي ويستغفرون بالاسحار لانزلت عذابي [illegible]
وذكر في الذاريات ان المتقين في جنات وعيون [illegible] وبالاسحار هم يستغفرون قال ثم ذكر المتقين فقال ان المتقين في جنات
وعيون آخذين ما آتاهم ربهم انهم كانوا قبل ذلك محسنين كانوا قليلا من الليل ما يهجعون وبالاسحار هم يستغفرون وفي اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم ٥
محمد بن يعقوب في باب السجود والتسبيح من كتاب الصلوة من الكافي عن [illegible] عن عبد العزيز عن بعض اصحابنا قال كان ابو الحسن
اذا رفع رأسه من آخر ركعة الوتر قال هذا مقام من حسناته نعمة منك وشكره ضعيف وذنبه عظيم وليس لذلك الا رفقك ورحمتك
فانك قلت في كتابك المنزل على نبيك المرسل كانوا قليلا من الليل ما يهجعون وبالاسحار هم يستغفرون طال هجوعي وقل قيامي وهذا السحر
استغفرك لذنبي استغفار من لا يجد لنفسه ضرا ولا نفعا ولا موتا ولا حياة ولا نشورا ثم يخر ساجدا صلوات الله عليه ٥ محمد
في باب [illegible] الصلوة من كتاب الصلوة من التهذيب عن محمد بن الحسن بن الوليد عن ابيه عن الحسن بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن
معوية بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول في قول الله عز وجل وبالاسحار هم يستغفرون في الوتر في آخر الليل سبعين مرة ٥ قطب
الراوندي في كتاب قصص الانبياء [illegible]
عن محمد [illegible] عن الفضل [illegible] عن الصدوق [illegible]
صلوات الله عليهم قال رسول الله [illegible] افضل الصلوة [illegible] بالدعاء [illegible]
[illegible] من الرسل الذين [illegible] الملك [illegible] اسمعيل [illegible]
عند الملك [illegible] اسمعيل [illegible]
[illegible] اسمعيل [illegible] الملك [illegible]
كذب [illegible] اسمعيل [illegible]
[illegible] الملك [illegible]
ثم [illegible] وبالاسحار هم يستغفرون ٥ [illegible]
[illegible] عن الفضل [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام [illegible]
رسول الله [illegible] سوف استغفر لكم ربي قال اخرهم الى السحر ٥

عن اسمعيل بن ابان عن عمر بن عبد الله الثقفي ٥ محمد بن يعقوب في باب حب الدنيا [illegible] من الكافي عن [illegible]
عبد الله البرقي عن [illegible] قال ابو عبد الله عليه السلام [illegible] الدنيا والآخرة [illegible]
[illegible] زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين [illegible] الآية [illegible]
[illegible] ٥ الصدوق في باب [illegible] الذهب والفضة [illegible]
حمزة العلوي [illegible]
قال [illegible] الذهب والفضة [illegible] الذهب والفضة [illegible]
والفضة [illegible] ٥ [illegible]
[illegible] ٥ [illegible]
[illegible] المستغفرين بالاسحار [illegible]
رسول الله [illegible] ٥ الصدوق [illegible]
[illegible] المستغفرين بالاسحار [illegible] ٥
[illegible]
قال [illegible] المستغفرين بالاسحار ٥ [illegible]
[illegible]
[illegible] المستغفرين بالاسحار ٥ [illegible] المستغفرين بالاسحار [illegible]
رسول الله [illegible] المستغفرين بالاسحار [illegible] المغفرة ٥
[illegible] المستغفرين بالاسحار
[illegible]
[illegible] المستغفرين بالاسحار ٥ الصدوق [illegible]
[illegible]
والمستغفرين بالاسحار [illegible] ٥ [illegible]

وعنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن القاسم بن عروة عن ابي العباس الفضل البقباق قال قال ابو عبد الله عليه السلام يستجاب الدعاء في اربعة مواطن في الوتر وبعد الفجر

وبعد الظهر وبعد المغرب ٥ وعنه عن ابيه [illegible] عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن [illegible] عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل

يحب من عباده المؤمنين كل دعاء فعليكم بالدعاء في السحر الى طلوع الشمس فانها ساعة تفتح فيها ابواب السماء وتقسم فيها الارزاق

وتقضى فيها الحوائج العظام ٥ وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان في الليل لساعة لا يوافقها

عبد مسلم ثم يصلي ويدعو الله عز وجل فيها الا استجاب له في كل ليلة قلت اصلحك الله واي ساعة هي من الليل قال اذا مضى نصف الليل وهي السدس

الاول من اول النصف ٥ وفي باب صلاة النوافل من كتاب الصلاة من تهذيب الاحكام وعن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن عمر بن يزيد

انه سمع ابا عبد الله عليه السلام يقول ان في الليل لساعة ما يوافقها عبد مسلم يصلي ويدعو الله فيها الا استجاب له في كل ليلة قلت اصلحك الله واي ساعة هي

من الليل قال اذا مضى نصف الليل في السدس الاول من النصف الثاني ٥ محمد بن الحسن الطوسي في باب كيفية الصلاة من كتاب الصلاة من التهذيب عن [illegible]

الحسين بن سعيد عن [illegible] عن منصور عن ابي عبد الله عليه السلام قال استغفر الله في الوتر [illegible]

سبعين مرة ٥ وعن الشيخ المفيد [illegible] عن محمد بن يعقوب [illegible] عن ابي عبد الله

عن القنوت في الوتر [illegible] على محمد النبي وآله واستغفر لذنبك العظيم ثم قال كل

ذنب عظيم ٥ وبهذا الاسناد [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام قال [illegible]

في الوتر الاستغفار [illegible] ٥ وعن الشيخ المفيد [illegible]

سعيد [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام قال [illegible] يستغفر [illegible]

[illegible] ذلك

فصل في بيان الالفاظ قوله تعالى الشهوات

محمد بن يعقوب [illegible]

[illegible]

[illegible] الشهوات [illegible]

قوله تعالى القناطير

محمد بن يعقوب [illegible] فضل القرآن [illegible]

[illegible]

[illegible]

عشر آية [illegible] ومن قرأ الف آية كتب له قنطار من الاجر [illegible] المثقال

اربعة وعشرون قيراطا اصغرها مثل جبل احد واكبرها ما بين السماء الى الارض ٥ [illegible] فضل القرآن [illegible]

[illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قرأ [illegible] آية [illegible] كتب الله عز وجل [illegible]

لم يحاجه القرآن يوم القيامة ومن قرأ [illegible] آية في يوم وليلة [illegible] كتب الله عز وجل [illegible] قنطار من حسنات والقنطار

الف [illegible] اعظم من جبل احد ٥ [illegible] ابن الوليد بن المغيرة [illegible]

الف [illegible]

قوله تعالى والخيل

[illegible]

وقوله تعالى الانعام

الشيخ ابو الفضل [illegible] ٥ والصدوق [illegible]

[illegible]

[illegible]

قوله تعالى المسومة

[illegible]

فصل في التفسير والتنزيل

قوله تعالى الملائكة

شهد الله أنه لا إله إلا هو والملئكة وأولوا العلم قائما

بالقسط لا إله إلا هو العزيز الحكيم ۝ إن الدين عند الله الإسلام

وما اختلف الذين أوتوا الكتاب إلا من بعد ما جاءهم العلم

بغيا بينهم ومن يكفر بآيات الله فإن الله سريع الحساب ۝

المستقيم [illegible] الصدوق في باب معنى الصمد [illegible]

[illegible] عن محمد بن [illegible] بن يحيى [illegible] عن [illegible]

[illegible] عن وهب بن وهب القرشي عن [illegible] الصادق [illegible]

عز وجل شهد الله انه لا اله الا هو [illegible] ٥ ومنه في باب [illegible]

التوحيد بهذا الاسناد عن وهب بن وهب القرشي عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي الباقر [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] اسناده عن محمد بن مسلم قال سالته عن قول الله ان الدين عند الله الاسلام فقال الذي فيه الايمان ٥ [illegible]

[illegible] ٥ [illegible]

[illegible] عن المفضل بن عمر [illegible] عن ابي عبد الله الصادق [illegible]

[illegible]

11

ان الدين عند الله الاسلام ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه [illegible] المفضل [illegible]

[illegible]

[illegible] ان الدين عند الله الاسلام [illegible] المسلمين [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

فصل في جوامع الاسرار الاولى وفضلها وثواب قاريها بعد المكتوبة [illegible]

[illegible] ٥ والصدوق [illegible] الفصل الثاني

فصل في قراءة [illegible] الزيارة [illegible] الصدوق [illegible] الفصل الاول

الائمة [illegible] عند المولد [illegible]

عن عبد الله بن اسحق العلوي عن محمد بن زيد الرزامي عن محمد بن سليمان الديلمي عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال

ان نطفة الامام ... اذا سكنت النطفة في الرحم اربعة اشهر وانشئ فيها الروح بعث الله تبارك وتعالى ملكا يقال له حيوان فكتب في
عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم واذا وقع من بطن امه وقع واضعا يديه على الارض رافعا
راسه الى السماء فاما وضعه يديه على الارض فانه يقبض كل علم انزل من السماء الى الارض واما رفعه راسه الى السماء فان مناديا ينادي
به من بطنان العرش من قبل رب العزة من الافق الاعلى باسمه واسم ابيه يقول يا فلان بن فلان اثبت تثبت فلعظيم ما خلقتك
انت صفوتي من خلقي وموضع سري وعيبة علمي واميني على وحيي وخليفتي في ارضي لك ولمن تولاك اوجبت رحمتي ومنحت جناني
واحللت جواري ثم وعزتي وجلالي لاصلين من عاداك اشد عذابي وان وسعت عليه في دنياي من سعة رزقي فاذا انقضى
صوت المنادي اجابه هو واضعا يديه رافعا راسه الى السماء يقول شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو
العزيز الحكيم قال فاذا قال ذلك اعطاه الله العلم الاول والعلم الآخر واستحق زيارة الروح في ليلة القدر ...

[illegible]

فان حاجوك فقل اسلمت وجهي لله ومن اتبعن وقل للذين
اوتوا الكتاب والاميين ءاسلمتم فان اسلموا فقد اهتدوا

وان تولوا

١٢

وان تولوا فانما عليك البلاغ والله بصير بالعباد ۝
ان الذين يكفرون بايات الله ويقتلون النبيين بغير
حق ويقتلون الذين يامرون بالقسط من الناس فبشرهم
بعذاب اليم ۝ اولئك الذين حبطت اعمالهم في الدنيا
والاخرة وما لهم من ناصرين ۝

[illegible]

فصل في التفسير والتنزيل

الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يدعون الى كتاب
الله ليحكم بينهم ثم يتولى فريق منهم وهم معرضون ۝
ذلك بانهم قالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودات و
غرهم في دينهم ما كانوا يفترون ۝ فكيف اذا

جمعناهم ليوم لا ريب فيه ووفيت كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون ٥

[illegible] قوله تعالى الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يدعون الى كتاب الله ليحكم بينهم [illegible]

القرآن [illegible]

[illegible]

نفس [illegible]

[illegible] ووفيت كل نفس ما كسبت [illegible]

[illegible] وهم لا يظلمون [illegible]

فصل في التفسير

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يدعون الى كتاب الله ليحكم [illegible]

[illegible] يا ايها الذين آمنوا اذا قيل لكم تفسحوا [illegible]

في المجالس فافسحوا يفسح الله لكم واذا قيل انشزوا فانشزوا يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات [illegible]

[illegible] يرفع الله الذين اوتوا العلم درجات [illegible]

يرفع الذين اوتوا [illegible]

فصل في بيان الالفاظ قوله تعالى [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ووفيت كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] **قوله تعالى يفترون** [illegible]

~~[illegible] يفترون [illegible]~~

~~[illegible]~~

[illegible] ٥ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ٥ [illegible]

[illegible]

قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير ٥ تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي

وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ

[illegible]

زكى الاولى كما قلنا ... آخر ... بالمرتبة ... وعن ذلك معنى آيات ... التي

وقوله قل اللهم مالك الملك ... اللهم ... ولذلك ... الاسم ... لام التعريف ... بالنداء ... والمعنى ان المراد بالملك ... طالوت وملك سليمان ... [illegible]

[illegible]

فصل في التفسير والتنزيل

[illegible]

الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء ... قال ... [illegible]

الملك ... فيأخذه الآخر ... [illegible]

[illegible]

... تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل ... [illegible]

قال ... ينقص من الليل ... النهار ... [illegible]

[illegible]

رواه ابو عبد الله محمد بن ابرهيم بن جعفر النعماني عن احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة عن احمد بن يوسف بن يعقوب الجعفي عن اسمعيل بن مهران عن الحسن بن علي
عن ابيه عن اسمعيل بن جابر عن الصادق عن امير المؤمنين ع وساق الحديث الطويل في احوال القرآن من الناسخ والمنسوخ الى ان قال
الى ان قال واما احتجاجه تعالى على الملحدين في دينه وكتابه ورسله فان الملحدين اقروا بالموت ولم يقروا بالخالق فاقروا بانهم لم يكونوا ثم كانوا قال
في القران المجيد بل عجبوا ان جاءهم منذر منهم فقال الكافرون هذا شيء عجيب أإذا متنا وكنا ترابا ذلك رجع بعيد ومثله فرد الله
عليهم ما يدلهم على صفة ابتداء خلقهم واول نشأتهم يا ايها الناس ان كنتم في ريب من البعث فانا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة مخلقة
وغير مخلقة لنبين لكم ونقر في الارحام ما نشاء الى اجل مسمى ثم نخرجكم طفلا ثم لتبلغوا اشدكم ومنكم من يتوفى ومنكم من يرد الى ارذل العمر لكيلا يعلم
من بعد علم شيئا فاقام سبحانه على الملحدين الدليل عليهم من انفسهم ثم قال مخبرا لهم وترى الارض هامدة فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت
وانبتت من كل زوج بهيج ذلك بان الله هو الحق وانه يحيي الموتى وانه على كل شيء قدير وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور وقال
سبحانه وهو الذي يرسل الرياح بشرا فسقناه الى بلد ميت فاحيينا به الارض بعد موتها كذلك النشور وهذا مثال اقامه عز وجل لهم
الى البعث والنشور بعد الموت وقال فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات والارض وعشيا وحين تظهرون
يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويحيي الارض بعد موتها وكذلك تخرجون وقال فاوضح سبحانه لهم الدليل
واثبت البرهان عليهم من انفسهم ومن الآفاق من السموات والارض واوضح البيان في تنزيل القرآن كل ذلك
على الصانع القديم المدبر الحكيم الكافي العليم الجبار العظيم سبحان الله رب العالمين الحديث الطويل **فصل في بيان الالفاظ**

قوله تعالى بيدك علي بن ابرهيم في تفسيره قوله يا ابليس ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي عن محمد بن احمد
عن القاسم بن اسمعيل الهاشمي عن محمد بن سنان عن الحسن بن المختار عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال ان الله خلق
فيخلق آدم بيده فيقول ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي بيده ٥ الصدوق في باب معنى
الالفاظ وردت في الكتاب والسنة من كتاب معاني الاخبار عن علي بن احمد بن محمد عن محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن محمد بن اسمعيل عن الحسين بن الحسن
عن بكر عن ابي عبد الله البرقي عن عبد الله بن يحيى عن محمد بن مسلم قال سألت ابا جعفر ع فقلت قوله عز وجل يا ابليس ما منعك
ان تسجد لما خلقت بيدي فقال اليد في كلام العرب القوة والنعمة قال واذكر عبدنا داود ذا الايد وقال والسماء بنيناها بايد اي بقوة
وقال وايدهم بروح منه اي قواهم ويقال لفلان عندي ايادي كثيرة اي نعمة ٥ ومنه باب عن الرضا ع من الاخبار في التوحيد
عيون اخبار الرضا ع محمد بن محمد بن عصام عن محمد بن يعقوب الكليني عن احمد بن ادريس عن احمد بن محمد عن محمد بن عبيدة قال سألت الرضا ع

عن قول الله

عن قول الله عز وجل يا ابليس ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي قال يعني بقدرتي وقوتي ٥ ومنه باب تفسير قوله عز وجل والارض جميعا
قبضته يوم القيمة من كتاب التوحيد عن احمد بن محمد بن الهيثم عن احمد بن يحيى بن زكريا عن بكر بن عبد الله بن حبيب عن تميم بن بهلول
عن ابيه عن ابي الحسن العبدي عن سليمان بن مهران قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل والارض جميعا قبضته يوم القيمة فقال
يعني ملكه لا يملكها معه احد والقبض من الله تعالى في موضع آخر المنع والبسط منه الاعطاء والتوسيع كما قال عز وجل والله يقبض و
يبسط واليه ترجعون يعني يعطي ويوسع ويمنع ويضيق والقبض منه عز وجل في وجه آخر الاخذ والاخذ في وجه القبول منه
كما قال ويأخذ الصدقات اي يقبلها من اهلها ويثيب عليها قلت فقوله عز وجل والسموات مطويات بيمينه قال اليمين اليد
واليد القدرة والقوة يقول عز وجل والسموات مطويات بقدرته وقوته سبحانه وتعالى عما يشركون ٥ علي بن ابرهيم في تفسيره
قوله والذاريات والسماء بنيناها بايد قال بالقوة ٥ الصدوق في باب علة وجوب الحج والطواف من كتاب علل الشرائع
عن ابيه عن محمد بن يحيى عن القاسم بن اسمعيل عن محمد بن سليمان عن العلاء الرازي ان رجلا دخل على ابي عبد الله
قال العلم عن قول الله عز وجل يا ابليس ما منعك
المعلوم البيت قال ابو عبد الله ع
احد قال الله عز وجل
اخذ بيده ثم قال واليد القوة وليس ثم قال ٥
ثم قال يا رب يوم القيمة
ومنه باب معنى الالفاظ وردت في الكتاب والسنة من كتاب معاني الاخبار عن محمد بن محمد بن عصام عن محمد بن يعقوب الكليني عن علان محمد المعروف
علان عن محمد بن عيسى بن عبيد قال سألت ابا الحسن علي بن محمد العسكري ع عن قول الله عز وجل والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات
بيمينه فقال ذلك تعيير الله تبارك وتعالى لمن شبهه بخلقه الا ترى انه قال وما قدروا الله حق قدره اذ قالوا ان الارض جميعا قبضته
يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه كما قال عز وجل وما قدروا الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء ثم نزه عز وجل
نفسه عن القبضة واليمين فقال سبحانه وتعالى عما يشركون ٥ علي بن ابرهيم في تفسيره والسموات مطويات بيمينه قال بقوته ٥
الصدوق في باب التوحيد ونفي التشبيه من كتاب التوحيد عن احمد بن محمد عن محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن محمد بن اسمعيل البرمكي
العباس عن اسمعيل بن مهران الكوفي عن اسمعيل بن اسحق الجهني عن فرج بن فروة عن مسعدة بن صدقة قال ابو عبد الله ع

يخطب على المنبر وساق الخطبة الى ان قال الحمد لله الذي لما شبه الى دلوك الخلق المبتعض المحدود في صفاته ذوي الاقطار والنواحي المختلفة في طبقاتها وكان عز وجل الموجود بنفسه لا باداته انتفى ان يكون قدروه حق قدره فقال تنزيها لنفسه عن شركة الانداد وارتفاعا عن قياس المقدرين له بالحدود من كفرة العباد وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون الخطبة قوله تعالى تولج علي بن ابراهيم في تفسيره في قوله تعالى اوليس بما يعلم ما يلج في الارض الى ما يخرج منها

فصل في قوله تعالى تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل من المحكمات

علي بن ابراهيم في تفسيره وفي قوله في الكرسي [illegible] والارض [illegible] فصل في التفسير

فصل في خواص الايتين

محمد بن مسعود في فضل [illegible] ما ورد في فصل تفسير خواص الايتين الاولى من مؤلفات طب الائمة عن رسول الله عن الصادق عوذة الايام [illegible]

السبت بسم الله الرحمن الرحيم اعيذ نفسي [illegible] بالله الذي لا اله الا هو رب العالمين الرحمن الرحيم الى اخر السورة ورب الفلق ورب الناس ملك الناس الى اخر السورة ورب الغاسق اذا وقب ومن شر ما خلق الى اخر السورة الله الاحد الصمد الى اخر السورة نور النور نور السموات والارض [illegible] قل اللهم مالك الملك الى اخر الاية الذي خلق السموات والارض بالحق [illegible] وله الملك يوم ينفخ في الصور عالم الغيب والشهادة وهو الحكيم الخبير الله الذي خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن يتنزل الامر بينهن لتعلموا ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما واحصى كل شيء عددا من شر كل ذي شر [illegible] ومن شر الجنة والناس ومن شر ما يطير بالليل ويكمن بالنهار ومن شر طوارق الليل والنهار ومن شر [illegible] والوحوش والخرابات والاودية والبراري والغياض والاشجار ومن شر الانهار [illegible] بيده الملك [illegible] ليس كمثله شيء وهو السميع البصير له مقاليد السموات والارض يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر انه بكل شيء عليم [illegible] بالذي خلق الارض والسموات العلى الرحمن على العرش استوى له ما في السموات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى وان تجهر بالقول فانه يعلم السر واخفى الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين ادعوا ربكم تضرعا وخفية [illegible] المحسنين [illegible] الكبير المتعال [illegible] العظيم من شر كل طارق [illegible] وشيطان [illegible] ومن شر كل [illegible] ومختلف [illegible] لا شريك له [illegible] العلي العظيم وصلى الله على محمد وآله وسلم

فصل في فضل الاية الاولى وثواب قراءتها بعد المكتوبة

محمد [illegible] في فضل [illegible]

راوي محمد بن مسعود عن محمد بن علي السلمي في تفسيره [illegible] عن عمرو بن [illegible] عن ابي [illegible] قال قال رسول الله [illegible] جبرئيل [illegible] محمد بن علي عن احمد بن محمد بن عيسى [illegible] عن الحسن [illegible] الارض [illegible] السموات [illegible]

[illegible]

١٦

ما ورد في فصل التفسير

لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ٥

قوله لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء الاية ومن يفعل ذلك اي اتخاذهم اولياء فليس من الله في شيء اي ليس من ولاية الله في شيء يصح ان يسمى ولاية الا ان تتقوا منهم تقية [illegible] او تقاة والمعنى ان الله تعالى نهى المؤمنين ان يتخذوا الكافرين اولياء ثم رخص عليهم بطلان الرخصة لهم عند التقية الظاهر ان يصوموا بصيامهم ويفطروا بافطارهم ويصلوا بصلاتهم ويعملوا بعملهم حتى [illegible] في تفضيل اعداء آل محمد عليهم السلام واظهار البراءة منهم وترك الصلوات [illegible] من الله [illegible] الباطل [illegible] فذلك معنى قوله الا ان تتقوا منهم تقاة وهذا معنى قول الصادق ان الله تبارك وتعالى [illegible] رخصة [illegible] يحب ان يؤخذ بعزائمه

فصل في التفسير وفي ان فيها من الرخصة عند التقية وفيها رخصة ظاهرها خلاف باطنها

روى ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن جعفر النعماني عن احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة عن احمد بن يوسف بن يعقوب الجعفي عن اسمعيل بن مهران عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن اسمعيل بن جابر عن الصادق عن امير المؤمنين في حديث طويل في احوال القرآن من الناسخ والمنسوخ والمحكم والمتشابه وغير ذلك الى ان قال واما الرخصة التي صاحبها فيها بالخيار فان الله تعالى نهى المؤمنين ان يتخذوا الكافرين اولياء ثم من عليهم باطلاق الرخصة لهم عند التقية الظاهر ان يصوموا بصيامهم ويفطروا بافطارهم ويصلوا بصلاتهم ويعملوا بعملهم ويظهروا استعمال ذلك موسعا عليهم فيه وعليهم ان يدينوا لله بخلاف ذلك الباطل فكان [illegible] من المعنى المستولي عليها الامر فقال تعالى لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء الا ان تتقوا منهم تقاة ويحذركم الله نفسه فهذه رخصة تفضل الله بها على المؤمنين رحمة لهم ليستعملوها عند التقية في الظاهر وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله يحب ان يؤخذ برخصه كما يحب ان يؤخذ بعزائمه الحديث طويل ٥

قال الصادق عليه السلام

لا تقية في ثلاثة [illegible]

[illegible]

تودّ لو أنّ بينها وبينه أمدا بعيدا ويحذّركم الله نفسه

والله رءوف بالعباد ٥

فصل في التفسير

محمد بن مسعود العياشي في كتابه ...

اتقوا الله واعلموا أنكم إليه ترجعون فتجد كل نفس ما عملت في هذه الدنيا من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو أن بينها وبينه أمدا بعيدا ويحذركم الله نفسه ...

فصل في بيان الألفاظ قوله تعالى محضرا

قوله تعالى أمدا

قل إن كنتم تحبّون الله فاتّبعوني يحببكم الله و

يغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم ٥

فصل في فهم الرخصة

قل إن تخفوا ما في صدوركم أو تبدوه يعلمه الله ويعلم

ما في السماوات وما في الأرض والله على كل شيء قدير ٥

يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء

من [illegible] رسول الله [illegible] في الخطبة الطويلة [illegible] قال [illegible] من يطع الرسول فقد أطاع الله ومن تولى فما أرسلناك عليهم حفيظا
فقرن طاعته بطاعته ومعصيته بمعصيته فكان ذلك دليلا على ما فوض الله إليه وشاهدا له على من اتبعه وعصاه وبين ذلك في غير موضع من
الكتاب العظيم فقال تبارك وتعالى في التحريض على اتباعه والترغيب في تصديقه والقبول لدعوته قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم
الله ويغفر لكم ذنوبكم فاتباعه محبة الله ورضاه غفران الذنوب وكمال الفوز ووجوب الجنة وفي التولي عنه والإعراض محادة الله وغضبه
وسخطه والبعد منه مسكن النار [illegible] الخطبة الطويلة ٥ [illegible]
[illegible] الرسالة الطويلة [illegible] إن الله عز وجل [illegible] قول الله عز وجل
قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم [illegible]
[illegible]
[illegible] ٥ الصدوق [illegible]
عن [illegible]
حدثنا الصادق جعفر بن محمد [illegible] إن الناس يعبدون الله عز وجل على ثلاثة أوجه فطبقة يعبدونه رغبة في ثوابه فتلك عبادة الحرصاء وهو
الطمع وآخرون يعبدونه خوفا من النار فتلك عبادة العبيد وهي رهبة ولكني أعبده حبا له عز وجل فتلك عبادة الكرام وهو الأمن
لقوله عز وجل وهم من فزع يومئذ آمنون ولقوله عز وجل قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم فمن أحب الله أحبه الله
عز وجل ومن أحبه الله عز وجل كان من الآمنين ٥ [illegible]
[illegible] هل الدين إلا الحب [illegible]
[illegible] قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم [illegible]
[illegible] ٥ الصدوق [illegible]
[illegible] هل الدين إلا الحب [illegible] قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ٥ [illegible]
[illegible]
[illegible] قال قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله [illegible]
٥ [illegible]

[illegible]

قل أطيعوا الله والرسول فإن تولوا فإن الله لا يحب الكافرين ٥

[illegible]

[illegible] قل إن كنتم تحبون الله [illegible] فاتبعوني [illegible]
[illegible] غفران الذنوب وكمال الفوز ووجوب الجنة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] عبادة [illegible] فتلك عبادة العبيد [illegible] فتلك عبادة الكرام [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قل أطيعوا الله والرسول [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] من يطع الرسول فقد أطاع الله [illegible]
[illegible]

فصل في التفسير [illegible]

[illegible]

[illegible]

راوي محمد بن مسعود عن محمد بن عياش السلمي في تفسيره وحذف سنده عن بريد بن معاوية العجلي قال كنت عند أبي جعفر عليه السلام إذ دخل عليه قادم
من خراسان ماشيا فأخرج رجليه وقد تغلفتا وقال أما والله ما جاء بي من حيث جئت إلا حبكم أهل البيت فقال أبو جعفر عليه السلام والله
لو أحبنا حجر حشره الله معنا وهل الدين إلا الحب إن الله يقول قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله وقال يحبون من هاجر إليهم وهل
الدين إلا الحب ٥ أحمد بن أبي عبد الله البرقي في باب الأهواء من كتاب الصفوة عن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن عقبة عن
ميمون بن شبيب الدهان قال قال أبو عبد الله عليه السلام إن هذه المرجئة وهذه القدرية وهذه الخوارج ليس منهم أحد إلا وهو يرى أنه على الحق
وإنكم إنما أحببتمونا في الله ثم تلا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا من يطع
الرسول فقد أطاع الله قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم ثم قال والله لقد نسب إلى ... إلا رجلا من قبل
النساء ثم قال ومن ذريته داود وسليمان وأيوب ويحيى وعيسى ٥ راوي محمد بن مسعود عن محمد بن عياش السلمي في تفسيره وحذف سنده عن
بشير الدهان عن أبي عبد الله عليه السلام [illegible] جنازة إلى الله ورسوله ... في الدنيا
... [illegible] ...
~~وهذه القدرية وهذه الخوارج~~ ... ٥ عياش بن إبراهيم ... عن أبي الحسن الأول
عن أحمد بن محمد بن عيسى ... عن أحمد بن الحسين بن ... عن عبد الله ... عن ... بن عثمان عن ...
إبراهيم ... قال دخلنا على أبي جعفر عليه السلام وعنده زياد ... فقال أبو جعفر يا زياد ...
لك ... [illegible] ...
فأما الشيعة ... قد سلف من الذنوب والمعاصي ... إذ ذكر ... على ... قال يا زياد
وهل الدين إلا الحب والبغض ثم تلا هذه الثلاث آيات ... ولكن الله حبب إليكم الإيمان وزينه في قلوبكم وكره إليكم الكفر
والفسوق والعصيان أولئك هم الراشدون فضلا من الله ونعمة والله عليم حكيم وقال يحبون من هاجر إليهم وقال إن كنتم تحبون الله فاتبعوني
يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم أتى رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله إني أحب المصلين ولا أصلي وأحب
المصلين ولا أصلي وأحب المتصدقين ولا أتصدق فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنت مع من أحببت ولك ما اكتسبت أما
ترضون أن لو كانت فزعة من السماء فزع كل قوم إلى مأمنهم وفزعنا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وفزعتم إلينا ٥
أحمد ... باب الحب والبغض في الله من كتاب مصابيح الظلم المحاسن عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن صفوان الجمال عن أبي عبيدة زياد الحذاء

ولا عبد الله ...

[struck-through marginal note, right margin] [illegible]

عن أبي جعفر عليه السلام في حديث له قال يا زياد ويحك وهل الدين إلا الحب ألا ترى إلى قول الله إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر
لكم ذنوبكم أولا ترى قول الله لمحمد حبب إليكم الإيمان وزينه في قلوبكم وقال يحبون من هاجر إليهم فقال الدين هو الحب
والحب هو الدين ٥ راوي محمد بن مسعود عن محمد بن عياش السلمي في تفسيره وحذف سنده عن ربعي عن أبي عبد الله قال قيل له
جعلت فداك إنا نسمى بأسمائكم وأسماء آبائكم فينفعنا ذلك فقال إي والله وهل الدين إلا الحب قال الله إن كنتم تحبون الله
فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم ٥ وعن زياد بن أبي عبيدة الحذاء قال دخلت على أبي جعفر عليه السلام فقلت بأبي أنت وأمي ربما خلوت
فحدثت نفسي ثم ذكرت حبي إياكم ومعرفتي بكم فقال يا زياد ويحك وهل الدين إلا الحب ألا ترى إلى قول الله
إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ٥ محمد بن يعقوب في أول كتاب الروضة من الكافي عن سهل بن زياد عن الحسن بن علي بن فضال
عن علي بن عقبة وثعلبة بن ميمون وغالب بن عثمان وهارون بن مسلم عن بريد بن معاوية قال قال زياد الأسود لأبي جعفر عليه السلام إنا
نلم بالذنوب فنقول إذا ظننا أنه قد هلكت ذكرت حبكم فرجوت النجاة وتجلى عني فقال أبو جعفر عليه السلام وهل الدين إلا الحب قال الله
حبب إليكم الإيمان وزينه في قلوبكم وقال إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله وقال يحبون من هاجر إليهم وإن رجلا أتى النبي
يا رسول الله أحب المصلين ولا أصلي وأحب الصوامين ولا أصوم فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله أنت مع من أحببت ولك ما اكتسبت وقال أما
ترضون أن لو كانت فزعة من السماء فزع كل قوم إلى مأمنهم وفزعنا إلى النبي وفزعتم إلينا ٥ أبو منصور أحمد
الطبرسي في احتجاج أبي عبد الله عليه السلام من كتاب الاحتجاج ... في جوابه عن مسائل الزنديق إلى أن قال
بال ولد آدم فيهم شريف ووضيع قال الشريف المطيع والوضيع العاصي قال أليس فيهم فاضل ومفضول قال إنما يتفاضلون
بالتقوى قال فتقول إن ولد آدم كلهم سواء في الأصل لا يتفاضلون إلا بالتقوى قال نعم إني وجدت أصل الخلق التراب والأب
آدم والأم حواء خلقهم إله واحد وهم عبيده إن الله عز وجل اختار من ولد آدم أناسا طهر ميلادهم وطيب أبدانهم وحفظهم
في أصلاب الرجال وأرحام النساء أخرج منهم الأنبياء والرسل فهم أزكى فروع آدم فعل ذلك لا لأمر استحقوه من الله عز وجل ولكن
علم الله منهم حين ذرأهم أنهم يطيعونه ويعبدونه ولا يشركون به شيئا فهؤلاء بالطاعة نالوا من الله الكرامة والمنزلة الرفيعة
عنده وهؤلاء الذين لهم الشرف والفضل والحسب وسائر الناس سواء إلا من اتقى الله أكرمه ومن أطاعه أحبه ومن أحبه لم يعذبه
بالنار قال فخبرني عن الله عز وجل كيف لم يخلق الخلق كلهم مطيعين موحدين وكان على ذلك قادرا قال لو خلقهم مطيعين لم يكن لهم ثواب
لأن الطاعة إذا ما كانت فعلهم لم تكن جنة ولا نار ولكن خلق خلقه فأمرهم بطاعته ونهاهم عن معصيته واحتج عليهم برسله وقطع عذرهم

ومن بشير عن أبي عبد الله عليه السلام قال ان الله يقول ...
... الحفيظ إلا أن تتبع النفس ...
... قال ... ومن ... فقال
أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم ومن يطع
الرسول فقد أطاع الله إن كنتم تحبون الله فاتبعوني
يحببكم الله قال ...
... رسول الله ... يوم القيامة ...
والمعنونة ٥ صح

هم الذين يطيعون ويعصون [illegible] عليهم الثواب والمعصية ايام العقاب الحديث الطويل ... زرده تماما في ... والثامن والاربعون

اتحبكم ٥ وفي جامع الحسن ... المنكرين لفضله من رسائل الشيعة وغيره وساق الحديث الطويل ... الى ان قال

[illegible] قال تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حاصر قريظة من النظير ثم بعث عمر بن الخطاب برايه المهاجرين ...

فرجع ... والحسن ... اصحابه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله

ويحبه الله ورسوله كرار غير فرار لا يرجع حتى يفتح الله عليه فتعرض لها ابو بكر وعمر وغيرهما من المهاجرين والانصار وعلي يومئذ ارمد ... رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم فتفل في عينه فبرأ ... فاعطاه الراية فمضى ولم ... حتى فتح الله ... ثم ... عدوه ... رسول الله

عليه وآله وسلم ... قال انشدكم بالله اتعلمون رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم استخلفه في المدينة في غزوة تبوك ... ذلك

... في المنافقين قال ... يا رسول الله ... لم اتخلف عنك في غزوة قط فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ...

وخليفتي في اهلي بمنزلة هارون من موسى ثم اخذ بيده ... ثم قال ايها الناس من تولاني فقد ... ومن تولاه فقد تولاني

اطاعته فقد اطاع الله ومن اطاع عليا فقد اطاعني ومن احبه فقد احبني ومن احب عليا فقد احبني الحديث الطويل وزرده تماما

في ... بين الرسل والشجرة الملعونة في القرآن ٥ الشيخ الطوسي في المجلس الثالث ... الامالي وساق الحديث الطويل ...

عن ... الشورى ... قال انشدكم بالله هل فيكم رجل قال له رسول الله صلى الله عليه وآله لاعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله كرار غير فرار

لا يرجع حتى يفتح الله عليه ... ابو بكر ... فقال ... اللهم ...

... فاعطاه الراية فخرجت بها ففتح الله على يدي خيبر ...

... فهل كان في ذلك غيري قالوا اللهم لا قال انشدكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله ... باب ... الكبير ...

... غيري قالوا اللهم لا قال انشدكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله ...

رجلا ... طاعته كطاعتي ومعصيته كمعصيتي ... غيري قالوا اللهم لا قال انشدكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله

من زعم انه يحبني ويبغض عليا ... غيري قالوا اللهم لا قال انشدكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله ...

الا كان غيري قالوا اللهم لا قال انشدكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله من احبك ... فقد احبني ومن احبني فقد احب الله

ومن ابغضك ... فقد ابغضني ... ومن آذاك فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله ... جهنم وساءت مصيرا

فقال اصحابه ... يا رسول الله ... غيري قالوا اللهم لا قال انشدكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله ...

بالشجرات

بالشجرات ... من اطاعك فقد اطاعني ومن اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاك فقد عصاني ومن عصاني فقد عصى الله غيري قالوا اللهم

لا قال انشدكم بالله هل فيكم احد احتمل باب خيبر يوم فتحت حصنها ثم مشى به ساعة ثم القاه فعالجه بعد ذلك اربعون رجلا فلم ...

من الارض قالوا لا الحديث الطويل وزرده تماما في ... ٥ ...

[illegible]

[illegible]

قال ... ومنهم حذيفة بن اليمان وكعب بن عجرة من اصحاب رسول الله وساق الحديث في فضائل علي عليه السلام الى ان قال وهو صاحب

باب خيبر وهو صاحب الراية يوم خيبر وتفل رسول الله في عينيه وهو ارمد ... من ... قوله ...

وذلك ... الى ان قال وهو صاحب ... رسول الله اللهم ... باحب خلقك اليك ... فاكل معه ...

تماما في ... ٥ محمد بن يعقوب في باب ... من كتاب الكافي ...

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان ... الى ان قال مكتوب في التوراة ...

موسى ... سأل ربه فقال يا رب اقريب انت مني فاناجيك ام بعيد فاناديك ... يا موسى انا جليس من ذكرني فقال ...

في ستر ... الذين يذكرونني ... والذين ...

... ٥ وفي باب فضل ... عن محمد بن الحسين ...

محمد بن عيسى ومحمد بن يحيى ومحمد بن الحسين جميعا عن محمد بن سنان عن اسماعيل بن جابر وعبد الكريم بن عمرو عن عبد الحميد بن ابي الديلم عن

ابي عبد الله عليه السلام قال ... محمدا ... المصطفى ... بنو اسرائيل ... الله عز وجل ...

سبيله ثم نزل ... فضل وصيك وساق الحديث الى ان قال فقال ... من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه

وعاد من عاداه ثلاث مرات ثم قال لابعثن رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ليس بفرار ...

وفي ... عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسين بن ... عن ...

بن عبد الله ... محمد بن ... عبد الله ...

... عليه السلام ... قال ...

... الى ان قال ... الحسين ... قال ... المدينة

[illegible]

على ابي جعفر فقيل له هذا عبد الله بن نافع فقال وما يصنع بي وهو يتبرأ مني ومن ابي طرفي النهار فقال له ابو بصير الكوفي جعلت فداك
ان هذا يزعم انه لو علم ان بين قطريها احدا تبلغه المطايا اليه يخصمه ان عليا قتل اهل النهروان وهو لهم غير ظالم لرحل اليه
فقال له ابو جعفر اتراه جاءني مناظرا قال نعم قال يا غلام اخرج فحط رحله وقل له اذا كان الغد فاتنا قال فلما اصبح عبد الله
بن نافع غدا في صناديد اصحابه وبعث ابو جعفر الى جميع ابناء المهاجرين والانصار فجمعهم ثم خرج الى الناس في ثوبين ممغرين
واقبل على الناس كانه فلقة قمر فقال الحمد لله محيث الحيث ومكيف الكيف ومؤين الاين الحمد لله الذي لا تاخذه سنة ولا نوم له ما في
السموات وما في الارض الى آخر الآية واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسوله صلى الله عليه وآله اجتباه وهداه الى صراط مستقيم الحمد لله الذي اكرمنا
بنبوته واختصنا بولايته يا معشر ابناء المهاجرين والانصار من كان عنده منقبة لعلي بن ابي طالب فليقم وليتحدث قال فقام
الناس فسردوا تلك المناقب فقال عبد الله انا اروى لهذه المناقب من هؤلاء وانما احدث علي الكفر بعد تحكيمه الحكمين حتى
انتهوا في المناقب الى حديث خيبر لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله كرارا غير فرار لا يرجع حتى يفتح
الله على يديه فقال ابو جعفر ما تقول في هذا الحديث فقال هو حق لا شك فيه ولكن احدث الكفر بعد فقال ابو جعفر ثكلتك امك
اخبرني عن الله عز وجل احب علي بن ابي طالب يوم احبه وهو يعلم انه يقتل اهل النهروان ام لم يعلم قال ان قلت لا كفرت قال فقال قد علم
قال فاحبه الله على ان يعمل بطاعته او على ان يعمل بمعصيته قال على ان يعمل بطاعته فقال ابو جعفر فقم مخصوما فقام وهو يقول
حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر الله اعلم حيث يجعل رسالاته ه ابو عبد الله محمد بن ابراهيم النعماني
في باب ما جاء في ذكر راية رسول الله صلى الله عليه وآله انه لا ينشرها بعد يوم الجمل الا القائم من كتاب الغيبة عن احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة عن علي بن
الحسين بن فضال عن محمد بن حمزة ومحمد بن سعيد عن عثمان بن حماد عن سليمان بن هارون العجلي قال ابو عبد الله ان صاحب هذا الامر
محفوظ له لو ذهب الناس جميعا لاتى الله باصحابه وهم الذين يقول الله عز وجل فان يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها
قوما ليسوا بها بكافرين وهم الذين قال الله فيهم فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين ه
علي بن ابراهيم في تفسيره الكبير في المائدة فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه قال نزلت في القائم واصحابه الذين
يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ه روى محمد بن مسعود العياشي السلمي في تفسيره وحذف اسناده عن سليمان بن هارون
عن رجل عن ابي عبد الله قال سالته عن هذه الآية فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين قال
الموالي ه مؤلف كتاب جامع الفوائد في سورة المائدة فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه قال ابو علي الطبرسي المعنى

وجهي

وجهه المقاتلين من الكفار والقاسطين والمارقين قال وروي في الكتب عن عمار بن ياسر وحذيفة وابن عباس وابي رافع وجابر
وابي سعيد ... قال ... يقول النبي صلى الله عليه وآله يوم خيبر لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله كرارا غير فرار
لا يرجع حتى يفتح الله على يديه وشاع الكلام ... قال وروي عن امير المؤمنين صلوات الله عليه انه قال يوم البصرة والله ما قوتل اهل هذه الآية
اليوم ... القوم الذين يحبهم الله ويحبونه ه ابو منصور احمد بن علي بن ابي طالب الطبرسي في الاحتجاج
صلوات الله عليه في الاحتجاج ... فقد قال ... في كتاب الاحتجاج وقال في اول كتابه ولا نأتي في اكثر
ما نورده من الاخبار باسناده اما لوجود الاجماع عليه او لموافقته لما دلت العقول اليه او لاشتهاره في السير والكتب بين المخالف
والمؤالف قال عن جعفر بن محمد الصادق عن آبائه عن علي عليه السلام قال كنت انا ورسول الله صلى الله عليه وآله في المسجد بعد ان صلى الفجر ثم
نهض ونهضت معه وكان صلى الله عليه وآله اذا اراد ان يتجه الى موضع اعلمني بذلك فكان اذا ابطأ في الموضع صرت اليه لاعرف خبره
لانه لا يتقار قلبي على فراقه ساعة واحدة فقال لي انا متجه الى بيت عائشة فمضى النبي صلى الله عليه وآله ومضيت الى بيت فاطمة فلم ازل مع
الحسن والحسين فانا وهي مسروران بهما ثم اني نهضت وصرت الى باب عائشة فطرقت الباب فقالت لي عائشة من هذا فقلت لها انا علي فقالت ان النبي صلى الله
عليه وآله راقد فانصرفت ثم قلت النبي صلى الله عليه وآله راقد وعائشة في الدار فرجعت فطرقت الباب فقالت لي عائشة من هذا
انا علي فقالت ان النبي صلى الله عليه وآله على حاجة فانثنيت مستحييا من دقي الباب ووجدت في صدري ما لا استطيع عليه صبرا فرجعت مسرعا
فدققت الباب دقا عنيفا فقالت لي عائشة من هذا فقلت انا علي فسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لها يا عائشة افتحي له الباب ففتحت
ودخلت فقال لي اقعد يا ابا الحسن احدثك بما انا فيه او تحدثني بابطائك عني فقلت يا رسول الله حدثني فان حديثك احسن فقال يا ابا الحسن كنت في
امر كتمته من الم الجوع فلما دخلت بيت عائشة واطلت القعود ليس عندها شيء تأتي به مددت يدي وسألت الله القريب المجيب فهبط علي حبيبي جبرئيل
ومعه هذا الطير ووضع اصبعه على طائر بين يديه فقال ان الله عز وجل اوحى الي ان آخذ هذا الطير وهو اطيب طعام في الجنة فآتيك به يا محمد فحمدت الله
كثيرا وعرج جبرئيل فرفعت يدي الى السماء فقلت اللهم يسر عبدا يحبك ويحبني يأكل معي هذا الطائر فمكثت مليا فلم ار احدا يطرق الباب فرفعت يدي
ثم قلت اللهم يسر عبدا يحبك ويحبني وتحبه واحبه يأكل معي هذا الطائر فسمعت طرقك للباب وارتفاع صوتك فقلت لعائشة ادخلي عليا فدخلت
فلم ازل حامدا لله حتى بلغت الي اذ كنت تحب الله وتحبه ويحبك الله ورسوله فكل يا علي فلما اكلت انا والنبي صلى الله عليه وآله الطائر
قال لي يا علي حدثني فقلت يا رسول الله لم ازل منذ فارقتك انا وفاطمة والحسن والحسين مسرورين جميعا ثم نهضت اريدك فجئت فطرقت الباب فقالت لي عائشة
من هذا فقلت انا علي فقالت ان النبي راقد فانصرفت فلما ان صرت الى بعض الطريق الذي سلكته رجعت فقلت النبي صلى الله عليه وآله راقد

في الدار لا يكون فيه أحد منهم فرق الباب فجاء الحسن والحسين فدخلا على النبي صلى الله عليه وآله وسلم لحاجة فانصرفت مستحيية
فلما انتهيت إلى الموضع الذي رجعت منه أول مرة وجدت في قلبي أمرا لم أستطع عليه صبرا وقلت النبي صلى الله عليه وآله وسلم لحاجة بعثني
الدار فرجعت فدققت الباب الثاني والذي بعثه بالحق يا رسول الله ... فقال النبي صلى الله عليه وآله
أبيت إلا أن يكون الأمر هكذا يا حميرة ما حملك على هذا فقالت يا رسول الله شهيت أن يكون ... فقال ... ما أراك ...
وقد وقعت في ... قد ... أنت ... فقالت يا رسول الله يكون ... فقال يا عائشة ...
وصحبك ... فاجعلوك ... في ... أمر حدث من الأولين والآخرين ... ذلك
شيئا ما تركته قبل أن تبلغ هذا الموضع الذي قصدت إليه ... كلا ... ليس الرجوع فيه ... عند ... رسول الله
كلا ... فتصير ... الأرض من السماء وأقرب ... الماء ... غرة ...
ما تريدين ... يكون في الأمر الذي ... من ... وإنه ... يكون الفراق بيني وبينك ...
فرق ... بيني وبينه ... فقالت له يا رسول الله ... قبل أن يكون في ... فقال لها ...
سيدة ... ثم ... قد ... صلاة الظهر ... فأذن ... وصلى ... ثم نزل ... ه
ورفع ... صلوات الله عليه ... وقال ... أول كتاب ... على ... قال ...
مثل أبو ... وصالح المري وعتبة الغلام وحبيب الفارسي ومالك بن ... وقد ...
لعله الخبيث ... إلى أهل ... وإن ... ثم ... فسمعنا الإجابة
نحن كذلك ... أقبل ... الكعبة ... ثم أقبل علينا فقال يا مالك بن دينار ويا
... ويا صالح المري ويا عتبة الغلام ويا حبيب الفارسي ويا سعد ... ويا صالح الأعمى ويا رابعة ويا سعدانة
ويا جعفر بن سليمان فقلنا لبيك وسعديك ... فقال ... فيكم أحد يحبه الرحمن ... الدعاء ... الإجابة فقال ...
فيكم أحد يحبه الرحمن لا يحجب ... الكعبة ... سجوده ... الغيث ... الكلام ...
القرب ... فقال ... يحبه ... ثم ...
وأنشأ يقول ... ه ... ه ... ه ... ه
... والعز ... فقلت ... ه ومن ...

أوله ... قال ... ودخل على أبي جعفر فقال ... الرجل قال ...
قال في أي أموره قال في صلاته قال أبو جعفر ... عندك ... بالرواية عن ... قال ...
... أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعث سعد بن معاذ برايته إلى الأنصار ... خيبر ... ثم بعث عمر ...
فرد سعد ... وجاء ... فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ... المهاجرين والأنصار ...
ثم قال لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ... فقال أبو جعفر ...
الرجل ... وهو سالم ... فقد كفرت ... وهو سليم ...
... فقال سالم ... ه راوي كتاب سليم ...
... يوم خيبر ... لأدفعنها إلى رجل يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله ...
... اللهم ... القرآن ...
... فيقول ... اللهم ... ويقول ...
يبغض عليا فقد كذب ليس يحبني ويبغض عليا فقال ... يا رسول الله ...
المبغض ... فقد أبغض الله ... قالوا اللهم ...
ولو كره الكافرون ه أبو علي أحمد بن الحسين ...
... قال ... خيبر ... قال رسول الله لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله
ليس بفرار ... الذين فروا ... ففتحها ... وقتل مرحبا وحمل باب خيبر وحده ...
رسول الله ... فقال رسول الله ...
فقال له رسول الله ... فقال ... رسول الله ...
قال لولا أن تقول فيك طوائف من أمتي ما قالت النصارى في عيسى بن مريم لقلت فيك اليوم مقالا لا تمر بملأ من المسلمين إلا أخذوا
التراب من تحت قدميك ... ه ...
... عن أحمد بن يحيى ... عن ... سعيد ...
عن محمد ... عن ... يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم ...

النبي صلى الله عليه وآله وسلم أيها الناس عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم وعلى نفسه وأخي أطيعوا عليا فإنه مطهر معصوم لا يضل ولا يشقى
ثم تلا هذه الآية قل أطيعوا الله وأطيعوا الرسول فإن تولوا فإنما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم وإن تطيعوه تهتدوا وما على الرسول
إلا البلاغ المبين ٥ وفي المجلس الرابع والخمسين من كتاب الأمالي عن علي بن أحمد بن موسى عن علي بن عبد الله الوراق عن محمد بن
هارون الصوفي عن عبيد الله بن موسى الروياني عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني وساق كلامه في عرض دينه على علي بن محمد
علي بن موسى عليه السلام وذكره الأئمة عليهم السلام إلى أن قال وأقول إن وليهم ولي الله وعدوهم عدو الله وطاعتهم طاعة الله
ومعصيتهم معصية الله وساق الكلام إلى أن قال فقال علي بن محمد عليه السلام يا أبا القاسم هذا والله دين الله الذي ارتضاه لعباده ٥
محمد بن يعقوب في باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية من كتاب الحجة من الكافي عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب
عن الحسين بن نعيم الصحاف قال سألت أبا عبد الله عليه السلام وساق الحديث إلى أن قال وسألته عن قوله أطيعوا الله وأطيعوا
الرسول فإن توليتم فإنما على رسولنا البلاغ المبين فقال أما والله ما هلك من كان قبلكم وما هلك من هلك
حتى يقوم قائمنا عليه السلام إلا في ترك ولايتنا وجحود حقنا وما خرج رسول الله صلى الله عليه وآله من الدنيا حتى ألزم رقاب هذه
الأمة حقنا والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم ٥ وفي باب المصافحة من كتاب الإيمان والكفر منه عن علي بن
إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن ربعي عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول إن الله عز وجل لا يوصف وكيف
يوصف وقال في كتابه وما قدروا الله حق قدره فلا يوصف بقدرة إلا كان أعظم من ذلك وإن النبي صلى الله عليه وآله لا يوصف
وكيف يوصف عبد احتجب الله عز وجل بسبع وجعل طاعته في الأرض كطاعته في السماء فقال وما آتاكم الرسول فخذوه
وما نهاكم عنه فانتهوا ومن أطاعه فقد أطاعني ومن عصاه فقد عصاني وفوض إليه وإنا لا نوصف وكيف يوصف
قوم رفع الله عنهم الرجس وهو الشك والمؤمن لا يوصف وإن المؤمن ليلقى أخاه فيصافحه فلا يزال الله ينظر إليهما والذنوب
تتحات عن وجوههما كما يتحات الورق عن الشجر ٥ علي بن إبراهيم في تفسيره في قوله تعالى في الأحزاب ومن يطع الله ورسوله
فقد فاز فوزا عظيما عن الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد عن علي بن أسباط عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى
ومن يطع الله ورسوله في ولاية علي والأئمة من بعده فقد فاز فوزا عظيما هكذا أنزلت ٥ ورواه أيضا محمد بن
يعقوب في باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية من كتاب الحجة من الكافي بهذا الإسناد عن أبي عبد الله عليه السلام في
قول الله عز وجل ومن يطع الله ورسوله وقال هكذا أنزلت ٥ وروى أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر النعماني عن أحمد بن محمد بن

سعيد بن عقدة عن أحمد بن يوسف بن يعقوب الجعفي عن إسماعيل بن مهران عن الحسن بن علي بن أبي حمزة عن أبيه عن إسماعيل بن
جابر عن الصادق عليه السلام عن أمير المؤمنين عليه السلام وساق الحديث الطويل في أحوال القرآن إلى أن قال في بيان الإيمان والكفر و
لم يرخص الأمر آمر برسوله وحجته في أرضه قال الله من يطع الرسول فقد أطاع الله وما كان الله عز وجل ليجعل
لجوارح الإنسان إماما في جسده ينفي عنها الشكوك ويثبت لها اليقين وهو القلب ويهمل ذلك في الحجج وهو قوله
فلله الحجة البالغة فلو شاء لهداكم أجمعين وقال لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل وقال أن تقولوا ما جاءنا
من بشير ولا نذير وقال سبحانه وجعلنا منهم أئمة يهدون بأمرنا لما صبروا الآية ثم فرض على الأمة طاعة ولاة
أمره القوام بدينه كما فرض عليهم طاعة رسول الله صلى الله عليه وآله فقال أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم الحديث
الطويل ٥ الصدوق في باب ذكر مجلس الرضا عليه السلام مع المأمون في الفرق بين العترة والأمة من كتاب عيون أخبار الرضا عليه السلام عن
علي بن الحسين بن شاذويه وجعفر بن محمد بن مسرور عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن أبيه عن الريان بن الصلت عن الرضا عليه السلام وساق
الحديث الطويل إلى أن قال وكذلك في الطاعة قال يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم فخص
نفسه ثم رسوله ثم أهل بيته الحديث الطويل ٥ عياش بن إبراهيم في تفسيره عن فرات بن إبراهيم الكوفي عن أحمد بن
القاسم معنعنا عن أبي مريم قال سألت جعفر بن محمد عليه السلام عن قول الله أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر
كانت طاعة علي مفترضة قال كانت طاعة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خاصة مفترضة لقول الله من يطع
الرسول فقد أطاع الله وكانت طاعة علي بن أبي طالب طاعة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ٥ وعنه عن عبيد بن كثير
معنعنا عن سلمان الفارسي رحمة الله عليه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا علي من برئ من ولايتك فقد برئ
من ولايتي ومن برئ من ولايتي فقد برئ من ولاية الله يا علي طاعتك طاعتي وطاعتي طاعة الله فمن أطاعك
من أطاع عليا فقد أطاع الله والذي بعثني بالحق لحب أهل البيت أعز من الجوهر ومن الياقوت الأحمر ومن الزمرد الأخضر
الله ميثاق محبتنا أهل البيت في أم الكتاب لا يزيد فيهم رجل ولا ينقص منهم رجل إلى يوم القيامة وهو قول الله يا أيها الذين
آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم فهو علي بن أبي طالب عليه السلام ٥ محمد بن يعقوب في باب معرفة الإمام والرد إليه
من كتاب الحجة من الكافي ٥ وفي باب نسبة الإمام من كتاب الحجة منه عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد
عن أبيه عمن ذكره عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام وساق الحديث إلى أن قال وصل الله طاعة ولي أمره

لأنهم كانوا [illegible] وقولهم [illegible] [illegible] عن [illegible] عن [illegible] الكرخي [illegible]
معصوم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] الرسول [illegible] [illegible] [illegible] الحكيم الذي [illegible] كل شيء [illegible] ٥
وهذا باب [illegible] الثالث من كتاب الحجة [illegible] عن أحمد بن محمد [illegible] عن [illegible]
[illegible] قال سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول [illegible] إنما الطاعة لله ولرسوله و
لولاة الأمر وإنما أمر بطاعة الرسول لأنه معصوم مطهر لا يأمر بمعصيته وإنما أمر بطاعة أولي الأمر لأنهم معصومون مطهرون لا يأمرون
بمعصيته ٥ [illegible] من كتاب التوحيد [illegible] عن أحمد بن محمد [illegible] عن صفوان [illegible]
عن أبي عبد الله عليه السلام [illegible] قال [illegible] كل شيء [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
يطع الرسول فقد أطاع الله ٥ ومنه عن محمد بن يحيى عن [illegible] إسماعيل بن بزيع عن عمه حمزة بن بزيع عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله
فلما آسفونا انتقمنا منهم فقال إن الله عز وجل لا يأسف كأسفنا ولكنه خلق أولياء لنفسه يأسفون ويرضون [illegible]
نفسه وسخطهم سخط نفسه لأنه جعلهم الدعاة إليه والأدلاء عليه [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] قال [illegible] [illegible] [illegible] وقال من يطع الرسول فقد أطاع الله وقال إن
الذين يبايعونك إنما يبايعون الله [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] ٥ وهذا باب التفويض إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وإلى الأئمة [illegible] من كتاب الحجة [illegible] عن محمد بن يحيى [illegible]
[illegible] عن [illegible] [illegible] [illegible] قال [illegible] أبا عبد الله [illegible] يقول إن الله عز وجل أدب
نبيه على محبته [illegible] [illegible] وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وقال عز وجل من يطع
الرسول فقد أطاع الله [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] ٥ [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] تبارك وتعالى [illegible] [illegible] طاعة [illegible]

وطاعة رسوله وطاعة [illegible] [illegible] طاعة ولاة الأمر لم يطع الله ولا رسوله وهو الإقرار بما أنزل من عند الله عز وجل
[illegible] [illegible] وأهل بيته [illegible] بما أنزل من عند الله [illegible] الآثار الذين [illegible] الأمانة [illegible]
[illegible] ٥ وهذا باب في فرض طاعة الأئمة من كتاب الحجة [illegible] عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن [illegible] حماد [illegible] عن زرارة
عن أبي جعفر قال ذروة الأمر وسنامه ومفتاحه وباب الأشياء ورضا الرحمن تبارك وتعالى الطاعة للإمام بعد معرفته ثم قال إن الله تبارك وتعالى
يقول من يطع الرسول فقد أطاع الله ومن تولى فما أرسلناك عليهم حفيظا ٥ وعنه عن محمد بن عيسى عن يونس عن محمد بن الفضيل قال سألته عن أفضل
ما يتقرب به العباد إلى الله عز وجل قال أفضل ما يتقرب به العباد إلى الله عز وجل طاعة الله وطاعة رسوله وطاعة أولي الأمر قال أبو جعفر حبنا
وبغضنا كفر ٥ ومنه عن محمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم قال قلت لأبي عبد الله [illegible]
[illegible] أن لذلك الرب رضا وسخطا وأنه لا يعرف رضاه وسخطه إلا بوحي أو رسول فمن لم يأته الوحي فينبغي له أن يطلب الرسل [illegible]
عرف أن الحجة [illegible] الطاعة المفترضة [illegible] فقال رحمك الله ٥ وهذا باب [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
قال [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] ٥ [illegible] كتاب [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] ٥ [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] ٥ [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
الرسول ٥ [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

لأنه لم يكن

قال المصنف [illegible]

إِنَّ اللّٰهَ اصْطَفٰى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرٰهِيمَ وَآلَ عِمْرٰنَ

عَلَى الْعٰلَمِينَ ۝ ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللّٰهُ سَمِيعٌ

عَلِيمٌ ۝

[illegible]

[illegible] من يطع الرسول فقد أطاع الله [illegible]

[illegible]

قال المصنف

فصل في التفسير والتنزيل

راوي محمد بن مسعود بن محمد بن عياش السلمي في تفسيره [illegible]
عن ابي عبد الله [illegible] آل محمد [illegible] ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران
وآل محمد على العالمين ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم [illegible] القوم [illegible] اعملوا آل داود شكرا
وقليل من عبادي الشكور [illegible] آل عمران آل محمد [illegible] ٥ [illegible]
محمد بن [illegible] ابو ذر الغفاري [illegible]
يا ايها الناس من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا جندب بن جنادة ابو ذر الغفاري [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ان الله
اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم محمد صلى الله عليه وآله وسلم [illegible]
الصفوة [illegible] العترة الهادية من محمد [illegible] العلم [illegible] الكرام [illegible]
بيت النبي [illegible] كالسماء المرفوعة والارض المبسوطة والجبال المنصوبة والكعبة المستورة والشمس المشرقة والقمر الساري والنجوم الهادية
[illegible] محمد عليه الصلاة والسلام
الاكبر [illegible]
[illegible]
منقلب ينقلبون ٥ الصدوق في المجلس [illegible] الحسن بن عثمان بن زياد [illegible] ابراهيم بن عبيد الله [illegible]
[illegible] عبد الله [illegible] محمد [illegible]
الحسين [illegible] رسول الله [illegible] الطويل [illegible] قال
ثم اقبل [illegible] عمر بن سعد [illegible] الكندي فقال الحسين [illegible] رسول الله [illegible]
الحسين [illegible] الآية ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض الآية [illegible]
لمن آل ابراهيم [illegible] العترة الهادية من آل محمد الحديث الطويل ٥ سعد بن عبد الله [illegible] بصائر الدرجات [illegible]
[illegible] المفضل [illegible]
الحديث الطويل في القائم [illegible] قال المفضل يا مولاي [illegible]
[illegible] العذاب الادنى دون العذاب الاكبر لعلهم يرجعون قال

المفضل يا مولاي فما العذاب الادنى وما العذاب الاكبر قال الصادق العذاب الادنى عذاب الرجعة والعذاب الاكبر عذاب يوم [illegible]
تبدل الارض غير الارض والسموات [illegible] قال المفضل يا مولاي [illegible] شيعتكم ونحن نعلم [illegible]
[illegible] درجات [illegible] ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض
والله سميع عليم قال الصادق يا مفضل [illegible] هذه الآية قال المفضل [illegible] ابراهيم [illegible] والنبي والذين
[illegible] ابراهيم [illegible] المسلمين [illegible] الاصنام [illegible] رسول الله [illegible]
[illegible] ابراهيم ربه بكلمات فاتمهن قال اني جاعلك للناس اماما قال ومن ذريتي قال
لا ينال عهدي الظالمين [illegible] قال يا مفضل [illegible] لا ينال عهدي الظالمين قال المفضل يا مولاي
[illegible] قال الصادق [illegible] مفضل [illegible]
[illegible] يا مفضل [illegible] القرآن [illegible] قال نعم يا مولاي [illegible] والكافرون هم الظالمون ٥
[illegible] قال الصادق [illegible] يا مفضل الحديث الطويل ٥ الصدوق في باب ذكر مجلس الرضا
المأمون [illegible] العترة [illegible] عيون اخبار الرضا [illegible] علي بن الحسين [illegible] محمد [illegible]
عن [illegible] الصلت [illegible] الرضا [illegible] العلماء [illegible] العترة [illegible] آل [illegible] الرضا
فقال المأمون [illegible] فضل العترة [illegible] ان الله عز وجل [illegible] فضل العترة [illegible]
[illegible] المأمون [illegible] كتاب الله [illegible] الرضا [illegible] ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين
ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم وقال عز وجل [illegible] ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب
والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما [illegible] يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي
الامر منكم [illegible] بالكتاب والحكمة [illegible] ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله فقد آتينا آل ابراهيم
الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما [illegible] الطاهرين [illegible] الحديث الطويل ٥ [illegible]
[illegible] محمد بن ابراهيم [illegible]
[illegible] العترة [illegible] الحديث الطويل [illegible]
[illegible] محمد [illegible] العلم الذي [illegible] ميراث العلم [illegible]

المفضل

[illegible] العلم والايمان [illegible] علم النبوة [illegible]

الانبياء الذين كانوا بينه وبين آدم [illegible] ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين ذرية

بعضها من بعض والله سميع عليم [illegible]

[illegible]

والاخوال والذرية التي بعضها من بعض [illegible] لقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما [illegible]

واما الحكمة فهم الحكماء من الانبياء [illegible] من الصفوة [illegible] الذرية التي بعضها من بعض [illegible]

[illegible] حتى تنقضي الدنيا [illegible] فهذا بيان الفضل في الصفوة

[illegible] الرسل والانبياء والحكماء وائمة الهدى والخلفاء [illegible] علم الله [illegible] من الذرية

التي بعضها من بعض من الصفوة [illegible] الانبياء [illegible]

[illegible] ٥ محمد بن مسعود [illegible]

[illegible] النبوة [illegible]

[illegible] قول الله عز وجل [illegible] اهل البيت انه حميد مجيد وهو قول الله عز وجل ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل

على العالمين ذرية بعضها من بعض [illegible] ٥ [illegible] عن [illegible]

عن [illegible] آدم ونوحا [illegible]

[illegible] الانبياء [illegible] ان الله اصطفى آدم

ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض [illegible] ٥ [illegible]

[illegible] ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين

ذرية بعضها من بعض [illegible] ٥ [illegible]

[illegible]

ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران وآل محمد على العالمين قال هكذا انزلت ٥ [illegible]

[illegible]

الصادق

الصادق [illegible] احوال القرآن [illegible]

[illegible] الخصوص [illegible] العموم [illegible]

[illegible] العموم [illegible] الخصوص [illegible] عز وجل يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم و

اني فضلتكم على العالمين فهذا اللفظ يحتمل العموم ومعناه الخصوص [illegible] المن

والسلوى [illegible] ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على

[illegible] ٥ [illegible]

[illegible] فاطمة الزهراء [illegible]

[illegible] ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل

عمران [illegible] وعليا والحسن والحسين وحمزة وجعفرا وفاطمة وخديجة على العالمين ٥ [illegible] الصدوق [illegible]

عن الحسين [illegible]

رسول الله [illegible] جبرئيل وميكائيل واسرافيل وملك الموت [illegible]

الانبياء [illegible] ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل

عمران على العالمين [illegible] ٥ محمد بن مسعود [illegible] آدم [illegible]

[illegible] لما اهبط الى الارض هبط على الصفا ولذلك

الصفا لان المصطفى هبط عليه [illegible] ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على

العالمين وهبطت حواء على المروة وانما سميت المروة لان المرأة هبطت عليها [illegible]

بين الكعبة [illegible] ٥ الصدوق [illegible]

[illegible]

[illegible] آدم [illegible]

عز وجل خلق آدم [illegible]

[illegible] ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين

ن: باب ذكر مجلس الرضا عليه السلام مع المأمون في عصمة الأنبياء [illegible] عن تميم [illegible] عن أبيه عن حمدان بن سليمان [illegible] عن علي بن محمد بن الجهم قال حضرت
مجلس المأمون وعنده الرضا عليه السلام فقال له المأمون يا ابن رسول الله أليس من قولك إن الأنبياء معصومون قال بلى قال فما معنى قول الله
عز وجل وعصى آدم ربه فغوى فقال عليه السلام إن الله تبارك وتعالى قال لآدم اسكن أنت وزوجك الجنة وكلا منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا
هذه الشجرة وأشار لهما إلى شجرة الحنطة فتكونا من الظالمين ولم يقل لهما لا تأكلا من هذه الشجرة ولا مما كان من جنسها فلم يقربا تلك
الشجرة وإنما أكلا من غيرها لما أن وسوس الشيطان إليهما وقال ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة وإنما نهاكما أن تقربا غيرها ولم ينهكما عن الأكل
منها إلا أن تكونا ملكين أو تكونا من الخالدين وقاسمهما إني لكما لمن الناصحين ولم يكن آدم وحواء شاهدا قبل ذلك من يحلف بالله كاذبا
فدلاهما بغرور فأكلا منها ثقة بيمينه بالله وكان ذلك من آدم قبل النبوة ولم يكن ذلك بذنب كبير استحق به دخول النار وإنما كان
من الصغائر الموهوبة التي تجوز على الأنبياء قبل نزول الوحي عليهم فلما اجتباه الله وجعله نبيا كان معصوما لا يذنب صغيرة ولا كبيرة
قال الله عز وجل وعصى آدم ربه فغوى ثم اجتباه ربه فتاب عليه وهدى وقال عز وجل إن الله اصطفى آدم ونوحا وآل إبراهيم وآل
عمران على العالمين الخبر الطويل ٥ غيا: ابن إبراهيم عن [illegible] عن [illegible] بن إبراهيم الكوفي عن جعفر بن محمد الفزاري [illegible] عن
قال سمعت [illegible] عن أبي جعفر عليه السلام هذه الآية إن الله اصطفى آدم ونوحا وآل إبراهيم وآل محمد على العالمين قال ليس [illegible] فقال
أدخل حرف مكان حرف ٥ [illegible] عن محمد بن [illegible] عن [illegible] عن [illegible] قال سألت
أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله إن الله اصطفى آدم ونوحا وآل إبراهيم فقال هو آل إبراهيم وآل محمد على العالمين فوضعوا اسما مكان اسم ٥
محمد بن يعقوب [illegible] باب [illegible] آدم [illegible] عن [illegible] عن الحسن بن زيد عن [illegible]
عن أبي إبراهيم عليه السلام قال إن الله عز وجل لما أهبط آدم وزوجته [illegible] من الجنة وأهبطهما إلى الأرض فأهبط آدم على الصفا
وأهبطت حواء على المروة وإنما سمي الصفا صفا لأنه شق له من اسم آدم المصطفى وذلك لقول الله عز وجل إن الله اصطفى آدم ونوحا
وسميت المروة مروة لأنه شق لها من اسم المرأة [illegible] ٥ الصدوق: باب [illegible]
قد [illegible] العلل التي [illegible] عن النبي [illegible] قال وإنما سمي الصفا صفا لأن المصطفى آدم
هبط عليه فقطع للجبل اسم من اسم آدم يقول الله عز وجل إن الله اصطفى آدم ونوحا وهبطت حواء على المروة فسميت مروة لأن المرأة
هبطت عليه فقطع للجبل اسم من اسم المرأة ٥ وفيه: باب العلة التي من أجلها سمي الصفا صفا [illegible] عن أبيه عن سعد عن [illegible] أحمد
بن محمد [illegible] عن [illegible] بن سنان عن إسماعيل بن جابر وعبد الكريم بن عمرو عن عبد الحميد بن أبي الديلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمي الصفا صفا لأن

المصطفى

٢٨

المصطفى آدم هبط عليه فقطع للجبل اسم من اسم آدم يقول الله عز وجل إن الله اصطفى آدم ونوحا وهبطت حواء على المروة وإنما سميت
المروة مروة لأن المرأة هبطت عليها فقطع للجبل اسم من اسم المرأة ٥ أحمد بن أبي عبد الله البرقي [illegible]
عن أبيه عن محمد بن سنان عن إسماعيل بن جابر وعبد الكريم بن عمرو عن عبد الحميد بن أبي الديلم عن أبي عبد الله قال إن الله اصطفى آدم ونوحا
وهبطت حواء على المروة وإنما سميت المروة مروة لأن المرأة هبطت عليها فقطع للجبل اسم من اسم المرأة [illegible] ٥
[illegible] الصدوق: باب معنى [illegible] الأخبار عن [illegible]
أحمد [illegible] عن [illegible] عن [illegible] قال [illegible]
[illegible] ٥
[illegible] آل إبراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما [illegible]
[illegible] ٥
[illegible] آل إبراهيم الكتاب [illegible] النبوة [illegible]
[illegible]
[illegible] فقد آتينا آل إبراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما [illegible]
[illegible] ٥ [illegible]
[illegible] فقد آتينا آل إبراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما [illegible] ٥ [illegible]
[illegible]
[illegible] فقد آتينا آل إبراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما [illegible]
[illegible] ٥ [illegible]
[illegible]
[illegible] فقد آتينا آل إبراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما [illegible]
[illegible] آل إبراهيم [illegible] آل محمد [illegible] ٥ [illegible]
[illegible]

[illegible] ٥

المحسود ... [illegible] ... فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما ... [illegible]

عليهم ... [illegible] ... آل ابراهيم ... [illegible]

... [illegible] ... فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما ... [illegible]

ح محمد بن ... [illegible]

... [illegible] ... فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما ... [illegible]

[illegible]

فصل وانا افضل منه ... [illegible] ... علیهم ... [illegible]

ام ابرهیم ... [illegible] ح وروی محمد بن مسعود عن محمد بن ... [illegible]

... [illegible] ... ابراهیم ربه بکلمات فاتمهن ... [illegible]

[illegible]

عنه ان الناس [illegible] فقد كنت [illegible]

صلى الله عليه وآله وسلم [illegible] عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [illegible]

قال [illegible] النبي صلى الله عليه وآله وسلم [illegible]

[illegible]

وقال

وقال ابو جعفر [illegible] ابن محمد الطوسي [illegible]

[illegible]

فصل في بيان الالفاظ قوله تعالى نوحاً [illegible]

[illegible] كتاب قصص الانبياء باسناده عن السيد [illegible] عن الشيخ الطوسي عن الشيخ المفيد عن الصدوق [illegible]

[illegible]

[illegible]

الصدوق في باب معنى أسماء الأنبياء [illegible] فقد ذكرناها في كتاب علل الشرائع

معاني الأخبار ل معنى نوح أنه كان ينوح على نفسه وبكى خمسمائة عام ونحّى نفسه عما كان فيه قومه من الضلالة [illegible]

[illegible] الكلام ٥ [illegible] باب العلة التي من أجلها سمي نوح نوحا [illegible] علل الشرائع [illegible]

عن أحمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار [illegible] عمن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان اسم نوح [illegible]

وانما سمي نوحا لانه كان ينوح على نفسه ٥ ع عن محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن أبي

نجران عن سعد بن جناح عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان اسم نوح عبد الملك وانما سمي نوحا لانه بكى خمسمائة سنة ٥ وعن

محمد بن يحيى العطار عن الحسين بن الحسن بن أبان عن محمد بن أورمة عمن ذكره عن سعد بن جناح عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان اسم نوح عبد [illegible]

وانما سمي نوحا لانه بكى خمسمائة عام ٥ [illegible]

[illegible]

[illegible] ٥ الصدوق في باب

[illegible]

وسنده الا ان في رواية الخبر ان اسم نوح عبد الغفار [illegible]

الصدوق في [illegible] وغيره ما اورده [illegible] عن موسى بن فضيل [illegible]

[illegible] باب [illegible] الامام [illegible] [illegible]

الصدوق في باب [illegible] الحسن بن [illegible] عن ابيه [illegible]

[illegible] الحسن بن محبوب [illegible] عن رسول الله [illegible]

[illegible] آدم [illegible] فاوحى الله عز وجل [illegible]

[illegible] واوصى [illegible] الى [illegible]

[illegible]

الحسين عن احمد الطويل [illegible] ابن محبوب [illegible]

عن [illegible] رسول الله [illegible] فاوحى [illegible]

[illegible] محمد بن يعقوب [illegible]

[illegible]

قال [illegible] نوح [illegible]

[illegible]

[illegible] الانبياء [illegible] ان ذلك [illegible] محمد بن [illegible]

[illegible] قال [illegible] العلم [illegible] الاسم الاكبر وميراث النبوة [illegible]

[illegible] آدم [illegible]

[illegible] عن [illegible] الانبياء [illegible]

[illegible] العلم الذي [illegible] آدم [illegible]

[illegible] قال [illegible] الانبياء [illegible]

[illegible]

[illegible] رسول الله [illegible] آدم [illegible]

[illegible]

[illegible] عن محمد بن الحسن الصفار [illegible]

[illegible] قال رسول الله [illegible]

[illegible] آدم [illegible] قال [illegible]

[illegible]

بحـ: تفسير العياشي محمد بن مسعود [illegible] عن ابي جعفر عليه السلام [illegible]

[illegible] قال ان الله عز وجل [illegible]

[illegible] الانبياء [illegible]

[illegible] التوحيد والاخلاص [illegible] الفطرة [illegible]

[illegible] الصلوة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر [illegible]

[illegible] والحلال والحرام [illegible] الطيبات [illegible] الخبائث [illegible]

[illegible] الصلوة والزكوة والصيام [illegible]

[illegible] بالمعروف والنهي عن المنكر والحلال والحرام والمواريث والحدود والفرائض [illegible]

[illegible]

[illegible] الانبياء [illegible] القرآن [illegible]

[illegible] علي بن الحسين [illegible] الصفار [illegible]

[illegible] محمد بن الحسين [illegible]

[illegible]

[illegible] رسول الله [illegible]

[illegible] ابراهيم [illegible]

[illegible] الصدوق [illegible]

[illegible]

عن الحسن بن يزيد النوفلي عن حمزة ... عن سعيد بن جبير ... [illegible]

[illegible] ... عن ... العلاء ... [illegible]

عن عثمان بن عيسى ... عن سعيد بن جبير ... [illegible]

[illegible] ... **باب ...** محمد بن مسعود ... [illegible]

راوي محمد بن مسعود ... [illegible] ... عن ابي عبد الله عليه السلام ... [illegible]

النبي صلى الله عليه وآله وسلم ... [illegible]

لم تقبل ... آدم ونوح ... [illegible]

... **[illegible]** ... بن ابراهيم ... [illegible]

ابراهيم ... عن ... جعفر بن محمد ... [illegible]

[illegible]

[illegible] ... **[illegible]** ... قطب الدين الراوندي ... [illegible]

... محمد بن مسعود ... [illegible] ... قطب الدين الراوندي ... [illegible]

باسناده عن محمد ... [illegible]

[illegible] ... صلوات الله عليه ... [illegible]

[illegible] ... وعن السيد ... [illegible]

[illegible]

[illegible] ... الصدوق ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

بالقائم ... [illegible]

ظهوره

[illegible] ... الصدوق ... [illegible]

ظهوره ... [illegible]

وصفها ... [illegible]

قطب الدين الراوندي ... [illegible]

الصدوق ... [illegible]

الحسن بن احمد ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الكافي ... [illegible]

[illegible]

... **[illegible]** ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

... قطب الدين الراوندي ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

صلوات الله عليه ... [illegible]

عن الحسن بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر عليه السلام
قال الحيض من النساء نجاسة رماهن الله بها قال وقد كن النساء في زمن نوح انما تحيض المرأة في كل سنة حيضة حتى خرجن نسوة من حجابهن
وهن سبعمائة امرأة فانطلقن فلبسن المعصفرات من الثياب وتحلين وتعطرن ثم خرجن فتفرقن في البلاد فجلسن مع الرجال وشهدن الاعياد
معهم وجلسن في صفوفهم فرماهن الله بالحيض عند ذلك في كل شهر اولئك النسوة باعيانهن فسالت دماؤهن فخرجن من بين الرجال
وكن يحضن في كل شهر حيضة قال فاشغلهن الله تبارك وتعالى بالحيض وكسر شهوتهن قال وكان غيرهن من النساء اللواتي لم يفعلن مثل فعلهن
يحضن في كل سنة حيضة قال فتزوج بنو اللاتي يحضن في كل شهر حيضة بنات اللاتي يحضن في كل سنة حيضة قال فامتزج القوم فحضن
بنات هؤلاء وهؤلاء في كل شهر حيضة قال وكثر اولاد اللاتي يحضن في كل شهر حيضة لاستقامة الحيض وقل اولاد اللاتي لا يحضن في السنة الا
حيضة لفساد الدم قال فكثر نسل هؤلاء وقل نسل اولئك بحث في ان اعمار قوم نوح كانت ... الصدوق في باب جامع علل الاشياء من العلل
عن علي بن احمد بن محمد عن محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن محمد بن اسماعيل البرمكي عن [illegible] عن الحسن بن
علة ...
عن محمد او غيره عن سعيد بن جناح عن ابي ايوب عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال كانت اعمار قوم نوح ثلاثمائة سنة ...
انهم عبدوا الطوفان وعلة تحريم اكل الخنب محمد بن مسعود في باب العنب بتحليل الاشياء من العلل عن ... عن الرضا عليه السلام
عن ابان بن عثمان عن موسى بن العلاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما هبط نوح من السفينة غرس غرسا فكان فيما غرس النخلة ثم رجع الى اهله فجاء ابليس ...
فاوحى الله عز وجل اليه ان اهلك بعض ما انت فيه ... فقال ابليس ... فاوحى الله عز وجل اليه ان كل العنب الاسود
ليذهب غمك ۵ ورواه ايضا احمد بن ابي عبد الله البرقي في باب العنب من كتاب المأكل من المحاسن عن عثمان بن عيسى عن ابي العلاء الحاد ... ونحوه
لذلك فاوحى الله اليه كل العنب الاسود ليذهب غمك ۵ احمد بن ابي عبد الله البرقي ايضا في الكتاب المذكور انفا عن عثمان بن عيسى عن فرات
بن احنف قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان نوحا شكا الى الله الغم فاوحى الله اليه كل العنب فانه يذهب بالغم بحث في قوله في السفينة بعد الطوفان
قطب الدين الراوندي في كتاب قصص الانبياء عليهم السلام عن الشيخ الصدوق ذي الفقار بن احمد بن معبد الحسيني عن الشيخ الطوسي عن الشيخ المفيد
عن ابي جعفر محمد بن علي الصدوق عن الحسن بن ابان عن محمد بن اورمة عن عبد الرحمن بن يزيد عن عيسى عن محمد بن ... عن علي بن احمد بن موسى
عن سهل بن زياد الادمي عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني قال سمعت علي بن محمد العسكري صلوات الله عليهما يقول عاش نوح الفين وخمسمائة سنة
فقال ... يا نوح اعطني يا نصحي ففنده لا اخونك فاتم نوح كلامه ... فاوحى الله اليه ... سانطق لك ...
صلوات الله عليه لكلكم فقال ابليس ... او حيلة ... ولا تكونن ... فتقف الكرة فان احببت ...

بحث في ان العلم لا يزال يكتم ... بعد نوح

راوي ... عن ابي عبد الله عليه السلام ...
... السماء ...
... الارض ...
... ابو منصور احمد الطبرسي في الاحتجاج ...
... فقال ابو جعفر ... الحسن البصري ...
... العلم ...
... وقال رجل ...

الا فلان وهتيا ... فقال نوح صلوات الله عليه اليه الحطم الذي صنعت ... فقال الله تعالى الارض فا ... مسهم ...
فضرب بها وادبر ... لشغلك عنهم ... ۵ الصدوق في باب العلل الثلث من كتاب الخصال عن ابيه عن محمد بن عبد الله
احمد بن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله محمد بن خالد البرقي عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام ان نوحا عليه السلام
لما قومه اتاه ابليس لعنه الله فقال له يا نوح ان لك عندي يدا ... فقال نوح ... فقال ابليس ... لا يكون ...
بدعائك على قومك ... فلم يبق احد اغويه فانا مستريح حتى ينشو قرن اخر فاغويهم فقال له نوح ما الذي تريد ان
تعلمني ... اذكرني في ثلث مواطن فاني اقرب ما يكون الى العبد اذا كان في احديهن اذكرني اذا غضبت واذكرني اذا حكمت
بين اثنين واذكرني اذا كنت مع امراة خاليا ليس معكما احد ۵ ورواه الكليني ... عن ... عن ... بن الاثنين عن احمد بن محمد
عن الحسن بن علي عن عمرو بن عثمان عن علي بن الحسن ... عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما هبط نوح عليه السلام من السفينة اتاه ابليس فقال له
ما في الارض رجل اعظم منة علي منك دعوت الله على هؤلاء الفساق فارحتني منهم الا اعلمك خصلتين اياك والحسد فهو الذي عمل بي ما عمل واياك والحرص فهو الذي عمل بادم ما عمل بحث في غرس الكرم وشركة الشيطان محمد بن يعقوب في باب اصل تحريم الخمر
من كتاب الاشربة من الكافي عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ... عن ابان عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال لما هبط نوح من السفينة
غرس غرسا فكان فيما غرس الحبلة ثم رجع الى اهله فجاء ابليس لعنه الله فقلعها ثم ان نوحا عليه السلام عاد الى غرسه فوجده على حاله ووجد الحبلة
قد قلعت ووجد ابليس عندها فاتاه جبرئيل عليه السلام فاخبره ان ابليس لعنه الله قلعها فقال نوح لابليس ما دعاك الى قلعها فوالله ما غرست
غرسا احب الي منها ووالله لا ادعها حتى اغرسها فقال ابليس وانا والله لا ادعها حتى اقلعها فقال له اجعل لي منها نصيبا قال فجعل له
الثلث فابى ان يرضى فجعل له النصف فابى ان يرضى وابى نوح ان يزيده فقال جبرئيل عليه السلام لنوح يا رسول الله احسن فان منك الاحسان فعلم
نوح عليه السلام انه قد جعل له عليها سلطانا فجعل نوح له الثلثين فقال ابو جعفر عليه السلام اذا اخذت عصيرا فاطبخه حتى يذهب الثلثان وكل واشرب حينئذ فذاك
نصيب الشيطان ۵ وعن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ... عن محمد بن ... عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان ابليس لعنه الله
نازع نوحا عليه السلام في الكرم فاتاه جبرئيل عليه السلام فقال ان له حقا فاعطه حقه فاعطاه الثلث فلم يرض ابليس ثم اعطاه النصف فلم يرض
فطرح جبرئيل عليه السلام نارا فاحرقت الثلثين وبقي الثلث فقال ما احرقت النار فهو نصيبه وما بقي فهو لك يا نوح حلال ۵
الصدوق في باب العلة التي من اجلها حرم ... الخمر من العلل عن ... عن محمد بن ... عن ابراهيم بن هاشم عن
ابيه عن اسماعيل بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله ... نوحا ...

... (marginal note, left margin: illegible) ...

كان المرسل جابر بن عبد الله ... قال ... فقال ... الملك

... من كتاب العلل ... كتاب المبسوط كل ... من ولده ... سام وحام ويافث

... عن ... ابراهيم ... الاصحاب ... الجنون

قال ... رواية ... حتى يقول ... النبوة ... الكتاب والايمان

وعقبه ... كل شيء ... قال ... يا ... ملك

... الصدوق في باب العلل التي

من اجلها صار ... السودان والترك والسقالبة ... كتاب علل الشرائع عن ... محمد بن ... عبد الله الكوفي

عن سهل بن زياد الآدمي عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني قال سمعت علي بن محمد العسكري ... يقول ... نوح ... العين وخمسين سنة

وكان ... فضحك حام ويافث ... وكان

... سام ... حام ويافث ... فقال ... سام ...

فخرج نوح ... السماء ... ويقول اللهم غير ... حتى لا يولد له الا السودان اللهم غير ... ويافث ...

ما ... جميع السودان ... حام وجميع الترك والسقالبة ويأجوج ومأجوج والصين من يافث ...

وجميع البيض سواهم من سام ... قال نوح ... لحام ويافث ... ذريتكما ... الى يوم القيامة ...

... كشف العورة ... الدنيا

... ما ... قبل ... من ... عليهم ...

الصدوق ... السير ... محمد بن ... كتاب ... الصدوق

ما اورده في ... الصدوق في باب ... الدين ... ابي ... محمد بن يحيى

العطار ... عن محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن يوسف ... عن ... عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال ...

آدم ابو البشر ... وعاش نوح ... وعاش ... قال المصنف رحمه الله ...

... قال ... الاخبار ... القرآن الذي

ذكر فيه هذه الكلمة ...

الذي اورده

الذي اورده ... الفضل ... محمد بن يعقوب ...

الصدوق ... واورده ... في ... الكليني ...

فلا ... والناس ... فضيل ... رواه محمد بن ... الكليني ...

المصنف ... ابراهيم ... الطالب ...

ما رواه الصدوق واورده ... الطالب ... محمد بن ...

كتاب وفاة ... الصدوق في باب ... محمد بن يعقوب ... محمد بن الحسن الطوسي ... فضيل

زيارة ... الشيخ المفيد ... جعفر محمد ... عبد الله ... جعفر ... الحسن ... الخطاب ...

محمد بن سنان عن المفضل بن عمر الجعفي قال دخلت على ابي عبد الله ... فقلت ... الغري ...

امير المؤمنين ... فقال ... زيارة ... امير المؤمنين ...

عظام آدم ... نوح ... علي بن ابي طالب ... آدم ... السماء ...

... الكوفة ... نوح ... السفينة ... الطوفان ...

ركبتها ... عظام آدم ... السفينة ... الكوفة ...

... الارض ... مسجد الكوفة ... نوح ... السفينة ...

... الجبل الذي كلم الله عليه موسى تكليما ... عيسى ... ابراهيم خليلا ... محمدا حبيبا ...

... امير المؤمنين صلوات الله عليه ... عظام آدم ...

زائر ... الاولين ... ابواب السماء عند دعوته ... الخير ...

كتاب ... محمد بن يعقوب ... محمد بن يحيى ...

عن القاسم بن محمد ... عن يوسف ... ابي عبد الله ...

... نوح ... فقال محمد بن عبد الله ...

... محمد ... الذين كفروا ...

... محمد ...

اذ قالت امرات عمران رب انى نذرت لك ما فى بطنى محررا

فتقبل

فتقبل منى انك انت السميع العليم ٥ فلما وضعتها

قالت رب انى وضعتها انثى والله اعلم بما وضعت

وليس الذكر كالانثى وانى سميتها مريم وانى

اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم ٥

فتقبلها ربها بقبول حسن وانبتها نباتا حسنا

وكفلها زكريا كلما دخل عليها زكريا المحراب

وجد عندها رزقا قال يا مريم انى لك هذا قالت

هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب ٥

[illegible]

هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِن لَّدُنكَ ذُرِّيَّةً
طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ ۝ فَنَادَتْهُ الْمَلَٰئِكَةُ
وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَىٰ مُصَدِّقًا
بِكَلِمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِّنَ الصَّالِحِينَ ۝
قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ
وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ قَالَ كَذَٰلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ۝
قَالَ رَبِّ اجْعَل لِّي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ
ثَلَٰثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزًا وَاذْكُر رَّبَّكَ كَثِيرًا
وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ ۝

[illegible]

اوحى

فصل في التفسير

عن ابن عباس في تفسير هذه الآيات ... قوله تعالى واذ قالت امرأت عمران رب اني
نذرت لك ما في بطني محررا فتقبل مني انك انت السميع العليم ... اوحى الله الى عمران ... وهب لك ذكرا مباركا يبرئ الاكمه والابرص ويحيي الموتى باذن الله
وجاعله رسولا الى بني اسرائيل فحدث ... امرأته حنة بذلك ... فلما حملت ... قال رب اني وضعتها انثى وليس الذكر
كالانثى اي لا يكون البنت رسولا يقول الله والله اعلم بما وضعت ... فلما وهب الله لمريم عيسى كان هو الذي بشر الله به عمران ووعده اياه ...
ان قلنا في الرجل منا شيئا فلم يكن فيه وكان في ولده او ولد ولده فلا تنكروا ذلك فلما بلغت مريم صار زكريا ... المحراب ...
وكان لا يراها احد وكان اذا دخل عليها زكريا المحراب يجد عندها فاكهة الصيف في الشتاء وفاكهة الشتاء في الصيف فكان يقول انى لك هذا
فتقول هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب هنالك دعا زكريا ربه قال رب هب لي من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء فنادته الملائكة
وهو قائم يصلي في المحراب ان الله يبشرك بيحيى مصدقا بكلمة من الله وسيدا وحصورا ونبيا من الصالحين والحصور الذي لا يأتي النساء قال رب انى
يكون لي غلام وقد بلغني الكبر وامرأتي عاقر ... قال رب اجعل لي آية قال آيتك الا تكلم الناس ثلاثة ايام
الا رمزا ... ٥ ...

[illegible]

محمد بن يحيى عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن أبي بصير عن أبي جعفر صلوات الله عليه عن عمران أكان نبيا فقال نعم كان نبيا مرسلا إلى قومه
وكانت حنة امرأة عمران وحنانة امرأة زكريا أختين فولد لعمران من حنة مريم وولد لزكريا من حنانة يحيى صلوات الله عليهم وولدت مريم عيسى عليه السلام
وكان عيسى ابن بنت خالة يحيى وكان يحيى خال مريم وخالة الأم بمنزلة الخالة ه وبهذا الإسناد عن أبي بصير عن أبي عبد الله صلوات الله عليه
قال إن الله عز وجل أوحى إلى عمران أني واهب لك ذكرا سويا مباركا يبرئ الأكمه والأبرص ويحيي الموتى بإذن الله وجاعله رسولا
إلى بني إسرائيل فحدث عمران امرأته حنة بذلك وهي أم مريم فلما حملت كان حملها عند نفسها غلاما فقالت رب إني نذرت لك ما في بطني
محررا فوضعت أنثى فقالت وليس الذكر كالأنثى لأن البنت لا تكون رسولا فلما أن وهب الله لمريم عيسى عليه السلام بعد ذلك كان هو الذي بشر الله
به عمران ه روى محمد بن مسعود العياشي في تفسيره [illegible] عن أبي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول أوحى الله
إلى عمران أنه ولد لك ذكرا يبرئ الأكمه والأبرص ويحيي الموتى بإذن الله ورسولا إلى بني إسرائيل فأخبر بذلك امرأته حنة فحملت فوضعت مريم
فقالت رب إني وضعتها أنثى والأنثى لا تكون رسولا وقال لها عمران إنه ذكر يكون منها نبيا فلما رأت ذلك قالت ما قالت فقال الله وقوله
الحق والله أعلم بما وضعت فقال أبو جعفر عليه السلام فكان ذلك عيسى بن مريم فإن قلنا لكم إن الأمر يكون في أحدنا فكان في ابنه وابن ابنه وابن ابنه فقد كان
فلا تنكروا ذلك ه محمد بن يحيى [illegible] إذا قلنا في الرجل قولا فلم يكن فيه وكان في ولده أو ولد ولده فإنه هو الذي قيل فيه من كتاب الحجة
من الكافي ه محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد [illegible] عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله أوحى
إلى عمران أني واهب لك ذكرا سويا مباركا يبرئ الأكمه والأبرص ويحيي الموتى بإذن الله وجاعله رسولا إلى بني إسرائيل فحدث عمران امرأته
حنة بذلك وهي أم مريم فلما حملت كان حملها بها عند نفسها غلام فلما وضعتها قالت رب إني وضعتها أنثى وليس الذكر كالأنثى لا تكون
البنت رسولا يقول الله عز وجل والله أعلم بما وضعت فلما وهب الله لمريم عيسى كان هو الذي بشر به عمران ووعده إياه فإذا قلنا في
الرجل منا شيئا فكان في ولده أو ولد ولده فلا تنكروا ذلك ه روى محمد بن مسعود العياشي في تفسيره [illegible]
عن أبي عبد الله عليه السلام [illegible] الصلاة كما تقضي الصوم فقال لا [illegible] امرأة عمران نذرت ما في بطنها محررا
والمحرر للمسجد [illegible] فلما وضعت مريم قالت رب إني وضعتها أنثى وليس الذكر كالأنثى فلما وضعتها أدخلت المسجد فساهمت عليها الأنبياء فأصابت القرعة
زكريا فكفلها زكريا [illegible] المسجد ه محمد بن مسعود [illegible] عن أبي الحسن [illegible] ابن أبي حمزة [illegible] الحسن عن [illegible]
[illegible] عن إبراهيم [illegible] عن محمد [illegible] عن أبي جعفر عن إبراهيم [illegible]
[illegible] وقال الكتب [illegible] فلما وضعتها قالت رب إني وضعتها أنثى والله أعلم بما وضعت وليس الذكر كالأنثى [illegible] فيصيب الله من العلماء العلم
ما كان الإمام [illegible] [illegible] ه

وعن [illegible] الحكم [illegible] قال سألت أبا جعفر [illegible]
أو يلقون أقلامهم أيهم يكفل مريم [illegible]
أيهم يكفل مريم [illegible]
[illegible]

وصحت

جاء الله [illegible]

[illegible] وضعت مريم وسيح [illegible] الحسن [illegible] فقال الزوال [illegible] أبا إبراهيم [illegible] مريم [illegible]
حملت فيه مريم فهو يوم الجمعة الزوال وهو اليوم الذي هبط فيه الروح الأمين وليس للمسلمين عيد كان أولى منه عظمه الله تبارك وتعالى وعظمه محمد وأمره
يجعله عيدا فهو يوم الجمعة والأيام الذي ولدت فيه مريم فهو يوم الثلاثاء لأربع ساعات ونصف من النهار [illegible]
ما كان [illegible] بالمرسية [illegible] [illegible] ه في تفسير فرات بن إبراهيم [illegible]
[illegible] مريم صدقت أنت [illegible] ه فرات بن إبراهيم في تفسيره عن فرات بن إبراهيم الكوفي
[illegible] قال أصبح علي بن أبي طالب ذات يوم فقال يا فاطمة هل عندك شيء تغذينيه قالت لا والذي أكرم أبي بالنبوة وأكرمك بالوصية
ما أصبح الغداة عندي شيء أغذيناه وما كان شيء أطعمناه مذ يومين إلا شيء كنت أوثرك به على نفسي وعلى ابني هذين الحسن والحسين فقال علي يا فاطمة ألا كنت أعلمتيني
فأبغيكم شيئا فقالت يا أبا الحسن إني لأستحيي من إلهي أن أكلف نفسك ما لا تقدر عليه فخرج علي بن أبي طالب عليه السلام من عند فاطمة واثقا بالله بحسن الظن [illegible]
دينارا [illegible] علي بن أبي طالب [illegible] المقداد بن الأسود [illegible]
[illegible] علي بن أبي طالب [illegible] فقال المقداد [illegible] يا أبا الحسن [illegible]
فقال [illegible] يا أبا الحسن [illegible]
[illegible] يا أبا الحسن [illegible] الذي أكرم محمدا صلى الله عليه وآله وسلم بالنبوة وأكرمك بالوصية [illegible]
[illegible]
بالذي [illegible] الدنيا [illegible]
وآله وسلم [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [illegible] علي بن أبي طالب [illegible]
خلف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا أبا الحسن هل عندك شيء
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [illegible]
لا [illegible] محمد صلى الله عليه وآله وسلم [illegible] علي بن أبي طالب [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [illegible] يا أبا الحسن [illegible]
فانصرف [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [illegible] علي بن أبي طالب [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [illegible]
فسلمت عليه [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

الجفنة ووضعتها بين يدي النبي وعلي بن ابي طالب عليهم الصلوة والسلام فلما نظر علي بن ابي طالب الى الطعام وشم ريحه رمى فاطمة ببصره رميا شحيحا قالت له فاطمة سبحان الله
ما اشح نظرك واشده هل اذنبت فيما بيني وبينك ذنبا استوجبت به السخطة فقال واي ذنب اعظم من ذنب اصبتيه اليس عهدي اليك اليوم
الماضي وانت تحلفين بالله مجتهدة ما طعمت طعاما منذ يومين قال فنظرت الى السماء فقالت الهي يعلم في سمائه ويعلم في ارضه اني لم اقل الا حقا فقال
لها يا فاطمة اني لك هذا الطعام الذي لم انظر الى مثل لونه قط ولم اشم مثل ريحه قط وما اكل اطيب منه قط قال فوضع رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم كفه الطيبة المباركة بين كتفي علي بن ابي طالب فغمزها ثم قال يا علي هذا بدل دينارك هذا جزاء دينارك من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير
حساب ثم استعبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم باكيا ثم قال الحمد لله الذي هو ابى لكم ان تخرجا من الدنيا حتى يجزيكما ويجريك يا علي مجرى زكريا
ويجري فاطمة مجرى مريم بنت عمران كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا ۵ وعن [illegible]
العلوي عن فرات بن ابراهيم الكوفي [illegible] عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده قال مرض الحسن والحسين عليهما السلام مرضا شديدا فعادهما
محمد صلى الله عليه وآله وسلم وعادهما ابو بكر وعمر فقال عمر لامير المؤمنين علي بن ابي طالب يا ابا الحسن ان نذرت لله نذرا واجبا فان كل نذر لا يكون
لله فليس فيه وفاء فقال علي ان عافى الله ولدي مما بهما صمت لله ثلاثة ايام متواليات وقالت فاطمة مثل ذلك وقالت جارية لهم
نوبية مثل ذلك فالبس الله [illegible] العافية فاصبحوا صياما ثلاثة ايام فلما كان اليوم [illegible] امير المؤمنين علي الى جار له يهودي فقال له
من جار [illegible] الصوف [illegible] فاعطاه [illegible] جزة من صوف [illegible] بنت محمد [illegible] اليهودي [illegible] الصوف [illegible] الى المنزل
فقالت [illegible] الغزل [illegible] ما [illegible] فاصبحوا صياما فلما امسوا قامت الجارية الى صاع من شعير فطحنته وخبزت منه خمسة
اقراص قرص لعلي وقرص لفاطمة وقرص للحسن وقرص للحسين وقرص للجارية ثم صلى مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم اقبل الى منزله فلما وضع بين ايديهم
الطعام واردوا الاكل اذا مسكين قد قام بالباب فقال السلام عليكم يا اهل بيت محمد انا مسكين من مساكين المسلمين اطعموني اطعمكم الله من موائد الجنة
فالقوا عليا والقوا القوم من ايديهم الطعام وانشأ امير المؤمنين علي بن ابي طالب يقول هذه الابيات ۞ فاطم ذات السودد واليقين ۞
يا بنت خير الناس اجمعين ۞ اما ترين البائس المسكين ۞ قد قام بالباب له حنين ۞ يطلب الله ويستكين ۞ يشكو الينا جائع حزين ۞
كل امرئ بكسبه رهين ۞ من يفعل الخير يقف سمين ۞ ويدخل الجنة آمنين ۞ حرمت الجنة على الضنين ۞ يهوي به النار الى سجين ۞
وتخرج منها [illegible] ۞ قال فانشأت الزهراء وهي تقول ۞ امرك يا ابن عم سمع وطاعة ۞ ما بي من لؤم ولا وضاعة ۞ اطعمه
في اليوم الرقاعة ۞ غذيت باللب وبالبراعة ۞ لا [illegible] ۞ ارجو اذا اطعمت من مجاعة ۞ ان الحق الاخيار والجماعة ۞
وادخل الجنة في شفاعة ۞ فاعطوه الطعام وباتوا جياعا واصبحوا صياما لم يذوقوا الا الماء فلما امسوا قامت الجارية الى صاع فطحنته وخبزت

خبز اقراص فلما صلى مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم اقبل الى منزله فلما وضع بين ايديهم الطعام واردوا الاكل اذا يتيم قد قام بالباب
قال السلام عليكم يا اهل بيت محمد انا يتيم من يتامى المسلمين اطعموني اطعمكم الله من موائد الجنة فالقوا عليا والقوا القوم من ايديهم الطعام وانشأ
امير المؤمنين علي بن ابي طالب ۞ فاطم بنت السيد الكريم ۞ بنت نبي ليس بالزنيم ۞ قد جاءنا الله بذي اليتيم ۞ ومن يرحم فهو رحيم
حرمت الجنة على اللئيم ۞ لا يجوز على الصراط المستقيم ۞ يزل في النار الى الجحيم ۞ فصاحب البخل يقف ذميم ۞ قال فانشأت فاطمة عليها السلام
هي تقول في الابيات ۞ لاطعمنه الساعة ولا ابالي ۞ واوثر الله على عيالي ۞ واقبض في الغزل الاغزال ۞ ارجو بذاك الفوز والحال
ان تقبل مني شبلي ۞ وليجنح [illegible] ۞ امسوا جياعا وهم اشبالي ۞ اكرمهم [illegible] ۞ بكربلاء يقتل اقتالا
وللقاتل الويل والوبال ۞ كبوله زادت على الاكبال ۞ قال فاعطوه الطعام وباتوا جياعا واصبحوا صياما لم يذوقوا الا الماء واصبحوا صياما
فلما امسوا قامت الجارية الى الصاع الثالث فطحنته وخبزت منه خمسة اقراص فلما صلى امير المؤمنين علي بن ابي طالب مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم اقبل
الى منزله وبين يديه الطعام فلما وضع بين ايديهم الطعام واردوا الاكل اذا اسير قد قام بالباب فقال السلام عليكم يا اهل بيت محمد واني فصفدونا
من بعدكم تاسروننا وتقيدوننا ولا تطعموننا اطعموني فاني اسير فالقوا عليا والقوا القوم من ايديهم الطعام فانشأ امير المؤمنين علي بن ابي طالب
هذه الابيات وهو يقول ۞ يا فاطمة حبيبتي وبنت احمد ۞ يا بنت من سماه الله فهو محمد ۞ قد زانه الله بخلق اغيد ۞ قد جاءنا الله بذي المقيد
بالقيد ماسور فليس يهتدي ۞ من يطعم اليوم يجده في غد ۞ عند الاله الواحد الموحد ۞ وما زرع الزارع يحصد ۞ اعطيه [illegible]
انكد ۞ ثم اطلبي خزائنا لم تنفد ۞ قال فانشأت الزهراء وهي تقول ۞ يا ابن عم لم يبق الا صاع ۞ قد دبرت الكف مع
الذراع ۞ ابناي والله هما جياع ۞ يا رب لا تتركهما ضياع ۞ ابوهما للخير ذو اصطناع ۞ قد يصنع الخير بابتداع ۞ عبل الذراعين شديد
الباع ۞ وما على راسي من قناع ۞ الا قناع نسجه انساع ۞ فاعطوه الطعام وباتوا جياعا واصبحوا مفطرين لم يذوقوا الا الماء
وقد قضى الله عليهم نذرهم واتى امير المؤمنين علي بن ابي طالب ومعه الحسن والحسين نحو رسول الله صلى الله عليه وآله وهما يرتعشان كالفراخ من شدة الجوع فلما بصر بهم
النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلما نظر اليهما النبي اغرورقت عيناه بالدموع واخذ بيده الحسن والحسين فانطلق بهما الى فاطمة الزهراء فلما نظر اليها
صلى الله عليه وآله وسلم وقد تغير لونها واذا بطنها لاصق بظهرها من الجوع وقد غارت عيناها ونادت باكية واغوثاه يا رسول الله
من الجوع قال فرفع راسه الى السماء وهو يقول اللهم اشبع آل محمد فهبط جبرئيل فقال يا محمد اقرأ قال وما اقرأ قال اقرأ هل اتى على الانسان
[illegible] ثم ان امير المؤمنين عليه السلام [illegible] حتى لقي ابا جبلة الانصاري
فقال له يا ابا جبلة هل من قرض دينار قال نعم يا ابا الحسن اشهد الله وملائكته ان [illegible]

[illegible marginal notes]

ان يكن قرضا قبلته قال فرجع اليه دينارا ورد امير المؤمنين [illegible] سوق المدينة ليبتاع بالدينار طعاما فاذا هو بمقداد
الكندي [illegible] الطريق [illegible] فقال يا مقداد ما ازعجك [illegible] قال [illegible]
عليه الصلوة والسلم [illegible] يا مقداد [illegible] فرجع امير المؤمنين [illegible] ثم قال الله اكبر الله اكبر
صلى الله عليه وآله وسلم [illegible] يا مقداد [illegible] الدينار [illegible] دخل على رسول الله المسجد
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ضرب بيده على كتفه ثم قال يا علي انهض [illegible]
[illegible] قال فمضى امير المؤمنين [illegible] رسول الله [illegible] حتى قرعا على فاطمة الباب [illegible] رسول
صلى الله عليه وآله وسلم [illegible] يا ابا الحسن [illegible] عندنا [illegible] ودخل
[illegible] محمد [illegible] الحسن والحسين [illegible] اللهم
[illegible] من السماء [illegible] فاذا هي بصحفة
ثريد وعرق فاحتملتها [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاذا هي بين يديه [illegible] الصحفة [illegible]
النبي صلى الله عليه وآله وسلم [illegible] البركة [illegible]
صلى الله عليه وآله وسلم وعلي وفاطمة والحسن والحسين [illegible] النبي
آله وسلم كل يا علي [illegible] الحمد لله الذي جعل [illegible] مريم بنت عمران [illegible] زكريا المحراب
المحراب وجد عندها رزقا قال يا مريم انى لك هذا قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب [illegible] الدينار [illegible]
[illegible]
[illegible] ٥ محمد [illegible]
قال دخل [illegible] الرضا [illegible]
[illegible]
[illegible] ٥ راوي محمد بن مسعود [illegible] محمد [illegible]
نفسه [illegible] حفص بن البختري [illegible]
فلما وضعتها قالت رب اني وضعتها انثى وليس الذكر كالانثى [illegible] المسجد ٥ ومن [illegible]

[illegible marginal notes]

اصبحا

[illegible marginal notes]

اصبحا [illegible] للكنيسة [illegible] العباد [illegible] الا [illegible] قال [illegible] مريم [illegible]
[illegible] العباد [illegible] الصيف [illegible] الشتاء [illegible]
[illegible] زكريا [illegible] ٥ [illegible] مريم [illegible] قال [illegible]
قال [illegible] ٥ [illegible] الشيطان الرجيم [illegible]
البيت [illegible] الخبز [illegible] البيت [illegible] الطعام [illegible] يا فاطمة [illegible] شي
والذي [illegible] رسول الله [illegible]
[illegible] دينارا [illegible]
[illegible] امير المؤمنين [illegible]
[illegible] دينارا [illegible] رسول الله [illegible]
فلما [illegible] يا فاطمة انى لك هذا قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب
فقال رسول الله [illegible] قال [illegible] زكريا اذا دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا قال يا مريم
انى لك هذا قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب [illegible]
الشيخ ابو الفضل [illegible] العسكري [illegible]
[illegible] رسول الله [illegible] الحسن والحسين [illegible] الجنة [illegible]
[illegible] عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا [illegible] الحسن والحسين [illegible]
[illegible] يحيى [illegible] زكريا [illegible] الصيف [illegible] الشتاء [illegible]
[illegible] الصيف [illegible] الشتاء [illegible] قال يا مريم انى لك هذا قالت هو من عند الله [illegible] زكريا [illegible]
لا يدخل عليها احد غيره [illegible] مريم [illegible] الشتاء [illegible] الصيف [illegible]
هب لي من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء [illegible] زكريا [illegible]
عز وجل فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب ان الله يبشرك بيحيى مصدقا بكلمة من الله [illegible]
يحيى [illegible] وسيدا [illegible] ونبيا من الصالحين قال [illegible]

[illegible marginal notes]

[illegible] نادت الملائكة زكريا وهو قائم يصلي في المحراب ۵ ورواه ايضاً [illegible] محمد بن مسعود [illegible] محمد بن عباس [illegible]

[illegible] ۵ [illegible]

[illegible] وسيداً وحصوراً ونبياً والحصور الذي [illegible] ۵ [illegible]

[illegible]

[illegible] الملائكة [illegible]

[illegible] ۵ [illegible] الكتاب [illegible]

[illegible] الصدوق [illegible] عيون اخبار الرضا [illegible]

[illegible] ۵ محمد بن مسعود [illegible]

[illegible] المؤمنين [illegible]

[illegible] ۵ وفيه باب [illegible]

[illegible] ۵ وفيه باب [illegible]

[illegible] ۵ [illegible]

[illegible] زكريا [illegible] مريم [illegible]

[illegible]

[illegible] ۵ [illegible]

[illegible] ۵ [illegible] زكريا [illegible]

[illegible] ۵ الصدوق [illegible]

[illegible] ۵ [illegible] رسول الله [illegible]

[illegible] ۵ الصدوق [illegible] الرضا [illegible]

[illegible] زكريا [illegible]

[illegible] فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب ان الله يبشرك بيحيى [illegible]

[illegible] ۵ [illegible] الصلاة [illegible] الصادق [illegible]

ليول

فصل في بيان الالفاظ قوله تعالى كفلها [illegible]

[illegible]

قوله تعالى زكريا [illegible]

الصدوق [illegible] الاصل الوصية [illegible]

[illegible]

قصص الانبياء باسناده عن جماعة منهم الاخوان الشيخ محمد وعلي ابنا علي بن عبد الصمد عن ابيهما عن السيد ابي البركات علي بن الحسين الحسيني عن الصدوق [illegible]

عن محمد بن ابراهيم [illegible] عن ابي عبد الله صلوات الله عليه قال ان زكريا صلوات الله عليه لما خاف [illegible]

فانفجرت له وقالت يا زكريا ادخل [illegible] فدخل فيها [illegible]

[illegible] الشجرة [illegible] زكريا [illegible] قال

[illegible] قوله تعالى يحيى [illegible]

[illegible]

قوله تعالى [illegible]

[illegible]

عن ... قال حدثنا ~~...~~ الصدوق في المجلس الثامن من كتاب ... عن ... عن محمد بن سعيد ... عن ... عبد الله بن ...
أحمد ... عن عبد الله ... عن عبد الله بن ... قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كان من زهد يحيى بن
زكريا عليه السلام أنه أتى بيت المقدس فنظر إلى المجتهدين من الأحبار والرهبان عليهم مدارع الشعر وبرانس الصوف وإذا هم قد خرقوا تراقيهم
وسلكوا فيها السلاسل وشدوها إلى سواري المسجد فلما نظر إلى ذلك أتى أمه فقال يا أماه انسجي لي مدرعة من شعر وبرنساً من صوف حتى آتي
بيت المقدس فأعبد الله مع الأحبار والرهبان فقالت له أمه حتى يأتي نبي الله وأؤامره في ذلك فلما دخل زكريا عليه السلام أخبرته بمقالة يحيى فقال له زكريا يا بني
ما يدعوك إلى هذا وإنما أنت صبي صغير فقال له يا أبه أما رأيت من هو أصغر سناً مني قد ذاق الموت قال بلى ثم قال لأمه انسجي له مدرعة
من شعر وبرنساً من صوف ففعلت فتدرع المدرعة على بدنه ووضع البرنس على رأسه ثم أتى بيت المقدس فأقبل يعبد الله عز وجل مع
الأحبار حتى أكلت مدرعة الشعر لحمه فنظر ذات يوم إلى ما قد نحل من جسمه فبكى فأوحى الله عز وجل إليه يا يحيى أتبكي مما قد نحل من جسمك وعزتي
وجلالي لو اطلعت إلى النار اطلاعة لتدرعت مدرعة الحديد فضلاً عن المسوح فبكى حتى أكلت الدموع لحم خديه وبدا للناظرين
أضراسه فبلغ ذلك أمه فدخلت عليه وأقبل زكريا واجتمع الأحبار والرهبان فأخبروه بذهاب لحم خديه فقال ما شعرت بذلك فقال زكريا
يا بني ما يدعوك إلى هذا إنما سألت ربي أن يهبك لي لتقر بك عيني فقال له أنت أمرتني بذلك يا أبه قال ومتى ذلك يا بني قال ألست القائل
إن بين الجنة والنار لعقبة لا يجوزها إلا البكاؤون من خشية الله قال بلى قال فجد واجتهد وشأنك غير شأني فقام يحيى فنفض مدرعته فأخذته
أمه فقالت أتأذن لي يا بني أن أتخذ لك قطعتي لبود تواريان أضراسك وتنشفان دموعك فقال لها شأنك فاتخذت له قطعتي لبود تواريان
أضراسه وتنشفان دموعه حتى ابتلتا من دموع عينيه فحسر عن ذراعيه ثم أخذهما فعصرهما فتحدرت الدموع من بين أصابعه فنظر زكريا
إلى ابنه وإلى دموع عينيه فرفع رأسه إلى السماء فقال اللهم إن هذا ابني وهذه دموع عينيه وأنت أرحم الراحمين وكان زكريا عليه السلام إذا أراد أن يعظ
بني إسرائيل يلتفت يميناً وشمالاً فإن رأى يحيى لم يذكر جنة ولا ناراً فجلس ذات يوم يعظ بني إسرائيل وأقبل يحيى قد لف رأسه بعباءة
فجلس في غمار الناس والتفت زكريا يميناً وشمالاً فلم ير يحيى فأنشأ يقول حدثني حبيبي جبرئيل عن الله تبارك وتعالى أن في جهنم جبلاً يقال له
السكران في أصل ذلك الجبل واد يقال له الغضبان لغضب الرحمن تبارك وتعالى في ذلك الوادي جب قامته مائة عام في ذلك الجب
توابيت من نار في تلك التوابيت صناديق من نار وثياب من نار وسلاسل من نار وأغلال من نار فرفع يحيى رأسه فقال واغفلتاه من السكران
ثم أقبل هائماً على وجهه فقام زكريا من مجلسه فدخل على أم يحيى فقال لها يا أم يحيى قومي فاطلبي يحيى فإني قد تخوفت أن لا نراه إلا وقد
ذاق الموت فقامت فخرجت في طلبه حتى مرت بفتيان من بني إسرائيل فقالوا يا أم يحيى أين تريدين قالت أريد أن أطلب ولدي يحيى

ذكرت

ذكرت النار بين يديه فهام على وجهه فمضت أم يحيى والفتية معها حتى مرت براعي غنم فقال الراعي يا راعي هل رأيت شاباً من صفته كذا وكذا فقال لها لعلك
تطلبين يحيى بن زكريا قالت نعم ذاك ولدي ذكرت النار بين يديه فهام على وجهه فقال إني تركته الساعة على عقبة ثنية كذا وكذا ناقعاً قدميه
في الماء رافعاً بصره إلى السماء يقول وعزتك مولاي لا ذقت بارد الشراب حتى أنظر إلى منزلتي منك فأقبلت أمه فلما رأته دنت منه فأخذت
برأسه فوضعته بين ثدييها وهي تناشده بالله أن ينطلق معها إلى المنزل فانطلق معها حتى أتى المنزل فقالت له أم يحيى هل لك أن تخلع مدرعة
الشعر وتلبس مدرعة الصوف فإنه ألين ففعل وطبخ له عدس فأكل واستوفى فنام فذهب به النوم فلم يقم لصلاته فنودي في منامه يا يحيى بن زكريا
أردت داراً خيراً من داري وجواراً خيراً من جواري فاستيقظ فقام فقال يا رب أقلني عثرتي إلهي فوعزتك لا أستظل بظل سوى بيت المقدس
وقال لأمه ناوليني مدرعة الشعر فقد علمت أنكما ستورداني المهالك فتقدمت أمه فدفعت إليه المدرعة وتعلقت به فقال لها زكريا يا أم يحيى دعيه
فإن ولدي قد كشف له عن قناع قلبه ولن ينتفع بالعيش فقام يحيى فلبس مدرعته ووضع البرنس على رأسه ثم أتى بيت المقدس فجعل يعبد الله
عز وجل مع الأحبار حتى كان من أمره ما كان [illegible]

بيان [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وقد أوردت [illegible]

[illegible] ٥ وأوردنا [illegible]

[illegible] **قوله تعالى سيداً** الصدوق [illegible]

[illegible] زكريا عن ... عبد الله ...

[illegible] عن سعيد بن جبير عن عائشة قالت كنت عند رسول الله صلى الله عليه وآله فأقبل علي

[illegible] فقال هذا سيد العرب فقلت يا رسول الله ألست سيد العرب قال أنا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب [illegible]

[illegible] ٥ وعن [illegible] محمد [illegible] القاسم العلوي [illegible] عن محمد عن ... الحسين

محمد [illegible] عن سعيد بن جبير عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله علي سيد العرب فقلت يا رسول الله ألست سيد العرب قال أنا

سيد ولد آدم وعلي سيد العرب [illegible] ٥ [illegible] محمد بن إبراهيم ...

سعيد بن يحيى بن إبراهيم [illegible] عن [illegible] عمران [illegible] المقدام [illegible] عن أبيه عليه السلام [illegible]

[illegible]

ابن الحسين ... فقال يا بني ... ثم اقبل على الحسين ... فقال له يا بني ... الاسود ... [illegible] العشرة

واحتمال الجريرة ... ۵ ... [illegible]

... [illegible] عصبهم

فصل في خواص ... [illegible]

محمد بن يعقوب في باب ... [illegible] ... محمد بن يحيى عن احمد بن محمد ... الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي عن الحارث

النصري قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ... [illegible] ... هب لي من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء

... رب لا تذرني فردا وانت خير الوارثين ... فولد لي علي والحسين ۵ وعنه عن احمد ... عن رجل عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اراد ان يحبل له

فليصل ركعتين ... يطيل فيهما الركوع والسجود ثم يقول اللهم اني اسالك بما سالك به زكريا ... رب لا تذرني فردا وانت خير الوارثين اللهم

هب لي من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء ... [illegible] ... ولا تجعل للشيطان فيه

شركا ولا نصيبا ۵ محمد بن الحسن الطوسي ... من التهذيب ... [illegible] ... محمد بن الحسن الصفار

... [illegible] ...

وقل رب هب لي من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء رب لا تذرني فردا وانت خير الوارثين ... [illegible]

... [illegible] ... فولد لي علي والحسين

وروى الشيخ محمد بن الحسن الطوسي ... [illegible]

الطبرسي في مجمع البيان في قصة زكريا ... [illegible] ... الحارث بن المغيرة قال ... [illegible] ... هب لي من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء لا تذرني فردا وانت خير الوارثين ... فولد لي علي والحسين

وَاِذْ قَالَتِ الْمَلٰۤئِكَةُ يٰمَرْيَمُ اِنَّ اللّٰهَ اصْطَفٰكِ وَطَهَّرَكِ

و آنگاه که گفتند فرشتگان ای مریم بدرستی که خدای برگزید ترا و پاک کرد ترا

وَاصْطَفٰكِ عَلٰى نِسَاۤءِ الْعٰلَمِيْنَ ۵ يٰمَرْيَمُ اقْنُتِيْ

و برگزیده است ترا بر زنان عالمیان ای مریم اطاعت و خشوع و فروتنی کن

لِرَبِّكِ وَاسْجُدِيْ وَارْكَعِيْ مَعَ الرّٰكِعِيْنَ ۵

مر پروردگار ترا و سجده کن و رکوع کن با رکوع کنندگان

ذٰلِكَ مِنْ اَنْۢبَاۤءِ الْغَيْبِ نُوْحِيْهِ اِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ

این از خبرهای غیب وحی کنیم آن را بسوی تو و نبودی تو

لَدَيْهِمْ اِذْ يُلْقُوْنَ اَقْلَامَهُمْ اَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ

نزد ایشان آنگاه که می انداختند قلمهای خود را کدام ایشان متکفل شود مریم را

وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ اِذْ يَخْتَصِمُوْنَ ۵

و نبودی تو نزد ایشان آنگاه که خصومت می کردند

وإذ قالت الملائكة يا مريم إن الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين [illegible] اصطفاها [illegible] من ذرية الانبياء المصطفين المرسلين وطهرها من ان يكون في ولادتها من ابائها وامهاتها سفاح [illegible] والمرسلين على نساء العالمين في زمانها [illegible] الاولين والآخرين [illegible] يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين [illegible] اي اقنتي لله [illegible] ذلك من انباء الغيب نوحيه اليك [illegible] لديهم اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم حين ايتمت من ابيها [illegible]

فصل في التفسير والالفاظ

في اخبار الاولى عام ومعناه خاص

روى محمد بن مسعود [illegible] عن حكم [illegible] عيينة قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله في الكتاب اذ قالت الملائكة يا مريم ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين اصطفاها مرتين والاصطفاء انما هو مرة واحدة قال فقال لي يا حكم ان لهذا تأويلا وتفسيرا فقلت له ففسره لنا ابقاك الله قال يعني اصطفاها اولا من ذرية الانبياء المصطفين المرسلين وطهرها من ان يكون في ولادتها من ابائها وامهاتها سفاح واصطفاها بهذا في القرآن يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي شكرا لله ثم قال لنبيه محمد صلى الله عليه وآله يخبره بما غاب عنه من خبر مريم وعيسى يا محمد ذلك من انباء الغيب في خبر مريم وابنها وبما خصهم الله به وفضلهم واكرمهم حيث قال وما كنت لديهم يا محمد يعني بذلك رب الملائكة اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم حين ايتمت من ابيها [illegible] وما كنت لديهم يا محمد اذ يختصمون في مريم عند ولادتها بعيسى ايهم يكفلها ويكفل ولدها قال فقلت له [illegible] من كفلها فقال اما تسمع لقوله [illegible] والله اعلم بما وضعت وليس الذكر كالانثى واني سميتها مريم واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم [illegible] يعني [illegible] من الكلمات [illegible] وفي رواية [illegible] اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم قال [illegible] فكفلها زكريا [illegible] اختصموا [illegible] مريم [illegible] ان الله اصطفاك [illegible] على نساء العالمين قال [illegible]

[illegible] واذ قالت الملائكة يا مريم [illegible] سيدة نساء العالمين الصدوق في المجلس الرابع والعشرين [illegible] ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين [illegible] يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين [illegible] ذلك من انباء الغيب نوحيه اليك وما كنت لديهم اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم [illegible] زكريا [illegible]

محمد بن عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن الحسين بن يزيد النوفلي عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] واما ابنتي فاطمة فانها سيدة نساء العالمين من الاولين والآخرين [illegible] فتناديها الملائكة [illegible] كما نادت به مريم بنت عمران فيقولون يا فاطمة ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين يا فاطمة اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين [illegible] مريم بنت عمران [illegible] ٥ وفي كتاب العلل [illegible] عن محمد [illegible] الحسن بن [illegible] عن محمد بن [illegible] شعيب [illegible] عن [illegible] انما سميت فاطمة محدثة لان الملائكة كانت تهبط من السماء فتناديها كما تنادي مريم بنت عمران فتقول يا فاطمة ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين يا فاطمة اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين فتحدثهم ويحدثونها فقالت لهم ذات ليلة اليست المفضلة على نساء العالمين مريم بنت عمران فقالوا ان مريم كانت سيدة نساء عالمها وان الله عز وجل جعلك سيدة نساء عالمك وعالمها وسيدة نساء الاولين والآخرين ٥ وفي المجلس [illegible] عن [illegible] ابراهيم [illegible] عن عبد الرحمن بن [illegible] عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] فقال [illegible] وانها لسيدة نساء العالمين فقيل يا رسول الله اهي سيدة نساء عالمها فقال ذاك لمريم بنت عمران فاما ابنتي فاطمة فهي سيدة نساء العالمين من الاولين والآخرين وانها لتقوم في محرابها فيسلم عليها سبعون الف ملك من الملائكة المقربين وينادونها بما نادت به الملائكة مريم فيقولون يا فاطمة ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين ٥ وفي باب [illegible] انها سيدة نساء العالمين [illegible] معاني الاخبار [illegible] عن علي بن ابراهيم [illegible] عن [illegible] عن المفضل بن عمر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اخبرني عن قول رسول الله صلى الله عليه وآله في فاطمة انها سيدة نساء العالمين اهي سيدة نساء عالمها فقال ذاك لمريم كانت سيدة نساء عالمها وفاطمة سيدة نساء العالمين من الاولين والآخرين ٥ الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي [illegible] عن [illegible] عبد الواحد [illegible] الفضل بن يوسف [illegible] محمد [illegible] عن [illegible] رسول الله [illegible] سيدة نساء العالمين [illegible]

عن ابي ابراهيم في تفسيره ... قال ... ذلك من انباء الغيب نوحيه اليك وما كنت لديهم اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم [illegible]

لديهم اذ يختصمون ... فخرج سهم زكريا فكفلها ٥

الصدوق في باب الحكم بالقرعة من كتاب القضايا من الفقيه ... [illegible]

[illegible]

فصل في بيان الالفاظ قوله تعالى [illegible]

كيفية نزول الوحي ... [illegible]

[illegible]

كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده واوحينا الى ابراهيم ... ويعقوب ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

إذ قالت الملائكة يا مريم إن الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح

عيسى بن مريم وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين ٥

ويكلم الناس في المهد وكهلا ومن الصالحين ٥ قالت

رب أنى يكون لي ولد ولم يمسسني بشر قال كذلك الله يخلق

ما يشاء إذا قضى أمرا فإنما يقول له كن فيكون ٥

[illegible]

إذ قالت الملائكة يا مريم الآية بدل من إذ قالت الاولى وما بينهما اعتراض او من اذ يختصمون على ان
الاختصام والبشارة في زمان متسع كقولك لقيته في سنة كذا والمسيح لقبه وهو من الالقاب المشرفة كالصديق واصله بالعبرية مشيحا ومعناه المبارك
واشتقاقه من المسح لانه مسح بالبركة او بما طهره من الذنوب او مسح الارض ولم يقم في موضع او مسحه جبرئيل ومن العيس [illegible]
انتهى والقول المسيح اسمه والاسم المسيح عيسى ومعنى المسيح انه مسح الارض [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
فالجواب فارسل الله اليها روحه يعني جبرئيل فتمثل لها جبرئيل بشرا سويا فقالت اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا
[illegible] انما انا رسول ربك لاهب لك غلاما زكيا فانكرت ذلك وقالت انى يكون لي غلام ولم يمسسني بشر
ولم اك بغيا فقال جبرئيل كذلك قال ربك هو علي هين ولنجعله آية للناس ورحمة منا وكان امرا مقضيا ثم نفخ [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

فصل في التفسير

إذ قالت الملائكة يا مريم إن الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين [illegible]

[illegible]

قال إنما أنا رسول ربك لأهب لك غلاماً زكيا فنفخ في جيبها فحملت [illegible] صلوات الله عليه فلم يلبث [illegible]

وقال [illegible] وجه الأرض شجرة [illegible] السموات [illegible] الأرض [illegible] الشجرة [illegible]

[illegible] المشرق والمغرب [illegible] الملائكة [illegible]

[illegible] آدم [illegible]

قال الله تعالى أوحى إلى عمران إني واهب لك ذكراً مباركاً يبرئ الأكمه والأبرص ويحيي الموتى بإذن الله وجاعله رسولاً إلى بني إسرائيل فحدث امرأته حنة بذلك فلما حملت

كان حملها عند نفسها غلاماً فلما وضعتها قالت رب إني وضعتها أنثى وليس الذكر كالأنثى لا تكون البنت رسولاً يقول الله والله أعلم بما وضعت فلما وهب الله لمريم عيسى كان

هو الذي بشر الله به عمران ووعده إياه [illegible] قال الإمام الصادق [illegible] إذا قلنا في الرجل منا شيئاً فلم يكن فيه وكان في ولده أو ولد ولده فلا تنكروا ذلك

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] مريم [illegible]

[illegible] عمران [illegible]

[illegible]

[illegible] يبرئ الأكمه

والأبرص ويحيي الموتى بإذن الله [illegible] رسولاً إلى بني إسرائيل [illegible] امرأته حنة بذلك [illegible] مريم [illegible]

[illegible] عيسى [illegible]

[illegible] عمران [illegible]

[illegible] يبرئ الأكمه والأبرص ويحيي الموتى بإذن الله [illegible] رسولاً إلى بني إسرائيل [illegible]

وقال [illegible] عمران [illegible]

[illegible] فلا تنكروا ذلك [illegible]

[illegible]

[illegible] يبرئ الأكمه والأبرص ويحيي الموتى بإذن الله [illegible] رسولاً إلى بني إسرائيل [illegible]

حنة بذلك وهي أم مريم فلما حملت كان حملها بها عند نفسها غلاماً فلما وضعتها قالت رب إني وضعتها أنثى وليس الذكر كالأنثى ولا تكون البنت رسولاً يقول الله

عز وجل والله أعلم بما وضعت فلما وهب الله لمريم عيسى كان هو الذي بشر به عمران ووعده إياه فإذا قلنا في الرجل منا شيئاً وكان في ولده أو ولد ولده

فلا تنكروا ذلك ومنها ما رواه [illegible] الأولاد من كتاب العقيقة [illegible]

[illegible] الرضا [illegible]

أوحى إلى عمران إني واهب لك ذكراً فوهب له مريم ووهب لمريم عيسى فعيسى من مريم ومريم من عيسى ومريم وعيسى عليهما السلام شيء واحد وأنا من أبي وأبي مني وأنا وأبي

شيء واحد [illegible] الصدوق [illegible] الرضا [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

قال وكان اول التصديق ليحيى بعيسى ان زكريا كان لا يصعد الى مريم في تلك الصومعة غيره يصعد اليها بسلم فاذا نزل اقفل عليها ثم فتح لها من فوق الباب كوة
صغيرة يدخل عليها منها الريح فلما وجد مريم قد حبلت ساءه ذلك وقال في نفسه ما كان يصعد الى هذه احد غيري وقد حبلت
الآن افتضح في بني اسرائيل لا يشكون اني احبلتها فجاء الى امرأته فقال لها ذلك فقالت يا زكريا لا تخف فان الله لن يصنع بك الا خيرا وائتني ب
مريم انظر اليها واسألها عن حالها فجاء بها زكريا الى امرأته فكفى الله مريم مؤنة الجواب عن السؤال ولما دخلت الى اختها وهي الكبرى
ومريم الصغرى لم تقم اليها امرأة زكريا فاذن الله ليحيى وهو في بطن امه فنخس بيده في بطنها وازعجها ونادى امه تدخل اليك سيدة نساء العالمين
مشتملة على سيد رجال العالمين فلا تقومين اليها فانزعجت وقامت اليها وسجد يحيى وهو في بطن امه لعيسى بن مريم فذلك اول التصديق له
قطب الراوندي باسناده المذكور الى الصدوق عن محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن القاسم بن
يحيى عن جده الحسن بن راشد عن يحيى بن عبد الله قال كنا بالحيرة فركبت مع ابي عبد الله صلوات الله عليه فلما صرنا حيال قرية فوق الماء
قال هي هي حين قرب من الشط وصار على شفير الفرات ثم نزل فصلى ركعتين ثم قال اتدري اين ولد عيسى صلوات الله عليه قلت لا قال
في هذا الموضع الذي انا فيه جالس ثم قال اتدري اين كانت النخلة قلت لا فمد يده خلفه فقال في هذا المكان ثم قال اتدري
ما القرار وما الماء المعين قلت لا قال هذا هو الفرات ثم قال اتدري ما الربوة قلت لا فاشار بيده عن يمينه فقال هذا هو الجبل الى النجف
وقال ان مريم ظهر حملها وكانت في واد فيه خمسمائة بكر يتعبدن وقال حملته تسع ساعات فلما ضربها الطلق خرجت من المحراب الى بيت
دير لهم فاجاءها المخاض الى جذع النخلة فوضعته فحملته فذهبت به الى قومها فلما راوه فزعوا فاختلف فيه بنو اسرائيل فقال
بعضهم هو ابن الله وقال بعضهم هو عبد الله وقالت اليهود بل هو ابن الهنة ويقال ان النخلة التي انزلت على مريم العجوة ٥ عياشي عن
[illegible] وآويناهما الى ربوة ذات قرار ومعين قال الربوة الحيرة وذات قرار ومعين الكوفة
محمد بن الحسن الطوسي في فضل الفرات [illegible] عن الحسين بن علي بن عبد الله [illegible] عن
ابي الحسن [illegible] عن الحكم عن سليمان بن نهيك عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل وآويناهما الى ربوة ذات قرار ومعين قال الربوة
نجف الكوفة والمعين الفرات ٥ الصدوق باسناده الى [illegible] من كتاب [illegible] عن المظفر [illegible] عن محمد بن مسعود
[illegible] عن عبد الرحمن [illegible] عن احمد بن [illegible] عن صدقة بن حسان عن مهران [illegible] عن نصر بن [illegible]
[illegible] عن ابي حمزة [illegible] قال امير المؤمنين عليه السلام في قول الله عز وجل وآويناهما الى ربوة ذات قرار ومعين قال الربوة الكوفة والقرار
المسجد والمعين الفرات ٥ محمد بن [illegible] من كتاب [illegible] عن الحسن [illegible] عن محمد بن اسمعيل [illegible] عبد الله [illegible]

قال مصنف هذا الكتاب [illegible] كلاهما [illegible] ٥

قال مصنف هذا الكتاب [illegible] الربوة [illegible] المعين [illegible] ٥

[illegible] ٥ وما يستلزم [illegible] الصدوق [illegible]
[illegible] عن محمد بن [illegible] عن ابراهيم [illegible] سليمان [illegible] الذي [illegible]
[illegible] ٥ احمد بن [illegible] عن ابن ابي عمير [illegible] عن الحسن [illegible] قال ابو الحسن [illegible]
[illegible] جبرئيل [illegible] ٥ عن ابراهيم [illegible]
[illegible] ٥ [illegible] عيسى [illegible]
محمد بن يعقوب عن [illegible] عن ابي الحسن [illegible] عن ابراهيم [illegible] محمد [illegible]
[illegible] ابي ابراهيم [illegible]
الا قليل [illegible] الكتب اخبرني [illegible] مريم [illegible] اليوم [illegible]
فقال النصراني [illegible] ابراهيم [illegible] مريم [illegible] اليوم الذي حملت فيه مريم فهو يوم الجمعة للزوال
اليوم الذي هبط فيه الروح الامين وليس للمسلمين عيد كان اولى منه عظمه الله تبارك وتعالى وعظمه محمد صلى الله عليه وآله فامر ان يجعله عيدا فهو يوم الجمعة واما اليوم
الذي ولدت فيه مريم فهو يوم الثلاثاء لاربع ساعات ونصف من النهار والنهر الذي ولدت عليه مريم عيسى هل تعرفه قال لا قال هو الفرات وعليه شجر النخل
والكرم وليس يساوى بالفرات شيء للكروم والنخيل فاما اليوم الذي حجبت فيه لسانها ونادى قيدوس ولده واشياعه فاعانوه واخرجوا
آل عمران لينظروا الى مريم فقالوا لها ما قص الله عليك في كتابه وعلينا في كتابه فهل فهمته قال نعم وقرأته اليوم الاحدث ٥
[illegible] ابي الحسن [illegible] الحسين [illegible] عن احمد بن الحسن [illegible] عن احمد [illegible]
عبد الله بن حبيب [illegible] عن عبد الرحمن [illegible] الهاشمي [illegible] عبد الله [illegible]
[illegible] الحسين [illegible] الحسين [illegible]
مريم عم [illegible] ٥ محمد بن يعقوب [illegible] عن محمد بن زياد [illegible] عبد الله [illegible]
الحسن الطاطري عن محمد بن زياد [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان مريم حملت بعيسى تسع ساعات كل ساعة شهرا ٥
الشيخ ابو الفضل شاذان بن جبرئيل في كتاب [illegible] العسكري [illegible]
الذين آمنوا [illegible] قال الله عز وجل [illegible] الملائكة [illegible] زكريا [illegible] ان الله يبشرك بيحيى مصدقا
بكلمة من الله [illegible]

وما [illegible] ٥
[illegible] عن محمد بن [illegible] عن محمد بن اسمعيل [illegible] الزيات [illegible]

واما [illegible] الكهف [illegible] [illegible] عالم

عن سعيد بن جبير قال قال يزيد بن قعنب كنت جالسا مع العباس بن عبد المطلب وفريق من بني عبد العزى بازاء بيت الله الحرام اذ اقبلت فاطمة بنت اسد ام امير المؤمنين ع وكانت حاملة به لتسعة اشهر وقد اخذها الطلق فقالت رب اني مؤمنة بك وبما جاء من عندك من رسل وكتب واني مصدقة بكلام جدي ابراهيم الخليل ع وانه بنى البيت العتيق فبحق الذي بنى هذا البيت وبحق المولود الذي في بطني لما يسرت علي ولادتي قال يزيد بن قعنب فرأينا البيت قد انفتح عن ظهره ودخلت فاطمة فيه وغابت عن ابصارنا والتزق الحائط فرمنا ان ينفتح لنا قفل الباب فلم ينفتح فعلمنا ان ذلك امر من امر الله عز وجل ثم خرجت بعد الرابع وبيدها امير المؤمنين ع ثم قالت اني فضلت على من تقدمني من النساء لان آسية بنت مزاحم عبدت الله عز وجل سرا في موضع لا يحب ان يعبد الله فيه الا اضطرارا وان مريم بنت عمران هزت النخلة اليابسة بيدها ...

[illegible]

... شعيب محمد بن نصير عن عمر بن الفرات عن محمد بن المفضل عن المفضل بن عمر عن الصادق ع في حديث طويل ... عن القائم ع وظهوره ... قال يا مفضل ان بقاع الارض تفاخرت ففخرت كعبة البيت الحرام على بقعة كربلا فاوحى الله اليها ان اسكتي كعبة البيت الحرام ولا تفتخري على كربلا فانها البقعة المباركة التي نودي موسى منها من الشجرة وانها الربوة التي اويت اليها مريم والمسيح وان الدالية التي غسل فيها رأس الحسين ع فيها غسلت مريم عيسى ع واغتسلت لولادتها وانها خير بقعة عرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منها وقت غيبته وليكونن لشيعتنا فيها خيرة الى ظهور قائمنا ع انتهى الحديث الطويل ه الصدوق ...

[illegible]

ستين ثم مات زكريا فورثه يحيى ابنه الكتاب والحكمة وهو صبي صغير [illegible] عيسى صلوات الله عليه [illegible] سنين تكلم بالنبوة حين اوحى

الله عز وجل اليه وكان عيسى الحجة على يحيى وعلى الناس اجمعين وليس تبقى الارض يا ابا خالد يوما واحدا بغير حجة لله على الناس [illegible]

[illegible]

فصل في بيان الحجة [illegible] بولادة المسيح

[illegible]

فصل في ان مثل الآية الثانية محكم

[illegible]

[illegible]

وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرٰيةَ

وَالْاِنْجِيلَ وَرَسُولًا اِلٰى بَنِى اِسْرَآئِيلَ اَنِّى قَدْ جِئْتُكُمْ

بِاٰيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ اَنِّى اَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ

فَاَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِاِذْنِ اللّٰهِ وَاُبْرِئُ الْاَكْمَهَ وَالْاَبْرَصَ

وَاُحْيِى الْمَوْتٰى بِاِذْنِ اللّٰهِ وَاُنَبِّئُكُمْ بِمَا تَاْكُلُونَ وَمَا

تَدَّخِرُونَ فِى بُيُوتِكُمْ اِنَّ فِى ذٰلِكَ لَاٰيَةً لَكُمْ

إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ۝ وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ

مِنَ التَّوْرَاةِ وَلِأُحِلَّ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ

عَلَيْكُمْ وَجِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ

واطيعون

وَأَطِيعُونِ ۝ إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَ عشر

رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَٰذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ۝

قوله ويعلمه الكتاب والحكمة والتورية والانجيل كلام مستبدأ او عطف على يبشرك او وجيها او يكلم [illegible]

[illegible]

[illegible]

فصل في التفسير

[illegible] قطب الدين الراوندي في كتاب قصص الأنبياء [illegible]

[illegible] الصدوق عن [illegible] المتوكل عن [illegible]

[illegible] صلوات الله عليه [illegible]

[illegible] الإنجيل [illegible]

صلوات الله عليه [illegible] التوراة [illegible] النبي [illegible] ولأحل لكم بعض الذي حرم عليكم [illegible]

[illegible] التوراة [illegible] الإنجيل [illegible]

[illegible]

[illegible] الملك [illegible] رسول المسيح [illegible]

[illegible]

وبهذا الإسناد المذكور آنفاً عن ابن سنان عن الصادق صلوات الله عليه قال لا تمزح فيذهب نورك ولا تكذب فيذهب بهاؤك وإياك و خصلتين
الضجر والكسل فإنك إن ضجرت لم تصبر على حق وإن كسلت لم تؤد حقاً قال وكان المسيح صلوات الله عليه يقول من كثر همه سقم بدنه
ومن ساء خلقه عذب نفسه ومن كثر كلامه كثر سقطه ومن كثر كذبه ذهب بهاؤه ومن لاحى الرجال ذهبت مروته وقال ...

[illegible]

النبيين وشرع له في الكتاب إقام الصلاة مع الدين والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وتحريم الحرام وتحليل الحلال وأنزل عليه في الإنجيل مواعظ وأمثال
وحدود ليس فيها قصاص ولا أحكام حدود ولا فرض مواريث وأنزل عليه تخفيف ما كان نزل على موسى في التوراة وهو قول
الله في الذي قال عيسى بن مريم لبني إسرائيل ولأحل لكم بعض الذي حرم عليكم وأمر عيسى من معه ممن اتبعه من المؤمنين أن يؤمنوا بشريعة التوراة والإنجيل
علي بن إبراهيم ... قال إني أخلق لكم من الطين كهيئة الطير أي قدره وهو خلق بقدرة ربي ... جعفر عليه السلام
كان يقول للنبي إسرائيل إني رسول الله إليكم وإني أخلق لكم من الطين كهيئة الطير فأنفخ فيه فيكون طيراً بإذن الله وأبرئ الأكمه والأبرص والأكمه هو الأعمى
فأدركنا ما تعلم صدقه ... قال الرابع ... وأنبئكم بما تأكلون وما تدخرون في بيوتكم ... صادق ... فكان يقول للأعمى
كذا وشربت كذا ... ومنهم من يصير ... قال ... محرم ... ولأحل لكم بعض الذي
حرم عليكم من السبت والشحوم والطير التي حرمت على بني إسرائيل ٥ ... وأوحى ... نزرت
قال الله تعالى أوحى إلى عمران أني واهب لك ذكراً مباركاً يبرئ الأكمه والأبرص ويحيي الموتى بإذن الله وجاعله رسولاً إلى بني إسرائيل
فحدثت امرأته حنة بذلك فلما حملت كان حملها عند نفسها غلاماً فلما وضعتها قالت رب إني وضعتها أنثى وليس الذكر كالأنثى لا تكون
الأنثى رسولاً يقول الله والله أعلم بما وضعت فلما وهب الله لمريم عيسى كان هو الذي بشر الله به عمران ووعده إياه ٥
... الراوندي في كتاب قصص الأنبياء بالإسناد المذكور أولاً عن الصدوق عن محمد بن موسى بن المتوكل عن عبد الله بن
جعفر الحميري عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن أبي بصير عن أبي عبد الله صلوات الله عليه قال إن الله
جل جلاله أوحى إلى عمران أني واهب لك ذكراً مباركاً يبرئ الأكمه والأبرص ويحيي الموتى بإذن الله وجاعله رسولاً إلى بني
إسرائيل قال فحدث عمران امرأته حنة بذلك وهي أم مريم فلما حملت كان حملها عند نفسها غلاماً فقالت رب إني نذرت لك ما في بطني محرراً
وضعتها أنثى فقالت وليس الذكر كالأنثى إن البنت لا تكون رسولاً فلما أن وهب الله لمريم عيسى بعد ذلك كان هو الذي
عمران ٥ ... محمد بن مسعود ... محمد ... عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال ...
إلى عمران أنه واهب له ذكراً يبرئ الأكمه والأبرص ويحيي الموتى بإذن الله ورسولاً إلى بني إسرائيل فأخبر بذلك امرأته حنة فحملت
فوضعت مريم فقالت رب إني وضعتها أنثى والأنثى لا تكون رسولاً وقال لها عمران إنه ذكر يكون منها نبياً فلما رأت ذلك قالت
ما قالت ... والله أعلم بما وضعت ... فكان ذلك عيسى بن مريم فإن قلنا لكم إن الأمر يكون في واحد منا
فكان في ابنه أو ابن ابنه ... فلا تنكروا ذلك ٥ محمد بن ... عن أبي عبد الله ... إذا قلنا في الرجل فلم يكن فيه وكان في ولده أو ولد ولده فلا تنكروا ذلك
... وضعتها أنثى ... فلا تنكروا ذلك ٥

عن محمد بن

عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد وعلي بن إبراهيم عن أبيه جميعاً عن الحسن بن محبوب عن ابن رئاب عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله أوحى إلى
عمران أني واهب لك ذكراً سوياً مباركاً يبرئ الأكمه والأبرص ويحيي الموتى بإذن الله وجاعله رسولاً إلى بني إسرائيل فحدث
عمران امرأته حنة بذلك وهي أم مريم فلما حملت كان حملها بها عند نفسها غلام فلما وضعتها قالت رب إني وضعتها أنثى وليس الذكر
كالأنثى لا تكون البنت رسولاً يقول الله عز وجل والله أعلم بما وضعت فلما وهب الله لمريم عيسى كان هو الذي بشر به عمران ووعده إياه
فإذا قلنا في الرجل منا شيئاً فكان في ولده أو ولد ولده فلا تنكروا ذلك ٥ الصدوق في باب اتصال الوصية من كتاب
كمال الدين عن محمد بن إبراهيم بن إسحاق عن أحمد بن محمد الهمداني عن علي بن الحسن بن علي بن فضال عن أبيه عن محمد بن الفضيل عن أبي حمزة الثمالي عن
أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال ثم إن الله عز وجل أرسل عيسى عليه السلام إلى بني إسرائيل خاصة وكانت نبوته ببيت المقدس وكان
من بعده الحواريون اثنا عشر ... ٥ أبو منصور أحمد بن علي الطبرسي في كتاب الاحتجاج عن موسى بن جعفر
عن أبيه عن آبائه عن الحسين عليهم السلام ... في الحديث الطويل في أجوبة علي عليه السلام عن مسائل اليهودي في فضل محمد على جميع الأنبياء
أن قال له اليهودي فإن عيسى يزعمون أنه قد أبرأ الأكمه والأبرص بإذن الله عز وجل فقال له علي عليه السلام لقد كان كذلك ومحمد صلى الله عليه و
آله وسلم أبرأ ذا العاهة من عاهته فبينما هو جالس صلى الله عليه وآله وسلم إذ سأل عن رجل من أصحابه فقالوا يا رسول الله إنه قد صار من البلاء
كهيئة الفرخ لا ريش عليه فأتاه عليه السلام فإذا هو كهيئة الفرخ من شدة البلاء فقال له قد كنت تدعو في صحتك دعاء قال نعم كنت أقول يا رب
أيما عقوبة أنت معاقبي بها في الآخرة فعجلها لي في الدنيا فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم ألا قلت اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة
حسنة وقنا عذاب النار فقالها فكأنما نشط من عقال وقام صحيحاً وخرج معنا ولقد أتاه رجل من جهينة أجذم يتقطع من الجذام فشكا
إليه صلى الله عليه وآله وسلم فأخذ قدحاً من ماء فتفل فيه ~~فقام من عنده صحيحاً ولئن~~ ثم قال امسح به جسدك ففعل فبرأ
حتى لم يوجد فيه شيء ولقد أتاه أعرابي أبرص فتفل في فيه فما قام من عنده إلا صحيحاً ولئن زعمت أن عيسى أبرأ ذوي العاهات
من عاهاتهم فإن محمداً صلى الله عليه وآله وسلم بينما هو في بعض أصحابه إذ هو بامرأة فقالت يا رسول الله إن ابني قد أشرف على حياض
الموت كلما أتيته بطعام وقع عليه التثاؤب فقام النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقمنا معه فلما أتيناه قال له جانب يا عدو الله
ولي الله فأنا رسول الله فجانبه الشيطان فقام صحيحاً وهو معنا في عسكرنا ولئن زعمت أن عيسى أبرأ العميان فإن محمداً صلى الله عليه و
آله وسلم قد فعل ما هو أكثر من ذلك إن قتادة بن ربعي كان رجلاً صبيحاً فلما أن كان يوم أحد أصابته طعنة في عينه فبدرت حدقته
فأخذها بيده ثم أتى بها إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله إن امرأتي الآن تبغضني فأخذها رسول الله صلى الله

من محمد بن يحيى [illegible] عن احمد بن محمد [illegible] عن [illegible] ... [illegible]

[illegible] ... باذن الله ... [illegible] ... بني اسرائيل [illegible]

[illegible] عليه السلام [illegible] ... [illegible]

[illegible] ... عيسى ... [illegible] ... الذي يبشر [illegible]

[illegible] ... [illegible] الصدوق في [illegible]

[illegible] كمال الدين [illegible] محمد بن ابراهيم [illegible] محمد [illegible] الفضل [illegible]

[illegible] جعفر [illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible] الشيخ ابو الفضل [illegible]

العسكري [illegible] ... [illegible]

ابليس [illegible] عيسى [illegible] خلق من الطين كهيئة الطير [illegible]

محمد بن مسعود [illegible] ... [illegible]

يا عيسى انا ربك ورب آبائك اسمي احد وانا الاحد المتفرد [illegible] كل شيء [illegible] وكل الي راجعون [illegible]

[illegible] وانت تخلق من الطين كهيئة الطير باذني وانت تحيي الموتى بكلامي [illegible]

الطويل [illegible] ... قال [illegible]

[illegible] ابليس [illegible] تخلق من الطين كهيئة الطير فتنفخ فيه فيكون طيرا [illegible]

خلقي [illegible] الصدوق في [illegible] عيون اخبار الرضا [illegible]

محمد [illegible] عن الرضا [illegible] ... [illegible]

[illegible] الحسين [illegible] والحديث الطويل [illegible]

[illegible] آدم وحواء [illegible] ابراهيم وموسى [illegible]

الذي [illegible] عيسى بن مريم [illegible] باذن الله [illegible]

[illegible] كمال الدين [illegible] محمد بن ابراهيم [illegible] عند الشيخ ابي القاسم الحسين [illegible]

[illegible]

من بعد موتهم فاستغاثوه مما خافوا من حجية ولقد صاح بأصحابه ذات يوم فقال ما هاهنا من بني النجار احد وصاحبهم محتبس على باب
الجنة بثلاثة دراهم لفلان اليهودي وكان شهيدا ولئن زعمت ان عيسى كلم الموتى فلقد كان لمحمد صلى الله عليه وآله وسلم ما هو اعجب
من هذا ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما نزل بالطائف وحاصر اهلها بعثوا اليه بشاة مسلوخة مطلية بسم فنطق
الذراع منها فقالت يا رسول الله لا تأكلني فاني مسمومة فلو كلمته البهيمة وهي حية لكانت من اعظم حجج الله عز ذكره على المنكرين
لنبوته فكيف وقد كلمته من بعد ذبح وسلخ وشي ولقد كان صلى الله عليه وآله وسلم يدعو بالشجرة فتجيبه وتكلمه البهيمة وتكلمه
السباع وتشهد له بالنبوة وتحذرهم عصيانه فهذا اكثر مما اعطي عيسى قال له اليهودي ان عيسى يزعمون انه انبأ قومه
بما يأكلون وما يدخرون في بيوتهم قال له علي عليه السلام لقد كان كذلك ومحمد صلى الله عليه وآله وسلم فعل ما هو اكثر من هذا ان عيسى انبأ
قومه بما كان من وراء حائط ومحمد صلى الله عليه وآله وسلم انبأ عن مؤتة وهو عنها غائب ووصف حربهم ومن استشهد منهم
وبينه وبينهم مسيرة شهر وكان يأتيه الرجل يريد ان يسأله عن شيء فيقول صلى الله عليه وآله وسلم تقول او اقول فيقول بل قل
يا رسول الله فيقول جئتني في كذا وكذا حتى يفرغ من حاجته ولقد كان صلى الله عليه وآله وسلم يخبر اهل مكة باسرارهم بمكة
حتى لا يترك من اسرارهم شيئا منها ما كان بين صفوان بن امية وبين عمير بن وهب اذ اتاه عمير فقال جئت في فكاك ابني
فقال كذبت بل قلت لصفوان وقد اجتمعتم في الحطيم وذكرتم قتلى بدر والله للموت خير لنا من البقاء مع ما صنع محمد
بنا وهل حياة بعد اهل القليب فقلت انت لولا عيالي ودين علي لاوحتك من محمد فقال صفوان علي ان اقضي دينك
وان اجعل بناتك مع بناتي يصيبهن ما يصيبهن من خير او شر فقلت انت فاكتمها علي وجهزني حتى اذهب فاقتله فجئت لتقتله
فقال صدقت يا رسول الله فانا اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله واشباه هذا مما لا يحصى قال له اليهودي فان عيسى
يزعمون انه خلق من الطين كهيئة الطير فينفخ فيه فيكون طيرا باذن الله عز وجل قال له علي عليه السلام لقد كان كذلك ومحمد صلى الله عليه و
آله وسلم قد فعل ما هو شبيه بهذا اذ اخذ يوم حنين حجرا فسمعنا للحجر تسبيحا وتقديسا ثم قال للحجر انفلق فانفلق ثلاث
فلق يسمع لكل فلقة منها تسبيح لا يسمع للاخرى ولقد بعث الى شجرة يوم البطحاء فاجابته ولكل غصن منها تسبيح و
تهليل وتقديس ثم قال لها انشقي فانشقت نصفين ثم قال لها التزقي فالتزقت ثم قال لها اشهدي
لي بالنبوة فشهدت ثم قال لها ارجعي الى مكانك بالتسبيح والتهليل والتقديس ففعلت وكان موضعها بجنب
الجزارين بمكة الحديث اورده تماما في اول سورة ... الفتح

[illegible]

على عيسى الحضرمي فاقبل الرجل فقال له [illegible] الكف عن شيئ فقال الرسول [illegible] فقال الرجل [illegible]
امره [illegible] قال الحجر [illegible] قال الرجل [illegible] الله عز وجل [illegible]
فقال [illegible] من روح القدس روحه [illegible] ما اوتي [illegible] علم الله عز وجل [illegible]
[illegible] بالكلام ولكن جعل صاحبه [illegible] الامر [illegible] البهائم [illegible]
[illegible] ولم يقبلوا [illegible] الطعام [illegible] الاسواق قالوا [illegible]
ولا نقبل [illegible] حتى تاتونا بشيئ نعجز ان ناتي بمثله [illegible] بما لا يقدر عليه فجعل الله عز وجل [illegible]
التي تعجز الخلق عنها فمنهم من جاء بالطوفان [illegible] الاعذار [illegible] ومنهم من [illegible]
عليه بردا وسلاما ومنهم من اخرج من الحجر الصلد الناقة واجرى [illegible] البحر [illegible] الحجر [illegible]
[illegible] ما يلقفون ومنهم من ابرأ الاكمه والابرص واحيى الموتى باذن الله وانباهم بما ياكلون وما يدخرون
في بيوتهم ومنهم من انشق له القمر وكلمته البهائم مثل البعير والذئب وغير ذلك فلما اتوا بمثل ذلك وعجز الخلق عن
[illegible] تقدير الله عز وجل ولطفه [illegible] الانبياء [illegible] القدرة والمعجزات
[illegible] ولم يخلهم [illegible] احوالهم [illegible]
لم [illegible] ولم [illegible] ولم [illegible] الناس [illegible] من دون الله عز وجل [illegible] البلاء والمحن [illegible]
ولكنه عز وجل جعل احوالهم في ذلك كاحوال غيرهم [illegible] البلوى [illegible] والظهور
على الاعداء [illegible] ومنهم [illegible] ويعلم العباد [illegible]
[illegible] من دون الله [illegible] ولا [illegible]
[illegible] الانبياء [illegible] من [illegible] على [illegible]
[illegible] من روح القدس [illegible]
فقال [illegible] يا محمد [illegible] السماء فتخطفه الطير او تهوي به الريح في مكان سحيق [illegible]
عز وجل [illegible] صلوات الله عليه وسلامه ٥ الشيخ ابو الفضل [illegible]
[illegible] كتاب [illegible] العسكري [illegible]

وقفينا

وقفينا من بعده بالرسل وآتينا عيسى ابن مريم البينات قال وآتينا عيسى اعطينا ابن مريم البينات الآيات الواضحات
الموت وابراء الاكمه والابرص والانباء بما ياكلون وما يدخرون في بيوتهم [illegible] ان الله
عز وجل لنبي [illegible] الا وقد جعل لمحمد [illegible] مثلها [illegible] قيل [illegible] رسول الله [illegible] جعل لمحمد [illegible]
احياء الموتى وابراء الاكمه والابرص والانباء بما ياكلون وما يدخرون قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
[illegible] قريش [illegible]
[illegible] فقالت الاحجار
[illegible] فقال [illegible] الاحجار [illegible]
[illegible] الاحجار [illegible] محمد [illegible] الارض [illegible] ذلك الاحجار [illegible] عشرة
[illegible] الصخرة [illegible] الكلام [illegible]
[illegible]
[illegible] الآية [illegible]
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [illegible] عشرة [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [illegible]
[illegible] رسول الله [illegible] المسلمين [illegible]
[illegible] واما ابراء الاكمه والابرص والانباء بما ياكلون وما يدخرون في بيوتهم فان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
[illegible] يا محمد [illegible]
[illegible]
[illegible] الله عز وجل [illegible] يا محمد [illegible]
[illegible] الآيات التي [illegible]
فقال [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [illegible] عشرة [illegible]
[illegible]

مسيرهم الى الجبل ودعوة [illegible] على محمد [illegible] فضل [illegible] شهدهم [illegible] ابدا الله الذي قدر [illegible]
الاشياء [illegible] وجعله افضل النبيين والمرسلين [illegible]
[illegible] حتى يكون اكبر [illegible] عشر [illegible] ذلك [illegible]
[illegible] فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [illegible]
[illegible] عشرون [illegible] عشرة [illegible] عشرة [illegible]
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] وكذلك [illegible]
الذين [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [illegible]
[illegible] بصيرة [illegible]
[illegible] كذا [illegible]
[illegible] كذا [illegible]
[illegible] فقال الطعام [illegible] كذا [illegible] ذلك الطعام [illegible] كذا [illegible]
كذا [illegible] فقال رسول الله صلى الله عليه [illegible] الطعام والدواء [illegible] فقال الطعام والدواء
[illegible] وزيرك افضل الوزراء وخليفتك سيد الخلفاء ٥ الصدوق في باب ذكر مجلس الرضا مع اهل الاديان في
كتاب عيون اخبار الرضا عن جعفر بن علي [illegible] عن الحسن بن محمد [illegible] عن محمد بن [illegible] عبد العزيز [illegible] الحسن بن محمد النوفلي عن الرضا ع
ساق الحديث الطويل في مناظرته مع اصحاب المقالات واهل الاديان الى ان قال للجاثليق [illegible] اسألك عن مسألة قال سل
عندي علمها [illegible] قال الرضا ع ما انكرت ان عيسى كان يحيي الموتى باذن الله عز وجل قال الجاثليق انكرت ذلك من اجل ان من احيى الموتى
وابرأ الاكمه والابرص فهو رب مستحق لان يعبد قال الرضا ع فان اليسع قد صنع مثل ما صنع عيسى مشى على الماء واحيى الموتى وابرأ الاكمه والابرص
فلم تتخذه امته ربا ولم يعبده احد من دون الله عز وجل ولقد صنع حزقيل النبي مثل ما صنع عيسى بن مريم فاحيى خمسة وثلثين الف رجل
من بعد موتهم بستين سنة ثم التفت الى رأس الجالوت فقال له يا رأس الجالوت اتجد هؤلاء في شباب بني اسرائيل في التوراة اختارهم بخت نصر من
سبي بني اسرائيل حين غزا بيت المقدس ثم انصرف بهم الى بابل فارسله الله عز وجل اليهم فاحياهم هذا في التوراة لا يدفعه الا الكافر منكم قال رأس

الجالوت

يترجح

الجالوت قد سمعنا به وعرفناه قال صدقت ثم قال يا يهودي خذ علي هذا السفر من التوراة فتلا علينا من التوراة آيات فاقبل اليهودي يترجح
لقراءته ويتعجب ثم اقبل على النصراني فقال يا نصراني افهؤلاء كانوا قبل عيسى ام عيسى كان قبلهم قال بل كانوا قبله فقال الرضا ع لقد
اجتمعت قريش الى رسول الله صلى الله عليه وآله فسألوه ان يحيي لهم موتاهم فوجه معهم علي بن ابي طالب ع فقال له اذهب الى الجبانة فناد باسماء هؤلاء
الرهط الذين يسألون عنهم باعلى صوتك يا فلان ويا فلان ويا فلان يقول لكم محمد رسول الله قوموا باذن الله عز وجل فقاموا ينفضون التراب
عن رؤوسهم فاقبلت قريش تسألهم عن امورهم ثم اخبروهم ان محمدا قد بعث نبيا وقالوا وددنا انا ادركناه فنؤمن به ولقد ابرأ الاكمه
والابرص والمجانين وكلمه البهائم والطير والجن والشياطين ولم نتخذه ربا من دون الله عز وجل ولم ننكر لاحد من هؤلاء فضلهم فمتى اتخذتم
عيسى ربا جاز لكم ان تتخذوا اليسع وحزقيل ربا لانهما قد صنعا مثل ما صنع عيسى من احياء الموتى وغيره ان قوما من بني اسرائيل هربوا
من بلادهم من الطاعون وهم الوف حذر الموت فاماتهم الله في ساعة واحدة فعمد اهل تلك القرية فحظروا عليهم حظيرة فلم يزالوا فيها حتى
نخرت عظامهم وصاروا رميما فمر بهم نبي من انبياء بني اسرائيل فتعجب منهم ومن كثرة العظام البالية فاوحى الله عز وجل اليه اتحب ان احييهم
لك فتنذرهم قال نعم يا رب فاوحى الله عز وجل اليه ان نادهم فقال ايتها العظام البالية قومي باذن الله عز وجل فقاموا احياء اجمعون ينفضون
التراب عن رؤوسهم ثم ابراهيم خليل الرحمن حين اخذ الطير فقطعهن قطعا ثم وضع على كل جبل منهن جزءا ثم ناداهن فاقبلن سعيا اليه
ثم موسى بن عمران واصحابه السبعون الذين اختارهم صاروا معه الى الجبل فقالوا له انك قد رأيت الله سبحانه فارناه كما رأيته فقال لهم اني لم
اره فقالوا لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة فاخذتهم الصاعقة فاحترقوا عن آخرهم وبقي موسى وحيدا فقال يا رب اخترت سبعين
رجلا من بني اسرائيل فجئت بهم وارجع وحدي فكيف يصدقني قومي بما اخبرهم به فلو شئت اهلكتهم من قبل واياي افتهلكنا بما فعل السفهاء
منا فاحياهم الله عز وجل من بعد موتهم وكل شيء ذكرته لك من هذا لا تقدر على دفعه لان التوراة والانجيل والزبور والفرقان قد
نطقت به فان كان كل من احيى الموتى وابرأ الاكمه والابرص والمجانين يتخذ ربا من دون الله فاتخذ هؤلاء كلهم اربابا ما تقول
يا يهودي قال الجاثليق القول قولك ولا اله الا الله اقتصرنا من الحديث الطويل على موضع الحاجة ٥ وفيه ايضا في كرامات الرضا ع
العلل عن جعفر بن محمد بن مسرور عن الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن ابي عبد الله السياري عن ابي يعقوب البغدادي قال قال ابن السكيت لابي الحسن
الرضا ع لماذا بعث الله عز وجل موسى بن عمران بيده البيضاء والعصا وآلة السحر وبعث عيسى بالطب وبعث محمدا بالكلام والخطب فقال
له ابو الحسن ع ان الله تبارك وتعالى لما بعث موسى كان الاغلب على اهل عصره السحر فاتاهم من عند الله عز وجل بما لم يكن في وسع القوم مثله
وبما ابطل به سحرهم واثبت به الحجة عليهم وان الله تبارك وتعالى بعث عيسى في وقت ظهرت فيه الزمانات واحتاج الناس الى الطب فاتاهم

[illegible]

وأثبت به الحجة عليهم فقال ابن السكيت [illegible] ما رأيت مثلك [illegible] فما الحجة على الخلق اليوم فقال عليه السلام العقل يعرف به الصادق على الله فيصدقه
والكاذب على الله فيكذبه فقال ابن السكيت هذا والله هو الجواب ٥ [illegible]

[illegible]

ويخلع الارحام [illegible] وصور كيف [illegible] وانبت الاشجار والثمار وانزل القطر من السماء قال فقال ايها الحكماء هذا
الذي [illegible] اعبدوه [illegible] يا اعمى [illegible] قال ايها الملك
[illegible] فقال ادعوا الحكماء [illegible] وعيناه مفتوحتان [illegible]
[illegible] ايها الملك [illegible] فاذا الاعمى بصير فقال ايها الملك
[illegible] المقعد [illegible] وقام [illegible] ايها الملك
[illegible] المقعد فقال ايها الملك [illegible]
[illegible] ايها الملك [illegible]
[illegible] الملك [illegible] الحكماء [illegible]
[illegible] الملك [illegible]
[illegible] فقال [illegible]
[illegible] قال يا بني [illegible]
[illegible] فقال [illegible]
[illegible] فقال [illegible] صاحب [illegible]
[illegible] الملك [illegible] كلهم ه [illegible]
[illegible] عن الصادق [illegible] عن محمد بن الحسين [illegible] عن اسماعيل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الضعيف [illegible]
[illegible] الملك [illegible]
[illegible]
[illegible]

عليه ثم قال [illegible] الملك [illegible] الحكماء الذين [illegible]
[illegible] قال [illegible]
[illegible] فقال [illegible]
[illegible] الملك [illegible]
[illegible] الملك [illegible]
[illegible] قال [illegible]
[illegible] الملك [illegible] المؤمنين [illegible]
[illegible] الملك [illegible] المؤمنين [illegible] ه [illegible]
[illegible] عن الحسن [illegible] عن عبد الله [illegible]
[illegible]
[illegible] قال [illegible]
[illegible] قال كنت [illegible] زرارة [illegible]
[illegible] فقال [illegible]
[illegible] يا ابن رسول الله [illegible]
[illegible] فقال [illegible] الحسين [illegible]
[illegible] قال [illegible]
[illegible] عن [illegible]
[illegible]
[illegible] يا ابا محمد [illegible]
[illegible] قال [illegible] ابا بصير [illegible]
[illegible] ه وعن احمد بن محمد [illegible] عن الحسين [illegible] ابي بصير [illegible] ابا عبد الله [illegible]

ويبرءون الاكمه والابرص

[illegible]

ان تنظر بعينيك الى السماء قال نعم قال فمسح يده على عينيه فنظر الى السماء ٥ وعن محمد بن الحسين عن عبد الله بن جبلة عن علي بن ابي حمزة

عن ابي بصير قال حججت مع ابي عبد الله ع فلما كنا في الطواف قلت له جعلت فداك يا ابن رسول الله يغفر الله لهذا الخلق فقال يا ابا بصير

ان اكثر من ترى قردة وخنازير قال قلت له ارنيهم قال فتكلم بكلمات ثم امر يده على بصري فرايتهم قردة وخنازير فهالني

ذلك ثم امر يده على بصري فرايتهم كما كانوا في المرة الاولى ثم قال يا ابا محمد انتم في الجنة تحبرون وبين اطباق النار تطلبون

فلا توجدون والله لا يجتمع في النار منكم ثلثة لا والله ولا اثنان لا والله ولا واحد ٥ وعن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن [illegible]

عن ابي بصير قال [illegible] ابا عبد الله ع [illegible] فقال يا ابا محمد [illegible] ان ترانا فقلت [illegible] جعلت فداك قال فمسح يده على

عيني فاذا انا انظر اليه فقال يا ابا محمد لولا شهرة الناس لتركتك بصيرا على حالك ولكن لا تستقيم قال ثم مسح يده على

عيني فاذا انا كما كنت ٥ وعن ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن [illegible] عن [illegible] عن عبد الله [illegible] قال دخلت

عليه [illegible] وقال ان رجلا [illegible] الى النبي ص فقال يا رسول الله ادع الله ان يرد علي بصري قال فدعا الله فرد عليه بصره

ثم اتاه اخر فقال يا رسول الله ادع الله ان يرد علي بصري قال فقال الجنة احب اليك او يرد عليك بصرك قال

يا رسول الله وان ثوابها الجنة فقال الله اكرم من ان يبتلي عبده المؤمن بذهاب بصره ثم لا يثيبه الجنة ٥ وعن ابراهيم بن هاشم

عن علي بن معبد [illegible] قال دخلت [illegible] ابي جعفر محمد بن علي ع [illegible] الذي [illegible]

[illegible] ثم قال [illegible] المراة فاتيت

بالمراة فنظرت [illegible] ٥ [illegible]

[illegible]

[illegible] ٥

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ٥ [illegible]

[illegible]

وان [illegible]

فوجدت الامام

وان [illegible]

[illegible]

[illegible]

بن عمير ورب الكعبة [illegible] صلى الله عليه وآله [illegible] ه وعن سلمة [illegible] عن عبد الرحمن [illegible]
عن عبد الله بن القاسم عن [illegible] قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن أمير المؤمنين عليه السلام [illegible]
أتاه فقال [illegible] وقد [illegible] فقال [illegible]
رسول الله [illegible] شفقة ثم ركضه برجله [illegible]
وتبت رجل من العرب [illegible] ه وعن عبد الله بن محمد عن محمد بن ابراهيم [illegible]
[illegible] قال [illegible] رسول الله [illegible]
فقال أبو عبد الله عليه السلام [illegible]
من [illegible] ه محمد بن [illegible] عن محمد بن يحيى [illegible]
[illegible] وعن أبي عبد الله [illegible]
عن محمد بن عبد الله بن أحمد الرازي عن اسماعيل بن موسى عن أبيه عن جده عن عمه عبد الصمد [illegible] قال دخل رجل [illegible]
[illegible] قال [illegible]
[illegible]
ه الشيخ أبو الفضل شاذان بن جبرئيل [illegible] العسكري [illegible]
[illegible] قال إن رسول الله
[illegible] يا محمد تزعم أنك رسول رب العالمين [illegible]
[illegible] الذي [illegible] المؤمنين
وابراهيم خليل الله الذي [illegible] وموسى الذي زعمت أن الجبل [illegible]
[illegible] المشركين [illegible]
تقول [illegible]
[illegible] فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا أبا جهل [illegible]
[illegible]

فاخبرنه

فاخبرنه بأكلك السم [illegible] ذلك [illegible] فلما أكلت [illegible] زعمت أن الله قد [illegible]
فوق [illegible] فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أما أكلت [illegible] فاخبرني [illegible] اليوم
فان آمنت [illegible] في الدنيا [illegible] في الآخرة [illegible]
ولا [illegible] قال [illegible] يا أبا جهل [illegible] فلما [illegible]
أبو البختري [illegible]
أبو جهل كذب محمد ما [illegible] القليل ولا الكثير ولا أكلت من [illegible] الذي فعلته [illegible]
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [illegible] عشرة آلاف دينار [illegible]
[illegible] والألف [illegible] عشرة الآلاف [illegible]
[illegible] واليوم لما أكلت من هذه الدجاجة [illegible]
[illegible] يا محمد [illegible]
[illegible] تلك العشرة الآلاف دينار الودائع التي [illegible] فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا أبا جهل [illegible]
فكذبني [illegible] جبرئيل الروح الأمين [illegible] رب العالمين [illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم [illegible] يا جبرئيل [illegible] الدجاجة التي أكل منها [illegible] فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [illegible]
فقال أبو جهل ما أعرفها وما أخبرت بشيء من هذه الدجاجة [illegible] فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم [illegible] الدجاجة [illegible] يا أبا جهل قد كذب محمداً [illegible] جبرئيل [illegible] رب العالمين فاشهدي لمحمد بالصدق [illegible]
بالكذب فنطقت [illegible] أشهد يا محمد أنك رسول الله وسيد الخلق أجمعين وأن أبا جهل [illegible] عدو الله المعاند [illegible]
يعلم [illegible] فكذب [illegible] عليه لعنة الله ولعنة اللاعنين [illegible]
[illegible] فقال رسول الله [illegible]
وأبو جهل الكافر [illegible] فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [illegible]
قال أبو جهل [illegible] التخييل والإيهام فقال رسول الله ص [illegible]
ولسائر قريش [illegible] فقال أبو جهل [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [illegible]

[illegible]

بأنا مسلمون ۵ ربنا آمنا بما أنزلت

[illegible]

واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين ۵

[illegible]

[illegible]

فلما أحس عيسى منهم الكفر قال من أنصاري إلى الله

[illegible]

قال الحواريون نحن أنصار الله آمنا بالله واشهد

[illegible]

بانا مسلمون

فصل في التفسير

عن ابن ابراهيم [illegible] عن الامام ابي عبد الله [illegible] قوله تعالى فلما احس عيسى منهم الكفر [illegible]

[illegible] السمع والبصر [illegible] ٥ قوله [illegible] الذين آمنوا [illegible] انصار الله كما قال عيسى ابن مريم

من انصاري الى الله قال الحواريون نحن انصار الله فآمنت طائفة من بني اسرائيل وكفرت طائفة فايدنا الذين آمنوا على عدوهم فاصبحوا

ظاهرين [illegible] الذين كفروا [illegible] شبه عيسى وصلبته والتي [illegible] حتى يقتل [illegible] الذين [illegible]

[illegible] شبه عيسى [illegible] فاصبحوا ظاهرين ٥ سعد بن عبد الله [illegible] كتاب منتخب البصائر [illegible]

[illegible] عن محمد بن [illegible] عن ابي عبد الله الحسين [illegible] محمد بن نصير [illegible]

المفضل بن عمر عن ابي عبد الله الصادق [illegible] وساق الحديث الى ان قال قلت يا سيدي [illegible] آدم [illegible]

[illegible] عيسى ومحمد [illegible] يا مفضل [illegible]

[illegible]

[illegible] قال الحواريون نحن انصار الله آمنا بالله واشهد بانا مسلمون [illegible] الحديث الطويل ٥ الصدوق في المجالس [illegible]

عن [illegible] عن محمد بن [illegible] عن ابي عبد الله [illegible]

[illegible] قال رسول الله [illegible]

[illegible] ٥ وفي المجالس [illegible]

[illegible] الصادق [illegible]

[illegible]

[illegible] ٥ قال مصنف هذا الكتاب [illegible]

[illegible]

فصل في بيان الاخلاق [illegible] الحواريين

[illegible] الصدوق [illegible] الرضا [illegible]

[illegible] الحواريين [illegible]

[illegible] ٥ [illegible]

[illegible]

[illegible] الصدوق [illegible]

[illegible]

[illegible] ٥ [illegible]

فصل

[illegible]

مثل اخر الاية الاولى [illegible]

٥

وَمَكَرُوا وَمَكَرَ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ

إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ

[illegible]

٦٩

وَمُطَهِّرُكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ
فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى يَوْمِ الْقِيٰمَةِ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ

فاحكم

فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ۝
فَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَأُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ۝ وَأَمَّا
الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ
وَاللهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ۝ ذَٰلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ
مِنَ الْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ ۝

ان عيسى [illegible] من [illegible] المسيح [illegible] حتى [illegible] اليهود [illegible]

[illegible] فقتل [illegible] الملك [illegible] الارض [illegible] وكذلك [illegible]

[illegible] اثنا عشر رجلا [illegible] اليهود [illegible]

[illegible] من اليهود [illegible] عليه [illegible] فيقتل ويصلب ويكون معي في درجتي فقال شاب منهم انا [illegible]

قال [illegible] فقال [illegible] ان منكم لمن يكفر بي قبل ان يصبح اثني عشرة كفرة فقال رجل منهم [illegible]

[illegible]

[illegible]

اللهم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] اليهود [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

فصل في التفسير

[illegible] اخبار [illegible] التوحيد [illegible]

عن محمد بن احمد [illegible] ابرهيم [illegible] محمد بن سعيد [illegible] الحسن [illegible] عن ابي الحسن الرضا [illegible] سألت الرضا [illegible] عن قول الله عز وجل [illegible]

[illegible] فقال ان الله عز وجل [illegible]

ولا يمكر ولا [illegible] ولكنه عز وجل [illegible] جزاء [illegible] الاستهزاء وجزاء المكر والخديعة تعالى الله عما يقول الظالمون [illegible]

[illegible] ابرهيم [illegible] الذين من قبلهم [illegible] قال [illegible] العذاب [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

٧٢

لم ان عيسى ع مولود من غير اب فلم لا يجوز ان يكونوا مولودين من غير اباء فانهم [illegible]

ومتى جاز ان يكون المسيح [illegible] آدم ع مولود من غير اب ولا ام [illegible]

مولود من غير اب جاز ان يشتبه امره [illegible] جاز ان يولد من غير اب [illegible]

الله عز وجل ان يجعل امره آية وعلامة ليعلم بذلك انه على كل شيء قدير [illegible]

[illegible] باب اتصال الوصية [illegible] محمد بن الحسن [illegible] عبد الله [illegible] العباس بن معروف [illegible]

عن الحسن بن سعيد عن محمد بن اسمعيل القرشي عمن حدثه عن اسمعيل [illegible] قال قال رسول الله ص [illegible]

لما ملك [illegible] ستمائة وستين سنة [illegible]

التوراة والعلم والحكمة وجميع علوم الانبياء قبله [illegible] بني اسرائيل [illegible]

[illegible]

[illegible] اذ قال الله يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي ومطهرك من الذين كفروا [illegible]

[illegible]

[illegible] الشيخ ابو الفضل [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وذلك قوله [illegible] الدنيا [illegible] محمد بن الفضيل [illegible]

رسول الله [illegible] آل محمد [illegible]

[illegible]

[illegible]

اذ قال الله يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي ومطهرك من الذين كفروا [illegible] عن ابي عبد الله ع [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] اثنى عشر [illegible]

الصدوق في باب [illegible] عيون اخبار الرضا ع عن محمد بن ابراهيم بن اسحق [illegible]

الكوفي عن علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه قال [illegible] الرضا [illegible]

ان الله [illegible] الائمة الاثني عشر بعد النبي صلوات الله عليهم [illegible]

والحسين [illegible]

الغلاة والمفوضة [illegible]

[illegible] من الارض حيا [illegible]

رفع الى السماء [illegible] اذ قال الله يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي ومطهرك من الذين كفروا

وقال عز وجل حكاية لقول عيسى ع وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء

شهيد [illegible]

عن العباس بن محمد عن جعفر بن سليمان عن عبد الله بن الحكم عن ابيه عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان خلفائي واوصيائي
وحجج الله على الخلق بعدي اثنا عشر اولهم اخي وآخرهم ولدي قيل يا رسول الله ومن اخوك قال علي بن ابي طالب قيل فمن ولدك قال المهدي الذي يملأها
قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما والذي بعثني بالحق بشيرا لو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يخرج فيه ولدي المهدي
فينزل روح الله عيسى بن مريم فيصلي خلفه وتشرق الارض بنوره ويبلغ سلطانه المشرق والمغرب ه [illegible]
[illegible] عن محمد بن ابراهيم بن اسحاق عن عبد العزيز بن يحيى [illegible] عن محمد بن عطية [illegible] عن عبد الله بن عمرو [illegible] عن هشام [illegible] عن جعفر عن حماد عن عبد الله بن
سليمان وكان قارئا للكتب قال قرأت في الانجيل [illegible]
وذلك النبي المجاب [illegible] الصلوة [illegible] ه [illegible]
[illegible] عن محمد [illegible] عن احمد بن [illegible] المفضل [illegible]
[illegible] سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] المهدي [illegible] عيسى بن مريم [illegible] فيصلي خلفه ه [illegible]
محمد [illegible] السلمي [illegible] عبد الرحمن [illegible] الحارث الاعور [illegible]
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول اتاني جبرئيل فقال يا محمد ستكون في امتك فتنة قلت فما المخرج منها فقال كتاب الله فيه بيان ما قبلكم من خبر وخبر
ما بعدكم وحكم ما بينكم وهو الفصل ليس بالهزل من وليه من جبار فعمل بغيره قصمه الله ومن التمس الهدى في غيره اضله الله وهو حبل الله
المتين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم الحديث ه وعن [illegible] قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [illegible]
ستكون فتن [illegible] فما المخرج [illegible] فقال كتاب الله العزيز الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد [illegible]
[illegible] فعمل بغيره قصمه الله وهو الذكر الحكيم والنور المبين والصراط المستقيم الحديث ه [illegible]
[illegible] الطالب [illegible] امير المؤمنين [illegible]
[illegible] الذكر الحكيم [illegible]
[illegible] الذكر الحكيم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الذكر الحكيم [illegible]

[illegible] عمرو [illegible] المدينة [illegible] شهر رمضان [illegible] ه [illegible]

صلى الله عليه وآله وعليهم قال لما اجتمعت اليهود [illegible] جبرئيل [illegible]
[illegible] جبرئيل [illegible] اللهم [illegible] الصمد [illegible] العظيم [illegible] اللهم
باسمك الاكبر [illegible] جبرئيل [illegible]
[illegible] قال رسول الله [illegible] عبد المطلب [illegible]
[illegible] الملائكة [illegible] عطية [illegible] الاصحاب [illegible]
[illegible] ه [illegible]

[illegible]

[illegible]

... الذكر الحكيم ۝

[illegible]

إن مثل عيسى عند الله

كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له

[illegible]

كن فيكون ۝

[illegible]

الحق من ربك فلا تكن من الممترين ۝

عشر

فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل

تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا

ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل فنجعل

لعنت الله على الكاذبين ۝

[illegible]

إِنَّ هٰذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ وَمَا مِنْ إِلٰهٍ إِلَّا اللّٰهُ

بتحقیق این هر آینه قصه حق است و نیست هیچ خدای مگر خدای

وَإِنَّ اللّٰهَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۵ فَإِنْ تَوَلَّوْا

و بتحقیق خدای هر آینه غالب محکم کارست پس اگر اعراض کنند

فَإِنَّ اللّٰهَ عَلِيمٌ بِالْمُفْسِدِينَ ۵

پس بتحقیق خدای داناست به تباه کنندگان

[illegible]

كان سبب نزول الآيات ان [illegible] اهل نجران فذكر رسول الله [illegible] محمد بن جعفر بن الزبير انه [illegible] رسول الله صلعم وفد نصارى نجران [illegible]

[illegible] العاقب [illegible] الاسقف [illegible] اليهود [illegible]

[illegible]

[illegible] عيسى المسيح [illegible]

[illegible]

صح

كان سبب

[illegible]

وقال الموفق والسيد [illegible]

[illegible]

فصل في التفسير والتنزيل

أبو علي أحمد بن الحسن بن أحمد [illegible] في كتاب الاختصاص عن أبي بكر محمد بن
إبراهيم العلاف الهمداني عن عبد الله بن محمد بن جعفر [illegible] قال البزاز عن أبي عبد الله الحسين بن محمد بن سعيد البزاز المعروف بالمطبقي
وحمزة الدقاق وعن أبي الحسن محمد بن الفيض بن فياض الدمشقي عن إبراهيم بن عبد الله بن أخي عبد الرزاق عن عبد الرزاق بن همام الصنعاني
عن معمر بن راشد عن محمد بن المنكدر عن أبيه عن جده قال لما قدم السيد والعاقب أسقفا نجران في سبعين راكبا وفدا على النبي صلى الله عليه وآله كنت معهم
فبينا كرز يسير وكرز صاحب نفقاتهم إذ عثرت بغلته فقال تعس من نأتيه يعني النبي صلى الله عليه وآله فقال له صاحبه وهو العاقب
بل تعست أنت وانتكست فقال ولم ذلك قال لأنك أتعست النبي الأمي أحمد قال وما علمك بذلك قال أما تقرأ من المفتاح الرابع من الوحي إلى المسيح أن قل لبني إسرائيل
ما أجهلكم تتطيبون بالطيب لتطيبوا به في الدنيا عند أهلها وأهلكم وأجوافكم عندي كجيفة الميتة يا بني إسرائيل آمنوا برسولي النبي الأمي
الذي يكون في آخر الزمان صاحب الوجه الأقمر والجمل الأحمر المشرب بالنور ذي الجناب الحسن والثياب الخشن سيد الماضين عندي وأكرم
الباقين علي المستن بسنتي والصابر في دار حياته والمجاهد بيده المشركين من أجلي فبشر به بني إسرائيل ومر بني إسرائيل أن يعزروه
وأن ينصروه قال عيسى قدوس قدوس من هذا العبد الصالح الذي قد أحبه قلبي ولم تره عيني قال هو منك وأنت منه وهو صهرك
على أمك قليل الأولاد كثير الأزواج يسكن مكة من موضع أساس وطئ إبراهيم نسله من مباركة وهي ضرة أمك في الجنة له شأن من الشأن
تنام عيناه ولا ينام قلبه يأكل الهدية ولا يقبل الصدقة له حوض من شفير زمزم إلى مغيب الشمس حيث يغرب فيه ميزابان من الرحيق
والتسنيم فيهما أكاويب عدد نجوم السماء من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها أبدا وذلك بتفضيلي إياه على سائر المرسلين يوافق قوله
سريرته علانيته فطوبى له وطوبى لأمته الذين على ملته يحيون وعلى سنته يموتون ومع أهل بيته يميلون آمنين مؤمنين مطمئنين مباركين
يظهر في زمن قحط وجدب فيدعوني فترخي السماء عزاليها حتى يرى أثر بركاتها في أكنافها وأبارك فيما يضع فيه يده قال إلهي
سمه قال نعم أحمد وهو محمد رسولي إلى الخلق كافة وأقربهم مني منزلة وأحضرهم عندي شفاعة لا يأمر إلا بما أحب وينهى لما أكره قال له
صاحبه فأنى تقدم بنا على من هذه صفته قال نشهد أحواله وننظر آياته فإن يكن هو هو ساعدناه بالمسالمة ونكفه بأموالنا عن أهل ديننا
من حيث لا يشعر بنا وإن يكن كاذبا كفيناه بكذبه على الله عز وجل قال ولم إذا رأيت العلامة لا تتبعه قال أما رأيت ما فعل بنا هؤلاء
القوم كرمونا ومولونا ونصبوا لنا الكنائس وأعلوا فيها ذكرنا فكيف تطيب النفس بالدخول في دين يستوي فيه الشريف والوضيع
فلما قدموا المدينة قال من رآهم من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله ما رأينا وفدا من وفود العرب كانوا أجمل منهم لهم شعور وعليهم ثياب
الحبر وكان رسول الله صلى الله عليه وآله متنائيا عن المسجد فحضرت صلاتهم فقاموا فصلوا في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله تلقاء المشرق فهم رجال

من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله منهم فاقبل رسول الله صلى الله عليه وآله فقال دعوهم فلما قضوا صلوتهم جلسوا اليه وناظروه فقالوا يا ابا القاسم حاجنا
في عيسى قال هو عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه فقال احدهما بل هو ولده وثالث اثنين وقال آخر بل هو ثالث
ثلثة اب وابن وروح قدس وقد سمعناه في قرآن نزل عليك يقول فعلنا وجعلنا وخلقنا ولو كان واحدا لقال خلقت وجعلت وفعلت
فتغشى النبي صلى الله عليه وآله الوحي ونزل عليه صدر سورة آل عمران الى رأس الستين منها فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا
ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم الى آخر الآية فقص عليهم رسول الله صلى الله عليه وآله القرآن فقال بعضهم لبعض قد والله
اتاكم بالفصل من خبر صاحبكم وقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل قد امرني بمباهلتكم فقالوا اذا كان غدا باهلناك فقال القوم
بعضهم لبعض حتى ننظر بما يباهلنا بكثرة اتباعه من اوباش الناس ام باهله من اهل الصفوة والطهارة فانهم وشيج الانبياء وموضع بهلهم
فلما كان من غد غدا النبي صلى الله عليه وآله بيمينه علي وبيساره الحسن والحسين ومن ورائهم فاطمة صلوات الله عليهم وعليهم النمار النجرانية وعلى كتف رسول الله صلى الله عليه وآله
قطيف رقيق خشن ليس بكثيف ولا لين فامر بشجرتين فكسح ما بينهما ونشر الكساء عليهما وادخلهم تحت الكساء وادخل منكبه
الايسر معهم تحت الكساء معتمدا على قوسه النبع ورفع يده اليمنى الى السماء للمباهلة واشرأب الناس ينظرون واصفر لون السيد
والعاقب وكرّا حتى كادا ان يطيش عقولهما فقال احدهما لصاحبه انباهله قال او ما علمت انه ما باهل قوم قط نبيا فنشأ
صغيرهم او بقي كبيرهم ولكن اره انك غير مكترث واعطه من المال والسلاح ما اراد فان الرجل محارب وقل له ابهؤلاء
تباهلنا لكيلا يرى انه قد تقدمت معرفتنا بفضله وفضل اهل بيته فلما رفع النبي صلى الله عليه وآله يده الى السماء للمباهلة قال احدهما لصاحبه
واي رهبانية دارك الرجل فانه ان فاه ببهلة لم نرجع الى اهل ولا مال فقالا يا ابا القاسم ابهؤلاء تباهلنا قال نعم هؤلاء
اوجه من على وجه الارض بعدي الى الله عز وجل وجها واقربهم اليه وسيلة قال فتبصبصا يعني ارتعدا وكرّا وقالا له يا ابا القاسم
نعطيك الف سيف والف درع والف حجفة والف دينار كل عام على ان الدرع والسيف والحجفة عندك عارية حتى يأتي من وراءنا
من قومنا فنعلمهم بالذي رأينا وشاهدنا فيكون الامر على ملأ منهم فاما الاسلام واما الجزية واما المقاطعة في كل عام فقال النبي صلى الله عليه وآله قد قبلت
ذلك منكما اما والذي بعثني بالكرامة لو باهلتموني بمن تحت الكساء لاضرم الله عز وجل عليكم الوادي نارا تأجج تأججا حتى يساقها الى من وراءكم في اسرع
من طرفة العين فاحرقتهم تأججا فهبط عليه جبرئيل الروح الامين فقال يا محمد ان الله يقرئك السلام ويقول لك وعزتي وجلالي وارتفاع مكاني لو باهلت
بمن تحت الكساء اهل السموات واهل الارض لتساقطت السماء كسفا متهافتة ولتقطعت الارضون زبرا سائخة فلم تستقر عليها بعد ذلك
فرفع النبي صلى الله عليه وآله يديه حتى رؤي بياض ابطيه ثم قال وعلى من ظلمكم حقكم وبخسني الاجر الذي افترضه الله فيكم عليهم بهلة تتتابع الى يوم القيمة ٥

عاقب ابهم

فصل في التفسير والتنزيل

علي بن ابراهيم في تفسيره في قوله تعالى ان مثل عيسى عند الله كمثل آدم
خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون روي عن الامام الصادق عليه السلام ان نصارى نجران لما وفدوا على رسول الله صلى الله عليه وآله وكان سيدهم الاهتم والعاقب
والسيد وحضرت صلواتهم فاقبلوا يضربون بالناقوس وصلوا فقال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله يا رسول الله هذا في مسجدك فقال دعوهم
[illegible] الى ما تدعونا فقال الى شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله وان عيسى عبد مخلوق يأكل ويشرب ويحدث فقالوا فمن ابوه فنزل الوحي
فنزل ان مثل عيسى عند الله كمثل آدم الآية فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم الى قوله فنجعل لعنة الله على الكاذبين فقال لهم
رسول الله صلى الله عليه وآله فباهلوني فان كنت صادقا انزلت اللعنة عليكم وان كنت كاذبا انزلت علي فقالوا انصفت فتواعدوا للمباهلة فلما رجعوا الى
منازلهم قال رؤساؤهم السيد والعاقب والاهتم ان باهلنا بقومه باهلناه فانه ليس بنبي وان باهلنا باهل بيته خاصة فلا نباهله
فانه لا يقدم على اهل بيته الا وهو صادق فلما اصبحوا جاؤوا الى رسول الله صلى الله عليه وآله ومعه امير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين صلوات الله عليهم
فقال النصارى من هؤلاء فقيل لهم هذا ابن عمه ووصيه وختنه علي بن ابي طالب وهذه ابنته فاطمة وهذان سبطاه الحسن والحسين ففرقوا وقالوا
لرسول الله صلى الله عليه وآله نعطيك الرضا فاعفنا من المباهلة فصالحهم على الجزية وانصرفوا ٥ [illegible]
[illegible] عن الحسن بن [illegible] قال [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] المسيح [illegible]
وهو العاقب وقيس اخوه [illegible] بن عبد المسيح [illegible] فقال محمد كيف تقول [illegible]
ما تقول في المسيح قال ان مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون قال فنحن [illegible]
بل [illegible] فانزل الله فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع الى آخر الآية [illegible]
[illegible] الحسن والحسين وعلي وفاطمة [illegible] الحسن عن يمينه والحسين عن يساره وعلي [illegible] فقال
ابناءنا وانفسنا ونساءنا [illegible] قال [illegible] العاقب فقال [illegible] الرجل [illegible]
[illegible] ٥ [illegible]
[illegible] عن محمد بن [illegible]
[illegible] القرآن [illegible]
[illegible] النصارى [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] نجران [illegible] فقالوا يا محمد ما تقول في المسيح قال
عبد الله [illegible] يأكل ويشرب [illegible] آدم [illegible] فانزل الله [illegible] ان مثل عيسى عند الله

واما قوله ان مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون
[illegible] النصارى [illegible]
[illegible]
العاقب والسيد وحضرت صلوتهم فاقبلوا [illegible]
[illegible] ان لا اله الا الله [illegible]
يأكل ويشرب [illegible]
فانزل الله ان مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم
[illegible] فنجعل لعنة الله على الكاذبين
انزلت اللعنة عليكم [illegible] انصفت فتواعدوا للمباهلة فلما رجعوا الى
منازلهم قال رؤساؤهم السيد والعاقب والاهتم ان
باهلنا بقومه باهلناه فانه ليس نبيا وان باهلنا باهل
بيته خاصة فلا نباهله فانه لا يقدم على اهل بيته الا وهو صادق
فلما اصبحوا جاؤوا الى رسول الله صلى الله عليه وآله ومعه امير المؤمنين وفاطمة
والحسن والحسين صلوات الله عليهم فقال النصارى من هؤلاء فقيل
لهم هذا ابن عمه ووصيه وختنه علي بن ابي طالب وهذه ابنته فاطمة
وهذان ابناه الحسن والحسين ففرقوا وقالوا لرسول الله صلى الله عليه وآله نعطيك
الرضا فاعفنا من المباهلة فصالحهم على الجزية
وانصرفوا ٥ [illegible]

[illegible] كمثل آدم [illegible] ثم قال له كن فيكون [illegible]

[illegible] فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم [illegible]

[illegible]

كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون [illegible]

السكوت [illegible] فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم

ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين [illegible]

[illegible]

[illegible] فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم [illegible]

[illegible]

[illegible] ما نقله [illegible] من كتاب [illegible] قصص الانبياء [illegible] قال [illegible]

[illegible] الصدوق [illegible]

[illegible] من كتاب عيون اخبار الرضا [illegible]

[illegible] الرضا [illegible]

[illegible] فقال عز وجل [illegible] محمد [illegible]

[illegible] فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين [illegible]

[illegible] والحسين وفاطمة صلوات الله عليهم [illegible]

[illegible] الشيخ ابو الفضل [illegible] جبرئيل [illegible]

[illegible] قال رسول الله [illegible] فضل [illegible] العالمين [illegible] الحسن والحسين [illegible]

[illegible] فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين [illegible]

[illegible] رسول الله [illegible]

[illegible] فاطمة [illegible] والحسن والحسين [illegible] محمد [illegible] افضل [illegible]

[illegible]

[illegible] قال [illegible] امير المؤمنين [illegible]

[illegible] فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين [illegible]

[illegible] النبي [illegible] جبرئيل [illegible]

[illegible] يا محمد [illegible] يا رسول الله [illegible]

[illegible]

[illegible] الحسن بن محمد [illegible]

[illegible] محمد بن [illegible] عبد الكريم [illegible]

[illegible] عبد الرحمن [illegible] سلمان الفارسي [illegible]

[illegible]

[illegible] الصدوق [illegible]

[illegible] آدم [illegible]

[illegible] النبي [illegible]

[illegible]

الحسن والحسين

قل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلي وفاطمة و[illegible]

وقال الفضل يعني علي بن ابي طالب ٥ وعنه عن محمد بن يحيى عن حفص عن الشعبي قال لما نزلت الآية قل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم

ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم احضر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [illegible] الحسن والحسين [illegible] فقال هؤلاء

ابناؤنا ونساؤنا [illegible] وانفسنا [illegible] ٥ محمد بن [illegible] كتاب الروضة [illegible] عن احمد بن

محمد بن خالد [illegible] عن عبد الصمد بن بشير [illegible] الجارود عن ابي جعفر [illegible] قال ابو جعفر يا ابا الجارود ما يقولون

في الحسن والحسين [illegible] قال رسول الله [illegible]

[illegible]

ما [illegible] المسيح عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا والحسن والحسين [illegible] قال ثم قال

[illegible] الحسن والحسين [illegible] الصادق [illegible]

[illegible]

رسول الله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] ٥ الصدوق في باب السبعين [illegible] عن احمد بن الحسن القطان [illegible]

ذكرهم عن احمد بن يحيى بن زكريا عن بكر بن عبد الله بن حبيب عن تميم بن بهلول عن ابي سليمان [illegible] بن حكيم عن ثور بن يزيد عن مكحول قال

قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب [illegible]

[illegible]

ورواه ايضا [illegible]

وقال [illegible]

ذا كان في ذلك فادع بدعاء المباهلة قلت وكيف اصنع قال اصلح نفسك ثلاثا واظنه قال وصم واغتسل وابرز انت وهو الى الجبان فشبك
اصابعك من يدك اليمنى في اصابعه ثم انصفه وابدأ بنفسك وقل اللهم رب السماوات السبع ورب الارضين السبع عالم الغيب والشهادة الرحمن
الرحيم ان كان ابو مسروق جحد حقا وادعى باطلا فانزل عليه حسبانا من السماء او عذابا اليما ثم قال لي فانك لا تلبث ان ترى ذلك
فيه فوالله ما وجدت خلقا يجيبني اليه ٥ وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن عبد الحميد عن ابي جميلة عن بعض اصحابه
قال اذا جحد الرجل الحق فان اراد ان يلاعنه قل اللهم رب السماوات السبع ورب الارضين السبع ورب العرش العظيم ان كان فلان جحد الحق
وكفر به فانزل عليه حسبانا من السماء او عذابا اليما ٥ وعن احمد عن بعض اصحابنا في المباهلة قال تشبك اصابعك في اصابعه ثم
تقول اللهم ان كان فلان جحد حقا واقر بباطل فاصبه بحسبان من السماء او بعذاب من عندك وتلاعنه سبعين مرة ٥
وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ابي العباس عن ابي عبد الله عليه السلام في المباهلة قال تشبك اصابعك في اصابعه ثم
تقول اللهم ان كان فلان جحد حقا واقر بباطل فاصبه بحسبان من السماء او بعذاب من عندك وتلاعنه سبعين مرة
محمد بن الحسن الصفار [illegible] الى الامام [illegible] عنه [illegible] عن ابراهيم بن اسحاق عن عبد الله بن حماد
عن ابي بصير وداود الرقي عن [illegible] الدهني ومنصور بن حازم عن [illegible] قال كنا بالمدينة حين بعث داود بن علي الى المعلى
بن خنيس فقتله فجلس ابو عبد الله عليه السلام فلم ياته شهرا قال فبعث اليه ان ائتني فابى ان ياتيه فبعث اليه خمسة نفر من الحرس فقال
ائتوني به فان ابى فائتوني به او براسه فدخلوا عليه وهو يصلي ونحن نصلي معه الزوال فقالوا اجب داود بن علي قال فان لم اجب
قال اذا نأتيك براسك فقال وما اظنكم تقتلون ابن رسول الله فقالوا ما ندري ما تقول وما نعرف الا الطاعة قال انصرفوا
فانه خير لكم في دنياكم وآخرتكم قالوا والله لا ننصرف حتى نذهب بك معنا او نذهب براسك قال فلما علم ان القوم
لا يذهبون الا بذهاب ماء وجهه خاف على نفسه قالوا ورأيناه قد رفع يديه فوضعهما على منكبيه ثم بسطهما ثم دعا بسبابته فسمعناه يقول
الساعة الساعة فسمعنا صراخا عاليا فقالوا له قم فقال لهم اما ان صاحبكم قد مات وهذا الصراخ عليه فابعثوا رجلا منكم
فان لم يكن هذا الصراخ عليه قمت معكم قال فبعثوا رجلا منهم فما لبث ان اقبل فقال يا هؤلاء قد مات صاحبكم وهذا الصراخ
عليه فانصرفوا فقلت له جعلت فداك ما كان حاله قال قتل مولاي المعلى بن خنيس فلم آته منذ شهر فبعث الي ان آتيه فلما
ان كان الساعة لم آته فبعث الي ليضرب عنقي فدعوت الله باسمه الاعظم فبعث الله اليه ملكا بحربة فطعنه في مذاكيره فقتله
فقلت له فرفع اليدين ما هو قال الابتهال فقلت فوضع يديك وجمعهما قال التضرع قلت ورفع الاصبع قال البصبصة ٥

[illegible]

وما بالك [illegible] قال نعم قال [illegible] رسول الله [illegible] اللهم [illegible]
النار [illegible] الحديث الطويل ٥ [illegible] غياث بن ابراهيم [illegible]
[illegible] الحسن والحسين [illegible] وانفسنا وانفسكم رسول الله [illegible]
[illegible] ٥ روى محمد بن مسعود [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ٥ [illegible] ابو عبد الله [illegible]
[illegible] ٥ الصدوق [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ايها الناس [illegible]
[illegible] فصل في بيان الالفاظ
قوله تعالى [illegible] محمد بن يعقوب في باب المباهلة من كتاب الدعاء [illegible]
[illegible]
[illegible] ٥ [illegible]
[illegible] روى محمد بن مسعود [illegible]
٥ [illegible] السماء
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَاءٍ

بيننا

بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ
بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا
مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا
مُسْلِمُونَ ۝ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تُحَاجُّونَ
فِي إِبْرَاهِيمَ وَمَا أُنْزِلَتِ التَّوْرَاةُ وَالْإِنْجِيلُ
إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ۝ هَا أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ
حَاجَجْتُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ فَلِمَ تُحَاجُّونَ فِيمَا لَيْسَ
لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ۝
مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَٰكِنْ
كَانَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۝

وفي قوله تعالى قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا [illegible] بالعبادة
ونخلص فيها ولا نشرك به شيئا ولا نجعل غيره شريكا له في استحقاق العبادة ولا نراه اهلا لان يعبد ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من
دون الله ولا نقول عزير ابن الله ولا المسيح ابن الله ولا نطيع الاحبار فيما احدثوا من التحريم والتحليل لان كلا منهم بعضنا بشر مثلنا فان
تولوا عن التوحيد فقولوا اشهدوا بانا مسلمون اي لزمتكم الحجة فاعترفوا بانا مسلمون دونكم واعترفوا بانكم كافرون بما نطقت به الكتب
[illegible] عليه الرسل [illegible] الاحبار [illegible] اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا
من دون الله انهم ما دعوهم الى عبادة انفسهم ولو دعوهم ما اجابوهم ولكن احلوا لهم حراما وحرموا عليهم حلالا فاطاعوهم
عليهم حلالا واحلوا لهم حراما فعبدوهم من حيث لا يشعرون [illegible] من وجوه الشرك [illegible]
اتخذوا الائمة [illegible] اربابا من دون الله [illegible] الذين اتخذوا اربابا من دون
[illegible] تقليد الجهال [illegible] اهل الكتاب [illegible] اليهود والنصارى

فصل في التفسير

محمد بن مسعود [illegible] عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله اتخذوا احبارهم ورهبانهم
احمد بن محمد عن ابيه عن عبد الله بن يحيى عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله [illegible] اتخذوا احبارهم ورهبانهم
اربابا من دون الله فقال اما والله ما دعوهم الى عبادة انفسهم ولو دعوهم ما اجابوهم ولكن احلوا لهم حراما وحرموا
عليهم حلالا فعبدوهم من حيث لا يشعرون ٥ وعن محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله قال اما والله ما صاموا لهم ولا صلوا
لهم ولكن احلوا لهم حراما وحرموا عليهم حلالا فاتبعوهم ٥ [illegible]
ابراهيم [illegible] عن محمد بن [illegible] عن احمد بن يوسف بن يعقوب [illegible] عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله
[illegible] عن اسمعيل بن جابر عن الصادق عن امير المؤمنين [illegible] الحديث الطويل في احوال القرآن من الناسخ
والمنسوخ والمحكم والمتشابه [illegible] الايمان والكفر والشرك وزيادته ونقصانه [illegible]
[illegible] الاعمال [illegible] ما جاء من ذكر الشرك في كتاب الله [illegible]
[illegible] المسيح ابن مريم وقال المسيح يا بني اسرائيل اعبدوا الله ربي وربكم انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأويه
[illegible] من انصار فهذا شرك القول والوصف [illegible] الشرك في الاعمال [illegible]

الكرهم

الكرهم اسم الا وهم مشركون [illegible] اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله [illegible] لهم [illegible]
ولكنهم امروهم ونهوهم فاطاعوهم وقد حرموا عليهم حلالا واحلوا لهم حراما فعبدوهم من حيث لا يعلمون [illegible]
شرك الاعمال والطاعات [illegible] الطويل ٥ احمد عن [illegible] باب طاعة المخلوق في معصية الخالق [illegible]
الظلم [illegible] عن عمرو بن ابي المقدام [illegible] في قول الله اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا
من دون الله [illegible] ولكن احلوا لهم [illegible] ٥
الشيخ ابو الفضل [illegible] الطبرسي [illegible]
[illegible] قال عليه السلام [illegible]
[illegible] اتخذوا اربابا من دون الله [illegible] تقليد الجهال [illegible] ٥
قال الرضا عليه السلام [illegible]
[illegible] ان الله [illegible]
[illegible]
[illegible] ٥ [illegible]
[illegible] قوله ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين [illegible]
[illegible] ما انزلت التوراة والانجيل الا من بعده [illegible] ها انتم هؤلاء حاججتم فيما لكم به علم فلم تحاجون فيما ليس لكم به علم
فلم تحاجون فيما ليس لكم به علم [illegible] ٥ [illegible]
[illegible] ٥ محمد بن مسعود [illegible]
عن عمرو بن شمر عن جابر [illegible]
[illegible] ابراهيم [illegible] رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت انه حميد مجيد [illegible]
ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم [illegible]
[illegible] يهوديا ولا نصرانيا [illegible]

وقوله يا اهل الكتاب لم تحاجون في ابراهيم وما انزلت التوراة والانجيل الا من بعده افلا تعقلون ها انتم هؤلاء حاججتم فيما لكم به علم فلم تحاجون فيما ليس لكم به علم والله يعلم وانتم لا تعلمون ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين ٥ [illegible]

ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين ه روى محمد بن مسعود العياشي في تفسيره

عن عبيد الله الحلبي عن أبي عبد الله ع قال قال أمير المؤمنين ع لا يهوديا يصلي إلى المغرب ولا نصرانيا يصلي إلى المشرق

نصرانيا يصلي إلى المشرق ولكن كان حنيفا مسلما على دين محمد ص ه علي بن إبراهيم عن أبيه عن الحسين

الكليني عن أبي سعيد البجلي عن عبد الملك بن هارون عن أبي عبد الله عن آبائه صلوات الله عليهم

في طلب ملك الروم رجلا من سؤال عن عدة ورجلا من علماء ذلك وإرسال معاوية يزيد ابنه إلى الحسن

فلما دخل يزيد لعنه الله على الملك وقبل يده ثم دخل عليه الحسن علي صلوات الله عليهما

لم يجعلني يهوديا ولا نصرانيا ولا مجوسيا ولا عابد الشمس والقمر ولا الصنم ولا البقر وجعلني حنيفا مسلما ولم يجعلني

من المشركين تبارك الله رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين ثم جلس ولم يرفع بصره ه محمد بن يعقوب

الإخلاص من كتاب طب الأئمة عن ابن إبراهيم عن عيسى عن ابن عبد الله قال يقول عبد الله عز وجل

عز وجل حنيفا مسلما قال خالصا مخلصا ليس فيه شيء من عبادة الأوثان

إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لِلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ

وَهٰذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللّٰهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ ه

نزلت في محمد ص والأئمة من آل محمد صلوات الله عليهم فقال إن أولى الناس بإبراهيم في التفسير أي أخصهم وأقربهم من الولاية

والقول أي أحق به وورد في الخبر والمعنى أن أحق الناس بإبراهيم للذين اتبعوه في زمانه وبعده

إبراهيم الأمة من النبوة والخلافة ... وهذا النبي والذين آمنوا ... في أهل الصفوة

فصل في التفسير والتنزيل

... علي بن إبراهيم في تفسيره ... قال ثم وصف

ه عن ابن المسيب قال ... أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا

وهو أول من ... عن أبي عبد الله ع ... وساق الحديث إلى المعراج عن النبي ص قال

إلى السماء السابعة ... من الملك الأعلى يا محمد ... رجل أشمط الرأس

واللحية على كرسي فقلت من هذا يا جبرئيل ... هذا أبوك إبراهيم

وكل من اتقى ... أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين

ه ... قال ... عن ...

... قال أبو جعفر ... ولا نصرانيا ...

محمد بن يعقوب ... وفصل الإمام ... من الكافي عن علي بن محمد عن ... عن عبد العزيز

بن مسلم عن الرضا ع قال إن الإمامة أجل قدرا وأعظم شأنا وأعلى مكانا وأمنع جانبا وأبعد غورا من أن يبلغها

... إن الإمامة خص الله عز وجل بها إبراهيم الخليل ع بعد النبوة والخلة مرتبة ثالثة وفضيلة

نحن … حتى تخرج … ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم و
آل عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم قال الصادق ع يا مفضل … قال المفضل …
ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين … ملة ابيكم ابراهيم هو سماكم المسلمين من قبل
ابراهيم … وقد علمنا ان رسول الله … والمؤمنين …
… ابراهيم … قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين
لا ينال الظالم … يا مفضل وما علمك ان الظالم لا ينال عهدي الامامة قال المفضل يا مولاي …
… قال الصادق … يا مفضل …
… يا مفضل الآيات من القرآن … الكافر …
… قال الصادق … يا مفضل …
… المهدي …
… النبوة … والوصية الامامة قال الصادق … القرآن …
ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم
ونري فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون … يا مفضل ان تنزيل هذه الآية …
فرعون وهامان … تيم وعدي ه … محمد بن مسعود … عن …
عن ابي عبد الله ع قال … من آل محمد قال … من انفسهم …
فقال … ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين ه وعن
… عن ابي عبد الله ع … ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين
قال هم الائمة واتباعهم ه وعن … الصباح قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان اولى الناس بابراهيم للذين
اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين …
محمد بن مسعود … عن …
عن … عن ابي عبد الله … ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا …

… قال ربنا … لا ينال عهدي الظالمين
هذه الآية … الصفوة … اهل الصفوة والطهارة …
… ائمة يهدون بامرنا واوحينا اليهم فعل الخيرات واقام الصلوة وايتاء الزكوة وكانوا لنا
عابدين فلم تزل في ذريته … حتى ورثها الله عز وجل النبي … ان اولى الناس بابراهيم
للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين …
… الذين … العلم والايمان … وقال الذين اوتوا العلم والايمان لقد لبثتم في كتاب
الله الى يوم البعث …
… ه ورواه ايضا الصدوق … عيون اخبار الرضا …
عن القاسم … عن …
…
الرضا ه الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي …
… محمد بن مسعود العياشي …
… قال ابو عبد الله … اهل البيت … من آل محمد قال … من انفسهم …
… ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين
آمنوا والله ولي المؤمنين … فمن تبعني فانه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم ه
…
… المفضل …
والائمة … قال المفضل يا مولاي …
… العذاب الادنى دون العذاب الاكبر لعلهم يرجعون قال المفضل
يا مولاي فما العذاب الادنى وما العذاب الاكبر قال الصادق ع العذاب الادنى عذاب الرجعة والعذاب الاكبر عذاب
يوم القيامة الذي تبدل الارض غير الارض والسموات وبرزوا لله الواحد القهار قال المفضل يا مولاي …

[illegible]

فصل في بيان اللفظ فيه ثلاث

[illegible]

وَدَّتْ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يُضِلُّونَكُمْ ۵

وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ۵

[illegible]

عشر

يا اهل الكتاب لم تكفرون بايات الله وانتم
تشهدون ۝ يا اهل الكتاب لم تلبسون
الحق بالباطل وتكتمون الحق وانتم تعلمون ۝

فصل في التفسير والتنزيل

فصل في بيان اللفظ قوله تعالى طائفة

وقالت طائفة من اهل الكتاب امنوا

بالذي انزل على الذين امنوا وجه النهار واكفروا
اخره لعلهم يرجعون ۝ ولا تؤمنوا الا لمن
تبع دينكم قل ان الهدى هدى الله ان يؤتى
احد مثل ما اوتيتم او يحاجوكم عند ربكم
قل ان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله
واسع عليم ۝ يختص برحمته من يشاء والله
ذو الفضل العظيم ۝ ومن اهل الكتاب من
ان تأمنه بقنطار يؤده اليك ومنهم
من ان تأمنه بدينار لا يؤده اليك الا ما دمت
عليه قائما ذلك بانهم قالوا ليس علينا في الاميين
سبيل ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون ۝

[illegible] يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة [illegible]

[illegible]

فصل في بيان اللفظ وقوله تعالى

بدينار الصدوق [illegible]

[illegible]

[illegible] يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة [illegible]

[illegible]

[illegible] يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا [illegible]

بين يدي نجواكم صدقة [illegible]

[illegible]

[illegible] يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين [illegible]

[illegible]

وانقضت الكلام [illegible] المقام

بلى من أوفى بعهده واتقى فإن الله يحب المتقين ٥

[illegible]

قوله تعالى [illegible]

ان الذين يشترون بعهد الله الآية نزلت [illegible] قال البيضاوي [illegible] يستبدلون بعهد الله [illegible]

والوفاء بالامانات وايمانهم اي وبما حلفوا [illegible] ثمنا قليلا اي متاع الدنيا [illegible]

بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الآخرة [illegible]

[illegible] ولا يكلمهم الله [illegible] ولا ينظر اليهم يوم القيامة [illegible]

[illegible]

ولا يزكيهم [illegible] ولهم عذاب اليم [illegible]

[illegible]

إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝

[illegible]

فصل في التفسير والتنزيل

محمد بن يعقوب في باب آخر منه وفيه ان الاسلام قبل الايمان
من كتاب الايمان والكفر من الكافي عن محمد عن بعض اصحابه عن ابراهيم بن اسحق عن عبد الرزاق عن ... الحسين ... عن
محمد بن سالم عن ابي جعفر عم قال ان الله بعث محمدا ... فلما ... دعا ... وحده وان
محمدا عبده ورسوله ولا شريك له ... ثم بعث الانبياء ... ذلك الى ان ... محمدا ... الحميد ... الله
وسلم ... قال لم يبعث الله محمدا ... عشر سنين فلم يمت بمكة في تلك العشر سنين احد يشهد ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله ص الا ادخله الله الجنة باقراره وهو ايمان التصديق ولم يعذب الله احدا ممن مات وهو متبع لمحمد ص على ذلك
الا من اشرك بالرحمن وتصديق ذلك ... ثم اذن الله لمحمد في الخروج من مكة الى المدينة بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله
وان محمدا عبده ورسوله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وحج البيت وصيام شهر رمضان وانزل عليه الحدود وقسمة الفرائض
واخبره بالمعاصي التي اوجب الله عليها وبها النار لمن عمل بها وانزل في بيان القاتل ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه
لا ... وانزل في ... ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الاخرة ولا يكلمهم الله
ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم والخلاق النصيب فمن لم يكن له نصيب في الاخرة فباي شيء يدخل
الجنة الحديث الطويل ه وفي باب الكبائر ... عن ... عن محمد بن خالد عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني قال حدثني ابو جعفر
الثاني صلوات الله عليه قال سمعت ابي يقول سمعت ابي موسى بن جعفر ع يقول دخل عمرو بن عبيد على ابي عبد الله ع ... قال واليمين الغموس الفاجرة
لان الله عز وجل يقول ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الاخرة الحديث ه
ورواه ايضا الصدوق في باب ... الكبائر ... عن عبد العظيم ه محمد بن يعقوب في باب ... من ... الايمان ... ل ...
من الكافي عن الحسين بن محمد عن ... عن ... داود ... عن ... عن ... قال ...
لا ينظر الله ... محمد بن يعقوب في باب الكبر من كتاب الايمان والكفر من الكافي عن محمد ... عن ... عبد الحميد عن ... حميد ...
عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص ثلثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم شيخ زان وملك جبار
ومقل مختال ه ورواه ايضا الصدوق في باب ... من ... الخصال ... الحديث ...
تمام الحديث ه الصدوق في باب الثلثة من كتاب الخصال عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن خالد الطيالسي عن عبد الرحمن بن ...
بكار التميمي عن ... حميد الحناط ... عن ابي عبد الله ع يقول ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم

[illegible]

صح البلاغ

انى تفت شيبة ... [illegible] ... ودبره ٥ محمد بن يعقوب في باب الزنا من كتاب النكاح ... عن على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير

عن ... عن اسحق بن ... عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه الا اخبركم باكبر الزنا قالوا بلى قال هي امرأة توطى فراش

زوجها فتأتي بولد من غيره فتلزمه زوجها فتلك التي لا يكلمها الله ولا ينظر اليها يوم القيمة ولا يزكيها ولها عذاب اليم ٥

... [illegible] ... عن محمد بن الحسن عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن الحسين بن ابي

الخطاب عن ... [illegible] ... عن ابي عبد الله عليه السلام قال ثلثة لا يكلمهم الله عز وجل يوم القيمة ولا

ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم الشيخ الزاني والديوث والمرأة توطى فراش زوجها ٥ وفيه باب ... [illegible]

عن ابي ... [illegible] ... عن ابن سنان عن مالك الجهني قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ثلثة

لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم من ادعى اماما ليست امامته من الله ومن جحد اماما

... [illegible] ... ومن زعم ان لهما في الاسلام نصيبا ٥ وروى محمد بن مسعود ... [illegible] ... في تفسيره ...

عن ابي حمزة الثمالي عن ... [illegible] ... قال ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم من جحد اماما

من الله او ادعى اماما من غير الله او زعم ان لفلان وفلان في الاسلام نصيبا ٥ وعنه عن ابي جعفر عليه السلام قال ثلثة لا يكلمهم الله

يوم القيمة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم شيخ زان وملك جبار ومقل مختال ٥ الصدوق في كتاب

الخصال عن محمد بن ... [illegible] ... عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام الا اخبركم باكبر الزنا

قالوا بلى قال هي امرأة توطى فراش زوجها فتأتي بولد من غيره فتلزمه زوجها فتلك التي لا يكلمها الله ولا ينظر اليها يوم القيمة ولا يزكيها

ولها عذاب اليم ٥ ... [illegible] ... وروى محمد بن مسعود ... [illegible] ... في تفسيره ... عن اسحق بن عمار قال

قال ... الا اخبركم باكبر الزنا ... امير المؤمنين قال هي امرأة تفجر ولها زوج فتأتي بولد فتلزمه زوجها فتلك التي لا يكلمها الله

ولا ينظر اليها ولا يزكيها ولها عذاب اليم ٥ وعن محمد الحلبي قال قال ابو عبد الله عليه السلام ثلثة لا ينظر الله اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم

ولهم عذاب اليم الديوث من الرجال ... والمتخنث ... [illegible] ... ٥ وعن السكوني عن جعفر

بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلثة لا ينظر الله اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم المرخي ذيله من

العظمة والمزكي سلعته بالكذب ورجل استقبلك بود صدره فيواري وقلبه ممتلئ غشا ٥ وعن ... [illegible]

... [illegible] ... عن ابي عبد الله عليه السلام ... قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ثلثة لا ينظر الله اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم

من ادعى امامة ليست له ومن جحد اماما من الله ومن زعم ان لهما في الاسلام نصيبا ٥ محمد بن يعقوب في باب من ادعى

الامامة وليس لها باهل من كتاب الحجة من الكافي عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن ... [illegible] ... قال

قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ثلثة لا ينظر الله اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم من ادعى امامة ليست له ومن جحد اماما

من الله ومن زعم ان لهما في الاسلام نصيبا ٥ الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي في الجزء الثامن عشر من كتاب الامالي عن والده ... قال

... [illegible] ... عن عبد الملك ... عن محمد بن عبد الله بن ... عن ... [illegible]

... [illegible] ... يوم القيمة ... فقال الا اخبركم

... [illegible] ... لا ينظر الله اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم ... [illegible]

... ٥ وفي الجزء ... [illegible] ... عن ابي الفضل ... عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عن ابائه عن علي بن الحسين

... [illegible] ... عن ابي طالب امير المؤمنين صلوات الله عليه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله

يقول ... [illegible] ... يقول شر الناس من ... المؤمنين ... قلوبهم

... [illegible] ... لا ينظر الله اليهم ولا يزكيهم يوم القيمة ... رسول الله صلى الله عليه وآله

... [illegible] ... ٥ الصدوق في كتاب ثواب الاعمال ... عن محمد بن ... [illegible]

... [illegible] ... عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام ... [illegible]

... [illegible] ... لا ينظر الله اليهم ... [illegible] ... من الكبائر ... [illegible]

... [illegible] ... من النار ٥ محمد بن يعقوب في باب ... من كتاب العشرة من الكافي عن ... [illegible]

... [illegible] ... عن محمد بن ... عن ... اسمعيل ... عن ابي عبد الله ... عن ... [illegible]

رسول الله صلى الله عليه وآله ... [illegible] ... لا ينظر الله اليهم يوم القيمة

... [illegible] ...

... [illegible] ... يوم القيمة ٥ الصدوق في ...

... [illegible] ... عن محمد بن ... [illegible]

عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلثة لا ينظر الله اليهم يوم القيمة ... [illegible]

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ... لا ينظر الله اليهم يوم القيمة ٥

[Margin notes, left page:]

... [illegible] ... من كتاب الحجة من الكافي عن ... [illegible] ... ثلثة لا ينظر الله اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم من ادعى امامة ... ومن زعم ان لهما في الاسلام نصيبا ٥

... [illegible] ... ثلثة لا ينظر الله اليهم يوم القيمة ... [illegible] ... لم ينظر الله اليه يوم القيمة ... ٥

راجع

محمد بن عبد الله [illegible] باب [illegible] كتب مصابيح الظلم [illegible] عن [illegible] قال [illegible]

[illegible] لا ينظر الله اليهم يوم القيمة [illegible] ٥ راوي

محمد بن مسعود [illegible] عن [illegible] السلمي [illegible] قال ثلثة لا ينظر الله اليهم يوم القيمة [illegible]

ورجل [illegible] ورجل اتخذ [illegible] فلا يشتري الا بيمين ولا يبيع الا بيمين ٥ الصدوق في كتاب [illegible]

عن محمد بن [illegible] المتوكل [illegible] الطوسي في الباب الاول من كتاب التجارات عن احمد بن محمد بن خالد البرقي عن محمد بن عيسى [illegible]

عن عبد الله الدهقان [illegible] منصور [illegible] عن ابي الحسن [illegible] قال ثلثة لا ينظر الله عز وجل اليهم [illegible]

رجل اتخذ الله عز وجل بضاعة لا يشتري الا بيمين ولا يبيع الا بيمين ٥ الصدوق في كتاب [illegible] الاعمال [illegible]

[illegible]

[illegible] ثلثة لا ينظر الله اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم [illegible]

[illegible]

وان منهم لفريقا يلوون السنتهم بالكتاب لتحسبوه من الكتاب وما هو من الكتاب ويقولون هو من عند الله وما هو من عند الله ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون ٥

فصل في التفسير والتنزيل

[illegible]

فصل في بيان اللغة

[illegible]

ما كان لبشر أن يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة

ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله ولكن

كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم

تدرسون ٥ ولا يأمركم أن تتخذوا الملائكة و

[illegible]

النبيين أربابا أيأمركم بالكفر بعد إذ أنتم مسلمون ٥

[illegible]

فصل في التفسير والتنزيل

[illegible]

وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ

لَتُؤْمِنُنَّ بِهِۦ وَلَتَنصُرُنَّهُۥ قَالَ ءَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ

قال الله عز وجل ... واذ قال الله يا عيسى ابن مريم ءانت قلت للناس اتخذوني وامي الهين من دون الله قال سبحانك ما يكون لي ان اقول

ما ليس لي بحق ان كنت قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك انك انت علام الغيوب ما قلت لهم الا ما امرتني به

ان اعبدوا الله ربي وربكم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد وقال عز وجل

لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون وقال عز وجل ما المسيح ابن مريم الا رسول قد خلت من قبله الرسل

وامه صديقة كانا يأكلان الطعام ...

...

عشر ٩

وَإِذْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ ٱلنَّبِيِّۦنَ لَمَآ ءَاتَيْتُكُم مِّن كِتَٰبٍ

عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِي قَالُوا أَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا

وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ ۵ فَمَنْ تَوَلَّىٰ

بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ۵

من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسى ... ان اقيموا الدين ... فضل الانبياء ... وفضل محمد صلى الله عليه وآله ...

[illegible]

... فقال سبحانه واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم

لتؤمنن به ولتنصرنه قال أأقررتم واخذتم على ذلكم اصري قالوا اقررنا قال فاشهدوا وانا معكم من الشاهدين ...

[illegible]

فصل في التفسير والتنزيل

علي بن ابراهيم ... واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه قال ...

[illegible]

تكلم بكلمة فصارت روحا ... ذلك النور ... واما انه فمن روحه ... وكلماته ... قبل خلقه ... في ظلال خضر
حيث لا شمس ولا قمر ولا ليل ولا نهار ولا عين تطرف يعبدونه ويقدسونه ويسبحونه قبل ان يخلق خلقه واخذ ميثاق الانبياء بالايمان
والنصرة له وذلك قوله عز وجل واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن
به ولتنصرنه يعني فقد آمنوا بمحمد ونصروه او وصيه وسينصرونه جميعا وان الله اخذ ميثاقي مع ميثاق محمد بالنصرة
بعضنا لبعض فقد نصرت محمدا وجاهدت بين يديه وقتلت عدوه ووفيت بما اخذ علي من الميثاق والعهد والنصرة لمحمد
ولم ينصرني احد من انبياء الله ورسله ... ه وروى محمد بن مسعود عن محمد بن عيسى ...
فقتيبة ... عن حبيب السجستاني قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم من
كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه فكيف يؤمن موسى بعيسى وينصره ولم يدركه وكيف يؤمن
عيسى بمحمد وينصره ولم يدركه فقال يا حبيب ان القرآن قد طرح منه آي كثيرة ولم يزد فيه الا حروف اخطأت بها الكتبة
وتوهمتها الرجال وهذا وهم فاقرأها واذ اخذ الله ميثاق امم النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق
لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه هكذا انزلها الله يا حبيب فوالله ما وفت امة من الامم التي كانت قبل موسى بما اخذ الله
عليها من الميثاق لكل نبي بعثه الله بعد نبيها ولقد كذبت الامة التي جاءها موسى لما جاءها موسى ولم يؤمنوا به ولا نصروه الا
القليل منهم ولقد كذبت امة عيسى بمحمد صلى الله عليه وآله ولم يؤمنوا به ولا نصروه لما جاءهم الا القليل منهم ولقد جحدت هذه الامة بما اخذ
عليها رسول الله من الميثاق لعلي بن ابي طالب يوم اقامه للناس ونصبه ودعاهم الى ولايته وطاعته في حياته واشهدهم
بذلك على انفسهم فاي ميثاق اوكد من قول رسول الله في علي بن ابي طالب فوالله ما وفوا به بل جحدوا وكذبوا ه وعن ابن ...
في تفسيره ... ان ... عليه السلام ... ه قال ... واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم قال الامام الصادق ع فاول من اخذ الله
على الانبياء ... واذ اخذ الله ميثاق النبيين ... ثم اخذ ميثاق
الانبياء ... محمد ... فقدم رسول الله محمدا ... ابراهيم ... موسى وعيسى
فهؤلاء الخمسة افضل الانبياء ثم اخذ ميثاق رسول الله على الانبياء ... وان ينصروا امير المؤمنين ... واذ اخذ الله
ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول يعني رسول الله صلى الله عليه وآله مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه يعني امير المؤمنين
صلوات الله عليه تخبروا اممكم بخبره وخبر وليه والائمة ثم اخذ وذكره ايضا ميثاق الانبياء على رسول الله ... قال ... محمد ...

وما انزل

وما انزل علينا وما انزل على ابراهيم واسماعيل واسحق ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى وعيسى وما اوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين
احد منهم ونحن له مسلمون ه وفي ... ونزلت في تفسير ... قال روي عن الصادق عن ابي جعفر عليه السلام
... سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله ... قال ... الى ان
انتهى الى بيت المقدس ثم حشر الله له الانبياء الاولين والآخرين ثم امر جبرئيل فاذن شفعا واقام شفعا ... ثم
تقدم محمد فصلى بالقوم فلما انصرف قال الله له واسأل من ارسلنا من قبلك من رسلنا اجعلنا من دون الرحمن
آلهة يعبدون فقالوا نشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وانك رسول الله اخذت على ذلك عهودنا ومواثيقنا ه ورواه ...
في تفسير الزخرف ... واسأل من ارسلنا من قبلك من رسلنا ... عن ... ه ورواه
ايضا ... في اوائل كتاب ... عن ... محمد ...
حمزة ... ابي جعفر ... ه عن ابراهيم ...
من النبيين ... الا اخذ الله الميثاق ... على الانبياء ... ثم اخذ على الانبياء ...
رسول الله ... ه محمد بن يعقوب في ... الكافي ... محمد بن يحيى ... عن داود العجلي عن زرارة
عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى حيث خلق الخلق خلق ماء عذبا وماء مالحا اجاجا فامتزج الماءان فاخذ طينا من
اديم الارض فعركه عركا شديدا فقال لاصحاب اليمين وهم كالذر يدبون الى الجنة بسلام وقال لاصحاب الشمال الى النار ولا ابالي ثم
قال الست بربكم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين ثم اخذ الميثاق على النبيين فقال الست بربكم وان
هذا محمد رسولي وان هذا علي امير المؤمنين قالوا بلى فثبتت لهم النبوة واخذ الميثاق على اولي العزم انني ربكم ومحمد رسولي وعلي
امير المؤمنين واوصياؤه من بعده ولاة امري وخزان علمي عليهم السلام وان المهدي انتصر به لديني واظهر به دولتي وانتقم به من اعدائي
واعبد به طوعا وكرها قالوا اقررنا يا رب وشهدنا ولم يجحد آدم ولم يقر فثبتت العزيمة لهؤلاء الخمسة في المهدي ولم يكن
لآدم عزم على الاقرار به وهو قوله عز وجل ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزما قال انما هو فترك ثم امر نارا
فاججت فقال لاصحاب الشمال ادخلوها فهابوها وقال لاصحاب اليمين ادخلوها فدخلوها فكانت عليهم بردا وسلاما فقال اصحاب
الشمال يا رب اقلنا فقال قد اقلتكم اذهبوا فادخلوها فهابوها فثم ثبتت الطاعة والولاية والمعصية ه وعن محمد بن يحيى عن
محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي وعقبة جميعا عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل خلق الخلق فخلق ما

فما أحب أن خلقه من طينة الجنة وخلق من أبغض مما أبغض وكان ما أبغض أن خلقه من طينة النار ثم بعثهم في الظلال

فقلت وأي شيء الظلال فقال ألم تر إلى ظلك في الشمس شيئا وليس بشيء ثم بعث منهم النبيين فدعوهم إلى الإقرار بالله

عز وجل وهو قوله عز وجل ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله ثم دعوهم إلى الإقرار بالنبيين فأقر بعضهم وأنكر بعض ثم دعوهم

إلى ولايتنا فأقر بها والله من أحب وأنكرها من أبغض وهو قوله فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل ثم قال أبو جعفر [illegible] ۝

وعنه باب أن رسول الله صلى الله عليه وآله أول من أجاب [illegible] محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد [illegible]

إن بعض قريش قال لرسول الله بأي شيء سبقت الأنبياء وأنت بعثت آخرهم وخاتمهم فقال إني كنت [illegible]

أخذ الله ميثاق النبيين وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم فكنت أنا أول نبي قال بلى فسبقتهم بالإقرار بالله عز وجل ۝

وعنه محمد بن يحيى [illegible] عن صالح بن سهل عن أبي عبد الله عليه السلام قال

سئل رسول الله بأي شيء سبقت ولد آدم قال إني أول من أقر بربي إن الله أخذ ميثاق النبيين وأشهدهم على أنفسهم

ألست بربكم قالوا بلى فكنت أول من أجاب ۝ [illegible]

[illegible]

[illegible] الفطرة التي فطر الناس عليها [illegible]

[illegible] الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والحلال والحرام [illegible]

[illegible] ۝ [illegible]

[illegible]

[illegible] ۝ [illegible]

[illegible]

[illegible] ۝ [illegible]

[illegible] ۝ [illegible]

[illegible]

فصل في تعريف الإسلام [illegible]

[illegible]

أفغير دين الله يبغون وله أسلم من في السموات و

الأرض طوعا وكرها وإليه يرجعون ۝ قل آمنا

بالله وما أنزل علينا وما أنزل على إبراهيم وإسمعيل و

إسحق ويعقوب والأسباط وما أوتي موسى وعيسى و

النبيون من ربهم لا نفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون ۝

ومن يبتغ غير الإسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين ۝

... فمن اسلم طوعا امر بثوابه ... ومن ... [illegible]

كما قلنا ... فقال ... الشمال ... [illegible]

فقال اهل الشمال ... خلقت ... ان ... [illegible]

ثم قال ... [illegible]

قال اصحاب اليمين ... طوعا وقال اصحاب الشمال ... كرها ... [illegible]

فصل في التفسير والتاويل

قال الغيرة ... [illegible]

انزل الينا وما انزل الى ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى وعيسى وما اوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ... [illegible]

عن محمد بن اسمعيل ... عن ابي عبد الله ... [illegible]

قال الامام ... [illegible]

قلت ... آدم ونوح وابرهيم وموسى وعيسى ومحمد ... [illegible]

قال ثم ...

قال ثم ... ومن ... ذلك ... [illegible] ... واليه يرجعون ... [illegible]

... [illegible] ... ما انزل الينا ... لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون ... الحديث الطويل ٥ الصدوق ...

العلل ... [illegible]

عن ... عن ابي عبد الله ... قال ان الله تبارك وتعالى ...

الارض ... آدم ... [illegible]

فلما اراد ان ينفخ فيه الروح ... [illegible]

... النار ... [illegible]

... فقال الله عز وجل ... [illegible]

النار ... [illegible]

... فقال ... [illegible]

اصحاب اليمين طوعا وقال اصحاب الشمال ... كرها ... [illegible]

... ٥ ... [illegible]

... [illegible]

زرارة عن ابي عبد الله ... قوله عز وجل وله اسلم من في السموات والارض طوعا وكرها قال ... [illegible]

محمد ... [illegible]

... ٥ ... [illegible]

عن ... [illegible]

... [illegible]

ولە أسلم من في السموات والأرض طوعا وكرها وإليه يرجعون [illegible] الصدوق [illegible]

عن محمد [illegible] عن أحمد بن محمد بن أحمد [illegible] عن محمد بن [illegible]

عن جعفر بن محمد [illegible]

قال ابن عباس [illegible] أفغير دين الله يبغون وله أسلم من في السموات والأرض طوعا وكرها وإليه ترجعون

[illegible]

كيف يهدي الله قوما كفروا بعد إيمانهم وشهدوا

أن الرسول حق وجاءهم البينات والله لا يهدي

القوم الظالمين ۝ أولئك جزاؤهم أن عليهم لعنة الله

والملائكة والناس أجمعين ۝ خالدين فيها لا يخفف

عنهم العذاب ولا هم ينظرون ۝ إلا الذين تابوا

من بعد ذلك وأصلحوا فإن الله غفور رحيم ۝

إن الذين كفروا بعد إيمانهم ثم ازدادوا كفرا

١٠ لن تقبل توبتهم وأولئك هم الضالون ۝

[illegible]

[illegible]

فصل في أن الآية الثالثة محكمة

[illegible]

فصل في خواصها تحت الآية المذكورة من كتاب [illegible]

[illegible]

عشر

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِلْءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوِ افْتَدَىٰ بِهِ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ٥

[illegible]

فصل في التفسير والتنزيل

[illegible]

[illegible]

الجزء الرابع

لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّىٰ تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ٥

[illegible]

فصل في التفسير والتنزيل والتحريف

لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون اى لن تنالوا الثواب الا ان تردوا الى آل محمد حقهم من الخمس والانفال والفىء ۵ محمد بن [illegible]

او بسطه كتاب الروضة من الكافي عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن [illegible] عبد العزيز [illegible] عن ابي عبد الله ع [illegible] لن تنالوا البر

حتى تنفقوا مما تحبون هكذا فاقرأها ۵ راوى محمد بن مسعود [illegible]

[illegible]

فصل في التحريف

قوله تعالى مما تحبون [illegible]

[illegible]

كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حِلًّا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ عَلَىٰ نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ التَّوْرَاةُ قُلْ فَأْتُوا بِالتَّوْرَاةِ فَاتْلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۵

فَمَنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ مِنْ بَعْدِ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ۵ قُلْ صَدَقَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۵

[illegible] حكاية عن قوم من اليهود [illegible] وآخر الآية رد عليهم فقال تعالى

كل الطعام [illegible]

[illegible]

[illegible]

فلما ... السلام ومن فسر القرآن برأيه فقد افترى على الله الكذب ومن افتى الناس بغير علم لعنته ملائكة السماء والارض ...

... عن ... عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن ... [illegible]

... فقد افترى على الله ... [illegible]

فصل في ان لفظ اولا ... الخبر ومعناه حكاية

راوى ... عبد الله محمد ... [illegible]

إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ

[illegible]

[illegible]

فصل في التفسير والتنزيل ... قال كل الطعام كان حلا لبني

اسرائيل الا ما حرم اسرائيل ... على نفسه ... فقالت اليهود ... التوراة ...

بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين ... اسرائيل على نفسه ... [illegible]

... عن ابي عبد الله ... قال كل الطعام كان حلا لبني اسرائيل الا ما حرم اسرائيل

... من قبل ان تنزل التوراة ...

... كل الطعام كان حلا لبني اسرائيل الا ما حرم اسرائيل على نفسه ... [illegible]

[illegible]

فصل في التفسير روى محمد بن مسعود العياشي في تفسيره ... عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال كان الله تبارك وتعالى كما وصف نفسه وكان عرشه على الماء والماء على الهواء والهواء لا يجري ولم يكن غير الماء خلق والماء يومئذ عذب فرات فلما اراد الله ان يخلق الارض امر الرياح الاربع فضربن الماء حتى صار موجا ثم ازبد زبدة واحدة فجمعه في موضع البيت فامر الله فصار جبلا من زبد ثم دحى الارض من تحته ثم قال ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين وعن زرارة قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن البيت اكان يحج قبل ان يبعث النبي قال نعم وتصديقه ... يحجون والحرم ... ان آدم ونوحا وسليمان قد حجوا البيت بالجن والانس والطير ولقد حجه موسى على جمل احمر يقول لبيك لبيك فانه كما قال الله ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين وعن الحلبي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن البيت ... قبل ان يبعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال نعم وتصديقه في القرآن قول شعيب حين قال لموسى حيث تزوج على ان تأجرني ثماني حجج ولم يقل ثماني سنين وان آدم ونوحا حجا وسليمان بن داود قد حج البيت بالجن والانس والطير والريح وحج موسى على جمل احمر يقول لبيك لبيك ... قال الله ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين ... العالمين ... وقال ... اسمعيل ... الى ... العاكفين والركع السجود ... عن عبد الصمد بن سعد قال طلب ابو جعفر ان يشتري من اهل مكة بيوتهم ان يزيد في المسجد فابوا عليهم ... فاتى ابا عبد الله عليه السلام فقال ... سألت هؤلاء شيئا من منازلهم وافنيتهم لنزيد في المسجد وقد منعوني ذلك فقد غمني غما شديدا فقال ابو عبد الله عليه السلام لم يغمك ذلك وحجتك عليهم فيه ظاهرة فقال وبما احتج عليهم فقال بكتاب الله فقال في اي موضع فقال قول الله ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة قد اخبرك الله ان اول بيت وضع للناس هو الذي ببكة فان كانوا هم تولوا قبل البيت فلهم افنيتهم وان كان البيت قبلهم فله فناؤه ... فاحتج عليهم ... سعد بن عبد الله ... [illegible] ... عن محمد بن اسمعيل ... عن عبد الله ... عن ... عن محمد بن الفضل عن المفضل بن عمر عن الصادق عليه السلام وساق الحديث الطويل ... القائم عليه السلام ... قال المفضل يا سيدي ... البيت ... [illegible] ... اول بيت وضع للناس للذي ببكة ... آدم ... ابراهيم واسمعيل ... محمد ... ثم ... كان ... الصدوق ... [illegible]

... في العلل عن ... الرضا عليه السلام ... عن محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن أبي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان
عن الرضا عليه السلام أنه كتب إليه في العلل وعلة وضع البيت وسط الأرض أنه الموضع الذي من تحته دحيت الأرض وكل ريح تهب في
الدنيا فإنها تخرج من تحت الركن الشامي وهي أول بقعة وضعت في الأرض لأنها الوسط ليكون الفرض لأهل المشرق والمغرب
في ذلك سواء وسميت مكة مكة لأن الناس كانوا يمكون فيها وكان يقال لمن قصدها قد مكا وذلك قول الله عز وجل وما كان صلاتهم
عند البيت إلا مكاء وتصدية فالمكاء التصفير والتصدية صفق اليدين وعلة الطواف بالبيت أن الله عز وجل قال للملائكة إني جاعل في الأرض
خليفة قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء فردوا على الله عز وجل هذا الجواب فندموا فلاذوا بالعرش و
استغفروا فأحب الله عز وجل أن يتعبد بمثل ذلك العباد فوضع في السماء الرابعة بيتا بحذاء العرش يسمى الضراح ثم وضع
في السماء الدنيا بيتا يسمى المعمور بحذاء الضراح ثم وضع هذا البيت بحذاء البيت المعمور ثم أمر آدم عليه السلام فطاف به
فتاب الله عز وجل عليه فجرى ذلك في ولده إلى يوم القيامة فأخرجه بتمامه في الحديث الطويل ... ه محمد بن يعقوب في
باب أن أول ما خلق الله من الأرضين موضع البيت عن ... عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان
عن محمد بن علي الحلبي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام ... كان موضع البيت حيث كان ... قال إنه ... أن الله عز وجل ...
على الماء قال كانت مهاة بيضاء يعني درة ه وعن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن أبان عن الصادق عليه السلام
عن ... قال إن الله عز وجل أنزل الحجر لآدم من الجنة وكان البيت درة بيضاء فرفعه الله عز وجل إلى السماء
وبقي أسه فهو بحيال هذا البيت يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يرجعون إليه أبدا فأمر الله عز وجل إبراهيم وإسماعيل
ببنيان البيت على القواعد ه ورواه الصدوق في ... عن ... ه محمد بن يعقوب
المذكور آنفا عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ... عن ... عن عبد الله الهاشمي عن ... عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان
موضع الكعبة ربوة من الأرض بيضاء تضيء كضوء الشمس والقمر حتى قتل ابنا آدم أحدهما صاحبه فاسودت فلما نزل
آدم رفع الله له الأرض كلها حتى رآها ثم قال هذه لك كلها قال يا رب ما هذه الأرض البيضاء المنيرة قال هي حرمي
في أرضي وقد جعلت عليك أن تطوف بها كل يوم سبعمائة طواف ه وعن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ... عن
... عن أبي حمزة الثمالي قال قلت لأبي جعفر عليه السلام في المسجد الحرام لأي شيء سماه الله العتيق فقال إنه ليس من بيت
وضعه الله على وجه الأرض إلا له رب وسكان يسكنونه غير هذا البيت فإنه لا رب له إلا الله عز وجل وهو الحرم ثم قال إن الله

عز وجل

عز وجل خلقه قبل الأرض ثم خلق الأرض من تحته فدحاها من تحته ه وعن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن منصور بن العباس عن
صالح اللفائفي عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله عز وجل دحا الأرض من تحت الكعبة إلى منى ثم دحاها من منى إلى عرفات ثم دحاها
من عرفات إلى منى فالأرض من عرفات وعرفات من منى ومنى من الكعبة ه الصدوق في أول باب علل الحج من العلل ... وقال
... في علل الحج قال قال النبي صلى الله عليه وآله سميت الكعبة كعبة لأنها وسط الدنيا وقد روي أنها سميت كعبة لأنها مربعة
وصارت مربعة لأنها بحذاء البيت المعمور وهو مربع وصار البيت المعمور مربعا لأنه بحذاء العرش وهو مربع وصار العرش مربعا
لأن الكلمات التي بني عليها الإسلام أربع وهي سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر وسمي البيت الحرام لأنه حرم على المشركين
وسمي البيت العتيق لأنه أعتق من الغرق وروي أنه سمي العتيق لأنه بيت عتيق من الناس لم يملكه أحد ووضع البيت وسط الأرض
الموضع الذي من تحته دحيت الأرض وليكون الفرض لأهل المشرق والمغرب في ذلك سواء ... ه
الكعبة ... [illegible]
اليوم ... [illegible] ... وقال الرضا عليه السلام ...
الأرض ... الكعبة ... ذلك اليوم ... ه وقال الصادق عليه السلام ...
السفلى ... ه روى محمد بن مسعود ... عن ... عن ...
محمد ... قال إن الله اختار من الأرض ... الكعبة ...
ثم ... [illegible] ... البيت ...
... [illegible] ... العرش ...
... [illegible] ... البيت ...
وكان ... القناديل ... [illegible] ...
باب ... الركن ... [illegible] ...
... البيت ... الأرض ... آدم ... الأرض ...
آدم ... [illegible] ... آدم ...
آدم ... المقام وكان ... الأرض ... الأرض ...

وساق الكلام ... [illegible] ... إلى أن قال ... [illegible] ... الحج ... الكعبة ... ه فم

الخ من لدر

عن أبي عبد الله عليه السلام

وكان ارتفاعها من الارض [illegible] ذرع وكانت [illegible] [illegible] عشر [illegible]

السراد [illegible] ذراع ه الصدوق [illegible] الرضا [illegible] محمد [illegible]

اخبار الرضا [illegible] محمد [illegible] الكوفي [illegible] محمد بن [illegible] الحسن [illegible]

[illegible] الارض [illegible]

[illegible] وعن الحسن [illegible] المهدي [illegible] المسجد الحرام [illegible]

[illegible] فقال [illegible] المسجد الحرام [illegible]

[illegible] موسى [illegible] جعفر [illegible]

[illegible] المسجد الحرام [illegible]

[illegible] الكعبة [illegible]

[illegible] الكعبة [illegible] الكتاب [illegible]

[illegible] المهدي [illegible]

[illegible] ه الصدوق [illegible] الرضا [illegible]

محمد [illegible] عبد الله [illegible] محمد بن [illegible] موسى الرضا [illegible]

[illegible] موسى بن جعفر [illegible] جعفر بن محمد [illegible] علي بن الحسين [illegible] الحسن بن علي

[illegible] علي [illegible]

[illegible] الكوفة [illegible] ه

وقد [illegible] ابراهيم [illegible] الارض [illegible]

[illegible] ذي القعدة [illegible]

[illegible] الارض [illegible] ذلك اليوم كان كمن صام ستين شهرا ه [illegible]

[illegible] الفضل [illegible]

[illegible] الارض [illegible]

ه

وفي هذا الخبر [illegible] ه

عيان بن ابراهيم في تفسيره عن فرات بن ابراهيم الكوفي عن [illegible] عن الحسن بن علي [illegible] قال

كان [illegible] الارض [illegible] السماء [illegible] الملك [illegible] والقمر [illegible]

والشمس [illegible] الارض [illegible]

[illegible] الارض [illegible]

الكعبة [illegible] الارض [illegible]

المخلوقات ه محمد بن [illegible] عن [illegible]

[illegible] الحسن الاول [illegible] رجب [illegible] ذلك اليوم [illegible]

وفي خمس وعشرين من ذي القعدة [illegible] الارض [illegible]

ذلك اليوم [illegible] ستين شهرا [illegible] ابراهيم خليل الرحمن [illegible] ذلك اليوم [illegible]

[illegible] ه الصدوق [illegible] وعشرين [illegible]

[illegible] فمن صام ذلك اليوم كان [illegible]

خمس وعشرين من ذي القعدة انزل الله عز وجل الكعبة [illegible] فمن صام ذلك اليوم [illegible]

الرحمة من السماء [illegible] الرضا [illegible] خمس وعشرين من ذي القعدة [illegible] الكعبة فمن صام ذلك اليوم

كمن صام ستين شهرا ه [illegible] خمس وعشرين [illegible] الكعبة [illegible]

ذلك اليوم [illegible] ه محمد بن [illegible] البيت [illegible]

محمد بن [illegible] البيت [illegible]

الارض [illegible]

[illegible] الملائكة [illegible]

[illegible] الكعبة [illegible] آدم [illegible] البيت [illegible]

[illegible] آدم [illegible] السماء [illegible] ه [illegible]

[illegible] المفضل [illegible] الله عز وجل [illegible]

وعن [illegible] عن [illegible] زياد [illegible] عبد الله [illegible] خمس وعشرين من ذي القعدة [illegible] الارض [illegible] الكعبة [illegible] آدم [illegible] ه

ان يسجدوا لآدم فردوا عليه فقالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال الله
تبارك وتعالى إني أعلم ما لا تعلمون فغضب عليهم ثم سألوه التوبة فأمرهم أن يطوفوا بالضراح وهو البيت المعمور فمكثوا
يطوفون به سبع سنين يستغفرون الله عز وجل مما قالوا ثم تاب عليهم من بعد ذلك ورضي عنهم فهذا كان أصل الطواف
ثم جعل الله البيت الحرام حذو الضراح توبة لمن أذنب من بني آدم وطهورا لهم فقلت صدقت ٥
وبهذا الاسناد عن ... عن صالح ... عن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان الله عز وجل لما اصاب آدم وزوجته الخطيئة ... فلما تاب الله عليه نزل جبرئيل فقال السلام
عليك يا آدم التائب من خطيئته الصابر لبليته ان الله عز وجل ارسلني اليك لاعلمك المناسك التي تطهر بها
فاخذ بيده فانطلق به الى مكان البيت وانزل الله عليه غمامة فاظلت مكان البيت وكانت الغمامة بحيال البيت المعمور فقال يا آدم
خط برجلك حيث اظلت الغمامة فانه سيخرج لك بيت من مهاة يكون قبلتك وقبلة عقبك من بعدك ففعل
آدم فاخرج الله له تحت الغمامة بيتا من مهاة وانزل الله الحجر الاسود وكان اشد بياضا من اللبن واضوأ من الشمس وانما
اسود لان المشركين تمسحوا به فمن نجس المشركين اسود الحجر ... ٥ وعنه عن عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد القلانسي عن علي بن حسان عن عمه عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان
الله عز وجل بعث جبرئيل الى آدم فقال السلام عليك يا آدم الصابر لبليته التائب من
خطيئته ان الله عز وجل بعثني اليك لاعلمك المناسك التي يريد ان يتوب عليك بها فاخذ جبرئيل بيد آدم
حتى اتى به مكان البيت فنزل غمام من السماء فاظل مكان البيت فقال جبرئيل يا آدم خط برجلك حيث اظل
الغمام فانه قبلة لك ولآخر عقبك من ولدك فخط آدم برجله حيث اظل الغمام ... ٥
وعن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن عبد الكريم بن عمرو عن ... اسماعيل ... عبد الحميد ... عن ابي عبد الله عليه السلام
مثله ٥ وبهذا الاسناد عن عبد الكريم ... عن ... قال سالت ابا ... عن ...
كيف صار ... فقال ان الله عز وجل لما اهبط آدم من الجنة اهبطه على الصفا ...
ربه ... وانه لا يسمع ما كان يسمع في الجنة فاهبط الله عليه ياقوتة حمراء فوضعها في موضع البيت فكان يطوف بها آدم
وكان ضوؤها يبلغ موضع الاعلام فعلمت الاعلام على ضوئها وجعله الله حرما ٥ وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد

عيسى عن علي بن ابي حمزة عن اسماعيل بن همام الكندي عن ابي الحسن الرضا عليه السلام نحوه ٥ وعن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد واحمد بن محمد
جميعا عن ابن محبوب عن محمد بن ... عن ابي جعفر عن ابيه ... ان الله تبارك وتعالى اوحى الى جبرئيل عليه السلام انا الله الرحمن الرحيم واني
قد رحمت آدم وحواء لما شكيا الي ما شكيا فاهبط عليهما بخيمة من خيام الجنة وعزهما عني بفراق الجنة واجمع بينهما في الخيمة فاني
قد رحمتهما لبكائهما ووحشتهما ووحدتهما وانصب الخيمة على الترعة التي بين جبال مكة قال والترعة مكان البيت وقواعده التي
رفعتها الملائكة قبل آدم فهبط جبرئيل على آدم بالخيمة على مقدار اركان البيت وقواعده فنصبها قال وانزل جبرئيل آدم من الصفا
وانزل حواء من المروة وجمع بينهما في الخيمة قال وكان عمود الخيمة قضيب ياقوت احمر فاضاء نوره وضوؤه جبال مكة وما حولها
قال وامتد ضوء العمود قال فهي مواضع الحرم اليوم من كل ناحية من حيث بلغ ضوء العمود فجعله الله حرما لحرمة الخيمة والعمود لانهما من الجنة
ولذلك جعل الله عز وجل الحسنات في الحرم مضاعفة والسيئات فيه مضاعفة قال ومدت اطناب الخيمة حولها فمنتهى اوتادها ما حول المسجد الحرام
قال وكانت اوتادها من غصون الجنة واطنابها من ضفائر الارجوان قال واوحى الله عز وجل الى جبرئيل اهبط على الخيمة بسبعين الف ملك
يحرسونها من مردة الشياطين ويؤنسون آدم ويطوفون حول الخيمة تعظيما للبيت والخيمة قال فهبط بالملائكة فكانوا بحضرة الخيمة يحرسونها من مردة الشياطين
العتاة ويطوفون حول اركان البيت والخيمة كل يوم وليلة كما كانوا يطوفون في السماء حول البيت المعمور قال واركان البيت الحرام في الارض حيال البيت المعمور
الذي في السماء قال ثم ان الله عز وجل اوحى الى جبرئيل بعد ذلك ان اهبط الى آدم وحواء فنحهما عن مواضع قواعد بيتي وارفع قواعد بيتي لملائكتي
ولخلقي من ولد آدم فهبط جبرئيل على آدم وحواء فاخرجهما من الخيمة ونحاهما عن ترعة البيت الحرام ونحى الخيمة عن موضع الترعة قال ووضع آدم على الصفا وحواء على المروة
فقال آدم يا جبرئيل أبسخط من الله عز وجل حولتنا وفرقت بيننا ام برضا تقدير علينا فقال لهما لم يكن ذلك بسخط من الله عليكما ولكن الله لا يسأل
عما يفعل يا آدم ان السبعين الف ملك الذين انزلهم الله الى الارض ليؤنسوك ويطوفون حول اركان البيت والخيمة سألوا الله ان يبني لهم مكان الخيمة بيتا على موضع الترعة المباركة
حيال البيت المعمور فيطوفون حوله كما كانوا يطوفون في السماء حول البيت المعمور فاوحى الله عز وجل الي ان انحيك وارفع الخيمة فقال آدم رضينا بتقدير الله
ونافذ امره فينا فرفع قواعد البيت الحرام بحجر من الصفا وحجر من المروة وحجر من طور سيناء وحجر من جبل السلام وهو ظهر الكوفة واوحى الله عز وجل
الى جبرئيل ان ابنه واتمه فاقتلع جبرئيل الاحجار الاربعة بامر الله عز وجل من مواضعهن بجناحه فوضعها حيث امره الله عز وجل في اركان البيت على
القواعد التي قدرها الجبار ونصب اعلامها ثم اوحى الله عز وجل الى جبرئيل ان ابنه واتمه بحجارة من ابي قبيس واجعل له بابين بابا شرقيا وبابا غربيا
قال فاتمه جبرئيل فلما ان فرغ طافت حوله الملائكة فلما نظر آدم وحواء الى الملائكة يطوفون حول البيت انطلقا فطافا سبعة اشواط ثم
خرجا يطلبان ما ياكلان ٥ وعنه ... عن محمد بن ... عن ... عن ... قال ...

رسول الله ... فضلهم ... يا ادم اسكن انت وزوجك الجنة ... قال مصنف
الكتاب ... ابراهيم واسمعيل ... القائم ... البيت الحرام ... فصل
... الكرسي

فصل في بيان الالفاظ قوله تعالى ببكة

الصدوق في باب ... الكعبة ... بكة ... ام القرى ... والبيت ...
اذا طلبوا ... [illegible] وفي باب ... عن سعد بن عبد الله ...
محمد بن ... عن ... عن ابي عبد الله عليه السلام قال ... ام القرى ...
... وفي باب ... [illegible]
... عن ... عن ابي عبد الله عليه السلام ...
عبد الله ... موضع البيت ... وفي باب علل ... [illegible]
... سميت بكة لان الناس يبك بعضهم بعضا ... [illegible]
... موضع البيت والقرية بكة ... محمد بن مسعود ... [illegible]
... عن ابي عبد الله عليه السلام ... المراة ... [illegible]
... احمد ... عن ابي عبد الله عليه السلام ... [illegible]
... عن الحلبي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام لم سميت بكة قال لان الناس يبك بعضهم بعضا بالايدي ... الصدوق في باب العلل ...
... سميت بكة ... [illegible]
عن عبد الله ... الحلبي ... سالت ابا عبد الله عليه السلام لم سميت بكة قال لان الناس يبك بعضهم بعضا بالايدي ... وعن محمد بن
... الحسن الصفار عن العباس ... عن ... عن الفضيل ... عن ابي جعفر ... انما سميت بكة ...
الرجال والنساء والمراة ... [illegible]
محمد بن مسعود ... فضل الصلوة في المسجد الحرام ... عن ابي عبد الله عليه السلام قال ...
... المراة ... انما سميت بكة لانه يبك فيها الرجال والنساء الصدوق ...
... عن ... عن ابي عبد الله عليه السلام قال ...

لان الناس

لان الناس ... وعن محمد بن موسى بن المتوكل عن علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن الحسن بن محبوب
عن عبد الله بن سنان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام لم سميت الكعبة كعبة فقال ... وفي باب ... الكعبة
عن ابيه ... عن ابي عبد الله عليه السلام قال وجد في حجر ... انا الله ذو بكة صنعتها يوم خلقت السموات و
الارض ويوم خلقت الشمس والقمر وحففتها بسبعة املاك حفا مباركا لاهلها في الماء واللبن ياتيها رزقها من ثلاثة سبل من اعلاها
واسفلها والثنية ومرسلا قال روي انه وجد في حجر ... مكتوب ... البيت الحرام بمكة ... يرزق ... من ثلاثة
سبل مبارك لهم في اللحم والماء روى محمد بن مسعود العياشي في تفسيره ... عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال
وجد في حجر من حجرات البيت مكتوبا اني انا الله ذو بكة خلقتها يوم خلقت السموات والارض ويوم خلقت الشمس والقمر وخلقت الجبلين
وحففتها بسبعة املاك حفيفا ... البيت الحرام بمكة ... يرزق ... من ثلاثة سبل مبارك لهم في اللحم والماء
اول من ... قوله تعالى مباركا ... [illegible]
محمد بن مسعود ... [illegible]
عن عبد الله ... عن ابي عبد الله عليه السلام ... مباركا ... [illegible]

... [illegible]

فيه ايات بينات مقام ابرهيم ومن دخله

[illegible]

١١٠

وار با یوسف و اگر طاعت آن داشته باشد که سوار شود و گاه پیاده رود چنانکه ... و حج ...
... اگر ده حج کرده باشد ... استطاعت ... حجة الاسلام
... [illegible]

[illegible]

نزلت الآية ... لله على الناس حج البيت كل عام من استطاع اليه سبيلا وقرئ

فقال فيه آيات بينات الجملة مستأنفة للهدى او حال اخرى لا الفاعل تفسيره والمعنى ... الآيات الحجر الاسود وزمزم والحطيم

ومقام ابراهيم حيث قال مقام ابراهيم مبتدأ خبره محذوف اي منها مقام ابراهيم او بدل من آيات بدل البعض من الكل او

اثر قدمي ابراهيم على المقام ... حيث قام على الحجر فأثرت فيه قدماه قال ابراهيم لما فرغ من بناء البيت امر ان يؤذن في

الناس بالحج فقال يا رب وما يبلغ صوتي فقال الله عليك الاذان وعلي البلاغ فارتفع على المقام وهو يومئذ ملتصق بالبيت فارتفع

المقام حتى اشرف على الجبال فادخل اصبعيه في اذنيه ونادى واقبل بوجهه شرقا وغربا يقول ايها الناس كتب عليكم الحج

الى البيت العتيق فاجيبوا ربكم فاجابوه من وراء البحور السبع من بين المشرق والمغرب لبيك ... من اطراف الارض كلها

الرجال والارحام ... بالتلبية لبيك اللهم لبيك فمن حج من يومئذ الى يوم القيمة فهو ممن استجاب لابراهيم ... كما قال الله تعالى

... ومن دخله كان آمنا جملة ابتدائية ... والمعنى ليس ... [illegible]

الحرم حتى يخرج ... [illegible] ... ومن دخل المسجد الحرام ... [illegible]

ان البيت الذي ... [illegible]

... [illegible]

الكعبة ... [illegible] ... المقام ... [illegible]

والعبير ... [illegible]

... مقام ابراهيم ... [illegible]

والضمير ... [illegible]

كان آمنا ولله على الناس حج البيت من استطاع

اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين

[illegible]

فصل في التفسير من التنزيل

محمد بن [illegible] فيما [illegible] [illegible]

ابو [illegible] [illegible] [illegible]

فيه آيات بينات مقام ابرهيم [illegible]

[illegible]

عند [illegible] [illegible]

[illegible]

قال الله عز وجل ومن دخله كان آمنا عن الإمام الصادق في الرجل يجني الجناية في غير الحرم ثم يلجأ إلى الحرم فلا يقام عليه الحد ولا يطعم [illegible]
ولا يبايع فإنه إذا فعل به ذلك يوشك أن يخرج فيقام عليه الحد وإذا جنى في الحرم جناية أقيم عليه الحد في الحرم لأنه لم ير للحرم حرمة ه
محمد بن يعقوب [illegible] ومن دخله كان آمنا [illegible] عن علي بن إبراهيم [illegible] عن أبي عبد الله [illegible]
قال سألته عن قول الله عز وجل ومن دخله كان آمنا البيت عنى أم الحرم قال من دخل الحرم من الناس مستجيرا به فهو آمن من سخط الله ومن دخله
من الوحش والطير كان آمنا من أن يهاج أو يؤذى حتى يخرج من الحرم ه ورواه أيضا الصدوق في باب [illegible] الكعبة [illegible]
عن عبد الله [illegible] عن أبي عبد الله [illegible] أحدا [illegible] في الحرم أخذ فيه [illegible]
لأنه لم ير للحرم حرمة ه محمد [illegible] عن [illegible] عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال
سألته عن قول الله عز وجل ومن دخله كان آمنا قال إذا أحدث العبد جناية في غير الحرم ثم فر إلى الحرم لم يسع لأحد أن يأخذه في الحرم
ولكن يمنع من السوق ولا يبايع ولا يطعم ولا يسقى ولا يكلم فإنه إذا فعل ذلك به يوشك أن يخرج فيؤخذ وإذا جنى في الحرم جناية أقيم عليه الحد
في الحرم لأنه لم يرع للحرم حرمة ه وعن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد [illegible] عن أبي عبد الله عليه السلام [illegible]
عن قول الله عز وجل ومن دخله كان آمنا قال إن سرق سارق بغير مكة أو جنى جناية على نفسه ففر إلى مكة لم يؤخذ ما دام بالحرم حتى يخرج منه ولكن يمنع
من السوق فلا يبايع ولا يجالس حتى يخرج منه فيؤخذ وإن أحدث في الحرم ذلك الحدث أخذ فيه ه [illegible]
[illegible] عن أبي عبد الله [illegible]
عز وجل ومن دخله كان آمنا فقال لقد سألتني عن شيء ما سألني [illegible] من أم هذا البيت [illegible]
عز وجل به وعرفنا أهل البيت حق معرفتنا كان آمنا في الدنيا والآخرة ه ورواه أيضا الصدوق في باب فضائل الحج [illegible]
قال قال الصادق [illegible] الله عز وجل ومن دخله كان آمنا [illegible] ه الصدوق في باب علة [illegible]
كتاب علل الشرائع [illegible] عن [illegible] بن شبيب [illegible]
كنت عند أبي عبد الله [illegible] الصادق [illegible] أبو حنيفة [illegible] فقال أنت فقيه أهل العراق قال نعم قال [illegible] تفتيهم
[illegible] يا أبا حنيفة تعرف كتاب الله حق معرفته وتعرف الناسخ والمنسوخ قال نعم قال يا أبا حنيفة لقد ادعيت علما [illegible]
ما جعل الله ذلك إلا عند أهل الكتاب الذين أنزل عليهم [illegible] ما ورثك الله من كتابه حرفا [illegible]
تقول ولست كما تقول فأخبرني عن قول الله عز وجل سيروا فيها ليالي وأياما آمنين أين ذلك من الأرض قال أحسبه ما بين مكة والمدينة [illegible]
[illegible] أبو حنيفة [illegible] المدينة [illegible]
[illegible] عز وجل ومن دخله كان آمنا [illegible]
[illegible] أبا حنيفة [illegible]
[illegible]

[illegible marginal notes]

[illegible] فقال [illegible] إن الناس [illegible]
[illegible] عن قول الله عز وجل ومن دخله كان آمنا [illegible]
[illegible] المسلمين [illegible]
فقال يا أبا بكر [illegible] أهل البيت [illegible] ومن دخله كان آمنا [illegible]
[illegible] ه [illegible] باب [illegible] الحرم [illegible]
[illegible] عن أبي عبد الله [illegible] الحرم قال [illegible] الله عز وجل [illegible]
[illegible] عن [illegible] عن الحسين بن سعيد عن فضالة [illegible] قال سألت أبا عبد الله [illegible]
[illegible] الحرم فقال [illegible] الله عز وجل يقول ومن دخله كان آمنا ه [illegible] الحرم [illegible]
[illegible] عن أبي عبد الله [illegible]
[illegible] الحرم [illegible] ومن دخله كان آمنا ه محمد بن الحسن الطوسي [illegible]
[illegible] التهذيب [illegible] الشيخ المفيد عن الصدوق عن محمد بن الحسن بن الوليد [illegible] عن أبي عبد الله [illegible]
[illegible] قال سألت أبا عبد الله [illegible] الحرم [illegible]
ومن دخله كان آمنا ه [illegible] الكتاب [illegible]
[illegible] ه [illegible] إبراهيم [illegible]
قال [illegible]
[illegible] ومن دخله كان آمنا [illegible]
[illegible] ه [illegible]
[illegible] ه محمد بن الحسن الطوسي [illegible] التهذيب [illegible] الشيخ [illegible]
[illegible] عن أبي جعفر [illegible] الكعبة [illegible]
[illegible] ه [illegible]

[illegible marginal notes]

سألته عن قول الله ومن دخله كان آمنا البيت عنى أو الحرم قال من دخل الحرم من الناس مستجيرا به فهو آمن من سخط الله ومن دخله من الوحش والطير كان آمنا ... في

الصدوق باسناده ... قال من دخل الكعبة بسكينة وهو ... غير مستكبر ولا متجبر غفر له ه راوى

محمد بن مسعود العياشي في تفسيره وحذف اسناده عن ... قال ... ومن البيت الحرام

وذلك قوله ... ه محمد بن علي بن الحسين باسناده ... عن أبي عبد الله عليه السلام ... عن

حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال بني الاسلام على خمسة أشياء على الصلاة والزكاة والصوم والحج والولاية

قال زرارة وأي شيء من ذلك أفضل فقال الولاية أفضل لأنها مفتاحهن والوالي هو الدليل عليهن قلت ثم الذي يلي ذلك في الفضل فقال

الصلاة ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال الصلاة عمود دينكم قال قلت ثم الذي يليها في الفضل قال الزكاة لأنه قرنها بها وبدأ بالصلاة قبلها

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله الزكاة تذهب الذنوب قلت والذي يليها في الفضل قال الحج قال الله عز وجل ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا

ومن كفر فان الله غني عن العالمين وقال رسول الله صلى الله عليه وآله لحجة مقبولة خير من عشرين صلاة نافلة ومن طاف بهذا البيت طوافا أحصى فيه أسبوعه وأحسن

ركعتيه غفر الله له وقال في يوم عرفة ويوم المزدلفة ما قال الحديث ه محمد بن يعقوب ... وعن ...

عنه عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد وعن ... أبي القاسم البجلي وعن محمد بن يحيى ... عن علي بن جعفر عن أخيه موسى عليه السلام

قال ان الله عز وجل فرض الحج على أهل الجدة في كل عام وذلك قول الله عز وجل ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا

ومن كفر فان الله غني عن العالمين قال قلت فمن لم يحج منا فقد كفر قال لا ولكن من قال ليس هذا هكذا فقد كفر ه الصدوق في أول

النوادر من آخر الفقيه عن محمد بن علي ماجيلويه ... عن أحمد بن محمد ... عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي ... عن محمد بن ...

القطان عن حماد بن عمرو عن جعفر ... وعن ... عن أبيه عن آبائه عليهم السلام عن علي

عن النبي صلى الله عليه وآله في وصيته له يا علي تارك الحج وهو مستطيع كافر يقول الله تبارك وتعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع

اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين يا علي من سوف الحج حتى يموت بعثه الله يوم القيامة يهوديا أو نصرانيا الحديث ه

راوى محمد بن مسعود العياشي في تفسيره وحذف اسناده عن ابراهيم ... عن عبد العظيم بن عبد الله ... عن الحسن بن زيد

الحسن ... عن ... عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا

قال هذه لمن كان عنده مال وصحة فان سوفه للتجارة فلا يسعه وان مات على ذلك فقد ترك شريعة من شرائع الاسلام اذا ترك

الحج وهو يجد ما يحج به وان دعاه أحد الى أن يحمله فاستحيى فلا يفعل فانه لا يسعه الا أن يخرج ولو على حمار أجدع أبتر وعن قول الله ومن كفر

غني

غني عن العالمين قال ومن ترك فقد كفر ... وقد ترك شريعة من شرائع الاسلام يقول الله الحج أشهر معلومات فمن فرض فيهن

الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج فالفريضة التلبية والاشعار والتقليد فأي ذلك فعل فقد فرض الحج ولا فرض الا في هذه الشهور التي

قال الله الحج أشهر معلومات ه محمد بن الحسن الطوسي في باب وجوب فرض الحج من كتاب الحج من التهذيب عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد

بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن أبان عن ... عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله ولله على الناس حج البيت من استطاع

اليه سبيلا قال هذه لمن كان عنده مال وصحة وان كان سوفه للتجارة فلا يسعه وان مات على ذلك فقد ترك شريعة من شرائع الاسلام اذا هو يجد ما يحج به

وان كان دعاه قوم أن يحجوه فاستحيى فلم يفعل فانه لا يسعه الا الخروج ولو على حمار أجدع أبتر وعن قول الله عز وجل ومن كفر يعني من ترك ه

... ... الكفر ... ومن كفر ... ترك

... ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر ... ترك الحج وهو مستطيع فقد كفر الحديث ه راوى محمد بن

مسعود ... العياشي في تفسيره وحذف اسناده ... عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله ولله على الناس حج البيت من استطاع

اليه سبيلا قال ... ... قال ... من استطاع اليه سبيلا قال

السبيل ... ... قلت ... ... ومن كفر ... قال نعم ... ه

... ... محمد بن يعقوب ... من كتاب الحج من الكافي ... محمد بن الحسن الطوسي في باب وجوب الحج ... من التهذيب

عن الصدوق ... محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار ... عن ... بن الفضل ... عن ... أحمد بن محمد بن عيسى عن ... القاسم بن

وهب عن صفوان عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال قلت لأبي جعفر عليه السلام قوله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا قال

يكون له ما يحج به قلت من عرض عليه الحج فاستحيى قال هو ممن يستطيع ولم يستحيي ولو على حمار أجدع أبتر قال فان كان يستطيع أن يمشي بعضا

ويركب بعضا فليفعل ه محمد بن يعقوب في باب ... من كتاب الحج من الكافي عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حفص

عن الكناسي عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا قال ... السبيل قال الصحة في بدنه ...

قال قلت من عرض عليه الحج فاستحيى من ذلك أهو ممن يستطيع اليه سبيلا قال نعم ما شأنه يستحيي ولو يحج على حمار أجدع أبتر

فان كان يطيق أن يمشي بعضا ويركب بعضا فليحج ه وعن علي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن محمد بن يحيى الخثعمي قال سأل حفص الكناسي أبا عبد الله عليه السلام

وأنا عنده عن قول الله عز وجل ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ما يعني بذلك قال من كان صحيحا في بدنه مخلى سربه له زاد وراحلة

فهو ممن يستطيع الحج أو قال ممن كان له مال فقال له حفص الكناسي فاذا كان صحيحا في بدنه مخلى سربه له زاد وراحلة فلم يحج فهو ممن يستطيع الحج قال نعم

وعن عبد الرحمن ... عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ما السبيل قال ان يكون صحيحا في بدنه مخلى سربه له زاد وراحلة ...

عن أبي عبد الله عليه السلام ... فقال ... ان كان يقدر ان يمشي بعضا ويركب بعضا فليفعل ومن كفر قال ترك ه الصدوق ... باب ...

... ... عن ... بن ... عن أبي عبد الله عليه السلام ... عن عبد الله ... قال ... ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ...

... في كل عام ... سبيلا ه ... باب ... من كتاب التوحيد عن ... عن موسى بن ... عن ... أحمد بن محمد ... عن ... عن ... عبد الله ... من استطاع اليه سبيلا ... قال ... وعنده ما يحج به ... وعن ... ه

وعن ... ...

ومحمد بن ابي عبد الله عن موسى بن عمران عن الحسين بن يزيد النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رجلا من اهل القدر فقال يا ابن رسول الله
اخبرني عن قول الله عز وجل ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا أليس قد جعل لهم الاستطاعة فقال ويحك انما يعني بالاستطاعة
الزاد والراحلة ليس استطاعة البدن فقال الرجل أفليس اذا كان الزاد والراحلة فهو مستطيع للحج فقال ويحك ليس كما تظن قد ترى الرجل
عنده المال الكثير اكثر من الزاد والراحلة فهو لا يحج حتى يأذن الله عز وجل في ذلك ٥ الصدوق في باب المشيئة والارادة من كتاب التوحيد
[illegible] عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن [illegible] عن [illegible] عن ابي حمزة عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له قول الله عز وجل ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا قال يخرج ويمشي ان لم يكن عنده
قلت لا يقدر على المشي قال يمشي ويركب قلت لا يقدر على ذلك اعني المشي قال يخدم القوم ويخرج معهم ٥ احمد بن ابي عبد الله البرقي في باب
[illegible] عن [illegible] عن محمد بن يحيى الخثعمي عن عبد الرحيم القصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سأله حفص الاعور وانا اسمع
جعلت فداك قول الله عز وجل ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا قال ذلك القوة في المال واليسار قال فان كانوا موسرين فهم ممن يستطيع
[illegible] عبد الرحمن [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا قال من كان صحيحا في بدنه
مخلى سربه له زاد وراحلة فهو ممن يستطيع الحج [illegible] محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن [illegible]
قال سأل ابو عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا فقال ما يقول الناس قال فقيل له الزاد والراحلة
قال فقال ابو عبد الله عليه السلام قد سئل ابو جعفر عليه السلام عن هذا فقال هلك الناس اذا لئن كان من كان له زاد وراحلة قدر ما يقوت عياله
ويستغني به عن الناس ينطلق اليهم فيسلبهم اياه لقد هلكوا اذا فقيل له فما السبيل قال فقال السعة في المال اذا كان
يحج ببعض ويبقي بعضا يقوت به عياله أليس قد فرض الله الزكاة فلم يجعلها الا على من يملك مائتي درهم ٥ لا عن عبد الرحمن
الحجاج قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قوله ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا قال الصحة في بدنه والقدرة في ماله ٥ [illegible]
حفص الاعور عنه قال القوة في البدن واليسار في المال ٥ الصدوق في باب [illegible] من كتاب علل الشرائع عن [illegible]
سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن عمر بن اذينة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ولله على الناس حج البيت
من استطاع اليه سبيلا يعني به الحج دون العمرة فقال لا ولكنه يعني الحج والعمرة جميعا لانهما مفروضان ٥ [illegible]
والعمرة [illegible] عن ابراهيم بن هاشم عن [illegible] عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة قال كتبت الى ابي عبد الله عليه السلام بمسائل بعضها مع ابن بكير
[illegible] عن قول الله عز وجل ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا يعني به الحج والعمرة جميعا [illegible] ٥

[illegible]

احمد بن ابي عبد الله البرقي في باب الاستطاعة من كتاب [illegible] عن [illegible] عن محمد بن يحيى الخثعمي عن عبد الرحيم القصير
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سأله حفص الاعور وانا اسمع جعلت فداك قول الله عز وجل ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا قال ذلك
القوة في المال واليسار قال فان كانوا موسرين فهم ممن يستطيع اليه السبيل قال نعم [illegible]
كان [illegible] فقطع كلامه فقال ان [illegible] يقول [illegible] الله التي قال الله [illegible] فان [illegible]
[illegible] الله ليستطيع الحج [illegible] فتكلم حفص [illegible] [illegible] ٥ [illegible]
في باب استطاعة الحج من كتاب [illegible] عن احمد بن محمد عن [illegible] عن [illegible] عن
ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل من استطاع اليه سبيلا فقال ما يقول الناس قال فقيل له الزاد والراحلة فقال ابو عبد الله عليه السلام
سئل ابو جعفر عليه السلام عن هذا فقال هلك الناس اذا لئن كان من كان له زاد وراحلة قدر ما يقوت به عياله ويستغني به عن الناس ينطلق
اليه فيسلبهم اياه لقد هلكوا فقيل له فما السبيل قال فقال السعة في المال اذا كان يحج ببعض ويبقي بعضا يقوت به عياله أليس قد فرض
الزكاة فلم يجعلها الا على من يملك مائتي درهم ٥ [illegible] عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن [illegible]
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام [illegible] الى الحج فقال [illegible] عليك [illegible]
[illegible] قال من عرض عليه الحج فلم يستطع ان يحج ولو على حمار اجدع ابتر فلم يفعل فهو ممن يستطيع الحج وان كان [illegible]
الصدوق في باب [illegible] من كتاب [illegible] عن [illegible] عن [illegible] عن هشام بن سالم عن [illegible]
قال [illegible] ابو عبد الله عليه السلام [illegible] عرض عليه الحج ولو على حمار اجدع مقطوع الذنب فابى فهو مستطيع للحج ٥ احمد بن ابي عبد الله البرقي
في باب [illegible] عن [illegible] الحسن بن علي [illegible] عن [illegible] عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
[illegible] عرض عليه الحج فاستحيى ولو على حمار اجدع مقطوع الذنب فهو ممن يستطيع الحج ٥ [illegible]
[illegible] قال [illegible] ما يخلفهم [illegible] الليل [illegible]
[illegible] ذلك [illegible] ٥ محمد بن [illegible]
[illegible] عن [illegible] عن الفضل [illegible] عن ابن ابي عمير عن [illegible]
[illegible] ابي عبد الله عليه السلام [illegible] الغني والفقير فقال [illegible] الصدوق في باب [illegible] من كتاب التوحيد [illegible]
[illegible] عن [illegible] عن [illegible] عن [illegible] الفضل [illegible]

[illegible]

قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ
شَهِيدٌ عَلَى مَا تَعْمَلُونَ ۝ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ
لِمَ تَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ آمَنَ تَبْغُونَهَا
عِوَجًا وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ۝
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تُطِيعُوا فَرِيقًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا
الْكِتَابَ يَرُدُّوكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ ۝
وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُتْلَى عَلَيْكُمْ آيَاتُ اللَّهِ
وَفِيكُمْ رَسُولُهُ وَمَنْ يَعْتَصِمْ بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ
مُسْتَقِيمٍ ۝

عشر

فصل في قوله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا

فصل في خواصها

فصل في قراءة ... عند دخول الكعبة

محمد بن يعقوب في باب دخول الكعبة من كتاب الحج من الكافي عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان وابن ابي عمير عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اردت دخول الكعبة فاغتسل قبل ان تدخلها ولا تدخلها بحذاء وتقول اذا دخلت اللهم انك قلت ومن دخله كان آمنا فآمني من عذاب النار ... ۝ وعن ... احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن سعيد الاعرج عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا بد للصرورة ان يدخل البيت قبل ان يرجع فاذا دخلته فادخله بسكينة ووقار ثم ائت كل زاوية من زواياه ثم قل اللهم انك قلت ومن دخله كان آمنا فآمني من عذاب يوم القيامة وصل بين العمودين اللذين يليان الباب على الرخامة الحمراء وان كثر الناس فاستقبل كل زاوية في مقامك حيث صليت ...

واورد ما يشتمل اوراد السورة

قال البيضاوي [illegible] وكيف تكفرون الآية انكار وتعجيب لكفرهم [illegible]

[illegible] عن الكفر [illegible]

[illegible] المعصوم هو الممتنع بالله من جميع محارم الله [illegible]

فصل في التفسير والتأويل الصدوق في باب معنى عصمة الامام من كتاب معاني الاخبار عن [illegible] الفضل بن العباس [illegible]

[illegible] الامام لا يكون الا معصوما [illegible]

ابا عبد الله عليه السلام [illegible] المعصوم هو الممتنع بالله من جميع محارم الله وقال الله تبارك وتعالى ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم ه

فصل في بيان الالفاظ قوله تعالى عوجا محمد بن مسعود [illegible]

[illegible] عن امير المؤمنين صلوات الله عليه [illegible] الكفر [illegible] الفسق والغلو والشك والشبهة [illegible]

[illegible] وتسويل النفس [illegible] وتسويل النفس [illegible] ه

قوله تعالى يعتصم علي بن ابراهيم في تفسيره [illegible]

قال الى الشرع ه روى ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن جعفر النعماني ه وغيره [illegible]

الاعتصام [illegible]

يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون ه

قال [illegible] يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته الآية اي حق تقواه [illegible]

كلمة [illegible] والمعنى اتقوا الله حق تقاته بان يطاع فلا يعصى ويذكر فلا ينسى ويشكر فلا يكفر [illegible]

[illegible] فصل في التفسير والتأويل الصدوق في باب معنى اتقوا الله حق تقاته من

كتاب معاني الاخبار عن محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن [illegible]

عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل اتقوا الله حق تقاته قال يطاع فلا يعصى ويذكر فلا ينسى ويشكر

فلا يكفر ه فصل في ان قوله تعالى اتقوا الله حق تقاته منسوخ روى ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن جعفر النعماني عن احمد بن

محمد بن سعيد بن عقدة عن احمد بن يوسف بن يعقوب الجعفي عن اسماعيل بن مهران عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن

اسماعيل بن جابر عن الصادق عن امير المؤمنين ع وساق الحديث الطويل في احوال القرآن من الناسخ والمنسوخ

الى ان قال ومن المنسوخ قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون نسخه قوله

فاتقوا الله ما استطعتم الحديث الطويل ه علي بن ابراهيم في تفسيره هذه الآية قال قوله اتقوا الله حق تقاته

منسوخ بقوله فاتقوا الله ما استطعتم ه [illegible]

[illegible] فاتقوا الله ما استطعتم ناسخة لقوله اتقوا الله حق تقاته فصل في ان قوله تعالى اتقوا الله حق تقاته منسوخ روى ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن جعفر النعماني ه وعلي بن ابراهيم [illegible]

[illegible]

واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمت الله عليكم اذ كنتم اعداء

[illegible]

[illegible] الامام من بعده

فصل في الحرف الاخير روى محمد بن مسعود [illegible]

فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخوانا وكنتم
على شفا حفرة من النار فأنقذكم منها كذلك
يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون ۝

نزلت في التوحيد والنبوة وولاية آل محمد ص وفي الاوس والخزرج ونزلت فانقذكم منها بمحمد وعرفت فقال الي
واعتصموا بحبل الله جميعا استعارة الحبل من حيث ان التمسك به سبب للنجاة من الردي كما ان التمسك بالحبل سبب السلامة
عن التردي وللوثوق به والاعتماد عليه الاعتصام ترشيحا للمجاز وجميعا تاكيد للحبل لتعدده ... كما سياتي ... تفسير
... والمعنى اعتصموا اي تمسكوا بحبل الله اي التوحيد والنبوة والولاية فحبل الله محمد وآله ص فحبل الله
وولايته وعداوة عدوه حبل الله المتين من اعتصم به فقد اهتدى ومن تمسك به كان مؤمنا ومن تركه خرج من الايمان
ومن تمسك بغيره الله والا فلا يغفر الله له ومن تمسك به عصمه في الدنيا ولم يضل ... وحبل الله
آل محمد الذي امر الله بالاعتصام به والاستمام بالائمة الهداة من آل علي ع وحبل الله كتاب الله القرآن حبل
ممدود من السماء الى الارض والمعصوم هو المعتصم بحبل الله اي القرآن والامام المكون ... وفي تفسير قال الامام
القيم ... كل منهما الى الاخر ولا تفرقوا قال القاضي في تفسيره اي لا تتفرقوا عن الحق بوقوع الاختلاف بينكم كاهل
الكتاب او لا تتفرقوا تفرقكم في الجاهلية يحارب بعضكم بعضا والمعنى اي انه تعالى علم انهم سيفترقون بعد نبيهم ويختلفون فنهاهم
عن التفرق كما نهى من كان قبلهم فامرهم ان يجتمعوا على ولاية آل محمد ص ولا تتفرقوا فيضلوا عن الله وقوله واذكروا نعمت الله
عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم التي حليتها العداوة والتوفيق للاسلام المؤدي الى التاليف وقال العلي اذ كنتم
في الجاهلية ... فالف بين قلوبكم بالاسلام والمعنى ان الاوس والخزرج كان الحرب بينهم ... لا يضعون السلاح بالليل
ولا بالنهار حتى اذا بعث الله نبيه ص صالح بينهم ودخلوا في الاسلام فذلك قوله تعالى فأصبحتم بنعمته إخوانا وكنتم على شفا
حفرة من النار والمعنى اي اذا كان في هذا اسلموا فذهب العداوة من قلوبهم وصاروا اخوانا وصلاح ذات البين

افضل من الصلاة والصيام والبغضة حالقة الدين وذات البين ... فانقذكم منها الضمير للنفس ... ما اشتبه اليه او لانه في النفس ... من شفا الشر وشفيتها ... فكان لهذا ... شفوا ... حذف المؤنث والمعنى فانقذكم من شفا حفرة من النار بمحمد فهو رسول الله ص ... انقذ ... شفا حفرة من ... ووضع عدو آل محمد على شفا حفرة من النار ... فانقذ ... من ... ولاية ... بالظلم ... هذا القول او وقوله كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون اي مثل ذلك التبيين يبين الله لكم الدلائل لعلكم تهتدون ... ثباتكم على الهدى قال البيضاوي في تفسيره

فصل في التفسير والتنزيل

عن ابي ابرهيم ع في تفسير هذه الاية قال في قوله واعتصموا بحبل الله جميعا قال التوحيد والنبوة والولاية وقال الامام ابو جعفر ع في قوله ولا تفرقوا ان الله تبارك وتعالى علم انهم سيفترقون بعد نبيهم ويختلفون فنهاهم عن التفرق كما نهى من كان قبلهم فامرهم ان يجتمعوا على ولاية آل محمد ص ولا تفرقوا فيضلوا عن الله وقوله واذكروا نعمت الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم نزلت في الاوس والخزرج كانت الحرب بينهم مائة سنة لا يضعون السلاح ليلا ولا نهارا حتى اذا بعث الله نبيه ص اصلح بينهم ودخلوا في الاسلام فذلك قوله فأصبحتم بنعمته إخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار يعني اذ كانوا كفارا فلما اسلموا ذهب العداوة في قلوبهم وصاروا اخوانا ۝ روى ابو عبد الله محمد بن ابرهيم جعفر النعماني في غيبته عن احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة عن محمد بن يوسف بن يعقوب الجعفي عن اسماعيل بن مهران عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن اسماعيل بن جابر عن الصادق ع عن امير المؤمنين ع وساق الحديث الطويل في احوال القرآن من الناسخ والمنسوخ والعام والخاص الى ان قال واما عصمة الانبياء والمرسلين والاوصياء فقد قيل في ذلك ... ان مختلف قال بعض الناس من ... لا ... منهم عن المعاصي فيما فرض الله عليهم من التبليغ ... وهم فضل الله ... وقال الآخرون المعصوم ... لانهم ... الآخرون يجوز على الانبياء والمرسلين والاوصياء ما يجوز على غيرهم من الذنوب ... واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا وقوله ... ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم ... المعصوم ... الى الرسل والانبياء ... العباد ...

الذميمة من ... من الحسد والحرص والشهوة ... التي هي من قبل الحب والاكباب [illegible]
والانبياء والرسل والاوصياء [illegible] منهم فضل من ... [illegible] ... والانبياء والرسل والاوصياء
[illegible] ... في الدنيا [illegible]
بالامل وحال الامل ... [illegible] ... الشهوة ... فيهم [illegible]
[illegible] في الدنيا وانقطاع ... [illegible] ... الشهوة ... [illegible]
حال ... [illegible] ... الرسل والاولياء ... ذلك الشهوة ... [illegible]
[illegible] الشهوات ... الغضب ... [illegible] ... قال الله سبحانه ... [illegible]
من الكفار ... [illegible] ... والرسل والاوصياء ... الغضب ... [illegible]
سبحانه فهذا ... عصمهم الله ... الانبياء والرسل والاوصياء فهم صلوات الله عليهم ... [illegible]
الاسماء ... [illegible] ... الحديث الطويل ه روى محمد بن مسعود ... العياشي ... في تفسيره ... [illegible]
عن ابي جعفر عليه السلام قال ... [illegible] ... حبل الله ... الاعتصام ... قال الله واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ه
وعن ابي ... قال ... [illegible] ... واعتصموا بحبل الله جميعا قال ... حبل الله المتين ه
محمد بن ابراهيم النعماني ... [illegible] ... واعتصموا بحبل الله جميعا ... [illegible]
[illegible] ... عن عبد الرزاق ... عن ... عبد الرحمن ... [illegible]
الانصار ... رسول الله ... [illegible] ... رسول الله ... [illegible]
منهم المنصور ... [illegible] ... فقالوا يا رسول الله ... [illegible]
الله بالاعتصام به فقال ... واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا فقالوا يا رسول الله ... هذا الحبل فقال
الله الا بحبل من الله وحبل من الناس ... [illegible] ... يا رسول الله ... [illegible]
قال ... [illegible] ... فقالوا يا رسول الله ... [illegible]
فيه يوم ... [illegible] ... يقول ... الرسول سبيلا ... فقالوا يا رسول الله ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... كتاب الله ... تخلفوا الصفوف ... الوجوه ... [illegible]
كتاب ... [illegible] ... الاشعث ... [illegible]
وعثمان ... [illegible] ... فتخلفوا الصفوف ... الوجوه ... [illegible] ه
قالوا ... يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وآله ... رسول الله قبل ... [illegible]
ومن ... [illegible] ... عبد الله ... [illegible] ... عبد الرحمن ... [illegible]
الانصاري ... [illegible] ... كان رسول الله صلى الله عليه وآله ... [illegible]
... [illegible] ... رسول الله ... [illegible]
يا رسول الله ... [illegible] ... واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ... الحبل الذي ... [illegible]
ولا تفرقوا ... رسول الله ... [illegible] ... علي بن ابي طالب ... حبل الله الذي ... [illegible]
عصم ... [illegible] ... حبل ... [illegible]
رسول الله ثم قام ... [illegible] ... رسول الله ... فقال رسول الله ... [illegible]
الرجل ... [illegible] ... رسول الله ... [illegible]
لك ... [illegible] ... رسول الله ... حبل الله الذي امرنا الله عز وجل في كتابه بالاعتصام ... [illegible]
... [illegible] ه ... [illegible]
... [illegible] ... عن ابي جعفر عليه السلام ... الاعتصام ... [illegible]
بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ه ... [illegible] ... محمد ... [illegible]
عن ... [illegible] ... رسول الله ... [illegible]
ه ... واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا فقال ... علي بن ابي طالب ... [illegible]
وعن ... [illegible] ... النبي صلى الله عليه وآله وسلم ... فقال يا رسول الله ... [illegible]
واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ... حبل الله فقال النبي ... علي بن ابي طالب ... [illegible]
واعتصموا ... ه ... [illegible] ... علي بن ابي طالب ... حبل الله الذي قال الله ... واعتصموا

اذا اتخذه مرفقا ... [illegible]

وذكره مفصلا ه ورواه ايضا مؤلف كتاب ... الفوائد ... [illegible]
صحيحي من السقيفتين ه هم

بحبل الله جميعا ولا تفرقوا فمن تمسك به كان مؤمنا ومن تركه خرج من الايمان ۵ وعنه عن جعفر بن محمد [illegible] قال [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [illegible] فقال رسول الله [illegible] واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا فهذا الحبل الذي امرنا بالاعتصام به [illegible] قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم [illegible] ولاية [illegible] اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله [illegible] واعتصموا بحبل الله قال [illegible] ۵ وعنه عن جعفر بن محمد [illegible] قال نحن حبل الله الذي قال واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا [illegible] فمن تمسك به كان مؤمنا ومن تركه خرج من الايمان ۵ وعنه عن [illegible] ابن ابي طالب [illegible] واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا [illegible] ۵ [illegible] محمد بن الحسن [illegible] عن محمد [illegible] عن جعفر بن محمد [illegible] النعيم [illegible] واعتصموا بحبل الله جميعا قال نحن الحبل ۵ راوي محمد بن مسعود [illegible] اسناده عن [illegible] قال سالت ابا الحسن [illegible] واعتصموا بحبل الله جميعا قال علي بن ابي طالب حبل الله المتين ۵ [illegible] يوسف بن عبد الرحمن [illegible] قال دخلت على امير المؤمنين [illegible] فقلت يا امير المؤمنين [illegible] اني سمعت رسول الله [illegible] يقول اتاني جبرئيل فقال يا محمد ستكون في امتك فتنة قلت فما المخرج منها فقال كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم وهو الفصل ليس بالهزل من تركه من جبار قصمه الله ومن ابتغى الهدى في غيره اضله الله وهو حبل الله المتين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم لا تزيغ به الاهواء ولا تلتبس به الالسنة ولا يخلق على الرد ولا تنقضي عجائبه ولا يشبع منه العلماء هو الذي لم تلبث الجن اذ سمعته ان قالوا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد من قال به صدق ومن عمل به اجر ومن اعتصم به هدي الى صراط مستقيم هو الكتاب العزيز الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد ۵ الصدوق في المجالس [illegible] عن [illegible] قال قال رسول الله [illegible] من احب ان يركب سفينة النجاة ويستمسك بالعروة الوثقى ويعتصم بحبل الله المتين فليوال عليا [illegible]

والائمة

وليأتم بالائمة الهداة من ولده فانهم خلفائي [illegible] ۵ و[illegible] عن [illegible] الامام [illegible] عن [illegible] عن جعفر بن محمد [illegible] محمد [illegible] الامام [illegible] الحديث [illegible] ان رسول الله [illegible] المعصوم [illegible] بحبل الله وهو حبل الله [illegible] القرآن [illegible] الامام [illegible] ۵ [illegible] عن [illegible] عن ابي ذر الغفاري [illegible] قال نحن حبل الله المتين الذي من اعتصم به هدي الى صراط مستقيم ۵ وعنه عن جعفر بن محمد [illegible] عن ابي ذر الغفاري [illegible] حبل الله المتين [illegible] ۵ وعنه عن [illegible] محمد [illegible] عن [illegible] قال سالت جعفر بن محمد [illegible] عليهم السلام [illegible] الا بحبل من الله وحبل من الناس قال [illegible] حبل من الله كتاب الله وحبل من الناس [illegible] ۵ [illegible] الصدوق [illegible] عن [illegible] عن ابي بصير عن ابي عبد الله [illegible] قال قال امير المؤمنين [illegible] انا الهادي وانا المهتدي [illegible] وانا حبل الله المتين [illegible] ۵ وفي المجالس [illegible] عن [illegible] عن اسماعيل [illegible] عن ابي الطفيل عامر بن واثلة عن حذيفة بن اسيد الغفاري قال قال رسول الله [illegible] لعلي بن ابي طالب [illegible] هو حبل الله المتين وعروة الله الوثقى التي لا انفصام لها [illegible] ۵ [illegible] واعتصموا بحبل الله جميعا [illegible] في خطبته المشهورة التي خطبها [illegible] حجة الوداع [illegible]

[illegible]

فيه وقد مدّ حبل ممدود من السماء وهو خلف فيكم الثقلين الثقل الاكبر القرآن والثقل الاصغر عترتي اهل بيتي هما حبل الله ممدود بينكم
وبين الله عز وجل ما ان تمسكتم به لن تضلوا سبب منه بيد الله وسبب بايديكم وفي رواية اخرى طرف بيد الله وطرف بايديكم ان اللطيف
الخبير قد نبانى انهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض كاصبعي هاتين وجمع بين سبابتيه ولا اقول كهاتين وجمع بين سبابته والوسطى
فتفضل هذه على هذه وفي تفسير الثعلبي عن عبد الواحد عن عبد الله بن الحسن المصيصي عن محمد بن علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن صدقة عن محمد بن عمر
عن جابر بن عبد الله عن ابي جعفر محمد بن علي عن ابيه عن علي قال خطب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال في خطبته بعد ما حمد الله واثنى عليه الكلام وفيه
عبد الواحد عن عبد الله بن محمد بن علي عن الحسن بن محبوب عن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن عقبة عن عبد الله حدثنا عبد الرحيم
عن محمد بن علي عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام ٥ ومن كتاب
الفوائد قال ذكر ابو علي الطبرسي رحمه الله في تفسيره قال روى ابو سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ايها الناس اني قد تركت فيكم حبلين
ان اخذتم بهما لن تضلوا من بعدي احدهما اكبر من الآخر كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض وعترتي اهل بيتي الا وانهما لن
يفترقا حتى يردا علي الحوض ٥ الصدوق في باب اتصال الوصية من كتاب كمال الدين عن محمد بن الحسن عن عبد الله بن محمد عن عبد العزيز عن
حبيش بن الوليد عن محمد بن طلحة عن الاعمش عن عطية بن سعيد عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وآله قال اني اوشك ان ادعى فاجيب واني تارك
فيكم الثقلين كتاب الله عز وجل وعترتي كتاب الله حبل ممدود بين السماء والارض وعترتي اهل بيتي وان اللطيف الخبير اخبرني
انهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض فانظروا بماذا تخلفوني فيهما ٥ وعن محمد بن عمر واللفظ عن القاسم بن عباد عن سويد
عن عمرو بن صالح عن زكريا عن عطية عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله حبل
ممدود وعترتي اهل بيتي لن يفترقا حتى يردا علي الحوض ٥ وعن الحسن بن عبد الله بن سعيد عن المغيرة بن محمد عن
ابيه عن عبد الله بن داود عن الفضيل بن مرزوق عن عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اني تارك فيكم
امرين احدهما اطول من الآخر كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض طرف بيد الله وعترتي الا انهما لن يفترقا
حتى يردا علي الحوض فقلت لابي سعيد من عترته قال اهل بيته ٥ وعن محمد بن عمر عن عبد الله بن يزيد عن محمد بن
طريف عن ابن فضيل عن الاعمش عن عطية عن ابي سعيد عن حبيب بن ابي ثابت عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اني
قد دعيت واجبت واني تارك فيكم الثقلين احدهما اعظم من الآخر كتاب الله عز وجل حبل ممدود من السماء الى
الارض وعترتي اهل بيتي فانهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما ٥ ومن محمد بن عمر

عن محمد بن الحسين

[illegible]

عن محمد بن الحسين عن حفص عن عباد بن يعقوب عن ابي مالك عن عمرو بن هاشم الجعفي عن عبد الملك بن عطية عن ابي سعيد الخدري ان
النبي قال ايها الناس اني تارك فيكم ما ان اخذتم به لن تضلوا بعدي الثقلين احدهما اكبر من الآخر كتاب الله عز وجل حبل ممدود
من السماء الى الارض وعترتي اهل بيتي الا وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض ٥ وعن عبد الواحد عن محمد بن عبد
عن علي بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان عن اسحق بن ابراهيم عن علي بن يونس عن زكريا عن عطية زائدة عن عطية العوفي عن
ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اني تارك فيكم الثقلين احدهما اكبر من الآخر كتاب الله حبل ممدود من السماء الى
الارض وعترتي اهل بيتي فانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض ٥ الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي في الجزء التاسع من كتاب الامالي
عن ابيه عن عبد الواحد عن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن سعيد عن عبد الله بن احمد المسعودي عن اسمعيل بن صبيح عن سفيان بن ابراهيم
ابراهيم عن عبد المؤمن عن ابي القاسم عن الحسن بن عطية العوفي عن ابيه عن ابي سعيد الخدري انه سمع رسول الله يقول اني تارك
فيكم الثقلين الا ان احدهما اكبر من الآخر كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض وعترتي اهل بيتي وانهما لن يفترقا حتى
يردا علي الحوض وقال الا ان اهل بيتي عيبتي التي آوي اليها وان الانصار كرشي فاعفوا عن مسيئهم واعينوا محسنهم ٥
محمد بن يعقوب في روضة الكافي عن علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن سليمان عن ابيه عن ابي عبد الله
قوله تعالى وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها بمحمد هكذا والله نزل بها جبرئيل على محمد صلى الله عليه وآله وسلم ٥ وعن
محمد الكوفي عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن ابي الجارود الكوفي عن ابي عبد الله قال كان ابو عبد الله اذا ذكر رسول الله صلى الله عليه
امي وقومي وعشيرتي عجب للعرب كيف لا تحملنا على رؤوسهم والله عز وجل يقول في كتابه وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم
منها برسول الله صلى الله عليه وآله انقذوا ٥ احمد بن ابي عبد الله البرقي في المحاسن عن ابيه عن ابي الحسن العسكري عن
عن محمد بن علي عن الحكم بن مسكين عن ابي سعيد المكاري عن رجل عن ابي عبد الله قال قال امير المؤمنين ٥ ح
شفا حفرة من النار وكان على شفا حفرة قد انهار به في نار جهنم وهذا اهل النار شوا اهم ان الله عز وجل يقول حتى في المشكل
وما هل احدهم حجة الله عنده فصل في بيان اللفظ قوله تعالى شفا [illegible]
تفسير وفي قوله الاولى وتفسير عن احمد بن ادريس عن احمد بن محمد عن الحسن بن سعيد عن اسمعيل بن عباد عن الحسين بن ابي يعقوب
بعض اصحابه عن ابي جعفر في قوله تعالى كتب [illegible] محمد صلى الله عليه وآله الام الخليل عنيس رسول الله صلى الله عليه وآله والنبي
المؤمنين وشفيقتين بين الحسن والحسين وهما ابناه النجدين الخير والشر فصل في تحريف قوله تعالى

ورواه ابو نعيم راوي محمد بن مسعود عن محمد بن عباس عن علي عن [illegible]
وهو منزول [illegible]
ذكر النبي [illegible] عشيرة [illegible]
كيف لا تحملنا على رؤوسها والله يقول في كتابه وكنتم
على شفا حفرة من النار فانقذكم منها برسول الله
والله انقذوا ٥ محمد بن الحسن الصفار [illegible]
[illegible]
[illegible] محمد بن عبد الجبار [illegible]
القاسم [illegible]
[illegible] رسول الله [illegible]
حفرة [illegible] فانقذكم [illegible]
من النار [illegible]
[illegible] ٥

اكرشى [illegible]

فانقذكم منها كذلك

[illegible]

وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَ

يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ

[illegible]

وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۵ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ

[illegible]

تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِن بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ

وَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۵

[illegible]

فصل في التفسير والتنزيل محمد بن مسعود [illegible]

[illegible]

محمد [illegible] في ابراهيم وذرية اسماعيل من سكان الحرم فمن لم يعبد [illegible] الذين وجبت لهم الدعوة دعوة ابراهيم

من اهل المسجد الذين اخبر عنهم في كتابه انه اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا الذين وصفناهم قبل هذه [illegible]

الذين عناهم الله تبارك وتعالى في قوله ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني يعني اول من اتبعه على الايمان به والتصديق له وبما جاء

به من عند الله عز وجل من الامة التي بعث فيها ومنها واليها قبل الخلق ممن لم يشرك بالله قط ولم يلبس ايمانه بظلم وهو الشرك

الحديث الطويل [illegible] ولتكن منكم امة يدعون الى الخير [illegible] آل محمد [illegible]

يدعون الى الخير ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر [illegible] محمد بن مسعود [illegible] الامر بالمعروف والنهي عن المنكر [illegible]

[illegible]

إنا أنزلناه آية محكمة ... كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر ... جبرئيل وما عنى بها إلا محمدا وأوصياءه صلوات الله عليهم ه وعن أبي عمرو الزبيري عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر، قال: يعني الأمة التي وجبت لها دعوة إبراهيم عليه السلام، فهم الأمة التي بعث الله فيها ومنها وإليها، وهم الأمة الوسطى، وهم خير أمة أخرجت للناس ه وعن أبي عمرو الزبيري عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا، قال: فإن ظننت أن الله عنى بهذه الآية جميع أهل القبلة من الموحدين، أفترى أن من لا تجوز شهادته في الدنيا على صاع من تمر يطلب الله شهادته يوم القيامة ويقبلها منه بحضرة جميع الأمم الماضية، كلا لم يعن الله مثل هذا من خلقه، يعني الأمة التي وجبت لها دعوة إبراهيم: كنتم خير أمة أخرجت للناس، وهم الأمة الوسطى وهم خير أمة أخرجت للناس ه وعن حماد بن عيسى عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام في قراءة علي عليه السلام: كنتم خير أئمة أخرجت للناس، قال: هم آل محمد صلى الله عليه وآله ه محمد بن ... في باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ... من كتاب الحجة من الكافي عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن ... عن ... عن أبي عبيدة الحذاء عن أبي جعفر عليه السلام ... قال: إن القائم ... يأمرهم بالمعروف إذا قام وينهاهم عن المنكر ... من كتاب فضل الإمام ... ه باب وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من كتاب الجهاد ... عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن بعض أصحابه عن بشر بن عبد الله عن أبي عصمة قاضي مرو عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال: يكون في آخر الزمان قوم يتبع فيهم قوم مراؤون يتقرؤون ويتنسكون حدثاء سفهاء، لا يوجبون أمرا بمعروف ولا نهيا عن منكر إلا إذا أمنوا الضرر، يطلبون لأنفسهم الرخص والمعاذير، يتبعون زلات العلماء وفساد علمهم، يقبلون على الصلاة والصيام وما لا يكلمهم في نفس ولا مال، ولو أضرت الصلاة بسائر ما يعملون بأموالهم وأبدانهم لرفضوها كما رفضوا أسمى الفرائض وأشرفها، إن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فريضة عظيمة بها تقام الفرائض، هنالك يتم غضب الله عز وجل عليهم فيعمهم بعقابه فيهلك الأبرار في دار الفجار والصغار في دار الكبار، إن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر سبيل الأنبياء ومنهاج الصلحاء، فريضة عظيمة بها تقام الفرائض وتأمن المذاهب وتحل المكاسب وترد المظالم وتعمر الأرض وينتصف من الأعداء ويستقيم الأمر، فأنكروا بقلوبكم والفظوا بألسنتكم وصكوا بها جباههم ولا تخافوا في الله لومة لائم، فإن اتعظوا وإلى الحق رجعوا فلا سبيل عليهم، إنما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون في الأرض بغير الحق أولئك لهم عذاب أليم، هنالك فجاهدوهم بأبدانكم وأبغضوهم بقلوبكم غير طالبين سلطانا ولا باغين مالا ولا مريدين بالظلم ظفرا حتى يفيئوا إلى أمر الله ويمضوا على طاعته، قال: وأوحى الله عز وجل إلى شعيب النبي عليه السلام: إني معذب من قومك مائة ألف، أربعين ألفا من شرارهم وستين ألفا من خيارهم، فقال: يا رب هؤلاء الأشرار فما بال الأخيار؟ فأوحى الله عز وجل

إليه

إليه: داهنوا أهل المعاصي ولم يغضبوا لغضبي ه وعن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن محمد بن عيسى عن محمد بن عمر قال: سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول: لتأمرن بالمعروف ولتنهن عن المنكر أو ليستعملن عليكم شراركم فيدعو خياركم فلا يستجاب لهم ه وعن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن ... عن داود بن فرقد عن أبي سعيد الزهري عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام قال: ويل لقوم لا يدينون الله بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ه وبإسناده قال: قال أبو جعفر عليه السلام: بئس القوم قوم يعيبون الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ه وعن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد وعن علي بن إبراهيم عن أبيه جميعا ... عن ... عن يحيى بن عقيل عن حسن قال: خطب أمير المؤمنين صلوات الله عليه فحمد الله وأثنى عليه وقال: أما بعد فإنه إنما هلك من كان قبلكم حيث ما عملوا من المعاصي ولم ينههم الربانيون والأحبار عن ذلك، وإنهم لما تمادوا في المعاصي ولم ينههم الربانيون والأحبار عن ذلك نزلت بهم العقوبات، فأمروا بالمعروف وانهوا عن المنكر، واعلموا أن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لم يقربا أجلا ولم يقطعا رزقا، إن الأمر ينزل من السماء إلى الأرض كقطر المطر إلى كل نفس بما قدر الله لها من زيادة أو نقصان ه وعن محمد بن يحيى عن ... الحسن عن محمد بن سماعة عن ... عن أبان بن عثمان عن عبد الله بن ... عن أبي عبد الله عليه السلام قال: جاء رجل من خثعم إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: أخبرني ما أفضل الإسلام؟ قال: الإيمان بالله، قال: ثم ماذا؟ قال: صلة الرحم، قال: ثم ماذا؟ قال: الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، قال: فقال الرجل: فأي الأعمال أبغض إلى الله؟ قال: الشرك بالله، قال: ثم ماذا؟ قال: قطيعة الرحم، قال: ثم ماذا؟ قال: الأمر بالمنكر والنهي عن المعروف ه وعن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن يعقوب بن يزيد رفعه قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر خلقان من خلق الله، فمن نصرهما أعزه الله، ومن خذلهما خذله الله ه وعن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن محمد بن عيسى عن محمد بن عرفة قال: سمعت أبا الحسن الرضا عليه السلام يقول: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: إذا أمتي تواكلت الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فليأذنوا بوقاع من الله ه وعن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ... عن مسعدة بن صدقة عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال النبي صلى الله عليه وآله: كيف بكم إذا فسدت نساؤكم وفسق شبابكم ولم تأمروا بالمعروف ولم تنهوا عن المنكر؟ فقيل له: ويكون ذلك يا رسول الله؟ فقال: نعم، وشر من ذلك، كيف بكم إذا أمرتم بالمنكر ونهيتم عن المعروف؟ فقيل له: يا رسول الله ويكون ذلك؟ قال: نعم، وشر من ذلك، كيف بكم إذا رأيتم المعروف منكرا والمنكر معروفا ه محمد بن الحسن الطوسي في باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من كتاب الجهاد من التهذيب عن الشيخ المفيد عن جعفر بن محمد بن قولويه عن محمد بن ... عن ... عن إبراهيم ... عن يحيى الطويل صاحب المنقري قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إنما يؤمر بالمعروف وينهى عن المنكر مؤمن فيتعظ أو جاهل فيتعلم، فأما صاحب سوط وسيف فلا ه ورواه آخر الباب المذكور قال: وروي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: لا تزال أمتي بخير ما أمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر وتعاونوا على البر، فإذا لم يفعلوا ذلك نزعت منهم البركات وسلط بعضهم على بعض ولم يكن لهم ناصر في الأرض ولا في السماء ه الصدوق في باب ... من كتاب ... عن ... بن يحيى ... عن أبي الحسن موسى ... عن ...

عن جعفر عن أبيه ... قال: كيف بكم إذا ... شبابكم ... بالمنكر ...

[illegible] الخيرات [illegible]

بالمعروف والنهي عن المنكر الحديث ۵ الشيخ ابو الفضل [illegible] في كتاب تفسير العسكري [illegible]

[illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [illegible]

[illegible] بالمعروف ونهى عن المنكر [illegible] رسول الله [illegible]

قال ولقد اوحى الله [illegible] جبرئيل [illegible]

[illegible]

[illegible] بالمعروف والنهي عن المنكر [illegible] يا رسول الله [illegible]

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [illegible] المعروف والنهي عن المنكر [illegible]

[illegible] ۵ الصدوق في باب [illegible]

[illegible] بالمعروف ونهي عن المنكر [illegible]

[illegible] ۵ محمد بن يعقوب [illegible]

[illegible]

[illegible] امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام [illegible]

[illegible]

[illegible] ۵ [illegible]

بالمعروف والنهي عن المنكر [illegible]

[illegible] ۵ [illegible] عن المنكر [illegible]

[illegible]

[illegible] ۵ محمد بن [illegible]

[illegible]

[illegible] ۵ [illegible]

[illegible]

اول تفسيره [illegible]

[illegible]

والمنكر والبغي [illegible]

قال المصنف [illegible]

[illegible]

[illegible] المنكر [illegible]

فصل في الآيات

خاص غير عام

محمد بن يعقوب في باب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر [illegible]

[illegible]

يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ

وُجُوهُهُمْ أَكَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَذُوقُوا الْعَذَابَ

بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ۵ وَأَمَّا الَّذِينَ ابْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ

فَفِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ۵

[illegible]

تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق وما الله يريد ظلما للعالمين ۝ ولله ما في السموات وما في الأرض وإلى الله ترجع الأمور ۝

[illegible]

فصل في التفسير والتنزيل

[illegible]

يرد علي راية ... فاقول ما فعلتم بالثقلين من بعدي فيقولون اما الاكبر فخصيناه ونبذناه واما الاصغر فخذلناه وضيعناه
فاقول ردوا الى النار ظماء مظمئين مسودة وجوهكم ثم يرد علي راية ذي الثدية مع اول الخوارج وآخرهم فاقول ما فعلتم بالثقلين
من بعدي فيقولون اما الاكبر فمزقناه وبرئنا منه واما الاصغر فحاربناه وقاتلناه حتى قتلناه فاقول ردوا الى النار ظماء مظمئين مسودة
وجوهكم ثم ترد علي راية امام المتقين وقائد الغر المحجلين وسيد المسلمين امير المؤمنين ... فاقول ما فعلتم بالثقلين من بعدي فيقولون اما
الاكبر فاتبعناه واما الاصغر فاحببناه ونصرناه واحببناه والساعدناه حتى اهريقت فيهم دماؤنا فاقول ردوا الجنة رواء مرويين
مبيضة وجوهكم ثم تلا رسول الله يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم فذوقوا العذاب
بما كنتم تكفرون واما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله هم فيها خالدون ۝ غياث بن ابراهيم في تفسيره عن فرات بن
ابراهيم الكوفي ... عن جعفر بن محمد ... يوم القيمة ...

[illegible]

كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله ولو آمن أهل الكتاب لكان خيرا لهم منهم المؤمنون وأكثرهم الفاسقون ۝

[illegible]

لَنْ يَضُرُّوكُمْ إِلَّا أَذًى وَإِنْ يُقَاتِلُوكُمْ يُوَلُّوكُمُ الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يُنْصَرُونَ ٥

[illegible] خير امة او انتم خير امة او كنتم خير امة [illegible] قال كنتم خير امة [illegible]

[illegible]

الفصل في التفسير المنزل

[illegible] الآية خير امة تقتلون امير المؤمنين والحسين [illegible] فقال له وكيف نزلت [illegible] كنتم خير ائمة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله [illegible]

[illegible]

فصل في تحريف اول الآية الاولى

[illegible]

ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ أَيْنَ مَا ثُقِفُوا إِلَّا بِحَبْلٍ مِنَ اللَّهِ وَحَبْلٍ مِنَ النَّاسِ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ٥

[illegible]

وضربت عليهم الذلة والمسكنة وباؤوا بغضب من الله ذلك بانهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير الحق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون

ليسوا سواء من أهل الكتاب أمة قائمة يتلون آيات الله آناء الليل وهم يسجدون ۝ يؤمنون بالله واليوم الآخر ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويسارعون في الخيرات وأولئك من الصالحين ۝ وما يفعلوا من خير فلن يكفروه والله عليم بالمتقين ۝

وروي ليسوا سواء الآيات قال البيضاوي في تفسيره أي في المساوي والضمير لأهل الكتاب من أهل الكتاب أمة قائمة استئناف
لبيان نفي الاستواء والقائمة المستقيمة العادلة من أقام العود فقام وهم الذين أسلموا منهم يتلون آيات الله آناء الليل يتلون القرآن في
تهجدهم [illegible] السجود وقيل المراد صلاة العشاء [illegible] يؤمنون بالله واليوم الآخر صفات أخر لأمة وصفهم [illegible]
أي الموصوفون بتلك الصفات وما يفعلوا من خير فلن يكفروه أي فلن يضيع [illegible] ولن ينقص ثوابه البتة [illegible]

فصل في بيان اللفظ قوله تعالى

قال [illegible]

إن الذين كفروا لن تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيئا وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ۝ مثل ما ينفقون في هذه

فصل في التفسير

[illegible]

فصل في التفسير والتنزيل

عن [illegible] بن إبراهيم في تفسيره عن فرات بن إبراهيم الكوفي
عن الحسين بن سعيد عن محمد بن [illegible] عن أبان بن [illegible] عن [illegible] بن تغلب قال [illegible]
[illegible] ضربت عليهم الذلة أينما ثقفوا إلا بحبل من الله وحبل من الناس قال [illegible] الناس [illegible]
[illegible] حبل من الله كتاب الله وحبل من الناس [illegible] الذي عهد إليهم [illegible] قال [illegible]
حبل من الله كتاب الله وحبل من الناس علي بن أبي طالب ۝ [illegible]
[illegible]

ذلك بأنهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون الأنبياء بغير حق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون [illegible]

[illegible]

الحيوة الدنيا كمثل ريح فيها صر اصابت حرث
قوم ظلموا انفسهم فاهلكته وما ظلمهم الله
ولكن انفسهم يظلمون ۵

[illegible]

فصل في التفسير والتنزيل

[illegible]

مثل ما ينفقون في هذه الحيوة الدنيا كمثل ريح فيها صر اصابت حرث قوم ظلموا انفسهم الآية [illegible]

فصل في خواص الآية الثانية [illegible]

يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يألونكم

[illegible]

خبالا ودوا ما عنتم قد بدت البغضاء من افواههم
وما تخفي صدورهم اكبر قد بينا لكم الايات
ان كنتم تعقلون ۵ ها انتم اولاء تحبونهم و
لا يحبونكم وتؤمنون بالكتاب كله واذا لقوكم
قالوا امنا واذا خلوا عضوا عليكم الانامل
من الغيظ قل موتوا بغيظكم ان الله عليم
بذات الصدور ۵ ان تمسسكم حسنة تسؤهم
وان تصبكم سيئة يفرحوا بها وان تصبروا
وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا ان الله بما
يعملون محيط ۵ ۱۲۰

نزول يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا بطانة الآيات [illegible]

قوله تعالى كيدهم

وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ

وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝ إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ

كما تقدم ... ومن دونكم اي من دون المسلمين وهو متعلق بلا تتخذوا او بمحذوف هو صفة بطانة اي بطانة كائنة من دونكم

لا يألونكم خبالا اي لا يقصرون لكم في الفساد والالو التقصير واصله ان يعدى بالحرف ثم عدي الى مفعولين ...

على تضمين معنى المنع والنقص ودوا ما عنتم اي تمنوا عنتكم وهو شدة الضرر والمشقة وما مصدرية وقد بدت البغضاء من ...

فصل في بيان الالفاظ قوله تعالى …

فصل في

بيان الالفاظ قوله تعالى خبالا

قوله تعالى يفرحوا

۱۲۹

و آنحضرت [illegible] دعا کرده [illegible]

[illegible]

ان تفشلا والله ولیهما وعلی الله فلیتوکل المؤمنون

نزد حمزه رفته با خبر داد که رسول الله آمده و در دفاع ایستاد حمزه غضبناک چون آمده با آنحضرت [illegible]
غضب مشاهده کرد [illegible] حمزه با آنحضرت گفت که اگر ابو جهل [illegible] کند [illegible]
جهاد در روز [illegible] آنحضرت [illegible] حمزه [illegible] و آنحضرت [illegible]
رنجیده خاطر [illegible] سوره بقره [illegible] حمزه [illegible]
در داده آنحضرت [illegible] حمزه [illegible] رفتند و حمزه در کنار [illegible] و از آنحضرت [illegible]
حمزه حمله کرده خود در لشکر دشمن [illegible] دو بار گشته [illegible] بار دوم [illegible] حمله کرده خود را [illegible]
خود را گشته [illegible] جانب آنحضرت متوجه شد چون [illegible] دید که حمزه متوجه جانب او است [illegible]
دست [illegible] کرد [illegible] حمزه را [illegible] بعد از آن حمزه حمله دیگر [illegible] وحشی دید که حمزه [illegible]
بر [illegible] انداز [illegible] نزدیک او [illegible] وحشی حربه [illegible]
از [illegible] او بیرون آمد و بر سر او [illegible] دستها [illegible] او را چاک کرده جگر وی را بیرون آورده
هند برد او آنرا [illegible] انداخت [illegible] آنرا [illegible] استخوان گردانید پس آنرا [illegible] فرشته
فرستاد تا آنرا [illegible] از بدن او [illegible] و هند رفته [illegible]
حمزه را [illegible] گوشهای او را نیز بریده [illegible] خود بست [illegible] دستها و پاهای او را نیز بریده [illegible] حمزه
مشرک بود و بعد از قتل حمزه از اهل اسلام شده [illegible] و ترک شرک نمود و در دل خود [illegible]
علی [illegible] وحشی [illegible] رسول [illegible] حمزه او وحشی ام
از آن [illegible] کفر [illegible] اگر خواهد عذاب کند [illegible] و اگر خواهد ببخشد و بالجمله ابوسفیان
و قریش بر سر کوه بر آمده ابوسفیان گفت [illegible] هبل [illegible] بلند شو ای هبل [illegible] پیغمبر [illegible]
گفت که بگو [illegible] که خدای بلندتر و بزرگتر است [illegible] پیغمبر زده
دندان [illegible] علی [illegible] واقع شکست و ابوسفیان گفت ای علی [illegible]
محمد کشته شده است [illegible] گفت لعنت خدای بر تو [illegible] که او کشته نشده [illegible] سخن ترا می شنود
گفت تو راست [illegible] لعنت خدای [illegible] که دعوی میکرد که محمد کشته [illegible] پیغمبر گفت یا علی [illegible]

بو ملکی

بهشتی گفت [illegible] امروز [illegible] آنجا که خون [illegible]
[illegible] از طرف [illegible] کرده گفت [illegible] دست [illegible] آنحضرت [illegible]
مبارک [illegible] مسلمان شده [illegible] چون شنید که پیغمبر [illegible] در جنگ [illegible]
و کلمه شهادت بر زبان رانده [illegible] افتاده و جهاد کرد تا کشته شد و پیغمبر فرمود که او شهید [illegible]
[illegible] گفت [illegible] خدای [illegible] و حنظله بن [illegible]
بود در شبی که صبح آن [illegible] شده دختر عبدالله [illegible]
کرده از آنحضرت [illegible] آنحضرت [illegible] داده [illegible] آیه سوره [illegible]
المؤمنون الذین آمنوا [illegible] و چون صبح شد جنب [illegible]
ابوسفیان [illegible] و در [illegible]
فرمود [illegible] ای قریش حنظله را [illegible] قتل [illegible] و او را شهید کرد و پیغمبر
[illegible] دیدم [illegible] میان زمین و آسمان حنظله را [illegible] آن زخمی [illegible]
[illegible] در ظرفهای [illegible] غسل ملائکه شد و چون پیغمبر [illegible] علی [illegible]
بر سوی آسمان [illegible] پروردگارا [illegible] وعده کرده [illegible] فرشته [illegible]
[illegible] وعده کرده [illegible] اگر خواهی عبادت [illegible] اگر خواهی عبادت کنند [illegible]
[illegible] عبادت [illegible] دعا میکرد [illegible] صدای [illegible] جبرئیل [illegible]
[illegible] فرشته جبرئیل میگوید که لا سیف الا ذوالفقار و لا فتی الا علی [illegible]
[illegible] جبرئیل [illegible] آمده [illegible] آنحضرت [illegible] سلام کرده جبرئیل
یا رسول الله [illegible] علی [illegible] فرشتگان [illegible]
که او از من است و من از وی جبرئیل [illegible] علی [illegible] حمله کرد و جبرئیل و فرشتگان حمله
کردند [illegible] نزد آنحضرت آمده گفت یا رسول الله صدای [illegible] شمشیر [illegible]
[illegible] جبرئیل و میکائیل و اسرافیل [illegible] فرشتگان [illegible]

[illegible] ادای [illegible]

الآيات في أكثر الروايات التي بعدها في هذه السورة قصة غزوة أحد [illegible]

[illegible]

[illegible] تبوئ المؤمنين مقاعد للقتال [illegible]

والله سميع عليم [illegible]

[illegible] إذ همت طائفتان منكم [illegible] بنو سلمة من الخزرج وبنو حارثة من الأوس [illegible]

[illegible] وعلى الله فليتوكل المؤمنون ولقد نصركم الله ببدر [illegible]

[illegible]

[illegible]

ويلبس الذين ... [illegible]

ان تطيعوا الذين كفروا الآيات ثم خرج من عسكره ... [illegible] على طريق العراق ... [illegible] ووافق ... [illegible] جبل احد وكان ... [illegible] رسول الله

[illegible] عبد الله بن جبير ... [illegible] خمسين ... [illegible] من الرماة ... [illegible] الشعب ... [illegible]

خالد بن الوليد ... [illegible] فارسا ... [illegible]

[illegible] وكان شعار المسلمين ... [illegible]

فانهزم المشركون ... [illegible] ووقع المسلمون ... [illegible] فلما ... [illegible] خالد بن الوليد ... [illegible] عبد الله بن جبير ... [illegible]

[illegible] المسلمين ... [illegible] المشركين ... [illegible]

[illegible] فقال رسول الله ... [illegible] اثني عشر رجلا

وكانت ... [illegible] قريش ... [illegible]

[illegible] خالد بن الوليد ... [illegible]

[illegible] المسلمين ... [illegible] رسول الله ... [illegible]

ولم ... [illegible] رسول الله ... [illegible]

[illegible] رسول الله ... [illegible]

[illegible] رسول الله ... [illegible]

[illegible]

غضبا شديدا ... [illegible] رسول الله ... [illegible]

[illegible]

[illegible] وقال ... [illegible] النبي ... [illegible]

[illegible] النبي ... [illegible] فقال يا رسول الله ... [illegible]

[illegible] المشركين ... [illegible]

[illegible] رسول الله ... [illegible]

[illegible]

وهزم الله بهم

مقام

مقام ... [illegible] رسول الله ... [illegible]

[illegible]

فلما حضر القتال ... [illegible]

[illegible]

على رسول الله ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] رسول الله ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

لا اله الا الله ... [illegible] محمد رسول الله ... [illegible]

[illegible]

[illegible] رسول الله ... [illegible]

وحضر القتال ... [illegible]

[illegible]

عليه السلام تفسيره الكبير وفيها من الآيات قوله وإذ غدوت من أهلك تبوئ المؤمنين مقاعد للقتال والله سميع عليم فإنه
حدثني أبي عن صفوان عن ابن مسكان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال سبب نزول هذه الآية أن قريشا خرجت من مكة تريد حرب رسول الله
فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله يبغي موضعا للقتال وقوله إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا نزلت في عبد الله بن أبي وقوم من أصحابه اتبعوا رأيه في ترك
الخروج والقعود عن نصرة رسول الله صلى الله عليه وآله قال وكان سبب غزوة أحد أن قريشا لما رجعت من بدر إلى مكة وقد أصابهم ما أصابهم من القتل و
الأسر لأنه قتل منهم سبعون وأسر منهم سبعون فلما رجعوا إلى مكة قال أبو سفيان يا معشر قريش لا تدعوا نساءكم يبكين على قتلاكم فإن
البكاء والدمعة إذا خرجت أذهبت الحزن والحرقة والعداوة لمحمد ويشمت بنا محمد وأصحابه فلما غزوا رسول الله صلى الله عليه وآله يوم أحد
أذنوا لنسائهم بعد ذلك في البكاء والنوح فلما أرادوا أن يغزوا رسول الله صلى الله عليه وآله إلى أحد ساروا في حلفائهم من كنانة وغيرها
فجمعوا الجموع والسلاح وخرجوا من مكة في ثلاثة آلاف فارس وألفي راجل وأخرجوا معهم النساء يذكرنهم ويحثثنهم على حرب
رسول الله صلى الله عليه وآله وأخرج أبو سفيان هند بنت عتبة وخرجت معهم عمرة بنت علقمة الحارثية فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وآله ذلك جمع أصحابه و
أخبرهم أن الله قد أخبره أن قريشا قد تجمعت تريد المدينة وحث أصحابه على الجهاد والخروج فقال عبد الله بن أبي وقومه
يا رسول الله لا نخرج من المدينة حتى نقاتل في أزقتها فيقاتل الرجل الضعيف والمرأة والعبد والأمة على أفواه السكك وعلى
السطوح فما أرادنا قوم قط فظفروا بنا ونحن في حصوننا ودورنا وما خرجنا إلى أعدائنا قط إلا كان الظفر لهم علينا فقام سعد بن
معاذ رحمه الله وغيره من الأوس فقالوا يا رسول الله ما طمع فينا أحد من العرب ونحن مشركون نعبد الأصنام فكيف يطمعون فينا وأنت
فينا لا حتى نخرج إليهم فنقاتلهم فمن قتل منا كان شهيدا ومن نجا منا كان قد جاهد في سبيل الله فقبل رسول الله صلى الله عليه وآله قوله و
خرج مع نفر من أصحابه يبتغون موضع القتال كما قال الله وإذ غدوت من أهلك تبوئ المؤمنين إلى قوله إذ همت طائفتان منكم
أن تفشلا يعني عبد الله بن أبي وأصحابه فضرب رسول الله صلى الله عليه وآله عسكره مما يلي طريق العراق وقعد عنه عبد الله بن أبي وقومه وجماعة
من الخزرج اتبعوا رأيه ووافت قريش إلى أحد وكان رسول الله صلى الله عليه وآله عد أصحابه وكانوا سبعمائة رجل فوضع عبد الله بن جبير
في خمسين من الرماة على باب الشعب وأشفق أن يأتيهم كمينهم من ذلك المكان فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لعبد الله بن جبير وأصحابه إن
رأيتمونا قد هزمناهم حتى أدخلناهم مكة فلا تبرحوا من هذا المكان وإن رأيتموهم قد هزمونا حتى أدخلونا المدينة فلا تبرحوا
والزموا مراكزكم ووضع أبو سفيان خالد بن الوليد في مائتي فارس كمينا وقال إذا رأيتمونا قد اختلطنا بهم فاخرجوا عليهم
من هذا الشعب حتى تكونوا من ورائهم فلما أقبلت الخيل واصطفوا وعبأ رسول الله صلى الله عليه وآله أصحابه دفع الراية إلى أمير المؤمنين عليه السلام

الا انصاره بحمله رجل من قريش فانهزموا هزيمة قبيحة ووقع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله في سواد المشركين فجاء خالد بن الوليد في مائتي فارس
فلقي عبد الله بن جبير فاستقبلوهم بالسهام فرجع ونظر اصحاب عبد الله بن جبير الى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله ينهبون سواد القوم
قالوا لعبد الله بن جبير تقيمنا ههنا وقد غنم اصحابنا ونبقى نحن بلا غنيمة فقال لهم عبد الله اتقوا الله فان رسول الله قد
تقدم الينا ان لا نبرح فلم يقبلوا منه واقبل ينسل رجل فرجل حتى اخلوا مركزهم وبقي عبد الله بن جبير في اثني عشر رجلا
وقد كانت راية قريش مع طلحة بن ابي طلحة العبدري من بني عبد الدار فبرز ونادى يا محمد تزعمون انكم تجهزونا باسيافكم
الى النار ونجهزكم باسيافنا الى الجنة فمن شاء ان يلحق بجنته فليبرز الي فبرز اليه امير المؤمنين عليه السلام وهو يقول يا طلح ان كنتم كما تقول
لكم خيول ولنا نصول * فاثبت لننظر اينا المقتول * واينا اولى بما تقول * فقد اتاك الاسد الصؤول * بصارم ليس بذي فلول
ينصره القاهر والرسول * فقال طلحة من انت يا غلام قال انا امير المؤمنين علي بن ابي طالب قال قد علمت يا قضيم انه لا يجسر
علي احد غيرك فشد عليه طلحة فضربه فاتقاه امير المؤمنين عليه السلام بالجحفة ثم ضربه امير المؤمنين على فخذيه فقطعهما جميعا فسقط على ظهره
وسقطت الراية فذهب علي عليه السلام ليجهز عليه فحلفه بالرحم فانصرف عنه فقال المسلمون الا اجهزت عليه قال قد ضربته ضربة لا يعيش منها ابدا
ثم اخذ الراية ابو سعيد بن ابي طلحة فقتله علي عليه السلام وسقطت رايته الى الارض فاخذها عثمان بن ابي طلحة فقتله علي عليه السلام و
سقطت الراية الى الارض فاخذها مسافع بن ابي طلحة فقتله علي عليه السلام وسقطت الراية الى الارض فاخذها الحارث بن ابي طلحة فقتله
علي عليه السلام وسقطت الراية الى الارض فاخذها ابو عزيز بن عثمان فقتله علي عليه السلام وسقطت الراية الى الارض فاخذها عبد الله بن جميلة بن
زهير فقتله علي عليه السلام وسقطت الراية الى الارض فقتل امير المؤمنين التاسع من بني عبد الدار فقام اليه ارطاة بن شرحبيل
فبارزه علي عليه السلام فقتله وسقطت الراية الى الارض فاخذها مولاهم صؤاب فضربه امير المؤمنين على يمينه فقطعها وسقطت الراية الى الارض فاخذها
بشماله فضربه امير المؤمنين على شماله فقطعها وسقطت الراية الى الارض فاحتضنها بيديه المقطوعتين ثم قال يا بني عبد الدار هل اعذرت
فيما بيني وبينكم فضربه امير المؤمنين على راسه فقتله وسقطت الراية الى الارض فاخذتها عمرة بنت علقمة الحارثية فقبضتها وانحط خالد
بن الوليد على عبد الله بن جبير وقد فر اصحابه وبقي في نفر قليل فقتلوهم على باب الشعب واستعقبوا المسلمين فوضعوا فيهم السيف
ونظرت قريش في هزيمتها الى الراية قد رفعت فلاذوا بها واقبل خالد بن الوليد من وراء المسلمين يقتلهم فانهزم اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وآله هزيمة قبيحة واقبلوا يصعدون في الجبال وفي كل وجه فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وآله الهزيمة كشف البيضة عن راسه
فقال الي الي انا رسول الله الى اين تفرون عن الله وعن رسوله ...

سمع ... طلحة ... بارزه علي ... يا قضيم فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان بمكة لم يجسر عليه احد لموضع ابي طالب واغروا به الصبيان
فكانوا اذا خرج رسول الله صلى الله عليه وآله يرمونه بالحجارة والتراب فشكا ذلك الى علي عليه السلام فقال بابي انت وامي يا رسول الله اذا خرجت فاخرجني معك
فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله ومعه امير المؤمنين عليه السلام فتعرض الصبيان لرسول الله صلى الله عليه وآله كعادتهم فحمل عليهم امير المؤمنين عليه السلام وكان يقضمهم في
وجوههم وآنافهم وآذانهم فكان الصبيان يرجعون باكين الى آبائهم ويقولون قضمنا علي قضمنا علي فسمي لذلك القضيم
وروي عن ابي وائل شقيق بن سلمة قال كنت اماشي عمر بن الخطاب اذ سمعت منه همهمة فقلت له مه ماذا يا عمر فقال ويحك اما ترى
الهزبر القثم ابن القثم والضارب بالبهم الشديد على من طغى وبغى بالسيفين والراية فالتفتُّ فاذا هو علي بن ابي طالب فقلت له يا عمر هو علي
بن ابي طالب فقال ادن مني احدثك عن شجاعته وبطولته بايعنا النبي صلى الله عليه وآله يوم احد على ان لا نفر ومن فر منا فهو ضال ومن قتل منا
فهو شهيد والنبي زعيمه اذ حمل علينا مائة صنديد تحت كل صنديد مائة رجل او يزيدون فازعجونا عن طاحونتنا فرأيت عليا كالليث
يتقي الذر واذا قد حمل كفا من حصى فرمى به في وجوهنا ثم قال شاهت الوجوه وقطت وبطت ولطت الى اين تفرون الى النار
فلم نرجع ثم كر علينا الثانية وبيده صفيحة يقطر منها الموت فقال بايعتم ثم نكثتم فوالله لانتم اولى بالقتل ممن اقتل فنظرت
الى عينيه كانهما سليطان يتوقدان نارا او كالقدحين المملوين دما فما ظننت الا ويأتي علينا كلنا فبادرت انا اليه من بين اصحابي
فقلت يا ابا الحسن الله الله فان العرب تكر وتفر وان الكرة تنفي الفرة فكأنه استحيى فولى بوجهه عني فما زلت اسكن روعة فؤادي
والله ما خرج ذلك الرعب من قلبي حتى الساعة ولم يبق مع رسول الله صلى الله عليه وآله الا ابو دجانة الانصاري سماك بن خرشة وامير المؤمنين
فكلما حملت طائفة على رسول الله صلى الله عليه وآله استقبلهم امير المؤمنين صلوات الله عليه فيدفعهم عن رسول الله صلى الله عليه وآله ويقتلهم حتى انقطع سيفه و
بقيت مع رسول الله صلى الله عليه وآله نسيبة بنت كعب المازنية وكانت تخرج مع رسول الله صلى الله عليه وآله في غزواته تداوي الجرحى وكان ابنها معها فاراد ان ينهزم
ويتراجع فحملت عليه فقالت يا بني الى اين تفر عن الله وعن رسوله فردته فحمل عليه رجل فقتله فاخذت سيف ابنها فحملت على الرجل
فضربته على فخذه فقتلته فقال رسول الله صلى الله عليه وآله بارك الله عليك يا نسيبة وكانت تقي رسول الله صلى الله عليه وآله بصدرها وثدييها حتى اصابتها
جراحات كثيرة وحمل ابن قميئة على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال اروني محمدا لا نجوت ان نجا فضربه على حبل عاتقه ونادى قتلت محمدا
واللات والعزى ونظر رسول الله صلى الله عليه وآله الى رجل من المهاجرين قد القى ترسه خلف ظهره وهو في الهزيمة فناداه يا صاحب الترس
الق ترسك ومر الى النار فرمى بترسه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا نسيبة خذي الترس فاخذت الترس وكانت تقاتل المشركين
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لمقام نسيبة افضل من مقام فلان وفلان وفلان فلما انقطع سيف امير المؤمنين عليه السلام جاء الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ان الرجل ...

وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝ إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيُّهُمَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ

[illegible]

فقتلهما جميعا ... وسقطت الراية ... امير المؤمنين ... فانصرف ... المسلمين ... [illegible]

فاخذ الراية ... فقتله امير المؤمنين ع وسقطت الراية الى الارض ... فقتله امير المؤمنين ع وسقطت الراية فاخذها ...

فقتله امير المؤمنين ع وسقطت الراية الى الارض فاخذها ... فقتله امير المؤمنين ع وسقطت الراية الى الارض فاخذها ... فقتله امير المؤمنين ع

وسقطت الراية الى الارض فاخذها ... فقتله امير المؤمنين ع وسقطت الراية الى الارض ... امير المؤمنين ...

... وسقطت الراية الى الارض ... فضربه امير المؤمنين ع ...

... فضربه امير المؤمنين ع ... وسقطت الراية الى الارض فاخذتها عمرة بنت علقمة ...

... فلما ... المسلمين ... السيف ... [illegible]

... المسلمين ... رسول الله ... [illegible]

... رسول الله ... امير المؤمنين ع ... [illegible]

طائفة ... رسول الله ... امير المؤمنين ع ... [illegible]

... [illegible]

... رسول الله ... [illegible]

... [illegible]

... رسول الله ... [illegible]

... امير المؤمنين ع ... [illegible]

... رسول الله ... امير المؤمنين ... [illegible]

... امير المؤمنين ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

فاخذت ... [illegible]

فقال ... [illegible]

... قال الامام الصادق ع ... [illegible]

... فقال رسول الله ص ... امير المؤمنين ... [illegible]

بل ... [illegible]

... [illegible]

رسول الله ص ... [illegible]

... [illegible]

... رسول الله ... [illegible]

قال ... [illegible]

كان ... عبد الله بن ابي سلول ... رسول الله ... [illegible]

... الذين آمنوا بالله ورسوله ... [illegible]

... رسول الله ... [illegible]

في سورة النور ... سورة آل عمران ... [illegible]

... القتال ... حنظلة ... [illegible]

... حنظلة ... [illegible]

... ابو سفيان ... [illegible]

... حنظلة ... ابو سفيان ... [illegible]

حنظلة ... رسول الله ... الملائكة ... [illegible]

... [illegible]

فلما حضر القتال ... رسول الله ... السيف ... [illegible]

من الملائكة ثم جاء جبرئيل عليه السلام فوقف ... رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا محمد ان هذه لهي المواساة فقال ... انه مني وانا منه فقال جبرئيل وانا منكما

ثم انهزم الناس فصاح رسول الله صلى الله عليه وآله ... [illegible] ... قد ركبوا القلاص ... الخيل ... فانهم يريدون مكة وان كانوا

ركبوا الخيل فهم يريدون المدينة ... فقال ابو سفيان ... [illegible]

... [illegible] ...

ابو سفيان ... [illegible] ...

طلب ... [illegible] ... ابو سفيان ... النبي صلى الله عليه وآله ... [illegible]

نادى ... يا محمد ... [illegible] ... فقال ... الآن ... [illegible]

النبي صلى الله عليه وآله ... [illegible] ...

وفي ... [illegible] ... النبي صلى الله عليه وآله ... ٥ علي بن ابراهيم في تفسيره ... [illegible]

... الرسول ... لقد نصركم الله ببدر ... الامام الصادق ... رسول الله ... [illegible]

ضعف ... [illegible] ... رسول الله صلى الله عليه وآله ... [illegible]

... [illegible] ...

رسول الله صلى الله عليه وآله ... [illegible] ...

قال ... رسول الله ... [illegible] ...

رسول الله ... [illegible] ...

... [illegible] ...

الا ... رسول الله صلى الله عليه وآله ... [illegible] ...

وقف عليه ... [illegible] ...

... حمزة ... [illegible] ...

قال ... [illegible] ... رسول الله ... [illegible]

... [illegible] ... قال الراوي ... [illegible]

كذبه ... [illegible] ... فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ... [illegible]

الله عز وجل ... الشجرة ... [illegible] ...

المنهزمين ... رسول الله ... [illegible] ...

... ان الله عز وجل قد علم ... [illegible] ...

٥ محمد بن ... [illegible] ... عن محمد بن زياد ... الكندي عن احمد بن الحسن الميثمي عن ابان

بن عثمان عن ... [illegible] ... عن ابي عبد الله عليه السلام قال انهزم الناس يوم احد عن رسول الله صلى الله عليه وآله فغضب غضبا شديدا قال

وكان اذا غضب ... [illegible] ... فقال له ... [illegible]

فقال يا رسول الله ... [illegible] ... فقال جبرئيل ... [illegible]

يا محمد فقال ... [illegible] ... فقال جبرئيل وانا منكما يا محمد قال ابو عبد الله عليه السلام فنظر رسول الله صلى الله عليه وآله الى جبرئيل عليه السلام على كرسي من ذهب

بين السماء والارض وهو يقول لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي ٥ ... [illegible]

... الحكم ... [illegible] ... عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما انهزم الناس يوم احد ... [illegible] ... النبي صلى الله عليه وآله

... [illegible] ... يا محمد انا رسول الله ... [illegible] ...

... [illegible] ... ابو دجانة ... النبي صلى الله عليه وآله فقال يا ابا دجانة ... [illegible]

... [illegible] ... النبي صلى الله عليه وآله ... [illegible]

... [illegible] ... رسول الله ... [illegible]

فرق ... النبي صلى الله عليه وآله ... [illegible]

... فقال يا رسول الله ... [illegible] ... النبي صلى الله عليه وآله ... [illegible]

الصلاة والسلام ... [illegible] ... النبي صلى الله عليه وآله ... [illegible]

... [illegible] ... النبي صلى الله عليه وآله ذو الفقار ... [illegible]

... [illegible] ... النبي صلى الله عليه وآله ... [illegible]

... [illegible] ... فقال ... جبرئيل ... [illegible]

علي بن ابراهيم في تفسيره [illegible] في هذه السورة [illegible] الآيات التي [illegible] قال [illegible] يوم [illegible]

عزّ وجل [illegible] يوم احد [illegible]

[illegible] رسول الله [illegible] يوم [illegible]

[illegible] وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإن مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [illegible]

[illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]

[illegible]

فقال جبرئيل [illegible] فقال رسول الله [illegible]

[illegible] فقال ابو سفيان [illegible]

[illegible]

فسلموا عليه فقال جبرئيل عليه السلام يا رسول الله [illegible]

[illegible] ثم ان الله [illegible]

فلما نزل [illegible] المدينة [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [illegible] المدينة [illegible]

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [illegible]

[illegible]

ما حد التوكل فقال الا تخاف مع الله احدا قلت فما حد التواضع قال ان تعطي الناس من نفسك ما تحب ان يعطوك مثله ٥

وفي اواخر باب النوادر من آخر الفقيه الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي في الجزء السابع من كتاب الامالي عن والده عن محمد بن محمد عن

ابي بكر محمد بن عمر بن سلم عن احمد بن محمد بن سعيد عن [illegible] بن زكريا [illegible] عن عمرو بن سيف الازدي قال

قال ابو عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام لا تدع طلب الرزق من حله فانه عون لك على دينك واعقل راحلتك وتوكل ٥

الصدوق في اواخر باب النوادر من آخر الفقيه [illegible] عن الحسن بن اسحق التاجر عن علي بن مهزيار عن الحسن بن

سعيد عن الحارث بن محمد بن النعمان الاحول صاحب الطاق عن جميل بن صالح عن ابي عبد الله الصادق عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله

من احب ان يكون اكرم الناس فليتق الله ومن احب ان يكون اتقى الناس فليتوكل على الله ومن احب ان يكون اغنى الناس

فليكن بما عند الله عز وجل اوثق منه بما في يديه الحديث ٥ محمد بن يعقوب في باب التفويض الى الله والتوكل عليه من كتاب الايمان

من الكافي عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن [illegible] عن [illegible] عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الغنى والعز يجولان

فاذا ظفرا بموضع التوكل اوطنا ٥ وعن [illegible] الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن محبوب عن ابي حفص الاعشى عن عمر بن خالد عن

ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين صلوات الله عليهما قال خرجت حتى انتهيت الى هذا الحائط فاتكات عليه فاذا رجل عليه ثوبان ابيضان

ينظر في تجاه وجهي ثم قال يا علي بن الحسين ما لي اراك كئيبا حزينا اعلى الدنيا فرزق الله حاضر للبر والفاجر قلت ما على هذا احزن وانه

لكما تقول قال فعلى الآخرة فوعد صادق يحكم فيه ملك قاهر او قال قادر قلت ما على هذا احزن وانه لكما تقول فقال مم حزنك

قلت مما نتخوف من فتنة ابن الزبير وما فيه الناس قال فضحك ثم قال يا علي بن الحسين هل رايت احدا دعا الله فلم يجبه قلت لا قال

فهل رايت احدا توكل على الله فلم يكفه قلت لا قال فهل رايت احدا سأل الله فلم يعطه قلت لا ثم غاب عني ٥ وعن عدة من اصحابنا

عن احمد بن محمد بن خالد عن غير واحد عن علي بن اسباط عن احمد بن عمر الحلال عن علي بن سويد عن ابي الحسن الاول قال سألته عن قول الله عز وجل ومن يتوكل

على الله فهو حسبه فقال التوكل على الله درجات منها ان تتوكل على الله في امورك كلها فما فعل بك كنت عنه راضيا تعلم انه لا يألوك خيرا

وفضلا وتعلم ان الحكم في ذلك له فتوكل على الله بتفويض ذلك اليه وثق به فيها وفي غيرها ٥ وعن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن

ابراهيم عن ابيه جميعا عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن معاوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اعطي ثلاثا لم يمنع ثلاثا من اعطي الدعاء

اعطي الاجابة ومن اعطي الشكر اعطي الزيادة ومن اعطي التوكل اعطي الكفاية ثم قال اتلوت كتاب الله عز وجل ومن يتوكل على الله

فهو حسبه وقال لئن شكرتم لازيدنكم وقال ادعوني استجب لكم ٥ ورواه في [illegible] عن محمد بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي عن احمد [illegible]

علي بن

علي بن [illegible] بن عثمان عن [illegible] قال [illegible] عن ابي عبد الله [illegible]

[illegible] قال رسول الله [illegible] ومن يتوكل على الله فهو حسبه [illegible] ٥

الصدوق في باب الثلاثة من كتاب الخصال عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام قال

يا معاوية من اعطي ثلاثة لم يحرم ثلاثة من اعطي الدعاء اعطي الاجابة ومن اعطي الشكر اعطي الزيادة ومن اعطي التوكل اعطي الكفاية فان الله عز وجل

يقول في كتابه ومن يتوكل على الله فهو حسبه ويقول لئن شكرتم لازيدنكم ويقول ادعوني استجب لكم ٥ احمد بن ابي عبد الله البرقي في اول

المحاسن عن [illegible] عن معاوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام قال يا معاوية من اعطي ثلاثا لم يحرم ثلاثا من اعطي الدعاء اعطي الاجابة ومن اعطي الشكر اعطي الزيادة

ومن اعطي التوكل اعطي الكفاية ان الله عز وجل يقول ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره وقال عز وجل لئن شكرتم لازيدنكم

وقال ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين ٥ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ٥ محمد بن مسعود [illegible]

[illegible]

[illegible] ٥ الصدوق [illegible]

[illegible]

[illegible] ومن يتوكل على الله فهو حسبه [illegible]

[illegible] قدرا الحديث

فصل في ان التأليف هنا بخلاف التنزيل

فان بعض آيات قصيرة [illegible] واحدة منها [illegible]

[illegible]

وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللّٰهُ بِبَدْرٍ وَاَنْتُمْ اَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللّٰهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ٥

[illegible]

[illegible]

لعلکم تشکرون

[illegible]

[illegible]

عتبه را ... [illegible]

... قیام کرد و علی و حمزه عتبه را ... [illegible]

... شنیدم ... [illegible]

[illegible]

[illegible] ذكر الايات [illegible] الانفال في قصة غزوة بدر [illegible] اول السورة [illegible] وكان النبي [illegible]

فقصة بدر [illegible] التنزيل [illegible] ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة [illegible]

وما النصر الا من عند الله [illegible] ولقد نصركم الله ببدر [illegible]

[illegible] المدينة [illegible] وانتم [illegible] فاتقوا الله لعلكم تشكرون [illegible]

[illegible] فتشكرون [illegible] اذ تقول للمؤمنين [illegible]

[illegible] الصبر والتقوى [illegible] الم ينزل الملائكة [illegible]

يكفيكم [illegible]

[illegible] يكفيكم [illegible] الصبر والتقوى [illegible] فقال ان تصبروا وتتقوا [illegible] الى المشركين [illegible]

[illegible] غزوة بدر [illegible] رسول الله [illegible]

يوم بدر [illegible]

[illegible] انزل الله [illegible]

[illegible] قريش [illegible] الشام وكان ابو سفيان [illegible] رسول الله [illegible]

[illegible] شهر رمضان [illegible]

[illegible]

إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُمِدَّكُمْ رَبُّكُمْ

بِثَلَاثَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُنْزَلِينَ ۝ بَلَىٰ إِنْ تَصْبِرُوا

وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُمْ مِنْ فَوْرِهِمْ هَٰذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُمْ

بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ ۝

الناس بمكة [illegible] ولم يبق احد من قريش الا خرج [illegible] وخرجوا بها وفرحوا [illegible] فقال [illegible]

[illegible] وانزل الله فيهم ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطرا ورئاء الناس ويصدون عن سبيل الله [illegible]

فخرج منهم العباس بن عبد المطلب وعقيل بن ابي طالب ونوفل بن الحارث [illegible] وخرجوا معهم القيان يشربون الخمور ويضربون بالدفوف [illegible]

[illegible] رسول الله [illegible] اصحابه [illegible] بشير [illegible] وعمرو [illegible]

[illegible] فقال [illegible] قريش [illegible]

[illegible] ابو سفيان العير [illegible]

[illegible] فقال [illegible] علم محمد [illegible] اليوم [illegible]

[illegible] الماء [illegible] المسلمين [illegible]

[illegible] جبرئيل على رسول الله [illegible]

وكان [illegible] قريش [illegible] بالقتال ووعده النصر [illegible]

[illegible] اصحابه [illegible] العير [illegible] جبرئيل [illegible] وقالوا [illegible]

[illegible] فانزل الله [illegible] فقال [illegible] ابو بكر [illegible] القتال [illegible] المقداد وسعد بن معاذ [illegible]

قال [illegible] وان يريدوا ان يخدعوك فان حسبك الله [illegible] عزيز حكيم فقال [illegible] عتبة بن [illegible]

شيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة [illegible]

[illegible] الانفال [illegible] الحق [illegible] المجرمون [illegible]

وقبلت قريش [illegible] الانفال اذ انتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى والركب اسفل منكم

يعني ابا سفيان والعير التي جازت [illegible] عبيدة [illegible] اصحاب رسول الله [illegible]

فقال لهم كم القوم قالوا لا علم لنا [illegible] قال [illegible] القوم [illegible]

[illegible] قريش [illegible] اصحاب رسول الله [illegible] قريش [illegible] واستغاثوا

فانزل الله [illegible] الانفال اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملائكة مردفين [illegible]

[illegible] فارسل الله عليهم السماء [illegible] الانفال اذ يغشيكم النعاس

امنة منه

امنة منه وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت به الاقدام [illegible] قريش [illegible]

[illegible] الرعب [illegible] الانفال اذ يوحي ربك الى الملائكة [illegible] الآية [illegible] السلام [illegible]

[illegible] فقال [illegible] رسول الله [illegible] الاعظم وكان [illegible]

وكان [illegible] قريش [illegible] عتبة [illegible]

[illegible] القوم [illegible] عسكرهم [illegible] قريش [illegible]

[illegible] القتال [illegible] قال ابو جهل اللهم اقطع الرحم [illegible]

[illegible] جبرئيل [illegible]

[illegible] رسول الله [illegible]

[illegible] القوم [illegible]

[illegible] عسكر المسلمين [illegible]

[illegible] قريش [illegible]

[illegible] فقال ابو جهل [illegible]

[illegible] رسول الله [illegible] قريش [illegible]

[illegible] قريش [illegible]

[illegible] ابو جهل [illegible]

[illegible] عبد المطلب [illegible]

[illegible] قريش [illegible]

[illegible]

[illegible] عتبة [illegible]

[illegible] عتبة [illegible]

وكان [illegible] عبيدة [illegible]

ثم ضرب عتبة عبيدة فجرح ساقه وسقط ... [illegible] ... بالسيف حتى ... [illegible] ... وحمل علي على الوليد
... [illegible] ... بالسيف ... [illegible] ... فضرب ... [illegible]
المسلمون ... [illegible] ... فحمل علي عليه ... [illegible]
... [illegible] ... عتبة ... [illegible] ... عبيدة ... [illegible] ... فنظر اليه رسول الله صلعم ... [illegible]
رسول الله ... [illegible] ... شهيد ... [illegible]
فلما نظر ... الى قلة المسلمين ... [illegible] ... اذ تقول للمؤمنين ... [illegible]
... [illegible]
اصحاب رسول الله ... [illegible]
السماء وقال ... [illegible] ... جبرئيل ... [illegible]
مردفين ... [illegible]
... [illegible] ... المسلمين ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible] ... رسول الله صلعم ... [illegible]
جبرئيل ... الف من الملائكة ... [illegible]
... [illegible] ... الملائكة ... [illegible]
يا رسول الله ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible] ... فتح ... [illegible]
القوم ... [illegible]

فرموهم

قتل ... [illegible] ... عبد المطلب ... [illegible]
... [illegible] ... الاسود ... [illegible] ... رسول الله صلعم ... [illegible]
... [illegible] ... المسلمين ... [illegible]
... رسول الله ... [illegible] ... جبرئيل ... [illegible] ... الفداء ... [illegible]
... [illegible] ... الفداء ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible] ... العباس ... [illegible] ... رسول الله ... [illegible]
... [illegible] ... الفضل
... [illegible] ... يا رسول الله ... [illegible]
... [illegible] ... العباس ... [illegible] ... رسول الله
يا رسول الله ... [illegible]
... [illegible] ... رسول الله ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible] ... عمر بن الخطاب ... [illegible] ... ابو بكر ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible] ... المشركون ... اصحاب رسول الله صلعم ... [illegible]
... [illegible] ... الغنائم ... [illegible]
... [illegible] ... المشركين ... [illegible]
المهاجرين والانصار ... [illegible] ... الغنائم ... [illegible] ... رسول الله صلعم الغنائم ... [illegible]
... [illegible] ... رسول الله ... [illegible] ... الغنائم ... [illegible]
الانفال ... [illegible] ... الانفال لله والرسول ... [illegible] ... الغنيمة ... [illegible]

[illegible]

فصل في التفسير والتنزيل

[illegible]

[illegible]

خرج إليه رسول الله فاضربه ما سمعا فاقبل أبو سفيان العير فلما شارف بدرا تقدم العير وأقبل وحده حتى انتهى إلى الماء وكان بها رجل من جهينة
يقال له كشد الجهني فقال له هل لك علم بمحمد وصحبه قال لا فقال واللات والعزى لئن كتمتنا أمر محمد لا يزال قريش معادية لك آخر الدهر
ما من أحد من قريش إلا وله في هذه العير نش فصاعدا فلا تكتمني فقال له والله ما لي علم بمحمد وما بال محمد وصحبه بالتجار ولكني رأيت في اليوم راكبين
اقبلا فاستقيا من الماء وأناخا راحلتيهما ورجعا فلا أدري من هما فاقبل أبو سفيان حتى أخذ من أبعار الإبل ففته فوجد فيها النوى فقال
هذه والله علائف يثرب هذه عيون محمد فرجع سريعا وأمر العير فأخذ بها نحو ساحل البحر وترك الطريق ومر مسرعا ونزل جبرئيل على
رسول الله فأخبره أن قريشا قد أقبلت لتمنع عيرها وأن الله أمره بالقتال ووعده النصر وكان نازلا بالصفراء فأخبر أصحابه بأن العير قد
جازت وأن قريشا قد أقبلت لتمنع عيرها وأن الله قد أمرني بمحاربتهم ووعدني النصر فجزع أصحاب رسول الله من ذلك وخافوا خوفا شديدا
فقال لهم أشيروا علي فقام أبو بكر فقال يا رسول الله إنها قريش وخيلاؤها ما آمنت منذ كفرت وما ذلت منذ عزت ولم نخرج على هيئة الحرب فقال له رسول الله اجلس
فجلس فقام المقداد فقال يا رسول الله إنها قريش وخيلاؤها وقد آمنا بك وصدقناك وشهدنا أن الذي جئت به حق من عند الله فلو
أمرتنا أن نخوض جمر الغضا وشوك الهراس لخضناه معك ولا نقول لك كما قالت بنو إسرائيل لموسى اذهب أنت وربك فقاتلا إنا ها هنا قاعدون ولكنا نقول
اذهب أنت وربك فقاتلا إنا معكما مقاتلون فجزاه خيرا ثم جلس ثم قال أشيروا علي فقام سعد بن معاذ فقال بأبي أنت وأمي يا رسول الله كأنك
أردتنا فقال نعم فلعلك خرجت على أمر قد أمرت بغيره قال نعم قال بأبي أنت وأمي يا رسول الله إنا قد آمنا بك وصدقناك وشهدنا أن ما جئت به
حق من عند الله فمرنا بما شئت وخذ من أموالنا ما شئت واترك منها ما شئت والذي أخذت منه أحب إلينا مما تركت منه والله لو أمرتنا أن نخوض هذا البحر
لخضناه معك يا رسول الله وما خضنا هذا الطريق وما لنا بها علم وقد خلفنا بالمدينة قوما ليس نحن بأشد حبا لك منهم ولو علموا أنه
لا تخلفوا ولكن نعد لك الرواحل ونلقى عدونا فإنا صبر عند اللقاء أنجاد في الحرب وإنا لنرجو أن يقر الله عينك بنا فإن يك ما تحب فهو
ذلك وإن يك غير ذلك قعدت على رواحلك فلحقت بقومنا فقال له رسول الله أو يحدث الله غير ذلك كأني بمصرع أبي جهل ها هنا وبمصرع عتبة
بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة ومنبه ونبيه ابني الحجاج ومصرع فلان وفلان وإن الله قد وعدني إحدى الطائفتين ولن يخلف الله الميعاد
فنزل جبرئيل على رسول الله بهذه الآية كما أخرجك ربك من بيتك بالحق وإن فريقا من المؤمنين لكارهون فأمر رسول الله بالرحيل حتى نزل عشاء على ماء بدر
وهي العدوة الشامية وأقبلت قريش فنزلت بالعدوة اليمانية وبعثت عبيدها تستقي من الماء فأخذهم أصحاب رسول الله وقالوا لهم من أنتم
فقالوا عبيد قريش قالوا فأين العير قالوا لا علم لنا بالعير فأقبلوا يضربونهم وكان رسول الله في الصلاة فلما فرغ من صلاته قال إن صدقوكم ضربتموهم
وإن كذبوكم تركتموهم فأتاهم فقال لهم من أنتم فقالوا نحن عبيد قريش قال كم القوم قالوا لا علم لنا بعددهم قال كم ينحرون كل يوم جزورا

قالوا

قالوا تسعة أو عشرة فقال رسول الله القوم تسعمائة أو ألف ثم قال فمن فيهم من بني هاشم قالوا العباس بن عبد المطلب ونوفل بن الحارث
وعقيل بن أبي طالب فأمر رسول الله بحبسهم وبلغ قريشا ذلك فخافوا خوفا شديدا ولقي عتبة بن ربيعة أبا البختري بن هشام
فقال أما ترى هذا البغي والله ما أبصر موضع قدمي خرجنا لنمنع عيرنا وقد أفلتت وقد جئنا باغين وعادين والله ما أفلح
قوم بغوا قط ولوددت أن ما في العير من أموال عبد مناف ذهب كله ولم نسر هذا المسير فقال أبو البختري إنك سيد من سادات قريش
فسر في الناس وتحمل العير التي أصابها محمد بنخلة ودم الحضرمي فإنه حليفك فقال عتبة أنت علي بذلك وما على أحد منا خلاف إلا ابن الحنظلية
يعني أبا جهل فسر إليه وأعلمه أني قد تحملت العير التي قد أصابها محمد ودم الحضرمي قال أبو البختري فقصدت أبا جهل في خبائه وقد أخرج درعا له
فقلت له إن أبا الوليد بعثني إليك برسالة فغضب ثم قال أو ما وجد عتبة رسولا غيرك فقلت أما والله لو غيره أرسلني ما جئت ولكن أبا الوليد سيد
العشيرة فغضب غضبة أخرى فقال تقول سيد العشيرة فقلت أنا أقول وقريش كلها تقول إنه قد تحمل العير ودم الحضرمي فقال إن عتبة أطول
الناس لسانا وأبلغهم في الكلام ويتعصب لمحمد إنه من بني عبد مناف وابنه معه ويريد أن يخذل بين الناس لا واللات والعزى حتى نقحم عليهم
يثرب ونأخذهم أسارى فندخلهم مكة وتتسامع العرب بذلك ولا يكون بيننا وبين متجرنا أحد نكرهه وبلغ أصحاب رسول الله كثرة قريش
ففزعوا إلى الله عز وجل واستغاثوا فأنزل الله على نبيه إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم أني ممدكم بألف من الملائكة مردفين
فلما أمسى رسول الله وجنه الليل ألقى الله على أصحابه النعاس فناموا وأنزل الله سبحانه عليهم السماء وكان نزل رسول الله في موضع لا يثبت فيه
القدم فأنزل الله السماء ولبد الأرض حتى ثبتت أقدامهم وهو قوله إذ يغشيكم النعاس أمنة منه وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب
عنكم رجز الشيطان وذلك أن بعض أصحاب النبي احتلم وليربط على قلوبكم ويثبت به الأقدام وكان المطر على قريش مثل العزالي
وعلى المسلمين رذاذا بقدر ما لبد الأرض وخافت قريش خوفا شديدا فأقبلوا يتحارسون يخافون البيات فبعث رسول الله عمار بن ياسر
وعبد الله بن مسعود فقال ادخلا في القوم وأتيانا بأخبارهم فكانا يجولان في عسكرهم فما رأيا إلا خائفا ذعرا إذا صهل الفرس وثب إلى جحفلته يضرب وجهه
فسمعا منبه بن الحجاج يقول لا يترك الجوع لنا مبيتا لا بد أن نموت أو نميتا قال قد والله كانوا شباعا ولكنهم من الخوف قالوا هذا وألقى الله في قلوبهم الرعب
الخوف والرعب فلما أصبح رسول الله عبأ أصحابه وكان في عسكر المسلمين فرسان فرس للزبير بن العوام وفرس للمقداد وسبعون جملا يتعاقبون عليها
وكان رسول الله وعلي ومرثد بن أبي مرثد الغنوي على جمل يتعاقبون عليه والجمل لمرثد وكان في عسكر قريش أربعمائة فرس فعبأ
رسول الله أصحابه بين يديه وقال غضوا أبصاركم ولا تبدءوهم بالقتال ولا يتكلمن أحد فلما نظرت قريش إلى قلة أصحاب رسول الله قال أبو جهل
ما هم إلا أكلة رأس لو بعثنا إليهم عبيدنا لأخذوهم أخذا باليد فقال عتبة بن ربيعة أترى لهم كمينا أو مددا فبعثوا عمرو بن وهب الجمحي

فارسا شجاعا فجال بفرسه حول عسكر المسلمين [illegible] ثم صعد في الوادي وصوب ثم رجع الى قريش وقال اللهم [illegible] ولا كمين لهم ولا مدد
ولكن [illegible] نواضح يثرب تحمل الموت الناقع اما ترونهم خرسا لا يتكلمون يتلمظون تلمظ الافاعي ما لهم ملجأ الا سيوفهم وما اراهم
يولون حتى يقتلوا ولا يقتلون حتى يقتلوا بعددهم فقال ابو جهل كذبت وجبنت وانتفخ سحرك [illegible]
اهل يثرب [illegible] رسول الله [illegible] قريش [illegible] نزل الله عز وجل [illegible] فاجنح لها وتوكل على الله وقدم
الله سبحانه [illegible] الى قريش [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر قريش
ما احد من العرب ابغض الي من ان ابدأكم [illegible] فان يك صادقا فانتم اعلا به عينا وان يك كاذبا كفتكم ذؤبان العرب
فارجعوا فقال عتبة [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] فقال النبي صلى الله عليه وسلم
عند احد منهم خير فعند صاحب الجمل الاحمر [illegible] فاقبل عتبة يقول يا معشر قريش [illegible] فقال ابن حزام
[illegible] يا معشر قريش [illegible] اليوم [illegible]
ابي الحكم فارجعوا [illegible] ابو جهل
ذلك [illegible] وقال ان عتبة اطول الناس لسانا وابلغهم في الكلام ثم قال يا عتبة [illegible] بني عبد المطلب [illegible]
وامر الناس بالرجوع وقد [illegible] فنزل عتبة من جمله وحمل على ابي جهل [illegible] قريش [illegible] فقال الناس [illegible]
فوقف [illegible] وقال [illegible] قريش [illegible] الا ان [illegible] الموت [illegible] ثم قال
جبانا [illegible] ابو الوليد [illegible] الناس [illegible]
اوله [illegible] ابو جهل [illegible] فقال قم يا بني فقام [illegible] فلم يجد درعا
تسعه فاعتجر [illegible] واخذ سيفه فتقدم هو واخوه وابنه ونادوا يا محمد اخرج الينا الاكفاء من قريش فبرز اليهم ثلثة من الانصار عوف
ومعوذ وعوف بنو عفراء فقال عتبة من انتم فقالوا نحن بنو عفراء الانصار [illegible] فقالوا ارجعوا انما طلبنا الاكفاء من قريش فبرز رسول الله
يامرهم بالرجوع فرجعوا وكره ان يكون اول الملاقاة بالانصار فرجعوا ووقفوا [illegible] ثم نظر رسول الله الى عبيدة بن الحارث وحمزة وعلي
وكان [illegible] فقال قوموا [illegible] فقال [illegible] الذي [illegible]
هذه قريش [illegible] ثم قال يا عبيدة عليك بعتبة ويا حمزة عليك
بشيبة ويا علي عليك بالوليد [illegible] فقال عتبة من انتم [illegible] فقال عبيدة بن الحارث وحمزة

عبد المطلب

عبد المطلب وعلي بن ابي طالب فقال اكفاء كرام [illegible] فقال شيبة لحمزة من انت فقال انا حمزة بن عبد المطلب اسد الله
واسد رسوله فقال له شيبة لقد لقيت اسد الحلفاء فانظر كيف تكون صولتك [illegible] فحمل عبيدة على عتبة فضربه على راسه
فلقه وضرب عتبة عبيدة [illegible] وسقط [illegible] وحمل حمزة على شيبة فتضاربا بالسيفين حتى [illegible] وكل واحد [illegible]
وحمل امير المؤمنين علي على الوليد فضربه على حبل عاتقه فاخرج السيف من تحت ابطه [illegible] فضربه
[illegible] ثم [illegible] فقال [illegible]
[illegible] حمزة [illegible] امير المؤمنين [illegible] عبيدة
[illegible] فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] فقال يا رسول الله الست شهيدا قال بلى انت اول شهيد من اهل بيتي فقال اما لو كان عمك حيا لعلم
[illegible] قال ابو طالب [illegible]
[illegible]
[illegible] قال ابو جهل [illegible] قريش [illegible]
[illegible] قريش [illegible]
[illegible] قريش [illegible] الحارث بن [illegible]
والعاص بن [illegible] المسلمين [illegible]
[illegible] قريش [illegible]
[illegible] رسول الله [illegible] فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم
[illegible] والصابر [illegible] ثم [illegible] وقال اللهم ان تهلك هذه العصابة لا تعبد وان
شئت ان لا تعبد [illegible] ثم [illegible] جبرئيل [illegible] الملائكة مردفين [illegible]
[illegible] جبرئيل [illegible] اقدم حيزوم اقدم حيزوم [illegible]
جبرئيل [illegible] فقال [illegible]
وقال الله [illegible] الملائكة [illegible]
[illegible] جبرئيل [illegible]

حيزوم [illegible]

وهو [illegible] الشيطان [illegible] وقال [illegible]
[illegible] اليوم من الناس [illegible]
[illegible] على عقبيه وقال اني بريء منكم اني
ارى ما لا ترون [illegible]

ونزل جبرئيل [illegible] فقال [illegible] ابو عبيدة [illegible]

[illegible] اذ يوحي ربك الى الملائكة اني معكم فثبتوا الذين آمنوا سالقي في قلوب الذين كفروا الرعب

فاضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنان قال اطراف الاصابع [illegible] قريش [illegible]

[illegible] ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح وان تنتهوا فهو خير لكم وان تعودوا نعد ولن تغني عنكم فئتكم شيئا

ولو كثرت وان الله مع المؤمنين [illegible] شاهت الوجوه [illegible]

[illegible] فقتل من المشركين سبعون واسر سبعون [illegible]

[illegible] ابو جهل [illegible] عمرو [illegible]

قال عبد الرحمن [illegible] ابو جهل [illegible]

[illegible]

[illegible] النبي [illegible]

[illegible] رسول الله [illegible]

[illegible] رسول الله [illegible]

[illegible] فقال رسول الله [illegible]

قال العباس [illegible]

رسول الله [illegible] العباس [illegible]

العباس [illegible]

يا رسول الله [illegible]

[illegible] غفور رحيم [illegible]

[illegible]

[illegible] رسول الله [illegible]

[illegible]

١٤٩

رسول الله [illegible]

[illegible]

[illegible] قريش [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] رسول الله [illegible]

[illegible] رسول الله [illegible]

[illegible] الملائكة [illegible]

قال الملائكة [illegible]

[illegible]

[illegible] الانفال [illegible]

[illegible] رسول الله [illegible]

[illegible]

[illegible] والمساكين وابن السبيل [illegible]

بالسوء فقال سعد بن معاذ يا رسول الله [illegible] فارس القوم الذي يحميهم [illegible] الضعيف فقال رسول الله [illegible] ثكلتك امك وهل تنصرون الا
بضعفائكم ولم يخمس رسول الله صلى الله عليه وآله ببدر [illegible] ثم استقبل بأخذ الخمس ه وقال علي بن ابراهيم [illegible]
[illegible] ولقد [illegible] قال [illegible] الامام [illegible] المؤمنين [illegible]
[illegible] ه [illegible]
[illegible]

[illegible]

وفيه اذ يريكهم الله في منامك قليلا ولو اراكهم كثيرا لفشلتم [illegible]
[illegible] ه وفيه وان يريدوا ان يخدعوك فان حسبك الله [illegible]
[illegible] رسول الله [illegible]
[illegible]
[illegible] ه محمد بن يعقوب كتاب الروضة [illegible]
[illegible] يا ايها النبي قل لمن في ايديكم من الاسرى ان يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما اخذ منكم [illegible]
[illegible] العباس وعقيل ونوفل [illegible]
[illegible]

[illegible]

الصدوق [illegible] النبي [illegible] ذلك اليوم [illegible]

[illegible] جبرئيل [illegible] يوم بدر [illegible]

[illegible] قريش [illegible]

[illegible] المطلب [illegible]

[illegible] يوم بدر [illegible]

قال [illegible] يوم بدر [illegible] فقال اللهم اقطعنا للرحم وآتانا بما لا نعرف فأحنه الغداة [illegible]

[illegible] سأل سائل بعذاب واقع [illegible]

[illegible]

عبد [illegible] المخزومي [illegible] حمزة بن عبد المطلب يوم بدر الصدوق [illegible]

[illegible]

[illegible] الصادق جعفر بن محمد [illegible] علي بن أبي طالب [illegible]

المؤمنين [illegible]

[illegible] رسول الله [illegible] يوم بدر [illegible]

[illegible]

الصادق [illegible]

[illegible]

رسول الله [illegible]

[illegible] قريش [illegible]

[illegible] رسول الله [illegible]

[illegible]

الحسن [illegible]

[illegible]

[illegible]

الحسن [illegible] عن الأعمش عن عمرو بن مرة [illegible] عبد الله بن مسعود [illegible] يوم بدر [illegible]

رسول الله [illegible] في هؤلاء القوم فقال [illegible] يا رسول الله [illegible] ثم قال أبو بكر يا رسول الله [illegible]

[illegible]

العباس [illegible] رسول الله [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

قال [illegible] سهيل بن بيضاء [illegible]

[illegible] رسول الله [illegible]

قال [illegible]

[illegible] عبد الله [illegible]

[illegible] رمضان [illegible]

[illegible]

[illegible] رسول الله [illegible]

[illegible] يوم بدر [illegible]

[illegible] يوم بدر [illegible]

[illegible] يوم [illegible]

[illegible] يوم [illegible]

[illegible] يوم [illegible]

المسلمين [illegible]

[illegible]

ومن [illegible] عن [illegible] الحسن [illegible] قال ابو عبد الله [illegible] النبي [illegible] العباس [illegible]

فاخذ [illegible] ذلك [illegible] قال رسول الله [illegible]

ما اخذ منكم ۵ علي بن ابراهيم [illegible] قل للذين كفروا ستغلبون وتحشرون الى جهنم [illegible]

من [illegible] رسول الله [illegible] وقال يا معشر اليهود [illegible]

[illegible] فقالوا يا محمد [illegible]

[illegible] قل للذين كفروا ستغلبون وتحشرون الى جهنم [illegible] قد كان لكم آية في فئتين التقتا فئة

تقاتل في سبيل الله واخرى كافرة يرونهم مثليهم رأي العين [illegible] المسلمين [illegible]

[illegible] ذلك لعبرة لاولي الابصار ۵ [illegible]

[illegible]

[illegible] ۵ [illegible]

محمد بن [illegible] عن [illegible] قال [illegible]

[illegible] القتال [illegible]

[illegible] القتال [illegible]

[illegible] القتال [illegible]

[illegible] ۵ [illegible]

[illegible]

فصل في تعريف الاية الاولى علي بن ابرهيم في تفسيره [illegible]

وروى محمد بن مسعود [illegible] في تفسيره [illegible] عن ابي بصير ٥ وعن عبد الله بن سنان ٥ [illegible]

[illegible] الفصل [illegible]

فصل في ان التاليف هنا خلاف التنزيل

فان ايات تقدمت [illegible] في الانفال وهذه الاية واية ما كان للنبي ان يغل في هذه السورة واية في اول المعارج

علي بن ابرهيم في تفسيره [illegible] آل عمران وما كان للنبي ان يغل ٥ [illegible]

[illegible]

وَمَا جَعَلَهُ اللّٰهُ اِلَّا بُشْرٰى لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُمْ بِهِ

وَمَا النَّصْرُ اِلَّا مِنْ عِنْدِ اللّٰهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ٥

لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا اَوْ يَكْبِتَهُمْ فَيَنْقَلِبُوا

خَائِبِينَ ٥ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْاَمْرِ شَيْءٌ اَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ

[illegible]

اَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَاِنَّهُمْ ظَالِمُونَ ٥

[illegible]

وَلِلّٰهِ مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَمَا فِي الْاَرْضِ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ

وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللّٰهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ٥

[illegible]

لما نزلت [illegible] وما عند الله [illegible]

[illegible] وما جعله الله الا بشرى لكم [illegible]

لكم بالنصر ولتطمئن قلوبكم به [illegible] وما النصر الا من عند الله [illegible]

[illegible]

[illegible] ليقطع طرفا من الذين كفروا [illegible]

[illegible] فينقلبوا خائبين [illegible] ليس لك من الامر شيء [illegible] او يتوب عليهم [illegible]

[illegible]

[illegible] فانهم ظالمون [illegible]

[illegible]

[illegible]

فصل في التفسير والتنزيل

[illegible]

أبو علي أحمد بن الحسن ... [illegible] ... عن محمد بن خالد ... [illegible] ... عمار بن مروان عن المنخل عن جابر بن يزيد ... [illegible] ... أبي جعفر ... هذه الآية ... من قول الله ليس لك من الامر شيء ... رسول الله ... [illegible] ... الذي ... ليس لك من الامر شيء ... وكيف لا يكون له من الامر شيء ... [illegible] ... ما احل النبي صلى الله عليه وآله فهو حلال وما ... فهو حرام

[illegible]

فصل في تحريف الآية الثالثة

[illegible]

يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا الربوا أضعافا مضاعفة

واتقوا الله لعلكم تفلحون ۝ ١٤

واتقوا النار التي أعدت للكافرين ۝

وأطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون ۝

[illegible]

فصل في التفسير وانما زجر الله

[illegible]

وسارعوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها

السموات والأرض أعدت للمتقين ۝

وذلك وسارعوا الآية اى بادروا [illegible] الى مغفرة من ربكم اى الى ما يستحق به المغفرة كالاسلام والتوبة والاخلاص [illegible] وجنة عرضها السموات والارض اى عرضها كعرضهما وذكر العرض للمبالغة [illegible] لانه دون الطول [illegible] اعدت للمتقين [illegible] الجنة مخلوقة [illegible] وقد اوردت [illegible] البقرة [illegible] اخبار [illegible]

فصل في التفسير

الصدوق في باب معاني حروف الاذان من كتاب معاني الاخبار عن احمد بن محمد بن عبد الرحمن عن محمد بن جعفر المقرئ عن محمد بن الحسن الموصلي عن محمد بن عاصم الطريفي عن عباس بن يزيد بن الحسن [illegible] عن موسى بن جعفر عن ابيه [illegible] عن الحسين بن علي [illegible] حروف الاذان [illegible] حي على الصلاة اى هلموا الى خير اعمالكم ودعوة ربكم وسارعوا الى مغفرة من ربكم واطفاء ناركم التي اوقدتموها [illegible] محمد بن يعقوب في باب السبق الى الايمان من كتاب الكافي عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن بكر بن صالح عن القاسم بن يزيد عن ابي عمرو الزبيري عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ان للايمان درجات ومنازل يتفاضل المؤمنون فيها عند الله قال نعم [illegible] كما يستبق الخيل يوم الرهان ثم فضلهم على درجاتهم في السبق [illegible] المؤمنين [illegible] الى الايمان فقال [illegible] سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض اعدت للذين آمنوا بالله ورسله وقال السابقون السابقون اولئك المقربون [illegible] عياشي عن ابرهيم [illegible] عن امير المؤمنين [illegible] فيستخلفكم في الارض فينظر كيف تعملون [illegible] سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والارض [illegible] عياشي [illegible] وحدثني [illegible] عن رسول الله [illegible] كعرض السماء والارض اعدت للذين آمنوا [illegible] وظل ممدود [illegible] والارض [illegible] الصدوق في باب الاثني عشر من كتاب الخصال [illegible]

[Margin notes: illegible]

[illegible] عن محمد بن جعفر [illegible] عن عثمان بن المغيرة [illegible] ابو بكر [illegible] اثنا عشر رجلا من المهاجرين والانصار [illegible] رسول الله [illegible] بني قريظة [illegible] معشر المهاجرين والانصار [illegible] اوصيكم [illegible] اللهم [illegible] فاخر الجنة التي عرضها السموات والارض اختصرنا الحديث الطويل موضع الحاجة

الَّذِينَ يُنفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاظِمِينَ
الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ

[Red interlinear Persian gloss: آنان كه [illegible] در شادى و [illegible] فرو خورندگان خشم و عفو كنندگان از مردم و خدا دوست دارد نيكوكاران]

[illegible] الذين ينفقون [illegible] في السراء والضراء اى في حال الرخاء والشدة [illegible] والكاظمين الغيظ اى الممسكين عليه الكافين عن امضائه مع القدرة [illegible] والعافين عن الناس [illegible] والله يحب المحسنين [illegible]

فصل في التفسير

الصدوق في المجلس السادس والثلثين من كتاب الامالي [illegible] عن عبد الرزاق [illegible] جارية لعلي بن الحسين عليه السلام تسكب عليه الماء [illegible] فشجه فرفع [illegible] فقالت الجارية ان الله عز وجل يقول والكاظمين الغيظ فقال [illegible] كظمت غيظي [illegible]

[Margin notes: illegible]

فالت العا[illegible] من ان [illegible] قد [illegible] عنك [illegible] الله [illegible] يحب المحسنين قال اذ مبنى [illegible] مرة ٥ [illegible] باب

بالرضا [illegible] عن [illegible] جعفر [illegible] كتاب [illegible] الرضا [illegible] عن عبد الله [illegible] عن [illegible] عبد الله عن [illegible] عبد الله [illegible] عن

عبد الرحمن [illegible] عن [illegible] موسى [illegible] من [illegible] عليه [illegible] الامام [illegible] كظم غيظه [illegible]

[illegible] ٥ وعنه [illegible] عن [illegible] محمد [illegible] عن [illegible] محمد بن [illegible] عن [illegible]

عن محمد [illegible] عن [illegible] محمد [illegible] عن [illegible] عن [illegible] الاسناد [illegible] عن [illegible]

عن جعفر [illegible] عن [illegible] عن النبي [illegible] قال [illegible] فلا تزال [illegible] وصيتني يا علي [illegible] كظم

غيظا وهو يقدر على امضائه [illegible] الله يوم القيامة امنا وايمانا [illegible] الحديث الطويل ٥ محمد [illegible] باب كظم الغيظ [illegible]

[illegible] عن [illegible] عن [illegible] قال [illegible] عبد الله [illegible] قال كظم الغيظ عن العدو [illegible]

[illegible] التعرض [illegible] الدنيا ومعاداة الاعداء [illegible] تركك الدار [illegible]

الناس [illegible] كظم [illegible] قتادة [illegible] ٥ وعن عدة من اصحابنا عن احمد [illegible]

[illegible] سيف بن عميرة قال حدثني من سمع ابا عبد الله [illegible] يقول من كظم غيظا ولو شاء ان يمضيه امضاه ملأ الله قلبه يوم القيامة رضاه ٥

وعن [illegible] عن [illegible] عن [illegible] بن [illegible] عن [illegible] عن ابي جعفر [illegible] قال من كظم غيظا وهو

يقدر على امضائه حشى الله قلبه امنا وايمانا يوم القيامة ٥ ورواه [illegible] عن ابرهيم [illegible]

[illegible] الحرة قال [illegible] اذا [illegible] النار

فصل

باب [illegible] الكاظمين [illegible] ابرهيم [illegible] وعن [illegible] عن [illegible] الكظيم

قال [illegible] وهو كظيم [illegible] ٥ [illegible] القلوب لدى الحناجر

قال [illegible] ٥ [illegible] القلم [illegible] كصاحب الحوت اذ نادى وهو مكظوم [illegible]

[illegible] **قوله تعالى الغيظ** محمد بن [illegible]

كظم الغيظ [illegible] عن [illegible] عن [illegible] بن ابرهيم [illegible] عن ابن ابي عمير [illegible] عن ابي عبد الله [illegible] قال كان علي بن الحسين

يقول [illegible] بذل نفسي حمر النعم وما تجرعت من جرعة احب الي من جرعة غيظ لا اكافي بها صاحبها ٥ وعن محمد بن يحيى عن احمد بن

محمد بن عيسى عن [illegible] عن [illegible] عن [illegible] عن [illegible] عن ابي عبد الله [illegible] قال نعم الجرعة الغيظ لمن صبر عليها فان عظيم الاجر من

عظم البلاء وما احب الله قوما الا ابتلاهم ٥ وعنه عن علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن حفص بياع السابري عن ابي عبد الله [illegible] قال

[illegible] رسول الله [illegible] من احب السبيل الى الله عز وجل جرعتان جرعة غيظ يردها بحلم وجرعة مصيبة يردها بصبر ٥ وعنه عن ابيه عن حماد

[illegible] عمن حدثه عن ابي جعفر [illegible] قال قال لي ابي يا بني ما من شيء اقر لعين ابيك من جرعة غيظ عاقبتها صبر وما من شيء يسرني

ان لي بذل نفسي حمر النعم ٥ وعنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن خلاد عن الثمالي عن علي بن الحسين [illegible] قال ما احب

ان لي بذل نفسي حمر النعم وما تجرعت من جرعة احب الي من جرعة غيظ لا اكافي بها صاحبها ٥ وعنه عن بعض اصحابه

[illegible] عن الوشاء عن مثنى الحناط عن ابي حمزة قال قال ابو عبد الله [illegible] ما من جرعة يتجرعها العبد احب الى الله من جرعة غيظ يتجرعها عند

ترددها في قلبه اما بصبر او بحلم

[illegible]

وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ

فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ

وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ ۝ أُولَٰئِكَ

جَزَاؤُهُمْ مَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَجَنَّاتٌ تَجْرِي

[illegible]

مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ٥

[illegible]

... بهلول وهو شاب ... على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ما يبكيك قال اذنبت ذنوبا ان اخذني الله ببعضها ادخلني نار جهنم [illegible]

... فقال رسول الله هل اشركت بالله شيئا قال لا قال اقتلت النفس التي حرم الله قال لا فقال [illegible]

... ان كانت مثل الجبال الرواسي ... والسموات ... والعرش والكرسي قال فانها اعظم من ذلك [illegible]

... اعظم ام ربك قال بل ربي اعظم من كل عظيم قال فهل يغفر الذنب العظيم الا الرب العظيم [illegible]

[illegible]

والمعنى

فصل في التفسير والتنزيل

[illegible]

أخبرك أني كنت أنبش القبور سبع سنين أخرج الأموات وأنزع الأكفان فماتت جارية من بعض بنات الأنصار فلما حملت إلى قبرها
ودفنت وانصرف عنها أهلها وجن عليهم الليل أتيت قبرها فنبشتها ثم استخرجتها ونزعت ما كان عليها من أكفانها وتركتها
مجردة على شفير قبرها ومضيت منصرفا فأتاني الشيطان فأقبل يزينها لي ويقول أما ترى بطنها وبياضها أما ترى وركيها
فلم يزل يقول لي هذا حتى رجعت إليها ولم أملك نفسي حتى جامعتها وتركتها مكانها فإذا أنا بصوت من ورائي يقول
يا شاب ويل لك من ديان يوم الدين يوم يقفني وإياك كما تركتني عريانة في عساكر الموتى ونزعتني من حفرتي وسلبتني
أكفاني وتركتني أقوم جنبة إلى حسابي فويل لشبابك من النار فما أظن أني أشم ريح الجنة أبدا فما ترى لي يا رسول الله فقال
النبي صلى الله عليه وآله تنح عني يا فاسق إني أخاف أن أحترق بنارك فما أقربك من النار ثم لم يزل يقول ويشير إليه حتى أمعن من بين
يديه فذهب فأتى المدينة فتزود منها ثم أتى بعض جبالها فتعبد فيها ولبس مسحا وغل يديه جميعا إلى عنقه ونادى يا رب هذا عبدك
بهلول بين يديك مغلول يا رب أنت الذي تعرفني وزل مني ما تعلم سيدي يا رب إني أصبحت من النادمين وأتيت نبيك تائبا فطردني
وزادني خوفا فأسألك باسمك وجلالك وعظم سلطانك أن لا تخيب رجائي سيدي ولا تبطل دعائي ولا تقنطني من رحمتك
فلم يزل يقول ذلك أربعين يوما وليلة تبكي له السباع والوحوش فلما تمت له أربعون يوما وليلة رفع يديه إلى السماء وقال اللهم ما فعلت
في حاجتي إن كنت استجبت دعائي وغفرت خطيئتي فأوح إلى نبيك وإن لم تستجب لي دعائي ولم تغفر لي خطيئتي وأردت
عقوبتي فعجل بنار تحرقني أو عقوبة في الدنيا تهلكني وخلصني من فضيحة يوم القيامة فأنزل الله تبارك وتعالى على نبيه صلى الله عليه وآله والذين
إذا فعلوا فاحشة يعني الزنا أو ظلموا أنفسهم يعني بارتكاب ذنب أعظم من الزنا ونبش القبور وأخذ الأكفان ذكروا الله
فاستغفروا لذنوبهم يقول خافوا الله فعجلوا التوبة ومن يغفر الذنوب إلا الله يقول الله عز وجل أتاك عبدي يا محمد تائبا فطردته
فأين يذهب وإلى من يقصد ومن يسأل أن يغفر له ذنبه غيري ثم قال عز وجل ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون يقول لم يقيموا
على الزنا ونبش القبور وأخذ الأكفان أولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ونعم أجر
العاملين فلما نزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه وآله خرج وهو يتلوها ويتبسم فقال لأصحابه من يدلني على ذلك الشاب التائب فقال
معاذ يا رسول الله بلغنا أنه في موضع كذا وكذا فمضى رسول الله صلى الله عليه وآله بأصحابه حتى انتهوا إلى ذلك الجبل فصعدوا إليه يطلبون الشاب
فإذا هم بالشاب قائم بين صخرتين مغلولة يداه إلى عنقه قد اسود وجهه وتساقطت أشفار عينيه من البكاء وهو يقول سيدي
قد أحسنت خلقي وأحسنت صورتي فليت شعري ماذا تريد بي [illegible] اللهم إن خطيئتي أعظم من

السموات

١٥٨

السموات والأرض ومن كرسيك الواسع وعرشك العظيم فليت شعري تغفر خطيئتي أم تفضحني بها يوم القيامة فلم يزل يقول نحو هذا
وهو يبكي ويحثو التراب على رأسه وقد أحاطت به السباع وصفت فوقه الطير وهم يبكون لبكائه فدنا رسول الله صلى الله عليه وآله فأطلق يديه من
عنقه ونفض التراب عن رأسه وقال يا بهلول أبشر فإنك عتيق الله من النار ثم قال صلى الله عليه وآله لأصحابه هكذا تداركوا الذنوب
كما تداركها بهلول ثم تلا عليه ما أنزل الله عز وجل فيه وبشره بالجنة ه [illegible]
[illegible] عن أبي عمرو الزبيري عن أبي عبد الله عليه السلام [illegible]
[illegible]
والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب إلا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم
يعلمون [illegible]
والإقلاع عما [illegible] فإنه يقول إليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه فهذه الآية [illegible]
إلا العمل الصالح والتوبة ه [illegible]
عن [illegible] بن عباس بن سليمان النوفلي عن فطر بن خليفة عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال لما نزلت هذه الآية والذين إذا فعلوا فاحشة
أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم صعد إبليس جبلا بمكة يقال له ثور فصرخ بأعلى صوته بعفاريته فاجتمعوا إليه
فقالوا يا سيدنا لم دعوتنا قال نزلت هذه الآية فمن لها فقام عفريت من الشياطين فقال أنا لها بكذا وكذا قال لست لها
فقام آخر فقال مثل ذلك فقال لست لها فقال الوسواس الخناس أنا لها قال بماذا قال أعدهم وأمنيهم حتى يواقعوا الخطيئة
فإذا واقعوا الخطيئة أنسيتهم الاستغفار فقال أنت لها فوكله بها إلى يوم القيامة ه [illegible]
[illegible] عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل
ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون قال الإصرار أن يذنب الذنب فلا يستغفر الله ولا يحدث نفسه بتوبة فذلك الإصرار ه
[illegible] عن أبي عبد الله عليه السلام [illegible]
[illegible] ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون [illegible]
[illegible]
ولم يعودوا [illegible] ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون [illegible] ه

[illegible marginal glosses]

شهداء والله لا يحب الظالمين ١٥٥

[illegible]

فصل في التفسير

[illegible]

فصل في بيان الألفاظ ومواقعهن

[illegible]

قد خلت من قبلكم سنن فسيروا في الأرض فانظروا

كيف كان عاقبة المكذبين ۝ هذا بيان للناس

وهدى وموعظة للمتقين ۝ ولا تهنوا

ولا تحزنوا وأنتم الأعلون إن كنتم

مؤمنين ۝ إن يمسسكم قرح فقد مس القوم

قرح مثله وتلك الأيام نداولها

بين الناس وليعلم الله الذين آمنوا ويتخذ منكم

عن عباس بن ... عن ... شيء ينفع الصدور ... قال ... قيل ... يا ... ثم ... الجبال ...

وسير الجبال سيرا اى تبسط الحركة **قوله تعالى لا تهنوا** عطف على ... ورد الله ... اول ... قال ... ومن

المعظم ... قال ... الامام ... ورد ذكر رحمة ربك عبده زكريا اذ نادى ربه نداء خفيا قال رب انى وهن العظم منى

... الضعف المعظم ... العظام ... البدن ... التركيب ... وفي لقمان ... البدن ...

على ... **فصل في الخامس من النقل المعظم** ...

وليمحص الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين ٥

ورد ... وليمحص في الآية ... الذين ... تمحيص ... من ... الذنوب ... وتمحص ... تطهرت

من الكسوف ... التمحيص ... والتخلص ... من البعض ... تفسيره اى يطهرهم ويصفيهم والمحق

... يمحص ... ان يمحص ... المؤمن ... الكافر ... عند ظهور القائم ... عجل الله فرجه ...

فصل في التفسير

محمد بن يعقوب في باب ذم الدنيا والزهد فيها من كتاب ... عن ... عن ... عن

الحكم عن عبد المؤمن عن جابر قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام فقال يا جابر والله انى لمحزون وانى لمشغول القلب قلت جعلت فداك

وما شغلك وما حزن قلبك فقال يا جابر انه من دخل قلبه صافى خالص دين الله شغل قلبه عما سواه يا جابر ما الدنيا وما عسى ان تكون الدنيا

هل هي الا طعام اكلته او ثوب لبسته او امرأة اصبتها يا جابر ان المؤمنين لم يطمئنوا الى الدنيا ببقائهم فيها ولم يأمنوا قدومهم

الآخرة يا جابر الآخرة دار قرار والدنيا دار فناء وزوال ولكن اهل الدنيا اهل غفلة وكأن المؤمنين هم الفقهاء اهل فكرة

وعبرة لم يصمهم عن ذكر الله جل اسمه ما سمعوا بآذانهم ولم يعمهم عن ذكر الله ما رأوا من الزينة باعينهم ففازوا بثواب

الآخرة كما فازوا بذلك العلم واعلم يا جابر ان اهل التقوى ايسر اهل الدنيا مؤونة واكثرهم لك معونة تذكر فيعينونك وان نسيت

ذكروك قوالون بامر الله قوامون على امر الله قطعوا محبتهم بمحبة ربهم ووحشوا الدنيا لطاعة مليكهم ونظروا الى الله عز وجل والى محبته

بقلوبهم وعلموا ان ذلك هو المنظور اليه لعظيم شأنه فانزل الدنيا كمنزل نزلته ثم ارتحلت عنه او كمال وجدته في منامك

فاستيقظت وليس معك منه شيء انى انما ضربت لك هذا مثلا لانها عند اهل اللب والعلم بالله كفيء الظلال يا جابر فاحفظ

ما استرعاك الله جل وعز من دينه وحكمته ولا تسألن عما لك عنده الا ما له عند نفسك فان تكن الدنيا على غير ما وصفت لك فتحول الى دار

المستعتب

المستعتب فلعمرى لرب حريص على امر قد شقى به حين اتاه ولرب كاره لامر قد سعد به حين اتاه وذلك قول الله عز وجل وليمحص الله الذين

آمنوا ويمحق الكافرين ٥ الصدوق في المجالس ... عن ... عن ... عن محمد بن ...

عن محمد بن ... عن المفضل بن ... عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ... قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب ... في كلام ...

... اذا ... ربكم ... ان ... العجل ...

... ليمحص الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين ...

فصل في بيان اللفظ وما يدل على التمحيص

محمد بن يعقوب في باب التمحيص والامتحان من كتاب ...

عن محمد بن يحيى عن الحسن بن محمد عن جعفر بن محمد عن القاسم بن اسماعيل الانبارى عن الحسين بن علي عن ابي المغراء عن ابن ابي يعفور قال

... ويل لطغاة العرب من امر قد اقترب قلت جعلت فداك كم مع القائم من العرب قال نفر يسير قلت والله ان من يصف هذا الامر منهم

لكثير قال لا بد للناس من ان يمحصوا ويميزوا ويغربلوا ويستخرج في الغربال خلق كثير ٥ وعن محمد بن يحيى عن الحسن بن محمد عن جعفر بن محمد عن

الحسن بن محمد الصيرفى عن جعفر بن محمد الصيقل عن ابيه عن منصور قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا منصور ان هذا الامر لا يأتيكم الا بعد اياس

لا والله حتى تميزوا لا والله حتى تمحصوا لا والله حتى يشقى من يشقى ويسعد من يسعد ٥ وعن محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن

زياد عن محمد بن سنان عن محمد بن منصور الصيقل عن ابيه قال كنت انا والحارث بن المغيرة وجماعة من اصحابنا جلوسا وابو عبد الله عليه السلام يسمع

كلامنا فقال في اى شيء انتم هيهات هيهات لا والله لا يكون ما تمدون اليه اعينكم حتى تغربلوا لا والله لا يكون ما تمدون اليه

اعينكم حتى تمحصوا لا والله لا يكون ما تمدون اليه اعينكم حتى تميزوا لا والله لا يكون ما تمدون اليه اعينكم الا بعد اياس لا والله لا يكون

ما تمدون اليه اعينكم حتى يشقى من يشقى ويسعد من يسعد ٥ ابو عبد الله محمد بن ابراهيم النعمانى في كتاب الغيبة ... قال ...

... ~~...~~ ...

... ~~...~~ ٥ ...

أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين ٥

روى محمد بن مسعود العياشى في تفسيره ... عن الحسن بن علي الوشاء باسناد له يرسله الى ابي عبد الله عليه السلام قال والله لتمحصن والله لتميزن والله لتغربلن حتى لا يبقى منكم الا الاندر قلت وما الاندر قال البيدر وهو ان يدخل الرجل فيه الطعام يطين عليه ثم يخرجه وقد تأكل بعضه فلا يزال ينقيه ثم يكن عليه ثم يخرجه حتى يفعل ذلك ثلاث مرات حتى يذهب ما لا يضره شيء ٥

وَلَقَدْ كُنتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ مِن قَبْلِ أَن تَلْقَوْهُ فَقَدْ

رَأَيْتُمُوهُ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ ٥ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ

قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ

انقَلَبْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ وَمَن يَنقَلِبْ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ فَلَن يَضُرَّ

اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ ٥

فصل في التفسير والتنزيل

غياث بن ابراهيم تفسير عن فرات بن ابراهيم الكوفي عن [illegible]
حماد السمط معنعنا عن حذيفة اليمان ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امر بالجهاد يوم أحد فخرج الناس سراعا يتمنون لقاء العدو
عدوهم ثم جرأوا منطقهم وقالوا والله لئن لقينا عدونا لا نولي حتى نقتل عن آخرنا او يفتح الله لنا قال فلما التقوا القوم
ابتلاهم الله بالذي كان منهم ومن هزيمتهم فلم يلبثوا الا يسيرا حتى انهزموا عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الا علي بن ابي طالب
عم وابو دجانة وساق قصة احد الى ان قال ان الله تعالى هزم جمع المشركين وتشتت امرهم فمضى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وعلي على اثر طالب من رميه ومسح الوار قد خضبه الدم وابو دجانة رضي الله عنه خلفه فلما اشرف على المدينة فلما
سكنين رسول الله فلما نظروا الا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم استقبله اهل المدينة باجمعهم وقال رسول الله صلى الله عليه وآله
على المسجد ونظر الى الناس فقعد عن الا ان علا رسول الله [illegible] اقروا بالذنب وطلبوا التوبة فانزل الله فيهم قرآنا يعيبهم
الذي كان منهم وذلك قوله تعالى ولقد كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقوه فقد رأيتموه وانتم تنظرون يقول قد عاينتم
الموت والعدو فلم نقضتم العهد وجزعتم من الموت وقد عاهدتم الله ان لا تنهزموا حتى قال بعضكم قتل محمد صلى الله عليه وآله
وسلم فانزل الله تعالى وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى آخر الآية على اثر ابي دجانة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم ايها الناس انكم رغبتم بانفسكم عني ووازرتموا او و[illegible] الطاعة فقد اطاعني ومن عصاه فقد عصاني وفاز في
الدنيا والآخرة الحديث اورده تماما وقرأ الى هذه السورة واذ غدوت من اهلك تبوئ المؤمنين مقاعد للقتال ٥
عياشي عن ابراهيم تفسيره هاتين الآيتين قال ودركانا ولقد كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقوه فقد رأيتموه وانتم تنظرون
بالاسناد عن الامام ابي جعفر عليه السلام ان المؤمنين لما اخبرهم الله عز وجل بما نال شهداءهم يوم بدر من الكرامة فرغبوا في ذلك وقالوا
اللهم ارنا قتالا نستشهد فيه فاراهم الله اياه يوم احد فلم يثبتوا الا من شاء الله منهم وان رسول الله صلى الله عليه وآله خرج يوم احد
وعهد العاهد ان يكون الرجل المنافق يقول الرجع قتل رسول الله فلما رجعوا الى المدينة انزل الله تعالى وما محمد الا رسول
قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا ٥
محمد بن يعقوب في الكافي الى آخر الرواية عن الحسن بن محبوب عن الحسن بن علي [illegible] عن الحكم بن الحسن [illegible]
الا ان الناس يوم احد لما انهزم الناس يوم احد اخبروا [illegible] عن النبي صلى الله عليه وآله [illegible] يقول يا محمد انا رسول الله
ولم امت فالتفت اليه فلان وفلان فقالا الآن يسخر بنا ايضا وقد هزمنا وبقي معه علي عليه السلام وسماك بن خرشة ابو دجانة رحمه الله
قدمت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم قال يا رسول الله صلى الله عليه وآله خرج يوم احد [illegible] فقال الرجل يقول
الحديث
المدينة انزل الله عز وجل وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم يعني الى الكفر ٥

سماك بن خرشة الانصاري وعلي رأى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقد نزل الا [illegible] رجع المسلمون عن ربهم وجعلت تنادي انا لم امت ولم اقتل وجعل الناس [illegible] يعني لا يلوون على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلا يلتفتون اليه فلم تزل الا [illegible] ودخلوا المدينة فلم يكتفوا بالهزيمة حتى قال افضلهم رجلا في انفسهم قتل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

وعنه عن الحسين بن سعيد معنعنا عن حذيفة اليمان عن النبي مثله ٥

اورده تماما وقرأ الى هذه السورة واذ غدوت من اهلك

الحديث تماما احد وانهزم المشركون قال ورجل النبي صلى الله عليه وآله الى الابطح على هوى ثم قال ان المشركين الى [illegible]
الناس وعلى عاتقه ثياب بني اسد محمد ثم قتيل فقال صاحب الكلام الذي قال الآن يسخر بنا وقد هزمنا هذا البعوث
[illegible] حتى هجم عليهم النبي صلى الله عليه وآله على الانصار [illegible] فيهم على ابواب بيوتهم وقد حددتم الوجوه ونشروا الشعور وجزوا
الخدود [illegible] النبي عليه السلام فلما رأينه قال الحمد لله الذي حيرني من ان يسترن [illegible] لا زال
وعدنا ان يظهره على الاديان كلها وانزل الله وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم
على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا الآية ٥ ومن باب في شأن انا انزلناه من كتاب الحجة من الكافي عن علي بن
محمد والحسن بن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن الحسن بن العباس الحريشي عن ابي جعفر الثاني قال قال ابو عبد الله
قال لي علي بن الحسين يقول انا انزلناه في ليلة القدر صدق الله عز وجل انزل القرآن في ليلة القدر وما ادريك ما ليلة القدر قال رسول
الله لا ادري قال الله عز وجل ليلة القدر خير من الف شهر ليس فيها ليلة القدر قال لرسول الله صلى الله عليه وآله هل تدري لم هي خير من الف شهر قال لا
قال لانها تنزل فيها الملائكة والروح باذن ربهم من كل امر واذا اذن الله عز وجل بشيء فقد رضيه سلام هي حتى مطلع الفجر يقول تسلم
عليك يا محمد ملائكتي وروحي بسلامي من اول ما يهبطون الى مطلع الفجر ثم قال في بعض كتابه واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة
في انا انزلناه في ليلة القدر وقال في بعض كتابه وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم
ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين يقول في الآية الاولى وان محمدا حين يموت يقول اهل الخلاف
لامر الله عز وجل مضت ليلة القدر مع رسول الله صلى الله عليه وآله فهذه فتنة اصابتهم خاصة وبها ارتدوا على اعقابهم لانهم ان قالوا لم تذهب
فلا بد ان يكون لله عز وجل فيها امر واذا اقروا بالامر لم يكن له من صاحب بد ٥ ومن اول كتاب الروضة من الكافي عن ابن محبوب عن
ابن فضال عن حفص المؤذن عن ابي عبد الله عليه السلام قال وخرجت هذه الرسالة من ابي عبد الله عليه السلام الى اصحابه بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فاسألوا
ربكم العافية وساق الرسالة الى ان قال ايتها العصابة المرحومة المفلحة ان الله اتم لكم ما آتاكم من الخير واعلموا انه ليس من علم
الله ولا من امره ان يأخذ احد من خلق الله في دينه بهوى ولا رأي ولا مقاييس قد انزل الله القرآن وجعل فيه تبيان كل شيء وجعل للقرآن ولتعلم القرآن اهلا
عندهم كرامة من اكرمهم الله به وهم اهل الذكر الذين امر الله هذه الامة بسؤالهم وهم الذين من سألهم وقد سبق في علم الله
ان يصدقهم ويتبع اثرهم ارشدوه واعطوه من علم القرآن ما يهتدي به الى الله باذنه والى جميع سبل الحق وهم الذين
لا يرغب عنهم وعن مسألتهم وعن علمهم الذي اكرمهم الله به وجعله عندهم الا من سبق عليه في علم الله الشقاء في اصل الخلق تحت الاظلة فاولئك الذين

اتاكم ظاهر

قد انزل الله القرآن وجعل فيه تبيان كل شيء وجعل للقرآن ولتعلم القرآن اهلا لا يسع اهل علم القرآن الذين آتاهم الله علمه ان يأخذوا فيه بهوى ولا رأي ولا مقاييس

يرجعون من سئل اهل الذكر والذين آتاهم الله علم القرآن ووضعه عند من وضعه الله [illegible] واولئك الذين يأخذون باهوائهم
وآرائهم ومقاييسهم حتى دخلهم الشيطان لانهم جعلوا اهل الايمان في علم القرآن عند الله كافرين وجعلوا اهل الضلالة في علم
القرآن عند الله مؤمنين وحتى جعلوا ما احل الله في كثير من الامر حراما وجعلوا ما حرم الله في كثير من الامر حلالا فذلك اصل ثمرة اهوائهم
وقد عهد اليهم رسول الله صلى الله عليه وآله قبل موته فقالوا نحن بعد ما قبض الله عز وجل رسوله صلى الله عليه وآله يسعنا ان نأخذ بما اجتمع عليه رأي الناس بعد
ان قبض الله عز وجل رسوله صلى الله عليه وآله وبعد عهده الذي عهده الينا وامرنا به مخالفا لله ولرسوله صلى الله عليه وآله فما احد اجرأ على الله ولا ابين ضلالة ممن
اخذ بذلك وزعم ان ذلك يسعه والله ان لله على خلقه ان يطيعوه ويتبعوا امره في حياة محمد صلى الله عليه وآله وبعد موته هل يستطيع اولئك اعداء
الله ان يزعموا ان احدا ممن اسلم مع محمد صلى الله عليه وآله اخذ بقوله ورأيه ومقاييسه [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله فان قال نعم فقد كذب على الله وضل ضلالا
بعيدا وان قال لا لم يكن لاحد ان يأخذ برأيه وهواه ومقاييسه فقد اقر بالحجة على نفسه وهو ممن يزعم ان الله يطاع ويتبع امره بعد قبض
رسول الله صلى الله عليه وآله وقد قال الله وقوله الحق وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افإن مات او قتل انقلبتم على اعقابكم و
من ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين وذلك ليعلموا ان الله يطاع ويتبع امره في حياة محمد صلى الله عليه وآله وبعد قبض الله
محمدا صلى الله عليه وآله وكما لم يكن لاحد من الناس مع محمد ان يأخذ بهواه ولا رأيه ولا مقاييسه خلافا لامر محمد فكذلك لم يكن لاحد من بعد
محمد صلى الله عليه وآله ان يأخذ بهواه ولا رأيه ولا مقاييسه [illegible] ه وفي الروضة [illegible]
احمد بن محمد بن اسماعيل عن حنان بن سدير عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال كان الناس اهل ردة بعد النبي صلى الله عليه وآله الا ثلاثة فقلت ومن الثلاثة
فقال المقداد بن الاسود وابو ذر الغفاري وسلمان الفارسي رحمة الله وبركاته عليهم ثم عرف اناس بعد يسير
وقال هؤلاء الذين دارت عليهم الرحا وابوا ان يبايعوا حتى جاؤوا بامير المؤمنين صلوات الله عليه مكرها فبايع وذلك قول الله
عز وجل وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افإن مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر
الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين ه وفي الروضة ايضا عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا
عن ابن محبوب عن عمرو بن ابي المقدام عن ابيه قال قلت لابي جعفر عليه السلام ان العامة يزعمون ان بيعة ابي بكر حيث اجتمع الناس كانت
رضا لله عز ذكره وما كان الله ليفتن امة محمد صلى الله عليه وآله من بعده فقال ابو جعفر عليه السلام او ما يقرؤون كتاب الله اوليس الله يقول وما محمد الا رسول
قد خلت من قبله الرسل افإن مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين
قال فقلت له انهم يفسرون على وجه آخر فقال اوليس قد اخبر الله عز وجل عن الذين من قبلهم من الامم انهم قد اختلفوا من بعد ما جاءتهم

البينات

البينات حيث قال وآتينا عيسى بن مريم البينات وايدناه بروح القدس ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم
البينات ولكن اختلفوا فمنهم من آمن ومنهم من كفر ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد وفي هذا ما يستدل به على ان
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله قد اختلفوا فمنهم من آمن ومنهم من كفر ه ابو منصور احمد بن علي الطبرسي في احتجاج فاطمة من كتاب الاحتجاج
مرسلا قال روى عبد الله بن الحسن باسناده عن آبائه [illegible] فدك [illegible]
فخطب جليل استوسع وهيه واستنهر فتقه وانفتق رتقه واظلمت الارض لغيبته وكسفت النجوم لمصيبته واكدت الآمال وخشعت الجبال
واضيع الحريم وازيلت الحرمة عند مماته فتلك والله النازلة الكبرى والمصيبة العظمى لا مثلها نازلة ولا بائقة عاجلة اعلن بها كتاب الله
جل ثناؤه في افنيتكم في ممساكم ومصبحكم هتافا وصراخا وتلاوة والحانا ولقبله ما حل بانبياء الله ورسله حكم فصل وقضاء
حتم وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افإن مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي
الله الشاكرين ايها بني قيلة أأهضم تراث ابي وانتم بمرأى مني ومسمع ومنتدى ومجمع تلبسكم الدعوة وتشملكم الخبرة [illegible] ه
سعد بن عبد الله في كتاب مختصر البصائر [illegible] عن الحسين بن حمدان عن محمد بن اسماعيل وعلي بن عبد الله الحسني عن ابي شعيب محمد بن
نصير عن عمر بن الفرات عن محمد بن المفضل عن المفضل بن عمر عن الصادق عليه السلام في حديث طويل في القائم عليه السلام وظهوره ورجعة [illegible]
والائمة [illegible] ثم يشكو اليه [illegible]
[illegible]
من القوم الظالمين [illegible]
[illegible] فاصبر كما صبر اولوا العزم من الرسل [illegible]
وحق [illegible] وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افإن مات او قتل
انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين قال المفضل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وتفصيل الآيات [illegible]
لقد كنا نتوقع تمام هذه الآية وهي قال الله عز وجل وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افإن مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب

فلقوات ... من رسول الله ... وقبل ... خطبة في الحديث الطويل ه الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي في الجزء الثامن عشر من كتاب الامالي ...
عن ... عن ابي المفضل محمد بن عبد الله الشيباني عن محمد بن جرير الطبري ... عن محمد بن العلاء وعن عبد الرحمن بن ابي حاتم الرازي عن ...
عبيد الله بن عبد الكريم قال حدثنا ... عن ... عكرمة عن ابن عباس ...
كان يقول في حياة رسول الله ... ان الله عز وجل يقول وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افإن مات او قتل انقلبتم على اعقابكم
والله لا ننقلب على اعقابنا بعد اذ هدانا الله ... لئن مات او قتل لاقاتلن على ما قاتل عليه حتى اموت ... انا لاخوه ووليه وابن عمه ووارثه
فمن احق به مني ه راوي ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن جعفر النعماني ... عن احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة عن ... يوسف بن يعقوب الجعفي

[illegible]

الصنف ... السهو ...

[illegible]

... ترددوا ...

[illegible]

او مات محمد او قتل الخ

وكتبوا فيما بينهم كتابا ان مات محمد او قتل الا يردوا هذا الامر في اهل بيته ابدا فانزل الله عليه في ذلك [illegible]

[illegible] وتسليم [illegible] ولقد خلت من قبله الرسل ... راوى [illegible]

[illegible] ابو بكر وعمر [illegible] الذين صدقوا [illegible]

[illegible] اهل البيت النبوة والخلافة [illegible]

او قتل انقلبتم على اعقابكم [illegible]

[illegible]

[illegible] محمد بن الحسن الصفار [illegible] بصائر الدرجات [illegible]

[illegible] وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل [illegible]

[illegible]

راوى محمد

راوى محمد بن مسعود محمد بن عياش السلمى في تفسيره [illegible] قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول [illegible]

[illegible] الى النبى صلى الله عليه وآله ... وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل ... ابو منصور احمد بن على بن ابى طالب الطبرسى

[illegible] احتجاج النبى صلى الله عليه وآله يوم الغدير من كتاب الاحتجاج [illegible]

[illegible]

قال معاشر الناس [illegible] وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم [illegible]

[illegible]

[illegible] عن عبد الله [illegible] افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم [illegible]

قبل الموت [illegible] وعن الحسين بن المنذر [illegible] افان مات او قتل انقلبتم على

[illegible] عن ابن عباس قال كان على بن ابى طالب عليه السلام يقول في حياة النبى صلى الله عليه وآله وسلم [illegible]

او قتل انقلبتم على اعقابكم [illegible]

[illegible] راوى محمد بن مسعود محمد بن عياش السلمى في تفسيره [illegible]

عن زرارة قال كرهت ان اسأل ابا جعفر عليه السلام [illegible]

عن قتل او مات قال الموت موت والقتل قتل [illegible]

فقال افان مات او قتل قال ليس من قتل بميت [illegible] لالى الله تحشرون [illegible]

كل نفس ذائقة الموت قال من قتل لم يذق الموت [illegible] وعن الفضيل بن يسار

عن ابى جعفر عليه السلام قال [illegible]

وعن زرارة [illegible] ولئن متم او قتلتم لالى الله تحشرون [illegible]

لم يخلف شيئا فهو الى الثلثة ه ابو منصور احمد الطبرسي في احتجاجه [illegible] من كتاب الاحتجاج مرسلا قال وساق الخطبة الى ان قال
قول الله عز وجل ذكره حيث امر فقال اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فهو لنا اهل البيت خاصة دون غيرنا فانقلبتم على اعقابكم
وارتددتم ونقضتم الامر ونكثتم العهد ولم يضر الله شيئا وقد امركم الله ان تردوا الامر الى الله والى رسوله والى اولي الامر منكم المستنبطين
للعلم فاقررتم ثم جحدتم وقد قال الله لكم اوفوا بعهدي اوف بعهدكم واياي فارهبون [illegible] قوله تعالى
اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم ه وفي كتاب الاحتجاج مرسلا وساق الحديث الطويل عن علي عليه السلام في مواطن القيامة وشهادة
محمد صلى الله عليه وآله على الانبياء [illegible] الى ان قال [illegible]
[illegible]
[illegible]
فاليوم [illegible] ه الصدوق في باب السبب الذي من اجله قبل علي بن موسى الرضا عليه السلام ولاية العهد من المأمون من
كتاب عيون اخبار الرضا عليه السلام عن الحسين بن احمد البيهقي عن محمد بن يحيى الصولي عن احمد بن محمد بن اسحق [illegible] الرضا عليه السلام
[illegible] بسم الله الرحمن الرحيم وساق الخطبة الى ان قال
[illegible]
[illegible]
[illegible]

فصل في بيان اللغة في اسماء محمد صلى الله عليه وآله وكنيته واسمائه
ومعانيها واشتقاقها ووجه التسمية بها اما كنيته فابو القاسم [illegible] لانه يقسم يوم القيامة النار والجنة
من كفر به وآذاه [illegible] ومن آمن به [illegible]
واما اسماؤه فمحمد وهو مذكور في القرآن واسمه المكتوب على العرش محمد رسول الله [illegible] الانجيل وهو اول [illegible]
التوراة [illegible] محمد [illegible]
[illegible]
[illegible] محمد واحمد وهو مذكور في القرآن [illegible]
[illegible] الكتب [illegible] في السماء [illegible] في الارض [illegible]

واشتقاقه [illegible] محمد وعبد الله وهو ايضا مذكور في القرآن وطه وهو مذكور في القرآن وهو بلغة طي يا محمد ومعناه
يا طالب الحق الهادي اليه ويس وهو مذكور في القرآن ومعناه يا ايها السامع للوحي والائمة عليهم السلام آل يس ون [illegible]
في القرآن والمزمل وهو ايضا مذكور في القرآن سماه الله به لانه كان يتزمل بثوبه وينام والمدثر وهو ايضا مذكور في القرآن
[illegible] والذكر وهو ايضا مذكور في القرآن والائمة اهل الذكر [illegible] وهو مذكور في صحف ابراهيم [illegible]
ومعناه الماحي صورة الاصنام وماحي الاوثان والازلام وكل معبود دون الرحمن [illegible]
والحاد وهو مذكور في توراة موسى ومعناه يحاد من حاد الله ودينه قريبا كان او بعيدا [illegible]
التوحيد [illegible] والحاشر [illegible] لانه يحشر الناس على قدمه والمقفى سمي به لانه
[illegible] والعاقب سمي به لانه عقب الانبياء [illegible] والداعي سمي به لانه يدعو الى الحق [illegible]
والنذير سمي به لانه ينذر بالنار من عصى الله وعصاه والبشير سمي به لانه يبشر بالجنة من اطاع الله واطاعه والفاتح
والخاتم والكاف [illegible] والمقفي سمي به لانه قفى النبيين جماعة والقيد [illegible]
[illegible] وهو مذكور في التوراة واول مكتوب [illegible] وهو محمد رسول الله [illegible] وهو مذكور في القرآن [illegible]
[illegible] والذي انزل عليه وهو محمد [illegible] والنجم وهو مذكور في القرآن والشمس [illegible]
القرآن سمي به لانه [illegible] والنبي وهو ايضا مذكور في القرآن والامي وهو مذكور في القرآن [illegible]
[illegible] لانه لم يحسن ان يكتب فانه يقرأ ويكتب باثنين وسبعين لسانا [illegible]
وجمع مقطعات القرآن ح
البارقليط وهو مذكور في الانجيل والسبت من الايام ه محمد بن الحسن الصفار مسندا عن الكلبي ما اوردناه في الفصل الرابع
الصدوق في باب الوصية من لدن آدم من كتاب الوصايا من الفقيه عن يونس بن عبد الرحمن عن عاصم بن حميد عن محمد
بن قيس عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال ان اسم النبي صلى الله عليه وآله في صحف ابراهيم الماحي وفي توراة موسى الحاد وفي
الانجيل عيسى احمد وفي الفرقان محمد قيل فما تاويل الماحي فقال الماحي صورة الاصنام وماحي الاوثان
والازلام وكل معبود دون الرحمن قيل فما تاويل الحاد قال يحاد من حاد الله ودينه قريبا كان او بعيدا
قيل فما تاويل احمد قال حسن ثناء الله عز وجل عليه في الكتب بما حمد من افعاله قيل فما تاويل محمد قال ان
الله وملائكته وجميع انبيائه ورسله وجميع اممهم يحمدونه ويصلون عليه واسمه المكتوب على العرش محمد رسول الله

وكان له لبس من القلانس اليمنية والبيضاء والمضربة وذات الاذنين في الحرب وكانت له
عنزة يتكئ عليها ويخرج بها في العيدين فيخطب بها وكان له قضيب يقال له الممشوق وكان له فسطاط
يسمى الكن وكانت له قصعة تسمى السعة وكان له قعب يسمى الري وكان له فرسان يقال لاحدهما
المرتجز والآخر السكب وكان له بغلتان يقال لاحدهما الدلدل والاخرى الشهباء وكانت له
ناقتان يقال لاحدهما العضباء والاخرى الجدعاء وكان له سيفان يقال لاحدهما ذو الفقار
والاخرى العون وكان له سيفان آخران يقال لاحدهما المخذم والآخر الرسوم وكان له
حمار يسمى اليعفور وكانت له عمامة تسمى السحاب وكان له درع تسمى ذات الفضول
لها ثلث حلقات فضة حلقة بين يديها وحلقتان خلفها وكانت له راية تسمى العقاب
وكان له بعير يحمل عليه يقال له الديباج وكان له لواء يسمى المعلوم وكان له مغفر
يسمى الاسعد فسلم ذلك كله الى علي عليه السلام عند موته واخرج خاتمه وجعله في اصبعه
فذكر علي عليه السلام انه وجد في قائمة سيف من سيوفه فيها ثلث احرف صل من قطعك و
قل الحق ولو على نفسك واحسن الى من اساء اليك ٥ وهذا اول باب العشرة
من كتاب الخصال عن محمد بن علي [illegible] عن محمد بن جعفر بن احمد البغدادي عن ابيه عن
احمد بن السخت عن محمد بن الاسود الوراق عن ايوب بن سليمان عن ابي البختري عن محمد
بن حميد عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ص

[illegible]

ان الله

انا اشبه الناس بآدم وابراهيم اشبه الناس بي خلقه وخلقه وسماني الله عز وجل من فوق عرشه عشرة اسماء وبين [illegible] وبشر بي على لسان كل رسول
[illegible] التوراة [illegible] ذكري في اهل التوراة والانجيل وعلمني كتابه ورفع في سمائه اسمي [illegible] محمد [illegible]
وجعلني في التوراة احيد [illegible] وسماني في الانجيل احمد [illegible] محمود في اهل السماء وجعلني [illegible]
الزبور ماحي [illegible] عبادة الاوثان وجعلني في القرآن محمد فانا محمود في جميع اهل القيامة في فصل القضاء [illegible]
وسماني في القيامة حاشرا يحشر الناس على قدمي وسماني الموقف اوقف الناس بين يدي الله جل جلاله وسماني العاقب انا عقب النبيين ليس بعدي رسول
وجعلني رسول الرحمة ورسول التوبة ورسول الملاحم والمقفي قفيت النبيين جماعة وانا القيم [illegible] ومن علي ربي وقال يا محمد [illegible]
[illegible] ارسلت كل رسول الى امته بلسانها وارسلتك الى كل احمر واسود من خلقي ونصرتك بالرعب الذي
لم انصر به احدا واحللت لك الغنيمة ولم تحل لاحد قبلك واعطيتك [illegible] كنوز [illegible] فاتحة الكتاب وخاتمة سورة البقرة وجعلت لك
الارض كلها مسجدا وترابها طهورا واعطيت لك ولامتك التكبير وقرنت ذكرك بذكري حتى لا يذكرني احد من امتك الا ذكرك مع ذكري
طوبى لك يا محمد ولامتك ٥ وهذا باب [illegible] اسماء النبي ص [illegible]
[illegible] عن الحسن [illegible] عن عبد الله بن جبلة [illegible] عن [illegible] الحسن بن علي بن ابي
طالب عليهما السلام قال جاء نفر من اليهود الى رسول الله ص [illegible] فقال لاي شيء سميت محمدا واحمد وابا القاسم وبشيرا ونذيرا
وداعيا فقال النبي ص اما محمد فاني محمود في الارض واما احمد فاني محمود في السماء واما ابو القاسم فان الله عز وجل يقسم يوم القيامة قسمة النار
فمن كفر بي من الاولين والآخرين ففي النار ويقسم قسمة الجنة فمن آمن بي واقر بنبوتي ففي الجنة واما الداعي فاني ادعو الناس الى دين ربي عز وجل
واما النذير فاني انذر بالنار من عصاني واما البشير فاني ابشر بالجنة من اطاعني ٥ ورواه [illegible] في المجالس [illegible]
[illegible] عن الحسن بن علي بن ابي طالب [illegible] نفر من اليهود [illegible] رسول الله ص [illegible] الحديث الطويل [illegible]
[illegible] اليهودي [illegible] التوراة [illegible] محمد رسول الله [illegible]
[illegible] الحديث الطويل ٥ وهذا اول باب العشرة من كتاب الخصال [illegible]
[illegible] قال لرسول الله ص عشرة اسماء خمسة في القرآن وخمسة ليست في القرآن فاما التي في القرآن فمحمد
[illegible] ويس ون واما التي ليست في القرآن فالفاتح والخاتم والكافت والمقفي والحاشر ٥ [illegible]
[illegible]

[illegible]

لا ورد المرتضى ٥ محمد بن يعقوب عن ... باب ... عن الله ... عن محمد بن ... عن محمد بن ... عن ...
لا جعفر ... وسمّى محمد ... قال وكان رسول الله ... يقوم على اطراف اصابع رجليه فانزل الله ... طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى ٥
فهو من اسماء ... الحروف المقطعة اوائل سور من القرآن ... كتاب ... الاخبار عن محمد بن ... عن ... عن ... المثنى الحضرمي ...
اسماء عن ... عن سفيان ... قال ... عن ... ابن ... لابي ... يا ابن رسول الله ما معنى قول الله عز وجل الم و ...
وسمّى ... قال ... الم وسمّى ... قال ... اسماء النبي صلى الله عليه وآله ... يا طالب الحق الهادي ...
الحديث ٥ الشيخ ابو الفضل ... كتاب تفسير العسكري ... المذكور ... كتاب ... عن العسكري ... قال
يا رسنا ... محمد الاكرم ... على الافضل ... فاطمة ذي الفضل ... الحسن ... الحسين ... المرسلين
شباب اهل الجنة ... ذرية الطيبة الطاهرة من آل طه ... ٥ علي بن ابرهيم في تفسيره ... قال
قال الصادق ... يس اسم رسول الله ... الدليل على ... انك لمن المرسلين على صراط مستقيم قال على الطريق الواضح ٥ ...
ابرهيم في تفسيره ... عن ابراهيم الكوفي عن محمد بن ... عن سليمان ... سمعت ... يقول ... رسول الله صلى الله
وآله وسلم ... يس ... ٥ محمد بن يعقوب عن باب ... الاسماء ... عن ... عن محمد بن
عن محمد بن عيسى عن صفوان ... عبد الله ... قال ... محمد ... اسمه ...
اسم النبي صلى الله عليه وآله ٥ الصدوق في باب ذكر مجلس الرضا عليه السلام مع المأمون في الفرق بين العترة والامة ...
على الحسين ... عن محمد بن ... عن ... عن ... عن ... الريان بن الصلت عن الرضا عليه السلام ...
في الفرق بين العترة والامة ... قال ... الله عز وجل يس والقرآن الحكيم انك لمن المرسلين على صراط مستقيم ...
يس قال العلماء يس محمد ... لم يشك فيه احد ... قال ابو الحسن ... محمدا وآل محمد ... ما لا يبلغ ...
من ... ذلك ان الله عز وجل لم يسلم على احد الا على الانبياء صلوات الله عليهم فقال تبارك وتعالى سلام على نوح في العالمين
سلام على ابرهيم وقال سلام على موسى وهرون ولم يقل سلام على آل نوح ولم يقل سلام على آل ابرهيم ولا قال سلام على آل
موسى وهرون وقال سلام على آل يس يعني آل محمد ... الحديث الطويل ٥ ... ابرهيم ... سلام على آل يس
يس محمد وآل محمد الائمة ٥ الصدوق في باب معنى آل يس من كتاب معاني الاخبار عن ... ابرهيم ... عن عبد العزيز ...
محمد بن سهل عن ... عن الصادق ... عن محمد ... عن ... ولله عز وجل سلام

على آل يس قال يس محمد ... آل يس ٥ محمد بن يعقوب ... عن ... امير المؤمنين من كتاب ...
عن ... عن ... ابرهيم ... عن ... على الحسن بن ... عن ... بن جعفر ... ابرهيم ... وسمّى ...
يا رسول ... حم ... قال ... والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين فيها يفرق
... الامام ... محمد ... هو ... كتب ... الذي ... الحروف ... الكتاب المبين ... امير المؤمنين
الطويل ٥ علي بن ابرهيم في تفسيره ... والنجم ... قال النجم رسول الله ... اسرى به ... السماء ... ما ضل صاحبكم
... رسول الله ... وقد سماه الله ٥ ... والنجم والشجر يسجدان ... قال النجم رسول الله ...
غير ... والنجم ... وعلامات وبالنجم هم يهتدون ... النجم رسول الله ٥ محمد بن يعقوب
... كتاب ... عن محمد ... عن ... عن ... عن ابي جعفر ... قال
... والنجم ... ٥ علي بن ابرهيم في تفسيره ... قال
يا ايها المزمل ... قال ... النبي ... يا ايها المزمل ٥ ... يا ايها المدثر ... قال
... الرسول ... ٥ ... الشمس ... والقمر
... الشمس ... سليمان ... عبد الله ... قال ... الشمس ...
... قال امير المؤمنين ... ٥ ... علي بن ابرهيم في تفسيره ...
... عن ... محمد ... والقمر اذا تلاها والنهار اذا جلاها والليل اذا
... الشمس ... محمد رسول الله ... والقمر اذا تلاها امير المؤمنين علي بن ابي طالب ... والنهار اذا
آل محمد ... والليل اذا يغشاها ... قال ...
المؤمنين ... رسول الله ... الشمس وضحاها ...
رسول الله ... والقمر اذا تلاها ... امير المؤمنين ... محمد ... ٥ محمد بن يعقوب
... كتاب ... عن محمد ... عن محمد بن سليمان ... عن ابي عبد الله ... قال سألته عن قول الله عز وجل
والشمس وضحاها قال الشمس رسول الله ... والقمر اذا تلاها ... امير المؤمنين ...
... ٥ علي بن ابرهيم في تفسيره ... والتين والزيتون ... رسول الله ... امير المؤمنين ...

الصدوق ... باب ما جاء عن الرضا عليه السلام من خبر الشامي من كتاب عيون اخبار الرضا عن محمد بن عمرو بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن احمد بن
عبد الله بن حمدان عن علي بن ... عن الرضا عليه السلام قال حدثنا ابو موسى بن جعفر قال حدثنا ابو جعفر بن محمد قال حدثنا
محمد بن علي قال حدثنا ... علي بن الحسين قال حدثنا ابي الحسين بن علي عن علي عليه السلام ... في اجوبة عن مسائل الشامي انه
سأل ... وسأله عن ستة من الانبياء لهم اسمان فقال يوشع بن نون وهو ذو الكفل ويعقوب وهو اسرائيل والخضر وهو
حلقيا ويونس وهو ذو النون وعيسى وهو المسيح ومحمد وهو احمد صلوات الله عليهم الخبر ٥ ... باب
... في اسماء محمد وعلي وفاطمة من كتاب ... الاخبار عن ... عن عبد الله بن القاسم بن محمد الاصبهاني عن سليمان بن
داود المنقري عن حفص بن غياث النخعي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ... موسى بن عمران ... فقال الهي ...
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
قبل ... قال الصدوق ... ٥ ... عن احمد بن محمد بن الهيثم عن احمد
بن يحيى بن زكريا عن بكر بن عبد الله بن حبيب عن تميم بن بهلول عن ... عن عبد الله بن الفضل الهاشمي عن ... قال
كان رسول الله صلى الله عليه وآله جالسا وعنده ... الحسن والحسين ... فقال ... ما ...
... ان الله تبارك وتعالى ... اسماء من اسمائه ... فهو محمود وانا محمد الخبر ٥ ...
... كتاب ... عن محمد بن ... عن ... عبد الله ... عن القاسم ... عن سليمان بن داود المنقري عن حفص
النخعي قال سمعت ابا عبد الله الصادق عليه السلام ... ذكر ... النبي صلى الله عليه وآله ...
... فقال ... محمد ... الخبر ٥ ... ابو عبد الله محمد بن ابرهيم ...
[illegible]

يحيى بن عبد الرحمن ... عن محمد بن ... بن يزيد ... عن ... ابي ... عن ابي عبد الله عليه السلام عن
الخطاب ... قال رسول الله صلى الله عليه وآله ... يا محمد ... خلقت الارض ...
... الارض ... فاذا ... في ... المحمود ...
... عليه السلام ...
... الحسن ...
[illegible]
[illegible]
[illegible]
احمد ... ٥ ... قال ... رسول الله ... اكرم رسول الله
قال ... الذكر ٥ الصدوق ... باب ... الرضا ... مع المأمون ...
الحسين ... قال ... ابي ...
... الذي ... انزل الله اليكم ذكرا رسولا يتلوا عليكم ...
رسول الله ... ٥ ... قال ...
... الذكر ٥ الصدوق ...
باب ... اسماء النبي صلى الله عليه وآله ... عن احمد بن محمد بن سعيد عن ... الحسن ...
... الرضا عليه السلام ... النبي ...
... قال ... رسول الله ...
[illegible]
الا ... افضل ... على ... ٥ ...
... المنبر فقال ... ٥ ...
... امير المؤمنين ... رسول الله ...

وعن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقي عن جعفر بن محمد الصوفي قال سألت ابا جعفر محمد بن علي الرضا ع

فقلت يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله لم سمي النبي صلى الله عليه وآله الامي فقال ما يقول الناس قلت يزعمون انه انما سمي الامي لانه لم يحسن ان يكتب فقال ع كذبوا

عليهم لعنة الله انى ذلك والله عز وجل يقول في محكم كتابه هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلوا عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم

الكتاب والحكمة فكيف كان يعلمهم ما لا يحسن والله لقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقرأ ويكتب باثنين وسبعين او قال بثلاثة وسبعين لسانا وانما سمي الامي لانه كان

من اهل مكة ومكة من امهات القرى وذلك قول الله عز وجل لتنذر ام القرى ومن حولها ه‍ وفي باب العلة التي من اجلها سمي النبي ص الامي

من كتاب علل الشرائع عن محمد بن الحسن عن سعد بن عبد الله عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن حسان وعلي بن اسباط وغيره رفعه عن ابي جعفر ع قال

قلت ان الناس يزعمون ان رسول الله صلى الله عليه وآله لم يكتب ولا يقرأ فقال كذبوا لعنهم الله انى يكون ذلك وقد قال الله عز وجل هو الذي بعث في الاميين

رسولا منهم يتلوا عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين فكيف يعلمهم الكتاب والحكمة وليس

يحسن ان يقرأ او يكتب قال قلت فلم سمي النبي الامي قال نسب الى مكة وذلك قول الله عز وجل لتنذر ام القرى ومن حولها فام القرى

مكة فقيل امي لذلك ه‍ الصدوق في باب ذكر مجلس الرضا ع مع اهل الاديان من كتاب عيون اخبار الرضا عن جعفر بن علي [illegible] عن الحسن بن محمد بن علي

عن محمد بن علي [illegible] عن الحسن بن محمد النوفلي عن الرضا ع وساق الحديث الطويل [illegible]

واثبات [illegible] مذكور في التورية والزبور [illegible] في الانجيل [illegible]

ويغير لكم كل شيء [illegible]

الطويل موضع الحاجة ه‍ وفي باب ما روي عن [illegible] محمد العسكري ع في القائم ع من كتاب كمال الدين عن احمد بن زياد بن جعفر [illegible]

عن عبد الله بن احمد الموصلي عن الصقر بن ابي دلف عن [illegible] وساق الحديث [illegible] قال قلت يا سيدي حديث يروى عن النبي صلى الله عليه وآله

[illegible] السموات والارض [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله

[illegible] الحسن والحسين [illegible] محمد بن علي وجعفر بن محمد [illegible] موسى بن جعفر [illegible] محمد بن علي [illegible] الحسن

[illegible] الذي يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما [illegible] الايام [illegible]

فتعادوكم في الآخرة [illegible] ه‍ الصدوق في باب [illegible] محمد وعلي [illegible] ه‍ [illegible]

والحسن بن محمد [illegible] ه‍ الصدوق [illegible]

[illegible] ه‍ الصدوق [illegible]

قال المصنف في الكتاب [illegible] علما [illegible]
[illegible]
[illegible] ه‍

[illegible]

[illegible] ه‍

[illegible] ه‍

[illegible] ه‍

كلام فيه فوائد انه ص من ستة انبياء الذين لهم اسمان واسماه محمد واحمد الصدوق في باب ما جاء

عن الرضا ع من خبر الشامي مسندا عن علي ع مرفوعا اوردناه في البحث بحث في ان نوره اول ما خلق

وفي احواله في عالم النور واحوال روحه ونطفته وانتقاله من صلب الى صلب الى اوان ولادته ص من

عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم ابيه وآمنة امه ان الله احد واحد تفرد بوحدانيته ثم تكلم

بكلمة فصارت بخلقه تعالى نورا ثم خلق من صفوة نوره ذلك محمدا فدعاه فاطاعه وجابه

خلق نوره الكريم بنبإ عظيم لا يحتمله الا ذو القلب السليم والدين القويم والصراط المستقيم منبئ

عن فضله وفضل اهل بيته ع فخلق نوره ص من نور اخترعه من نور عظمته وجلاله وهو نور الذي

تجلى لموسى بن عمران في طور سيناء فما استقر له ولا طاق موسى لرؤيته ولا ثبت له حتى خر صاعقا

مغشيا عليه وكان ذلك النور محمد ص فلما اراد ان يخلق محمدا قسم ذلك النور شطرين فخلق من الشطر

الاول محمدا ومن الشطر الثاني عليا ولم يخلق من ذلك النور غيرهما خلقهما بيده فخلق من نوره عليهما

وجعل محمدا افضل وجعل عليا روحه لا يقوم احدهما الا بصاحبه ظاهرهما البشرية وباطنهما اللاهوتية

ظهر للناس على هيكل الناسوتية حتى يطيقوا رؤيتهما وهو قوله تعالى في الانعام وللبسنا عليهم

ما يلبسون فهما مقاما رب العالمين وحجابا خالق الخلق اجمعين بهما فتح الله بدأ الخلق وبهما يختم

الملك والمقادير فدعاه ص فاطاعه ثم اقتبس من نور محمد فاطمة ابنته كما اقتبس نور علي من

نوره او اقتبس من نورهما فاطمة فدعاها فاطاعته واقتبس من نور فاطمة وعلي الحسن والحسين كما اقتبس

المصابيح من المصابيح او ومنهم الحسن فدعاه فاطاعه ومنهم حبيبا الحسين فدعاه فاطاعه ومنهم جميعا

من صلب الحسين تسعة ائمة فدعاهم فاطاعوه ثم خلقوا من الانوار فكانوا بعده نورا ولهذا النور

اصل قد انشعبت منه شعوع لامع وهو النبوة لمحمد وفرع وهو الامامة لعلي لولاهما ما خلق الله

الخلق ثم تكلم بكلمة فصارت بخلقه تعالى روحا ونفخ فيهم نفخة من نفخة لنفسه فاسكنه الله

في ذلك النور ومزجه به واسكنه في ابدانهم فهم عنده روح الله وكلماته وصورهم على صورة

وجعلهم امناء له وشهداء على خلقه وخلفاء على خليقته وعينا له عليهم ولسانا اليهم فقد

استودع فيهم علمه وعلمهم البيان واستطلعهم على غيبه وهم احتجب الله عن خلقه فهم في ظلة
خضراء يعبدون الله ويقدسونه حين لا تقديس ويسبحونه حين لا تسبيح ويسمعون ويطيعون
وكانوا انوارا تسبح بين يدي الله قبل ان خلق السموات والارض والعرش والكرسي و
اللوح والقلم والجنة والنار والملكة والبشر وحيث لا ماء ولا هواء ولا ظلمة ولا نور
ولا شمس ولا قمر ولا ليل ولا نهار ولا آدم ولا الانبياء كلهم ولا عين تطرف باربعة الف
سنة واربع وعشرين الف سنة او سبعة آلاف عام او بالفي عام وخلق الله مع ذلك
النور اثني عشر حجابا وجعله في الحجاب الاول اثني عشر الف سنة وفي كل حجاب باقي
من الف سنة من البقية حتى كان في الحجاب الآخر الف سنة وله في كل حجاب تسبيح ولما
اراد الله ان يبتدئ الصنع فتق نور محمد ص فخلق منه العرش ونور محمد من نور الله
ونوره افضل من العرش فخلق الله الماء وكان عرشه على الماء قبل ان يكون السماء
مبنية والارض مدحية وكانوا اشباح نور من سناء نور الله وعزه في نور من سناء
عزه وملكه ونور وجهه الكريم وجعل الله لهم مقاعد في ملكوت سلطانه ثم فتق الله
نور علي ع فخلق منه الملكة ونور علي ع من نور الله وعلي افضل من الملكة ثم فتق
نور فاطمة فخلق منه السموات والارض في ستة ايام ونور فاطمة من نور الله وفاطمة
افضل من السموات والارض ثم رفع الله العرش من الماء الى السماء فاظهر اسمه
على اللوح فكان على اللوح منورا اربعة الف سنة ثم اظهره على العرش فكان في
ساق العرش مثبتا سبعة الف سنة وكانوا اشباح نور في قدام العرش او في حوله
او في ميمنته يسبحون الله ويحمدونه ويقدسونه ويمجدونه قبل ان يخلق آدم بالفي عام
او باثني عشر الف عام او باربعة عشر الف عام او بخمسة عشر الف عام وكانت
الملكة يتعلمون منهم التسبيح والتحميد والتقديس والتمجيد ثم فتق الله نور الحسن ع
وخلق منه الشمس والقمر ونوره من نور الله وهو افضل من الشمس والقمر ثم فتق نور الحسين ع

فخلق

فخلق منه الحجب [illegible] والحور العين ثم امر الله الظلمات ان تمر على سحائب النظر فاظلمت السموات
على الملكة فضجت الملكة وسالوا الله بحق هذه الاشباح ان يكشف عنهم هذه الظلمة ففرج الله عنهم
من نور فاطمة ع قناديل فعلقها في بطنان العرش فازهرت السموات والارض فلذلك سميت
الزهراء وجعل الله ثواب تسبيح الملكة الى يوم القيمة لها ولشيعتها فلما خلق آدم واراد ان يخلق
صورهم عليه وهم اشباح نور فنصب لهم عمود نور وجعل ذلك النور في صلبه فشع النور في الانوار
في الآفاق من السموات والحجب والجبال والكرسي وذروة العرش وفي رواية اخرى خلقه الله وعليا
من عمود من نور معلقين من تحت العرش يقدسان من قبل ان يخلق الخلق بالفي عام ثم خلق من ذلك
العمود نطفتين بيضاوين ملتويتين ثم نقل تلك النطفتين في الاصلاب الكريمة كما سيجيء وبالجملة
فكان ذلك النور في صلب آدم حين سكن في الجنة وحين اهبط الى الارض حتى حمله نوح
فكان في صلبه وهو في السفينة حتى حمله في صلب ابرهيم فكان في صلبه حين قذف في النار ولم
يلتبسهم سفاح قط ولا سفاح الكفر فنقلهم الله من ظهر الى ظهر ومن صلب الى صلب ومن رحم
الى رحم في الاصلاب الطيبة الطاهرة الى الارحام الطاهرة من غير نجاسة لدى الجاهلية حتى
انتهى به الى عدنان والى عبد المطلب بل نقل نقلا بعد نقل لا من ماء مهين ولا نطفة خضرة
كسائر الخلق بل انوار انتقلوا من اصلاب الطاهرين الى الارحام الطاهرات لانهم صفوة
الصفوة واصطفاهم الله لنفسه وجعلهم خزان علمه وبلغاء عنه الى خلقه اقامهم مقام
نفسه لانه لا يرى ولا يدرك ولا يعرف كيفيته ولا انيته فهؤلاء الناطقون المبلغون
عنه المتصرفون في امره ونهيه فيهم تظهر قدرته ومنهم ترى آياته ومعجزاته وبهم ومنهم
عرف عباده نفسه وبهم يطاع امره ولولاهم ما عرف الله ولا يدرى كيف يعبد
الرحمن فالله يجري امره كيف يشاء فيما يشاء ولا يسأل عما يفعل وهم يسألون فلما اقتضى
الله به الى عبد المطلب اخرج الله ذلك النور فشقه بنصفين فجعل نصف محمد في صلب
عبد الله بن عبد المطلب ونصف علي في صلب ابي طالب ثم اخرج الذي لمحمد الى آمنة

والذي انتقل الى فاطمة بنت اسد فاخرجت آمنة محمدا وخلقه الله من ذلك النور فالبسه الله
قميص الرضا ورداه برداء الهيبة وتوجه بتاج الهداية والبسه سراويل المعرفة وجعل
تكته السراويل المحبة وجعل نعله نعل الخوف وناوله عصا المنزلة ثم قال يا محمد اذهب
الى الناس وقل للناس قولوا لا اله الا الله محمد رسول الله واخرجت فاطمة بنت اسد
عليا ثم اعاد الله العمود الى محمد فخرجت منه فاطمة ثم اعاده الى علي فخرج منه الحسن و
الحسين يعني من النصفين جميعا فما كان من نور علي فصار في ولد الحسن وما كان من نور محمد
صار في ولد الحسين فهو ينتقل في الائمة من ولده عليهم السلام الى يوم القيمة ومن اجل هذه العلة
صارت الامامة في ولد الحسين دون ولد الحسن ع وخلق الله ما تحت العرش
قبل ان يخلق آدم ثلثة الف عام واسكنه في لؤلؤة خضراء في غامض علمه الى ان خلق آدم
فنقل ذلك الماء من اللؤلؤة فاجرى تلك النطفة البيضاء الطيبة واودعه صلبه
الى ان قبضه الله ثم نقله الى شيث فلم يزل ينتقل من ظهر الى ظهر من صلب طاهر الى
رحم طاهر الى نوح ثم الى ابرهيم وكذلك حتى صار في عبد المطلب ثم شقه الله نصفين
على فضل الوسطى على السبابة وهو النبوة فصار نصفه في عبد الله ومحمد ص منه ونصفه
في ابي طالب وعلي ع منه وفي الرواية الاخرى المذكورة ثم خلق الله من ذلك العمودين
المذكورين نطفتين بيضاوين ملتوتين ثم نقل تلك النطفتين في الاصلاب الكريمة و
الارحام الزكية الطاهرة حتى جعل نصفها في صلب عبد الله ونصفها في صلب ابي طالب فجزء
محمد ص وجزء علي ع وعلي من محمد ومحمد من علي سيط لحمه على لحمه ودمه بدمه فهما اخوان في
الدنيا والآخرة وختم الله النبوة بمحمد والوصية بعلي ع ثم اجتمعت النطفتان منه ص ومن علي ع
فولدا الحسنان فختم الله بهما اسباط النبوة وجعل ذريتهما منهما فخلق محمد ص من نور الله
وخلق اهل بيته من نوره وخلق محبيهم من نورهم وسائر الخلق في النار غياث بن ابرهيم
تفسير مسند عن جابر بن يزيد ما اوردناه في الحديث السابق ٥ الصدوق في باب ... القميص والرداء

من كتاب

من كتاب معاني الاخبار وفي باب الاثني عشر من كتاب الخصال عن احمد بن محمد بن عبد الرحمن عن محمد بن ابرهيم الجرجاني
عن عبد الصمد بن يحيى الواسطي عن الحسن بن علي المدني عن عبد الله بن المبارك عن سفيان الثوري عن جعفر بن محمد الصادق
عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب ع انه قال ان الله تبارك وتعالى خلق نور محمد ص قبل ان خلق السموات
والارض والعرش والكرسي واللوح والقلم والجنة والنار وقبل ان خلق آدم ونوحا وابرهيم واسمعيل واسحق
ويعقوب وموسى وعيسى وداود وسليمان وكل من قال الله عز وجل في قوله ووهبنا له اسحق ويعقوب الى قوله و
هديناهم الى صراط مستقيم وقبل ان خلق الانبياء كلهم باربعمائة الف سنة واربع وعشرين الف سنة و
خلق عز وجل معه اثني عشر حجابا حجاب القدرة وحجاب العظمة وحجاب المنة وحجاب الرحمة وحجاب السعادة
وحجاب الكرامة وحجاب المنزلة وحجاب الهداية وحجاب النبوة وحجاب الرفعة وحجاب الهيبة وحجاب الشفاعة
ثم حبس نور محمد ص في حجاب القدرة اثني عشر الف سنة وهو يقول سبحان ربي الاعلى وفي حجاب العظمة
احدى عشر الف سنة وهو يقول سبحان عالم السر وفي حجاب المنة عشرة الف سنة وهو يقول سبحان
~~ربي الاعلى~~ من هو قائم لا يلهو وفي حجاب الرحمة تسعة الف سنة وهو يقول سبحان الرفيع الاعلى وفي
حجاب السعادة ثمانية الف سنة وهو يقول سبحان من هو دائم لا يسهو وفي حجاب الكرامة سبعة الف
سنة وهو يقول سبحان من هو غني لا يفتقر وفي حجاب المنزلة ستة الف سنة وهو يقول سبحان العلي
الكريم وفي حجاب الهداية خمسة الف سنة وهو يقول سبحان ذي العرش العظيم وفي حجاب النبوة اربعة
الف سنة وهو يقول سبحان رب العزة عما يصفون وفي حجاب الرفعة ثلث الف سنة وهو يقول
سبحان ذي الملك والملكوت وفي حجاب الهيبة الفي سنة وهو يقول سبحان الله وبحمده وفي حجاب الشفاعة الف
سنة وهو يقول سبحان ربي العظيم وبحمده ثم اظهر اسمه على اللوح فكان على اللوح منورا اربعة الف
سنة ثم اظهره على العرش فكان على ساق العرش مثبتا سبعة الف سنة الى ان وضعه الله عز وجل في صلب آدم
ثم نقله من صلب آدم الى صلب نوح ع ثم من صلب الى صلب حتى اخرجه الله عز وجل من صلب عبد الله بن عبد المطلب
فاكرمه بست كرامات البسه قميص الرضا ورداه برداء الهيبة وتوجه بتاج الهداية والبسه سراويل المعرفة و
جعل تكته المحبة يشد بها سراويله وجعل نعله نعل الخوف وناوله عصا المنزلة ثم قال يا محمد اذهب الى الناس فقل لهم

قولوا لا اله الا الله محمد رسول الله وكان اصل ذلك القميص من ثياب الجنة فاما ... من الياقوت وكماه من اللؤلؤ ودخاريصه من الـ...
الاصفر وطباعه من الزبرجد وجربانه من المرجان الاحمر وجيبه من نور الرب جل جلاله فقبل الله عز وجل توبة آدم بذلك القميص
ورد خاتم سليمان به ورد يوسف الى يعقوب به ونجى يونس من بطن الحوت به وكذلك سائر الانبياء انجاهم من المحن به
ولم يكن ذلك القميص الا قميص محمد ص ه غيبت بن ابرهيم في تفسيره عن فرات بن ابرهيم الكوفي عن جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن قبيصة بن
يزيد الجعفي قال دخلت على الصادق جعفر بن محمد عم وعنده ... بن ابي الدوس وابن ظبيان والقاسم الصيرفي فسلمت وجلست
وقلت يا ابن رسول الله قد اتيتك مستفيدا قال سل واوجز قلت اين كنتم قبل ان يخلق الله سماء مبنية وارضا مدحية او ظلمة او نورا
قال يا قبيصة لم سألتنا عن هذا الحديث في مثل هذا الوقت اما علمت ان حبنا قد اكتتم وبغضنا قد فشى وان لنا اعداء من الجن يخرجون
حديثنا الى اعدائنا من الانس وان الحيطان لها آذان كآذان الناس قال قلت قد سألت عن ذلك قال يا قبيصة كنا اشباح نور حول العرش نسبح الله
قبل ان يخلق آدم بخمسة عشر الف عام فلما خلق الله آدم فرغنا في صلبه فلم يزل ينقلنا من صلب طاهر الى رحم مطهر حتى بعث الله محمدا صلى الله عليه
وآله وسلم فنحن عروة الله الوثقى الحديث ه وعنه عن جعفر بن محمد بن ... القطان معنعنا عن الاوزاعي عن صعصعة بن صوحان والاحنف بن
قيس جميعا سمعنا ابن عباس يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول خلقني الله نورا تحت العرش قبل ان يخلق آدم باثني عشر الف سنة
فلما ان خلق الله آدم القى النور في صلب آدم فاقبل ينتقل ذلك النور من صلب الى صلب حتى افترقنا في صلب عبد الله بن عبد المطلب وابي طالب فخلقني
ربي من ذلك النور لكنه لا نبي بعدي ه الصدوق في باب العلة التي من اجلها صارت الامامة في ولد الحسين دون ولد الحسن صلوات الله عليهما
من كتاب علل الشرائع عن ابراهيم بن هارون الهيتي عن محمد بن احمد بن ابي الثلج عن عيسى بن مهران عن منذر الشراك عن اسمعيل بن علية
عن اسلم بن ميسرة العجلي عن انس بن مالك عن معاذ بن جبل ان رسول الله ص قال ان الله عز وجل خلقني وعليا وفاطمة والحسن والحسين قبل ان
يخلق الدنيا بسبعة آلاف عام قلت فاين كنتم يا رسول الله قال قدام العرش نسبح الله عز وجل ونحمده ونقدسه ونمجده قلت على اي
مثال قال اشباح نور حتى اذا اراد الله عز وجل ان يخلق صورنا صيرنا عمود نور ثم قذفنا في صلب آدم ثم اخرجنا الى اصلاب الآباء و
ارحام الامهات ولا يصيبنا نجس الشرك ولا سفاح الكفر يسعد بنا قوم ويشقى بنا آخرون فلما صيرنا الى صلب عبد المطلب اخرج ذلك النور
فشقه نصفين فجعل نصفه في عبد الله ونصفه في ابي طالب ثم اخرج الذي لي الى آمنة والنصف الى فاطمة بنت اسد فاخرجتني آمنة واخرجت فاطمة
عليا ثم اعاد عز وجل العمود الي فخرجت مني فاطمة ثم اعاد عز وجل العمود الى علي فخرج منه الحسن والحسين يعني من النصفين جميعا فما كان من نور علي فصار
في ولد الحسن وما كان من نوري صار في ولد الحسين فهو ينتقل في الائمة من ولده الى يوم القيمة ه غيبت بن ابراهيم في تفسيره عن فرات بن ابراهيم الكوفي ...

الصدوق في باب ... [illegible]
... وانتم امام عرشه تسبحون وتقدسون وتكبرون ثم خلق الملائكة من بدء ما اراد من انوار شتى وكنا نمر بكم وانتم تسبحون وتحمدون
وتهللون وتكبرون وتمجدون وتقدسون فنسبح ونقدس ونمجد ونكبر ونهلل بتسبيحكم وتحميدكم وتهليلكم وتكبيركم وتقديسكم وتمجيدكم فما انزل الله
فاليكم وما صعد الى الله فمن عندكم فلم لا نعرفكم اقرأ علينا ... السلام ... فسمعت الملائكة يقولون
الحمد لله الذي صدقنا وعده ... وقالوا ... الحمد لله الذي ...
... الذي صدقتم ... ان الله تبارك وتعالى خلقكم اشباح نور ... عزه وجل لكم ...
ه الصدوق في باب معاني اسماء محمد وعلي وفاطمة ... من كتاب معاني الاخبار عن احمد بن الحسن القطان عن الحسن بن علي السكري عن محمد بن زكريا الجوهري عن
جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه عن جابر بن يزيد الجعفي عن جابر بن عبد الله الانصاري قال سألت رسول الله ص اين كنت وآدم في الجنة قال كنت في صلبه
وهبط الى الارض في صلبه وركب السفينة في صلب ابي نوح وقذف به في النار في صلب ابي ابراهيم لم يلتق لي ابوان على سفاح قط لم يزل الله عز وجل
ينقلني من الاصلاب الطيبة الى الارحام الطاهرة هاديا مهديا حتى اخذ الله بالنبوة عهدي وبالاسلام ميثاقي وبين كل شيء من صفتي واثبت في التوراة و
الانجيل ذكري ورقى بي الى سمائه وشق لي اسما من اسمائه امتي الحمادون وذو العرش محمود وانا محمد قال الصدوق وقد رويت هذا الحديث
بطرق كثيرة ه ومن ... الحسن بن احمد عن محمد بن ... عن ابراهيم بن الحسن ... عن ... رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله ص وهو يقول خلقت انا وعلي بن ابي طالب من نور واحد نسبح الله في يمنة العرش قبل ان يخلق آدم بالفي عام
فلما ان خلق الله آدم جعل ذلك النور في صلبه ولقد سكن الجنة ونحن في صلبه ولقد هم بالخطيئة ونحن في صلبه ولقد ركب نوح السفينة ونحن في صلبه و
لقد قذف ابراهيم في النار ونحن في صلبه فلم يزل ينقلنا الله عز وجل من اصلاب طاهرة الى ارحام طاهرة حتى انتهى بنا الى عبد المطلب
فقسمنا بنصفين فجعلني في صلب عبد الله وجعل عليا في صلب ابي طالب وجعل في النبوة والبركة وجعل في علي الفصاحة والفروسية وشق لنا
اسمين من اسمائه فذو العرش محمود وانا محمد والله الاعلى وهذا علي ه الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي في الجزء السابع من كتاب الامالي عن
محمد بن ... عن ... عن ... عن انس بن مالك قال سمعت رسول الله ص يقول
كنت انا وعلي عن يمين العرش نسبح الله قبل ان يخلق آدم بالفي عام فلما خلق آدم جعلنا في صلبه ثم نقلنا من صلب الى صلب في اصلاب الطاهرين وارحام
المطهرات حتى انتهينا الى صلب عبد المطلب فقسمنا قسمين فجعل في عبد الله نصفا وفي ابي طالب نصفا وجعل النبوة والرسالة في وجعل
الوصية والقضية في علي ثم اختار لنا اسمين اشتقهما من اسمائه فالله محمود وانا محمد والله العلي وهذا علي فانا للنبوة والرسالة وعلي للوصية والقضاء

وفي الجزء الحادي عشر من ... عن محمد بن ... الهاشمي عن ... عن ... قال حدثني ...
قال حدثني ... الحسين ... قال حدثني ... الحسين ... قال حدثني امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه وعليهم السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله خلقت
انا وانت من نور ... خلق آدم ... ذلك النور ... عبد المطلب ثم افترق ... عبد الله ...
... النبوة ... والوصية ... [illegible] ... النار ٥ ...
... عن ... [illegible] ...
وسائر ... عن رسول الله ... [illegible] ... قلت يا رسول الله ...
... قبل ان يخلق آدم ... [illegible] ...
آدم ... [illegible] ...
حتى صار ... عبد المطلب ثم ... عبد الله ... عبد المطلب ... [illegible]
... [illegible] ... رسول الله ... [illegible]
وكان ... ٥ وفي الجزء ... عن ... عن محمد بن ... [illegible]
... [illegible] ... آدم
... [illegible] ...
وفي الجزء ... [illegible] ...
... [illegible] ...

... باب ... [illegible] ... الصادق ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... آدم ... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... آدم ... [illegible] ...
... [illegible] ...

كتاب تفسير الإمام أبي محمد العسكري عليه السلام في تفسير قوله تعالى وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم قال إن الله تعالى لما خلق آدم وسواه وعلمه أسماء كل شيء
وعرضهم على الملائكة جعل محمدا وعليا وفاطمة والحسن والحسين أشباحا خمسة في ظهر آدم وكانت أنوارهم تضيء في الآفاق من السماوات
والحجب والجنان والكرسي والعرش فأمر الله الملائكة بالسجود لآدم تعظيما له أنه قد فضله بأن جعله وعاء لتلك الأشباح التي قد عم
أنوارها في الآفاق فسجدوا إلا إبليس أبى أن يتواضع لجلال عظمة الله وأن يتواضع لأنوارنا أهل البيت وقد تواضعت لها الملائكة كلها
فاستكبر وترفع وكان بإبائه ذلك وتكبره من الكافرين قال علي بن الحسين عليهما السلام حدثني أبي عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم قال يا عباد الله إن آدم لما رأى النور ساطعا من صلبه إذ كان الله قد نقل أشباحنا من ذروة العرش إلى ظهره رأى النور
ولم يتبين الأشباح فقال يا رب ما هذه الأنوار قال الله عز وجل أنوار أشباح نقلتهم من أشرف بقاع عرشي إلى ظهرك ولذلك أمرت
الملائكة بالسجود لك إذ كنت وعاء لتلك الأشباح فقال آدم يا رب لو بينتها لي فقال الله عز وجل انظر يا آدم إلى ذروة العرش فنظر
آدم عليه السلام ووقع نور أشباحنا من ظهر آدم على ذروة العرش فانطبع فيه صور أنوار أشباحنا كما ينطبع وجه الإنسان في المرآة
الصافية فرأى أشباحنا فقال ما هذه الأشباح يا رب قال الله يا آدم هذه الأشباح أفضل خلائقي وبرياتي هذا محمد وأنا
الحميد المحمود في أفعالي شققت له اسما من اسمي وهذا علي وأنا العلي العظيم شققت له اسما من اسمي وهذه فاطمة وأنا فاطر السماوات
والأرضين فاطم أعدائي عن رحمتي يوم فصل قضائي وفاطم أوليائي عما يعتريهم ويشينهم فشققت لها اسما من اسمي وهذا الحسن
وهذا الحسين وأنا المحسن المجمل شققت اسميهما من اسمي هؤلاء خيار خليقتي وكرام بريتي بهم آخذ وبهم أعطي وبهم أعاقب وبهم
أثيب فتوسل إلي بهم يا آدم وإذا دهتك داهية فاجعلهم إلي شفعاءك فإني آليت على نفسي قسما حقا لا أخيب بهم آملا
ولا أرد بهم سائلا فلذلك حين زلت منه الخطيئة دعا الله عز وجل بهم فتاب عليه وغفر له ه الصدوق في معاني الأخبار عن
المفسر ... عن ... عن ... عن ... عن ...
... عن المفضل بن عمر قال قال أبو عبد الله عليه السلام إن الله تبارك وتعالى خلق الأرواح قبل الأجساد بألفي عام فجعل
أعلاها وأشرفها أرواح محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والأئمة بعدهم صلوات الله عليهم فعرضها على السماوات والأرض والجبال فغشيها نورهم
فقال الله تبارك وتعالى للسماوات والأرض والجبال هؤلاء أحبائي وأوليائي وحججي على خلقي ... ما خلقت خلقا هو أحب إلي منهم
... فمن ادعى منزلتهم مني ... والجبال ... ربنا ... عن ... فلما أسكن الله عز وجل
آدم وزوجته الجنة قال لهما كلا منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة يعني شجرة الحنطة فتكونا من الظالمين فنظرا إلى منزلة محمد وعلي وفاطمة و

الحسن

الحسن والحسين والأئمة بعدهم صلوات الله عليهم فإذا هي أشرف منازل أهل الجنة فقالا يا ربنا لمن هذه المنزلة فقال الله جل جلاله ارفعا رؤوسكما إلى ساق العرش فرفعا
رؤوسهما فوجدا أسماء محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والأئمة صلوات الله عليهم مكتوبة على ساق العرش بنور من نور الجبار جل جلاله فقالا
يا ربنا ما أكرم أهل هذه المنزلة عليك وما أحبهم إليك وما أشرفهم لديك فقال الله جل جلاله لولاهم ما خلقتكما ... إياكما
أن تنظرا إليهم بعين الحسد وتتمنيا منزلتهم عندي ومحلهم من كرامتي فتدخلا بذلك في نهيي وعصياني فتكونا من الظالمين ...
... ه ... عن ... عن ... الرحمن ...
أن ربنا تبارك وتعالى عرض على آدم في الميثاق ذريته فمر به النبي صلى الله عليه وآله وهو متكئ على علي عليه السلام وفاطمة صلوات الله عليها تتلوهما والحسن والحسين عليهما السلام يتلوان
فقال الله يا آدم إياك أن تنظر إليهم بحسد أهبطك من جواري فلما أسكنه الله الجنة مثل له النبي وعلي وفاطمة والحسن والحسين صلوات الله عليهم فنظر إليهم
بحسد ثم عرضت عليه الولاية فأنكرها فرمته الجنة بأوراقها فلما تاب إلى الله من حسده وأقر بالولاية ودعا بحق الخمسة محمد وعلي وفاطمة
والحسن والحسين صلوات الله عليهم غفر الله له وذلك قوله فتلقى آدم من ربه كلمات الآية ه الصدوق ... عن الرضا عليه السلام
المتوكل ... في كتاب عيون أخبار الرضا عن عبد الواحد بن محمد بن عبدوس عن علي بن محمد بن قتيبة عن حمدان بن سليمان عن عبد السلام
بن صالح الهروي عن الرضا عليه السلام في حديث طويل قال إن آدم لما أكرمه الله بإسجاد ملائكته له وبإدخاله الجنة قال في نفسه هل خلق الله
بشرا أفضل مني فعلم الله عز وجل ما وقع في نفسه فناداه ارفع رأسك يا آدم فانظر إلى ساق عرشي فرفع آدم رأسه فنظر إلى ساق العرش
فوجد عليه مكتوبا لا إله إلا الله محمد رسول الله علي بن أبي طالب أمير المؤمنين وزوجته فاطمة سيدة نساء العالمين والحسن والحسين سيدا شباب
أهل الجنة فقال آدم يا رب من هؤلاء فقال عز وجل هؤلاء من ذريتك وهم خير منك ومن جميع خلقي ولولاهم ما خلقتك ولا
خلقت الجنة والنار ولا السماء والأرض فإياك أن تنظر إليهم بعين الحسد فأخرجك عن جواري فنظر إليهم بعين الحسد وتمنى منزلتهم
فتسلط عليه الشيطان حتى أكل من الشجرة التي نهي عنها وتسلط على حواء لنظرها إلى فاطمة بعين الحسد حتى أكلت من الشجرة كما أكل
آدم فأخرجهما الله عز وجل عن جنته وأهبطهما عن جواره إلى الأرض **بحث في بيان ... وكتبه ... عليهم**
العلامة ... الصدوق في أول باب العشرة ... ه قال المصنف ...
... كثيرة ... عن ...
~~... ... ...~~ ... ه
... ...

... (margin) ... أسماء محمد وعلي وفاطمة ... ه

... (margin) ... ه

فطلب الى الله وهو مع كتابه قصص الانبياء عن عدة من اسلم الاخوان الشيخ محمد بن علي ابن بابويه عن عبد الصمد بن ابيها عن
عن الصدوق عن ... محمد بن عبد الله عن محمد بن يعقوب بن ... عن عبد الجبار ... الحسن ... عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود
ابن لبيد عن ابن عباس رضي الله عنه قال حدثني سلمان الفارسي رضي الله عنه قال كنت رجلا من اهل اصفهان من قرية يقال لها جي وكان ابي
دهقان ارضه وكان يحبني حبا شديدا يحبسني في البيت كما تحبس الجارية وكنت صبيا لا اعلم من امر الناس الا ما ارى من المجوس
حتى كان ابي بنى بنيانا وكان له ضيعة فقال يا بني شغلني ما ترى من بنياني عن ضيعتي هذه فانطلق اليها ومرهم بكذا وكذا ولا تحبس عني
فخرجت اريد الضيعة فمررت بكنيسة النصارى فسمعت اصواتهم فقلت ما هذه قالوا هؤلاء النصارى يصلون فدخلت انظر فاعجبني ما رأيت
من حالهم فوالله ما زلت جالسا عندهم حتى غربت الشمس وبعث ابي في طلبي في كل وجه حتى جئته حين امسيت ولم اذهب الى ضيعته
فقال ابي اين كنت فقلت مررت بالنصارى فاعجبني صلاتهم ودعاؤهم فقال اي بني دين آبائك خير من دينهم فقلت لا والله ما هو بخير
من دينهم هؤلاء قوم يعبدون الله ويدعونه ويصلون له وانت انما تعبد نارا اوقدتها بيدك اذا تركتها ماتت فخافني فجعل في رجلي
حديدا وحبسني في بيت عنده فبعثت الى النصارى فقلت اين اصل هذا الدين قالوا بالشام قلت اذا قدم عليكم من هناك ناس
فآذنوني قالوا نفعل فبعثوا الي انه قد قدم تجار فبعثت اليهم اذا قضوا حوائجهم وارادوا الخروج فآذنوني قالوا نفعل ثم بعثوا
الي بذلك فطرحت الحديد من رجلي وانطلقت معهم فلما قدمت الشام قلت من افضل هذا الدين قالوا الاسقف صاحب الكنيسة
فجئت فقلت اني احببت ان اكون معك واتعلم منك الخير قال فكن معي وكان رجل سوء يامرهم بالصدقة فاذا جمعوها
اكتنزها ولم يعطها المساكين فلم يلبث ان مات فلما جاءوا ليدفنوه قلت ان هذا رجل سوء ونبئتهم بكنزه
فاخرجوا ... ذهبا فصلبوه على خشبة ورجموه بالحجارة وجاءوا برجل آخر فجعلوه مكانه فلا والله يا ابن عباس
ما رأيت رجلا قط افضل منه وازهد في الدنيا واشد اجتهادا منه فلم ازل معه حتى حضرته الوفاة وكنت احبه فقلت يا فلان قد حضرك
ما ترى من امر الله فالى من توصي بي قال اي بني لا اعلم الا رجلا بالموصل فاته فانك ستجده على مثل حالي فلما مات وغيب لحقت
بالموصل فاتيته فوجدته على مثل حاله من الاجتهاد والزهد فقلت له ان فلانا اوصى بي اليك فقال يا بني كن معي فاقمت عنده حتى حضرته
الوفاة فقلت الى من توصي بي قال الآن يا بني لا اعلم الا رجلا بنصيبين فالحق به فلما دفناه لحقت به فقلت له ان فلانا اوصى بي اليك
فقال يا بني اقم فاقمت عنده فوجدته على مثل حالهم حتى حضرته الوفاة فقلت الى من توصي بي قال لا اعلم الا رجلا بعمورية من ارض الروم
فاته فانك ستجده على مثل ما كنا عليه فلما واريته خرجت الى عمورية فاقمت عنده فوجدته على مثل حالهم واكتسبت غنيمة وبقرات

احضرته

احضر الوفاة فقلت الى من توصي بي قال لا اعلم احدا على مثل ما كنا عليه ولكن قد اظلك زمان نبي يبعث من الحرم مهاجره بين حرتين الى ارض
ذات سبخة ذات نخل وان فيه علامات لا تخفى بين كتفيه خاتم النبوة ياكل الهدية ولا ياكل الصدقة فان استطعت ان تخلص الى تلك البلاد فافعل
قال فلما واريناه اقمت حتى مر رجال من تجار العرب من كلب فقلت لهم تحملوني معكم حتى تقدموني ارض العرب واعطيكم غنيمتي هذه وبقراتي قالوا
نعم فاعطيتهم اياها وحملوني حتى اذا جاءوا بي وادي القرى ظلموني وباعوني عبدا من رجل يهودي فوالله لقد رأيت النخل وطمعت ان يكون البلد الذي نعت
لي فيه صاحبي حتى قدم رجل من بني قريظة من يهود وادي القرى فابتاعني من صاحبي الذي كنت عنده فخرج حتى قدم بي المدينة فوالله ما هو الا ان
رأيتها فعرفت نعتها فاقمت مع صاحبي وبعث الله رسوله بمكة لا يذكر لي شيء من امره مع ما انا فيه من الرق حتى قدم رسول الله قبا وانا اعمل لصاحبي
في نخلة له فوالله اني لفيها اذ جاء ابن عم له فقال يا فلان قاتل الله بني قيلة والله انهم الآن لفي قبا مجتمعون على رجل جاء من مكة يزعمون انه نبي فوالله ما هو الا ان سمعتها فاخذتني
الرعدة حتى ظننت لاسقطن على صاحبي ونزلت اقول ما هذا الخبر فرفع مولاي يده فلكمني فقال ما لك ولهذا اقبل على عملك فقلت لا شيء انما سمعت خبرا فاحببت ان اعلمه فلما امسيت وكان عندي
شيء من طعام فحملته وذهبت الى رسول الله وهو بقبا فقلت بلغني انك رجل صالح وان معك اصحابا لك غرباء وكان عندي شيء من الصدقة فرأيتكم احق به من غيركم
فامسك رسول الله فقال لاصحابه كلوا ولم ياكل فقلت في نفسي هذه خصلة مما وصف لي صاحبي ثم رجعت وتحول رسول الله الى المدينة
فجمعت شيئا كان عندي ثم جئته فقلت اني رأيتك لا تاكل الصدقة وهذه هدية اكرمتك بها فاكل رسول الله واكل اصحابه فقلت هاتان خصلتان
ثم جئت رسول الله وهو يتبع جنازة وعليه شملتان له وهو في اصحابه فاستدرت به لانظر الى الخاتم في ظهره فلما رآني رسول الله استدبرته عرف اني
استثبت شيئا قد وصف لي فوضع رداءه عن ظهره فنظرت الى الخاتم بين كتفيه كما وصف لي صاحبي فاكببت عليه اقبله وابكي فقال تحول يا سلمان هكذا فتحولت
فجلست بين يديه واحب ان يسمع اصحابه حديثي عنه فحدثته يا ابن عباس كما حدثتك فلما فرغت قال رسول الله كاتب يا سلمان فكاتبت
صاحبي على ثلاثمائة نخلة احييها له واربعين اوقية فاعان اصحاب رسول الله بالنخل ثلاثين ودية وعشرين ودية كل رجل على قدر ما عنده فقال لي
رسول الله اذهب ففقر لها فاذا انت فرغت فآذني حتى اكون انا الذي اضعها بيدي ثم جئت رسول الله فقلت قد فرغت منها فخرج معي حتى جاءها فكنا نحمل اليه الودي
بيده فيسوي عليها حتى فرغت منها وبقيت علي الاربعون اوقية فأتى رسول الله بمثل البيضة من الذهب من بعض المعادن فقال اين الفارسي المكاتب
فدعيت له فقال خذ هذه يا سلمان فاد بها ما عليك فقلت يا رسول الله واين تقع هذه مما علي فقال ان الله عز وجل سيؤدي بها عنك
فوالذي نفس سلمان بيده لوزنت لهم منها اربعين اوقية فاديتها اليهم وعتق سلمان قال وكان الرق قد حبسني حتى فاتني مع رسول الله بدر واحد
ثم عتقت فشهدت الخندق ثم لم يفتني معه مشهد وروي عن سلمان رضي الله عنه ان صاحب عمورية لما حضرته الوفاة قال ائت غيضتين من ارض
الشام فان رجلا يخرج من احداهما الى الاخرى في كل سنة ليلة يعترضه ذوو الاسقام فلا يدعو لاحد من مرض الا شفي فسله عن هذا الدين الذي

[illegible]

باب ما جاء في الرؤيا التي رؤيت قبل ولادة رسول الله صلى الله عليه وآله

الصدوق [illegible]

[illegible]

سألني [illegible] صلوات الله عليه [illegible]

[illegible]

[illegible]

الصدوق في المجالس وفي الاربعين كتاب ... عن [illegible] **بحث في علامات ليلة ولادته وعلامات ظهوره عند ولادته** ...

... علي بن محمد ... عبد الله ... عن ... الصادق ... [illegible]

... والسماء ... عليه ... [illegible] ... والرسول الله ... [illegible]

الشياطين ... قريش ... [illegible] ... الكتب ... [illegible]

... النجوم التي ... [illegible] ... كل شيء ... [illegible]

... [illegible] ... قبل ذلك ... [illegible]

... [illegible] ... الملك كسرى ... [illegible]

من قبل ... حتى بلغ المشرق ... [illegible] ... الكهنة ... [illegible]

... قريش ... [illegible] ... قال ابو عبد الله الصادق

... [illegible] ... السماء ... [illegible]

كل شيء ... [illegible] ... عبد المطلب ... [illegible]

... قال الحمد لله الذي اعطاني هذا الغلام الطيب ... [illegible] ... الكعبة ... [illegible]

... [illegible] ... السماء ... [illegible]

الارض ... [illegible] ... الحدث الذي ... [illegible]

... [illegible] ... الملائكة ... [illegible]

... جبرئيل ... [illegible]

الذي حدث ... الارض ... [illegible] ... **٥** الحسن بن محمد

الطوسي ... الحسن كتاب الامالي ... عن ... [illegible]

... [illegible] ... النبوة ... [illegible]

اهل الكتاب ... [illegible] ... مولده ... [illegible]

[illegible]

قال الله فكم الليلة ... [illegible] ... الحكيم ... [illegible]

فانطلقوا ... [illegible] ... النور ... [illegible]

... [illegible] ... بني اسرائيل ... [illegible]

قريش ... [illegible] ... اهل المشرق واهل المغرب **بحث في انه ولد مختونا** الصدوق

ما اورده ... [illegible] ... الجبرئيل ... [illegible] **بحث في انه ولد في زمن الملك**

العادل انوشيروان بن قباد ولد في سابع عشر من ربيع الاول عام الفيل يوم الجمعة الصدوق ما اورده في فصل بيان

الملك ... [illegible] ... **٥** قطب الدين الراوندي في كتاب قصص الانبياء

قال ... ولد في السابع عشر من شهر ربيع الاول عام الفيل يوم الاثنين وقيل يوم الجمعة وقال ولدت في زمن الملك

العادل ... انوشيروان بن قباد ... [illegible]

... [illegible] ... **٥** محمد بن عبد الله ... [illegible]

... [illegible] ... موسى بن جعفر ... [illegible]

... [illegible] ... يوم الاثنين ... عبد المطلب ... [illegible]

رسول الله ... يوم الجمعة ... يوم الاثنين ... [illegible]

... [illegible]

قال ... **بحث في علامته** الصدوق في باب ... [illegible] ... علل الشرائع

عن حمزة بن محمد ... [illegible] ... اصحابنا عن

... [illegible] **بحث في حلية جسده وخاتم النبوة بين كتفيه وشهادة**

ابراهيم عم الصدوق في ... [illegible] ... عن جابر بن عبد الله ... [illegible] ... آدم وابراهيم ...

ابو ... احمد بن الحسين **٥** وقطب الدين الراوندي ... [illegible] **٥** الحسن بن محمد

الطبرسي ... [illegible] **٥** ... لياليه ... [illegible] ... الحسين بن عبد الله ...

... [illegible] ... عبد الملك ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible] ... القرآن ... [illegible]

من اهل تهامة رجلا من بني هاشم كذلك وارسل صورته ... ابنه ... الحسن ابنه ... عن اجوبة مسائله والحسن عمه الا ان قال

عرض عليه صنم ... فلما نظر اليه بكى بكاء شديدا فقال له الملك ما يبكيك قال انه صفة محمد ... كث اللحية عريض الصدر طويل العنق

عريض الجبهة اقنى الانف ابلج الاسنان حسن الوجه قطط الشعر طيب الريح حسن الكلام فصيح اللسان كان آمرا بالمعروف ناهيا عن المنكر عمره

ثلث وستين سنة ولم يخلف بعده الا خاتما مكتوب عليه لا اله الا الله محمد رسول الله وكان يتختم في يمينه وخلف سيفه ذو الفقار و

قضيبه وجبة صوف وكساء صوف كان يتسرول به لم يقطعه ولم يخيطه حتى لحق بالله تعالى ه ... ابي محمد بن سعيد عن محمد بن عياش

السلمي عنه بتغيير وحذف اسناده عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله عليه السلام قال ... جعفر قال جاء اعرابي احد بني عامر فسأل

النبي صلى الله عليه وآله فلم يجده قالوا هو بقرن فطلبه فلم يجده قالوا هو بمنى قال فطلبه فلم يجده فقالوا هو بعرفة فطلبه فلم يجده قالوا هو بالمشعر قال

فوجده في الموقف قال حلوا لي النبي فقال الناس يا اعرابي ما انكرك اذا وجدت النبي وسط القوم وجدته مفخما قال بل حلوه

حتى لا اسال عنه احدا قالوا فان نبي الله اطول من الربعة واقصر من الطويل الفاحش كان لونه فضة وذهب ارجل الناس جمة واوسع الناس

جبهة بين عينيه غرة اقنى الانف واسع الجبين كث اللحية مفلج الاسنان على شفته السفلى خال كان رقبته ابريق فضة بعيد ما بين مشاشة

المنكبين كان بطنه وصدره سواء سبط البنان عظيم البراثن اذا مشى مشى متكفيا واذا التفت التفت بمجامع بدنه كان يده من لينها متن ارنب

اذا قام مع انسان لم ينفتل حتى ينفتل صاحبه واذا جلس لم يحل حبوته حتى يقوم جليسه فجاء الاعرابي فلما نظر الى النبي عرفه فقال

بمحجنه على راس ناقة رسول الله عند ذنب ناقته فاقبل الناس تقول ما اجراك يا اعرابي قال النبي صلى الله عليه وآله دعوه فانه اريب ثم قال ما حاجتك قال

جاءتنا رسلك ان تقيموا الصلوة وتؤتوا الزكوة وتحجوا البيت وتغتسلوا من الجنابة وبعثني قومي اليك رائدا ابغي ان استحلفك واخشى

ان تغضب قال لا اغضب اني انا الذي سماني الله في التوراة والانجيل محمد رسول الله المجتبى المصطفى ليس بفحاش ولا سخاب في الاسواق

ولا يتبع السيئة السيئة ولكن يتبع السيئة الحسنة فسلني عما شئت وانا الذي سماني الله في القرآن ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فسل

عما شئت الحديث ه الشيخ الطوسي في المجالس في الجزء السابع عشر من كتاب الامالي ... عن هشام ... عن ابي عبد الله ... اخبرني ... قال

رسول الله صلى الله عليه وآله ... فانه لا يرى احد عورتي غيرك الا انفقئت عيناه قال الفضل ... رسول الله ... رجل

ثقيل ... قال فقال الا جبرئيل ... ثم ... بالسورة كل نفس ذائقة الموت ه

الشيخ ابو الفضل ... في كتاب ... العسكري ... المذكورة ... العسكري ... وتلا ... البقرة

فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا قال ... الامام ... قال ... القوم ... اليهود كتبوا

صفة

صفة توزعموا انها صفة النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو خلاف صفته وقالوا المستضعفين منهم هذه صفة النبي المبعوث في آخر الزمان طويل

عظيم البدن والبطن اصهب الشعر ومحمد صلعم بخلافه ه الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي في الجزء الثاني عشر من كتاب الامالي عن والده عن محمد

بن الصلت عن ابن عقدة عن احمد بن محمد بن عبد الرحمن عن محمد بن علي التميمي عن ... عن علي بن موسى عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه

جعفر عن ... عليهم السلام قالوا يا علي صف لنا نبينا كاننا نراه ... قال كان نبي الله ابيض اللون مشربا بحمرة ادعج العين

سبط الشعر كث اللحية ذو وفرة دقيق المسربة كانما عنقه ابريق فضة يجري في تراقيه الذهب له شعر من لبته الى سرته كقضيب خيط

الى السرة وليس في بطنه ولا صدره شعر غيره شثن الكفين والقدمين شثن الكعب اذا مشى كانما يتقلع من صخر اذا اقبل كانما ينحدر من صبب

اذا التفت التفت جميعا باجمعه كله ليس بالقصير المتردد ولا بالطويل الممغط المتمعط وكان في الوجه تدويرا اذا كان في الناس غمرهم كانما

عرقه في وجهه اللؤلؤ عرقه اطيب من ريح المسك ليس بالعاجز ولا باللئيم اكرم الناس عشرة والينهم عريكة واجودهم كفا من

خالطه بمعرفة احبه ومن رآه بديهة هابه عزه بين عينيه يقول ناعته لم ار قبله ولا بعده مثله صلى الله عليه وآله وسلم تسليما كثيرا ه

وفي الجزء الثاني عشر منه عن والده عن محمد بن محمد بن مخلد عن ابي جعفر ... عن عبد الواحد عن حماد بن سهل التستري عن ... بن نعيم عن ...

عن ... يقول ... راس رسول الله صلعم ولحيته عشرون شعرة بيضاء ه علي بن ابراهيم في تفسيره في قوله تعالى

في اول البقرة ان الذين كفروا سواء عليهم قال كانت اليهود يجدون في كتبهم ان محمدا رسول الله ... العرب ... من الاوائل ... يخرج

بلده ويكون مهاجرته بالمدينة وهو آخر الانبياء وافضلهم في كتفيه خاتم النبوة يلبس الشملة ويجتزي بالكسرة والتميرات ويركب

الحمار العرية وهو الضحوك القتال يضع سيفه على عاتقه لا يبالي من لاقى يبلغ سلطانه منقطع الخف والحافر ليقتلنكم

يا معشر العرب قتلا فلما بعثه الله بهذه الصفة عرفه اهل الكتاب حسدوه وكفروا وجحدوه ه الصدوق في باب العلل التي من

اجلها تزوج يوسف ... من كتاب علل الشرايع عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن عبد الله بن المغيرة عمن ذكره عن

ابي عبد الله ... قال استاذنت ... علي يوسف ... فقال لها يا ... ما الذي ... كان

... يا يوسف فقال كيف ... ان محمدا ... آخر الزمان احسن منك وجها واحسن منك خلقا واسمح منك كفا قال

... صدقت قالت لانك حين ذكرته وقع حبه في قلبي فاوحى الله عز وجل الى يوسف انها قد صدقت وقد احببتها

لحبها محمدا فامره الله تبارك وتعالى ان يتزوجها ه ابو علي احمد ... في كتاب الاختصاص ... ان محمدا ... الاكحل

... ه راوي ... عن ... الاخرة ... الشعراء ...

مصنف كتاب مكارم الاخلاق في الباب الاول ... ه

باب في محاسن اخلاقه واطواره وفصاحته وشمائله وجوده وشجاعته وتجمله وغضبه ورفقه ومزاحه وضحكه وبكائه
وشيبه وصبره وحلمه ومطعمه ومشربه وتطيبه وتدهينه وتخلله ولبس الثياب وتختمه وتسرجه وتكحله ونظره في المرآة وزيه وفراشه ونعله
وسواكه وسائر احواله كثير التفكر وعدم اكله الصدقة ونصرة الله اياه بالرعب وتقليله الغنيمة ابو علي احمد الحسيني

في كتاب الاختصاص مما اورده في كتاب القرآن نزل بلغة رسول الله صلى الله عليه وآله في فضل تنزيل القرآن من فضول اول الكتاب ه
الصدوق في باب الحسين بن آدم مسندا عن محمد بن قيس ه وفي اوائل الجزء العشرة مسندا عن جابر بن عبد الله وفي اواخر الجزء الاول ه
ابو علي احمد الحسيني ه وقطب الدين الراوندي من الخرائج وفي كتاب البشارة في كتبه ه علي بن ابراهيم في تفسيره اول سورة ن ه
وراوي محمد بن مسعود بن محمد عن علي بن الحسن السلمي عن سعد الاسكاف ه والحسن بن محمد الطوسي في الجزء الثاني عشر ه والصدوق في
باب العلة التي من اجلها تزوج يوسف زليخا ه وعلي بن ابراهيم في تفسيره في قوله تعالى في الحجرات ان الذين كفروا ما اورده في
قطب الدين الراوندي في كتاب قصص الانبياء مسندا عن جماعة منهم الاخوان الشيخ محمد وعلي ابنا علي بن عبد الصمد عن ابيهما عن السيد
ابي البركات علي بن الحسين الحسيني عن الصدوق عن ابيه عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن محمد بن عبد الكريم عن وهب بن جرير عن
محمد بن اسحق عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي الحسين عن شهر بن حوشب قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وآله المدينة اتاه رهط من اليهود فقالوا
انا سائلوك عن اربع خصال ... قال اخبرنا عن نومك كيف هو قال انشدكم بالله هل تعلمون من صفة النبي
الذي تزعمون انه لست به تنام عينه وقلبه يقظان قالوا اللهم نعم قال وكذا نومي الحديث ه محمد بن يعقوب في اوائل كتاب الروضة من
الكافي عن حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي عن احمد بن الحسن الميثمي عن ابان بن عثمان عن نعمان الرازي عن ابي عبد الله ع قال انهزم
الناس يوم احد عن رسول الله صلى الله عليه وآله فغضب غضبا شديدا قال وكان اذا غضب انحدر عن جبينه مثل اللؤلؤ من العرق الحديث ه
الشيخ الطوسي في المجلس السابع عشر من كتاب الامالي عن ابي عبد الله الحسين بن ابراهيم القزويني عن ابي عبد الله محمد بن وهبان عن احمد
ابن ابراهيم بن احمد عن ابي محمد الحسن بن علي بن عبد الكريم عن احمد بن محمد بن خالد البرقي عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي
عبد الله ع قال ما شبع رسول الله صلى الله عليه وآله من خبز بر ثلاثة ايام قط فقلت قال ابو عبد الله ع ما اكله قط قلت فاي شيء كان
يأكل قال كان طعام رسول الله صلى الله عليه وآله الشعير اذا وجده وحلواه التمر ووقوده السعف ه وفي المجلس العشرين مسندا عن عمرو بن سعد
... عن ابي عبد الله ع ... فاعلم ان رسول الله
قوته الشعير وحلواه التمر ووقوده السعف واذا اصبت بمصيبة فاذكر مصابك برسول الله صلى الله عليه وآله فان الناس لم يصابوا بمثله

وزره في الليلة الظلماء واستلاع الارض ما خرج منه وطيب عرقه وعدم الفوائد وانه لا يتكرر ولا يتخير الا سجد له

مصنف كتاب مكارم الاخلاق في الفصل السابع من الباب الثاني عشر مرسلا عن ابي عبد الله ع قال ما استيقظ رسول الله صلى الله عليه وآله من نوم الا خر لله عز وجل ساجدا ه ومرسلا قال وكان صلى الله عليه وآله اذا نام تنام عيناه ولا تنام قلبه ويقول ان قلبي يقظان الخ ه

مسلم

عن ... ه مصنف كتاب مكارم الاخلاق في اوائل كتابه ... ه ... ولا تعدو ... انوره ... مسلم ابدا
علي ع قال في كلام له طويل يدعي بزعمه انه يرجو الله كذب والعظيم ما باله لا يتبين رجاؤه في عمله و
كل من رجا عرف رجاؤه في عمله الا رجاء الله فانه مدخول وكل خوف محقق الا خوف الله فانه معلول يرجو الله في الكبير ويرجو العباد في
الصغير فيعطي العبد ما لا يعطي الرب فما بال الله جل ثناؤه يقصر به عما يصنع بعباده اتخاف ان تكون في رجائك له كاذبا او تكون
لا تراه للرجاء موضعا وكذلك ان هو خاف عبدا من عبيده اعطاه من خوفه ما لا يعطي ربه فجعل خوفه من العباد نقدا وخوفه
من خالقه ضمارا ووعدا وكذلك من عظمت الدنيا في عينه وكبر موقعها من قلبه آثرها على الله فانقطع اليها وصار عبدا لها
ولقد كان في رسول الله ص كاف لك في الاسوة ودليل لك على ذم الدنيا وعيبها وكثرة مخازيها ومساويها اذ قبضت عنه اطرافها
ووطئت لغيره اكنافها وفطم عن رضاعها وزوي عن زخارفها وان شئت ثنيت بموسى كليم الله اذ يقول رب اني لما انزلت
الي من خير فقير والله ما سأله الا خبزا يأكله لانه كان يأكل بقلة الارض ولقد كانت خضرة البقل ترى من شفيف صفاق بطنه
لهزاله وتشذب لحمه وان شئت ثلثت بداود صاحب المزامير وقارئ اهل الجنة فلقد كان يعمل سفائف الخوص بيده ويقول لجلسائه
ايكم يكفيني بيعها ويأكل قرص الشعير من ثمنها وان شئت قلت في عيسى بن مريم فلقد كان يتوسد الحجر ويلبس الخشن وكان ادامه
الجوع وسراجه بالليل القمر وظلاله في الشتاء مشارق الارض ومغاربها وفاكهته وريحانه ما تنبت الارض للبهائم ولم تكن له
زوجة تفتنه ولا ولد يحزنه ولا مال يلفته ولا طمع يذله دابته رجلاه وخادمه يداه فتأس بنبيك الاطيب الاطهر فان
فيه اسوة لمن تأسى وعزاء لمن تعزى واحب العباد الى الله المتأسي بنبيه والمقتص لاثره قضم الدنيا قضما ولم يعرها طرفا اهضم اهل
الدنيا كشحا واخمصهم من الدنيا بطنا عرضت عليه الدنيا فابى ان يقبلها وعلم ان الله ابغض شيئا فابغضه وحقر شيئا فحقره وصغر
شيئا فصغره ولو لم يكن فينا الا حبنا ما ابغض الله وتعظيمنا ما صغر الله لكفى به شقاقا لله ومحادة عن امر الله ولقد كان ص يأكل على الارض
ويجلس جلسة العبد ويخصف بيده نعله ويرقع بيده ثوبه ويركب الحمار العاري ويردف خلفه ويكون الستر على باب بيته فتكون فيه التصاوير
فيقول يا فلانة لاحدى ازواجه غيبيه عني فاني اذا نظرت اليه ذكرت الدنيا وزخارفها فاعرض عن الدنيا بقلبه وامات ذكرها من
نفسه واحب ان تغيب زينتها عن عينه لكيلا يتخذ منها رياشا ولا يعتقدها قرارا ولا يرجو فيها مقاما فاخرجها من النفس واشخصها عن القلب
وغيبها عن البصر وكذلك من ابغض شيئا ابغض ان ينظر اليه وان يذكر عنده ولقد كان في رسول الله ص ما يدلك على مساوي الدنيا وعيوبها
اذ جاع فيها مع خاصته وزويت عنه زخارفها مع عظيم زلفته فلينظر ناظر بعقله اكرم الله محمدا بذلك ام اهانه فان قال اهانه

فقد كذب والعظيم واتى بالافك العظيم وان اكرم فليعلم ان الله قد اتاه عن غيره حيث بسط الدنيا له وزواها عن اقرب الناس فتبع
منا من نبيه واقتص اثره وولج مولجه والا فلا يامن الهلكة فان رسول الله جعل محمدا صلعم علما للساعة ومبشرا بالجنة ومنذرا بالعقوبة
خرج من الدنيا خميصا وورد الآخرة سليما لم يضع حجرا على حجر حتى مضى لسبيله واجاب داعي ربه فما اعظم منة الله عندنا حين انعم
علينا به سلفا نتبعه وقائدا نطأ عقبه والله لقد رقعت مدرعتي هذه حتى استحييت من راقعها ولقد قال لي قائل الا تنبذها
فقلت اعزب عني فعند الصباح يحمد القوم السرى ٥ وفي الباب الاول في خلق النبي صلعم وخلقه وساير احواله فال
خمسة فصول الفصل الاول في خلقه وخلقه وسيرته صلى الله عليه برواية الحسن والحسين عليهما السلام من كتاب محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني
عن ثقاته عن الحسن بن علي عليه السلام قال سالت خالي هند بن ابي هالة التميمي وكان وصافا عن حلية النبي صلعم وانا اشتهي ان يصف لي
منها شيئا اتعلق به فقال كان رسول الله صلعم فخما مفخما يتلألأ وجهه تلألؤ القمر ليلة البدر اطول من المربوع واقصر من المشذب
عظيم الهامة رجل الشعر اذا انفرقت عقيقته فرق والا فلا يجاوز شعره شحمة اذنيه اذا هو وفره ازهر اللون واسع الجبين
ازج الحواجب سوابغ في غير قرن بينهما عرق يدره الغضب اقنى العرنين له نور يعلوه يحسبه من لم يتأمله اشم كث اللحية
سهل الخدين ادعج ضليع الفم اشنب مفلج الاسنان دقيق المسربة كان عنقه جيد دمية في صفاء الفضة معتدل الخلق
بادنا متماسكا سواء البطن والصدر عريض الصدر بعيد ما بين المنكبين ضخم الكراديس انور المتجرد موصول ما بين اللبة والسرة
بشعر يجري كالخط عاري الثديين والبطن مما سوى ذلك اشعر الذراعين والمنكبين واعالي الصدر طويل الزندين رحب الراحة
سبط العصب شثن الكفين والقدمين سائل الاطراف خمصان الاخمصين مسيح القدمين ينبو عنهما الماء اذا زال
زال قلعا يخطو تكفيا ويمشي هونا سريع المشية اذا مشى كانما ينحط من صبب واذا التفت التفت جميعا خافض الطرف
نظره الى الارض اطول من نظره الى السماء جل نظره الملاحظة يسوق اصحابه ويبدر من لقي بالسلام قال قلت صف لي منطقه
قال كان رسول الله صلعم متواصل الاحزان دائم الفكرة ليست له راحة لا يتكلم في غير حاجة طويل السكت يفتتح الكلام
ويختمه باشداقه ويتكلم بجوامع الكلم فصلا لا فضول فيه ولا تقصير دمثا ليس بالجافي ولا المهين يعظم النعمة وان
دقت لا يذم منها شيئا ولا يذم ذواقا ولا يمدحه ولا تغضبه الدنيا وما كان لها فاذا تعوطي الحق لم يعرفه احد
ولم يقم لغضبه شيء حتى ينتصر له ولا يغضب لنفسه ولا ينتصر لها واذا اشار اشار بكفه كلها واذا تعجب قلبها واذا
تحدث اشار بها فضرب براحته اليمنى باطن ابهامه اليسرى واذا غضب اعرض واشاح واذا فرح غض طرفه

جل ضحكه التبسم يفتر عن مثل حب الغمام قال الحسن فكتمتها الحسين زمانا ثم حدثته فوجدته قد سبقني اليه فسالته
عما سالته عنه فوجدته قد سال اباه عن مدخله ومخرجه ومجلسه وشكله فلم يدع منه شيئا قال الحسين سالت ابي عن دخول النبي
فقال كان دخوله لنفسه ماذونا له في ذلك وكان اذا آوى الى منزله جزأ دخوله ثلثة اجزاء جزءا لله عز وجل وجزءا لاهله وجزءا لنفسه
ثم جزأ جزءه بينه وبين الناس فيرد ذلك على العامة بالخاصة لا يدخر او قال لا يدخر الشك من ابي غسان عنهم شيئا فكان من
سيرته في جزء الامة ايثار اهل الفضل باذنه وقسمه على قدر فضلهم في الدين فمنهم ذو الحاجة ومنهم ذو الحاجتين ومنهم ذو الحوائج
فيتشاغل بهم ويشغلهم فيما اصلحهم واصلح الامة من مسالته عنهم واخبارهم بالذي ينبغي لهم ويقول ليبلغ الشاهد منكم الغائب وابلغوني
حاجة من لا يستطيع ابلاغ حاجته فانه من ابلغ سلطانا حاجة من لا يستطيع ابلاغها اياه ثبت الله قدميه يوم القيامة لا يذكر عنده الا
ذلك ولا يقبل من احد غيره يدخلون روادا ولا يفترقون الا عن ذواق ويخرجون ادلة فقهاء قال فسالته عن مخرجه كيف كان
يصنع فيه فقال كان رسول الله صلعم يخزن لسانه الا فيما يعنيه ويؤلفهم ولا ينفرهم وقال يتقي شرهم ويكرم كريم كل قوم و
يوليه عليهم ويحذر الناس ويحترس منهم من غير ان يطوي على احد بشره ولا خلقه ويتفقد اصحابه ويسال الناس عما في الناس ويحسن
الحسن ويقويه ويقبح القبيح ويوهنه معتدل الامر غير مختلف لا يغفل مخافة ان يغفلوا او يميلوا لكل حال عنده عتاد لا يقصر عن الحق
ولا يجوزه الذين يلونه من الناس خيارهم افضلهم عنده اعمهم نصيحة واعظمهم عنده منزلة احسنهم مواساة وموازرة قال
فسالته عن مجلسه فقال كان رسول الله صلعم لا يجلس ولا يقوم الا على ذكر الله جل اسمه ولا يوطن الاماكن وينهى عن ايطانها واذا انتهى الى قوم
جلس حيث ينتهي به المجلس ويامر بذلك ويعطي كل جلسائه نصيبه لا يحسب جليسه ان احدا اكرم عليه منه من جالسه او فاوضه في حاجة
صابره حتى يكون هو المنصرف عنه من ساله حاجة لم يرده الا بها او بميسور من القول قد وسع الناس منه بسطه وخلقه فكان لهم
ابا وصاروا عنده في الحق سواء مجلسه مجلس حلم وحياء وصبر وامانة لا ترتفع فيه الاصوات ولا تؤبن فيه الحرم ولا تثنى فلتاته
متعادلين متفاضلين فيه بالتقوى متواضعين يوقرون فيه الكبير ويرحمون فيه الصغير ويؤثرون ذا الحاجة ويحفظون الغريب فقلت كيف
كان سيرته في جلسائه فقال كان رسول الله صلعم دائم البشر سهل الخلق لين الجانب
ليس بفظ ولا غليظ ولا صخاب ولا فحاش ولا عياب ولا مداح يتغافل عما لا يشتهي ولا يؤيس منه ولا يخيب فيه مؤمليه قد ترك
نفسه من ثلث المراء والاكثار وما لا يعنيه وترك الناس من ثلث كان لا يذم احدا ولا يعيره ولا يطلب عثراته ولا يتكلم الا فيما
رجا ثوابه اذا تكلم اطرق جلساؤه كانما على رؤوسهم الطير فاذا سكت تكلموا ولا يتنازعون عنده الحديث من تكلم انصتوا

له حتى يفرغ حديثهم عنده حديث اولهم يضحك مما يضحكون منه ويتعجب مما يتعجبون منه ويصبر للغريب على الجفوة في منطقه ومسألته حتى ان
كان اصحابه ليستجلبونهم ويقول اذا رأيتم طالب حاجة يطلبها فارفدوه ولا يقبل الثناء الا من مكافئ ولا يقطع على احد
حديثه حتى يجوز فيقطعه بنهي او قيام قال قلت كيف كان سكوته قال كان سكوت رسول الله صلعم على اربع على الحلم والحذر
والتقدير والتفكر فاما تقديره ففي تسوية النظر والاستماع بين الناس واما تفكره ففيما يبقى ويفنى وجمع له الحلم في الصبر
فكان لا يغضبه شيء ولا يستفزه وجمع له الحذر في اربع اخذه بالحسن ليقتدى به وتركه القبيح ليتناهى عنه واجتهاده الرأي
فيما اصلح امته والقيام فيما جمع لهم خير الدنيا والآخرة

الفصل الثالث

في نبذ من احواله وخلاله من كتاب شرف
النبي صلعم وعشرته وحيائه عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلعم يعود المريض ويتبع الجنازة ويجيب دعوة المملوك
ويركب الحمار وكان يوم خيبر ويوم قريظة والنضير على حمار مخطوم بحبل من ليف تحته اكاف من ليف عن انس بن مالك
قال لم يكن شخص احب اليهم من رسول الله صلعم وكانوا اذا رأوه لم يقوموا اليه لما يعرفون من كراهته عن ابن عباس
قال كان رسول الله صلعم يجلس على الارض ويأكل على الارض ويعتقل الشاة ويجيب دعوة المملوك عن انس بن مالك
قال ان رسول الله صلعم مر على صبيان فسلم عليهم متفق عن ابن مسعود قال اتى النبي صلعم رجل يكلمه فارعد فقال هون
عليك فلست بملك انما انا ابن امرأة كانت تأكل القديد عن ابي ذر قال كان رسول الله صلعم يجلس بين ظهراني اصحابه فيجيء الغريب
فلا يدري ايهم هو حتى يسأل فطلبنا الى النبي صلعم ان نجعل له مجلسا يعرفه الغريب اذا اتاه فبنينا له دكانا من طين وكان
يجلس عليه ونجلس بجانبيه سئلت عائشة ما كان النبي صلعم يصنع اذا خلا قالت يخيط ثوبه ويخصف نعله ويصنع ما يصنع
الرجل في اهله وعنها ما كان احب العمل الى رسول الله صلعم الخياطة من كتاب النبوة عن [illegible] عبد الله يقول مرت برسول الله صلعم
امرأة بذية وهو جالس يأكل فقالت يا محمد انك لتأكل اكل العبد وتجلس جلوسه فقال رسول الله صلعم ويحك واي عبد
اعبد مني قالت الا اطعمتني [illegible] من طعامك فناولها رسول الله صلعم لقمة من طعامه فقالت لا والله الا التي في فيك قال
فاخرج رسول الله صلعم اللقمة من فيه فناولها فاكلتها قال ابو عبد الله فما اصابت بذاء حتى فارقت الدنيا عن انس
بن مالك قال خدمت النبي صلعم تسع سنين فما اعلمه قال لي قط هلا فعلت كذا وكذا ولا عاب علي شيئا قط عن انس بن
مالك قال صحبت رسول الله صلعم عشر سنين وشممت العطر كله فلم اشم نكهة اطيب من نكهته وكان اذا لقيه احد من اصحابه
قام معه فلم ينصرف حتى يكون الرجل ينصرف عنه واذا لقيه احد من اصحابه فتناول يده ناوله اياها فلم ينزع عنه حتى يكون الرجل

هو الذي

هو الذي ينزع عنه وما اخرج ركبتيه بين يدي جليس له قط وما صافح احد رسول الله صلعم قط فقام حتى يقوم عن انس بن مالك قال
ان النبي صلعم ادركه اعرابي فاخذ بردائه فجبذه جبذة شديدة حتى نظرت الى صفحة عنق رسول الله صلعم وقد اثرت به حاشية الرداء
من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه رسول الله صلعم فضحك ثم امر له بعطاء عن سعيد الخدري
قال كان رسول الله صلعم حييا لا يسأل شيئا الا اعطاه عنه قال كان رسول الله صلعم اشد حياء من العذراء في خدرها وكان اذا كره
شيئا عرفناه في وجهه عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلعم لا يبلغني احد منكم عن اصحابي شيئا فاني احب ان اخرج اليكم وانا
سليم الصدر في جوده عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب قال كان رسول الله صلعم اجود الناس كفا واكرمهم عشرة من
خالطه فعرفه احبه من كتاب النبوة عن ابن عباس عن النبي صلعم قال انا اديب الله وعلي اديبي امرني ربي بالسخاء والبر ونهاني
عن البخل والجفاء وما شيء ابغض الى الله من البخل وسوء الخلق وانه ليفسد العمل كما يفسد الطين العسل وفي رواية اخرى عن الحسين
كان اذا وصف رسول الله صلعم قال كان اجود الناس كفا واجرأ الناس صدرا واصدق الناس لهجة واوفاهم ذمة والينهم عريكة
واكرمهم عشرة من رآه بديهة هابه ومن خالطه فعرفه احبه لم ار قبله ولا بعده مثله صلعم عن ابن عمر قال ما رأيت احدا اجود ولا
انجد ولا اشجع ولا اوضأ من رسول الله صلعم عن جابر بن عبد الله قال ما سئل رسول الله صلعم شيئا قط فقال لا عن ابن عباس
قال كان المسلمون لا ينظرون الى ابي سفيان ولا يقاعدونه فقال للنبي صلعم يا نبي الله ثلاث اعطنيهن قال نعم قال عندي احسن
العرب واجمله ام حبيبة ازوجكها قال نعم قال ومعاوية تجعله كاتبا بين يديك قال نعم قال وتؤمرني حتى اقاتل الكفار كما قاتلت
المسلمين قال نعم قال ابن زميل ولولا انه طلب ذلك من النبي صلعم ما اعطاه ذلك لانه لم يكن يسأل شيئا قط الا قال نعم عن عمر ان
رجلا اتى النبي صلعم فقال ما عندي شيء ولكن ابتع علي فاذا جاءنا شيء قضيناه فقال عمر يا رسول الله قد اعطيته فما كلفك الله
ما لا تقدر عليه فكره النبي صلعم قول عمر فقال الرجل انفق ولا تخف من ذي العرش اقلالا قال فتبسم النبي صلعم وعرف السرور في وجهه
في شجاعته عن علي عم لقد رأيتنا يوم بدر ونحن نلوذ بالنبي صلعم وهو اقربنا الى العدو وكان من اشد الناس يومئذ بأسا
وعنه عم قال كنا اذا احمر البأس ولقي القوم القوم اتقينا برسول الله صلعم فما يكون احد اقرب الى العدو منه عن انس بن
مالك قال كان بالمدينة فزع فركب النبي صلعم فرسا لابي طلحة فقال ما رأينا من شيء وان وجدناه لبحرا برواية اخرى عن انس
قال كان رسول الله صلعم اشجع الناس واحسن الناس واجود الناس فزع اهل المدينة ليلة فانطلق الناس قبل الصوت قال
فتلقاهم رسول الله صلعم وقد سبقهم وهو يقول لم تراعوا وهو على فرس لابي طلحة عري وفي عنقه السيف فقال لقد وجدته بحرا

وصه نا بكرا وانه البحر في علامة رضاه وغضبه عن ابن عمر قال كان رسول الله صلعم يعرف رضاه وغضبه بوجهه كان اذا رضي فكانما
تلاحك الجدر وجهه فاذا غضب خسف لونه واسود عن كعب بن مالك قال كان رسول الله صلعم اذا سره الامر استنار وجهه
كانه دارة القمر عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عم قال كان رسول الله صلعم اذا راى ما يحب قال الحمد لله الذي بنعمته تتم
الصالحات عن عبد الله بن مسعود يقول شهدت من المقداد مشهدا لان اكون انا صاحبه احب الي مما في الارض من شي
قال كان النبي صلعم اذا غضب احمر وجهه وعن ابي هريرة قال كان النبي صلعم يعرف رضاه وغضبه بوجهه كان اذا رضي فكانما ملاحك
الجدر وجهه واذا غضب خسف لونه واسود قال ابو بكر سمعت ابا الحكم الليثي يقول هي المراة توضع في الشمس فيرى ضوؤها
على الجدار يعني قوله تلاحك الجدر في الوجه ثابتة عن انس قال كان رسول الله صلعم اذا فقد الرجل من اخوانه ثلثة ايام سال عنه
فان كان غائبا دعا له وان كان شاهدا زاره وان كان مريضا عاده عن جابر بن عبد الله قال غزا رسول الله صلعم احدى وعشرين
غزوة شهدت منها تسعة عشر غزوة وغبت عن اثنتين فبينا انا معه في بعض غزواته اذ اعيا ناضحي تحت الليل فبرك
وكان رسول الله صلعم في اخريات الناس فيزجي الضعيف ويردفه ويدعو لهم فانتهى الي وانا اقول يا لهف امياه
ما زال لنا ناضح سوء فقال من هذا فقلت انا جابر بابي وامي يا رسول الله قال وما شانك قلت اعيا ناضحي فقال
امعك عصا قلت نعم فضربه ثم بعثه ثم اناخه ووطئ على ذراعه وقال اركب فركبت فسايرته فجعل جملي يسبقه فاستغفر لي
تلك الليلة خمسا وعشرين مرة فقال ما ترك عبد الله من الولد يعني اباه قلت سبع نسوة قال ابوك عليه دين قلت نعم
بمقدار دين عبد الله ورده علمنا واورد عليه جملا قال بل قد طبت عنه عبد الله قلت لا قال يا رسول الله قال اتركه فيه قلت لا
قال عليك اذا حضرت جداد نخلكم فاذني فاذنته فجاء فدعا لنا فجددنا واستوفى كل غريم ما كان يطلب تمرا وفاء وبقي لنا ما كان
نجده واكثر فقال رسول الله صلعم ارفعوا ولا تكيلوا فرفعناه وكلنا منه زمانا عن ابن عباس قال كان رسول الله صلعم اذا حدث
الحديث او سئل عن الامر كرره ثلثا ليفهم ويفهم عنه عن ابن عمر قال رجل يا رسول الله فقال لبيك وروى زيد بن ثابت
ان النبي صلعم كنا اذا جلسنا اليه ان اخذنا بحديث في ذكر الاخرة اخذ معنا وان اخذنا في ذكر الطعام والشراب اخذ معنا فكل
هذا احدثكم عن رسول الله صلعم عن ابي الحمساء قال بايعت النبي صلعم قبل ان يبعث فوعدته مكانا فنسيته يومي والغد فاتيته يوم
الثالث فقال صلعم يا فتى لقد شققت علي انا هاهنا منذ ثلثة ايام عن جرير بن عبد الله ان النبي صلعم دخل بعض بيوته فامتلا البيت
ودخل جرير فقعد خارج البيت فابصره النبي صلعم فاخذ ثوبه فلفه فرمى به اليه وقال اجلس على هذا فاخذه جرير فوضعه على وجهه فقبله عن سلمان

الفارسي

الفارسي قال دخلت على رسول الله صلعم وهو متكئ على وسادة فالقاها الي ثم قال يا سلمان ما من مسلم دخل على اخيه المسلم فيلقي له الوسادة
اكراما له الا غفر الله له في مزاحه وضحكه روي ان رسول الله صلعم يقول اني لا امزح ولا اقول الا حقا وعن ابن عباس ان رجلا سأله
اكان النبي صلعم يمزح فقال كان النبي صلعم يمزح عن الحسن بن علي عم قال سالت خالي هندا عن صفة رسول الله صلعم فقال اذا غضب اعرض واشاح
واذا فرح غض طرفه جل ضحكه التبسم يفتر عن مثل حب الغمام عن انس بن مالك قال ما رايت رسول الله صلعم تبسم حتى بدت نواجذه
عن ابي الدرداء قال كان رسول الله صلعم اذا حدث بحديث تبسم في حديثه عن يونس الشيباني قال قال لي ابو عبد الله عم كيف مداعبة بعضكم بعضا
قلت قليلا قال فلا تفعلوا فان المداعبة من حسن الخلق وانك لتدخل بها السرور على اخيك ولقد كان النبي صلعم يداعب الرجل يريد ان يسره
في بكائه عن انس بن مالك قال رايت ابراهيم بن رسول الله صلعم وهو يجود بنفسه فدمعت عينا رسول الله صلعم فقال تدمع العين ويحزن القلب
ولا نقول الا ما يرضي ربنا وانا بك يا ابراهيم لمحزونون عن خالد بن سلمة المخزومي قال لما اصيب زيد بن حارثة انطلق رسول الله صلعم
الى منزله فلما راته ابنته جهشت فانتحب رسول الله صلعم فقال له بعض اصحابه ما هذا يا رسول الله قال هذا شوق الحبيب الى الحبيب
في مشيته عن عطاء قال كان رسول الله صلعم اذا مشى تكفأ تكفؤا كانما ينقلع من صبب لم ير قبله ولا بعده مثله صلعم عن جابر
قال كان رسول الله صلعم اذا خرج مشى اصحابه امامه وتركوا ظهره للملائكة عن ابن عباس قال كان رسول الله صلعم اذا مشى مشيا يعرف فيه
انه ليس بمشي عاجز ولا كسلان عن انس قال كنا اذا اتينا النبي صلعم جلسنا حلقة وروي ان رسول الله صلعم لا يدع احدا يمشي معه
اذا كان راكبا حتى يحمله معه فان ابى قال تقدم امامي وادركني في المكان الذي تريد ودعاه صلعم قوم من اهل المدينة الى طعام صنعوه له
ولاصحاب له خمسة فاجاب دعوتهم فلما كان في بعض الطريق ادركهم سادس فماشاهم فلما دنوا من بيت القوم قال للرجل السادس ان القوم
لم يدعوك فاجلس حتى نذكر لهم مكانك ونستاذنهم لك في مجلسه صلعم وخلقه مع اصحابه عن كتاب النبوة عن علي عم قال ما صافح رسول الله
صلعم احدا قط فنزع يده من يده حتى يكون الذي هو ينزع يده وما فاوضه احد قط في حاجة او حديث فانصرف حتى يكون الرجل ينصرف
وما نازعه الحديث حتى يكون هو الذي يسكت وما رئي مقدما رجله بين يدي جليس له قط ولا عرض له امران الا اخذ باشدهما وما
انتصر من مظلمة حتى ينتهك محارم الله فيكون حينئذ غضبه لله تبارك وتعالى وما اكل متكئا قط حتى فارق الدنيا وما سئل شيئا قط فقال لا
وما رد سائلا عن حاجة الا بها او بميسور من القول وكان اخف الناس صلاة في تمام وكان اقصر الناس خطبة واقله هذرا وكان يعرف
بريح الطيب اذا اقبل وكان اذا اكل مع القوم كان اول من يبدا واخر من يرفع يده وكان اذا اكل اكل مما يليه فاذا كان الرطب والتمر
جالت يده واذا شرب شرب ثلثة انفاس وكان يمص الماء مصا ولا يعبه عبا وكان يمينه لطعامه وشرابه واخذه وعطائه كان لا ياخذ الا بيمينه

ولا يطيل الا بمعنى وكان يشير الى الناس في ذلك من هيبته وكان يحب التيمن في كل امره في لبسه وتنعله وترجله وكان اذا دخل منزله
واذا تكلم تكلم وترا واذا استأذن استأذن ثلاثا وكان كلامه فصلا يتبينه كل من سمعه واذا تكلم رأى كالنور يخرج من بين ثناياه و
اذا رأيته قلت افلج الثنيتين وليس بافلج وكان نظره اللحظ بعينيه وكان لا يكلم احدا بشيء يكرهه وكان اذا مشى كأنما ينحط من صبب وكان
يقول ان خياركم احاسنكم اخلاقا وكان لا يذم ذواقا ولا يمدحه وكان يتنازع اصحابه الحديث عنده وكان المحدث عنه يقول
لما يعني منذ قبله ولا يصبحه عن ابي عبد الله قال ان رسول الله صلعم اذا رأى في ليلة الظلماء رأى له نور كأنه شقة القمر
عنه قال نزل جبريل على رسول الله صلعم فقال ان الله يقرئك السلام ويقول اتشاء ان اجعل لك بطحاء مكة ذهبا فنظر الى
السماء كالمستشير ثم قال لا يا رب ولكن اشبع يوما فاحمدك واجوع يوما فاسألك عنه قال قال رسول الله صلعم
الحمار ومركوبه والاكل على الحضيض مع العبيد ومناولة السائل بيدي عن جابر بن عبد الله قال ما سئل رسول الله صلعم شيئا قط فقال لا
فيتبعه احد الا عرف انه سلكه من طيب عرقه او ريح عرقه ولم يكن يمر بحجر ولا شجر الا سجد له عن ثابت بن انس بن مالك قال ان
رسول الله صلعم كان ازهر اللون كان عرقه اللؤلؤ واذا مشى تكفأ وما شممت رائحة مسك ولا عنبر اطيب من رائحته ولا مسست ديباجة
ولا حريرا الين من كف رسول الله صلعم وكان اخف الناس صلاة في تمام عن جرير بن عبد الله قال لما بعث النبي صلعم اتيته لابايعه فقال
لي يا جرير لاي شيء جئت قلت جئت لاسلم على يديك فالقى الي رسول الله صلعم كساءه ثم اقبل على اصحابه فقال اذا اتاكم كريم
قوم فاكرموه عن ابي عبد الله قال ان رسول الله صلعم وعد رجلا الصخرة فقال انا لك ههنا حتى تأتي قال فاشتدت الشمس
عليه فقال له اصحابه يا رسول الله لو انك تحولت الى الظل قال وعدته ههنا وان لم يجئ كان منه المحشر عن عائشة قالت قلت
يا رسول الله انك اذا دخلت الخلاء فخرجت دخلت في اثرك فلم ار شيئا يخرج منك غير اني اجد رائحة المسك قال يا عائشة
انا معشر الانبياء نبتت اجسادنا على ارواح اهل الجنة فما خرج منا من شيء ابتلعته الارض عن ابن عباس قال ان رسول الله
دخل عليه عمر وهو على حصير قد اثر في جنبه فقال يا نبي الله لو اتخذت فراشا فقال ما لي وللدنيا ما مثلي ومثل الدنيا الا
كراكب سار في يوم صائف فاستظل تحت شجرة ساعة من نهار ثم راح وتركها عن ابن عباس قال ان رسول الله صلعم توفي
ودرعه مرهونة عند رجل من اليهود على ثلاثين صاعا من شعير اخذه لرزقه عن ابي رافع قال سمعت رسول الله صلعم يقول اذا سميتم
محمدا فلا تضربوه ولا تحرموه ولا تقبحوه بورك لبيت فيه محمد ومجلس فيه محمد ورفقة فيها محمد في جلوسه وامر اصحابه بالجلوس
وكان صلعم يؤتى بالصبي الصغير ليدعو له بالبركة او يسميه فيأخذه فيضعه في حجره تكرمة لاهله فربما بال الصبي عليه فيصيح بعض من رآه

رأيه في وجهه
مرهونة في ذهب

حين

حين بال فيقول صلعم لا تزرموا بالصبي فيدعه حتى يقضي بوله ثم يفرغ له من دعائه او تسميته ويبلغ سرور اهله فيه لئلا يروا انه تأذى به
ببوله صبيهم فاذا انصرفوا غسل ثوبه ودخل عليه صلعم رجل المسجد وهو جالس وحده فتزحزح له فقال الرجل في المكان سعة يا رسول الله
فقال صلعم ان حق المسلم على المسلم اذا رآه يريد الجلوس اليه ان يتزحزح له وروي ان رسول الله صلعم قال من احب ان يتمثل له الرجال قياما فليتبوأ
مقعده من النار وقال صلعم لا تقوموا كما تقوم الاعاجم يعظم بعضهم بعضا ولا بأس بان يتخلل عن مكانه وروي عن ابي عبيدة
قال كان رسول الله صلعم اذا دخل منزلا قعد في ادنى المجلس حين يدخل وعنه قال كان رسول الله صلعم اكثر ما يجلس تجاه القبلة
عنه ان رسول الله صلعم قال اذا اتى احدكم المجلس فليجلس حيث انتهى به المجلس وروي ان رسول الله صلعم قال اذا قام احدكم من مجلسه
فليسلم فليس الاول باحق من الاخرى وروي عنه قال اذا قام احدكم من مجلسه ثم رجع فهو احق بمكانه وروي عن النبي صلعم انه قال
اعطوا المجالس حقها قيل وما حقها قال غضوا ابصاركم وردوا السلام وارشدوا الاعمى وامروا بالمعروف وانهوا عن المنكر
عن ابي اسامة قال كان رسول الله صلعم اذا جلس يجلس القرفصاء كان النبي صلعم يجلس القرفصاء وهي
ان يقيم ساقيه ويستقبلهما بيديه ويشد يديه في ذراعيه وكان يجثو على ركبتيه وكان يثني رجلا واحدة ويبسط عليها الاخرى
لم ير متربعا قط وكان يجثو على ركبتيه ولا يتكئ الفصل الثالث في صفة اخلاقه في مطعمه هو السيد الصادق
يأكل كل الاصناف من الطعام وكان يأكل ما احل الله له مع اهله وخدمه اذا اكلوا ومع من دعاه من المسلمين على الارض وعلى ما اكلوا
وما اكلوا الا ان ينزل بهم ضيف فيأكل مع ضيفه وكان احب الطعام اليه ما كان على ضفف والقدة قال اذا اتاه اللهم
نسألك من فضلك ورحمتك الذين لا يملكهما غيرك فنبي وكان اذا اتي بالخبز فقال خذوا باسم الله
وكان ينتظر رحمته وكان صلعم اذا وضعت المائدة بين يديه قال بسم الله اللهم اجعلها نعمة مشكورة تصل بها نعمة الجنة وكان كثيرا
اذا جلس يأكل يجمع بين ركبتيه وقدميه كما يجلس المصلي الا ان الركبة فوق الركبة والقدم على القدم ويقول
انما انا عبد آكل كما يأكل العبد واجلس كما يجلس العبد عن ابي هريرة قال ما اكل رسول الله صلعم متكئا منذ بعثه الله عز وجل نبيا حتى
قبضه الله اليه من الله عز وجل وكان صلعم اذا وضع بين يديه الطعام قال بسم الله اللهم بارك لنا فيما رزقتنا وعليك خلفه
من مجمع عن ابن عمر الصادق عن ابيه ان رسول الله صلعم كان اذا افطر قال اللهم لك صمنا وعلى رزقك افطرنا فتقبل
منا ذهب الظماء وابتلت العروق وثبت الاجر وقال وكان رسول الله صلعم اذا اكل عند قوم قال افطر عندكم الصائمون واكل
طعامكم الابرار وقال دعوة الصائم تستجاب عند فطاره فقد جاء في الروايات ان النبي صلعم كان يفطر على التمر وكان اذا وجد

أفطر عليه عن الصادق ع أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يفطر على الحلو فإذا لم يجده أفطر على الماء الفاتر وكان يقول إنه ينقي الكبد والمعدة
ويطيب النكهة والفم ويقوي الأضراس ويقوي الحدق ويجلو الناظر ويغسل الذنوب غسلاً ويسكن العروق الهائجة والمرة الغالبة
ويقطع البلغم ويطفئ الحرارة عن المعدة ويذهب بالصداع وكان صلى الله عليه وآله لا يأكل الحار حتى يبرد ويقول إن الله لم يطعمنا نارًا إن الطعام
الحار غير ذي بركة فأبردوه وكان صلى الله عليه وآله إذا أكل سمى ويأكل بثلاث أصابع ومما يليه ولا يتناول من بين يدي غيره ويؤتى
بالطعام فيشرع قبل القوم ثم يشرعون وكان يأكل بأصابعه الثلاث الإبهام والتي يليها والوسطى وربما استعان بالرابعة
وكان صلى الله عليه وآله يأكل بكفه كلها ولم يأكل بإصبعين ويقول إن الأكل بإصبعين هو أكلة الشيطان ولقد جاءه بعض أصحابه يومًا بفالوذج
فأكل منه وقال مم هذا يا أبا عبد الله فقال بأبي أنت وأمي نجعل السمن والعسل في البرمة ونضعها على النار ثم نغليه ثم نأخذ
مخ الحنطة إذا طحنت فنلقيه على السمن والعسل ثم نسوطه حتى ينضج فيأتي كما ترى فقال صلى الله عليه وآله إن هذا الطعام طيب ولقد كان
يأكل الشعير غير منخول خبزًا وعصيدة في حال كل ذلك كان يأكل صلى الله عليه وآله وذكر أنه ع صلى أو عطش وقال العيص بن القسم
قلت للصادق ع حديث يروى عن أبيك ع أنه قال ما شبع رسول الله صلى الله عليه وآله من خبز بر قط أهو صحيح فقال لا ما أكل رسول الله
خبز بر قط ولا شبع من خبز شعير قط وقالت عائشة ما شبع رسول الله صلى الله عليه وآله من خبز الشعير يومين حتى مات وروي أن رسول الله
صلى الله عليه وآله لم يأكل على خوان حتى مات ولا أكل خبزًا مرققًا حتى مات قالت عائشة ما زالت الدنيا علينا عسرة كدرة حتى
قبض رسول الله صلى الله عليه وآله فلما قبض صبت الدنيا علينا صبًا ومن كتاب النبوة عن أبي عبد الله ع قال ما زال طعام رسول الله صلى الله عليه وآله
الشعير حتى قبضه الله إليه عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يجيب دعوة المملوك ويردفه خلفه ويضع طعامه على الأرض وكان
يأكل القثاء بالرطب والقثاء بالملح وكان يأكل الفاكهة الرطبة وكان أحبها إليه البطيخ بالخبز وربما أكل بالسكر
وكان صلى الله عليه وآله ربما أكل البطيخ بالرطب فيستعين باليدين جميعًا ولقد جلس يومًا يأكل رطبًا فيأكل بيمينه وأمسك النوى بيساره
ولم يلقه في الأرض فمرت شاة قريبة منه فأشار إليها بالنوى الذي في كفه فدنت إليه وجعلت تأكل من كفه اليسرى
ويأكل هو بيمينه ويلقي إليها النوى حتى فرغ وانصرفت الشاة حينئذ وكان صلى الله عليه وآله إذا كان صائمًا يفطر على الرطب في زمانه
وكان ربما يأكل العنب حبة حبة وكان صلى الله عليه وآله ربما أكله خرطًا حتى ترى رؤاله على لحيته كتحدر اللؤلؤ والرؤال الذي يخرج من تحت القشر
وكان صلى الله عليه وآله يأكل الحيس وكان يأكل التمر ويشرب عليه الماء وكان التمر والماء أكثر طعامه وكان يتمجع اللبن والتمر ويسميهما الأطيبين
وكان يأكل العصيدة من الشعير بإهالة الشحم وكان صلى الله عليه وآله يأكل الهريسة أكثر ما يأكل ويتسحر بها وكان جبرئيل قد جاء بها من الجنة فيتسحر

وكان

وكان يأكل كل شيء مما يأكل الناس وكان صلى الله عليه وآله يأكل اللحم طبيخًا وبالخبز ويأكله مشويًا بالخبز وكان يأكل القديد وحده وربما أكله بالخبز
وكان أحب الطعام إليه اللحم ويقول إنه يزيد في السمع والبصر وكان يقول صلى الله عليه وآله اللحم سيد الطعام في الدنيا والآخرة ولو سألت ربي أن
يطعمنيه في كل يوم لفعل وكان صلى الله عليه وآله يأكل الثريد باللحم والقرع وكان يحب القرع ويقول إنها شجرة أخي يونس وكان
يعجبه الدباء ويلتقطه من الصحفة وكان صلى الله عليه وآله يأكل الدجاج ولحم الوحش ولحم الطير الذي يصاد وكان لا يبتاعه ولا يصيده ويحب أن
يصاد له ويؤتى به مصنوعًا فيأكله أو غير مصنوع فيصنع له وكان إذا أكل اللحم لم يطأطئ رأسه إليه ويرفعه إلى فيه ثم ينتهشه انتهاشًا
وكان يأكل الخبز والسمن وكان يحب من الشاة الذراع والكتف ومن الصباغ الخل ومن البقول الهندباء والباذروج وبقلة الأنصار
ويقال إنها الكرنب وكان صلى الله عليه وآله لا يأكل الثوم ولا البصل ولا الكراث ولا العسل الذي فيه المغافير والمغافير ما يبقى من الشجر في بطون
النحل فيلقينه في العسل فيبقى له ريح في الفم وما ذم رسول الله صلى الله عليه وآله طعامًا قط كان إذا أعجبه أكله وإذا كرهه تركه وكان صلى الله عليه وآله إذا عاف
شيئًا فإنه لا يحرمه على غيره ولا يبغضه إليه وكان صلى الله عليه وآله يلحس الصحفة ويقول آخر الصحفة أعظم الطعام بركة وكان إذا فرغ من طعامه لعق
أصابعه الثلاث التي أكل بها فإن بقي فيها شيء عاوده فلعقها حتى تتنظف ولا يمسح يده بالمنديل حتى يلعقها واحدة واحدة
ويقول إنه لا يدري في أي الأصابع البركة وكان صلى الله عليه وآله يأكل البرد ويتفقد ذلك أصحابه فيلتقطونه له فيأكله ويقول إنه يذهب بأكلة
الأسنان وكان صلى الله عليه وآله يغسل يديه من الطعام حتى ينقيهما فلا يوجد لما أكل ريح وكان صلى الله عليه وآله إذا أكل الخبز واللحم خاصة غسل يديه غسلاً
جيدًا ثم يمسح بفضل الماء الذي في يده وجهه وكان لا يأكل وحده ما يمكنه وقال ألا أنبئكم بشراركم قالوا بلى قال من أكل وحده
وضرب عبده ومنع رفده الفصل الرابع في صفة أخلاقه في شربه وكان صلى الله عليه وآله إذا شرب بدأ فسمى وحسى حسوة وحسوتين
ثم يقطع فيحمد الله ثم يعود فيسمي ثم يزيد في الثالثة ثم يقطع فيحمد الله فكان له في شربه ثلاث تسميات وثلاث تحميدات ويمص الماء
مصًا ولا يعبه عبًا ويقول صلى الله عليه وآله إن الكباد من العب وكان صلى الله عليه وآله لا يتنفس في الإناء إذا شرب فإن أراد أن يتنفس أبعد الإناء عن فيه
حتى يتنفس وكان صلى الله عليه وآله ربما شرب بنفس واحد حتى يفرغ وكان صلى الله عليه وآله يشرب في أقداح القوارير التي يؤتى بها من الشام ويشرب
في الأقداح التي تتخذ من الخشب وفي الجلود ويشرب في الخزف ويشرب بكفيه يصب فيهما الماء ويشرب ويقول ليس إناء أطيب من
اليد ويشرب من أفواه القرب والأداوي ولا يختنثها اختناثًا ويقول إن اختناثها ينتنها وكان صلى الله عليه وآله يشرب قائمًا وربما شرب
راكبًا وربما قام فشرب من القربة أو الجرة أو الإداوة وفي كل إناء يجده وفي يديه وكان صلى الله عليه وآله يشرب الماء الذي حلب عليه اللبن
ويشرب السويق وكان صلى الله عليه وآله أحب الأشربة إليه الحلو وفي رواية أحب الشراب إلى رسول الله صلى الله عليه وآله الحلو البارد وكان يشرب الماء على العسل

العسل وكان ربما أتيت له بالخبز فيشرب عليها وكان ص يقول سيد الأشربة في الدنيا والآخرة الماء وقال أنس بن مالك كانت لرسول الله ص
شربة يفطر عليها وشربة للسحر وربما كانت واحدة وربما كانت لبنا وربما كانت الشربة خبزا يماث فهيأتها له ص ذات
ليلة فاحتبس النبي ص فظننت أن بعض أصحابه دعاه فشربتها حين احتبس فجاء ص بعد العشاء بساعة فسألت بعض من كان معه هل كان
النبي ص أفطر في مكان أو دعاه أحد فقال لا فبت بليلة لا يعلمها إلا الله من غم أن يطلبها مني النبي ص ولا يجدها فيبيت جائعا فأصبح
صائما وما سألني عنها ولا ذكرها حتى الساعة ولقد قرب إليه إناء فيه لبن وابن عباس عن يمينه وخالد بن الوليد عن يساره فشرب ثم قال
لابن عباس إن الشربة لك أفتأذن أن أعطي خالد بن الوليد يريد السن فقال ابن عباس لا والله لا أوثر بفضل رسول الله أحدا
فتناول ابن عباس القدح فشربه ولقد جاءه رجل بإناء فيه عسل ولبن فأبى أن يشربه فقال شربتان في شربة وإناءان في
إناء واحد فأبى أن يشربه ثم قال لا أحرمه ولكني أكره الفخر والحساب بفضول الدنيا غدا وأحب التواضع فإن من تواضع لله
رفعه الله الفصل الخامس في صفة أخلاقه في الطيب والدهن ولبس الثياب وغير ذلك في غسل رأسه وكان ص إذا
غسل رأسه ولحيته غسلهما بالسدر في دهنه وكان يحب الدهن ويكره الشعث ويقول إن الدهن يذهب بالبؤس وكان
يدهن بأصناف من الدهن وكان إذا ادهن بدأ برأسه قبل لحيته ويقول إن الرأس قبل اللحية وكان يدهن بالبنفسج ويقول هو أفضل الأدهان
وكان ص إذا ادهن بدأ بحاجبيه ثم بشاربيه ثم يدخل في أنفه ويشمه ثم يدهن رأسه وكان ص يدهن حاجبيه من الصداع ويدهن
شاربيه بدهن سوى دهن لحيته في تسريحه وكان ص يمتشط ويرجل رأسه بالمدرى وترجله نساؤه وتتفقد نساؤه
تسريحه إذا سرح رأسه ولحيته فيأخذن المشاطة فيقال إن الشعر الذي في أيدي الناس من تلك المشاطات فأما ما حلق في عمرة
وحجة فإن جبرئيل كان ينزل فيأخذه فيعرج به إلى السماء وربما سرح لحيته في اليوم مرتين وكان ص يضع المشط تحت وسادته إذا
امتشط به ويقول إن المشط يذهب بالوباء وكان ص يسرح تحت لحيته أربعين مرة ومن فوقها سبع مرات ويقول إنه يزيد في الذهن
ويقطع البلغم في طيبه وكان ص يتطيب بالمسك حتى يرى وبيصه في مفرقه وكان ص يتطيب بذكور الطيب وهي المسك و
العنبر وكان يتطيب بالغالية تطيبه بها نساؤه بأيديهن وكان ص يستجمر بالعود القماري وكان يعرف في الليلة المظلمة قبل
أن يرى بالطيب فيقال هذا النبي ص عن الصادق ع قال كان رسول الله ص ينفق على الطيب أكثر مما ينفق على الطعام وقال الباقر ع
كان في رسول الله ص ثلاث خصال لم تكن في أحد غيره لم يكن له فيء وكان لا يمر في طريق فيمر فيه بعد يومين أو ثلاث إلا عرف أنه قد مر
فيه لطيب عرفه وكان لا يمر بحجر ولا شجر إلا سجد له وكان لا يعرض عليه طيب إلا تطيب به ويقول هو طيب ريحه خفيف محمله وإن

لم يتطيب

لم يتطيب وضع إصبعه في ذلك الطيب ثم لعق منه وكان يقول جعل لذتي في النساء والطيب وجعل قرة عيني في الصلاة والصوم في كحله
وكان ص يكتحل في عينه اليمنى ثلاثا وفي اليسرى ثنتين وقال من شاء اكتحل ثلاثا وكل حين ومن فعل دون ذلك أو فوقه فلا حرج
وربما اكتحل وهو صائم وكانت له مكحلة يكتحل بها بالليل وكان كحله الإثمد في نظره في المرآة وكان ص ينظر في المرآة ويرجل
جمته ويمتشط وربما نظر في الماء وسوى جمته فيه ولقد كان يتجمل لأصحابه فضلا على تجمله لأهله وكان ذلك لعائشة حين رأته ينظر
في ركوة فيها ماء في حجرتها ويسوي فيها جمته وهو يخرج إلى أصحابه فقالت بأبي أنت وأمي تتمرأ في الركوة وتسوي جمتك وأنت النبي
وخير خلقه فقال إن الله يحب من عبده إذا خرج إلى إخوانه أن يتهيأ لهم ويتجمل في اطلائه وكان ص يطلي فيطليه من
يطليه حتى إذا بلغ ما تحت الإزار تولاه بنفسه وكان ص لا يفارقه في أسفاره قارورة الدهن والمكحلة والمقراض والمرآة والسواك
والمشط وفي رواية يكون معه الخيوط والإبرة والمخصف والسيور فيخيط ثيابه ويخصف نعله وكان ص إذا استاك استاك عرضا في
لباسه وكان ص يلبس الشملة ويأتزر بها ويلبس النمرة ويأتزر بها فتحسن عليه النمرة لسوادها على بياض ما يبدو من ساقيه
وقدميه وقيل لقد قبضه الله عز وجل وإن له لنمرة تنسج في بني عبد الأشهل ليلبسها ص وكان يلبس الشملة وقال أنس ربما
رأيته ص يصلي بنا الظهر في شملة عاقدا طرفيها بين كتفيه في عمامته وقلنسوته وكان ص يلبس القلانس تحت العمائم والعمائم بغير القلانس
وكان ص يلبس البرطلة وكان يلبس من القلانس اليمنية ومن البيض المضربة ويلبس القلانس ذوات الآذان في الحرب منها ما يكون من
السيجان الخضر وكان ربما نزع قلنسوته فجعلها سترة بين يديه يصلي إليها وكان ص كثيرا ما يتعمم بالعمائم الخز السود في أسفاره وغيرها
ويعتجر اعتجارا وربما لم يكن له العمامة فيشد العصابة على رأسه أو على جبهته وكانت العصابة من فعاله كثيرا ما يرى عليه وكانت له
عمامة يعتم بها يقال لها السحاب فكساها عليا ع وكان ربما طلع علي فيها فيقول أتاكم علي في السحاب يعني عمامته التي وهب له وكانت
ولقد لبس رسول الله ص جبة صوف وعمامة صوف ثم خرج فخطب الناس على المنبر فما رأيت شيئا مما خلق الله كان أحسن منه فيها
في لبسه وكان ص إذا لبس ثوبا جديدا قال الحمد لله الذي كساني ما يواري عورتي وأتجمل به في الناس وكان إذا نزعه
نزع من مياسره أولا وكان من فعله إذا لبس الثوب الجديد حمد الله ثم يدعو مسكينا فيعطيه خلقانه ثم يقول ما من مسلم يكسو مسلما
من سمل ثيابه لا يكسوه إلا لله عز وجل إلا كان في ضمان الله وحرزه وخيره ما واراه حيا وميتا وكان ص إذا لبس ثيابه
فإذا أراد أن يخرج قال اللهم بك استترت وإليك توجهت وبك اعتصمت وعليك توكلت اللهم أنت ثقتي وأنت رجائي
اللهم اكفني ما أهمني وما لا أهتم به وما أنت أعلم به مني عز جارك وجل ثناؤك ولا إله غيرك اللهم زودني التقوى واغفر لي

ووجهه بالمنديل حيث ما وجدت ثم يدفع الى حاجته وكان له صلى الله عليه وآله ثوب للجمعة خاصة سوى ثيابه في غير الجمعة وكانت له خرقة ومنديل يمسح
من الوضوء وربما لم يكن معه المنديل فيمسح وجهه بطرف الرداء الذي يكون عليه وكان يلبس خاتما من فضة وكان فصه حبشيا فيجعل
الفص مما يلي بطن الكف ويلبس خاتما من حديد ملويا عليه فضة [illegible] معاذ بن جبل فيه محمد رسول الله [illegible] اليمنى ثم نقله
الى شماله وكان خاتمه الآخر الذي قبض وهو في يده خاتم فضة نقشه [illegible] محمد رسول الله وكان
يستنجي بيساره وهو فيها ويروى انه لم يزل كان في يمينه الى ان قبض وكان صلى الله عليه وآله ربما جعل خاتمه في اصبعه الوسطى المفصل الثاني
منه وربما لبسه كذلك في الخنصر [illegible] وكان ربما خرج على اصحابه وفي خاتمه خيط مربوط ليتذكر به الشيء وكان يختم به
على الكتب ويقول على الكتاب حرز من التهمة في نعله وكان صلى الله عليه وآله يلبس النعلين بقبالين وكانت مخصرة معقبة حسنة
التخصير مما يلي مقدم العقب مستوية ليست بملسنة وكان منها ما يكون في موضع الشسع الخارج قليلا وكان كثيرا ما يلبس السبتية التي
ليس لها شعر وكان اذا لبس بدأ باليمنى واذا خلع بدأ باليسرى وكان يأمر بلبس النعلين جميعا وتركهما جميعا كراهة ان يلبس واحدة دون
الاخرى وكان يلبس من الخفاف من كل ضرب في فراشه وكان فراشه صلى الله عليه وآله الذي قبض وهو عنده من [illegible] محشو
وبرا وقيل كان طوله ذراعين او نحوه وعرضه ذراع وشبر [illegible] وكان فراش رسول الله صلى الله عليه وآله عباءة وكانت مرفقته ادم حشوها
ليف فثنيت ذات ليلة فلما اصبح قال لقد منعني الليلة الفراش الصلاة فامرهم ان يجعل بطاق واحد وكان له فراش من ادم حشوه
وكانت له عباءة تفرش له حيث ما انتقل وتثنى ثنتين وكان صلى الله عليه وآله كثيرا ما يتوسد وسادة له من ادم حشوها ليف ويجلس عليها
كانت له قطيفة فدكية يلبسها يتخشع بها وكانت له قطيفة مصرية قصيرة الخمل وكان له بساط من شعر يجلس عليه وربما صلى عليه في نومه
وكان صلى الله عليه وآله ينام على الحصير ليس تحته شيء غيره وكان صلى الله عليه وآله يستاك اذا اراد ان ينام ويأخذ مضجعه وكان صلى الله عليه وآله اذا اوى الى فراشه اضطجع على شقه الايمن
ووضع يده اليمنى تحت خده الايمن ثم يقول اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك في دعائه عند مضجعه وكان [illegible]
يقول اذا اخذ مضجعه فيما انه كان يقول اللهم اني اعوذ بمعافاتك من عقوبتك واعوذ برضاك من سخطك واعوذ بك منك اللهم
لا استطيع ان ابلغ في الثناء عليك ولو حرصت انت كما اثنيت على نفسك وكان يقول عند منامه بسم الله اموت واحيا والى الله المصير
اللهم آمن روعتي واستر عورتي وادّ عني امانتي وكان صلى الله عليه وآله يقرأ آية الكرسي عند منامه ويقول اتاني جبرئيل فقال يا محمد ان عفريتا من
الجن يكيدك في منامك فعليك بآية الكرسي عن ابي جعفر عليه السلام قال ما استيقظ رسول الله صلى الله عليه وآله من نوم قط الا خر لله ساجدا وروي انه كان
لا ينام الا والسواك عند رأسه فاذا نهض بدأ بالسواك وقال صلى الله عليه وآله لقد امرت بالسواك حتى خشيت ان يكتب علي وكان مما يقول اذا [illegible]

انه

الحمد لله الذي احياني بعد ما اماتني وان ربي لغفور شكور وكان يقول اللهم اني اسألك خير هذا اليوم ونوره وهداه وبركته
وطهوره ومعافاته اللهم اني اسألك خيره وخير ما فيه واعوذ بك من شره وشر ما بعده في سواكه وكان صلى الله عليه وآله يستاك كل ليلة
ثلاث مرات مرة قبل نومه ومرة اذا قام من نومه الى ورده ومرة قبل خروجه الى صلاة الصبح وكان يستاك بالاراك امره بذلك جبرئيل
روي عن الصادق عليه السلام انه قال [illegible] الحديث وقد تعقبت [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] بحث في نسبه
راوي كتاب سليم بن قيس الهلالي عن ابان عن سليم بن قيس عن علي عليه السلام وساق الحديث الطويل عن النبي صلى الله عليه وآله الى ان قال فقال
انا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم حتى انتهى الى نزار ثم مضى في نسبه الى اسماعيل بن ابراهيم خليل الله ثم قال [illegible]
الطينة من تحت العرش الى آدم نكاح غير سفاح ثم نقلنا من نكاح الجاهلية الحديث الطويل اوردته تماما في [illegible]
[illegible] الرجس ٥ قال مصنف هذا الكتاب [illegible] الخبر بكثرة اوردت [illegible] البحث [illegible]
بحث في انه من اولي العزم وانه رسول الى الانام الصدوق ٥ وغيره ما اوردناه في بحث [illegible] البحث في بيان [illegible]
[illegible] موسى [illegible] ٥ [illegible] بحث الفرق بين الرسول والنبي [illegible] النبيين [illegible]
النبيين بغير الحق ٥ الصدوق في باب [illegible] النبي صلى الله عليه وآله [illegible] ما اوردناه في بحث [illegible]
[illegible] بحث في انتقال الوصية اليه الصدوق ٥ وغيره ما اوردناه في بحث [illegible]
[illegible] موسى [illegible] ٥ [illegible] ٥ قطب الدين الراوندي [illegible]
[illegible] بحث في ان بينه وبين عيسى خمسمائة سنة [illegible] ابراهيم ٥ وغيره ما اوردناه [illegible]
[illegible] عيسى المذكور بحث في انه من جملة انبياء كانوا من العرب تكلموا بالعربية قطب الدين الراوندي ٥ وغيره
اوردناه في اوائل [illegible] النبيين [illegible] البقرة ويقتلون النبيين بغير الحق ٥ وما اوردناه في [illegible]
~~في بيان اسماعيل [illegible] ابراهيم واسماعيل ٥ ابو منصور احمد الطبرسي ٥ وغيره ما اوردناه [illegible]~~
~~[illegible] في اول البقرة~~ بحث في يوم بعثته وشهرها واول من آمن به ابو منصور احمد الطبرسي ٥
وغيره ما اوردناه [illegible] اول آية من [illegible] البقرة ٥ محمد بن يعقوب [illegible] صيام [illegible]
كتاب الصوم من الكافي عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم [illegible] عن الحسن بن راشد عن ابي عبد الله عليه السلام وساق الحديث الى
ان قال لا تدع صيام يوم سبع وعشرين من رجب فانه اليوم الذي نزلت فيه النبوة على محمد صلى الله عليه وآله وثوابه مثل ستين شهرا لكم

وعن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن بعض اصحابنا عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال بعث الله عز وجل محمداً صلى الله عليه وآله رحمة للعالمين في
سبع وعشرين من رجب فمن صام ذلك اليوم كتب الله له صيام ستين سنة الحديث ٥ الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي في الجزء الثاني
من كتاب الامالي عن والده عن محمد بن محمد عن ابي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن الحسن بن احمد عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن
محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن كثير النواء عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام قال ان نوحاً ركب السفينة في اول يوم من رجب وساق
الحديث الى ان قال وفي اليوم السابع والعشرين منه نزلت النبوة على رسول الله صلى الله عليه وآله ومن صام هذا اليوم كان كفارة له ثواب صيام
ستين سنة ٥ محمد بن يعقوب في باب صلاة فاطمة من كتاب الصلاة من الكافي عن علي بن محمد رفعه عن ابي عبد الله عليه السلام وساق الحديث
الى ان قال قال ابو عبد الله عليه السلام يوم سبعة وعشرين من رجب نبئ فيه رسول الله صلى الله عليه وآله الحديث ٥ علي بن ابراهيم في تفسيره في قوله
تعالى انا كفيناك المستهزئين قال نزلت بمكة بعد ان نبئ رسول الله صلى الله عليه وآله بثلث سنين وان النبوة نزلت على رسول الله صلى الله عليه وآله يوم
الاثنين واسلم علي عليه السلام يوم الثلثاء ثم اسلمت خديجة زوجة رسول الله صلى الله عليه وآله ودخل ابو طالب ومعه ابنه جعفر على النبي صلى الله عليه وآله وهو
يصلي وعلي بجنبه فقال ابو طالب لجعفر صل جناح ابن عمك فوقف جعفر على يسار رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي علي وجعفر وزيد بن
حارثة وخديجة فلما اتى لذلك ثلث سنين انزل الله عليه فاصدع بما تؤمر واعرض عن المشركين انا كفيناك المستهزئين ٥ الصدوق في باب
العلل التي ذكر الفضل بن شاذان في آخرها انه سمعها من الرضا عليه السلام مرة بعد مرة من كتاب عيون اخبار الرضا عن عبد الواحد بن
محمد بن عبدوس عن علي بن محمد بن قتيبة عن ابي محمد الفضل بن شاذان انه سأل سائل فقال اخبرني الحديث الطويل الى
ان قال فلم جعل الصوم في شهر رمضان خاصة دون سائر الشهور قيل لان شهر رمضان هو الشهر الذي انزل الله تعالى فيه القرآن
وفيه فرق بين الحق والباطل كما قال الله تعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان وفيه نبئ
محمد صلى الله عليه وآله الحديث الطويل ٥ قال مصنف هذا الكتاب لا حجية فيه الا اعتقاد بهذا الخبر لعدم اتصال السند فيه الى الامام عليه السلام
الشاذ ولمخالفته الاخبار الكثيرة الاولة بحث في افتراق الامة بعده على ثلث فرق وعلى احدى وسبعين او ثلث وسبعين فرقة
الصدوق ٥ وابو منصور احمد الطبرسي قد اورداه في كتب شتى في الاحتجاج في بيان موسى في قوله تعالى في البقرة واذ واعدنا موسى
اربعين ليلة ٥ راوي كتاب سليم بن قيس الهلالي باسناده الى سليم قال في اول كتاب جرى بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله عن ابان
عن سليم قال سمعت ابا ذر وسلمان والمقداد يقولون انا لقعود عند رسول الله صلى الله عليه وآله ما معنا غيرنا اذ اقبل ثلثة رهط من المهاجرين
بدريون فقال رسول الله صلى الله عليه وآله تفترق امتي بعدي ثلث فرق فرقة على الحق مثلهم كمثل الذهب كلما سبكته على النار ازداد طيبا

وجوداً اما امامهم فهذا احد الثلثة وفرقة اهل باطل مثلهم كمثل الحديد كلما ادخلته النار ازداد خبثاً ونتناً اما امامهم فهذا احد الثلثة
وفرقة مذبذبين ضلالاً لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء اما امامهم فهذا احد الثلثة وسالته عن الثلثة فقال امام الحق والهدى علي بن ابي
طالب عليه السلام وسعد امام المذبذبين وحرصت ان يسمي الاثنين فابى ابو ذر وعرضوا الاخر حتى عرفت من يعنون
٥ وعن ابان قال قال سليم وسمعت علي بن ابي طالب يقول ان الامة تفترق على ثلث وسبعين فرقة اثنتان
وسبعون فرقة في النار وفرقة في الجنة وثلث عشرة فرقة من الثلث والسبعين تنتحل محبتنا اهل البيت واحدة منها في الجنة و
اثنتا عشرة في النار واما الفرقة الناجية المهدية المؤمنة المسلمة الموافقة المرشدة فهي المؤتمة بي المسلمة لامري المطيعة
لي المتبرئة من عدوي المحبة لي المبغضة لعدوي التي قد عرفت حقي وامامتي وفرض طاعتي من كتاب الله وسنة نبيه فلم ترتد
ولم تشكك لما قد نور الله في قلبها من معرفة حقنا وعرفها من فضلنا والهمها واخذ بنواصيها فادخلها في شيعتنا حتى
اطمأنت قلوبها واستيقنت يقيناً لا يخالطه شك اني انا واوصيائي بعدي الى يوم القيامة هداة مهتدون الذين قرنهم الله
بنفسه وبنبيه في آي من كتاب الله كثيرة وطهرنا وعصمنا وجعلنا شهداء على خلقه وحجته في ارضه وخزانه على علمه ومعادن حكمه و
تراجمة وحيه وجعلنا مع القرآن والقرآن معنا لا نفارقه ولا يفارقنا حتى نرد على رسول الله صلى الله عليه وآله حوضه كما قال صلى الله عليه وآله وتلك
الفرقة الواحدة من الثلث والسبعين فرقة هي الناجية من النار ومن جميع الفتن والضلالات والشبهات هم من اهل الجنة
حقاً وهم سبعون الفاً يدخلون الجنة بغير حساب وجميع تلك الفرق الاثنتين والسبعين فرقة هم المتدينون بغير الحق الناصرون لدين
الشيطان الآخذون عن ابليس واوليائه هم اعداء الله واعداء رسوله واعداء المؤمنين يدخلون النار بغير حساب برؤوا من الله ومن
رسوله واشركوا بالله وكفروا به وعبدوا غير الله من حيث لا يعلمون وهم يحسبون انهم يحسنون صنعاً يقولون يوم القيامة والله ربنا
ما كنا مشركين فيحلفون له كما يحلفون لكم ويحسبون انهم على شيء الا انهم هم الكاذبون قال قيل يا امير المؤمنين ارايت من قد وقف
فلم يأتم بكم ولم يعادكم ولم ينصب لكم ولم يتولكم ولم يتبرأ من عدوكم وقال لا ادري وهو صادق قال ليس اولئك من الثلث
والسبعين فرقة انما عنى رسول الله صلى الله عليه وآله بالثلث والسبعين فرقة الباغين الناصبين الذين قد شهروا انفسهم ودعوا الى دينهم ففرقة
واحدة منها تدين بدين الرحمن واثنتان وسبعون تدين بدين الشيطان وتتولى على قبولها وتتبرأ ممن خالفها فاما من وحد الله و
آمن برسول الله صلى الله عليه وآله ولم يعرف ولايتنا ولا ضلالة عدونا ولم ينصب شيئاً ولم يحل ولم يحرم واخذ بجميع ما ليس بين المختلفين من الامة
خلاف في ان الله امر به او نهى عنه فلم ينصب شيئاً ولم يحل ولم يحرم ولا يعلم ورد علم ما اشكل عليه الى الله فهذا ناج وهذه الطبقة بين المؤمنين

وبين المشركين هم اعظم الناس وجلهم وهم اصحاب الحسنات والموازين والاعراف والجهنميون الذين يشفع لهم الانبياء والملائكة و
المؤمنون ويخرجون من النار فيسمون الجهنميين فاما المؤمنون فينجون ويدخلون الجنة بغير حساب وانما الحساب على اهل هذه الصفات
بين المؤمنين والمشركين والمؤلفة قلوبهم والمقترفة والذين خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا والمستضعفين الذين لا يستطيعون حيلة
لا يجدون سبيلا لا يستطيعون حيلة الكفر والشرك ولا يحسنون ان ينصبوا ولا يهتدون سبيلا الى ان يكونوا مؤمنين عارفين فهم اصحاب
الاعراف وهؤلاء لله فيهم المشية ان ادخل احدا منهم النار فبذنبه وان تجاوز عنه فبرحمته قلت ايدخل النار المؤمن كلام مستطرف
العارف الداعي قال لا قلت ايدخل الجنة من لا يعرف امامه قال لا الا ان يشاء الله قلت ايدخل الجنة كافر او مشرك قال لا يدخل
النار الا كافر الا ان يشاء الله قلت فمن لقي الله مؤمنا عارفا بامامه مطيعا له امن اهل الجنة هو قال نعم اذا لقي الله وهو من
من الذين قال الله عز وجل الذين آمنوا وعملوا الصالحات الذين آمنوا وكانوا يتقون الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم
قلت فمن لقي الله منهم على الكبائر قال هو في مشيته ان عذبه فبذنبه وان تجاوز عنه فبرحمته قلت فيدخله النار وهو مؤمن
قال نعم بذنبه لانه ليس من المؤمنين الذين عنى انه لهم ولي وانه لا خوف عليهم ولا هم يحزنون هم المؤمنون الذين يتقون الله
الذين يعملون الصالحات والذين لم يلبسوا ايمانهم بظلم الحديث اوردناه بتمامه في كتاب بين الايمان والكفر
بيان الايمان في اول البقرة ٥ وبالاسناد عن ابان عن سليم بن قيس عن علي ع قال ان هذه الامة تفترق على ثلث وسبعين
فرقة فرقة واحدة في الجنة واثنتان وسبعون في النار الحديث اوردناه بتمامه في كتاب الاعراف الى القوم المستضعفين
بحث في نجاة من تولى عليا لحبه ونجاة محبي محمد ع عياث بن ابراهيم اوردناه في بحث ... في الجنب في بيان ...
قوله تعالى في البقرة واذ واعدنا موسى اربعين ليلة بحث في ... اولاده وازواج بناته محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري في
كتاب قرب الاسناد عن ابيه عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال حدثني جعفر بن محمد عن ابيه ع قال ولد لرسول الله
من خديجة القاسم والطاهر وام كلثوم ورقية وفاطمة وزينب فتزوج علي ع فاطمة ع وتزوج ابو العاص بن ربيعة
من بني امية زينب وتزوج عثمان بن عفان ام كلثوم ولم يدخل بها حتى هلكت وزوجه رسول الله ص مكانها رقية ثم ٥
ولد لرسول الله ص من ام ابراهيم ابراهيم وهي مارية القبطية اهداها اليه صاحب الاسكندرية مع البغلة الشهباء واشياء
~~الصدوق في باب ... ابي الفضل محمد بن ابراهيم بن اسحق ... عن ابي الحسين محمد بن زكريا ...~~
~~عن ابيه عن ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق ع قال تزوج رسول الله ص بخمس عشرة امراة ودخل بثلث عشرة منهن وقبض عن تسع~~

مصنف كتاب مكارم الاخلاق اوردناه في ... الفضل ... من ابواب اخلاقه ٥

فتزوج د ل

محمد ...

١٨٩

محمد بن يعقوب في باب المس ... من كتاب الجنائز من الكافي عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن
عيسى عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ع ايفلت من ضغطة القبر احد قال فقال نعوذ بالله منها
ما اقل من يفلت من ضغطة القبر ان رقية لما قتلها عثمان وقف رسول الله ص على قبرها فرفع راسه الى السماء فدمعت
عيناه وقال للناس اني ذكرت هذه وما لقيت فرققت لها واستوهبتها من ضمة القبر قال فقال اللهم هب لي
رقية من ضمة القبر فوهبها الله له الحديث ٥ وفي باب النوادر منه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد الكوفي
عن بعض اصحابه عن صفوان بن يحيى عن يزيد بن خليفة الخولاني وهو يزيد بن خليفة الحارثي قال سال عيسى بن عبد الله
ابا عبد الله ع وانا حاضر فقال تخرج النساء الى الجنازة وكان ع متكيا فاستوى جالسا ثم قال ان الفاسق عثمان
عليه لعنة الله اوى عمه المغيرة بن ابي العاص وكان ممن هدر رسول الله ص دمه فقال لابنة رسول الله ص لا تخبري
اباك بمكانه كانه لا يوقن ان الوحي ياتي محمدا فقالت ما كنت لاكتم رسول الله ص عدوه فجعله بين
مشجب له ولحفه بقطيفة فاتى رسول الله ص الوحي فاخبره بمكانه فبعث اليه عليا ع وقال اشتمل على
سيفك وائت بيت ابنة ابن عمك فان ظفرت بالمغيرة فاقتله فاتى البيت فجال فيه فلم يظفر به فرجع
الى رسول الله ص فاخبره فقال يا رسول الله لم اره فقال ان الوحي قد اتاني فاخبرني انه في المشجب ودخل
عثمان بعد خروج علي ع فاخذ بيد عمه فاتى به النبي ص فلما رآه اكب عليه ولم يلتفت اليه وكان نبي الله ص حييا
كريما فقال يا رسول الله هذا عمي هذا المغيرة بن ابي العاص وفد والذي بعثك بالحق امنته قال ابو عبد الله
وكذب والذي بعثه بالحق ما امنه فاعادها ثلثا واعادها ابو عبد الله ثلثا اني امنته الا انه ياتيه عن يمينه ثم
ياتيه عن يساره فلما كان في الرابعة رفع راسه اليه فقال قد جعلت لك ثلثا فان قدرت عليه بعد ثالثة
قتلته فلما ادبر قال رسول الله ص اللهم العن المغيرة بن ابي العاص والعن من يؤويه والعن من يحمله والعن من يطعمه و
العن من يسقيه والعن من يجهزه والعن من يعطيه سقاء او حذاء او رشاء او وعاء وهو يعدهن بيمينه
وانطلق به عثمان فآواه واطعمه وسقاه وحمله وجهزه حتى فعل جميع ما لعن عليه النبي ص من يفعله به ثم اخرجه
في اليوم الرابع يسوقه فلم يخرج من ابيات المدينة حتى اعطب الله راحلته ونقب حذاءه وورمت قدماه
فاستعان بيديه وركبتيه واثقله جهازه حتى وجس به فاتى شجرة فاستظل بها لو اتاها بعضكم ما ابهره ذلك

بشجرة ل ر

عن يزيد بن خليفة الخولاني وهو يزيد بن خليفة الحارثي

عثمان

ندر د ل

تخبري د ل

المشجب خشبات توضع عليها الثياب ق

بنت ابن عمك د ل ر

بالذي د ل

فأتاه رسول الله ص الوحي فأخبره بذلك فدعا عليا ع فقال خذ سيفك فانطلق أنت وعمار وثالث لهم إلى
المغيرة بن أبي العاص تحت شجرة كذا وكذا فأتاه علي ع فقتله فضرب عثمان بنت رسول الله ص
وقال أنت أخبرت أباك بمكانه فبعثت إلى رسول الله ص تشكو ما لقيت فأرسل إليها رسول الله ص
اقني حياءك فما أقبح بالمرأة ذات حسب ودين في كل يوم تشكو زوجها فأرسلت إليه مرات كل ذلك
يقول لها ذلك فلما كان في الرابعة دعا عليا ع وقال خذ سيفك واشتمل عليه ثم ائت بنت ابن عمك
فخذ بيدها فإن حال بينك وبينها أحد فاحطمه بالسيف وأقبل رسول الله ص كالواله من منزله إلى دار عثمان
فأخرج علي ع ابنة رسول الله ص فلما نظرت إليه رفعت صوتها بالبكاء واستعبر رسول الله ص وبكى ثم
أدخلها منزله وكشفت عن ظهرها فلما أن رأى ما بظهرها قال ثلاث مرات ما له قتلك قتله الله و
كان ذلك يوم الأحد وبات عثمان ملتحفا بجاريتها فمكثت الاثنين والثلاثاء وماتت في اليوم ملتحفا لد
الرابع فلما حضر أن يخرج بها أمر رسول الله ص فاطمة ع فخرجت ونساء المؤمنين معها وخرج عثمان
يشيع جنازتها فلما نظر إليه النبي ص قال من أطاف البارحة بأهله أو بفتاته فلا يتبعن جنازتها
قال ذلك ثلاثا فلم ينصرف فلما كان في الرابعة قال لينصرفن أو لأسمين باسمه فأقبل عثمان
متوكئا على مولى له ممسك ببطنه فقال يا رسول الله إني أشتكي بطني فإن رأيت أن تأذن لي
أن أنصرف قال انصرف وخرجت فاطمة ونساء المؤمنين والمهاجرين فصلين على الجنازة ه
تفسير العياشي عن محمد بن مسعود عن محمد بن عيسى بن ... عن يونس بن ظبيان قال قلت له زوج رسول الله ص ابنته فلانا
قال نعم قلت فكيف زوجه الأخرى قال قد فعل فأنزل الله ولا يحسبن الذين كفروا أنما نملي لهم خير لأنفسهم إلى قوله عذاب مهين ه

صح البيان

الصدوق في باب التسعة من كتاب الخصال عن محمد بن إبراهيم بن إسحاق عن الحسن بن علي عن الحسين عن محمد بن زكريا الجوهري عن جعفر بن محمد بن
عمارة عن أبيه عن أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق ع قال تزوج رسول الله ص بخمس عشرة امرأة ودخل بثلاث عشرة منهن وقبض عن تسع

فاما

فأما اللتان لم يدخل بهما فعمرة والشنباء وأما الثلاث عشرة اللاتي دخل بهن فأولهن خديجة بنت خويلد ثم سودة بنت زمعة ثم أم سلمة واسمها
هند بنت أبي أمية ثم أم عبد الله عائشة بنت أبي بكر ثم حفصة بنت عمر ثم زينب بنت خزيمة بن الحارث أم المساكين ثم زينب بنت
جحش ثم أم حبيب رملة بنت أبي سفيان ثم ميمونة بنت الحارث ثم زينب بنت عميس ثم جويرية بنت الحارث ثم صفية بنت حيي بن
أخطب والتي وهبت نفسها للنبي ص خولة بنت حكيم السلمي وكان له سريتان يقسم لهما مع أزواجه مارية القبطية وريحانة الخندفية والتسع
اللاتي قبض عنهن عائشة وحفصة وأم سلمة وزينب بنت جحش وميمونة بنت الحارث وأم حبيب بنت أبي سفيان وصفية بنت حيي بن
أخطب وجويرية بنت الحارث وسودة بنت زمعة وأفضلهن خديجة بنت خويلد ثم أم سلمة ثم ميمونة بنت الحارث ه محمد بن عمرو بن سعيد
باب ما أحل الله لنبيه ص من النساء من كتاب النكاح من الكافي عن عدة من أصحابنا عن عاصم بن حميد عن أبي بصير وغيره في تسمية نساء النبي ص
ونسبهن وصفتهن عائشة وحفصة وأم حبيب بنت أبي سفيان بن حرب وزينب بنت جحش وسودة بنت زمعة وميمونة بنت الحارث
وصفية بنت حيي بن أخطب وأم سلمة بنت أبي أمية وجويرية بنت الحارث وكانت عائشة من تيم وحفصة من عدي وأم سلمة من
بني مخزوم وسودة من بني أسد بن عبد العزى وزينب بنت جحش من بني أسد وعدادها من بني أمية وأم حبيب بنت أبي سفيان
من بني أمية وميمونة بنت الحارث من بني هلال وصفية بنت حيي بن أخطب من بني إسرائيل ومات ص عن تسع وكان له
سواهن التي وهبت نفسها للنبي ص وخديجة بنت خويلد أم ولده وزينب بنت أبي الجون التي خدعت والكندية ه وفي
باب آخر منه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ... عن عمر بن أذينة عن سعيد بن أبي عروة عن قتادة عن الحسن البصري أن رسول الله ص
تزوج امرأة من بني عامر بن صعصعة يقال لها سناة وكانت من أجمل أهل زمانها فلما نظرت إليها عائشة وحفصة
قالتا لتغلبنا هذه على رسول الله ص بجمالها فقالتا لها لا يرى منك رسول الله ص حرصا فلما دخلت على رسول الله ص تناولها بيده
فقالت أعوذ بالله فانقبضت يد رسول الله ص عنها فطلقها وألحقها بأهلها وتزوج رسول الله ص امرأة من كندة بنت أبي
الجون فلما مات إبراهيم بن رسول الله ص ابن مارية القبطية قالت لو كان نبيا ما مات ابنه فألحقها رسول الله ص بأهلها قبل أن
يدخل بها فلما قبض رسول الله ص وولي الناس أبو بكر أتته العامرية والكندية وقد خطبتا فاجتمع أبو بكر وعمر فقالا لهما
اختارا إن شئتما الحجاب وإن شئتما الباه فاختارتا الباه فتزوجتا فجذم أحد الرجلين وجن الآخر قال عمر بن أذينة
فحدثت بهذا الحديث زرارة والفضيل فرويا عن أبي جعفر ع أنه قال ما نهى الله عز وجل عن شيء إلا وقد عصي فيه
لقد نكحوا أزواج رسول الله ص من بعده وذكر هاتين العامرية والكندية ثم قال أبو جعفر ع لو سألتم عن رجل تزوج امرأة فطلقها

قبل ان يدخل بها الكلابية لقلة الاذن رسول الله صلى الله عليه وآله من آبائهم ه ومن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن
موسى بن بكر عن زرارة بن اعين عن ابي جعفر عليه السلام نحوه وقال في حديثه ويستحلون ان يتزوجوا امهاتهم ان كانوا
وان ازواج رسول الله صلى الله عليه وآله في الحرمة مثل امهاتهم ه قال مصنف هذا الكتاب رحمة الله عليه والاخبار في ازواج
النبي صلى الله عليه وآله كثيرة لا يسعها المقام نوردها ان شاء الله في مجلد الآيات في ازواج النبي صلى الله عليه وآله والاحزاب **كشف في علة عدم بقاء**
الولد له الصدوق في باب العلل التي من اجلها لم يبق لرسول الله صلى الله عليه وآله ولد من كتاب علل الشرائع عن علي بن حاتم القزويني عن العباس
محمد عن علي بن الحسين بن الوليد عن عبد الله بن حماد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له لاي علة لم يبق لرسول الله
ولد قال لان الله عز وجل خلق محمدا صلى الله عليه وآله نبيا وعليا وصيا فلو كان لرسول الله صلى الله عليه وآله من بعده ولد كان اولى برسول الله صلى الله عليه وآله من امير المؤمنين
فكانت لا تثبت وصية امير المؤمنين عليه السلام ه **كشف في ان عمره ثلث وستون سنة** علي بن ابراهيم [illegible] وعشرين اول [illegible]
[illegible] كتب جليته ه وقطب الدين الراوندي في كتاب قصص الانبياء عن جماعة منهم الاخوان الشيخ محمد وعلي ابنا علي بن
عبد الصمد عن ابيهما عن علي بن الحسن الصدوق عن احمد بن علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن جعفر بن نصر الجمال عن عمر بن خلاد
علي عن قتادة عن انس عن جعفر بن محمد عن ميمون بن مهران عن ابن عباس رضي الله عنه قال دخل ابو سفيان
الى النبي صلى الله عليه وآله يوما فقال يا رسول الله اريد ان اسألك عن شيء فقال صلى الله عليه وآله ان شئت اخبرتك قبل ان تسألني قال افعل قال
اردت ان تسألني عن مبلغ عمري فقال نعم يا رسول الله فقال اني اعيش ثلاثا وستين سنة فقال اشهد انك صادق فقال
بلسانك دون قلبك الحديث **كشف في شهادته بالسم ويوم وفاته ووقت وفاته وما وقع في وقت وفاته**
محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري في كتاب قرب الاسناد وما اورده في كتاب انه ولده في [illegible] العادل ه رواه كتاب سليم بن
قيس الهلالي باسناده عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس عن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب وتقول الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال فقال
علي بن ابي طالب صلوات الله عليه وهو يبكي فقال بابي انت وامي يا نبي الله اتقتل قال انا خاتم الانبياء اتاك شهيدا بالسم وتقتل انت
بالسيف وتخضب لحيتك من دم راسك ويقتل ابني الحسن بالسم ويقتل ابني الحسين بالسيف يقتله طاغ بن طاغ دعي بن دعي
الحديث بطوله وما نحو فاطروا ورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا ه الشيخ الطوسي في المجلس الرابع
كتاب الامالي عن جماعة عن ابي المفضل عن محمد بن جعفر عن محمد عن عبادة بن يعقوب الاسدي عن ابراهيم بن محمد بن ابي الردان عن
عيسى بن يزيد الحميري عن ابي خالد الواسطي قال ابراهيم بن محمد فلقيت ابا خالد عمرو بن خالد فحدثني عن زيد بن علي عن ابيه عن جده عن

كشف في عدد اصحابه الصدوق في باب الاثني عشر الف [illegible] من كتاب الخصال عن ابيه عن سعد عن احمد بن محمد عن [illegible] عن ابن [illegible] عن [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله اثني عشر الف ثمانية آلاف من المدينة والفان من اهل مكة والفان من الطلقاء ولم ير فيهم قدري ولا مرجي ولا حروري ولا معتزلي ولا صاحب رأي كانوا يبكون الليل والنهار ويقولون اقبض ارواحنا من قبل ان ناكل خبز الخمير ه

مصنف هذا الكتاب رحمه الله في الفصل الاول من الباب الثامن عشر من [illegible] الخرائج قال الرضا ان الحجة [illegible] [illegible] عنهم [illegible] كم [illegible] ثم قال [illegible] يوم [illegible] [illegible] يوم الانس فقد [illegible] [illegible] الى [illegible] اوان [illegible] يوم [illegible] ه

علي بن ابي طالب عليه السلام قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وآله في مرضه الذي قبض فيه فكان راسه في حجري والعباس بين يدي
رسول الله صلى الله عليه وآله فاغمي عليه اغماء ثم فتح عينيه فقال يا عباس يا عم رسول الله اقبل وصيتي واضمن ديني
وعداتي فقال العباس يا رسول الله انت اجود من الريح المرسلة وليس في مالي وفاء لدينك و
عداتك فقال النبي صلى الله عليه وآله ذلك ثلاثا يعيده عليه والعباس في كل ذلك يجيبه بما قال اول مرة قال
فقال النبي صلى الله عليه وآله لاقولنها لمن يقبلها ولا يقول يا عباس مثل مقالتك فقال يا علي اقبل وصيتي واضمن
ديني وعداتي قال فخنقتني العبرة وارتج جسدي ونظرت الى راس رسول الله صلى الله عليه وآله يذهب ويجيء في حجري
فقطرت دموعي على وجهه ولم اقدر ان اجيبه ثم ثنى فقال يا علي اقبل وصيتي واضمن ديني وعداتي
قال قلت نعم بابي وامي قال اجلسني فاجلسته فكان ظهره في صدري فقال يا علي انت اخي في الدنيا و
الآخرة ووصيي وخليفتي في اهلي ثم قال يا بلال هلم سيفي ودرعي وبغلتي وسرجها ولجامها ومنطقتي
التي اشدها على درعي فجاء بلال بهذه الاشياء فوقف البغلة بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا علي قم
فاقبض قال فقمت وقام العباس فجلس مكاني فقمت فقبضت ذلك فقال انطلق به الى منزلك فانطلقت
ثم جئت فقمت بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله قائما فنظر الي ثم عمد الى خاتمه فنزعه ثم دفعه الي فقال هاك
يا علي هذا لك في الدنيا والآخرة والبيت غاص من بني هاشم والمسلمين فقال يا بني هاشم يا معشر المسلمين
لا تخالفوا عليا فتضلوا ولا تحسدوه فتكفروا يا عباس قم من مكان علي فقال تقيم الشيخ وتجلس الغلام
فاعادها عليه ثلاث مرات فقام العباس فنهض مغضبا وجلست مكاني فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا عباس يا عم
رسول الله لا اخرج من الدنيا وانا ساخط عليك فيدخلك سخطي عليك النار فرجع فجلس ه وفي المجلس الثاني من
عن جماعة عن ابي المفضل عن محمد بن جعفر الرزاز عن ايوب بن نوح بن دراج عن محمد بن سعيد بن زائدة عن
ابي الجارود زياد بن المنذر عن محمد بن علي وعن زيد بن علي جميعا عن ابيهما علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن
علي بن ابي طالب عليه السلام قال لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وآله في مرضه الذي قبض فيه كان راسه في حجري والبيت
مملوء من اصحابه من المهاجرين والانصار والعباس بين يديه يذب عنه بطرف ردائه فاخذ رسول الله يغمى عليه
ساعة ويفيق ساعة ثم وجد خفة فاقبل على العباس فقال يا عباس يا عم النبي اقبل وصيتي في

اهلي وازواجي واقضي ديني وانجز عداتي وابرأ ذمتي فقال العباس يا نبي الله انا شيخ ذو عيال كثير غير
ذي مال ممدود وانت اجود من السحاب الهاطل والريح المرسلة فلو صرفت ذلك عني الى من هو
اطوق مني فقال رسول الله صلعم اما اني ساعطيها من ياخذها بحقها ومن لا يقول مثل ما تقول يا علي هاكها خالصة
لا يحاقك فيها احد يا علي اقبل وصيتي وانجز مواعيدي واد ديني يا علي اخلفني في اهلي وبلغ عني من بعدي قال علي ع
فلما نعى الي نفسه رجف فؤادي والقي علي لقوله البكاء فلم اقدر ان اجيبه بشيء ثم عاد لقوله فقال يا علي او تقبل
وصيتي قال فقلت وقد خنقتني العبرة ولم اكد ان ابين نعم يا رسول الله فقال صلعم يا بلال ائتني بسوابغي ائتني بذي
الفقار ودرعي ذات الفضول ائتني بمغفري في حجبيه ورايتي العقاب ائتني بالعنزة والممشوق فاتاه بلال بذلك
كله الا الدرع كانت يومئذ مرهونة ثم قال ائتني بالمرتجز والعضباء ائتني باليعفور والدلدل فاتاه بها فوقفها
بالباب ثم قال ائتني بالاحمية والسحاب فاتاه بهما فلم يزل يدعو بشيء شيء فافتقد عصابة كان يشد بها بطنه في
الحرب فطلبها فاتي بها والبيت غاص يومئذ بمن فيه من المهاجرين والانصار ثم قال يا علي قم فاقبض هذا وهذا في
وقال في حيوة مني وشهادة من في البيت لكيلا ينازعك احد من بعدي فقمت وما اكاد امشي على قدم حتى استودعت
ذلك جميعا منزلي فقال يا علي اجلسني فاجلسته واسندته الى صدري قال علي ع فلقد رايت رسول الله صلعم
ليثقل ضعفا وهو يقول يسمع اقصى اهل البيت وادناهم ان اخي ووصيي ووزيري وخليفتي في اهلي علي بن ابي طالب
يقضي ديني وينجز موعدي يا بني هاشم يا بني عبد المطلب لا تبغضوا عليا ولا تخالفوا امره فتضلوا ولا تحسدوه
ولا ترغبوا عنه فتكفروا اضجعني يا علي فاضجعته فقال يا بلال ائتني بولدي الحسن والحسين فانطلق فجاء بهما فاسندهما
الى صدره فجعل يشمهما قال علي ع فظننت انهما قد غماه فقال ابو الحسن دعهما يا علي يشماني واشمهما ويتزودا مني واتزود منهما فسيلقيان من بعدي زلزالا وامرا
عضالا فلعن الله من يخيفهما اللهم اني استودعكهما وصالح المؤمنين ٥ ابو منصور احمد الطبرسي ما سنورده في
بحث فيما جرى بعد وفاته ٥ الشيخ الطوسي في المجلس العاشر من كتاب الامالي باسناده عن سلمان ما نورده في
الاقرباء انه ما احد يلتحق بكم الرحمن بحث في مخلفاته الصدوق في باب الوصية باسناده عن محمد بن قيس ما اوردناه
في اول الابواب ٥ عن ابن عباس في اول حديث اوردناه في بحث حليته ٥ الشيخ الطوسي في المجلس الرابع من كتاب الامالي ما اوردناه

بحث فيما جرى

بحث فيما جرى بعد وفاته ص من امر الخلافة ابو منصور احمد بن علي بن ابي طالب الطبرسي في الاحتجاج ان اوردنا طرفا من حديثه

من كتاب الاحتجاج وقال في اول كتابه ولا ناتي في اكثر ما نورده من الاخبار باسناده اما لوجود الاجماع عليه او موافقته لما دلت العقول اليه او
لاشتهاره في السير والكتب بين المخالف والمؤالف عن ابي الفضل محمد بن عبد الله الشيباني باسناده الصحيح عن رجال ثقة ان النبي صلعم خرج في
مرضه الذي توفي فيه الى الصلاة متوكيا على الفضل بن عباس وغلام له يقال له ثوبان وهي الصلاة التي اراد التخلف عنها لثقله ثم حمل على نفسه صلعم وخرج
فلما صلى عاد الى منزله فقال للغلام اجلس على الباب ولا تحجب احدا من الانصار وتجلاه الغشي وجاءت الانصار فاحدقوا بالباب وقالوا استاذن لنا
على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال هو مغشي عليه وعنده نساؤه فجعلوا يبكون فسمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم البكاء فقال من هؤلاء قالوا
الانصار فقال صلى الله عليه وآله وسلم من ها هنا من اهل بيتي قالوا علي والعباس فدعاهما وخرج متوكيا عليهما فاستند الى جذع من اساطين مسجده وكان
الجذع جريد نخل فاجتمع الناس وخطب وقال في كلامه انه لم يمت نبي قط الا خلف تركة وقد خلفت فيكم الثقلين كتاب الله واهل بيتي فمن ضيعهم ضيعه الله
الا وان الانصار كرشي التي آوي اليها واني اوصيكم بتقوى الله والاحسان اليهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم ثم دعا اسامة بن زيد فقال سر على
بركة الله والنصر والعافية حيث امرتك بمن امرتك عليه وكان قد امره على جماعة من المهاجرين والانصار فيهم ابو بكر وعمر وجماعة من المهاجرين الاولين
وامره ان يغير على مؤتة واد في فلسطين فقال له اسامة بابي انت وامي يا رسول الله اتاذن لي في المقام اياما حتى يشفيك الله تعالى فاني متى خرجت وانت على هذه الحالة خرجت وفي
قلبي منك قرحة فقال انفذ يا اسامة فان القعود عن الجهاد لا يجب في حال من الاحوال فبلغ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الناس طعنوا في عمله فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم بلغني انكم طعنتم في عمل اسامة وفي عمل ابيه من قبل وايم الله انه لخليق للامارة وان اباه كان خليقا لها وانه وأباه من احب الناس الي فاوصيكم
به خيرا فلئن قلتم في امارته لقد قال قائلكم في امارة ابيه ثم دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيته وخرج اسامة من يومه حتى عسكر على راس فرسخ من
المدينة ونادى منادي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان لا يتخلف عن اسامة احد ممن امرته عليه فلحق الناس به وكان اول من سارع اليه ابو بكر وعمر وابو
عبيدة بن الجراح فنزلوا في زقاق واحد مع جملة اهل العسكر قال وثقل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فجعل الناس ممن لم يكن في بعث اسامة يدخلون عليه ارسالا
وسعد بن عبادة شاك فكان لا يدخل احد من الانصار على النبي صلى الله عليه وآله وسلم الا انصرف الى سعد يعوده قال وقبض رسول الله صلى الله عليه وآله
وقت الضحى من يوم الاثنين بعد خروج اسامة الى معسكره بيومين فرجع اهل العسكر والمدينة قد رجفت باهلها فاقبل ابو بكر على ناقة له حتى وقف على باب
المسجد فقال ايها الناس ما لكم تموجون ان كان محمد قد مات فرب محمد لم يمت وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم
على عقبيه فلن يضر الله شيئا ثم اجتمعت الانصار الى سعد بن عبادة وجاؤوا به الى سقيفة بني ساعدة فلما سمع بذلك عمر اخبر بذلك ابا بكر فمضيا مسرعين الى السقيفة
ومعهما ابو عبيدة بن الجراح وفي السقيفة خلق كثير من الانصار وسعد بن عبادة بينهم مريض فتنازعوا الامر بينهم فآل الامر الى ان قال ابو بكر في آخر كلامه

[illegible]

للانصار انا ما ادعوكم الا الى ابي عبيدة بن الجراح او عمر وكلاهما قد رضيت لهذا الامر وكلاهما اراه له اهلا فقال عمر وابو عبيدة ما ينبغي لاحد من الناس ان يكون فوقك يا ابا بكر
انت اقدمنا اسلاما وانت صاحب الغار وثاني اثنين وانت احق بهذا الامر واولى الناس به فقالت الانصار نحذر ان يغلب على هذا الامر من ليس منا ولا منكم
فنجعل منا اميرا ومنكم اميرا ونرضى به على انه ان هلك اخترنا آخر من الانصار فقال ابو بكر بعد ان مدح المهاجرين وانتم يا معشر الانصار ممن لا ينكر فضلهم
ولا نعمتهم العظيمة في الاسلام رضيكم الله انصارا لدينه ولرسوله وجعل اليكم هجرته وفيكم جل ازواجه واصحابه فليس احد من الناس بعد المهاجرين الاولين عندنا بمنزلتكم فنحن
الامراء وانتم الوزراء فقام الحباب بن المنذر الانصاري فقال يا معشر الانصار املكوا على ايديكم فانما الناس في فيئكم وظلالكم ولن يجترئ مجترئ على
خلافكم ولن يصدر الناس الا عن رأيكم وانتم اهل العزة ثم قال فان ابى هؤلاء تاميركم عليهم فلسنا نرضى بتاميرهم علينا ولا نقنع بدون ان يكون منا امير ومنهم امير
فقام عمر بن الخطاب فقال هيهات لا يجتمع سيفان في غمد انه والله لا ترضى العرب ان تؤمركم ونبيها من غيركم ولكن العرب لا تمتنع ان تولي امرها من كانت النبوة فيهم
واولو الامر منهم ولنا بذلك على من خالفنا الحجة الظاهرة والسلطان المبين من ينازعنا سلطان محمد ونحن اولياؤه وعشيرته الا مدل بباطل او متجانف
لاثم او متورط في هلكة فقام الحباب بن المنذر ثانية فقال يا معشر الانصار امسكوا على ايديكم ولا تسمعوا مقالة هذا واصحابه
فيذهبوا بنصيبكم من هذا الامر وان ابوا ان يكون منا امير ومنهم امير فاجلوهم عن بلادكم وتولوا هذا الامر عليهم فانتم والله احق به منهم فقد دان باسيافكم
قبل هذا الوقت من لم يكن يدين بغيرها وانا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب والله لئن رد احد قولي لاحطمن انفه بالسيف قال عمر بن الخطاب فلما
كان الحباب هو الذي يجيبني لم يكن لي معه كلام فانه جرت بيني وبينه منازعة في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فنهاني رسول الله صلى الله عليه وآله
عن مهاترته فحلفت ان لا اكلمه ابدا ثم قال عمر لابي عبيدة يا ابا عبيدة تكلم فقام ابو عبيدة بن الجراح فتكلم بكلام كثير وذكر فيه فضائل الانصار فكان
بشير بن سعد سيدا من سادات الانصار لما راى اجتماع الانصار على سعد بن عبادة لتاميره حسده وسعى في افساد الامر عليه وتكلم في ذلك ورضي بتقديم
قريش وحث الناس كلهم لا سيما الانصار على الرضى بما يفعله المهاجرون فقال ابو بكر هذا عمر وابو عبيدة شيخا قريش فبايعوا ايهما شئتم فقال عمر وابو عبيدة
ما نتولى هذا الامر عليك امدد يدك نبايعك فقال بشير بن سعد وانا ثالثكما وكان سيد الاوس اسيد بن حضير ... الخزرج فلما رأت الاوس صنيع بشير
وما دعت اليه الخزرج من تامير سعد اكبوا على ابي بكر بالبيعة وتكاثروا على ذلك وتزاحموا فجعلوا يطؤون سعدا من شدة الزحمة وهو بينهم على فراشه
مريض فقال قتلتموني فقال عمر اقتلوا سعدا قتله الله فوثب قيس بن سعد فاخذ بلحية عمر وقال والله يا ابن صهاك الجبان في الحروب الفرار
الليث في الملاء والامن لو حركت منه شعرة ما رجعت وفي وجهك واضحة فقال ابو بكر مهلا يا عمر فان الرفق ابلغ وافضل فقال سعد يا ابن
صهاك وكانت جدة عمر حبشية اما والله لو ان لي قوة على النهوض لسمعتها مني في سككها زئيرا ازعجك واصحابك منها ولالحقتكما بقوم
كنتما فيهم اذنابا اذلاء تابعين غير متبوعين لقد اجترأتما يا آل الخزرج احملوني من مكان الفتنة فحملوه فادخلوه منزله فلما كان بعد ذلك بعث اليه ابو بكر

قريبا من الناس فبايع فقال لا والله حتى ارميكم بكل سهم في كنانتي واخضب منكم سنان رمحي واضربكم بسيفي ما اقلت يدي فاقاتلكم بمن تبعني من اهل
بيتي وعشيرتي ثم قال والله لو اجتمع الانس والجن على بيعتكما ايها الغاصبان لما بايعتكما حتى اعرض على ربي واعلم حسابي فلما جاء ...
لا من بيعته فقال بشير بن سعد انه قد ابى ولج وليس بمبايع حتى يقتل وليس بمقتول حتى يقتل معه الخزرج والاوس فاتركوه فليس تركه بضاركم
وانما هو رجل واحد فتركوه وكان سعد لا يصلي بصلاتهم ولا يقضي بقضائهم ولو وجد اعوانا لصال بهم ولقاتلهم فلم يزل كذلك حتى هلك ابو بكر
ثم ولي عمر فكان كذلك فخشي سعد غائلة عمر فخرج الى الشام فمات بحوران في ولاية عمر ولم يبايع احدا وكان سبب موته ان رمي بسهم في الليل فقتله فزعم
الجن ... وقيل ان محمد بن مسلمة الانصاري تولى ذلك بجعل جعلت له عليه وروي انه تولى ذلك المغيرة بن شعبة قال وبايع جماعة من الانصار
ومن حضر من غيرهم وعلي بن ابي طالب مشغول بجهاز رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلما فرغ من ذلك وصلى على النبي صلى الله عليه وآله وسلم
والناس يصلون عليه من بايع ابا بكر ومن لم يبايع جلس في المسجد فاجتمع اليه بنو هاشم ومعهم الزبير بن العوام واجتمعت بنو امية الى عثمان بن عفان وبنو زهرة
الى عبد الرحمن بن عوف فكانوا في المسجد مجتمعين اذ اقبل ابو بكر وعمر وابو عبيدة بن الجراح فقالوا ما لنا نراكم حلقا شتى قوموا فبايعوا ابا بكر
فقد بايعته الانصار والناس فقام عثمان وعبد الرحمن بن عوف ومن معهما فبايعوا وانصرف علي والعباس ومن معهما الى منزل علي عليه السلام ومعهم الزبير بن العوام قال فذهب
اليهم عمر في جماعة ممن بايع فيهم اسيد بن حضير وسلمة بن سلامة فالفوهم مجتمعين فقالوا لهم بايعوا ابا بكر فقد بايعه الناس فوثب الزبير الى سيفه
فقال عمر عليكم الكلب فاكفونا شره فبادر سلمة بن سلامة فانتزع السيف من يده فاخذه عمر فضرب به الارض فكسره واحدقوا بمن كان
هناك من بني هاشم ومضوا بجماعتهم الى ابي بكر فلما حضروا قالوا بايعوا ابا بكر فقد بايعه الناس وايم الله لئن ابيتم ذلك لنحاكمنكم بالسيف فلما راى
ذلك بنو هاشم اقبل رجل رجل فجعلوا يبايعون حتى لم يبق ممن حضر الا علي بن ابي طالب فقالوا له بايع ابا بكر فقال علي انا احق بهذا الامر منكم
انتم اولى بالبيعة لي اخذتم هذا الامر من الانصار واحتججتم عليهم بالقرابة من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وتاخذونه منا اهل البيت غصبا
الستم زعمتم للانصار انكم اولى بهذا الامر منهم لمكانكم من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاعطوكم المقادة وسلموا اليكم الامارة
وانا احتج عليكم بمثل ما احتججتم به على الانصار انا اولى برسول الله حيا وميتا وانا وصيه ووزيره ومستودع سره وعلمه وانا الصديق الاكبر
اول من آمن به وصدقه واحسنكم بلاء في جهاد المشركين واعرفكم بالكتاب والسنة وافقهكم في الدين واعلمكم بعواقب الامور وادربكم لسانا
واثبتكم جنانا فعلام تنازعونا هذا الامر انصفونا ان كنتم تخافون الله من انفسكم واعرفوا لنا من الامر مثل ما عرفته الانصار لكم والا فبوؤوا
بالظلم وانتم تعلمون فقال عمر اما لك باهل بيتك اسوة فقال علي سلوهم عن ذلك فابتدر القوم الذين بايعوا من بني هاشم فقالوا ما بيعتنا
بحجة على علي ومعاذ الله ان نقول انا نوازيه في الهجرة وحسن الجهاد والمحل من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال عمر انك لست متروكا حتى تبايع

طوعاً او كرهاً فقال علي عليه السلام احلب حلباً لك شطره اشدد له اليوم ليرده عليك غداً الا والله لا اقبل قولك ولا احفل بمقامك ولا ابايع فقال له ابو بكر
مهلاً يا ابا الحسن ما نشك فيك ولا نكرهك فقام ابو عبيدة الى علي عليه السلام فقال يا ابن عم لسنا ندفع قرابتك ولا سابقتك ولا علمك تشدّ له
ولا نصرتك ولكنك حدث السن وكان لعلي عليه السلام يومئذ ثلث وثلثون سنة وابو بكر شيخ من مشايخ قومك وهو احمل لثقل هذا الامر وقد
مضى ما فيه فسلّم له فان عمّرك الله يسلّموا هذا الامر اليك ولا يختلف عليك فيه اثنان بعد هذا الا وانت به خليق وله حقيق ولا تبعث الفتنة
في اوان الفتنة فقد عرفت ما في قلوب العرب وغيرهم عليك فقال امير المؤمنين عليه السلام يا معاشر المهاجرين والانصار الله الله لا تنسوا عهد نبيكم اليكم
في امري ولا تخرجوا سلطان محمد من داره وقعر بيته الى دوركم وقعر بيوتكم ولا تدفعوا الناس عن حقه ومقامه في الناس فوالله معاشر الجمع ان الله قضى وحكم وتدفعوا اهله
ونبيه اعلم وانتم تعلمون انا اهل البيت احق بهذا الامر منكم اما كان القارئ منكم لكتاب الله الفقيه في دين الله المضطلع بامر الرعية والله انه لفينا لا فيكم
فلا تتبعوا الهوى فتزدادوا من الحق بعداً وتفسدوا قديمكم بشر من حديثكم فقال بشير بن سعد الانصاري الذي وطّأ الارض لابي بكر وقالت جماعة من الانصار
يا ابا الحسن لو كان هذا الكلام سمعته منك الانصار قبل البيعة لابي بكر ما اختلف فيك اثنان فقال علي عليه السلام يا هؤلاء اكنت ادع رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم مسجّى لا اواريه واخرج انازع في سلطانه والله ما خفت احداً يسمو له وينازعنا اهل البيت فيه ويستحل ما استحللتموه
ولا علمت ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ترك يوم غدير خم لاحد حجة ولا لقائل مقالاً فانشد الله رجلاً سمع النبي يوم غدير خم يقول
من كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله ان يشهد بما سمع قال زيد بن ارقم فشهد اثنا عشر رجلاً بدرياً
بذلك وكنت ممن سمع القول من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فكتمت الشهادة يومئذ فذهب بصري قال وكثر الكلام في هذا المعنى
وارتفع الصوت وخشي عمر ان يصغى الى قول علي عليه السلام ففسخ المجلس وقال ان الله يقلب القلوب ولا تزال يا ابا الحسن ترغب عن قول الجماعة فانصرفوا
يومهم ذلك ٥ وعن ابان بن تغلب قال قلت لابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام جعلت فداك هل كان احد في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم انكر على ابي بكر فعله وجلوسه مجلس رسول الله فقال نعم كان الذي انكر على ابي بكر اثنا عشر رجلاً من المهاجرين خالد بن سعيد بن العاص وكان
من بني امية وسلمان الفارسي وابو ذر الغفاري والمقداد بن الاسود وعمار بن ياسر وبريدة الاسلمي ومن الانصار ابو الهيثم بن التيهان وسهل
وعثمان ابنا حنيف وخزيمة بن ثابت ذو الشهادتين وابي بن كعب وابو ايوب الانصاري قال فلما صعد ابو بكر المنبر تشاوروا بينهم فقال بعضهم
لبعض والله لنأتينه ولننزلنه عن منبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقال الآخرون منهم والله لئن فعلتم ذلك اذاً اعنتم على انفسكم وقد
قال الله عز وجل ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة فانطلقوا بنا الى امير المؤمنين لنستشيره ونستطلع رايه فانطلق القوم الى امير المؤمنين عليه السلام باجمعهم فقالوا
يا امير المؤمنين تركت حقاً انت احق به واولى منه لانا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول علي مع الحق والحق مع علي يميل مع الحق كيف مال

ولقد هممنا ان نصير اليه فننزله عن منبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فجئناك لنستشيرك ونستطلع رايك فيما تامرنا فقال امير المؤمنين عليه السلام وايم الله
لو فعلتم ذلك لما كنتم لهم الا حرباً ولكنكم كالملح في الزاد وكالكحل في العين وايم الله لو فعلتم ذلك لاتيتموني شاهرين باسيافكم مستعدين
للحرب والقتال اذاً لاتوني فقالوا لي بايع والا قتلناك فلا بد من ان ادفع القوم عن نفسي وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اوعز
اليّ قبل وفاته وقال لي يا ابا الحسن ان الامة ستغدر بك من بعدي وتنقض فيك عهدي وانك مني بمنزلة هارون من موسى وان الامة من بعدي بمنزلة
هارون ومن اتبعه والسامري ومن اتبعه فقلت يا رسول الله فما تعهد اليّ اذا كان ذلك فقال ان وجدت اعواناً فبادر اليهم وجاهدهم وان لم تجد اعواناً
كف يدك واحقن دمك حتى تلحق بي مظلوماً فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اشتغلت بغسله وتكفينه والفراغ من شأنه ثم آليت يميناً
ان لا ارتدي الا للصلاة حتى اجمع القرآن ففعلت ثم اخذت بيد فاطمة عليها السلام وابني الحسن والحسين فدرت على اهل بدر واهل السابقة فناشدتهم حقي و
دعوتهم الى نصرتي فما اجابني منهم الا اربعة رهط سلمان وعمار والمقداد وابو ذر ولقد راودت في ذلك تقيتي من اهل بيتي فابوا علي الا السكوت
لما علموا من وغارة صدور القوم وبغضهم لله ولرسوله ولاهل بيت نبيه صلى الله عليه وآله وسلم فانطلقوا باجمعكم الى الرجل فعرّفوه ما سمعتم من
قول نبيكم صلى الله عليه وآله وسلم ليكون ذلك اوكد للحجة وابلغ للعذر وابعد لهم من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا وردوا عليه فسار القوم
حتى احدقوا بمنبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان يوم الجمعة فلما صعد ابو بكر المنبر قال المهاجرون للانصار تقدموا فتكلموا وقال الانصار للمهاجرين
بل تكلموا انتم فان الله عز وجل ادناكم في كتابه اذ قال الله عز وجل لقد تاب الله بالنبي على المهاجرين والانصار قال ابان فقلت له يابن رسول الله
ان العامة لا تقرأ كما عندك فقال وكيف تقرأ يا ابان قال قلت انها تقرأ لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار فقال ويلهم واي ذنب
كان لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى تاب الله عليه منه انما تاب الله به على امته فاول من تكلم به خالد بن سعيد بن العاص ثم باقي المهاجرين
ثم من بعدهم الانصار وروي انهم كانوا غيّباً عن وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقدموا وقد تولى ابو بكر وهم يومئذ اعلام مسجد رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم فقام خالد بن سعيد بن العاص وقال اتق الله يا ابا بكر فقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ونحن محتوشوه يوم بني قريظة
حين فتح الله له وقد قتل علي عليه السلام يومئذ عدة من صناديد رجالهم واولي البأس والنجدة منهم يا معاشر المهاجرين والانصار اني موصيكم بوصية
فاحفظوها ومودعكم امراً فاحفظوه الا ان علي بن ابي طالب اميركم بعدي وخليفتي فيكم بذلك اوصاني ربي الا وانكم ان لم تحفظوا فيه وصيتي
وتوازروه وتنصروه اختلفتم في احكامكم واضطرب عليكم امر دينكم ووليكم شراركم الا ان اهل بيتي هم الوارثون لامري والعاملون بامر امتي
من بعدي اللهم من اطاعهم من امتي وحفظ فيهم وصيتي فاحشرهم في زمرتي واجعل لهم نصيباً من مرافقتي يدركون به نور الآخرة اللهم ومن اساء
خلافتي في اهل بيتي فاحرمه الجنة التي عرضها كعرض السموات والارض فقال له عمر بن الخطاب اسكت يا خالد فلست من اهل المشورة ولا

ممن يقتدى برأيه فقال خالد اسكت يا ابن الخطاب فإنك تنطق على لسان غيرك وايم الله لقد علمت قريش أنك من ألأمها حسبا وأدناها منصبا
وأخسها قدرا وأخملها ذكرا وأقلهم غناء عن الله ورسوله وإنك لجبان في الحروب بخيل بالمال لئيم العنصر ما لك في قريش من فخر
ولا في الحروب من ذكر وإنك في هذا الأمر بمنزلة الشيطان إذ قال للإنسان اكفر فلما كفر قال إني بريء منك إني أخاف الله رب العالمين فكان
عاقبتهما أنهما في النار خالدين فيها وذلك جزاء الظالمين فأبلس عمر وجلس خالد بن سعيد ثم قام سلمان الفارسي وقال كرديد ونكرديد
وندانيد چه كرديد أي فعلتم ولم تفعلوا وما علمتم ما فعلتم وامتنع من البيعة قبل ذلك فأمر أن يضرب عنقه فقال يا أبا بكر إلى من
تسند أمرك إذا نزل بك ما لا تعرفه وإلى من تفزع إذا سئلت عما لا تعلمه وما عذرك في تقدم من هو أعلم منك وأقرب إلى رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم وأعلم بتأويل كتاب الله عز وجل وسنة نبيه ومن قدمه النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حيوته وأوصاكم به عند وفاته
فنبذتم قوله وتناسيتم وصيته وأخلفتم الوعد ونقضتم العهد وحللتم العقد الذي كان عقده عليكم من النفوذ تحت راية أسامة بن زيد
حذارا من مثل ما أتيتموه وتنبيها للأمة على عظيم ما اجترمتموه من مخالفة أمره فعن قليل يصفو لك الأمر وقد أثقلك الوزر و
قبرك وحملت معك ما كسبت يداك فلو راجعت الحق من قرب وتلافيت نفسك وتبت إلى الله من عظيم ما اجترمت كان ذلك أقرب إلى نجاتك
يوم تفرد في حفرتك ويسلمك ذوو نصرتك فقد سمعت كما سمعنا ورأيت كما رأينا فلم يردعك ذلك عما أنت متشبث به من هذا
الأمر الذي لا عذر لك في تقلده ولا حظ للدين ولا المسلمين في قيامك به فالله الله في نفسك فقد أعذر من أنذر ولا تكن كمن أدبر واستكبر ثم قام
أبو ذر فقال يا معشر قريش أصبتم قباحة وتركتم قرابة والله لترتدن جماعة من العرب ولتشكن في هذا الدين ولو جعلتم الأمر في أهل بيت
نبيكم ما اختلف عليكم سيفان والله لقد صارت لمن غلب ولتطمحن إليها عين من ليس من أهلها وليسفكن في طلبها دماء كثيرة فكان
كما قال أبو ذر ثم قال لقد علمتم وعلم خياركم أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال الأمر بعدي لعلي ثم لابني الحسن والحسين ثم للطاهرين
من ذريتي فاطرحتم قول نبيكم وتناسيتم ما عهد به إليكم فأطعتم الدنيا الفانية وشريتم الآخرة الباقية التي لا يهرم شبابها ولا يزول
نعيمها ولا يحزن أهلها ولا يموت سكانها بالحقير التافه الفاني الزائل وكذا الأمم من قبلكم كفرت بعد أنبيائها ونكصت على أعقابها
وغيرت وبدلت واختلفت فساويتموهم حذو النعل بالنعل والقذة بالقذة وعما قليل تذوقون وبال أمركم وتجزون بما قدمت أيديكم
وما الله بظلام للعبيد ثم قام مقداد بن الأسود وقال يا أبا بكر ارجع عن ظلمك وتب إلى ربك والزم بيتك وابك على خطيئتك وسلم الأمر إلى
صاحبه الذي هو أولى به منك فقد علمت ما عقده رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في عنقك من بيعته وألزمك من النفوذ تحت راية أسامة
بن زيد وهو مولاه ونبه على بطلان وجوب هذا الأمر لك ولمن عضدك عليه بضمه لكما إلى علم النفاق ومعدن الشنآن والشقاق عمرو بن العاص

الذي أنزل الله فيه على نبيه صلى الله عليه وآله وسلم إن شانئك هو الأبتر فلا اختلاف بين أهل العلم أنها نزلت في عمرو وهو كان أميرا عليكما
وعلى سائر المنافقين في الوقت الذي أنفذه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في غزوة ذات السلاسل وأن عمروا قلدكما حرس
عسكره فأين الحرس إلى الخلافة اتق الله وبادر الاستقالة قبل فوتها فإن ذلك أسلم لك في حيوتك وبعد وفاتك ولا تركن إلى دنياك
ولا تغررك قريش وغيرها فعن قليل تضمحل عنك دنياك ثم تصير إلى ربك فيجزيك بعملك وقد علمت وتيقنت أن علي بن أبي طالب صاحب
الأمر بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسلمه إليه بما جعله الله له فإنه أتم لسترك وأخف لوزرك فقد والله نصحت لك إن قبلت نصحي
وإلى الله ترجع الأمور ثم قام بريدة الأسلمي فقال إنا لله وإنا إليه راجعون ماذا لقي الحق من الباطل يا أبا بكر أنسيت أم تناسيت و
خدعت أم خدعتك نفسك وسولت لك الأباطيل أولم تذكر ما أمرنا به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من تسمية علي بإمرة المؤمنين
والنبي صلى الله عليه وآله وسلم بين أظهرنا وقوله في عدة أوقات هذا أمير المؤمنين وقاتل القاسطين فاتق الله وتدارك نفسك قبل أن
لا تدركها وأنقذها مما يهلكها واردد الأمر إلى من هو أحق به منك ولا تتماد في اغتصابه وراجع وأنت تستطيع أن تراجع فقد
محضتك النصح ودللتك على طريق النجاة فلا تكونن ظهيرا للمجرمين ثم قام عمار بن ياسر فقال يا معشر الناس يا معشر قريش يا معشر
المسلمين إن كنتم علمتم وإلا فاعلموا أن أهل بيت نبيكم أولى به وأحق بإرثه وأقوم بأمور الدين وآمن على المؤمنين وأحفظ لملته و
أنصح لأمته فمروا صاحبكم فليرد الحق إلى أهله قبل أن يضطرب حبلكم ويضعف أمركم ويظهر عدوكم ويظهر شتاتكم وتعظم
الفتنة بكم وتختلفون فيما بينكم ويطمع فيكم عدوكم لقد علمتم أن بني هاشم أولى بهذا الأمر منكم وعلي من بينهم وليكم بعهد الله و
برسوله وفرق ظاهر قد عرفتموه في حال بعد حال عند سد النبي صلى الله عليه وآله وسلم أبوابكم التي كانت إلى المسجد غير بابه و
إيثاره إياه بكريمته فاطمة دون سائر من خطبها إليه منكم وقوله أنا مدينة العلم وعلي بابها فمن أراد الحكمة فليأتها من بابها وأنتم جميعا
مضطرون فيما أشكل عليكم من أمور دينكم إليه وهو مستغن عن كل أحد منكم إلى ما له من السوابق التي ليست لأفضلكم عند نفسه فما بالكم
تحيدون عنه وتبتزون عليا على حقه وتؤثرون الحيوة الدنيا على الآخرة بئس للظالمين بدلا أعطوه ما جعله الله له ولا تولوا عنه مدبرين
ولا ترتدوا على أعقابكم فتنقلبوا خاسرين ثم قام أبي بن كعب فقال يا أبا بكر لا تجحد حقا جعله الله لغيرك ولا تكن أول من عصى رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم في وصيه وصفيه وصدف عن أمره اردد الحق إلى أهله تسلم ولا تتماد في غيك فتندم وبادر الإنابة يخف
وزرك ولا تخصص بهذا الأمر الذي لم يجعله الله لك نفسك فتلقى وبال عملك فعن قليل تفارق ما أنت فيه وتصير إلى ربك فيسألك
عما جنيت وما ربك بظلام للعبيد ثم قام خزيمة بن ثابت فقال أيها الناس ألستم تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قبل شهادتي وحدي

ولم يرد صحبة غيري قالوا بلى قال فاشهد اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول تفترقون بين الحق والباطل وهم الائمة الذين
يقتدى بهم وقد قلت علمت على ما على الرسول الا البلاغ المبين ثم قام ابو الهيثم بن التيهان فقال وانا اشهد على نبينا
انه اقام عليا يعني في يوم غدير خم فقالت الانصار ما اقامه الا للخلافة وقال بعضهم ما اقامه الا ليعلم الناس انه مولى من كان
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مولاه واكثروا في ذلك فبعثنا رجالا منا الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسألوه عن ذلك
فقال قولوا لهم علي ولي المؤمنين بعدي وانصح الناس لامتي وقد شهدت بما حضرني فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر ان
يوم الفصل كان ميقاتا ثم قام سهل بن حنيف فحمد الله واثنى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم قال يا معشر قريش
اشهدوا علي اني اشهد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقد رايته في هذا المكان يعني الروضة وقد اخذ بيد علي بن ابي طالب
وهو يقول ايها الناس هذا علي امامكم من بعدي ووصيي في حياتي وبعد وفاتي وقاضي ديني ومنجز وعدي واول من يصافحني
على حوضي فطوبى لمن تبعه ونصره والويل لمن تخلف عنه وخذله وقام معه اخوه عثمان بن حنيف فقال سمعنا رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم يقول اهل بيتي نجوم الارض فلا تتقدموهم وقدموهم فهم الولاة بعدي فقام اليه رجل فقال
يا رسول الله واي اهل بيتك فقال علي والطاهرون من ولده وقد بين عليه السلام فلا تكن يا ابا بكر اول كافر به ولا تخونوا الله
والرسول وتخونوا اماناتكم وانتم تعلمون ثم قام ابو ايوب الانصاري فقال اتقوا الله عباد الله في اهل بيت نبيكم وردوا
اليهم حقهم الذي جعله الله لهم فقد سمعتم مثل ما سمع اخواننا في مقام بعد مقام لنبينا ومجلس بعد مجلس يقول اهل بيتي ائمتكم بعدي
ويومي الى علي ويقول هذا امير البررة وقاتل الكفرة مخذول من خذله منصور من نصره فتوبوا الى الله من ظلمكم ولا تتولوا
ان الله تواب رحيم ولا تتولوا عنه مدبرين ولا تتولوا عنه معرضين قال الصادق عليه السلام فقام ابو بكر على المنبر حتى لم يحر جوابا ثم
قال وليتكم ولست بخيركم اقيلوني اقيلوني فقال له عمر بن الخطاب انزل عنها يا لكع اذا كنت لا تقوم بحجج قريش لم اقمت نفسك هذا المقام
والله لقد هممت ان اخلعك واجعلها في سالم مولى ابي حذيفة قال فنزل ثم اخذ بيده وانطلق الى منزله وبقوا ثلثة ايام لا يدخلون مسجد
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلما كان في اليوم الرابع جاءهم خالد بن الوليد ومعه الف رجل فقال لهم ما جلوسكم فقد طمع فيها والله
بنو هاشم وجاءهم سالم مولى ابي حذيفة ومعه الف رجل وجاءهم معاذ بن جبل ومعه الف رجل فما زال يجتمع رجل رجل حتى اجتمع
اربعة الاف رجل فخرجوا شاهرين باسيافهم يقدمهم عمر بن الخطاب حتى وقفوا بمسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال عمر
يا صحابة علي لئن ذهب الرجل منكم يتكلم بالذي تكلم به بالامس لناخذن الذي فيه عيناه فقام اليه خالد بن سعيد بن العاص وقال

اهل بيتي هم
الهيثم

يا ابن

١٩٦

يا ابن صهاك الحبشية اباسيافكم تهددونا ام بجمعكم تفزعونا والله ان اسيافنا احد من اسيافكم وانا لاكثر منكم وان كنا قليلين لان حجة الله فينا والله لولا اني اعلم ان
طاعة امامي اولى لشهرت سيفي ولجاهدتكم في الله الى ان ابلي عذري فقال امير المؤمنين عليه السلام اجلس يا خالد فقد عرف الله مقامك وشكر لك سعيك فجلس وقام اليه
سلمان الفارسي فقال الله اكبر الله اكبر سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والا صمتا يقول بينا اخي وابن عمي جالس في مسجدي مع نفر من اصحابه اذ تكبسه جماعة من كلاب اهل النار
يريدون قتله وقتل من معه ولست اشك الا وانكم هم فهم به عمر بن الخطاب فوثب اليه امير المؤمنين واخذ بمجامع ثوبه ثم جلد به الارض ثم قال يا ابن صهاك الحبشية لولا كتاب
من الله سبق وعهد من رسول الله تقدم لاريتك اينا اضعف ناصرا واقل عددا ثم التفت الى اصحابه فقال انصرفوا رحمكم الله فوالله لا دخلت المسجد الا كما دخل اخواي موسى وهارون
اذ قال له اصحابه فاذهب انت وربك فقاتلا انا ههنا قاعدون والله لا ادخله الا لزيارة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم او لقضية اقضيها فانه لا يجوز لحجة اقامه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ان يترك الناس في حيرة ٥ وعن عبد الرحمن [illegible] قال [illegible] المدينة ينادي الا ان ابا بكر قد بويع فهلموا الى البيعة فينثال الناس [illegible]
[illegible]
وقال الذي [illegible] رسول الله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ٥ [illegible] في الدنيا والآخرة
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible marginal notes]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

قال كتب إليه أبو بكر كتب إلى الناس [illegible] المسلمين [illegible]

[illegible]

قال [illegible] أبو بكر [illegible] عليه السلم [illegible]

[illegible] ٥ وروي [illegible] صلى الله عليه وآله وسلم [illegible]

صلى الله عليه وآله وسلم [illegible]

قال الرسول [illegible]

[illegible]

عبادة را

[illegible]

داز ق

والسقاية يوم الورود وجامع كل كرم وعالم كل علم والوسيلة إلى الله وإلى الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ٥ وعن محمد بن [illegible]

ابن عبد الله بن أبي رافع قال [illegible] أبو بكر [illegible] ميراث النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال [illegible]

بالقصير [illegible] والطويل [illegible] فقال العباس أنا عم النبي ووارثه وقد حال علي بيني وبين تركته قال أبو بكر فأين كنت يا عباس [illegible]

عليه وآله وسلم بني عبد المطلب [illegible]

صلى الله عليه وآله وسلم [illegible] فقال العباس [illegible] قال أبو بكر [illegible] عبد المطلب ٥ ورو [illegible]

[illegible] أبو بكر [illegible] وأقم الصلاة وآت الزكاة وصم شهر رمضان [illegible]

[illegible]

فاباك ار

[illegible]

المحرار

[illegible]

بسنجار

[illegible]

من الناس ان رسول الله صلى الله عليه وآله قبض وقد قام بحجتنا وامر بطاعتنا وفرض ولايتنا ومودتنا واخبرهم بانا اولى بهم من انفسهم وامر
ان يبلغ الشاهد الغائب فتظاهروا على علي عليه السلام واحتج عليهم بما قال رسول الله صلى الله عليه وآله فيه وما سمعت العامة فقالوا صدقت قد قال رسول الله
ولكن قد نسخه فقال انا اهل بيت اكرمنا الله عز وجل واصطفانا ولم يرض لنا بالدنيا وان الله لا يجمع لنا النبوة والخلافة فشهد
بذلك اربعة نفر عمر وابو عبيدة ومعاذ بن جبل وسالم مولى ابي حذيفة فشبهوا على العامة وصدقوهم وردوهم على ادبارهم
واخرجوها من معدنها حيث جعلها الله واحتجوا على الانصار بحقنا وحجتنا فعقدوها لابي بكر ثم ردها ابو بكر الى عمر يكافيه بها ثم جعلها عمر شورى
بين ستة ثم جعلها ابن عوف لعثمان على ان يردها عليه فغدر به عثمان واظهر ابن عوف كفره وجهله وطعن في حياته وزعم ان عثمان
سمه [illegible] ثم قام طلحة والزبير فبايعا عليا عليه السلام طائعين غير مكرهين ثم نكثا وغدرا ثم ذهبا بعائشة معهما الى البصرة ثم دعا معاوية
طغاة اهل الشام الى الطلب بدم عثمان ونصب لنا الحرب ثم خالفه اهل حروراء على ان يحكم بكتاب الله وسنة نبيه فلو كانا حكما بما اشترط
عليهما لحكما ان عليا امير المؤمنين في كتاب الله وعلى لسان نبيه صلى الله عليه وآله وفي سنته فخالفه اهل النهروان وقاتلوه ثم بايعوا الحسن عليه السلام بعد ابيه
وعاهدوه ثم غدروا به واسلموه ووثبوا به حتى طعنوه بالخنجر في فخذه وانتهبوا عسكره وعالجوا خلاخيل امهات الاولاد فصالح معاوية و
حقن دمه ودم اهل بيته وشيعته وهم قليل حق قليل حين لم يجد اعوانا ثم بايع الحسين من اهل الكوفة ثمانية عشر الفا ثم غدروا به وخرجوا
اليه فقاتلوه حتى قتل عليه السلام ثم لم نزل اهل البيت منذ قبض رسول الله صلى الله عليه وآله نذل ونقصى ونحرم ونقتل ونطرد ونخاف على دمائنا و
من يحبنا ووجد الكذابون لكذبهم موضعا يتقربون الى اوليائهم وقضاتهم وعمالهم في كل بلدة يحدثون عدونا وولاتهم الماضين
بالاحاديث الكاذبة الباطلة ويحدثون ويروون عنا ما لم نقل تهجينا منهم لنا وكذبا منهم علينا وتقربا الى ولاتهم وقضاتهم بالزور و
الكذب وكان عظم ذلك وكثرته زمن معاوية بعد موت الحسن عليه السلام فقتلت الشيعة في كل بلدة وقطعت ايديهم وارجلهم وصلبوهم على التهمة
والظنة من ذكر حبنا والانقطاع الينا ثم لم يزل البلاء يشتد ويزداد الى زمان ابن زياد بعد قتل الحسين ثم جاء الحجاج فقتلهم كل قتلة و
بكل ظنة وكل تهمة حتى ان الرجل ليقال له زنديق او مجوسي كان ذلك احب اليه من ان يشار اليه انه من شيعة الحسين وربما رايت الرجل
يذكر بالخير والعلم يكون ورعا صدوقا يحدث باحاديث عظيمة عجيبة من تفضيل بعض من قد مضى من الولاة لم يخلق الله منها شيئا قط وهو
يحسب انها حق لكثرة من قد سمعها منه ممن لا يعرف بكذب ولا بقلة ورع ويروون عن علي عليه السلام اشياء قبيحة وعن الحسن والحسين ما يعلم الله انهم
رووا في ذلك الباطل والكذب والزور قلت له اصلحك الله سم لي من ذلك شيئا قال رواياتهم سيدا كهول اهل الجنة وان عمر محدث
الملك يلقنه وان السكينة تنطق على لسانه وعثمان الملائكة تستحي منه واثبت حرى فما عليك الا نبي وصديق وشهيد حتى عدد [illegible] اكثر من مائة

روایة

رواية يحسبون انها حق فقال هي والله كلها كذب وزور قلت اصلحك الله لم يكن منها شيء قال منها موضوع ومنها محرف فاما المحرف فانما يعني ان
عليك نبي وصديق وشهيد يعني عليا عليه السلام فغيرها [illegible] وكيف لا يبارك لك وقد علاك نبي وصديق وشهيد يعني عليا عليه السلام وعامها كذب وزور و
باطل اللهم اجعل قولي قول رسول الله صلى الله عليه وآله وقول علي عليه السلام ما اختلف فيه امة محمد من بعده الى ان يبعث الله المهدي ٥
ابو علي احمد بن الحسين بن احمد بن عمران في كتاب الاختصاص عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن الحارث بن عبد
الملك بن اعين قال سالت ابا عبد الله عليه السلام فلم يزل يسائلني حتى قال فهلك الناس اذا فقال اي والله يا ابن اعين هلك الناس اجمعون قلت اهل الشرق والغرب
قال انها فتحت على الضلال اي والله هلكوا الا ثلاثة نفر سلمان الفارسي وابو ذر والمقداد ولحقهم عمار وابو ساسان الانصاري وحذيفة وابو عمرة
فصاروا سبعة ٥ وعن عدة من اصحابنا عن محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن مثنى بن الوليد الحناط عن ابي بصير عن
ابي جعفر عليه السلام قال ارتد الناس بعد النبي صلى الله عليه وآله الا ثلاثة نفر المقداد بن الاسود وابو ذر الغفاري وسلمان الفارسي ثم ان الناس عرفوا ولحقوا
بعد ٥ وعنه عن محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم الحضرمي عن عمرو بن ثابت قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول ان النبي صلى الله عليه وآله لما قبض ارتد الناس على اعقابهم كفارا الا ثلاثا سلمان والمقداد وابو ذر الغفاري انه لما قبض رسول الله
[illegible] اربعون رجلا الى علي بن ابي طالب فقالوا لا والله لا نعطي احدا طاعة بعدك ابدا قال ولم قالوا انا سمعنا من رسول الله فيك يوم غدير خم قال
وتفعلون قالوا نعم قال فاتوني غدا محلقين قال فما اتاه الا هؤلاء الثلاثة قال وجاءه عمار بن ياسر بعد الظهر فضرب يده على صدره ثم قال ما
لك ان تستيقظ من نومة الغفلة ارجعوا فلا حاجة لي فيكم انتم لم تطيعوني في حلق الراس فكيف تطيعوني في قتال جبال الحديد ارجعوا فلا حاجة لي
فيكم ٥ وعن جعفر بن الحسين المؤمن عن محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان سلمان كان
منه الا ارتفاع النهار [illegible]
[illegible]
الاسود لم يزل قائما قابضا على قائم السيف عيناه في عيني امير المؤمنين عليه السلام ينتظر متى يامره فيمضي ٥ وعن علي بن الحسين عن محمد بن الحسن عن محمد بن
الحسن الصفار عن محمد بن اسماعيل عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي قال قال ابو جعفر ٥ ارتد الناس الا ثلاثة نفر سلمان وابو ذر والمقداد
قال قلت فعمار فقال قد كان جاض جيضة ثم رجع ثم قال ان اردت الذي لم يشك ولم يدخله شيء فالمقداد فاما سلمان فانه عرض في قلبه عارض ان
عند ذا اسم امير المؤمنين [illegible] الاسم الاعظم لو تكلم به لاخذتهم الارض وهو هكذا فلبب ووجئت عنقه حتى تركت كالسلعة ومر به امير المؤمنين فقال
يا ابا عبد الله هذا من ذاك بايع فبايع واما ابو ذر فامره امير المؤمنين بالسكوت ولم يكن ياخذه في الله لومة لائم فابى الا ان يتكلم فمر به عثمان فامر به

انا بابي الناس بعده فكان الحال من ابي بكر الانصار في ابي عبيده ... ولم يكن يعرف حق امير المؤمنين عليه السلام الا نفر من الامة ٥
وعن احمد بن محمد ومحمد بن الحسن عن سعد عن عبد الله بن محمد بن احمد بن يحيى عن بعض اصحابنا عن ابي القاسم [illegible] عن علي بن [illegible] قال
انا نعرف المقداد [illegible] الا من كثرة الفاتحة القرآن [illegible] ٥ وعن جعفر بن الحسين عن محمد بن الحسن [illegible]
عن محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن علي بن اسمعيل بن عيسى عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار القلانسي عن الحارث بن المغيرة النصري قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام [illegible] فقال ابو عبد الله [illegible]
قال كانا مولين اسودين [illegible] ٥ وعن جعفر بن الحسين عن محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن عبد الرحمن
ابن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن [illegible] قال ابو عبد الله عليه السلام [illegible] امير المؤمنين عليه السلام
[illegible] قال المقداد [illegible]
كان المقداد اعظم الناس ايمانا [illegible] ٥ وعن محمد بن الحسن عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن النضر بن سويد عن [illegible]
عن ابي عبد الله عليه السلام قال [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] الا المقداد [illegible] ٥ وعن [illegible]
بن سليمان عن محمد بن سليمان [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام قال [illegible] ابو بكر [illegible] فقال الى رسول الله
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] امير المؤمنين
[illegible]
فقال [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] المجلس الذي [illegible]
[illegible] المسجد [illegible]
[illegible] هذا السائل الذي [illegible]
[illegible] امير المؤمنين عليه السلام [illegible] الامر [illegible]
[illegible] امير المؤمنين [illegible]
[illegible] ابو بكر [illegible] رسول الله [illegible]
[illegible]
فقلد هذا السائل [illegible] ٥ وعن محمد بن الحسن [illegible] عن ابي عبد الله [illegible] قال [illegible]

ابابكر

ابابكر فقال له اما امرك رسول الله ان تطيع [illegible] فقال [illegible] اما امرك رسول الله ان تطيع [illegible]
[illegible] رسول الله [illegible] المسجد [illegible] رسول الله [illegible] يا رسول الله [illegible] اما امرك رسول الله
[illegible] فقال رسول الله [illegible] فقال [illegible] رسول الله [illegible]
[illegible] بن هاشم ٥ وعن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن [illegible]
[illegible] امير المؤمنين [illegible] ابابكر [illegible] رسول الله [illegible]
ذلك [illegible] رسول الله [illegible] رسول الله [illegible]
امير المؤمنين قال [illegible] ٥ الشيخ الطوسي في الامالي [illegible]
[illegible] ٥ [illegible] ٥ ابو [illegible] كتاب [illegible]
[illegible] ٥ ابو [illegible] كتاب الاختصاص [illegible]
[illegible] ٥ راوي كتاب سليم بن قيس الهلالي [illegible] ٥ [illegible]
الطوسي في المجلس [illegible] ٥ الشيخ الطوسي [illegible]
احمد بن [illegible] كتاب الاختصاص [illegible] ٥ [illegible]
[illegible] رسول الله [illegible] ٥ راوي كتاب سليم بن قيس الهلالي [illegible]
[illegible] ٥ محمد بن الحسن الصفار [illegible] ٥ ابو منصور احمد بن علي الطبرسي [illegible]
ابو علي احمد بن الحسين في كتاب الاختصاص [illegible] ٥ راوي كتاب سليم بن قيس الهلالي [illegible]
[illegible] ٥ [illegible] ٥ الشيخ الطوسي [illegible]
[illegible] ٥ راوي كتاب سليم بن قيس الهلالي [illegible]
[illegible] ٥ وابو منصور احمد بن علي الطبرسي [illegible] ٥ والشيخ الطوسي في المجلس [illegible]
[illegible] ٥ راوي كتاب سليم بن قيس الهلالي [illegible] ٥ قال مصنف [illegible]
[illegible]
[illegible]

راوي محمد بن مسعود [illegible] ٥

وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كِتَابًا مُؤَجَّلًا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا وَسَنَجْزِي الشَّاكِرِينَ ۵

وكاين

وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ ۵ وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ۵ فَآتَاهُمُ اللَّهُ ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحُسْنَ ثَوَابِ الْآخِرَةِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ۵

الرابعة الكثير ... والكثيرة والحج اربعا وعشرة آلاف انتهى فما وضعوا او عكس الهاء النعمة وستعقد [illegible] علي اللتين [illegible] قال القاضي

اي فما فتروا ولم يغيروا همتهم وما استكانوا اي خضعوا للعدو [illegible] من السكون لان الخاضع يسكن لصاحبه ليفعل به ما يريده والا

اشباع الفتحة [illegible] لا يطلب من نفسه [illegible] وما كان في الاسلام [illegible] وما كان قولهم الا هذا القول [illegible]

قولهم خبرا الا ان قالوا [illegible] علي [illegible] انتهى [illegible] قولهم [illegible] علي المشهور وقال القاضي

مرضع [illegible] بتقديره [illegible] الاسراف [illegible] الدنيا [illegible] والتي لا [illegible]

والمعنى علي تقدير [illegible] وكاين من نبي قتل معه ربيون [illegible] الجمع [illegible]

عشرة الاعرف [illegible] ما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله [illegible] ضعفوا [illegible] اغفر لنا ذنوبنا خطايانا

فصل في التفسير والتنزيل ابو علي محمد [illegible] من كتاب الاحتجاج [illegible] عن ابي جعفر [illegible] الطويل

الا [illegible] قال [illegible] الرحمن [illegible] القتيل [illegible] علي [illegible] رسول الله [illegible]

[illegible] رسول الله [illegible] قال [illegible] رجلا [illegible] ابو بكر [illegible] احمد [illegible]

فرسنا [illegible] الشهداء [illegible] رسول الله [illegible] قال يا رسول [illegible] جميعا [illegible]

وانه لو حلف عليه رجال [illegible] القرآن وكاين من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله [illegible]

[illegible] نزلت الآية [illegible] وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله كتابا مؤجلا ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها ومن يرد ثواب الآخرة [illegible]

[illegible] محمد بن [illegible] من كتاب [illegible]

[illegible] ومن يرد ثواب الآخرة [illegible]

[illegible] الآخرة [illegible] الدنيا [illegible] قال [illegible]

[illegible] الدنيا [illegible] قال [illegible] ابي عبد الله [illegible]

[illegible] الآخرة [illegible] ابي عبد الله [illegible]

والعمل الصالح حرث الآخرة وقد يجمعها الله لاقوام ه وفي هذه الآيات ما [illegible]

فصل في بيان الالفاظ في قوله تعالى اسرافنا في امرنا وبيان معنى الاسراف في قوله تعالى ويل [illegible]

محمد بن يعقوب [illegible] في باب [illegible] من الكافي [illegible]

[illegible]

الصدوق

الصدوق في باب المجالس من الفقيه عن ابيه عن عبد الله بن جعفر الحميري عن علي بن اسماعيل عن صفوان بن يحيى عن [illegible] ابي الحسن ع قال

عن ادنى الاسراف فقال ابتذال ثوب صونك وهبتك له وفضل الاناء تهريقه وقذفك النوى هكذا وهكذا ه وفي

من كتاب الخصال عن ابيه عن احمد بن ادريس عن ابيه عن محمد بن احمد بن يحيى باسناده رفعه الى ابي عبد الله ع قال السرف

ابتذالك ثوب صونك والقاؤك النوى يمينا وشمالا واهراقك فضلة الماء وقال ليس في الطعام سرف ه

محمد بن يعقوب في باب اللباس من كتاب الزي والتجمل من الكافي عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن [illegible]

علي بن اسباط عن [illegible] بن عميرة عن اسحق بن عمار قال قلت لابي عبد الله ع يكون للمؤمن عشرة اقمصة قال نعم قلت عشرين قال

نعم قلت ثلثين قال نعم ليس هذا من السرف انما السرف ان تجعل ثوب صونك ثوب بذلتك ه الصدوق في كتاب

الاعمال [illegible] عن ابي عبد الله ع ان القصد امر يحبه الله عز وجل وان السرف يبغضه الله حتى طرحك النواة فانها تصلح لشيء

حتى صبك فضل شرابك ه محمد بن يعقوب في باب الحصاد والجذاذ من كتاب الزكوة من الكافي عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد

[illegible] عن ابي الحسن ع قال سالته عن قول الله عز وجل وآتوا حقه يوم حصاده ولا تسرفوا قال كان ابي ع يقول من الاسراف

في الحصاد والجذاذ ان يصدق الرجل بكفيه جميعا وكان ابي اذا حضر شيئا من هذا فراى احدا من غلمانه يتصدق بكفيه صاح به

اعط بيد واحدة القبضة بعد القبضة والضغث بعد الضغث من السنبل ه وفيه باب [illegible] السرف والقتر [illegible]

ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن المثنى قال سال رجل ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل وآتوا حقه يوم حصاده

ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين فقال كان فلان بن فلان الانصاري سماه وكان له حرث وكان اذا اخذ يتصدق به ويبقى هو

وعياله بغير شيء فجعل الله عز وجل ذلك سرفا ه وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن القاسم بن محمد الجوهري عن

جميل بن صالح عن عبد الملك بن عمرو الاحول قال تلا ابو عبد الله ع هذه الآية والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان

بين ذلك قواما قال فاخذ قبضة من حصى وقبضها بيده فقال هذا الاقتار الذي ذكره الله عز وجل في كتابه ثم قبض قبضة اخرى فارخى

ثم قال هذا الاسراف ثم اخذ قبضة اخرى فارخى بعضها وامسك بعضها وقال هذا القوام ه وعنه عن سهل بن زياد و

احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان في قول الله تبارك وتعالى والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان

بين ذلك قواما فبسط كفه وفرق اصابعه وحناها شيئا وعن قوله ولا تبسطها كل البسط فبسط راحته وقال هكذا وقال القوام

ما يخرج من بين الاصابع ويبقى في الراحة منه شيء ه الصدوق في باب المجالس من الفقيه عن محمد بن علي ماجيلويه عن ابيه عن احمد بن محمد بن خالد

الهيثم بن عبد الله النهدي عن الحسين بن علوان عن عمرو بن ثابت عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة عن امير المؤمنين عليه السلام قال للمسرف ثلث علامات يأكل ما ليس له ويلبس ما ليس له ويشتري ما ليس له ٥ ومنه في اول باب العلامات الثلث من كتاب الخصال عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لقمان لابنه يا بني لكل شيء علامة يعرف بها ويشهد عليها [illegible] قال وللمسرف ثلث علامات يشتري ما ليس له ويلبس ما ليس له ويأكل ما ليس له ٥

ومنه في باب الثلثة [illegible] عن احمد بن محمد بن يحيى العطار عن ابيه عن محمد بن الحسين عن محمد بن خالد عن ابراهيم بن محمد الاشعري [illegible] عن العباس [illegible] قال قال امير المؤمنين عليه السلام للمسرف ثلث علامات يأكل ما ليس له ويلبس ما ليس له ويشتري ما ليس له ٥

محمد بن يعقوب في باب كراهية السرف والتقتير من كتاب الزكوة من الكافي عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد واحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن [illegible] عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان القصد امر يحبه الله عز وجل وان السرف يبغضه حتى طرحك النواة فانها تصلح لشيء وحتى صبك فضل شرابك ٥ [illegible] عن محمد عن احمد عن ابي عبد الله عليه السلام [illegible] عن عجلان قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فجاء سائل فقام الى مكتل فيه تمر فملأ يده فناوله ثم جاء آخر فسأله فقام فاخذ بيده فناوله ثم جاء آخر فسأله فقام فاخذ بيده فناوله ثم جاء آخر فقال الله رازقنا واياك ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان لا يسأله احد من الدنيا شيئا الا اعطاه فارسلت اليه امرأة ابنا لها فقالت انطلق اليه فاسأله فان قال لك ليس عندنا شيء فقل اعطني قميصك قال فاخذ قميصه فرمى به اليه وفي نسخة اخرى فاعطاه فادبه الله تبارك وتعالى على القصد فقال ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا ٥

ومنه في باب دخول الصوفية على ابي عبد الله عليه السلام من كتاب المعيشة عن علي بن ابراهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة [illegible] وساق الحديث [illegible] سفيان الثوري [illegible] [illegible] [illegible] بما تركتم [illegible] [illegible] ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال [illegible] [illegible] الله في كتابه [illegible] والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما [illegible] [illegible] الآية [illegible] لا يستجاب لهم [illegible] [illegible] [illegible]

وفيه باب من لا يستجاب دعوته [illegible] [illegible] [illegible]

الصدوق في باب [illegible] والعباس [illegible] ٥ محمد بن يعقوب في باب كراهية السرف [illegible]

عز وجل تخلية سبيله ورجل يقعد في بيته ويقول رب ارزقني ولا يخرج ولا يطلب الرزق فيقول الله عز وجل له عبدي الم اجعل لك السبيل الى الطلب والضرب في الارض بجوارح صحيحة فتكون قد اعذرت فيما بيني وبينك في الطلب لاتباع امري ولكيلا تكون كلا على اهلك فان شئت رزقتك وان شئت قترت عليك وانت معذور عندي ورجل رزقه الله عز وجل مالا كثيرا فانفقه ثم اقبل يدعو يا رب ارزقني فيقول الله عز وجل الم ارزقك رزقا واسعا فهلا اقتصدت فيه كما امرتك لم تسرف وقد نهيتك عن الاسراف ورجل يدعو في قطيعة رحم [illegible] [illegible] كيف ينفق وذلك انه كانت عنده اواقي من الذهب فكره ان تبيت عنده فتصدق بها فاصبح وليس عنده شيء وجاءه من يسأله فلم يكن عنده ما يعطيه فلامه السائل واغتم هو حيث لم يكن عنده ما يعطيه وكان رحيما رفيقا فادب الله عز وجل نبيه بامره فقال ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا يقول ان الناس قد يسألونك ولا يعذرونك فاذا اعطيت جميع ما عندك من المال كنت قد حسرت من المال فهذه احاديث رسول الله صلى الله عليه وآله يصدقها الكتاب والكتاب يصدقه اهله من المؤمنين

بحث في ان الاسراف في الطعام وكثرة الشرب والامرة بالثياب والتكثر

الصدوق في اوائل باب اللباس مسندا عن محمد بن احمد بن يحيى بن زياد [illegible] بعبارة [illegible] ٥ يعقوب في باب اللباس مسندا عن يحيى بن عباد وما اورده في البحث الثاني **تنبيه** باب آخر [illegible] عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن شهاب بن عبد ربه قال قال ابو عبد الله عليه السلام [illegible] ومنها باب اللباس من كتاب الزي والتجمل منه عن عدة من اصحابنا عن [illegible] بن شعيب عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الرجل الموسر يتخذ الثياب الكثيرة الجياد والطيالسة والقمص الكثيرة يصون بعضها بعضا يتجمل بها أيكون مسرفا قال لا ان الله عز وجل يقول لينفق ذو سعة من سعته ٥ الصدوق في باب المجالس من الفقيه قال وروي عن ابي جعفر عليه السلام انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال من نفقة احب الى الله عز وجل من نفقة قصد ويبغض الاسراف الا في الحج والعمرة فرحم الله مؤمنا اكتسب طيبا وانفق قصدا وقدم فضلا

بحث في ان الله يبغض السرف

الصدوق في كتاب ثواب الاعمال ما اورده في البحث الاول ٥ ومنها باب المعايش مرسلا ما اورده في البحث الثاني **بحث في ان الاسراف قلة البركة** محمد بن يعقوب في باب كراهية السرف والتقتير من كتاب الزكوة من الكافي عن عدة من اصحابنا عن [illegible] محمد بن الحسن بن محبوب عن عباس بن رئاب عن ابي عبد الله عليه السلام [illegible] عن عمارة قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان مع الاسراف قلة البركة

بحث في ان الله لا يستجيب دعاء المسرف [illegible]

محمد بن يعقوب في باب الصوفية عن ابي عبد الله عليه السلام ما اورده في البحث الاول ٥ ومنه باب من لا يستجاب دعوته من كتاب الدعاء من الكافي عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن عبد الله بن ابراهيم عن جعفر بن ابراهيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اربعة لا تستجاب لهم دعوة الرجل

فصل في التفسير والتنزيل

عشر

سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ بِمَا أَشْرَكُوا
بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَأْوَاهُمُ النَّارُ وَبِئْسَ
مَثْوَى الظَّالِمِينَ ۝ وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ
إِذْ تَحُسُّونَهُمْ بِإِذْنِهِ حَتَّى إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَازَعْتُمْ
فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا أَرَاكُمْ مَا تُحِبُّونَ
مِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الْآخِرَةَ
ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ
وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ۝

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تُطِيعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا يَرُدُّوكُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ
فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ ۝ بَلِ اللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ ۝ ١٦٥

فصل في ...

سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب الآية ... في قلوبهم الخوف ... حتى تركوا القتال ورجعوا ... بما اشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا ...
... والسلطان القوة ... الذي هو السلطان ... قال العمرو ... السلطان ...
... الملك ... والسلطان الطويل اللسان ومأواهم النار ... ولقد صدقكم الله وعده ... اذ تحسونهم ...
... حتى اذا فشلتم ... وتنازعتم في الامر ... الزموا المشركين وجواب اذا محذوف ... منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم ... ولقد عفا عنكم ...

فصل في التفسير والتنزيل

تفسيره قال سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب بما اشركوا ولقد صدقكم الله وعده ... اذ تحسونهم باذنه اي تقتلونهم باذن الله ... حتى اذا فشلتم وتنازعتم في الامر ... من بعد ما اراكم ما تحبون ... منكم من يريد الدنيا يعني اصحاب عبد الله بن جبير الذين تركوا ... ومنكم من يريد الآخرة يعني عبد الله بن جبير واصحابه الذين ... استشهدوا ثم صرفكم عنهم ليبتليكم ...
۵ قال مصنف هذا الكتاب ... سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب ...
ابو عبد الله محمد بن ابراهيم النعماني ... من كتاب الغيبة عن علي بن الحسين عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن
الحسن الرازي عن محمد بن علي الكوفي عن ابراهيم بن محمد بن يوسف عن محمد بن عيسى عن عبد الرزاق عن محمد بن سنان عن فضل الرسان
عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر الباقر عليه السلام ... في القائم ... قال يا ابا حمزة ... سنلقي ...
... ۵ الصدوق ... الحسين ...
من الفقيه ... ابو يوسف الكناسي عن ابي عبد الله عليه السلام ... في زيارة ... اشهد انكم
... في سبيل الله ... رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ... الحمد لله الذي صدقكم وعده ...
تحبون صلى الله على محمد وآل محمد الزيارة ۵

فصل في بيان الالفاظ في آية الرعب

محمد بن ... عن ابراهيم ... عن ... عن اصحابنا عن ...

ولا تزكوه او شهد ولا تزوجوه او خطب ولا تأتمنوه على امانة ۵ وعن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن العلا
عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله شارب الخمر ان مرض فلا تعودوه وان مات فلا تحضروه وان شهد فلا تزكوه
وان خطب فلا تزوجوه وان سأل فلا تأتمنوه على امانة ۵ محمد بن الحسن الطوسي ... باب من الزيادات من كتاب التجارة ...
... الشيخ المفيد ... محمد بن الحسن الصفار ... عن ...
عن الشيخ المفيد عن جعفر بن محمد ... عن محمد بن يعقوب الكليني عن عدة من اصحابنا منهم ... عن سهل بن زياد عن ...
مسلم ... عن ابي عبد الله عليه السلام قال ... ولا تأتمن الخائن ... ۵ ...
عن الحسن ... عن ... عن ابي جعفر عليه السلام قال ... اذا احدث ... خيانة
... ثم ائتمنه ... ولا اجر ۵ وعن الشيخ المفيد عن محمد
... عن محمد بن الحسن الصفار عن ... قال سمعت ابا الحسن يقول كان
ابو جعفر عليه السلام يقول ... ۵ محمد بن يعقوب ... الكليني ...
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد ... عن سهل بن زياد ...

فصل في نسخ مثل آخر الآية

قال ... او صيته ...
... ۵ ... سورة ... الآية ...

وَابْتَلُوا الْيَتَامَىٰ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُم
مِّنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا
إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَن يَكْبَرُوا وَمَن كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ
وَمَن كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ

أموالهم فأشهدوا عليهم وكفى بالله حسيبا ٥

[illegible] پس گواه گیرید [illegible] و کافی است خدا [illegible] حسیب [illegible]

ذلك آل محمد [illegible] وابتلوا اليتامى الآية قال القاضي [illegible] أي اختبروهم قبل البلوغ بتتبع أحوالهم في صلاح الدين والتهدي [illegible]
[illegible] حتى إذا بلغوا النكاح حتى إذا بلغوا حد [illegible]
وبلوغ النكاح [illegible] فإن آنستم منهم رشدا أي [illegible] منهم رشدا فادفعوا إليهم أموالهم من غير تأخير
حد البلوغ ونظم الآية أن الشرطية جواب إذا المتضمنة معنى الشرط والجملة [illegible] قبل وابتلوا اليتامى [illegible]
ودفع أموالهم إليهم [illegible] الرشد [illegible] ولا تأكلوها إسرافا وبدارا أن يكبروا
[illegible] ومن كان غنيا فليستعفف [illegible] ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف [illegible]
[illegible] فإذا دفعتم إليهم أموالهم فأشهدوا عليهم [illegible]
[illegible] ابتلوا اليتامى حتى إذا بلغوا النكاح [illegible]
[illegible] فإن آنستم منهم رشدا فادفعوا إليهم أموالهم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ولا تأكلوها إسرافا وبدارا أن يكبروا [illegible]

فصل في التفسير والتنزيل [illegible]

[illegible] عن أبي عبد الله عليه السلام [illegible]
[illegible] فقال لا بأس [illegible]
[illegible] وابتلوا اليتامى حتى إذا بلغوا النكاح فإن آنستم منهم رشدا فادفعوا إليهم أموالهم [illegible]
[illegible] ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

٢٠٧

محمد بن خالد عن إبراهيم بن محمد الثقفي عن محمد بن مروان جميعا عن أبان بن عثمان عمن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله تبارك وتعالى
أعطى محمدا صلى الله عليه وآله شرائع نوح وإبراهيم وموسى وعيسى [illegible] وجعل له المغنم والفيء ونصره بالرعب وجعل له الأرض مسجدا وطهورا
الخبر [illegible] الصدوق في باب المواضع التي تجوز الصلاة فيها من الفقيه قال قال النبي صلى الله عليه وآله أعطيت
خمسا لم يعطها أحد قبلي جعلت لي الأرض مسجدا وطهورا ونصرت بالرعب وأحل لي المغنم وأعطيت جوامع الكلم وأعطيت الشفاعة ٥
ورواه أيضا في باب الخمسة من كتاب الخصال عن محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار وسعد بن عبد الله جميعا عن أحمد بن
محمد بن عيسى وأحمد بن أبي عبد الله البرقي عن محمد بن سنان عن زياد بن المنذر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ٥ وفي باب الأربع
من كتاب الخصال عن محمد بن جعفر البندار عن مجاهد بن أعين عن أبي بكر بن العوام عن يزيد عن سليمان التيمي عن سيار عن
أبي أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله فضلت بأربع جعلت لأمتي الأرض مسجدا وطهورا وأيما رجل من أمتي أراد الصلاة فلم يجد ماء ووجد
الأرض فقد جعلت له مسجدا وطهورا ونصرت بالرعب مسيرة شهر يسير بين يدي وأحلت لأمتي الغنائم وأرسلت إلى الناس كافة ٥
وفي أول باب العشرة [illegible] عن محمد بن جعفر [illegible] عن أحمد بن [illegible] السمت عن محمد بن الأسود الوراق عن أيوب بن
سليمان عن أبي البختري عن محمد بن حميد عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] قال
[illegible] بالرسالة وقال يا محمد صلى الله عليه وآله [illegible] قد أرسلت كل رسول إلى أمته بلسانها وأرسلتك إلى كل [illegible] إلى الناس بشيرا ونذيرا
[illegible] إلى كل أحمر وأسود من خلقي ونصرتك بالرعب الذي لم أنصر به أحدا وأحللت لك الغنيمة ولم تحل لأحد قبلك وأعطيت لك ولأمتك
كنزا من كنوز عرشي فاتحة الكتاب وخاتمة سورة البقرة وجعلت لك ولأمتك الأرض كلها مسجدا وترابها طهورا وأعطيت لك ولأمتك التكبير
وقرنت ذكرك بذكري حتى لا يذكرني أحد من أمتك إلا ذكرك مع ذكري طوبى لك يا محمد ولأمتك ٥ وفي باب السبعين عن أحمد
بن الحسن القطان وغيره [illegible] زكريا عن بكر بن عبد الله بن حبيب عن تميم بن بهلول عن سليمان بن حكيم عن ثور بن يزيد عن
مكحول قال قال أمير المؤمنين عليه السلام لقد علم المستحفظون من أصحاب النبي محمد صلى الله عليه وآله أنه ليس فيهم رجل له منقبة إلا
وقد شركته فيها وفضلته [illegible] سبعين منقبة لم يشركني فيها أحد منهم قلت يا أمير المؤمنين فأخبرني بهن فقال
[illegible] سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول إن الله تبارك وتعالى نصرني بالرعب [illegible]
ينصرك بمثله فجعل لك من ذلك مثل الذي جعل لي [illegible]

قوله تعالى سلطانا ٥

[illegible]

[illegible]

قوله تعالى مثوى [illegible]

قوله تعالى تنازعتم [illegible]

[illegible]

إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَلْوُونَ عَلَىٰ أَحَدٍ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ
فِي أُخْرَاكُمْ فَأَثَابَكُمْ غَمًّا بِغَمٍّ لِكَيْلَا تَحْزَنُوا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ
وَلَا مَا أَصَابَكُمْ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ
ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُعَاسًا يَغْشَىٰ طَائِفَةً

مِنْكُمْ وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ
غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ
مِنْ شَيْءٍ قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ يُخْفُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ
مَا لَا يُبْدُونَ لَكَ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ
شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا هَاهُنَا قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ
لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَىٰ مَضَاجِعِهِمْ
وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحِّصَ مَا فِي
قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ٥

[illegible]

حتى اغشاكم النعاس والامنة الامن نصب على المفعول له او حال منها او المفعول وامنة حال منه متقدمة او مفعول والاول
المخاطبين يغشى ذو النعاس او على انه جمع آمن كبررة وبررة يغشى طائفة منكم اي النعاس وطائفة قد اهمتهم انفسهم اي اوقعتهم انفسهم
الهموم او ما يهمهم الا هم انفسهم وطلب خلاصها يظنون بالله غير الحق اي يظنون بالله ظنا غير الظن الحق الذي يحق ان يظن به
المصدر اي يظنون غير الظن الحق الذي يحق ان يظن به وظن الجاهلية بدل وهو الظن المختص بالملة اي باهل الجاهلية يقولون هل لنا من الامر
من شيء اي هل لنا من امر الله ووعده من النصر والظفر نصيب قط او انا منعنا تدبير انفسنا وتصرفنا باختيار فلم يبق لنا
من الامر شيء قل ان الامر كله لله اي الغلبة الحقيقية لله ولاوليائه او القضاء له يفعل ما يشاء وهو اعتراض يخفون في انفسهم لا يبدون لك
حال من ضمير يقولون اي يقولون مظهرين انهم مسترشدون طالبين النصر مبطنين الانكار والتكذيب يقولون لو كان لنا من الامر شيء اي كما وعد محمد او زعم ان الامر كله لله
خلاف بعضهم على بعض هو بدل من يخفون او استئناف على وجه البيان لو كان لنا من الامر شيء كما وعد محمد او زعم ان الامر كله لله ولاوليائه
او لو كان لنا اختيار وتدبير لم نبرح كما كان رأي ابن ابي وغيره ما قتلنا هاهنا لما غلبنا ولما قتل من قتل منا في هذه المعركة قل لو كنتم في بيوتكم
لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم اي لخرج الذين قدر الله عليهم القتل ولم تنفع الاقامة بالمدينة ولم ينج منه احد وليبتلي الله

فصل في التفسير والتنزيل

علي بن ابراهيم في تفسيره عند هذه الآيتين قال ثم ذكر الله
المنهزمين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله فقال اذ تصعدون ولا تلوون على احد والرسول يدعوكم الآية قال ابو جعفر
قوله تعالى فاثابكم غما بغم فاما الغم الاول فالهزيمة والقتل والغم الآخر فاشراف خالد بن الوليد عليهم يقول
لكيلا تحزنوا على ما فاتكم من الغنيمة ولا ما اصابكم من قتل اخوانكم والله خبير بما تعملون قال وقوله ثم انزل عليكم من بعد الغم
فاقبلوا يعتذرون الى رسول الله صلى الله عليه وآله فاراد الله سبحانه وتعالى ان يعرف رسول الله من الصادق منهم ومن الكاذب
فانزل عليهم النعاس في تلك الحالة حتى كانوا يسقطون على الارض وكان الذين يكذبون لا يستقرون وقد طارت
عقولهم يتكلمون بكلام لا يفهم وهو قوله وطائفة قد اهمتهم انفسهم يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية
يقولون هل لنا من الامر من شيء فقال الله سبحانه يا محمد قل ان الامر كله لله يخفون في انفسهم ما لا يبدون لك يقولون لو كان لنا من الامر
شيء ما قتلنا هاهنا اي لو كنا في بيوتنا ما اصابنا هذا فقال الله لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل
الى مضاجعهم وليبتلي الله ما في صدوركم ثم قال وما كان لله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من
الطيب يعني المنافق من المؤمن الصادق بالنعاس الذي ميز بينهم ٥ رواه الفيض

عن علي عليه السلام قال كان سبب نزول هذه السورة وسياق قصة خروج رسول الله صلى الله عليه وآله وحرب وقتل المسلمين واراد
الصلح وعدم رضا الامة به واراد الحرب نزل فيهم من قريش ولا قال فرح اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله مستحيل القتل
لما رسول الله صلى الله عليه وآله اصحابه يوم بدر اذ انزل الله فيكم اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملائكة
مردفين الى ان قال يوم احد اذ تصعدون ولا تلوون على احد والرسول يدعوكم في اخراكم الى ان قال
فاعتذروا الى رسول الله صلى الله عليه وآله وقد حدوا على ما كان منهم في القصة ٥ عياش بن ابراهيم في تفسيره عن فرات بن ابراهيم الكوفي
عن جعفر بن الشعبي باسناده عن الحسن قال سمعت عبد الله بن عباس رضي الله عنه يقول حين كان يوم احد
نزل قوله اذ تصعدون ولا تلوون على احد والرسول يدعوكم فكم الناس عن علي بن ابي طالب ورجل من الانصار
فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم يا علي قد صنع الناس ما ترى فقال لا والله يا رسول الله لا انكشف لم ير وراء
فقال له النبي صلى الله عليه وآله احمل على هذه الكتيبة فحمل عليها ففضها فقال جبرئيل يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان هذه
المواساة فقال النبي انه مني وانا منه فقال جبرئيل وانا منكما ٥ روى محمد بن مسعود عن محمد بن عباس السلمي
تفسيره وحذفت اسناده عن الحسين بن ابي العلاء عن علي بن عبد الله وذكر يوم احد ان رسول الله صلى الله عليه وآله كسرت رباعيته وان
الناس ولوا مصعدين في الوادي والرسول يدعوهم في اخراهم فاثابهم غما بغم ثم انزل عليهم النعاس فقلت النعاس ما هو
قال الهم فلما استيقظوا قالوا كفرنا وجاء ابو سفيان فعلا فوق الجبل باللهجبل فقال اعل هبل فقال رسول الله
لم تترك الله اعلى واجل فكسرت رباعية رسول الله صلى الله عليه وآله واشتكت لثته وقال نشدتك يا رب ما وعدتني فانك ان
شئت لم تعبد وقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي اين كنت فقال يا رسول الله لزقت بالارض فقال ذاك الظن بك فقال يا علي
ائتني بماء اغسل عني فاتاه في صحفة فاذا رسول الله قد عافه وقال ائتني في يدك فاتاه بماء في كفه فغسل رسول الله
عن لحيته صلى الله عليه وآله ٥ قال مصنف هذا الكتاب اعلى الله مقامه ويحتمل ان يكون المراد بالنعاس الهم ان يكون النعاس متسببا منه وكنى
ثم بعد ذلك بدر وقد اوردنا بعض الاخبار في ذلك عند ذكر غزوة بدر ومعنى يظنون بالله غير الحق يظنون بالله امرا
الى الله انه لا ينصر الله رسوله بالنار وعطيته احسن الظن به وعده رحمته ورضوانه وما اعد لمن صبر الا ما عنده
الخير والفوز الى ان قال اذ جاءه الرب عند حياته وحسن الظن بالله الى ان قال الدنيا والآخرة اللهم اجعلنا ممن رجاك وحسن الظن بك الرحيم
الا انه لا يكفي في الآخرة الا ذو نفسه ٥ الصدوق في باب وفاة الرضا من كتاب عيون اخبار الرضا عن الحسن بن احمد البيهقي

عن محمد بن يحيى الصولي عن عبد الله بن [illegible] عن [illegible] الحسين [illegible] الاخبار [illegible] الحسين كانت [illegible]

آخر [illegible] الرضا عليه السلام [illegible] فركب المأمون [illegible] فقال الغلام [illegible] بيدك [illegible]

وصيته ثم قال [illegible] ركب الرضا عليه السلام فجلس حتى [illegible] وقال

المأمون [illegible] الغلام [illegible] ذلك [illegible] شجرة في بستان في دار الرضا عليه السلام فقطف منه ثم قال [illegible]

[illegible] فقال الرضا [illegible] فقال [illegible] امير المؤمنين [illegible]

[illegible] العصر حتى قام الرضا عليه السلام [illegible]

قد علمت ان [illegible] الليل [illegible]

لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم وكان امر الله قدرا مقدورا الحديث ۵ [illegible] باب علل الشرائع [illegible]

من كتاب علل الشرائع [illegible] محمد بن [illegible]

[illegible] الله عز وجل [illegible]

[illegible] الا رحمة [illegible] الكتاب ۵

فصل في بيان الالفاظ قوله تعالى تصعدون

[illegible] تصعدون [illegible] صعود [illegible]

جبل [illegible] ۵ [illegible] جهنم [illegible]

[illegible] الكلام

إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ
إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا
وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ۵

[illegible] اصحاب عبد الله بن جبير [illegible] مفصلا [illegible] هذه السورة [illegible] فقال تعالى ان الذين تولوا منكم الآية

قال البيضاوي في تفسيره [illegible] ان الذين انهزموا يوم احد انما كان السبب في انهزامهم ان الشيطان طلب منهم الزلل [illegible]

[illegible] ولقد عفا الله عنهم [illegible]

ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استزلهم الشيطان [illegible] ببعض ما كسبوا [illegible] وهم اصحاب العقبة

[illegible] عثمان [illegible] ليلة تسع عشرة من شهر رمضان [illegible] التقى الجمعان [illegible]

وقضائه [illegible] ليلة احدى وعشرين [illegible] كل امر حكيم [illegible]

عز وجل [illegible] فيكون المحتوم الذي [illegible] وهي ليلة القدر التي قال الله خير من الف شهر

[illegible] تسع عشرة من شهر رمضان وهي الليلة التي رفع فيها عيسى بن مريم

فصل في التفسير والتنزيل

علي بن ابراهيم في تفسيره [illegible] قوله تعالى ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استزلهم الشيطان [illegible] ببعض ما كسبوا [illegible] ۵

[illegible] ليلة القدر [illegible]

[illegible] ليلة النصف من شعبان [illegible] ليلة القدر [illegible]

شهر رمضان [illegible] التقى الجمعان [illegible] يفرق كل امر حكيم [illegible]

[illegible] ليلة القدر التي قال الله عز وجل خير من الف شهر [illegible]

[illegible] وقضائه [illegible] ۵

[illegible] فيكون المحتوم الذي [illegible]

[illegible]

[illegible] ۵ [illegible] انما استزلهم

الشيطان ببعض ما كسبوا [illegible] اصحاب العقبة

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا

فصل في التفسير والتنزيل

الصدوق في باب ... سبيل الله ... مسنداً الى ...

عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن عثمان بن مروان عن المفضل عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن هذه الآية في قول الله عز وجل

ولئن قتلتم في سبيل الله او متم قال فقال اتدري ما سبيل الله قال قلت لا والله الا ان اسمعه منك قال سبيل الله هو علي عليه السلام وذريته

من قتل في ولايته قتل في سبيل الله ومن مات في ولايته مات في سبيل الله ۝ عياشي عن ...

... عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال سألت عن هذه الآية ولئن قتلتم في سبيل الله او متم قال ... سبيل الله

قلت لا والله الا اسمعه منك قال سبيل الله علي عليه السلام وذريته ومن قتل في ولايته قتل في سبيل الله ومن مات في ولايته مات في سبيل الله

[illegible]

فصل في قراءة ...

[illegible]

لِإِخْوَانِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُزًّى لَوْ كَانُوا
عِنْدَنَا مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَٰلِكَ حَسْرَةً
فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
بَصِيرٌ ۝ وَلَئِنْ قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مُتُّمْ لَمَغْفِرَةٌ
مِنَ اللَّهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ ۝ وَلَئِنْ
مُتُّمْ أَوْ قُتِلْتُمْ لَإِلَى اللَّهِ تُحْشَرُونَ ۝

[illegible]

فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر فاذا عزمت فتوكل على الله ان الله يحب المتوكلين ٥ ان ينصركم الله فلا غالب لكم وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون ٥

نزلت الآية يوم احد ... فبما رحمة من الله لنت لهم اي فبرحمة وما مزيدة للتأكيد والدلالة على ان لينه لهم ما كان الا برحمة من الله وهو ربطه على جاشه وتوفيقه للرفق بهم حتى اغتم لهم بعد ان خالفوه ولو كنت فظا اي سيئ الخلق جافيا غليظ القلب قاسيه لانفضوا من حولك اي لتفرقوا عنك ولم يسكنوا اليك فاذا عزمت اي فاذا وطنت نفسك على شيء بعد الشورى فتوكل على الله في امضاء امرك على ما هو اصلح لك فانه لا يعلمه سواه فلا غالب لكم ان ينصركم الله كما نصركم يوم بدر فلا احد يغلبكم وان يخذلكم كما خذلكم يوم احد فمن ذا الذي ينصركم من بعده اي من بعد خذلانه ... وعلى الله فليتوكل المؤمنون ...

فصل في التفسير والتنزيل

روى محمد بن مسعود ... عن ابن عباس ... عن صفوان قال استأذنت لمحمد بن خالد على الرضا ... واخبرته انه ليس يقول بهذا القول وانه قال والله لا اريد بلقائه الا لانتهي الى قوله فقال ادخله فدخل فقال له جعلت فداك انه كان فرط مني شيء واسرفت على نفسي وكان فيما يزعمون انه كان يعيبه فقال وانا استغفر الله مما كان مني فاحب ان تقبل عذري وتغفر لي ما كان مني فقال نعم اقبل ان لم اقبل كان ابطال ما يقول هذا واصحابه واشار بيده ومصداق ما يقول الآخرون يعني المخالفين قال الله لنبيه صلى الله عليه فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر ثم سأله عن ابيه فاخبره انه قد مضى واستغفر له ٥ ومن صفوان الجمال عن ابي عبد الله عن سعد الاسكاف عن ابي جعفر قال جاء اعرابي احد بني عامر فسأل عن النبي صلى الله عليه فلم يجده قالوا هو بقزح فطلبه فلم يجده قالوا هو بمنى قال فطلبه فلم يجده فقالوا هو بعرفة فطلبه فلم يجده قالوا هو بالمشعر قال فوجده في الموقف قال حلوا لي النبي صلى الله عليه فقال الناس يا اعرابي ما انكرك اذا وجدت النبي وسط القوم وجدته مفخما قال بل حلوه لي حتى لا اسأل عنه احدا قالوا فان نبي الله اطول من الربعة واقصر من الطويل الفاحش كان لونه فضة وذهب ارجل الناس جمة واوسع الناس جبهة بين عينيه غرة اقنى الانف واسع الجبين كث اللحية مفلج الاسنان كأن عنقه ... كأن ... ابريق فضة بعيد ما بين المنكبين ... سبل سبط البنان عظيم البراثن اذا مشى مشى متكفئا واذا التفت التفت بأجمعه ... قام من رسله لم يتقبل حتى يتقبل صاحبه واذا جلس لم يحلل حبوته حتى يقوم جليسه فجاء الاعرابي فلما نظر الى النبي صلى الله عليه عرفه قال بمحجنه على راس ناقته فقال رسول الله صلى الله عليه عند ذنب ناقته فاقبل الناس تقول ما اجرأك يا اعرابي قال النبي صلى الله عليه دعوه فانه ارب ثم قال ما حاجتك قال جاءتنا رسلك ان تقيموا الصلوة وتؤتوا الزكوة وتحجوا البيت وتغتسلوا من الجنابة وبعثني قومي اليك رائدا ابغي ان استحلفك واخشى ان تغضب قال لا اغضب اني انا الذي سماني الله في التورية والانجيل محمد رسول الله المجتبى المصطفى ليس بفحاش ولا سخاب في الاسواق ولا يتبع السيئة السيئة ولكن يتبعها الحسنة فسلني عما شئت وانا الذي سماني الله في القرآن ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فسل عما شئت قال ان الله الذي رفع السموات بغير عمد هو ارسلك قال نعم هو ارسلني قال بالله الذي قامت السموات بامره هو الذي انزل عليك الكتاب وارسلك بالصلوة المفروضة والزكوة المعقولة قال نعم قال وهو امرك ... قال نعم قال فانا آمنا بالله ورسله وكتابه واليوم الآخر والبعث

والميزان والموقف والحلال والحرام صغيرة وكبيرة قال فاستغفر له النبي ودعا ٥ محمد بن يعقوب عن ابي الحسن

الكفر والركانة من كتاب طينة المؤمن والكافر عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن منصور بن العباس عن علي بن اسباط عن

لا يسلم قال اذا اراد الله عز وجل بالكافر ان يخرج عنه الحياء فاذا نزع منه الحياء لم تلقه الا خائنا متخونا فاذا كان

متخونا نزعت منه الامانة ولم تلقه الا فظا غليظا فاذا كان فظا غليظا نزعت منه ربقة الايمان فاذا نزعت منه ربقة الايمان

لم تلقه الا شيطانا ملعونا ٥ وفي اواسط كتاب الروضة عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن اسباط عنهم عليهم السلام قال فيما

وعظ الله به عيسى عليه السلام ... فانهم كالغلال والاغلال الاكل الخبيث ...

... كقطع الليل المظلم من ... ولن ينجو منها من كان من اهل ... والحماة الغلاظ

وكل فظ غليظ وكل مختال فخور ٥ روى محمد بن مسعود ... عن العياشي ... عن

محمد عن عياش ... قال كتب الى ... ان سل فلانا ان يشير علي ويتخير لنفسه فهو يعلم ما يجوز في بلده وكيف يعامل

السلاطين فان المشورة مباركة قال الله لنبيه في محكم كتابه فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر فاذا

عزمت فتوكل على الله ان يحب المتوكلين فان كان ما يقول مما يجوز كتبت اصوب رايه وان كان غير ذلك رجوت ان

اضعه على الطريق الواضح ان شاء الله وشاورهم في الامر قال يعني الاستخارة

فصل في بيان الالفاظ

قوله تعالى لنت الحسن بن محمد الحسن الطوسي في الجزء الرابع من كتاب الامالي عن والده عن محمد بن محمد عن

محمد الرازي عن محمد بن عبد الله بن جعفر عن ابيه عن احمد بن عبد الله البرقي عن محمد بن عبد الرحمن العرزمي عن ابي عبد الله الصادق

محمد عن ال... من لان ... ومن ... الخلق ... ومن ... الرفق ... ومن ... اللين ...

قوله تعالى غليظ علي بن ابراهيم في تفسيره ... وليجدوا فيكم غلظة قال ... الغلظة

القول في القتل ٥ روى ... محمد بن ابراهيم ... عن احمد بن محمد بن سعيد ... عن

اسمعيل ... عن ابي الحسن ... عن اسمعيل ... عن ابي عبد الله ... امير المؤمنين ...

في احوال القرآن ... قال ... فيهم ... العفو ... الغلظة ... ياايها الذين آمنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظة

قوله تعالى انفضوا علي بن ابراهيم في تفسيره ... واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها

علي الحسين ادريس عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي ايوب عن ابي بصير عن ابي عبد الله في قوله واذا راوا تجارة او لهوا

انفضوا اليها وتركوك قائما قال قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة للذين اتقوا والله خير الرازقين ٥ علي بن ابراهيم

في تفسيره ... علي بن ابراهيم ... قال ... دحية الكلبي بتجارة ...

طعام وغيره وكان التجار قد انقطعوا عن المدينة فاصابهم كذلك ... فبينما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يخطب

في المسجد يوم الجمعة اذ قدمت العير فانفض الناس اليها وتركوا النبي قائما يخطب ... فيهم ولا من ...

فانزل الله في هذه الآية واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما قل ما عند الله خير من اللهو ومن

التجارة والله خير الرازقين

وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ٥

نزلت في غزاة بدر ... في قصة الانفال ... في هذه السورة ... والشريف ...

... يوم بدر ... قال ... رسول الله ...

... الغنيمة ... فلما ... وما كان لنبي ان يغل ...

قال ... في تفسيره ... النبي ... يغل ...

... يوم القيامة ...

فصل في التفسير والتنزيل

علي بن ابراهيم في تفسيره ... الآية ... وما كان لنبي ان يغل ومن

يغلل يات بما غل يوم القيامة ... قال ...

... الآية ... رسول الله ...

... الآية ... رسول الله ... ٥ ...

[illegible] ... فقال ... افمن اتبع رضوان الله ... [illegible]

[illegible]

فصل في التفسير والتنزيل

[illegible]

افمن اتبع رضوان الله ... كمن باء بسخط من الله ومأواه جهنم وبئس المصير ... [illegible]

هم درجات عند الله ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

فصل في بيان اللغة [illegible]

[illegible]

فصل في [illegible] التنزيل

[illegible]

أَفَمَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَ اللَّهِ كَمَنْ بَاءَ بِسَخَطٍ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ

جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ۝ هُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ

[illegible]

للايمان فضل على المسبوق اذا للحق آخر هذه الامة اولها نعم ولتقدموهم اذا لم يكن لمن سبق الى الايمان الفضل على من ابطا عنه ولكن بدرجات الايمان قدم الله السابقين وبالابطاء عن الايمان اخر الله المقصرين لانا نجد من المؤمنين من الآخرين من هو اكثر عملا من الاولين واكثرهم صلاة وصوما وحجا وزكاة وجهادا وانفاقا ولو لم يكن سوابق يفضل بها المؤمنون بعضهم بعضا عند الله لكان الآخرون بكثرة العمل مقدمين على الاولين ولكن ابى الله عز وجل ان يدرك آخر درجات الايمان اولها ويقدم فيها من اخر الله او يؤخر فيها من قدم الله قلت اخبرني عما ندب الله عز وجل المؤمنين اليه من الاستباق الى الايمان فقال قول الله عز وجل سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض اعدت للذين آمنوا بالله ورسله وقال السابقون السابقون اولئك المقربون وقال والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه فبدا بالمهاجرين الاولين على درجة سبقهم ثم ثنى بالانصار ثم ثلث بالتابعين لهم باحسان فوضع كل قوم على قدر درجاتهم ومنازلهم عنده ثم ذكر ما فضل الله عز وجل به اولياءه بعضهم على بعض فقال عز وجل تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم فوق بعض درجات الى آخر الآية وقال ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض وقال انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض وللآخرة اكبر درجات واكبر تفضيلا وقال هم درجات عند الله وقال ويؤت كل ذي فضل فضله وقال الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله باموالهم وانفسهم اعظم درجة عند الله وقال وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما درجات منه ومغفرة ورحمة وقال لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا وقال يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات وقال ذلك بانهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصب ولا مخمصة في سبيل الله ولا يطؤون موطئا يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو نيلا الا كتب لهم به عمل صالح وقال وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله وقال فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره فهذا ذكر درجات الايمان ومنازله عند الله عز وجل

٥ [illegible] عن ابي عمرو الزبيري عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ان للايمان درجات ومنازل يتفاضل المؤمنون بالدرجات عند الله [illegible] ذلك [illegible] ثم ذكر ما فضل الله به اولياءه بعضهم على بعض فقال تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات وقال ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض وقال انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض وللآخرة اكبر درجات وقال هم درجات عند الله فهذا ذكر درجات الايمان ومنازله عند الله

٦ [illegible] اسماعيل بن مهران [illegible] عن اسماعيل بن جابر عن الصادق عن امير المؤمنين عليهما السلام وساق الحديث الطويل [illegible] القرآن من الناسخ والمنسوخ والعام والخاص [illegible]

فهو

[illegible]

[illegible] وانما الايمان الكفر والشرك زيادة ونقصانه [illegible]

كان في الايمان كاملا [illegible] قال رسول الله [illegible] من اهل الجنة [illegible] ناقص الايمان قلت قد فهمت نقصان الايمان وتمامه فمن اين جاءت زيادته فقال قول الله عز وجل واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمانا فاما الذين آمنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون وقال انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون وقال سبحانه انهم فتية آمنوا بربهم وزدناهم هدى وقال والذين اهتدوا زادهم هدى وآتاهم تقواهم وقال هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم الآية فلو كان الايمان كله واحدا لا زيادة فيه ولا نقصان لم يكن لاحد فضل على احد [illegible] فبتمام الايمان دخل المؤمنون الجنة وبالزيادة في الايمان [illegible] الدرجات وبالنقصان دخل [illegible] النار وكذلك السبق الى الايمان قال الله [illegible] السابقون اولئك المقربون وقال سبحانه والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار [illegible] ثم قال عز وجل تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات وآتينا داود زبورا وقال انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض وللآخرة اكبر درجات واكبر تفضيلا وقال هم درجات عند الله والله بصير بما يعملون وقال سبحانه ويؤت كل ذي فضل فضله وقال الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله باموالهم وانفسهم اعظم درجة عند الله وقال لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما درجات منه ومغفرة ورحمة وقال ذلك بانهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصب ولا مخمصة في سبيل الله ولا يطؤون موطئا يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو نيلا الا كتب لهم به عمل صالح فهذه درجات الايمان ومنازلها عند الله سبحانه ولن يؤمن بالله الا من آمن برسوله وحججه [illegible] في الحديث الطويل

٧ فصل في بيان [illegible]

[illegible]

لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ

أَنْفُسِهِمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ

[illegible]

والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين ٥

فصل في التفسير والتنزيل

اولما اصابتكم مصيبة قد اصبتم مثليها قلتم انى

هذا قل هو من عند انفسكم ان الله على كل شيء قدير

فصل في التفسير والتنزيل

وما اصابكم يوم التقى الجمعان فباذن الله وليعلم

المؤمنين ٥ وليعلم الذين نافقوا وقيل لهم

تعالوا قاتلوا في سبيل الله او ادفعوا قالوا لو نعلم قتالا

لاتبعناكم هم للكفر يومئذ اقرب منهم للايمان

يقولون بافواههم ما ليس في قلوبهم والله اعلم

بما يكتمون ٥ الذين قالوا لاخوانهم وقعدوا

لو اطاعونا ما قتلوا قل فادرءوا عن انفسكم الموت ان كنتم صادقين ٥

نزلت الاية في عبد الله بن ابي واصحابه ... قال الامام ... جابر بن عبد الله ... انكم ... دياركم فقالوا ... قال

تعالى وما اصابكم يوم التقى الجمعان الايات ... يوم التقى الجمعان قال القاضي في تفسيره فباذن الله

بقضائه وليعلم المؤمنين وليعلم الذين نافقوا اي ليتميز المؤمنون والمنافقون فيظهر ايمان هؤلاء وكفر هؤلاء وقيل لهم

عطف على نافقوا داخل في الصلة او كلام مبتدأ تعالوا قاتلوا في سبيل الله او ادفعوا تقسيم للامر عليهم وتخيير بين ان

يقاتلوا للآخرة او للدفع عن الانفس والاموال قالوا لو نعلم قتالا لاتبعناكم اي لو نعلم ما يصح ان يسمى قتالا لاتبعناكم

فيه لكن ما انتم عليه ليس بقتال بل القاء بالانفس الى التهلكة او لو نحسن قتالا لاتبعناكم قالوه دغلا واستهزاء هم للكفر يومئذ

اقرب منهم للايمان لانخزالهم وكلامهم هذا فانهما اول امارات ظهرت منهم مؤذنة بكفرهم وقيل هم لاهل الكفر اقرب نصرة

منهم لاهل الايمان اذ كان انخزالهم ومقالهم تقوية للمشركين وتخذيلا للمؤمنين يقولون بافواههم ما ليس في قلوبهم يظهرون

خلاف ما يضمرون لا يواطئ قلوبهم السنتهم بالايمان واضافة القول الى الافواه تأكيد وتصوير والله اعلم بما يكتمون

من النفاق الذين قالوا لاخوانهم ... او الوصف للذين نافقوا لاخوانهم اي لاجلهم ... قتل

يوم احد من اقاربهم او من جنسهم وقعدوا اي قاعدين عن القتال لو اطاعونا اي في القعود ما قتلوا كما لم نقتل

قل فادرءوا عن انفسكم الموت ان كنتم صادقين اي ان كنتم صادقين انكم تقدرون دفع القتل عمن كتب عليه فادفعوا

عن انفسكم الموت واسبابه والمراد ان القعود غير مغن فان اسباب الموت كثيرة وكما ان القتال يكون سببا للهلاك والقعود

سببا للنجاة قد يكون الامر بالعكس ٧ فصل في بيان الالفاظ قوله تعالى نافقوا

باب علامات الكفر وشعبه من كتاب المؤمن من الكافي عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن عمر بن اذينة

عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس الهلالي عن امير المؤمنين صلوات الله عليه قال ... والنفاق على اربع دعائم على الهوى والهوينا والحفيظة

والطمع فالهوى على اربع شعب على البغي والعدوان والشهوة والطغيان فمن بغى كثرت غوائله وتخلي منه وقصر عليه ومن اعتدى لم

يؤمن بوائقه ولم يسلم قلبه ولم يملك نفسه عن الشهوات ومن لم يعذل نفسه في الشهوات خاض في الخبيثات ومن طغى ضل على عمد

والهوينا

والهوينا على اربع شعب على الغرة والامل والهيبة والمماطلة وذلك بان الهيبة ترد عن الحق والمماطلة تفرط في العمل حتى يقدم عليه الاجل ولولا

الامل علم الانسان حسب ما هو فيه ولو علم حسب ما هو فيه مات خفاتا من الهول والوجل والغرة تقصر بالمرء عن العمل والحفيظة على اربع

شعب على الكبر والفخر والحمية والعصبية فمن استكبر ادبر عن الحق ومن فخر فجر ومن حمي اصر على الذنوب ومن اخذته العصبية

جار فبئس الامر امر بين ادبار وفجور واصرار وجور على الصراط والطمع على اربع شعب الفرح والمرح واللجاجة والتكاثر فالفرح مكروه

عند الله والمرح خيلاء واللجاجة بلاء لمن اضطرته الى حمل الآثام والتكاثر لهو ولعب وشغل واستبدال الذي هو ادنى

بالذي هو خير فذلك النفاق ودعائمه وشعبه اخذت من الحديث الطويل من باب صفة الايمان ٥ الصدوق في باب الثلاثة من الخصال

عن محمد بن علي ماجيلويه عن محمد بن ابي القاسم عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن محمد بن علي الكوفي عن ... عن ابي جعفر عن ابيه عن علي عليهم السلام

وبهذا الاسناد ... عن ابي جعفر عن ابيه عن جده عن علي عليهم السلام

وساق الحديث الطويل في وصيته لعلي الى ان قال وللمنافق ثلاث علامات اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا ائتمن خان

الحديث الطويل ٥ وفي باب الثلاثة من كتاب الخصال عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود عن حماد بن

عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لقمان لابنه يا بني لكل شيء علامة يعرف بها ويشهد عليها وساق الحديث الى ان قال و

للمنافق ثلاث علامات يخالف لسانه قلبه وقوله فعله وعلانيته سريرته الحديث ٥ وفي باب الاربعة عن محمد بن الحسن عن

عبد الله بن سعيد عن محمد بن موسى بن الوليد عن يحيى بن حاتم عن يزيد بن هارون عن شعبة عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن

مسروق عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله قال اربع من كن فيه فهو منافق وان كانت فيه واحدة منهن كانت فيه خصلة

من النفاق حتى يدعها من اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر ٥ محمد بن يعقوب في

باب علامات الكفر وشعبه من كتاب الايمان والكفر من الكافي عن الحسين بن محمد عن محمد بن جمهور عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن

الهيثم بن واقد عن محمد بن سليمان عن ابن مسكان عن ابي حمزة عن علي بن الحسين صلوات الله عليهما قال ان المنافق ينهى ولا

ينتهي ويأمر بما لا يأتي واذا قام الى الصلاة اعترض قلت يا ابن رسول الله وما الاعتراض قال الالتفات واذا ركع ربض

يمسي وهمه العشاء وهو مفطر ويصبح وهمه النوم ولم يسهر ان حدثك كذبك وان ائتمنته خانك وان غبت اغتابك

وان وعدك اخلفك ٥ وعنه عن ... عن سليمان بن سماعة عن عبد الله بن ... رفعه مثل ذلك وزاد فيه اذا ركع ربض

واذا سجد نقر واذا جلس شغر ٥ الصدوق في المجالس الرابع والسبعين من كتاب الامالي عن جعفر بن محمد بن مسرور عن الحسين بن محمد بن عامر

وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِندَ
رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ۝ فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ
وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِم مِّنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ
عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ۝ يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ
وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ ۝

قوله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا الآية الخطاب لرسول الله صلى الله عليه وآله او لكل احد بل احياء اي بل هم احياء عند ربهم ذوي زلفى منه [illegible]
يرزقون [illegible] ويستبشرون اي يسرون بالبشارة بالذين لم يلحقوا بهم اي باخوانهم المؤمنين
[illegible]

عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة الثمالي عن سيد العابدين علي بن الحسين [illegible] قال المؤمن خلط
علمه بالحلم [illegible] واذا اقام في الصلوة [illegible]
[illegible] الطعام [illegible] النوم [illegible]
[illegible] ۝ وفي المجالس [illegible] عن سعد بن عبد الله عن
[illegible] عن عبد الرحمن [illegible] عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه قال
رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]
[illegible] ۝ [illegible]

[illegible]

فصل في التفسير والتنزيل

راوي على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جعفر الصادق عليه السلام عن احمد بن محمد بن سعيد عن
احمد بن يوسف بن يعقوب الجعفي عن اسماعيل بن مهران عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن اسماعيل بن جابر عن الصادق عليه السلام
وساق الحديث الطويل في انواع القرآن من الناسخ والمنسوخ والمحكم والمتشابه ... وغير ذلك الى ان قال واما الرد على من انكر الثواب
والعقاب في الدنيا وبعد الموت قبل القيامة فيقول الله تعالى يوم ياتي لا تكلم نفس الا باذنه فمنهم شقي وسعيد فاما الذين شقوا ففي النار لهم فيها
زفير وشهيق خالدين فيها ما دامت السموات والارض الآية وساق الكلام الى ان قال وقوله سبحانه ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء
عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون الحديث الطويل ۵
سعد بن عبد الله في كتاب منتخب البصائر رحمه الله عن الحسن بن علي بن ابي الخطاب عن محمد بن اسماعيل وعلي بن عبد الله الحسيني عن شعيب عن محمد
نصير عن عمرو بن ابي عن محمد بن الفضيل عن المفضل بن عمر عن الصادق عليه السلام وساق الحديث الطويل في القائم عليه السلام وظهوره ورجعة النبي صلى الله عليه وآله
والائمة عليهم السلام وشكواهم ما وقع عليهم من اعدائهم عنده الى ان قال فلا يبقى احد ممن قتل وظلم ... الا قتل في سبيل الله
الا رجع حتى يقتص ومن قتل في سبيل الله رجع لا يذوق الموت ... قال الله عز وجل ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم
يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون الى آخر الحديث الطويل ۵ محمد بن
يعقوب في باب ... من كتاب الحجة من الكافي عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عبد الله ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد
جميعا عن الحسن بن العباس بن الحريش عن ابي جعفر الثاني عليه السلام ان امير المؤمنين عليه السلام قال لابي بكر يوما ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل
احياء عند ربهم يرزقون واشهد ان رسول الله صلى الله عليه وآله مات شهيدا والله ليأتينك فايقن اذا جاءك فان الشيطان غير متخيل به فاخذ علي عليه السلام بيد ابي بكر
فاراه النبي فقال له يا ابا بكر آمن بعلي وباحد عشر من ولده انهم مثلي الا النبوة وتب الى الله مما في يدك فانه لا حق لك فيه قال ثم ذهب
فلم ير ۵ محمد بن يعقوب في باب ... من كتاب الجهاد ... عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ... عن بعض اصحابه عن ابي حمزة عن عقيل الخزاعي ان
امير المؤمنين صلوات الله عليه كان اذا حضر الحرب يوصي المسلمين بكلمات فيقول تعاهدوا الصلاة وحافظوا عليها وساق الكلام الى ان قال
ثم ان الجهاد اشرف الاعمال بعد الاسلام وهو قوام الدين والاجر فيه عظيم مع العزة والمنعة وهو الكرة فيه الحسنات والبشرى بالجنة
بعد الشهادة وبالرزق غدا عند الرب والكرامة يقول الله عز وجل ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله الآية الحديث ثم
... ۵ محمد بن الحسن الصفار في باب ... عن ... عن احمد بن محمد عن الحسن بن عباس بن حريش
عن ابي جعفر عليه السلام قال سال ابا عبد الله رجل من اهل بيته عن سورة انا انزلناه في ليلة القدر فقال ويلك سالت عن عظيم اياك والسؤال

عن مثل هذا فقام الرجل قال فاتيته يوما فاقبلت عليه فسألته فقال انا انزلناه نور عند الانبياء والاوصياء لا يريدون حاجة من السماء
ولا من الارض الا ذكروها لذلك النور فاتاهم بها فان مما ذكر علي بن ابي طالب من الحوائج انه قال لابي بكر يوما ولا تحسبن الذين قتلوا
في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فاشهد ان رسول الله صلى الله عليه وآله مات شهيدا فاياك ان تقول انه ميت والله ليأتينك فاتق الله اذا
جاءك الشيطان غير متمثل به فعجب به ابو بكر فقال ان جاءني والله اطعته وخرجت مما انا فيه قال فذكر امير المؤمنين لذلك النور
فعرج الى ارواح النبيين فاذا محمد صلى الله عليه وآله قد البس وجهه ذلك النور واتى وهو يقول يا ابا بكر آمن بعلي وباحد عشر من ولده انهم مثلي الا
النبوة وتب الى الله برد ما في يديك اليهم فانه لا حق لك فيه قال ثم ذهب فلم ير فقال ابو بكر اجمع الناس فاخطبهم بما رأيت
وابرأ الى الله مما انا فيه اليك يا علي على ان تؤمنني قال ما انت بفاعل ولولا انك تنسى ما رأيت لفعلت قال فانطلق ابو بكر
الى عمر ورجع نور انا انزلناه الى علي فقال له قد اجتمع ابو بكر مع عمر فقلت او علم النور قال ان له لسانا ناطقا وبصرا نافذا يتجسس الاخبار
للاوصياء ويستمع الاسرار ويأتيهم بتفسير كل امر يكتتم به اعداؤهم فلما اخبر ابو بكر الخبر عمر قال سحرك وانها لفي بني هاشم لقديمة
قال ثم قاما يخبران الناس فما دريا ما يقولان قلت لماذا قال لانهما قد نسياه وجاء النور فاخبر عليا عليه السلام خبرهما فقال بعدا لهما كما
بعدت ثمود ۵ محمد بن يعقوب في اواسط كتاب الروضة من الكافي عن يحيى الحلبي عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير قال قلت
فداك ارأيت الراد علي هذا الامر فهو كالراد عليكم فقال يا ابا محمد من رد عليك هذا الامر فهو كالراد على رسول الله صلى الله عليه وآله
انتم تبارك وتعالى يا ابا محمد ان الميت منكم على هذا الامر شهيد قال قلت وان مات على فراشه فقال اي والله وان مات على فراشه
حي عند ربه يرزق ۵ الصدوق في المجلس التاسع والستين من كتاب الامالي عن علي بن احمد بن عبد الله البرقي
عن ابيه عن جده احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن احمد بن النضر الخزاز عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر الباقر عليه السلام
قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اني راغب في الجهاد نشيط قال فجاهد في سبيل الله فانك ان تقتل كنت حيا
عند الله ترزق وان مت فقد وقع اجرك على الله وان رجعت خرجت من الذنوب كما ولدت الحديث ۵ احمد بن
ابي عبد الله البرقي في باب الذي يموت شهيدا من كتاب الصفوة من المحاسن عن ابيه عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن
ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال يا ابا محمد ان الميت منكم على هذا الامر شهيد قلت وان مات على فراشه قال
اي والله وان مات على فراشه حي عند ربه يرزق ۵ وعنه عن حمزة بن عبد الله الجعفري عن جميل بن دراج عن عمرو بن مروان عن
الحارث بن الحصيرة عن زيد بن ارقم عن الحسين عليه السلام قال ما من شيعتنا الا صديق شهيد قال قلت جعلت فداك انى يكون ذلك و...

الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِن بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ

الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقَوْا أَجْرٌ عَظِيمٌ ٥

الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ

فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ

وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ٥ فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ

لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ ٥

عليهم يرزقون [illegible] والذين آمنوا بالله ورسله اولئك هم الصديقون والشهداء عند

ربهم قال فقلت [illegible] لم اقرأ هذه الآية من كتاب الله عز وجل قط قال [illegible] الشهداء الا كما تقول كان الشهيد قتيلا ٥

[illegible] المقتول في سبيل الله [illegible] بالشهادة

المؤمن شهيد [illegible] والذين آمنوا بالله ورسله اولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم ٥

[illegible] الذين يقتلون في الثغور [illegible]

[illegible] في الدنيا [illegible] الآخرة [illegible] الشهداء [illegible] شيعتنا [illegible] ٥

[illegible] منكم [illegible] الا شهيد بمنزلة [illegible]

سبيل الله [illegible] من شيعتنا [illegible] ٥

[illegible] الصدوق [illegible] المفضل بن [illegible]

[illegible] القاسم [illegible] الحسن [illegible] محمد بن مسلم [illegible]

[illegible] شيعتنا [illegible]

[illegible] قال الله عز وجل والذين آمنوا بالله ورسله اولئك هم

الصديقون والشهداء عند ربهم لهم اجرهم ونورهم ٥ محمد بن الحسن [illegible] الشهداء [illegible]

[illegible] الكليني [illegible] عن [illegible]

[illegible] الشهداء [illegible]

[illegible] الشهادة [illegible] في سبيل الله [illegible] الشهداء [illegible]

الآية الذين آمنوا بالله ورسله اولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم [illegible] شيعتنا ٥ محمد بن مسعود [illegible]

[illegible]

[illegible] ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون [illegible] شيعتنا [illegible]

[illegible]

[illegible] من خلفهم من المؤمنين الا خوف عليهم ولا هم يحزنون [illegible]

فصل في التفسير والتنزيل اثنى عشر طعنة رمحا قال الصادق صلوات الله عليه وقد طعنت اثنى عشر

طعنة كلها قد اجابت فقتني ان ابلغ قومي الانصار السلام وقل لهم والله ما لكم عند الله عذر ان تشرّك رسول الله ... وفيكم عين

تطرف ثم تنفس فخرج منه مثل دم الجزور وقد كان ... ثم قضى رحمة الله عليه فجاء رسول الله فقال

رحم الله سعدا نصرنا حيا واوصى بنا ميتا ثم قال من له علم بعمي حمزة فقال الحارث بن الصمة انا اعرف موضعه

حتى وقف عليه فكره ان يرجع الى رسول الله فيخبره فقال رسول الله لامير المؤمنين يا علي اطلب عمك فجاء علي فوقف عليه

فكره ان يرجع اليه فيخبره فجاء رسول الله حتى وقف عليه فلما رأى ما فعل به بكى ثم قال والله ما وقفت موقفا قط اغيظ

[illegible]

فصل في التفسير والتنزيل

[illegible]

وفي تفسير الكلبي ... قال وقوله ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة قال ابو عبد الله عليه السلام ما كانوا اذلة
وفيهم رسول الله صلى الله عليه وآله وانما نزل لقد نصركم الله ببدر وانتم ضعفاء فلما سكن القتال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من له علم بسعد بن الربيع فقال
رجل انا اطلبه فاشار رسول الله صلى الله عليه وآله الى موضع فقال اطلبه هناك فاني قد رأيته في ذلك الموضع قد شرعت حوله اثنا عشر رمحا قال
فاتيت ذلك الموضع فاذا هو صريع بين القتلى فقلت يا سعد فلم يجبني ثم قلت يا سعد ان رسول الله صلى الله عليه وآله قد سأل
عنك فرفع راسه فانتعش كما ينتعش الفرخ ثم قال ان رسول الله لحي قلت اي والله انه لحي وقد اخبرنا انه رأى حولك اثني عشر رمحا فقال
الحمد لله صدق رسول الله صلى الله عليه وآله قد طعنت اثنتي عشرة طعنة كلها قد جافتني ابلغ قومي الانصار السلام وقل لهم والله ما لكم عند الله عذر ان تشوك
رسول الله صلى الله عليه وآله شوكة وفيكم عين تطرف ثم تنفس فخرج منه مثل دم الجزور وقد كان احتقن في جوفه وقضى نحبه رحمة الله ثم جئت الى
رسول الله صلى الله عليه وآله فاخبرته فقال رحم الله سعدا نصرنا حيا واوصى بنا ميتا ثم قال رسول الله من له علم بعمي حمزة فقال الحارث بن الصمة انا
اعرف موضعه فجاء حتى وقف على حمزة فكره ان يرجع الى رسول الله فيخبره فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لامير المؤمنين عليه السلام يا علي اطلب عمك فجاء علي
فوقف على حمزة فكره ان يرجع الى رسول الله فجاء رسول الله حتى وقف عليه فلما رأى ما فعل به بكى ثم قال والله ما وقفت موقفا قط اغيظ
علي من هذا المكان لئن امكنني الله من قريش لامثلن بسبعين رجلا منهم فنزل عليه جبرئيل فقال وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم
به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين واصبر فقال رسول الله صلى الله عليه وآله بل اصبر فهذه الاية في سورة النحل وكان يجب ان تكون في هذه السورة التي فيها
اخبار احد فالقى رسول الله صلى الله عليه وآله بردة كانت عليه فكانت اذا مدها على راسه بدت رجلاه واذا مدها على رجليه بدا راسه فمدها على راسه
والقى على رجليه الحشيش وقال لولا اني احذر نساء بني عبد المطلب لتركته للعقبان والسباع حتى يحشر يوم القيامة من بطون السباع والطير و
امر رسول الله صلى الله عليه وآله بالقتلى فجمعوا فصلى عليهم ودفنهم في مضاجعهم وكبر على حمزة سبعين تكبيرة قال وصاح ابليس بالمدينة قتل محمد فلم يبق احد من
المهاجرين والانصار الا خرج وخرجت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله تعدو على قدميها حتى وافت رسول الله وقعدت بين يديه فكان اذا
بكى رسول الله بكت واذا انتحب انتحبت ونادى ابو سفيان موعدنا وموعدكم في عام قابل فنقتتل فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لامير المؤمنين عليه السلام قل
نعم وارتحل رسول الله صلى الله عليه وآله ودخل المدينة واستقبله النساء يولولن ويبكين فاستقبلته زينب بنت جحش فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله احتسبي
فقالت من يا رسول الله قال حمزة بن عبد المطلب قالت انا لله وانا اليه راجعون هنيئا له الشهادة ثم قال لها احتسبي فقالت من يا رسول الله قال اخاك
مصعب بن عمير قالت وا حزناه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان للزوج عند المراة لحدا ما لاحد مثله فقيل لها لم قلت ذلك في زوجك قالت ذكرت
يتم ولده قال وتآمرت قريش على ان يرجعوا ويغيروا على المدينة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اي رجل ياتينا بخبر القوم فلم يجبه احد فقال امير المؤمنين انا

فليقتلوا فقتلوا بعضهم وجرح اصحابهم ... فانزل الله ولا تهنوا في ابتغاء القوم ان تكونوا تألمون فانهم يألمون كما
تألمون وترجون من الله ما لا يرجون وهذه الاية في سورة النساء فخرجوا على ما بهم من الالم والجراح فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وآله
حمراء الاسد وقريش قد نزلت الروحاء قال عكرمة بن ابي جهل والحارث بن هشام وعمرو بن العاص وخالد بن الوليد
نرجع ونغير على المدينة فقد قتلنا سراتهم وكبشهم يعنون حمزة فوافاهم رجل من المدينة فسألوه الخبر فقال تركت محمدا
واصحابه بحمراء الاسد يطلبونكم اجد الطلب فقال ابو سفيان هذا النكد والبغي قد ظفرنا بالقوم وبغينا والله ما افلح
قوم قط بغوا فوافاهم نعيم بن مسعود الاشجعي فقال له ابو سفيان اين تريد قال المدينة لامتار لاهلي طعاما قال هل
لك ان تمر بحمراء الاسد فتلقى اصحاب محمد وتعلمهم ان حلفاءنا وموالينا قد وافونا من الاحابيش حتى يرجعوا عنا
ولك عندي عشرة قلائص املأها تمرا وزبيبا فقال نعم فوافى من غد ذلك اليوم حمراء الاسد فقال لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله اين
تريدون قالوا قريشا قال ارجعوا فان قريشا قد اجتمعت اليهم حلفاؤهم ومن كان تخلف عنهم وما اظن الا واوائل خيلهم
يطلعون عليكم الساعة فقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل ما نبالي فنزل جبرئيل عليه السلام فقال ارجع يا محمد فان الله عز وجل قد
ارعب قريشا ومروا لا يلوون على شيء فرجع رسول الله صلى الله عليه وآله الى المدينة فانزل الله الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما
اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم الذين قال لهم الناس يعني نعيم بن مسعود فهذا لفظه عام ومعناه خاص
ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله و
فضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم فلما دخلوا المدينة قال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله ما هذا الذي
اصابنا وقد كنت تعدنا النصر فانزل الله اولما اصابتكم مصيبة قد اصبتم مثليها قلتم انى هذا الاية وذلك ان
يوم بدر قتل من قريش سبعون واسر منهم سبعون وكان الحكم في الاسارى القتل فقامت الانصار الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا يا رسول الله
هبهم لنا ولا تقتلهم حتى نفاديهم فنزل جبرئيل فقال ان الله قد اباح لهم الفداء ان يأخذوا من هؤلاء ويطلقوهم
على ان يستشهد منهم في عام قابل بعدد من يأخذون منه الفداء فاخبرهم رسول الله صلى الله عليه وآله بهذا الشرط فقالوا قد رضينا
نأخذ العام الفداء من هؤلاء ونتقوى به ويقتل منا في عام قابل بعدد من نأخذ منهم الفداء وندخل الجنة فلما كان يوم احد قتل من
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله سبعون رجلا فقالوا يا رسول الله ما هذا الذي اصابنا وقد كنت تعدنا النصر فانزل الله عز وجل
قل هو من عند انفسكم الاية بما اشترطتم يوم بدر ۵ حدثني ابي عن ... محمد بن ابي ... عن ابي عبد الله

دبعضهم

حبب جنب ... وجنب قاده بلا جنب ... وجنب في خيل جانب ق

... الحكيم خيرهم فقال ابو سفيان ان كانوا ركبوا الخيل وجنبوا الابل فهم يريدون المدينة وان كانوا ركبوا الابل وجنبوا الخيل فانهم يريدون مكة ...
... الخيل فانهم يريدون مكة فمضى امير المؤمنين عليه السلام على ما به من الالم والجراحات حتى كان قريبا من القوم فرآهم قد ركبوا الابل وجنبوا الخيل فرجع ...
... الى رسول الله صلى الله عليه وآله فاخبره فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ... فلما دخل رسول الله صلى الله عليه وآله المدينة نزل عليه جبرئيل عليه السلام فقال يا محمد ان الله يامرك ان تخرج ...
... القوم ولا يخرج معك الا من به جراحة فامر رسول الله صلى الله عليه وآله مناديا ينادي يا معشر المهاجرين والانصار من كانت به جراحة فليخرج ومن لم يكن به جراحة ...
... فليقم فاقبلوا يضمدون جراحاتهم ويداوونها وانزل الله على نبيه ولا تهنوا في ابتغاء القوم ان تكونوا تألمون فانهم يألمون كما تألمون ...
... وترجون من الله ما لا يرجون وهذه الآية في سورة النساء ... في هذه السورة قال الله عز وجل ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله ...
... وتلك الايام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين آمنوا ويتخذ منكم شهداء فخرجوا على ما بهم من الالم والجراح فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وآله حمراء الاسد ...
... وقريش قد نزلت الروحاء قال عكرمة بن ابي جهل والحارث بن هشام وعمرو بن العاص وخالد بن الوليد نرجع فنغير على المدينة فقد قتلنا ...
... سراتهم وكبشهم يعني حمزة فوافاهم رجل خرج من المدينة فسألوه الخبر فقال تركت محمدا واصحابه بحمراء الاسد يطلبونكم جد الطلب فقال ابو سفيان ...
... هذا النكد والبغي قد ظفرنا بالقوم وبغينا والله ما افلح قوم قط بغوا فوافاهم نعيم بن مسعود الاشجعي فقال ابو سفيان اين تريد ...
... قال المدينة لامتار لاهلي طعاما قال هل لك ان تمر بحمراء الاسد وتلقى اصحاب محمد وتعلمهم ان حلفاءنا وموالينا قد وافونا من الاحابيش ...
... حتى يرجعوا عنا ولك عندي عشرة قلائص املاها تمرا وزبيبا قال نعم فوافى من غد ذلك اليوم حمراء الاسد فقال لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله اين ...
... تريدون قالوا قريشا قال ارجعوا فان قريشا قد اجتمعت اليهم حلفاؤهم ومن كان تخلف عنهم وما اظن الا اوائل خيلهم يطلعون ...
... عليكم الساعة فقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل ما نبالي ونزل جبرئيل على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ارجع يا محمد فان الله قد ارعب قريشا ومروا لا يلوون على شيء فرجع رسول الله صلى الله عليه وآله الى المدينة وانزل الله الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم ...
... قال الذين قال لهم الناس يعني نعيم بن مسعود فهذا لفظه عام ومعناه خاص ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل ...
... فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء فلما دخلوا المدينة قال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله ما هذا الذي اصابنا وقد كنت تعدنا النصر فانزل الله اولما اصابتكم مصيبة ...
... قد اصبتم مثليها قلتم انى هذا قل هو من عند انفسكم وذلك انه يوم بدر قتل من قريش سبعون واسر منهم سبعون وكان الحكم في الاسارى القتل فقامت الانصار الى ...
... رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا يا رسول الله هبهم لنا ولا تقتلهم حتى نفاديهم فنزل جبرئيل فقال ان الله قد اباح لهم الفداء ان ياخذوا من هؤلاء ويطلقوهم على ان ...
... يستشهد منهم في عام قابل بعدد من ياخذون منه الفداء فاخبرهم رسول الله صلى الله عليه وآله بهذا الشرط فقالوا قد رضينا به نأخذ العام الفداء من هؤلاء ونتقوى به ...
... ويقتل منا في عام قابل بعدد من ناخذ منهم الفداء وندخل الجنة فاخذوا منهم الفداء واطلقوهم فلما كان في هذا اليوم وهو يوم احد قتل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله سبعون ...

صفد جمع صفيدة وصفيدة ... بالصفادة وهي العصابة كالصفاد ق

حمراء الاسد موضع على ثمانية اميال من المدينة ق

الميرة بالكسر جلب الطعام ... ق

الاحابيش ... ق

فقالوا يا رسول الله ما هذا الذي اصابنا وقد كنت تعدنا النصر فانزل الله اولما اصابتكم مصيبة قد اصبتم مثليها قلتم انى هذا ... يوم بدر ... راوي ... ابي جعفر عليه السلام ...

... عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ... عن ابي عبد الله عليه السلام ...
... عن ... في احوال القرآن من الناسخ والمنسوخ وغير ذلك ...
... وكتاب الله ... آيات لفظها الخصوص والعموم ومنه آيات لفظها الخاص ومعناه عام ...
... العموم ... فاما ما ظاهره العموم ومعناه الخصوص ... قوله سبحانه الذين قال لهم الناس ...
... ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل ... نزلت هذه الآية في نعيم بن مسعود الاشجعي وذلك ان ...
... رسول الله صلى الله عليه وآله لما رجع من غزاة احد وقد قتل عمه حمزة وقتل من المسلمين من قتل وجرح من جرح وانهزم من انهزم ...
... اوحى الله الى رسوله ان اخرج ... ولا يخرج معك الا من كانت به جراحة ...
... فخرجوا على ما كان بهم من الجراح حتى نزلوا منزلا يقال له حمراء الاسد وكان ... قد جد في السير ...
... فلما ... قال ابو سفيان لنعيم بن مسعود ... المدينة ...
... هل لك ان تمر ... ولك عشر قلائص ... فوافاهم ...
... قد جمعوا لكم ... فاخبر رسول الله صلى الله عليه وآله ...
... فقالوا ... حسبنا الله ونعم الوكيل ... فانزل الله ...
... الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم ...
... فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل ... وانما كان القائل نعيم بن مسعود وحده ... ان الناس ... فهذا لفظه عام ومعناه خاص ...
... اللفظ العموم ومعناه الخصوص ... الحديث الطويل ...
... قال الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح ... اجر عظيم ...
... امير المؤمنين عليه السلام ... قريش ...
... حسبنا الله ونعم الوكيل ... فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء ...
... الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم ... فانقلبوا بنعمة من الله وفضل ...
... رسول الله ... فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء ...

وكانوا ... الصبي ... وقال ... المسلمين ...

لا ... بنعمة من الله وفضل ...

... فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل ... الشيخ ابو الفضل شاذان بن جبرئيل في كتاب ... العسكري ...

... قال لست عليكم بوكيل احفظ اعمالكم ...

فصل في بيان اللفظ في قوله تعالى الوكيل

... عليكم بوكيل قال اني لست عليكم بوكيل احفظ اعمالكم ...

فصل في ان قوله تعالى قال لهم الناس لفظها عام ومعناها خاص وواحد

... الآيات ... ورووا ...

فصل في خواصها

... الصدوق ... عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال عجبت لمن فزع من اربع كيف لا يفزع الى اربع عجبت لمن خاف كيف لا يفزع الى قوله عز وجل حسبنا الله ونعم الوكيل فاني سمعت الله عز وجل يقول بعقبها فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء وعجبت لمن اغتم كيف لا يفزع الى قوله لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فاني سمعت الله عز وجل يقول بعقبها فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين وعجبت لمن مكر به كيف لا يفزع الى قوله وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد فاني سمعت الله عز وجل يقول بعقبها فوقاه الله سيئات ما مكروا وعجبت لمن اراد الدنيا وزينتها كيف لا يفزع الى قوله ما شاء الله لا قوة الا بالله فاني سمعت الله عز وجل يقول بعقبها ان ترن انا اقل منك مالا وولدا فعسى ربي ان يؤتين خيرا من جنتك الآية ...

... بحث في الحفظ من ...

... والفرج حسبنا الله ونعم الوكيل ان الله يقول الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء والاخرى لمكر السوء وافوض امري الى الله ... فوقاه الله سيئات ما مكروا وحاق بآل فرعون سوء العذاب والثالثة للحرق والغرق ما شاء الله لا قوة الا بالله ... والرابعة للغم والهم لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين ...

الصدوق في باب ... كتاب الصلوة ... عن محمد بن الفرج قال كتب الي ابو جعفر محمد بن علي الرضا ... الدعاء ... وقال من دعا به في دبر صلوة الفجر لم يلتمس حاجة الا يسرت له وكفاه الله ما اهمه ... محمد وآل محمد وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد فوقاه الله سيئات ما مكروا لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله ما شاء الله لا ما شاء الناس ...

... حسبي الرب من المربوبين حسبي الخالق من المخلوقين حسبي الرازق من المرزوقين حسبي الذي لم يزل حسبي ... حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم ...

... لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ... حسبنا الله ونعم الوكيل ...

إنما ذلكم الشيطان يخوف أولياءه فلا تخافوهم و

خافون إن كنتم مؤمنين ۝ ولا يحزنك الذين يسارعون

في الكفر إنهم لن يضروا الله شيئا يريد الله ألا يجعل لهم

حظا في الآخرة ولهم عذاب عظيم ۝ إن الذين اشتروا

الكفر بالإيمان لن يضروا الله شيئا ولهم عذاب أليم ۝

[illegible]

ولا يحسبن الذين كفروا أنما نملي لهم خير لأنفسهم

إنما نملي لهم ليزدادوا إثما ولهم عذاب مهين ۝

[illegible]

فصل في التفسير والتنزيل

[illegible]

ما كان الله ليذر المؤمنين على ما أنتم عليه حتى يميز الخبيث

من الطيب وما كان الله ليطلعكم على الغيب ولكن الله

يجتبي من رسله من يشاء فآمنوا بالله ورسله وإن

تؤمنوا وتتقوا فلكم أجر عظيم ۝

[illegible]

من أنبيائه أنهم المشركون [illegible] صوته [illegible] المنافقون من الصادقين [illegible] من الصادقين

الكاذب [illegible] يزل علمهم [illegible] حتى لا يستطيعوا على الارض وكان الذين يكذبون [illegible] يعرفون [illegible] انهم يتكلمون بكلام

لا يفهم [illegible] ما كان الله ليذر المؤمنين الآية [illegible] حتى يميز الخبيث من الطيب وما كان

الله ليطلعكم على الغيب اي ليؤتي احدكم علم الغيب فيطلع عليه ولكن الله يجتبي من رسله من يشاء [illegible] فآمنوا بالله ورسله

[illegible] على الغيب [illegible] عباده المجتبين [illegible] الا ما علمهم الله [illegible] الا ما اوحي اليهم قال [illegible]

في تفسيره والمعنى ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب [illegible] المؤمن الصادق [illegible]

[illegible] يطلع [illegible] علم [illegible] وفرض [illegible]

[illegible] حتى يميز الخبيث من الطيب وما كان الله ليطلعكم على الغيب ولكن الله يجتبي من رسله من يشاء

فصل في التفسير والتنزيل

علي بن ابراهيم في تفسيره [illegible] السورة [illegible] انزل [illegible]

من [illegible] قال [illegible] قال [illegible]

[illegible] رسول الله [illegible] من الصادق منهم ومن الكاذب [illegible]

[illegible] حتى يكونوا يستطيعون على الارض وكان الذين يكذبون [illegible] انهم يتكلمون بكلام [illegible]

[illegible] انفسهم [illegible] بغير الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا من الامر من شيء قل ان الامر كله لله

يخفون في انفسهم ما لا يبدون لك يقولون لو كان لنا من الامر شيء ما قتلنا ها هنا [illegible] فقال

لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم وليبتلي الله ما في صدوركم ثم قال ما كان الله ليذر المؤمنين

على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب يعني المنافق من المؤمن الصادق [illegible] منهم ٥ [illegible] محمد بن [illegible]

في باب ذكر احوال الشيعة عند [illegible] بن عبد الله [illegible] عن محمد بن جعفر القرشي

[illegible] محمد بن سنان [illegible] قال سمعت ابا عبد الله جعفر بن محمد [illegible]

مرة [illegible] الباطل [illegible] قال [illegible]

ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب ٥ الصدوق في باب علل الشرائع [illegible]

الشرائع [illegible] محمد بن [illegible] عن [illegible] الحسن [illegible]

[illegible]

[illegible] وفرض عليكم القرآن [illegible] الا هو ليميز الخبيث من الطيب [illegible]

وليمحص ما في قلوبكم [illegible] الكتاب ٥ علي بن ابراهيم في تفسيره [illegible] عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من

ارتضى من رسول [illegible] الا من ارتضى من رسول [illegible] عالم الغيب فلا يظهر على غيبه

احدا الا من ارتضى من رسول فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا [illegible] من اخبار [illegible]

اخبار [illegible] ٥ عياش بن ابراهيم في تفسيره [illegible] عن ابي جعفر [illegible]

[illegible] عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول [illegible] رسول الله

[illegible] فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا [illegible]

قال [illegible] النبي صلى الله عليه وآله وسلم ٥ محمد بن يعقوب [illegible] من الكافي [illegible]

عن عدة [illegible] عن الحسن [illegible] عن سدير الصيرفي قال سمعت [illegible] ابا جعفر

[illegible] قال [illegible] عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من

رسول وكان [illegible] محمد ممن ارتضاه [illegible] عالم الغيب فان الله عز وجل عالم بما غاب عن خلقه فيما يقدر من شيء ويقضيه في علمه

قبل ان يخلقه وقبل ان يفضيه الى الملائكة فذلك يا حمران علم موقوف عنده اليه فيه المشية فيقضيه اذا اراد ويبدو له فيه فلا يمضيه فاما

العلم الذي يقدره الله عز وجل فيقضيه ويمضيه فهو العلم الذي انتهى الى رسول الله صلوات الله عليه وآله ثم الينا ٥

[illegible] عن احمد بن محمد عن محمد بن الحسن [illegible] عن سليمان [illegible] عن سدير قال كنت انا وابو بصير ويحيى البزاز وداود بن

كثير في مجلس ابي عبد الله اذ خرج الينا وهو مغضب فلما اخذ مجلسه قال يا عجبا لاقوام يزعمون انا نعلم الغيب ما يعلم الغيب الا الله عز وجل

لقد هممت بضرب جاريتي فلانة فهربت مني فما علمت في اي بيوت الدار هي قال سدير فلما ان قام من مجلسه وصار في منزله دخلت انا

وابو بصير وميسر وقلنا له جعلنا فداك سمعناك وانت تقول كذا وكذا في امر جاريتك ونحن نعلم انك تعلم علما كثيرا ولا ننسبك الى

علم الغيب قال فقال يا سدير الم تقرأ القرآن قلت بلى قال فهل وجدت فيما قرأت من كتاب الله عز وجل قال الذي عنده علم

من الكتاب انا آتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك قال قلت جعلت فداك قد قرأته قال فهل عرفت الرجل وهل علمت ما كان عنده

من علم الكتاب قال قلت اخبرني به قال قدر قطرة من الماء في البحر الاخضر فما يكون ذلك من علم الكتاب قال قلت جعلت فداك

ما اقل هذا فقال يا سدير ما اكثر هذا ان ينسبه الله عز وجل الى العلم الذي اخبرك به يا سدير فهل وجدت فيما قرأت من كتاب الله عز وجل

بنفسه قل كفى بالله شهيداً بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال [illegible] قال فمن عنده علم الكتاب كله أفهم أم من عنده علم الكتاب بعضه قلت لا بل من عنده علم الكتاب كله قال فأومأ بيده إلى صدره وقال علم الكتاب والله كله عندنا علم الكتاب والله كله عندنا ه

وعن العدة عن محمد عن محمد بن الحسن عن [illegible] عن عمرو بن سعيد بن [illegible] عن [illegible] قال سألت أبا عبد الله عن الإمام يعلم الغيب قال لا ولكن إذا أراد أن يعلم الشيء أعلمه الله ذلك ه

فصل في بيان الألفاظ

قوله تعالى ليطلعكم علي بن إبراهيم في تفسيره [illegible]

قوله تعالى يجتبي علي بن إبراهيم في تفسيره [illegible] أي يختاره ه [illegible]

وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ

هُوَ خَيْرًا لَهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا بِهِ

يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بِمَا

تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ه

[illegible]

قوله تعالى ولا يحسبن الذين يبخلون [illegible]

[illegible]

[illegible] يوم القيامة [illegible] يوم القيامة وما من ذي زكاة مال إبل أو غنم أو بقر منع زكاة ماله إلا حبس يوم القيامة بقاع قرقر يطؤه كل ذات ظلف بظلفها وينهشه كل ذات ناب بنابها حتى يفرغ من حساب خلقه [illegible] ولله ميراث السماوات والأرض [illegible] بالحق [illegible] كل [illegible] إلى آخر الآية

فصل في التفسير والتأويل

محمد بن يعقوب في الكافي في كتاب الأعمال [illegible] عبد الله [illegible] عن محمد بن مسلم قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة فقال يا محمد ما من أحد يمنع من زكاة ماله شيئاً إلا جعل الله ذلك يوم القيامة ثعباناً من نار مطوقاً في عنقه ينهش من لحمه حتى يفرغ من الحساب ثم قال وهو قول الله عز وجل سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة يعني ما بخلوا به من الزكاة ه

[illegible] بإسناده عن [illegible] عن أبي جعفر عليه السلام [illegible] ذكر الزكاة فقال الذي يمنع الزكاة يحول الله ماله يوم القيامة شجاعاً من نار له زنمتان فيطوقه إياه ثم يقال له الزمه كما لزمك في الدنيا وهو قول الله سيطوقون ما بخلوا به الآية ه

[illegible] سألت أبا جعفر [illegible] سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة [illegible] ما من أحد يمنع من زكاة ماله شيئاً إلا جعل الله ذلك يوم القيامة ثعباناً من نار مطوقاً في عنقه ينهش من لحمه حتى يفرغ من الحساب [illegible] يوم القيامة [illegible] من الزكاة ه

[illegible] مانع الزكاة [illegible] يوم القيامة [illegible] سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة [illegible] ما من أحد يمنع من زكاة ماله شيئاً إلا جعل الله ذلك يوم القيامة ثعباناً من نار مطوقاً في عنقه ينهش من لحمه حتى يفرغ من الحساب [illegible] سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة يعني ما بخلوا به من الزكاة ه

[illegible] سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة [illegible] يوم القيامة [illegible] من الزكاة ه [illegible]

[illegible] عز وجل سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة ه [illegible]

[illegible] الزكاة [illegible]

علي بن إبراهيم في تفسيره [illegible] الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله [illegible] قال ما من عبد منع من زكاة ماله شيئاً إلا جعل الله ذلك يوم القيامة طوقاً من نار في عنقه وهو قوله سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة ه

بقاع قرقر وسلط عليه شجاعا اقرع يريده وهو يحيد عنه فاذا رأى انه لا مخلص له منه امكنه من يده فقضمها كما يقضم الفجل ثم يصير
طوقا في عنقه وذلك قول الله عز وجل سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة وما من ذي مال ابل او غنم او بقر يمنع زكاة ماله الا حبسه الله
يوم القيامة بقاع قرقر يطأه كل ذات ظلف بظلفها وينهشه كل ذات ناب بنابها وما من ذي مال نخل او كرم او زرع يمنع
الا طوقه الله ربعة ارضه الى سبع ارضين الى يوم القيامة ۵ ورواه ايضا [illegible]
فيما ترك رسول الله صلى الله عليه وآله ۵ وروى محمد بن مسعود العياشي في تفسيره [illegible] عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من ذي زكاة مال ابل او بقر او غنم يمنع زكاة ماله الا اقامه الله يوم القيامة بقاع قرقر ينطحه كل ذات قرن
بقرنها وينهشه كل ذات ناب بنابها ويطأه كل ذات ظلف بظلفها حتى يفرغ الله من حساب خلقه وما من ذي زكاة مال نخل او زرع
او كرم يمنع زكاة ماله الا قلده الله تربة ارضه من سبع ارضين يطوق بها الى يوم القيامة ۵ محمد بن يعقوب في باب منع الزكاة من كتاب الزكاة
عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن [illegible] عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من ذي زكاة مال نخل او زرع
او كرم يمنع زكاة ماله الا قلده الله تربة ارضه يطوق بها من سبع ارضين الى يوم القيامة ۵ وعنه عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن عبيد بن زرارة
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما من عبد يمنع درهما في حقه الا انفق اثنين في غير حقه وما من رجل يمنع حقا من ماله الا طوقه الله به حية من نار
يوم القيامة ۵ وعنه عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن [illegible] عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى يبعث
يوم القيامة ناسا من قبورهم [illegible]
هؤلاء الذين منعوا خيرا قليلا من خير كثير هؤلاء الذين اعطاهم الله فمنعوا حق الله من اموالهم ۵ الصدوق [illegible] روى عن النبي صلى الله عليه وآله
[illegible]
[illegible]
[illegible]
والارض [illegible]

فصل في بيان اللفظ قوله تعالى يبخلون بحث ان البخل ماذا والشح ماذا والفرق

محمد بن يعقوب في باب البخل والشح من ابواب الصدقة من كتاب الزكاة من الكافي عن علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد عن [illegible] عن
الفضيل [illegible] قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام تدري ما الشحيح قلت هو البخيل قال الشح اشد من البخل ان البخيل يبخل بما في يده والشحيح

يشح على ما في يديه وعلى ما في ايدي الناس حتى لا يرى مما في ايدي الناس شيئا الا تمنى ان يكون له بالحل والحرام ولا يقنع
بما رزقه الله ۵ الصدوق في باب معنى البخل والشح من كتاب معاني الاخبار عن ابيه عن احمد بن ادريس عن احمد بن محمد عن [illegible]
عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان البخيل من كسب مالا من غير حله وانفقه
في غير حقه ۵ ونحوه في [illegible] من كتاب عيون اخبار الرضا [illegible]
الرضا عليه السلام قال السخي يأكل من طعام الناس ليأكلوا من طعامه والبخيل لا يأكل من طعام الناس لئلا يأكلوا من طعامه ۵ وفي باب
معنى البخل والشح من كتاب معاني الاخبار عن ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي [illegible] عن
ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليس البخيل من ادى الزكاة المفروضة من ماله واعطى النائبة في قومه
انما البخيل الذي يمنع الزكاة المفروضة من ماله ويمنع النائبة في قومه وهو فيما سوى ذلك يبذر ۵ وعن محمد بن الحسن بن احمد بن
الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن ابيه [illegible] عن ابي الحسن موسى بن جعفر
قال البخيل من بخل بما افترض الله عليه ۵ وعن ابيه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن فضال [illegible] عن ابي عبد الله
قال البخيل من بخل بالسلام ۵ وعن احمد بن محمد [illegible] عن ابي
[illegible] عن ابيه عن جده قال قال رسول الله
البخيل حقا من ذكرت عنده فلم يصل علي ۵ الحسن بن محمد الطوسي في الجزء [illegible] من كتاب الامالي عن
جماعة عن ابي المفضل [illegible] عن ابيه عن جده
عن علي صلوات الله عليه قال قال رسول الله ان السخاء شجرة من اشجار الجنة لها اغصان متدلية في الدنيا فمن كان سخيا
تعلق بغصن من اغصانها فساقه ذلك الغصن الى الجنة والبخل شجرة من اشجار النار لها اغصان متدلية في الدنيا فمن كان
بخيلا تعلق بغصن من اغصانها فساقه ذلك الغصن الى النار قال ابو المفضل قال ابو عبد الله الحسين [illegible]
[illegible] حديث السخاء والبخل قال [illegible] ليس السخي المبذر الذي ينفق ماله في غير حقه ولكنه
الذي يؤدي الى الله عز وجل ما فرض عليه من ماله من الزكاة وغيرها والبخيل الذي لا يؤدي حق الله عز وجل في ماله ۵
الصدوق في باب فضل السخاء من الفقيه محمد بن يعقوب في باب البخل والشح من ابواب الصدقة من كتاب الزكاة من الكافي عن [illegible]
مسعدة بن صدقة عن جعفر عن آبائه ان امير المؤمنين صلوات الله عليه سمع رجلا يقول ان الشحيح اعذر من الظالم فقال له

عن مسعدة بن صدقة [illegible] عن سليمان بن [illegible]
[illegible] الحديث ۵ الصدوق [illegible]

وفي باب فضل السخاء [illegible] وقال رسول الله
البخيل [illegible] الزكاة المفروضة [illegible]
[illegible]

ما استطعتم ... [illegible] ... ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون ... [illegible]

قال ... [illegible] ... قال أبو عبد الله ... [illegible]

... [illegible] ... ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون ... [illegible]

... [illegible] ... فقال يا أبا محمد ... [illegible] ... الشح ... [illegible]

... [illegible] ... فأولئك هم المفلحون ... [illegible] ... البخل ... [illegible]

... [illegible] ... الضيف ... [illegible]

... [illegible] ... البخل ... [illegible]

كلام في الشح

... [illegible] ... البخل ... [illegible]

الحسن بن محمد الطوسي في أماليه ... [illegible] ... الصدوق في باب فضل السخاء ... [illegible]

... [illegible] ... عيون أخبار الرضا ... [illegible]

... [illegible] ... الصدوق في باب فضل السخاء والنفقة ... [illegible]

... [illegible] ... قال الصادق ... [illegible] ... السلام والصلاة ... [illegible]

... [illegible] ... المؤمن ... [illegible]

... [illegible] ... أبا عبد الله يقول ... [illegible]

... [illegible] ... فأولئك هم المفلحون ... [illegible]

... [illegible] ... الصدقة ... [illegible]

١ محمد بن يعقوب في أبواب معرفة الجود والسخاء

... [illegible]

إن الظالم ... [illegible] ... الصدقة ... [illegible]

... [illegible] ... الصدوق في باب ... [illegible] ... البخل والشح ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible] ... الحسن ... [illegible]

... [illegible] ... قال سمعت أبا عبد الله يقول ... [illegible]

... [illegible] ... كلام في معنى الجود والسخاء ... الصدوق ... عيون أخبار الرضا ... [illegible]

كتاب عيون أخبار الرضا ... [illegible]

... [illegible] ... البخل ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible] ... باب فضل السخاء والنفقة ... [illegible] ... فهو سخي الناس

كلام في البخل والشح

والحسن بن محمد الطوسي ... [illegible] ... الصدوق في باب فضل السخاء والنفقة ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible] ... البخل ... [illegible]

... [illegible] ... فأولئك هم المفلحون ... [illegible]

... [illegible] ... عيون أخبار الرضا ... [illegible]

... [illegible] ... السخي قريب من الله قريب من الجنة قريب من الناس ... [illegible]

... [illegible] ... الجنة ... [illegible]

... [illegible]

الصدوق في أوائل الكلام الآخر من كتاب عيون أخبار الرضا ... والحسن بن محمد الطوسي في أماليه ... [illegible]

ومحمد بن مسعود ... [illegible]

وصف ... معرفة الجود والسخاء من أبواب الصدقة من كتاب الزكاة من الكافي عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن ... عن جميل بن دراج قال سمعت أبا عبد الله يقول خياركم ... [illegible]

الصدوق في باب فضل السخاء والنفقة ... [illegible]

... [illegible]

سماعة قال سألت أبا عبد الله عن الرجل ليس عنده إلا قوت يومه أيعطف من عنده قوت يوم على من ليس عنده شيء ويعطف من
عنده قوت شهر على من دونه والسنة بنحو ذلك أم ذلك كله الكفاف الذي لا يلام عليه فقال هو أمران أفضلكم فيه
أحرصكم على الرغبة والأثرة على نفسه فإن الله عز وجل يقول ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة والأمر الآخر لا يلام
على الكفاف واليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول ۵ وعن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن [illegible]
[illegible] عن أبي بصير عن أحدهما قال قلت له أي الصدقة أفضل قال جهد المقل أما سمعت الله عز وجل يقول
ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ترى هاهنا فضلا [illegible] الصدقة [illegible] فضل
[illegible] وقال الصادق [illegible]
[illegible] ۵ [illegible] قال رسول الله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ۵ [illegible]
[illegible]

لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ
سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ
ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ۵ ذَٰلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ

لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ ۵

نزلت في اليهود [illegible] لقد سمع الله قول الذين قالوا [illegible] سنكتب ما قالوا وقتلهم الأنبياء [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

فصل في التفسير والتنزيل

[illegible]

الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ عَهِدَ إِلَيْنَا أَلَّا نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّىٰ يَأْتِيَنَا بِقُرْبَانٍ تَأْكُلُهُ النَّارُ قُلْ قَدْ جَاءَكُمْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِي بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالَّذِي قُلْتُمْ

فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ۝ فَإِن كَذَّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ جَاءُوا بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ۝

فصل في التفسير والتنزيل

في بيان قوله ... [illegible] ... حيى بن اخطب ... قريظة ... رسول الله ... [illegible]
من البشارة ... فقال الحيى ... اذا ذاك النبي من بني اسرائيل ... من العرب من ولد اسمعيل ولا يكونوا ابدا
اتباعا لولد اسمعيل ... وجعل منهم النبوة والملك وقد عهد الينا موسى ان لا نؤمن
لرسول حتى يأتينا بقربان تأكله النار ... ۵ محمد بن يعقوب ... باب في صنوف اهل الخلاف من كتاب
الايمان من الكافي عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال لعن الله القدرية لعن الله الحرورية
لعن الله المرجئة لعن الله المرجئة قال قلت لعنت هؤلاء مرة مرة ولعنت هؤلاء مرتين قال ان هؤلاء يقولون ان قتلتنا مؤمنون
فدماؤنا متلطخة بثيابهم الى يوم القيمة ان الله حكى عن قوم في كتابه ان لا نؤمن لرسول حتى يأتينا بقربان تأكله النار قل قد
جاءكم رسل من قبلي بالبينات وبالذي قلتم فلم قتلتموهم ان كنتم صادقين قال كان بين القاتلين والقائلين خمسمائة
عام فالزمهم الله القتل برضاهم ما فعلوا ۵ وفي باب حج آدم من كتاب الحج عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن احمد بن محمد القلانسي عن علي بن حسان عن عمه عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام وساق الحديث في حج آدم الى ان قال
افاض من جمع الى منى فبلغ منى ضحى فامره فصلى ركعتين في مسجد منى ثم امره ان يقرب قربانا ليتقبل منه ويعرف ان الله
قد تاب عليه ويكون سنة في ولده القربان فقرب آدم قربانا فتقبل الله منه فارسل الله نارا من السماء فقبلت قربان آدم
فقال له جبرئيل يا آدم ان الله قد احسن اليك اذ علمك المناسك التي يتوب بها عليك وقبل قربانك فاحلق رأسك
تواضعا لله عز وجل اذ قبل قربانك فحلق آدم رأسه ... ۵ الصدوق في باب العلة التي من اجلها سمي
الابطح من كتاب علل الشرائع عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر و
عبد الكريم بن عمرو عن عبد الحميد بن ابي الديلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمي الابطح ابطح لان آدم امر ان ينبطح في بطحاء جمع
فتبطح حتى انفجر الصبح ثم امر ان يصعد جبل جمع وامره اذا طلعت الشمس ان يعترف بذنبه ففعل ذلك آدم
فارسل الله عز وجل نارا من السماء فقبضت قربان آدم ۵ محمد بن يعقوب في باب فضل الذراع من كتاب الذبايح
من الكافي عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الريان رفعه قال قلت لابي عبد الله عليه السلام لم كان رسول الله يحب الذراع
اكثر من حبه لساير اعضاء الشاة فقال ان آدم قرب قربانا عن الانبياء من ذريته فسمى لكل نبي من ذريته عضوا وسمى
لرسول الله الذراع فمن ثم كان يحبها ويشتهيها ويفضلها ۵ علي بن ابرهيم ۵ وغيره ما اورده

تعليم جبرئيل آدم

في المائدة واتل عليهم نبأ ابني آدم بالحق اذ قربا قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الآخر قال لاقتلنك قال
انما يتقبل الله من المتقين من قربان قابيل وهابيل وقبول الله قربان هابيل ... وقتله اياه لذلك ۵
محمد بن يعقوب في آخر ابواب صلوة الاحرام من كتاب الحج من الكافي عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عثمان بن عيسى عن ابي المغرا عن
ابي عبد الله عليه السلام قال كان في الرسل اذا قربوا القربان تخرج نار تأكل قربان من قبل منه وان الله جعل الاحرام مكان القربان ۵
راوي محمد بن مسعود ... العياشي ... في تفسيره وحذف اسناده عن سماعة قال سمعت ابا عبد الله يقول في
قول الله قل قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات وبالذي قلتم فلم قتلتموهم ان كنتم صادقين وقد علم ان هؤلاء لم يقتلوا
ولكن فقد كان هواهم مع الذين قتلوا فسماهم الله قاتلين لمتابعة هواهم ورضاهم لذلك الفعل ۵ وعن محمد بن هاشم
عمن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما نزلت هذه الآية قل قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات وبالذي قلتم فلم قتلتموهم
ان كنتم صادقين وقد علم ان قالوا والله ما قتلنا ولا شهدنا قال وانما قيل لهم ابرؤا من قتلتهم فابوا ۵ وعن محمد
الارقط عن ابي عبد الله عليه السلام قال لي تنزل الكوفة قلت نعم قال فترون قتلة الحسين بين اظهركم قال قلت جعلت فداك
ما بقي منهم احد قال فانت اذا لا ترى القاتل الا من قتل او من ولي القتل الم تسمع الى قول الله قل قد جاءكم رسل من
قبلي بالبينات وبالذي قلتم فلم قتلتموهم ان كنتم صادقين فاي رسول قتل الذين كان محمد صلى الله عليه وآله بين اظهركم ولم يكن
بينه وبين عيسى عليه السلام رسول انما رضوا قتل اولئك فسموا قاتلين

فصل في بيان اللفظ قوله تعالى

الزبر ... [illegible] ... الكتب ...

كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ
يَوْمَ الْقِيٰمَةِ فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ
فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيٰوةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ ۵

قال الله كل نفس ذائقة الموت الآية قال القاضي تفسير الفوز الظفر بالبغية وما الحيوة الدنيا اي لذاتها وزخارفها الا متاع الغرور شبهها بالمتاع الذي يدلس به [illegible] والغرور [illegible] بالكسر [illegible] الدنيا [illegible] ثم جبرئيل وميكائيل [illegible] وقبض [illegible] ثم قال [illegible] ملك الموت [illegible] فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز [illegible] ويقام [illegible] العرش [illegible] ثم يقام [illegible] ثم الحسن [illegible] ثم الحسين [illegible] شيعتهم [illegible] من قبل [illegible] ومنهم [illegible] شيعتك [illegible] الجنة بغير حساب [illegible] وقرأ هذه الآية [illegible]

فصل في التفسير والتنزيل

[illegible] الحسن بن محمد الاشعري عن [illegible] عن [illegible] عن ابي جعفر عليه السلم قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] فلما [illegible] سمعوا [illegible] فقال السلم عليكم اهل البيت ورحمة الله وبركاته كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيمة فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور الحديث ٥ ورواه [illegible] عن [illegible] قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] فقال السلم عليكم يا اهل بيت الرحمة كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيمة فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور الحديث ٥ وعنه [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلم قال [illegible]

رسول الله صلى الله عليه وآله جاءت التعزية اتاهم آت يسمعون حسه ولا يرون شخصه فقال السلم عليكم اهل البيت ورحمة الله وبركاته كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيمة فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور الحديث ٥ وعنه [illegible] عن ابي جعفر عليه السلم قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله اتاهم آت فوقف بباب البيت فسلم عليهم ثم قال السلم عليكم يا آل محمد كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيمة فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور الحديث ٥ [illegible] مسعود محمد بن عياش السلمي عنه في تفسيره [illegible] عن ابي جعفر عليه السلم قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] فلما قبر رسول الله صلى الله عليه وآله سمعوا مناديا [illegible] السلم عليكم اهل البيت ورحمة الله وبركاته كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيمة فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور ان في الله عزاء من كل مصيبة ودركا من كل ما فات فبالله فثقوا واياه فارجوا انما المصاب من حرم الثواب ٥ [illegible] قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] جبرئيل والنبي مسجى [illegible] فقال السلم عليكم [illegible] كل نفس ذائقة الموت [illegible] ان في الله عزاء من كل مصيبة ودركا من كل ما فات وخلفا من كل هالك [illegible] واياه فارجوا انما المصاب من حرم الثواب [illegible] ٥ [illegible] قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] كل نفس ذائقة الموت [illegible] من كل مصيبة ودركا لما فات فبالله فثقوا واياه فارجوا فان المحروم من حرم الثواب [illegible] ٥ محمد بن [illegible] كتاب الطهارة [illegible] كل نفس ذائقة الموت [illegible] اجوركم يوم القيمة فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز الحديث ٥ الصدوق في [illegible] عن محمد بن [illegible] عن سعيد بن [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] يسمعون حسه ولا يرون شخصه فقال السلم عليكم ورحمة الله وبركاته كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيمة ٥

وعن المظفر بن جعفر بن المظفر عن جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه عن جعفر بن احمد عن الحسن بن علي بن فضال قال قال الحسن بن علي بن موسى الرضا لما قبض رسول الله
صلى الله عليه وآله الخضر عليه السلام فوقف على باب البيت وفيه علي وفاطمة والحسن والحسين ورسول الله صلى الله عليه وآله قد سجي بثوب فقال السلام عليكم يا اهل بيت محمد كل
نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيامة الحديث ه وفي باب ذكر ظهور رحمته من سعد عن عبد الله بن احمد بن محمد بن عيسى عن
الحسن بن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال بينا رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم بفناء الكعبة يوم افتتح مكة اذ اقبل
وفد فسلموا عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله من القوم قالوا وفد بكر بن وائل فقال فهل عندكم علم من خبر قس بن ساعدة الايادي قالوا نعم
يا رسول الله قال فما فعل قالوا مات فقال رسول الله صلى الله عليه وآله الحمد لله رب الموت ورب الحياة كل نفس ذائقة الموت الحديث ه راوي
محمد بن مسعود بن محمد بن عياش السلمي في تفسيره وحذفت اسناده عن محمد بن يونس عن بعض اصحابنا قال قال ابو جعفر عليه السلام كل نفس ذائقة
الموت او منشورة نزل بها على محمد صلى الله عليه وآله انه ليس من احد من هذه الامة الا سينشرون فاما المؤمنون فينشرون الى قرة اعينهم واما الفجار
فينشرون الى خزي الله اياهم ه وعن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله ولئن متم او قتلتم لالى الله تحشرون وقال قال الله كل نفس ذائقة الموت
فقال ابو جعفر عليه السلام قد فرق الله بينهما ثم قال أكنت قاتلا رجلا لو قتل اخاك قلت نعم قال فلو مات موتا أكنت قاتلا به احدا
قال الا ترى كيف فرق الله بينهما ه وعن زرارة قال كرهت ان اسأل ابا جعفر عليه السلام عن الرجعة واستخفيت ذلك قلت لاسألن مسألة لطيفة
ابلغ فيها حاجتي فقلت اخبرني عمن قتل امات قال لا الموت موت والقتل قتل قلت ما احد يقتل الا وقد مات فقال قول الله اصدق
من قولك فرق بينهما في القرآن فقال أفإن مات او قتل وقال ولئن متم او قتلتم لالى الله تحشرون ليس كما قلت يا زرارة الموت
والقتل قلت فان الله يقول كل نفس ذائقة الموت قال من قتل لم يذق الموت ثم قال لا بد من ان يرجع حتى يذوق الموت ه
وعن زرارة قال ابو جعفر عليه السلام كل نفس ذائقة الموت لم يذق الموت من قتل وقال لا بد من ان يرجع حتى يذوق الموت ه
وفي باب النفخ في الصور من آخر كتاب الطهارة من الكافي عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن
قال حدثني يعقوب الاحمر قال دخلنا على ابي عبد الله عليه السلام نعزيه باسماعيل فترحم عليه ثم قال ان الله عز وجل نعى الى نبيه نفسه فقال انك ميت
وانهم ميتون وقال كل نفس ذائقة الموت ثم انشأ يحدث فقال انه يموت اهل الارض حتى لا يبقى احد ثم يموت اهل السماء حتى لا يبقى
احد الا ملك الموت وحملة العرش وجبرئيل وميكائيل قال فيجيء ملك الموت حتى يقوم بين يدي الله عز وجل فيقال له من بقي وهو اعلم
يا رب لم يبق الا ملك الموت وحملة العرش وجبرئيل وميكائيل فيقال له قل لجبرئيل وميكائيل فليموتا فتقول الملائكة عند ذلك يا رب رسوليك
وامينيك فيقول اني قد قضيت على كل نفس فيها الروح الموت ثم يجيء ملك الموت حتى يقف بين يدي الله عز وجل فيقال له

وهو اعلم

وهو اعلم فيقول يا رب لم يبق الا ملك الموت وحملة العرش فيقول قل لحملة العرش فليموتوا قال ثم يجيء كئيبا حزينا لا يرفع طرفه فيقال
من بقي فيقول يا رب لم يبق الا ملك الموت فيقال له مت يا ملك الموت فيموت ثم يأخذ الارض بيمينه والسماوات بيمينه ويقول اين
الذين كانوا يدعون معي شريكا اين الذين كانوا يجعلون معي الها آخر ه الصدوق في باب ما جاء عن الرضا من الاخبار المجموعة من
كتاب عيون اخبار الرضا عن الحسين بن محمد الاشناني عن علي بن مهرويه عن داود بن سليمان الفراء عن علي بن موسى الرضا قال حدثني ابي موسى
بن جعفر قال حدثني ابي جعفر بن محمد قال حدثني ابي محمد بن علي قال حدثني ابي علي بن الحسين قال حدثني ابي الحسين بن علي قال حدثني ابي علي بن ابي طالب
قال لما نزلت على رسول الله صلى الله عليه وآله هذه الآية انك ميت وانهم ميتون قلت يا رب ايموت الخلائق كلهم ويبقى الانبياء فنزلت كل نفس ذائقة الموت
ثم الينا ترجعون ه علي بن ابراهيم في تفسيره وقوله يا عبادي الذين آمنوا ان ارضي واسعة كل نفس ذائقة الموت ثم الينا ترجعون قال لا تطيعوا اهل
الفسق من الملوك فان خفتموهم ان يفتنوكم عن دينكم فان ارضي واسعة وهو يقول فيما كنتم فقالوا كنا مستضعفين في الارض فقالوا الم تكن
ارض الله واسعة فتهاجروا فيها ثم قال كل نفس ذائقة الموت ثم الينا ترجعون ه وعن ابيه عن صفوان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن
ابي جعفر عليه السلام في قول الله وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله كتابا مؤجلا ... كل نفس ذائقة الموت وبلوكم بالشر والخير
والذين لم يكسبوا في الحياة ... ذلك قوله كل نفس ذائقة الموت ونبلوكم بالشر والخير
فتنة اي نختبركم والينا ترجعون وقال امير المؤمنين عليه السلام وقد تبع جنازة فسمع رجلا يضحك فقال كأن الموت فيها على غيرنا كتب
وكأن الحق فيها على غيرنا وجب وكأن الذي نشيع من الاموات سفر عما قليل الينا راجعون نبوئهم اجداثهم ونأكل تراثهم كأنا مخلدون بعدهم قد نسينا كل
واعظة ورمينا بكل جائحة طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس وتواضع من غير منقصة وجالس اهل الفقه والرحمة وخالط اهل
الذل والمسكنة وانفق مالا جمعه من غير معصية طوبى لمن ذل في نفسه وطاب كسبه وصلحت سريرته وحسنت خليقته وكان من
الناس في راحة ه وفي القصص في رد على من زعم ان موسى وهارون ... الكلام فيه قال الكلبي ... ان ابليس
لا يخرج من الموت فانه كتب الموت على كل نفس الكلام ه سعد بن عبد الله في كتاب منتخب البصائر حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن
الحسين بن علي عن محمد بن اسماعيل وعلي بن عبد الله الحسيني عن ابي شعيب المحاملي عن عمر بن ابان عن محمد بن الفضيل عن المفضل بن عمر
عن الصادق عليه السلام وساق الحديث الطويل في الرجعة الى ان قال فلا يبقى احد ممن قتل الا رجع ... فيقتل ... عليه
الاقتل في ذلك اليوم الف قتلة ... من قتل في سبيل الله فانه لا يذوق الموت وهو كما قال عز وجل ولا تحسبن الذين قتلوا في
سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون الحديث الطويل ه علي بن ابراهيم في تفسيره في هذه الآية قال قوله ولا تحسبن

وذكرها وما بعدها المفسر من قبل كلا الآية

بالإسناد عن الإمام أبي عبد الله عليه السلام قال إذا كان يوم القيامة دعي رسول الله محمد صلى الله عليه وآله فيكسى حلة وردية ثم يقام عن يمين العرش ثم يدعى
بإبراهيم عليه السلام فيكسى حلة بيضاء ثم يقام عن يسار العرش ثم يدعى أمير المؤمنين علي عليه السلام فيكسى حلة وردية ثم يقام عن يمين النبي
ثم يدعى بإسماعيل عليه السلام فيكسى حلة بيضاء ثم يقام عن يسار إبراهيم عليه السلام ثم يدعى بالإمام الحسن عليه السلام فيكسى حلة وردية فيقام عن يمين
أمير المؤمنين عليه السلام ثم يدعى بالإمام الحسين عليه السلام فيكسى حلة وردية فيقام عن يمين الحسن عليه السلام ثم يدعى بالأئمة من ولده عليهم السلام
فيكسون حللا وردية فيقام كل واحد عن يمين صاحبه ثم يدعى بشيعتهم فيقومون أمامهم ثم يدعى بفاطمة عليها السلام ونسائها من
ذريتها وشيعتها فيدخلون الجنة بغير حساب ثم ينادي مناد من بطنان العرش من قبل رب العزة جل جلاله نعم الأب أبوك
يا محمد إبراهيم ونعم الأخ أخوك علي بن أبي طالب ونعم السبطان سبطاك الحسن والحسين ونعم الأئمة الراشدون ذريتك
[illegible] نعم الشيعة شيعتك ألا إن محمدا ووصيه وسبطيه والأئمة من ذريته هم الفائزون [illegible] وشيعتهم
ثم يؤمر بهم إلى الجنة بغير حساب وهو قوله فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز ٥ الصدوق في كتاب ثواب الأعمال
عن محمد بن موسى بن المتوكل عن محمد بن جعفر عن موسى بن عمران عن عمه الحسين بن يزيد عن حماد بن عمرو النصيبي عن [illegible]
عن أبي عائشة السعدي عن يزيد بن عمر بن عبد العزيز عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة وعبد الله بن عباس قال خطب
رسول الله صلى الله عليه وآله وساق الخطبة إلى أن قال وقد جعل الله عز وجل الجنة والنار فمن اختار النار على الجنة انقلب بالخيبة ومن اختار الجنة
على النار انقلب بالفوز لقول الله عز وجل فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز الخطبة

فصل في بيان اللفظ

قوله تعالى فاز علي بن إبراهيم في تفسيره [illegible] قوله تعالى في سورة النبأ إن للمتقين مفازا قال يفوزون ٥ الصدوق في كتاب
ثواب الأعمال [illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرأ عشر آيات لم يكتب من الغافلين ومن قرأ خمسين آية كتب من الذاكرين
ومن قرأ مائة آية كتب من القانتين [illegible] الحديث ٥

لَتُبْلَوُنَّ فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ
أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذًى
كَثِيرًا وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ٥

والصلاة وصلة الأرحام واصطناع المعروف

[illegible] الزكاة فقال إنما لتبلون في أموالكم وأنفسكم الآية من عزم الأمور [illegible]
[illegible] في أموالكم بإخراج الزكاة وفي أنفسكم [illegible]
[illegible] الزيادة [illegible] بالضعف والعطف على أهل المسكنة والخشوع [illegible]
الفقراء والمؤمنين [illegible] على الغني [illegible] الشكر [illegible]
[illegible] وإن تصبروا وتتقوا فإن ذلك من عزم الأمور [illegible]
[illegible] الناس

فصل في التفسير والتنزيل

[illegible]

أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى كثيرا وإن تصبروا وتتقوا فإن ذلك من عزم الأمور ٥ [illegible]

وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ

للناس ولا تكتمونه فنبذوه وراء ظهورهم و
اشتروا به ثمنا قليلا فبئس ما يشترون ٥

فصل في التفسير والتنزيل

لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان
يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب
ولهم عذاب اليم ٥ ولله ملك السموات والارض
والله على كل شيء قدير ٥

فصل

فصل في التفسير والنزول

عشر ٢٠

ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل
والنهار لايات لاولي الالباب ٥ الذين يذكرون
الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في
خلق السموات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا
سبحانك فقنا عذاب النار ٥ ربنا انك من
تدخل النار فقد اخزيته وما للظالمين من
انصار ٥ ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان
ان امنوا بربكم فامنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا و
كفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار ٥ ربنا واتنا

ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيمة
آنچه وعده كرده ما را بر پيغمبران خود و ذليل مكن ما را روز قيامت

انك لا تخلف الميعاد ٥
بدرستيكه تو خلاف نميكنى زمان وعده را

نزلت الآية ... [illegible] العزيز فقال ان في خلق السموات والارض لآيات ... [illegible] البقرة وآخرها ...

[illegible]

فصل في التفسير والتنزيل

محمد بن يعقوب في اول كتاب العقل من الكافي عن بعض اصحابنا رفعه عن هشام بن الحكم قال قال ابو الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام يا هشام ان الله تبارك وتعالى بشر اهل العقل ... وخوف الذين لا يعقلون ... وذم الكثرة ومدح القلة ... يا هشام ثم ذكر اولي الالباب باحسن الذكر وحلاهم باحسن الحلية فقال يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وما يذكر الا اولوا الالباب وقال والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب وقال ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب ... وقال الحسن ... اذا طلبتم الحوائج فاطلبوها من اهلها قيل يا ابن رسول الله ومن اهلها قال الذين قص الله في كتابه وذكرهم فقال انما يتذكر اولوا الالباب قال هم اولوا العقول الحديث ٥ عياشي ... تفسيره في هذه الآيات قال ... الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم قال الصحيح يصلي قائما والمريض ... وعلى جنوبهم ... ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان ... ينادي ان آمنوا بربكم ... انك لا تخلف الميعاد ٥ ابو الحسن محمد بن الحسين ... في الجزء الثالث من كتاب ... عن ... محمد بن ... عن ... محمد بن ... عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال لا يزال المؤمن في صلوة ما كان في ذكر الله قائما كان او جالسا او مضطجعا ان الله يقول الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار ٥ الصدوق في باب ... اسماء محمد وعلي ... من كتاب ... ابرهيم بن اسحق عن عبد العزيز بن يحيى عن المغيرة بن محمد عن ... عن عمرو بن شمر عن جابر الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي ع قال خطب امير المؤمنين ... الخطبة ... الى ان قال وانا الذاكر يقول الله عز وجل الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم الخطبة ٥ محمد بن يعقوب ... الشيخ الكليني في كتاب الصلوة من الكافي عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن ابي حمزة عن ابي جعفر في قول الله عز وجل الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم قال الصحيح يصلي قائما وقعودا المريض يصلي جالسا وعلى جنوبهم الذي يكون اضعف من المريض الذي يصلي جالسا ٥ راوي محمد بن مسعود ... العياشي في تفسيره ... عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر قال لا يزال المؤمن في صلوة ما كان في ذكر الله قائما او جالسا او مضطجعا ان الله يقول الذين يذكرون الله قياما وقعودا ...

[illegible]

وعلى جنوبهم قال ابو عبد الله يصلي جالسا او على جنب ٥ وعن يونس بن ظبيان قال سالت ابا جعفر عن قول الله وما للظالمين من
انصار قال ما لهم من ائمة يسمونهم باسمائهم ٥ وعن عمر بن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي
ينادي للايمان ان آمنوا بربكم فآمنا قال امير المؤمنين عليه السلام نودي من السماء ان آمن بالرسول فآمن به ٥ الصدوق
في ثواب الاعمال عن ابي عبد الله عن المفضل بن صالح عن يوسف الكناسي عن ابي عبد الله عليه السلام اللهم الجنة حق مالمحمود استغفر بك
تقبل به عدوك وتبتلى به من يغضب ربنا لال محمد فانك عند ذلك وانت لا تخلف الميعاد اخذت منه موضع الحاجة

فصل في ان معنى الذين يذكرون الله انهم الائمة

عما اخرجتم كما اوردناه في الفصل الذي

فصل في ان معنى الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم رخصة لعبد العزيز

رواه علي بن عبد الله محمد بن ابراهيم بن جعفر
النعماني كما اوردناه في فصل التفسير

فصل في خواص الاية الاولى

من كتاب طب الائمة
عن احمد بن محمد بن يحيى الصحاف فيمن ... ما اوردناه في خواص ... هذه السورة مثل ... بعض
هذه الحيوة الدنيا كمثل ريح فيها صر

فصل في قراءة هذه الايات الخمس في الادعية وفي الاعمال

محمد بن مسعود في باب صلوة النوافل من كتاب الصلوة من الكافي عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن زرارة عن
ابي جعفر عليه السلام قال اذا قمت بالليل من منامك فقل الحمد لله الذي رد علي روحي لاحمده واعبده فاذا سمعت صوت الديك فقل
سبوح قدوس رب الملئكة والروح سبقت رحمتك غضبك لا اله الا انت وحدك لا شريك لك عملت سوء وظلمت
نفسي فاغفر لي وارحمني انه لا يغفر الذنوب الا انت فاذا قمت فانظر في آفاق السماء وقل اللهم انه لا يواري عنك ليل ساج
ولا سماء ذات ابراج ولا ارض ذات مهاد ولا ظلمات بعضها فوق بعض ولا بحر لجي يدلج بين يدي المدلج من خلقك تعلم
خائنة الاعين وما تخفي الصدور غارت النجوم ونامت العيون وانت الحي القيوم لا تأخذك سنة ولا نوم سبحان
رب العالمين واله المرسلين والحمد لله رب العالمين ثم اقرأ الخمس الآيات من آخر آل عمران ان في خلق السموات والارض
الى قوله انك لا تخلف الميعاد ثم استك وتوضأ الحديث ٥ وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد
الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان اذا صلى العشاء الآخرة امر بوضوئه وسواكه يوضع عند رأسه مخمرا
فيرقد ما شاء الله ثم يقوم فيستاك ويتوضأ ويصلي اربع ركعات ثم يرقد ثم يقوم فيستاك ويتوضأ ويصلي اربع ركعات

ثم يرقد

ثم يرقد حتى اذا كان في وجه الصبح قام فاوتر ثم صلى الركعتين ثم قال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة قلت متى كان يقوم
قال بعد ثلث الليل وقال في حديث آخر بعد نصف الليل وفي رواية يكون قيامه وركوعه وسجوده سواء ويستاك في كل
مرة قام من نومه ويقرأ الايات من آل عمران ان في خلق السموات والارض الى قوله انك لا تخلف الميعاد ٥ الصدوق في
ثواب باب ما يقول اذا استيقظ من النوم من كتاب الصلوة من الفقيه مرسلا عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا قمت من فراشك فانظر
في افق السماء وقل الحمد لله الذي رد علي روحي اعبده واحمده اللهم انه لا يواري عنك ليل ساج ولا سماء ذات ابراج
ولا ارض ذات مهاد ولا ظلمات بعضها فوق بعض ولا بحر لجي يدلج بين يدي المدلج من خلقك تعلم خائنة الاعين وما
تخفي الصدور غارت النجوم ونامت العيون وانت الحي القيوم لا تأخذك سنة ولا نوم سبحان رب العالمين واله المرسلين
وخالق النبيين والحمد لله رب العالمين اللهم اغفر لي وارحمني وتب علي انك انت التواب الرحيم ثم اقرأ الخمس الآيات
من آخر آل عمران ان في خلق السموات والارض الى قوله انك لا تخلف الميعاد وعليك بالسواك في كل سحر
قبل الوضوء من السنة ثم توضأ ٥ وفي باب الخطبة المائة من كتاب الخصال عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد
عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي بصير ومحمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال حدثني ابي عن جدي عن آبائه ان امير المؤمنين عليه السلام علم
اصحابه في مجلس واحد اربعمائة باب مما يصلح للمؤمن في دينه ودنياه قال ان الحجامة تصحح البدن وتشد العقل الى ان قال اذا قام احدكم من الليل فلينظر
الى اكناف السماء وليقرأ ان في خلق السموات والارض الى قوله انك لا تخلف الميعاد الحديث ٥ محمد بن الحسن الطوسي في باب كيفية الصلوة من
الزيادات من كتاب الصلوة من التهذيب عن الحسين بن عبيد الله عن احمد بن محمد بن يحيى العطار عن ابيه عن محمد بن علي بن محبوب عن العباس بن معروف عن
عبد الله بن المغيرة عن معاوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول وذكر صلوة النبي صلى الله عليه وآله قال كان يؤتى بطهور فيخمر عند رأسه ويوضع سواكه تحت فراشه
ثم ينام ما شاء الله فاذا استيقظ جلس ثم قلب بصره في السماء ثم تلا الآيات من آل عمران ان في خلق السموات والارض الآية ثم يستن ويتطهر
ثم يقوم الى المسجد فيركع اربع ركعات على قدر قراءته ركوعه وسجوده على قدر ركوعه يركع حتى يقال متى يرفع رأسه ويسجد حتى يقال متى يرفع رأسه ثم يعود
الى فراشه فينام ما شاء الله ثم يستيقظ فيجلس فيتلو الايات من آل عمران ويقلب بصره في السماء ثم يستن ويتطهر ويقوم الى المسجد فيصلي اربع
ركعات كما ركع قبل ذلك ثم يعود الى فراشه فينام ما شاء الله ثم يستيقظ فيجلس فيتلو الآيات من آل عمران ويقلب بصره في السماء ثم يستن ويتطهر
ويقوم الى المسجد فيوتر ويصلي الركعتين ثم يخرج الى الصلوة ٥ وفي باب المواقيت منه عن الشيخ المفيد عن محمد بن الحسين بن سفيان البزوفري عن احمد بن
ادريس عن محمد بن احمد بن يحيى عن احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى الساباطي عن ابي عبد الله عليه السلام

فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِنْكُمْ
مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَ
أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُوذُوا فِي سَبِيلِي وَقَاتَلُوا
وَقُتِلُوا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ
جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ

وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ ۝ لَا يَغُرَّنَّكَ تَقَلُّبُ
الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلَادِ ۝ مَتَاعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَأْوَاهُمْ
جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ ۝ لَٰكِنِ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ
لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا
نُزُلًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْأَبْرَارِ ۝

فصل في التفسير والتنزيل

علي بن ابراهيم في تفسيره بهذه الآيات قال ثم ذكر سبحانه وتعالى امير المؤمنين واصحابه المؤمنين فقال فالذين هاجروا واخرجوا من ديارهم يعني امير المؤمنين وابا ذر وسلمان وعمار الذين اوذوا في سبيل الله وقاتلوا وقتلوا لاكفرن عنهم سيئاتهم ولادخلنهم جنات تجري من تحتها الانهار الآية ثم قال للنبي صلى الله عليه وآله لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد متاع قليل

وروى محمد بن مسعود ومحمد بن العباس السلمي في تفسيره وحذف اسناده عن جابر الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام وساق الحديث الطويل الى ان قال علامات ظهور القائم الى ان قال فيقوم القائم بين الركن والمقام فيصلي وينصرف ومعه وزيره فيقول يا ايها الناس انا نستنصر الله على من ظلمنا وسلب حقنا ومن يحاجنا في الله فانا اولى بالله ومن يحاجنا في آدم فانا اولى الناس بآدم ومن حاجنا في كتاب الله فانا اولى الناس بكتاب الله انا نشهد وكل مسلم اليوم انا قد ظلمنا وطردنا وبغي علينا واخرجنا من ديارنا واموالنا واهلينا وقهرنا الا انا نستنصر الله اليوم وكل مسلم الحديث الطويل ٥ وعن الاصبغ بن نباتة عن علي عليه السلام قال رسول الله في قوله ثوابا من عند الله والله عنده حسن الثواب وما عند الله خير للابرار قال انت الثواب واصحابك الابرار ٥ وعنه عن امير المؤمنين في قوله ثوابا من عند الله وما عند الله خير للابرار قال رسول الله صلى الله عليه وآله الثواب واصحابك الابرار ٥ علي بن ابراهيم في تفسيره في قوله لكن الذين اتقوا ربهم لهم غرف من فوقها غرف مبنية تجري من تحتها الانهار قال في رواية عن الحسن بن محبوب عن محمد بن اسحق عن ابي جعفر قال سال علي رسول الله صلى الله عليهما عن تفسير هذه الآية فقال لماذا بنيت هذه الغرف يا رسول الله فقال يا علي تلك غرف بنى الله لاوليائه بالدر والياقوت والزبرجد سقوفها الذهب محبوكة بالفضة لكل غرفة منها الف باب من ذهب على كل باب منها ملك موكل به وفيها فرش مرفوعة بعضها فوق بعض من الحرير والديباج بالوان مختلفة وحشوها المسك والعنبر والكافور وذلك قول الله وفرش مرفوعة فاذا دخل المؤمن الى منازله في الجنة ووضع على راسه تاج الملك والكرامة الحديث الطويل في عظم المؤمن وملكه ومنازله في الجنة وتهنئة الملائكة له الى ان قال والملائكة من كل باب ليست ذنوب عليه فيأذن بالدخول عليه الا باذنه فذلك الملك العظيم والانهار تجري من تحتها ٥ ورواه ايضا محمد بن مسعود وصاحب الروضة من الكافي مسندا عن محمد بن اسحق المدني عن ابي جعفر ٥ وروى محمد بن مسعود ومحمد بن العباس السلمي في تفسيره ايضا عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر قال قلت له اخبرني عن الكافر الموت خير له ام الحياة فقال الموت خير للمؤمن والكافر قلت ولم قال لان الله يقول وما عند الله خير للابرار ويقول ولا يحسبن الذين كفروا انما نملي لهم خير لانفسهم انما نملي لهم ليزدادوا اثما ولهم ٥

وعن محمد بن مسلم عن ابي جعفر قال الموت خير للمؤمن لان الله يقول وما عند الله خير للابرار

وَاِنَّ مِنْ اَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَمَا اُنْزِلَ اِلَيْكُمْ وَمَا اُنْزِلَ اِلَيْهِمْ خَاشِعِينَ لِلّٰهِ لَا يَشْتَرُونَ بِآيَاتِ اللهِ ثَمَنًا قَلِيلًا اُولٰئِكَ لَهُمْ اَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ اِنَّ اللهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ٥

نزلت في جماعة من اليهود والنصارى دخلوا في الاسلام منهم النجاشي وبعض اصحابه فقال الله وان من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله ايمانا خالصا لله على الاسلام المفصل منه وبين الحق بالطرف وما انزل اليكم من القرآن وما انزل اليهم من الكتب خاشعين لله الى اخر الآية والوجه في اعتبار المعنى ان سريع الحساب المراد الاجر الموعود وسريع الوصول لان سرعة الحساب تستدعي سرعة الجزاء قاله البيضاوي في تفسيره

فصل في التفسير والتنزيل

علي بن ابراهيم في تفسيره في هذه الآية قال وان من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما انزل اليهم خاشعين الآية فهم من اليهود والنصارى دخلوا في الاسلام منهم النجاشي واصحابه

يَا اَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ٥

الصدوق في باب معنى الصبر من كتاب معاني الاخبار

فصل في التفسير والتنزيل

محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن ... عن ابي عبد الله عن ... عن ابي بصير قال

ابي عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل شأنه يا ايها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا فقال اصبروا على المصائب

على التقية ورابطوا على الائمة ... تقتدون به واتقوا الله لعلكم تفلحون ه رواه محمد بن مسعود ... عن ... السلمي في تفسيره

اسناده عن يعقوب السراج قال قلت لابي عبد الله عليه السلام تبقى الارض بلا عالم حي ظاهر يفزع اليه الناس في حلالهم وحرامهم فقال لي اذا لا يعبد الله

لا تخلو الارض من عالم ... يفزع الناس اليه ... ثم قال يا ايها الذين آمنوا اصبروا

وصابروا ورابطوا اصبروا على دينكم وصابروا عدوكم ... ورابطوا امامكم واتقوا الله فيما امركم به وافترض عليكم

ابي جعفر ... عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله يا ايها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا قال اصبروا على الفرائض وصابروا على المصائب

ورابطوا على الائمة ه ابو عبد الله محمد بن ابراهيم النعماني في باب ... من الغيبة ... اصبروا ... الصبر ...

... عن عبد الله ... عن ... بن ابراهيم ... عن ... اسماعيل ... عن ... بن ... عن ... الطفيل عن ابي جعفر

محمد ... عن ابيه عن ... الحسين ... يا ايها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا

... وقال ... ولم يكن الرباط الذي ...

... بنا ... فيكون ...

الرباط الذي امرنا به ... وسيكون في ذلك ... المرابطة ... مرابطة ...

على الكافر ... وصاية ... قد ... فخرجوا ... من ... دخلوا ... الارض

آل محمد ... تلك ... الذين آمنوا ... حتى تقضي امر الكافرين

بكم ... خير الحاكمين ه روى محمد بن مسعود ... عن ... وحذف اسناده عن

ابي جعفر عليه السلام قال اصبروا يعني بذلك عن المعاصي وصابروا يعني التقية ورابطوا يعني الائمة ثم قال

... وانما ... لعلكم تفلحون قال قلت ...

واتقوا الله ... كذا ه وعن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى

اصبروا يقول على المعاصي وصابروا على الفرائض واتقوا الله يقول امروا بالمعروف وانهوا عن المنكر ثم قال

اي منكر اكبر من ظلم الامة لنا وقتلهم ايانا ورابطوا يقول في سبيل الله ونحن السبيل فيما بين الله وخلقه ونحن الرباط

الادنى فمن جاهد عنا فقد جاهد عن النبي ... وما جاء به من عند الله لعلكم تفلحون يقول لعل الجنة توجب لكم ان فعلتم ذلك

ونظيرها من قول الله ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين ولو كانت هذه الآية في

المؤذنين كما فسرها المفسرون لفاز القدرية واهل البدع معهم ه محمد بن يعقوب في ابواب تاريخ مولد النبي

كتاب الحجة من الكافي عن ... عن محمد بن سنان عن داود بن كثير الرقي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما معنى السلام

على رسول الله ... قال ان الله تبارك وتعالى لما خلق نبيه ووصيه وابنته وابنيه وجميع الائمة وخلق شيعتهم اخذ عليهم الميثاق

ان يصبروا ويصابروا ويرابطوا وان يتقوا الله ووعدهم ان يسلم لهم الارض المباركة والحرم الآمن وان ينزل لهم

يكون ...

البيت المعمور ويظلهم السقف المرفوع ويرحمهم من عدوهم والارض التي سيدها الله من السلام ويسليم ما فيها امن شيء
فيها قال الا حضرتها بينها لعدوهم وان يكون السلام فيها بالجيوش واخذ رسول الله صلى الله عليه وآله على جميع الارض وشيعتنا المتنا…
في ذلك وانما هم تذكرة بنفس الميثاق ولكنه يدلهم على الله لعلهم ان يحلهم الله جل وعز ويجعل السلم لكم يحتج بها فيه ٥ وفي
باب اداء الفرائض من كتاب طينة المؤمن منه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن … عن عيسى عن الحسن بن المختار عن … عن
عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل اصبروا وصابروا ورابطوا قال اصبروا على الفرائض وصابروا على المصائب و
رابطوا على الائمة عليهم السلام ٥ رواه ابو عبد الله محمد بن ابراهيم النعماني في باب ما روي عن الائمة عليهم السلام من الامر بالصبر والكف و
الانتظار للفرج من كتاب الغيبة عن علي بن احمد عن عبيد الله بن موسى عن … عن … بن سالم عن ابي القاسم … عن بريد بن
معوية العجلي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام في قوله عز وجل اصبروا وصابروا ورابطوا فقال اصبروا على اداء الفرائض و
صابروا عدوكم ورابطوا امامكم ٥ علي بن ابراهيم في تفسيره في هذه الآية قال في قوله تعالى اصبروا وصابروا ورابطوا
قال الامام ابو عبد الله عليه السلام اصبروا على المصائب وصابروا على الفرائض ورابطوا على الائمة وولايتهم باب ما عن
الامام الرضا علي بن موسى عليه السلام قال اذا كان يوم القيامة نادى مناد اين الصابرون فيقوم فئام من الناس ثم ينادي
مناد اين المتصبرون فيقوم فئام من الناس فسئل عن من الصابرون قال على اداء الفرائض فقيل المتصبرون قال على
اجتناب المحارم ٥ محمد بن يعقوب في باب اداء الفرائض من كتاب طينة المؤمن من الكافي عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن …
عن عيسى عن الحسن بن المختار عن عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل اصبروا وصابروا قال اصبروا
على الفرائض ٥ وفي باب ما كان يوصي امير المؤمنين عليه السلام عند القتال من كتاب الجهاد منه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن … عن
عن ابي حمزة عن عقيل الخزاعي ان امير المؤمنين صلوات الله عليه كان اذا حضر الحرب يوصي المسلمين بكلمات يقول وساق
الى ان قال فاصبروا وصابروا واسألوا النصر ووطنوا انفسكم على القتال اخذت من الحديث الطويل موضع الحاجة

فصل في بيان اللفظ قوله تعالى رابطوا

محمد بن يعقوب في باب فضل ارتباط الخيل من كتاب
الجهاد من الكافي عن عدة من اصحابنا عن … عن … عن الحسن بن … عن يعقوب بن جعفر بن ابراهيم قال سمعت
ابا الحسن يقول من ربط فرسا عتيقا محيت عنه ثلاث سيئات في كل يوم وكتب له احدى عشرة حسنة ومن ارتبط هجينا محيت عنه
في كل يوم سيئتان وكتب له سبع حسنات ومن ارتبط برذونا يريد به جمالا او قضاء حوائج او دفع عدو عنه محيت عنه

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عبد الرحمن بن ابي نجران
عن حماد بن عيسى عن ابي السفاتج صح

وفي تفسيره العياشي واما قوله اصبروا وصابروا ورابطوا
فانه حدثني ابي عن ابن ابي عمير عن ابن مسكان عن ابي عبد الله
قال اصبروا على المصائب وصابروا على الفرائض و
رابطوا على الائمة وحدثني ابي عن الحسن … عن
الرضا عليه السلام قال اذا كان يوم القيامة نادى مناد اين
الصابرون فيقوم فئام من الناس ثم ينادي
اين المتصبرون فيقوم فئام من الناس قلت
جعلت فداك وما الصابرون قال على اداء الفرائض
والمتصبرون قال على اجتناب المحارم ٥

كل يوم

كل يوم سيئة واحدة وكتب له حسنات ٥ وفي اواخر كتاب الروضة منه عن محمد بن يحيى عن … عن … بن محبوب عن حسين بن
عن عبادة … عن … عن اسماعيل … عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان ابا جعفر محمد بن علي عليه السلام كان يقول الرباط …
قال اربعون يوما فكن رابطا رباط الدهر ومن ارتبط فينا دابة كان له وزنها ووزن وزنها ما كانت عنده ومن
ارتبط فينا سلاحا كان له وزنه ما كان عنده لا تجزعوا من مرة ولا من مرتين ولا من ثلاث ولا من اربع فانما مثلنا و
مثلكم مثل نبي كان في بني اسرائيل فاوحى الله عز وجل اليه ان ادع قومك للقتال فاني سانصرك فجمعهم من رؤوس الجبال
ومن غير ذلك ثم توجه بهم فما ضربوا بسيف ولا طعنوا برمح حتى انهزموا ثم اوحى الله اليه ان ادع قومك الى
القتال فاني سانصرك فجمعهم ثم توجه بهم فما ضربوا بسيف ولا طعنوا برمح حتى انهزموا ثم اوحى الله اليه ان ادع قومك
الى القتال فاني سانصرك فدعاهم فقالوا وعدتنا النصر فما نصرنا فاوحى الله عز وجل اليه اما ان يختاروا القتال او النار
فقال يا رب القتال احب الي من النار فدعاهم فاجابه منهم ثلاثمائة وثلاثة عشر عدة اهل بدر فتوجه بهم فما ضربوا بسيف
ولا طعنوا برمح حتى فتح الله عز وجل لهم

فصل في تحقيق قوله تعالى واتقوا ربكم

روى محمد بن مسعود … عن … السلمي … عن بريد … ورد في فصل التفسير
[… في قضاء حوائج الدنيا والآخرة] الصدوق في باب … من الاخبار
المجموعة من كتاب عيون اخبار الرضا عن الحسين بن محمد الاشناني عن علي بن مهرويه عن داود بن سليمان الفراء عن علي بن موسى
الرضا عليه السلام قال حدثني ابي موسى بن جعفر قال حدثني ابي جعفر بن محمد قال حدثني ابي محمد بن علي قال حدثني ابي علي بن الحسين قال حدثني ابي الحسين بن
علي قال حدثني ابي علي بن ابي طالب عليه السلام قال اذا اراد احدكم الحاجة فليباكر في طلبها يوم الخميس وليقرأ اذا خرج من منزله آخر سورة
آل عمران وآية الكرسي وانا انزلناه في ليلة القدر وام الكتاب فان فيها قضاء حوائج الدنيا والآخرة ٥ وفي باب الاربعمائة
من كتاب الخصال عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي بصير
ومحمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال حدثني ابي عن جدي عن آبائه ان امير المؤمنين علم اصحابه في مجلس واحد اربعمائة باب مما
يصلح المؤمن في دينه ودنياه … قال اذا اراد احدكم حاجة فليباكر في طلبها يوم الخميس فان رسول الله صلى الله عليه وآله
قال اللهم بارك لامتي في بكورها يوم الخميس وليقرأ اذا خرج من بيته الآيات من آخر آل عمران وآية الكرسي وانا انزلناه و
ام الكتاب فان فيها قضاء الحوائج الدنيا والآخرة اخذت من الحديث الطويل موضع الحاجة

فصل في خواص الآيات … هذه الآية …

[illegible]

وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا

[illegible]

الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي [illegible]

[illegible]

سورة النساء

فصل في تنزيلها [illegible]

[illegible]

فصل في ثواب قراءتها [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ

[illegible]

رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَآءً وَاتَّقُوا اللّٰهَ

الَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللّٰهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ٥

نزلت في آل عمران ... [illegible] وأول الآية عام اريد به العموم ثم خصه فقال ﴿يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة

وخلق منها زوجها﴾ خلق عطف على خلقكم اي خلقكم من شخص واحد وخلق منها امكم حواء من ضلع من اضلاعه او محذوف تقديره من نفس واحدة

خلقها وخلق منها زوجها [illegible] ﴿يا ايها الناس﴾ [illegible] الخلق خلقكم من نفس واحدة

يعني آدم [illegible] وخلق منها زوجها يعني حواء [illegible] من ضلع آدم [illegible]

آدم وسميت المرأة مرأة لانها خلقت من المرء اي من الرجل [illegible] آدم [illegible] من ضلعه الايسر [illegible]

[illegible]

[illegible]

على الارض فلما اهبط آدم الى الارض ... حواء ... فقتل قابيل هابيل ... آدم وحواء ... هبة الله ... [illegible]

... فقتل ... ابنه ... آدم ... [illegible]

... آدم ... الارض ... [illegible]

... هابيل ... [illegible]

اولاده ... [illegible]

... قابيل ... هابيل ... آدم ... [illegible]

... [illegible]

فلما كان اليوم ... [illegible]

ثم ولد ... [illegible]

... حواء ... آدم ... حورية ... [illegible]

... حورية زوجة آدم ... شيث ... هابيل ... آدم ... [illegible]

ابنه يافث ... شيث ... الانبياء والمرسلين ... ولد آدم ... [illegible]

... حواء ... آدم ... بنات ... آدم ... [illegible]

اربع بنات ... آدم ... [illegible]

الارض ... آدم ... [illegible]

... ازواج ... الاولاد ... [illegible]

... الاربعة ... الحور ... بنات ... [illegible]

... بنات ... النسل ... [illegible]

قابيل ... هابيل ... [illegible]

... شيث ... [illegible]

... آدم ... [illegible]

فصل في التفسير والتنزيل

علي بن ابراهيم في تفسيره في هذه الآية قال ﴿يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة﴾ يعني آدم ع ﴿وخلق منها زوجها﴾ يعني حواء برأها من اسفل اضلاعه ﴿وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام﴾ قال تساءلون يوم القيمة عن التقوى هل اتقيتم وعن الارحام هل وصلتموها ﴿ان الله كان عليكم رقيبا﴾ قال الرقيب الكفيل وقيل الحفيظ

محمد بن ابراهيم بن جعفر النعماني في تفسيره عن احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة عن احمد بن يوسف بن يعقوب الجعفي عن اسماعيل بن مهران عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن اسماعيل بن جابر عن الصادق ع عن امير المؤمنين ع وساق الحديث الطويل في انواع آيات القرآن من الناسخ والمنسوخ وغيرهما الى ان قال وسألوه صلوات الله عليه عن الخاص من كتاب الله سبحانه فقال ان من كتاب الله آيات لفظها الخصوص والعموم ومنه آيات لفظها لفظ الخاص ومعناه عام ومن ذلك لفظ عام يريد به الخاص ولفظ خاص يريد به العموم ... ايضا فاما ما ظاهره العموم ومعناه الخصوص ... واما ما نزل بلفظ العموم ولا يراد غيره فقوله ﴿يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم﴾ وقوله ﴿يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى﴾ وقوله سبحانه ﴿يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة﴾ وساق ... الى ان قال واما السبب الذي به بقاء الخلق فقد بين الله عز وجل في كتابه ان بقاء الخلق اربع وجوه الطعام والشراب واللباس والكن والمناكح ... وذلك كله للامر والنهي ... الى ان قال واما المناكح فقوله تعالى ﴿يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم﴾ وقال تعالى ﴿يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم﴾ وقال سبحانه ﴿يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا﴾ وقال عز وجل ﴿وانكحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم وامائكم ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله﴾ الآية وقال تعالى ﴿ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون﴾ ومثل هذا كثير في كتاب الله تعالى في معنى النكاح وسبب التناسل ... النهي والامر والناهي لا يكون الا الامام ع

الصدوق في باب العلة التي من اجلها سميت حواء حواء من كتاب علل الشرائع عن علي بن احمد بن محمد عن محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن محمد بن اسماعيل البرمكي عن علي بن العباس عن الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال سميت حواء حواء لانها خلقت من حي قال الله عز وجل ﴿خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها﴾

الصدوق في باب بدء النكاح واصله من كتاب النكاح من الفقيه عن ... عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى ...

وغيره ذكره عن حماد بن عيسى عن حريز عن عبد الله عن زرارة بن أعين قال سئل أبو عبد الله عليه السلام عن خلق حواء وقيل له
إن أناسا عندنا يقولون إن الله عز وجل خلق حواء من ضلع آدم الأيسر الأقصى فقال سبحان الله وتعالى عن ذلك علوا كبيرا أيقول
من يقول هذا إن الله تبارك وتعالى لم يكن له من القدرة ما يخلق لآدم زوجة من غير ضلعه ويجعل للمتكلم من أهل التشنيع سبيلا
إلى الكلام أن يقول إن آدم كان ينكح بعضه بعضا إذا كانت من ضلعه ما لهؤلاء حكم الله بيننا وبينهم ثم قال إن الله تبارك وتعالى
لما خلق آدم من طين وأمر الملائكة فسجدوا له ألقى عليه السبات ثم ابتدع له حواء فجعلها في موضع النقرة التي بين وركيه و
ذلك لكي تكون المرأة تبعا للرجل فأقبلت تتحرك فانتبه لتحركها فلما انتبه نوديت أن تنحي عنه فلما نظر إليها نظر إلى خلق
حسن يشبه صورته غير أنها أنثى فكلمها فكلمته بلغته فقال لها من أنت فقالت خلق خلقني الله كما ترى فقال آدم عند ذلك
يا رب من هذا الخلق الحسن الذي قد آنسني قربه والنظر إليه فقال الله تبارك وتعالى يا آدم هذه أمتي حواء أفتحب أن تكون معك
وتحدثك وتكون تبعا لأمرك فقال نعم يا رب ولك علي بذلك الحمد والشكر ما بقيت فقال الله عز وجل فاخطبها إلي فإنها أمتي
وقد تصلح لك أيضا زوجة للشهوة وألقى الله عليه الشهوة وقد علم قبل ذلك المعرفة بكل شيء فقال يا رب فإني أخطبها إليك
فما رضاك لذلك فقال عز وجل رضاي أن تعلمها معالم ديني فقال ذلك لك علي يا رب إن شئت ذلك لي فقال عز وجل
وقد شئت ذلك وقد زوجتكها فضمها إليك فقال لها آدم إلي فأقبلي فقالت له بل أنت فأقبل إلي فأمر الله عز وجل
آدم أن يقوم إليها فقام ولولا ذلك لكان النساء هن يذهبن إلى الرجال حتى يخطبن على أنفسهن قال الصدوق وروي أن الله عز وجل
خلق من طينته زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء ٥ وروى محمد بن مسعود عن محمد بن عبد الله السلمي [illegible]
عن عمرو بن أبي المقدام عن أبيه قال سألت أبا جعفر عليه السلام من أي شيء خلق الله حواء فقال أي شيء يقولون هذا الخلق قلت يقولون إن الله خلقها
من ضلع من أضلاع آدم فقال كذبوا أكان يعجزه أن يخلقها من غير ضلعه فقلت جعلت فداك يا ابن رسول الله من أي شيء خلقها
فقال أخبرني أبي عن آبائه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن الله تبارك وتعالى قبض قبضة من طين فخلطها بيمينه وكلتا يديه يمين فخلق
منها آدم وفضلت فضلة من الطين فخلق منها حواء ٥ الصدوق [illegible] سئل الشيخ علي بن الحسين [illegible]
[illegible] عن أبي عبد الله [illegible] عن عبد الله بن يزيد بن سلام [illegible] رسول الله [illegible]
ابن سلام أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] آدم خلق من حواء أو خلقت حواء من آدم قال بل حواء خلقت من آدم
آدم ولو كان آدم خلق من حواء لكان الطلاق بيد النساء ولم يكن بيد الرجال [illegible] خلقت من جنبه الأيسر

لاز

لكان القصد من خلق النساء [illegible] الرجال [illegible] من طاهره أو باطنه قال [illegible] وخلقت من طاهره [illegible]
[illegible] قال فمن سره أو من غيره قال بل من غيره ولو خلقت من سره لكان [illegible] الذكر من الأشياء فلذلك صار [illegible]
[illegible] شهادة امرأتين شهادة رجل واحد قال فمن أين خلقت قال من الطينة التي فضلت من ضلعه الأيسر قال صدقت يا محمد
[illegible] ميراث الخنثى من الفقيه [illegible] عن أبيه محمد بن الحسن [illegible] عن سعد بن عبد الله [illegible] بن هاشم عن عبد الرحمن [illegible]
[illegible] محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال إن شريحا القاضي بينما هو في مجلس القضاء إذ أتته امرأة فقالت أيها القاضي اقض بيني وبين خصمي
فقال لها ومن خصمك قالت أنت قال أفرجوا لها فأفرجوا لها فدخلت فقال لها وما ظلامتك قالت إن لي ما للرجال وما للنساء قال شريح فإن
أمير المؤمنين عليه السلام يقضي على المبال قالت فإني أبول بهما جميعا ويسكنان معا قال شريح والله ما سمعت بأعجب من هذا قالت وأعجب من هذا قال وما هو
قالت جامعني زوجي فولدت منه وجامعت جاريتي فولدت مني فضرب شريح إحدى يديه على الأخرى متعجبا ثم جاء إلى أمير المؤمنين فقال يا أمير المؤمنين
لقد ورد علي شيء ما سمعت أعجب منه ثم قص عليه قصة المرأة فسألها أمير المؤمنين عن ذلك فقالت هو كما ذكر فقال لها ومن زوجك قالت فلان
فبعث إليه فدعاه فقال أتعرف هذه قال نعم هي زوجتي فسأله عما قالت فقال هو كذلك فقال له أمير المؤمنين لأنت أجرأ من خاصي الأسد حين
تقدم عليها بهذه الحال ثم قال يا قنبر أدخلها بيتا مع امرأة تعد أضلاعها فقال زوجها يا أمير المؤمنين لا آمن عليها رجلا ولا ائتمن عليها امرأة
فقال أمير المؤمنين علي بدينار الخصي وكان من صالحي أهل الكوفة وكان يثق به فقال له يا دينار أدخلها بيتا وعرها من ثيابها ومرها أن
تشد مئزرا وعد أضلاعها ففعل دينار ذلك فكان أضلاعها سبعة عشر تسعة في اليمين وثمانية في اليسار فألبسها علي عليه السلام ثياب الرجال و
القلنسوة والنعلين وألقى عليه الرداء وألحقه بالرجال فقال زوجها يا أمير المؤمنين ابنة عمي وقد ولدت مني تلحقها بالرجال فقال إني حكمت
عليها بحكم الله إن الله تبارك وتعالى خلق حواء من ضلع آدم الأيسر الأقصى فأضلاع الرجال تنقص وأضلاع النساء تمام ٥ وبإسناده عن
السكوني عن جعفر بن محمد عن أبيه أن عليا عليه السلام كان يورث الخنثى فيعد أضلاعه فإن كانت أضلاعه ناقصة من أضلاع النساء بضلع
ورث ميراث الرجال لأن الرجل تنقص أضلاعه عن ضلع النساء بضلع لأن حواء خلقت من ضلع آدم القصوى اليسرى فنقص من أضلاعه
واحد ٥ [illegible] باب العلة التي من أجلها [illegible] [illegible] من [illegible] عن عبد الله [illegible] الحكم [illegible]
عن [illegible] عبد الرحمن بن سيابة عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله خلق آدم من [illegible] فهمة [illegible] الرجال [illegible] ٥ وعن [illegible]
عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله خلق آدم من الماء والطين فهمة ابن آدم في الماء والطين وخلق حواء من آدم فهمة النساء في الرجال فحصنوهن في البيوت
ومن عدة من أصحابنا عن [illegible] عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه خلق الرجال من الأرض [illegible]

غلاما سويا وان شئت وهبت لكم فتاة فقد نويت ان اجعل لك فيه نصيبا فقال الخبيث ولا تدعين آدم حتى يسمى مثل كذا زينت فقال نعم

واخبرت آدم بذلك فقالت انه لم ترد ان يسمى الولد عبد الحارث وتجعل فيه نصيبا لم اقربك وانكما ... ويخرج من ...

فقال آدم انك سبب المصيبة الاولى وسيكون بغرور ... ما احببت الا ان يجعل للحارث فيه نصيبا ... اسمه عبد الحارث

وواقعها الثانية بينها بذلك فلما وضعته سويا فرحا وهنا ما ... صورة ناقة او بقرة او ضأن او معز والانثى ...

ولا يموت يوم السادس فلما كان يوم السابع سمياه عبد الحارث وسئل الامام ابو جعفر عن ذلك فقال عليه السلام انما كان شركهما

شرك طاعة لا شرك عبادة ه الصدوق في باب ... ه في خلق ... للحارث في خلق ... نصيبا ولم يكن شرك عبادة بل جعلا عبادة ... في المجلس

الاخير للرضا عند المأمون في عصمة الانبياء ... من كتاب عيون اخبار الرضا عن تميم بن عبد الله بن تميم عن ابيه عن ...

النيسابوري عن علي بن محمد بن الجهم قال حضرت مجلس المأمون وعنده الرضا ... فقال له المأمون يا ابن رسول الله

ان الانبياء معصومون ... فاخبرني عن قول الله عز وجل وعصى آدم ربه فغوى ... قال فاخبرني عن قول الله

عز وجل فلما آتاهما صالحا جعلا له شركاء فيما آتاهما فقال الرضا ان حواء ولدت لآدم خمسمائة بطن في كل بطن

ذكر وانثى وان آدم وحواء عاهدا الله عز وجل ودعواه وقالا لئن آتيتنا صالحا لنكونن من الشاكرين فلما آتاهما صالحا من

النسل خلقا سويا بريا من الزمانة والعاهة كان ما آتاهما صنفين صنفا ذكرانا وصنفا اناثا فجعل الصنفان لله تعالى شركاء

فيما آتاهما ولم يشكراه كشكر ابويهما له عز وجل قال الله عز وجل فتعالى الله عما يشركون فقال المأمون اشهد انك ابن

رسول الله حقا ... الحديث الطويل ه قطب الدين الراوندي في كتاب قصص الانبياء باسناده عن الشيخ ابي علي عن عبد الصمد ابن ... عن

السيد ابي البركات ... عن ابي جعفر ابن بابويه الصدوق عن محمد بن موسى بن المتوكل عن علي بن ... عن عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي

عن عمه الحسين بن يزيد عن علي بن سالم عن ابيه عن ابي بصير قال كان ابو جعفر الباقر صلوات الله عليه جالسا في الحرم وحوله عصابة

من اوليائه اذ اقبل طاووس اليماني في جماعة فقال من صاحب الحلقة قيل محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم الصلوة والسلام

قال اياه اردت فوقف بحياله وسلم وجلس ثم قال اتاذن لي في السؤال فقال الباقر عليه الصلوة والسلام قد آذناك

فسل قال اخبرني بيوم هلك ثلث الناس فقال وهمت يا شيخ اردت ان تقول ربع الناس وذلك يوم قتل قابيل هابيل كانوا

اربعة قابيل وهابيل وآدم وحواء فهلك ربعهم فقال اصبت ووهمت انا فايهما كان الاب للناس القاتل او المقتول قال

لا واحد منهما بل ابوهم شيث بن آدم ه عن ابن بابويه ... وعن ... الباقر ... آدم قال ...

... الارض وخلقت المرأة من الرجل وانما همة النساء الرجال فاحبسوا نساءكم يا معاشر الرجال ه الصدوق في باب العلل التي من اجلها

صارت همة النساء في الرجال من كتاب علل الشرائع عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن يحيى الخزاز عن

غياث بن ابراهيم عن علي عليه السلام قال ان المرأة خلقت من الرجل وانما همتها في الرجال فاحبسوا نساءكم وان الرجل خلق

من الارض فانما همته في الارض ...

في الاعراف هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها ليسكن اليها فلما تغشاها حملت حملا خفيفا فمرت به فلما اثقلت

دعوا الله ربهما لئن آتيتنا صالحا لنكونن من الشاكرين فلما آتاهما صالحا جعلا له شركاء فيما آتاهما فتعالى الله عما يشركون

وفي تفسير علي بن ابراهيم باسناده عن الامام ابي جعفر قال لما علقت حواء من آدم وتحرك ولدها في بطنها تعجبت من ذلك الى ان انبث في الليل

ان في بطني شيئا يتحرك فقال لها آدم اشربي الى البريج فاذا ... في بطنها ... فلما ... يتحرك ... فقال آدم

ابليس فقال لها كيف انتم قالت اما اني قد علقت من آدم وفي بطني ولد وقد تحرك فقال لها ابليس اما انك ان نويت ان

تسميه عبد الحارث ولدتيه غلاما وبقى وعاش وان لم تنو ذلك مات بعد ان تلديه ستة ايام فوقع في نفسها من ذلك

شيء فاخبرت بذلك آدم فقال لها آدم قد جاءك الخبيث لا تقبلي منه فاني ارجو ان يبقى لنا ويكون خلاف ما قال

الحارث ... فوقع في نفس آدم مثل ما وقع في نفسها من مقالة اللعين فلما وضعته غلاما لم يعش غير ستة ايام فقالت

قد صح ما قال الحارث ثم دخل قول اللعين عليهما ما شككهما فلم تلبث ان علقت حملا آخر فاتاها ابليس فقال كيف انتم قالت

قد ولدت غلاما ولكنه مات يوم السادس فقال اللعين اما انك لو نويت ان تسميه عبد الحارث لعاش وبقي وانما

هذا الذي في بطنك كبعض ما في بطون هذه الانعام التي بحضرتكم اما ناقة او بقرة او ضأن او معز فدخلهما من قول

الخبيث ما استمالهما ... الى قوله لما كان تقدم من قوله في الحمل الاول فاخبرت بمقالته آدم فوقع في قلبه

من قول الخبيث مثل ما وقع في قلب حواء فلما اثقلت دعوا الله ربهما لئن آتيتنا صالحا لنكونن من الشاكرين فلما آتاهما صالحا

اي لم تلده ناقة او بقرة ولا غير ذلك فاتاهما الخبيث عندما اثقلت فقال كيف انتم قالت قد اثقلت وقد قربت ولادتي

فقال اما انك ستندمين وترين ما حملت ما تكرهين ويدخل آدم منك ومن ولدك شيئا ... ناقة او بقرة

او نحو ذلك فدخلهما من ذلك ما اطاعته فقالت له اتدبر فقال ان نويت ان تسميه عبد الحارث وجعلتم فيه نصيبا ولد

ملأ

الثمالي قال سمعت الامام زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام يحدث رجالا من قريش قال لما قرب ابنا آدم القربان قرب
هابيل الكبش من ضأنه وقرب قابيل ضغثا من سنبل فتقبل من هابيل وهو صاحب الكبش ولم يتقبل من قابيل فغضب قابيل فقال
لهابيل لاقتلنك فقال هابيل انما يتقبل الله من المتقين لئن بسطت الي يدك لتقتلني ما انا بباسط يدي اليك لاقتلك اني اخاف الله
رب العالمين اني اريد ان تبوء باثمي واثمك فتكون من اصحاب النار وذلك جزاء الظالمين فطوعت له نفسه قتل اخيه فلم يدر
كيف يقتله فجاء ابليس فعلمه فقال ضع راسه بين حجرين ثم اشدخه فلما قتله لم يدر ما يصنع به فجاء غرابان فاقبلا يتضاربان
حتى قتل احدهما الآخر ثم حفر الارض بمخالبه ودفنه فقال قابيل يا ويلتا اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فاواري سوءة اخي
فحفر له حفيرة ثم دفنه فيها ورجع قابيل الى ابيه فقال له آدم اين تركت ابني قال له ارسلتني عليه راعيا فقال آدم انطلق معي
الى موضع القربان واوجس قلب آدم بما فعل قابيل فلما بلغ موضع القربان استبان له قتله فلعن آدم الارض التي قبلت
دم هابيل وامر آدم ان يلعن قابيل ونودي قابيل من السماء لعنت كما قتلت اخاك ولذلك لا تشرب الارض الدم فانصرف آدم فبكى على هابيل اربعين يوما
وليلة فلما رأى شدة جزعه آدم عليه اوحى الله اليه اني واهب لك ذكرا يكون خلفا من هابيل فولدت حواء غلاما زكيا
مباركا فلما كان يوم السابع اوحى الله اليه يا آدم ان هذا الغلام هبة مني لك فسمه هبة الله فسماه آدم هبة الله
عن محمد بن مسلم قال كنت عند الامام ابي جعفر ع في المسجد الحرام فاذا طاوس يحدث الناس ... فقال ابو جعفر ع في اول يوم قتل
الناس ... الحديث ه محمد بن الحسن الصفار في باب النوادر ... من كتاب بصائر الدرجات
عن محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الكريم عن محمد بن مسلم قال دخلت انا وابو جعفر ع مسجد الحرام فاذا طاوس
يقول لاصحابه ... قتل ربع الناس ... فقال ابو جعفر ع ... انما هو ربع الناس انما هو آدم وحواء
وهابيل وقابيل قال صدقت ... الحديث ه وقطب الدين الراوندي في كتاب قصص الانبياء ... بالاسناد المذكور
عن الصدوق عن محمد بن علي ماجيلويه عن محمد بن يحيى العطار عن الحسين بن الحسن بن ابان عن ابن ابي عمير عن ... العبقري
عن ... عن ... طاوس ... عن علي بن الحسين صلوات الله عليهما ... وسألهم ابو جعفر ع في المسجد الحرام عن اول دم وقع على الارض
... قابيل ... قال ... قتل ربع الناس قال زين العابدين عليه الصلاة والسلام ... اول دم وقع على الارض
دم حواء ... فقتل سدس الناس ... آدم وحواء وقابيل وهابيل واختاه ...
الحديث ه الصدوق في باب ... الوصية من كتاب كمال الدين عن محمد بن ابراهيم بن اسحق عن احمد بن محمد الهمداني

عن ابن فضال عن ابيه عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر ع قال ان الله تبارك وتعالى عهد الى آدم ع
ان لا يقرب الشجرة ... فلما اكل من الشجرة اهبط الى الارض فولد له هابيل واخته توام وولد له قابيل واخته توام
ثم ان آدم امر قابيل وهابيل ان يقربا قربانا وكان هابيل صاحب غنم وكان قابيل صاحب زرع ... قربانا
... فتقبل قربان هابيل ولم يتقبل قربان قابيل ... فقتله ... فلما رجع الى آدم ع قال له يا قابيل اين هابيل
... فانطلق آدم فوجد هابيل مقتولا فقال لعنت من ارض كما قبلت دم هابيل فبكى آدم على هابيل
اربعين ليلة ثم ان آدم سأل ربه عز وجل ان يهب له ولدا فولد له غلام فسماه هبة الله ...
... ثم ان آدم ... وصية ... فلما انقضت نبوة آدم ... فقال ... يا هبة الله
قد رأيت آدم ... خصك من العلم بما لم اخص به ... العلم الذي دعا به ابوك هابيل فتقبل قربانه وانما قتلته لكيلا يكون
له عقب فيفتخرون على عقبي فيقولون نحن ابناء الذي تقبل قربانه وانتم ابناء الذي لم يتقبل قربانه ... ان اظهرت من العلم
الذي خصك به ابوك شيئا قتلتك كما قتلت اخاك هابيل ... بالتقية ... العلم
الاسم الاكبر وميراث العلوم وآثار علم النبوة حتى بعث نوح ... الحديث بطوله ه قطب الدين الراوندي في كتاب قصص الانبياء
بالاسناد المذكور آنفا عن الصدوق عن ابيه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله ع
... قال لما ... آدم صلوات الله عليه هابيل ... قابيل فقتله ... آدم ... ان يوصي الى
... فكتم ... الوصية ... فقال قابيل ... قد علمت ان اباك قد اوصى اليك ... اظهرت
... شيئا منه لاقتلنك كما قتلت اخاك ه وباسناده عن ... الحسن ... محمد بن الحسن ... عن محمد
عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر ... عن عبد الحميد ... عن ابي عبد الله الصادق صلوات الله عليه قال ان الله
تبارك وتعالى ... آدم صلوات الله عليه ان قابيل ... قتل اخاه ... وانه ... علما ... يكون خليفتك ...
... علم الارض ... وهو الذي ... شيث ... وسماه ابا محمد هبة الله ... وكان
آدم ... صلوات الله عليه الحديث ه وبالاسناد المذكور عن الصدوق عن محمد بن موسى ... عن عبد الله بن جعفر
الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن ... عن ابي جعفر صلوات الله عليه قال
لما علم آدم صلوات الله عليه بقتل هابيل جزع عليه جزعا شديدا فشكا ذلك الى ربه فاوحى الله اليه ...

ملك فرأى الكرم [illegible] هابيل فدله [illegible] كان [illegible] سماه آدم شيث صلوات الله عليهم فأوحى الله إلى آدم أنا [illegible]
هبة الله [illegible] آدم [illegible] وفاة آدم صلوات الله عليه أوحى الله إليه [illegible]
[illegible] الذي [illegible] علمك من الأسماء فإنه أحب أن لا تخلو الأرض من عالم
يعلم [illegible] آدم صلوات الله عليه [illegible] الرجال والنساء [illegible]
[illegible] أوحى الله [illegible] أن يدفع الوصية [illegible] إلى هبة الله [illegible]
فإنه وصيي وخليفتي عليكم فقالوا [illegible] ٥ وعن
[illegible] حرب بن المجتبى بن الداعي الحسيني عن الدوريستي عن أبيه عن الصدوق عن محمد بن الحسين عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن
أبي الخطاب عن محمد بن سنان عن إسماعيل بن جابر عن عبد الحميد بن أبي الديلم عن أبي عبد الله صلوات الله عليه قال إن قابيل
[illegible] هبة الله فقال إن أباك قد أعطاك العلم الذي كان عنده وأنا أكبر منك وأحق به منك ولكن قتلت ابنه فغضب
[illegible] هذا العلم [illegible] عندك من العلم الذي ورثك أبوك [illegible]
كما قتلت أخاك [illegible]
[illegible]
[illegible] قابيل [illegible] النار التي قبلت قربان هابيل [illegible]
لم يكن له علم بربه فقال قابيل [illegible] النار التي [illegible] هابيل [illegible] ٥ وعن الصادق
محمد بن موسى المتوكل عن عبد الله بن جعفر الحميري عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن محمد بن النعمان الأحول عن بريد بن معاوية
[illegible] أبا جعفر عليه الصلاة والسلام [illegible] آدم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ٥ [illegible]

أحمد بن الحسين [illegible] الشيخ المفيد عن الصدوق عن أبيه عن محمد بن يحيى العطار عن الحسين بن الحسن بن أبان عن محمد بن أورمة [illegible]
عن إسماعيل بن جابر عن عبد الحميد بن أبي الديلم عن أبي عبد الله عليه الصلاة والسلام [illegible]
[illegible] ٥ [illegible]
صلوات الله عليه ٥ [illegible] الشيخ [illegible] الصدوق [illegible]
[illegible] العطار عن الحسين بن الحسن بن أبان عن محمد بن أورمة [illegible] زرارة [illegible]
[illegible] صلوات الله عليه [illegible] آدم صلوات الله عليه [illegible]
[illegible] أوحى الله إلى آدم [illegible] الآخرة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الضلال [illegible]
[illegible] آدم صلوات الله عليه [illegible]
فلما قتل قابيل هابيل [illegible]
[illegible] آدم [illegible]
[illegible]
آدم [illegible]
[illegible] الآخرة [illegible]
آدم صلوات الله عليه [illegible]
[illegible]
[illegible] آدم صلوات الله عليه [illegible]
فقال يا شيث [illegible] هابيل [illegible] قربانه [illegible]
[illegible] قال أبو عبد الله [illegible]

الى بلغوا الا ساكت فلا تقولوا لهم ... من شيعتنا ... امركم ... اذا انتم ...
التقية منهم ... عليهم ... الخشية ... منكم ... على ...
السوء ... والصلوة ... ه الصدوق ... باب ... والخاص ... من كتاب ...
عن ... عبد الله ... عن محمد بن ... عن ... بن ... عن ... غيره ... عن ...
عن زرارة عن ابي عبد الله ع ان آدم ع ولد له شيث وان اسمه هبة الله وهو اول وصي اوصي اليه من الآدميين في الارض
ثم ولد له من بعد شيث يافث فلما ادركا اراد الله عز وجل ان يبلغ بالنسل ما ترون وان يكون ما قد جرى به القلم من تحريم ما حرم الله عز وجل من
الاخوات على الاخوة انزل بعد العصر في يوم الخميس حوراء من الجنة اسمها نزلة فامر الله عز وجل آدم ان يزوجها من
شيث فزوجها منه ثم انزل بعد العصر من الغد حوراء من الجنة اسمها منزلة فامر الله عز وجل آدم ان يزوجها من يافث
فزوجها منه فولد لشيث غلام وولد ليافث جارية فامر الله عز وجل آدم ع حين ادركا ان يزوج ابنة يافث من ابن شيث ففعل فولد
الصفوة من النبيين والمرسلين من نسلهما ومعاذ الله ان يكون ذلك على ما قالوا من امر الاخوة والاخوات ه محمد بن يعقوب
في ... باب ... من كتاب النكاح من الكافي عن محمد بن يحيى وعن ابيه عن ابي عبد الله ... جعفر الحميري
... عن ... عن ابي جعفر ع قال ان الله تبارك وتعالى انزل على آدم حوراء من الجنة فزوجها احد ابنيه
وتزوج الآخر ابنة الجان فما كان في الناس من جمال كثير او حسن خلق فهو من الحوراء وما كان فيهم من سوء خلق فهو من ابنة الجان
محمد بن يعقوب باب ... من كتاب النكاح من الكافي عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن الحسن ...
سعيد عن ... عن ... عن ابي عبد الله ع قال ذكرت المجوس انهم يقولون
نكاح كنكاح ولد آدم وانهم يحاجونا بذلك فقال اما انتم فلا يحاجونكم به لما ادرك هبة الله قال آدم يا رب زوج هبة الله
فاهبط الله عز وجل له حوراء فولدت له اربعة غلمة ثم رفعها الله فلما ادرك ولد هبة الله قال يا رب زوج ولد هبة الله فاوحى الله
عز وجل اليه ان يخطب الى رجل من الجن وكان مسلما اربع بنات له على ولد هبة الله فزوجهن فما كان من جمال وحلم فمن قبل الحوراء
والنبوة وما كان من سفه او حدة فمن الجن ه العياشي عن محمد بن مسعود ... عن ابي بكر
الحضرمي عن ابي جعفر ع قال ان آدم ولد له اربعة ذكور فاهبط الله اليهم اربعة من الحور العين فزوج كل واحد منهم واحدة فتوالدوا
ثم ان الله رفعهن وزوج هؤلاء الاربعة اربعة من الجن فصار النسل فيهم فما كان من حلم فمن آدم وما كان من جمال فمن قبل الحور العين

من قبيح او سوء خلق فمن الجن ه وعن ابي بكر الحضرمي عن ابي جعفر ع قال ان الناس يقولون في تزويج آدم ولده قال
يقولون ان حواء كانت تلد لآدم في كل بطن غلاما وجارية فتزوج الغلام الجارية التي من البطن الآخر الثاني حتى توالدوا
فقال ابو جعفر ع ليس هذا كذاك يحجكم المجوس ولكنه لما ولد آدم هبة الله وكبر سأل الله ان يزوجه فانزل الله له حوراء من الجنة
فزوجها اياه فولدت له اربعة بنين ثم ولد لآدم ابن آخر فلما كبر امره فتزوج الى الجان فولد له اربع بنات فتزوج بنو هذا البنات
فما كان من جمال فمن قبل الحوراء وما كان من حلم فمن قبل آدم وما كان من خفة فمن قبل الجان فلما توالدوا صعد بالحوراء الى السماء
محمد بن يعقوب باب صلة الرحم من كتاب الايمان والكفر من الكافي عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج قال سألت ابا
عبد الله ع عن قول الله عز وجل واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا قال فقال هي ارحام الناس
ان الله عز وجل امر بصلتها وعظمها الا ترى انه جعلها منه ه وعن عدة من اصحابنا عن ... عن ...
عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع صلوا ارحامكم ولو بالتسليم يقول الله تبارك وتعالى واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام
ان الله كان عليكم رقيبا ه وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن الفضيل الصيرفي عن الرضا ع قال ان رحم آل محمد الائمة ع
لمعلقة بالعرش تقول اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني ثم هي جارية بعدها في ارحام المؤمنين ثم تلا هذه الآية
واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ه ... بن ابراهيم ... عن ... جعفر بن محمد الفزاري
مصنفا عن جعفر بن محمد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ... قال ...
ومنها الرقيب ... خلق الله ... الصالحين ... الاولين ...
الاقربين وذلك قول الله جل جلاله اتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا ه وعنه عن ...
بن الحسن التميمي البزاز مصنفا عن ابي عبد الله عن ابيه عن جده ع قال خطب امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع على منبر الكوفة
... قال ... الدين ... خلقه ...
... ومنها الرقيب على خلقه ... يقول الله اتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله
كان عليكم رقيبا فنحن اهل البيت عصمنا الله من ان نكون فتانين او كذابين او ساحرين او زيافين ... الخطبة ه وعنه عن ...
... عن عبد الله بن عباس قال ... رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ... فينا خطبنا ...
... الاولين والآخرين ... الرقيب على خلقه ... الله ...

تسائلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا

فصل في بيان الالطاف ... رقيبا

فصل في وقوع ... الناس علم

وآتوا اليتامى أموالهم ولا تتبدلوا الخبيث
بالطيب ولا تأكلوا أموالهم إلى أموالكم إنه
كان حوبا كبيرا

فصل في القسط والبر

وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب
لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فإن خفتم
ألا تعدلوا فواحدة أو ما ملكت أيمانكم
ذلك أدنى ألا تعولوا

نزلت سورة ... وبعده السورة ... ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء
اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون أن تنكحوهن ... وصلت الآية بأول السورة وصنع ... أو فرقها فالتحق ...
غير التنزيل ... وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم الآية ... في تفسيره ... ذا ...
و ... محمد ... الفضلاء ... أو ما ملكت أيمانهم ومثنى وثلاث ورباع ... أعداد ... مكررة ...
... وثلثة وأربع أربع ... للعدل ... فإنها ... لأنه اسم ... وقيل ...
فإنها ... باعتبار الصيغة والتكرر ... الحال ... الأولى ... يريد الجمع ...
العدد المذكور ... ثلثة ثلثة والبدء ... ولو أفرد كان المعنى ...
... هذه الأعداد دون التوزيع ولو ذكرت ... في العدد فإن خفتم ألا تعدلوا ...

فصل في التفسير والتنزيل

... قال ... وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى
ما طاب لكم من النساء قال نزلت ... يستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء
اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون أن تنكحوهن فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فنصف الآية في أول
السورة ونصفها ... وعشرين آية وذلك أنهم كانوا لا يستحلون أن يتزوجوا يتيمة قد ربوها فسألوا
رسول الله صلى الله عليه وآله عن ذلك فأنزل الله ... يستفتونك في النساء ... مثنى وثلاث ورباع فإن خفتم ألا تعدلوا
فواحدة أو ما ملكت أيمانكم ذلك أدنى ألا تعولوا أي لا تتزوجوا ما لا تقدرون أن تعولوا ٥ محمد بن يعقوب ... أبي جعفر
عزّ وجلّ ... النكاح ... عن ... عن ... بن شعيب ... قال سأل ابن أبي العوجاء
هشام بن الحكم فقال له أليس الله حكيما قال بلى هو أحكم الحاكمين قال فأخبرني عن قوله عزّ وجلّ فانكحوا ما طاب لكم من النساء
مثنى وثلاث ورباع فإن خفتم ألا تعدلوا فواحدة أليس هذا فرض قال بلى قال فأخبرني عن قول الله عزّ وجلّ ولن تستطيعوا
أن تعدلوا بين النساء ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل أي حكيم يتكلم بهذا فلم يكن عنده جواب فرحل إلى المدينة إلى أبي عبد الله
عليه السلام فقال يا هشام في غير وقت حج ولا عمرة قال نعم جعلت فداك لأمر أهمني إن ابن أبي العوجاء سألني عن مسألة لم يكن
عندي فيها شيء ... فأخبره بالقصة فقال له أبو عبد الله عليه السلام أما قوله عزّ وجلّ فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع
فإن خفتم ألا تعدلوا فواحدة يعني في النفقة وأما قوله ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل فتذروها

كالمعلقة يعني في المودة قال فلما قدم عليه هشام بهذا الجواب وأخبره قال والله ما هذا من عندك ٥ ...
محمد بن ... في تفسيره ... عن ... عن ... أبي عبد الله ... قال ...
... ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع ... أو ما ملكت أيمانكم ... وفي باب التزويج ...
محمد عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن داود النهدي عن ... عن محمد بن الفضيل قال قال أبو الحسن ...
القاضي ... بالطلاق ... الأعدلين ...
فاعلم ... ٥ ورواه ... باب الطلاق ...
... عن محمد بن الفضيل الطول ... ٥ الصدوق في باب ذكر ما كتب الرضا عليه السلام إلى محمد بن سنان في جواب مسائله في العلل
كتابه ... الرضا عليه السلام ... محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن أبي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان أن أبا الحسن علي بن موسى
الرضا عليه السلام كتب إليه في جواب مسائله علة تزويج الرجل أربع نسوة وتحريم أن تتزوج المرأة أكثر من واحد لأن الرجل
إذا تزوج أربع نسوة كان الولد منسوبا إليه والمرأة لو كان لها زوجان أو أكثر من ذلك لم يعرف الولد لمن هو إذ هم مشتركون في
نكاحها وفي ذلك فساد الأنساب والمواريث والمعارف وعلة تزويج العبد اثنتين لا أكثر منه لأنه نصف رجل حر في
النكاح والطلاق لا يملك نفسه ولا له مال إنما ينفق عليه مولاه وليكون ذلك فرقا بينه وبين الحر وليكون أقل لاشتغاله
عن خدمة ... ٥ وفي باب المتعة ... الفقيه مرسلا عن ... قال سئل ...
عن المتعة أهي من الأربع قال لا ولا من السبعين ٥ ... محمد بن مسعود ... عن ...
... عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا يحل للرجل أن يجمع ... أكثر من ... ٥ محمد بن يعقوب في باب ...
... عن ... بن ... عن ... عن ... عن ... قال
سألت أبا جعفر عليه السلام ... من الفروج ... ولا نهى عنها ...
ووالده ... ذلك قال أحلتها آية وحرمتها آية أخرى فقلت هل يصير إلا أن يكون إحداهما قد نسخت الأخرى ...
... أو ... فقال ... إذ ... قلت ما منعه أن يبين ذلك للناس فقال ...
... ولوا ... ٥ محمد بن الحسن الطوسي ... باب الزيادات ...
... عن ... عن ... بن ... عن ... بن ...

... أربع ... أو ما ملكت ...
... فلا ... ٥

عن الكلبي عن ابي عبد الله قال قال محمد بن علي ... ثم اخبر عن مملوكين كانا عند الرجل جميعا فقال لا يحل اعطاؤهم ... آية وحرمتها آية اخرى

وانا انهى عنهما نفسي وولدي ٥ قال محمد بن الحسن يعني اصلحها الله الملك دون الوطء وحرمتها آية الوطء دون الملك ٥ قال

مصنف هذا الكتاب ... الآية ... الوطء ... بالسورة ... الاولى ... التحليل

من الاختين ٥

فصل في بيان اللفظ قوله تعالى آتيكم

الصدوق ... جميعا قضدم القيمة ... كتاب التوحيد عن احمد بن محمد بن الهيثم عن احمد بن يحيى بن زكريا عن بكر بن عبد الله بن حبيب عن تميم بن بهلول

عن ابيه عن الحسين ... عن سليمان بن مهران ... عن ابي عبد الله ... انه قال ... السموات ...

قال البخل ... القدرة ... السموات ... ٥ كما انه ...

... ٥ ... صلوات الله عليه ...

... الكافي ... محمد بن الفضيل عن ابي الحسن ...

... قال مصنف هذا الكتاب ...

... الكثيرة ... اصحاب اليمين ...

فصل

في ان التأليف هنا على غير التنزيل

... الآية ... التفسير

وَآتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ

عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَرِيئًا ٥

وقوله تعالى وآتوا النساء صدقاتهن نحلة الآية اي مهورهن ... قال ... عطية ... فان طبن لكم عن شيء منه نفسا ...

ومن ... المهر ... اللفظ ... الصدقة ...

صدقاتهن ... فان طبن لكم عن شيء منه نفسا ... الصدقة ...

... فصل في التفسير والتنزيل

ان يمكن ... والشعر ...

تحلة اي هبة ٥ قال فان طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئا مريئا ...

سعد بن عبد الله ... عن ... الحسين ...

... محمد بن ... عن ... الفضل ...

... المغيرة ... الفضل ...

... النساء ... ان كنتم ...

... المعروف ... الشهود ...

وآتوا النساء صدقاتهن نحلة فان طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئا مريئا ...

... الشهادات ...

... الشهيدين ... الطلاق ...

... العدة ...

... الله ...

... الشهادة ...

وسنه بغير حسن نكاح غير سفاح ... بأجرة معلومة ... او شهرا او سنة او ما دون ذلك او ما اكثر ...

... او خاتم او شسع نعل او شيء ... فلا فوق ذلك من الدراهم ... وعرض ترضى به ...

كالصداق ... فاطلب الحكم عن شيء من ...

[illegible]

ذلكم ... ذلك ...

الاول ... والطلاق ...

[illegible]

[illegible]

قوله تعالى ولا تؤتوا السفهاء اموالكم الآية قال البيضاوي [illegible]

[illegible]

فصل في التفسير والتنزيل

[illegible]

[illegible]

ذلك شيء سمعته من النبي [illegible] فان طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئا مريئا [illegible]

يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس [illegible] ونزلنا من السماء ماء مباركا [illegible]

والشفاء [illegible]

وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ

قِيَامًا وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ

قَوْلًا مَعْرُوفًا ٥

[illegible]

ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم قياما فقيل [illegible] شارب الخمر ه وفي باب حفظ المال من الكافي
عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عيسى عن حريز قال كانت لاسماعيل بن ابي عبد الله عليه السلام دنانير واراد رجل من قريش ان
يخرج الى اليمن فقال اسماعيل يا ابه ان فلانا يريد الخروج الى اليمن وعندي كذا وكذا دينارا افترى ان ادفعها اليه يبتاع لي بها بضاعة من اليمن
فقال ابو عبد الله عليه السلام يا بني اما بلغك انه يشرب الخمر فقال اسماعيل هكذا يقول الناس فقال يا بني لا تفعل فعصى اسماعيل اباه
ودفع اليه دنانيره فاستهلكها ولم يأته بشيء منها فخرج اسماعيل وقضي ان ابا عبد الله عليه السلام حج وحج اسماعيل تلك السنة فجعل يطوف بالبيت ويقول
اللهم اجرني واخلف علي فلحقه ابو عبد الله عليه السلام فهمزه بيده من خلفه وقال له مه يا بني فلا والله ما لك على الله حجة ولا لك ان يأجرك
ولا يخلف عليك وقد بلغك انه يشرب الخمر فائتمنته فقال اسماعيل يا ابه اني لم اره يشرب الخمر انما سمعت الناس يقولون فقال يا بني
ان الله عز وجل يقول في كتابه يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين يقول يصدق لله ويصدق للمؤمنين فاذا شهد عندك المؤمنون فصدقهم
ولا تأتمن شارب الخمر فان الله عز وجل يقول ولا تؤتوا السفهاء اموالكم فاي سفيه اسفه من شارب الخمر ان شارب الخمر لا يزوج اذا
خطب ولا يشفع اذا شفع ولا يؤتمن على امانة فمن ائتمنه على امانة فاستهلكها لم يكن للذي ائتمنه على الله ان يأجره ولا يخلف عليه
الصدوق في باب [illegible] من الفقيه [illegible] سئل ابو جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل ولا تؤتوا السفهاء اموالكم
قال لا تؤتوها شراب الخمر ولا النساء ثم قال واي سفيه اسفه من شارب الخمر ه وعن السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عن
آبائه عليهم السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام المرأة لا يوصى اليها لان الله عز وجل يقول ولا تؤتوا السفهاء اموالكم ه ورواه
محمد بن الحسن الطوسي في اواخر باب الزيادات من كتاب الوصايا من التهذيب بسنده عن السكوني ه راوي محمد بن مسعود
محمد بن عياش السلمي عنه في تفسيره وحذف اسناده عن يونس بن يعقوب قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله ولا تؤتوا السفهاء
اموالكم قال من لا تثق به ه محمد بن يعقوب في باب حفظ المال من كتاب المعيشة من الكافي عن عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله من ائتمن شارب الخمر على امانة بعد علمه فليس له على الله
ضمان ولا اجر ولا خلف ه وفي باب شارب الخمر من [illegible] منه عن [illegible] عن ابي الربيع الشامي عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من شرب الخمر بعد ما حرمها الله عز وجل على لساني فليس باهل ان يزوج اذا خطب ولا يشفع اذا شفع
ولا يصدق اذا حدث ولا يؤتمن على امانة فمن ائتمنه بعد علمه فيه فليس للذي ائتمنه على الله عز وجل ضمان ولا اجر ولا خلف ه
وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله شارب الخمر لا تزوجوه اذا خطب [illegible]

ولا تزوجوه

راوي محمد بن مسعود محمد بن عياش السلمي عنه في تفسيره وحذف اسناده عن ابراهيم بن عبد الحميد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن هذه الآية ولا تؤتوا السفهاء اموالكم قال كل من يشرب المسكر فهو سفيه ه وعن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام [illegible] ولا تؤتوا السفهاء اموالكم قال هم اليتامى لا تعطوهم اموالهم حتى تعرفوا منهم الرشد قلت فكيف يكون اموالهم اموالنا فقال اذا كنت انت الوارث لهم ه [illegible]

٢٥٧

[illegible]

راوي محمد بن مسعود محمد بن عياش السلمي عنه في تفسيره وحذف اسناده عن عبد الله بن اسباط عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول
ان نجدة الحروري كتب الى ابن عباس يسأله عن اليتيم متى ينقضي يتمه فكتب اليه اما اليتيم فانقطاع يتمه اشده وهو الاحتلام
الا انه لم يونس منه رشده فيكون سفيها او ضعيفا فليمسك عليه وليه ه الصدوق في باب انقطاع يتم اليتيم من الفقيه [illegible]
علي بن ابراهيم [illegible] عن صفوان بن يحيى عن عيص بن القاسم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن اليتيمة متى يدفع اليها مالها قال اذا
علمت انها لا تفسد ولا تضيع فسألته ان كانت قد زوجت فقال اذا زوجت فقد انقطع ملك الوصي عنها ه وقال الصدوق قال ابو عبد الله عليه السلام
انقطاع يتم اليتيم الاحتلام وهو اشده وان احتلم ولم يونس منه رشده وكان سفيها او ضعيفا فليمسك عنه وليه ماله ه وقد روي عن الصادق عليه السلام في قول
الله عز وجل فان آنستم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم قال ايناس الرشد حفظ المال ه وفي رواية محمد بن احمد بن يحيى بن
[illegible] في تفسير هذه الآية اذا رأيتموهم يحبون آل محمد عليهم السلام فارفعوهم درجة [illegible]
[illegible] ه الصدوق في باب [illegible] عن محمد بن احمد بن يحيى [illegible]
[illegible] فقرأ القرآن [illegible]
[illegible] ولم يبلغ الى الخمس عشرة سنة [illegible] ه [illegible]
[illegible]
[illegible]
عن النبي صلى الله عليه وآله قال لا يتم بعد احتلام ولا يتم بعد حلم ه راوي محمد بن مسعود محمد بن عياش السلمي عنه في تفسيره وحذف اسناده
[illegible] عن جعفر بن محمد [illegible] فان آنستم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم [illegible]
فارفعوهم درجة ه وعن يونس بن يعقوب قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قول الله فان آنستم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم اي شيء
الرشد الذي يونس منهم قال حفظ ماله ه علي بن ابراهيم في تفسيره [illegible] في سورة النساء [illegible] وآتوا اليتامى اموالهم ولا تتبدلوا
الخبيث بالطيب قال يعني لا تأكلوا مال اليتيم ظلما [illegible] فتتبدلوا الخبيث بالطيب [illegible] ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف
راوي محمد بن مسعود محمد بن عياش السلمي عنه في تفسيره وحذف اسناده عن محمد بن مسلم قال سألته عن الرجل بيده
[illegible] لهم [illegible] قال ان كان [illegible] ويقوم في ضيعتهم [illegible]
[illegible] من كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف [illegible]

[illegible]

وعن اسحق بن عمار عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف فقال هذا رجل يحبس نفسه لليتيم على حرث او ماشية ويشغل فيها نفسه فليأكل منه بالمعروف وليس ذلك له في الدنانير والدراهم التي عنده موضوعة ٥ وعن سماعة عن ابي عبد الله او ابي الحسن عليهما السلام قال سألته عن قول الله ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف قال بلى من كان يلي شيئا لليتامى وهو محتاج وليس له شيء وهو يتقاضى اموالهم ويقوم في ضيعتهم فليأكل بقدر ولا يسرف وان كان ضيعتهم لا يشغله عما يعالج لنفسه فلا يرزأن من اموالهم شيئا ٥ وعن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف قال ذلك اذا حبس نفسه في اموالهم فلا يحترف لنفسه فليأكل بالمعروف من مالهم ٥ محمد بن يعقوب في باب اكل مال اليتيم من كتاب المعيشة من الكافي عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف قال من كان يلي شيئا لليتامى وهو محتاج ليس له ما يقيمه فهو يتقاضى اموالهم ويقوم في ضيعتهم فليأكل بقدر ولا يسرف فان كانت ضيعتهم لا تشغله عما يعالج لنفسه فلا يرزأن من اموالهم شيئا ٥ وعن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف قال ذلك اذا حبس نفسه في اموالهم فلا يحترف لنفسه فليأكل بالمعروف من مالهم ٥ محمد بن يعقوب في باب اكل مال اليتيم من كتاب المعيشة من الكافي عن احمد بن محمد عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكناني عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف فقال ذلك رجل يحبس نفسه عن المعيشة فلا بأس ان يأكل بالمعروف اذا كان يصلح لهم اموالهم فان كان المال قليلا فلا يأكل منه شيئا قال قلت ارأيت قول الله عز وجل وان تخالطوهم فاخوانكم قال تخرج من اموالهم قدر ما يكفيهم وتخرج من مالك قدر ما يكفيك ثم تنفقه ٥ قال المصنف في الكتاب وقد مر في الآيات واوردنا اخبار الكافي والتهذيب في قوله تعالى ويسألونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير في سورة البقرة وان تخالطوهم فاخوانكم والله يعلم المفسد من المصلح ٥ وروي محمد بن مسعود محمد بن عياش السلمي عنه في تفسيره وحذف اسناده عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله فليأكل بالمعروف قال كان ابي يقول انها منسوخة وعن ابي اسامة عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله فليأكل بالمعروف فقال ذلك رجل يحبس نفسه على اموال اليتامى فيقوم لهم عليها فقد شغل نفسه عن طلب المعيشة فلا بأس ان يأكل بالمعروف اذا كان يصلح اموالهم وان كان المال قليلا فلا يأكل منه شيئا ٥ محمد بن يعقوب في باب اكل مال اليتيم من كتاب المعيشة من الكافي عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد واحمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل فليأكل بالمعروف قال المعروف هو القوت

انما على

راوي محمد بن مسعود محمد بن عياش السلمي عنه في تفسيره وحذف اسناده ...

وعن زرارة ومحمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام ان مال اليتيم ان عمل به من وضع في يده ضمنه ولليتيم ربحه قالا قلنا له قوله ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف قال انما ذلك اذا حبس نفسه عليهم في اموالهم فلم يتخذ لنفسه فليأكل بالمعروف من مالهم ٥

شروع الجزء

وعدم الكلام من لهم

انما على الوصي او القيم اموالهم وما يصلحهم ٥ وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن حنان بن سدير قال سألني عيسى بن موسى عن القيم للايتام في الابل وما يحل له منها فقلت اذا لاط حوضها وطلب ضالتها وهنأ جرباها فله ان يصيب من لبنها من غير نهك لضرع ولا فساد لنسل

فصل في بيان الالفاظ قوله تعالى حتى اذا بلغوا النكاح

علي بن ابراهيم في تفسيره في قوله في سورة النور لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على اهلها قال الاستيناس الاستيذان ٥ الصدوق في باب الاستيذان من كتاب معاني الاخبار عن محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين عن علي بن الحكم عن محسن بن احمد عن ابان الاحمر عن عبد الرحمن عن ابي عبد الله قال سألته عن قول الله عز وجل لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على اهلها قال الاستيناس وقع النعل والتسليم

فصل في بيان

قوله تعالى فليأكل بالمعروف منسوخ راوي محمد بن مسعود محمد بن عياش السلمي عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام ... واورده في فصل التفسير ان رواية منسوخ ...

لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا ٥ وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينُ فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا ٥

الآيات منسوخة بقوله تعالى في سورة النساء يوصيكم الله في اولادكم

قوله تعالى للرجال نصيب مما ترك الوالدان والاقربون الآية يريد بهم المتوارثين بالقرابة مما قل او كثر بدل مما ترك ... العامل نصيبا مفروضا نصب على انه مصدر مؤكد كقوله فريضة من الله او حال ... نصيبا او على الاختصاص ...

واجبا لهم واذا حضر القسمة ممن لا يرث اولوا القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه [illegible]

[illegible]

فصل

[illegible]

الاثر الثاني منسوخة [illegible]

[illegible]

وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا

خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا ۝

ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون

في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا ۝

[illegible]

وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم [illegible]

[illegible]

فصل في التفسير والتنزيل

الصدوق في كتاب ثواب الاعمال [illegible]

[illegible]

او في ذلك اذا اكل الرجل مال اليتيم ظلما فقد اعان على قتله او اليتيم غير مستغن ولا يتحمل لنفسه ولا قائم بشأنه ولا له من يقوم عليه و

يكفيه كقيامه والده فاذا اكل ماله فكانه قد قتله وصيره الى الفقر والفاقة مع ما حرم الله عليه وجعل له من العقوبة في قوله عز وجل

الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا ولقول ابي جعفر عليه السلام ان الله عز وجل اوعد في

اكل مال اليتيم عقوبتين عقوبة في الدنيا وعقوبة في الآخرة ففي تحريم مال اليتيم استغناء اليتيم واستقلاله بنفسه والسلامة للعقب ان

يصيبهم ما اصابه لما اوعد الله عز وجل فيه من العقوبة مع ما في ذلك من طلب اليتيم بثاره اذا ادرك ووقوع الشحناء والعداوة

والبغضاء حتى يتفانوا انتهت من الحديث المحتاج اليه ۵ ورواه الصدوق في باب ذكر ما كتب به الرضا عليه السلام الى محمد بن سنان في كتاب

عيون اخبار الرضا عليه السلام عن محمد بن ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان ان ابا الحسن علي بن موسى

الرضا عليه السلام كتب اليه في جواب مسائله وحرم ... الحديث ۵ محمد بن مسعود في باب اكل مال اليتيم من كتاب العياشي من الكافي عن عدة

من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عثمان بن عيسى عن سماعة قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله اوعد في مال اليتيم عقوبتين احديهما عقوبة

الآخرة النار واما عقوبة الدنيا فقوله عز وجل وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم الآية يعني ليخش ان

اخلفه في ذريته كما صنع هو بهؤلاء اليتامى ۵ ورواه في الصدوق في باب معرفة الكبائر من الفقيه مسندا عن سماعة عن مهران قال سمعته يقول

ان الله تبارك وتعالى اوعد في اكل مال اليتيم عقوبتين احديهما الحديث ۵ راوي محمد بن مسعود في كتاب العياشي في تفسيره عن

حذف اسناده عن سماعة عن ابي عبد الله او ابي الحسن عليهما السلام ان الله اوعد في مال اليتيم عقوبتين اثنتين اما احديهما فعقوبة الآخرة النار

واما الاخرى فعقوبة الدنيا قوله وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا قال

يعني بذلك ليخش ان اخلفه في ذريته كما صنع هو بهؤلاء اليتامى ۵ وعن عبد الاعلى مولى آل سام قال قال ابو عبد الله عليه السلام مبتدئا

من ظلم سلط الله عليه من يظلمه او على عقبه قال فذكرت في نفسي فقلت يظلم هو فيسلط الله على عقبه او على عقب عقبه فقال لي

قبل ان اتكلم ان الله يقول وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا ۵

محمد بن مسعود في باب الظلم من كتاب الكافي عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن

بن حكيم عن عبد الاعلى مولى آل سام قال قال ابو عبد الله عليه السلام مبتدئا من ظلم سلط الله عليه من يظلمه او على عقبه او على عقب عقبه

قال قلت هو يظلم فيسلط الله على عقبه او على عقب عقبه فقال ان الله عز وجل يقول وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا

خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا ۵ [illegible]

[illegible]

مما رواه محمد عن عبد الرزاق عن ابن الحسن [illegible] ...

[illegible] ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله الا ادخله الله الجنة ...

ومن اكل مال الصديق [illegible] ذلك الا من اشرك بالله ...

الى محمد [illegible] في المدينة بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله واقام الصلوة وايتاء

الزكاة وحج البيت وصيام شهر رمضان وانزل عليه الحدود وقسمة الفرائض واخبره بالمعاصي التي اوجب الله عليها وبها النار لمن عمل بها

وانزل في بيان القاتل والزاني والسارق وانزل في مال اليتيم ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم

نارا وسيصلون سعيرا وذلك ان آكل مال اليتيم يجيء يوم القيامة والنار تلتهب في بطنه حتى يخرج لهب النار من فيه حتى يعرفه اهل الجمع

انه آكل مال اليتيم وانزل في الكيل ويل للمطففين انتهت من الحديث المحتاج اليه ۵ علي بن ابراهيم في تفسيره في قوله

عن ابي [illegible] عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال لما اسري بي الى السماء رأيت قوما تقذف في اجوافهم النار وتخرج من ادبارهم فقلت من هؤلاء يا جبرئيل فقال هؤلاء الذين

يأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا ۵ محمد بن يعقوب في باب اكل مال اليتيم من كتاب المعيشة من

الكافي عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن عجلان ابي صالح قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن اكل مال اليتيم

فقال هو كما قال الله عز وجل ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا ثم قال من غير ان

اسأله من عال يتيما حتى ينقطع يتمه او يستغني بنفسه اوجب الله عز وجل له الجنة كما اوجب النار لمن اكل مال اليتيم ۵ راوي محمد بن مسعود

محمد بن الحسن الطوسي في تهذيبه وحذف اسناده عن عجلان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام من اكل مال اليتيم فقال هو كما قال الله انما يأكلون

في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا قال من عال يتيما حتى ينقضي يتمه او يستغني بنفسه اوجب الله له الجنة كما اوجب لآكل

مال اليتيم النار ۵ وعن محمد بن مسلم عن احدهما قال قلت في كم يجب لآكل مال اليتيم النار قال في درهمين ۵ وعن علي بن ابي بصير قال

[illegible] ۵ محمد بن مسعود في باب [illegible] البني [illegible] من اكل من مال اليتيم درهما ونحن اليتيم

الكافي عن علي [illegible] عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج قال

[illegible]

[illegible]

ورفعه ... الكبائر ... عن ... بن محمد ... قال كتب ... بعض اصحابنا الى ابي الحسن ... يسأله عن الكبائر كم هي و

ما هي فكتب الكبائر من اجتنب ما وعد الله عليه النار كفر عنه سيئاته اذا كان مؤمنا والسبع الموجبات قتل النفس الحرام وعقوق الوالدين واكل الربا و

التعرب بعد الهجرة وقذف المحصنة واكل مال اليتيم والفرار من الزحف ٥ وعن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن سنان ...

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

... قتل النفس التي حرم الله وعقوق الوالدين واكل مال اليتيم ظلما واكل الربا بعد البينة والتعرب بعد الهجرة وقذف المحصنة والفرار من الزحف ٥ ...

... عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن عبيد بن زرارة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الكبائر ...

عقوق الوالدين واكل الربا بعد البينة واكل مال اليتيم ظلما والفرار من الزحف والتعرب بعد الهجرة ... ٥ ...

... عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول الكبائر سبعة منها قتل النفس متعمدا والشرك بالله العظيم وقذف المحصنة واكل الربا ...

والفرار من الزحف والتعرب بعد الهجرة وعقوق الوالدين واكل مال اليتيم ظلما قال والتعرب والشرك واحد ٥ ...

... الكبائر سبع الشرك بالله العظيم وقتل النفس التي حرم الله واكل اموال اليتامى ...

عقوق الوالدين وقذف المحصنات والفرار من الزحف ... الله العظيم ...

اكل اموال اليتامى ... ٥ الصدوق ...

محمد بن الفضيل ... عن محمد بن ... عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي عن عبد الله بن ابي يعفور ... عن ابي عبد الله عليه السلام ...

قال الكبائر سبع ... قتل النفس ... واكل اموال اليتامى ظلما ...

... ٥ ...

... عن عبد الله ... عن ... ان الله عز وجل لا يأمر ...

... الذين يأكلون ...

... ظلما قال الا اذا كان ... بني ادم والعلم ٥

... فيما تركه ... الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما ...

... ابراهيم ... واتوا اليتامى اموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ... ولا تأكلوا اموالهم ...

الخبيث بالطيب ... وكان ... فليأكل بالمعروف ٥ الصدوق ... ذكر التوقيعات الواردة عن القائم ...

كمال الدين ... محمد بن جعفر الاسدي ... عن الشيخ ابي جعفر محمد بن عثمان العمري ...

... فيما سألت عنه من امر المصلي ... القائم ...

ما الفضل ... حرام ... فكيف يحل ذلك ...

من اكل من اموالنا شيئا فانما يأكل في بطنه نارا وسيصلى سعيرا افترى ...

فصل في بيان الالفاظ قوله تعالى سيصلون

... قوله تعالى سعيرا

الجحيم ... ٥ ... عن ابيه ... عن ... في قوله تعالى ... عذاب ... سعيرا ... جهنم ... عظيم ٥ ...

... الجحيم ...

... نار ...

...

... عذاب ... سعيرا ...

...

... ٥ الصدوق ...

احمد بن ابي عبد الله ... عن عبد الرحمن ... عن ابي عبد الله عليه السلام ...

ربوا ... ٥ ...

يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ
فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ وَإِنْ
كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ
مِنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ
لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ فَإِنْ
كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ السُّدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ
يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ
أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ

كان

كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ۵ وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ
أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمُ
الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْنَ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِينَ بِهَا أَوْ
دَيْنٍ وَلَهُنَّ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْتُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ
فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكْتُمْ مِنْ بَعْدِ
وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ
يُورَثُ كَلَالَةً أَوِ امْرَأَةٌ وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ
وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ
فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَى
بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَارٍّ وَصِيَّةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ
عَلِيمٌ حَلِيمٌ ۵ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ

وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ

خَالِدِينَ فِيهَا وَذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ۝ وَمَنْ

يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ

نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُهِينٌ ۝

الآيات مدنية والاولتان ناسختان [illegible]

[illegible]

فصل في التفسير والتنزيل

محمد بن مسعود ... باب آخر منه وفيه ان الاسلام قبل الايمان

من كتاب ... المؤمن ... عن عثمان ... عن ... عن عبد الرزاق بن ... الحسن بن

ميمون عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام وساق الحديث بطوله الى ان قال ثم بعث الله محمدا صلى الله عليه وآله وهو بمكة ...

بمكة ... ان يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ... بالاقرار وهو ايمان التصديق

ولم ... ذلك الا من اشرك بالرحمن ... فلما اذن الله لمحمد صلى الله عليه وآله

من مكة الى المدينة بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وحج البيت

وصيام شهر رمضان وانزل عليه الحدود وقسمة الفرائض واخبره بالمعاصي التي اوجب الله عليها وبها النار لمن عمل بها

ورواه ... عبد الرحمن بن ابراهيم ... عن ... محمد بن سعيد ... عن احمد بن يوسف ... يعقوب الجعفي عن ...

بن مهران عن الحسن ... عن ابي حمزة عن ابيه عن اسمعيل ... عن الصادق عليه السلام عن امير المؤمنين عليه السلام وساق الحديث بطوله

في احوال القرآن ... قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما جاء الى المدينة آخى بين اصحابه من المهاجرين والانصار فجعل المواريث

على الاخوة في الدين لا في ميراث الارحام وذلك قوله ان الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا ... في سبيل الله اولئك

بعضهم اولياء بعض والذين آمنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا فاخرج الاقارب من الميراث

واثبته لاهل الهجرة واهل الدين خاصة ثم عطف بالقول فقال والذين كفروا بعضهم اولياء بعض الا تفعلوه تكن فتنة

في الارض وفساد كبير فكان من مات من المسلمين يصير ميراثه وتركته لاخيه في الدين دون القرابة والرحم ...

الاسلام انزل الله النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله ...

[illegible]

[illegible] ... محمد بن الحسن الصفار ... باب التفويض الى رسول الله

من كتاب بصائر الدرجات ... عن محمد بن عبد الجبار ... عن ... عن ابي الحسن ... قال ان الله ادب نبيه

فقال خذ العفو وامر بالمعروف واعرض عن الجاهلين ... قال وانك لعلى خلق عظيم ... وفوض اليه دينه فقال وما

آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا ... وحرم رسول الله صلى الله عليه وآله كل مسكر فاجاز الله ذلك له ...

وذكر الفرائض فلم يذكر الجد فاطعمه رسول الله صلى الله عليه وآله سهما فاجاز الله ذلك له ... وغير ذلك

الحسن بن ... عن ابي سنان عن ... قال ان الله ادب نبيه صلى الله عليه وآله ... قال الله

انك لعلى خلق عظيم ثم فوض اليه دينه فقال ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وان الله فرض في القرآن ولم يقسم ...

فان رسول الله صلى الله عليه وآله اطعم السدس ... فاجاز الله له الحديث ... وعن ... عن ... بن سليمان ...

عن ... بن سليمان عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله ادب محمدا صلى الله عليه وآله تاديبا ففوض اليه الامر وقال ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا

فكان مما امره الله في كتابه فرائض الصلب وفرض رسول الله صلى الله عليه وآله الجد فاجاز الله ذلك له الحديث ... وعن احمد بن محمد عن

اسمعيل ... عن عبد الله بن سنان عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى ادب محمدا ...

فقال ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وقال من يطع الرسول فقد اطاع الله ... فرض في القرآن

الصلب وفرض رسول الله صلى الله عليه وآله ... فاجاز الله ذلك له الحديث ... وعن ابراهيم بن هاشم عن ... عن ...

... محمد ... قال ان الله تبارك وتعالى ادب محمدا ... فوض اليه الامر فقال تبارك وتعالى ما آتاكم الرسول فخذوه

وما نهاكم عنه فانتهوا وقال من يطع الرسول فقد اطاع الله ... في القرآن فرائض الصلب وفرض رسول الله صلى الله عليه وآله

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ذلك رسول الله فضل الرجال درجة وما بال المرأتين برجل في الشهادة وفي الميراث فقال رسول الله ص لانها المرأة ان قضت
من ذلك عدل حكيم لا يجور ولكن ... لا تجيء ... مشكل ... المرأة لا تحيض ... نقصان العقول والدين
يا رسول الله وما نقصان دينهن قال ان احداهن تقعد نصف دهرها لا تصلي بحيضة عن الصلاة وانهن يكثرن اللعن ويكفرن
العشير تمكث احداهن عند الرجل عشر سنين فصاعدا يحسن اليها وينعم عليها فاذا ضاقت يده يوما او خاصمها قالت له ما رأيت منك خيرا
قط ومن لم يكن من النساء هذا خلقها فالذي يصيبها من هذا النقصان محنة عليها لتصبر فيعظم الله ثوابها فابشري ثم قال لها رسول الله
ما من رجل ردي الا والمرأة الردية اردى منه ولا من امرأة صالحة الا والرجل الصالح افضل منها وما ساوى الله قط امرأة برجل الا ما كان من تسوية
فاطمة بعلي والحاقها وهي امرأة بافضل رجال العالمين وكذلك كان الحسن والحسين والحاقهما بالنبي ... ٥ العلل
المناقب قال رسول الله ص فاطمة ... في الشهادة ... الحسن والحسين ... ٥
محمد بن جعفر ... باب علة كيف صار للذكر سهمان وللانثى سهم من كتاب الميراث ... عن ابراهيم بن اسماعيل ...
عن عبد الرحمن ... عن الرضا ع قال ... كيف صار الرجل اذا مات ... من القرابة ... نصف ما للرجل ٥
من نصف ما للرجال ... قال ان الله تبارك وتعالى فضل الرجال على النساء درجة ولان النساء ... الرجل
عن محمد بن ... عن اسحاق ... النخعي قال سأل الفهفكي ابا محمد ع ما بال المرأة المسكينة الضعيفة تأخذ سهما واحدا ويأخذ الرجل سهمين
فقال ابو محمد ع ان المرأة ليس عليها جهاد ولا نفقة ولا عليها معقلة انما ذلك على الرجال فقلت في نفسي قد كان قيل لي ان ابن ابي العوجاء سأل
عن هذه المسألة فاجابه بهذا الجواب فاقبل ابو محمد ع علي فقال نعم هذه مسألة ابن ابي العوجاء والجواب منا واحد اذا كان معنى المسألة واحدا
جرى لآخرنا ما جرى لاولنا واولنا وآخرنا في العلم سواء ولرسول الله ص ولامير المؤمنين فضلهما ٥ ورواه ايضا محمد بن الحسن الطوسي في باب ميراث الاولاد
من كتاب الميراث من التهذيب بسنده ... عن ... عبد الرحمن ٥ محمد بن ... باب الميراث ... عن ابراهيم ... عن ابن ابي عمير عن
هشام عن الاحول قال قال لي ابن ابي العوجاء ما بال المرأة المسكينة الضعيفة تأخذ سهما واحدا ويأخذ الرجل سهمين قال فذكر ذلك بعض اصحابنا لابي عبد الله
فقال ان المرأة ليس عليها جهاد ولا نفقة ولا معقلة وانما ذلك على الرجال فلذلك جعل للمرأة سهما واحدا وللرجل سهمين ٥ الصدوق
في ... الميراث من الفقيه ... عن ... عن ... محمد بن ... عن ... عن محمد بن اسماعيل البرمكي ... العباس ... القاسم
الصحاف عن محمد بن سنان فيما كتب الرضا ع اليه في جواب مسائله علة اعطاء النساء نصف ما يعطى الرجال من الميراث لان المرأة اذا تزوجت
اخذت والرجل يعطي فلذلك وفر على الرجال وعلة اخرى في اعطاء الذكر مثل ما تعطى الانثى لان الانثى في عيال الذكر ان احتاجت وعليه ان يعولها

ومنكم عن ... او ... ابي عمر ... في ... الفرض ... والقسم ... رسول الله ص ... ذلك
قول الله ... من ... ان ... حساب ٥ محمد بن الحسن الطوسي في آخر كتاب الميراث من التهذيب ... عن ... الحسن عن
محمد بن الحسن ... عن ... عبد الله ... عن ... عن ... القاسم ... عن ... عبد الله ع ... الا ...
محمد ... فقال ... المواريث والعرض ... فلما كان ... انزل الله عليه ... خلق ... علم
كان ذلك ... فقال ... ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله ان الله شديد العقاب ...
بحقيقة ... رسول الله ... ذلك فرض الله الفرائض فلم ... رسول الله ص سهما ...
ذلك ... ٥ ... ابن ... كتب عليكم اذا حضر احدكم
الموت قال ... ان ترك خيرا الوصية ... كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت الآية منسوخة بقوله يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل
حظ الانثيين ٥ ~~محمد بن الحسن الطوسي في ... الاولاد من كتاب الميراث ... عن ...~~
الصدوق في باب النوادر من كتاب ... الشرائع عن ... بن ... عن ... عن ... ابن ... عن ابراهيم
عن عبد الله ... عن ... عبد الله بن يزيد بن سلام عن ... رسول الله ص ... بن يزيد بن سلام انه سأل
رسول الله ص ... آدم ... قال من ... فاخبرني عن آدم خلق من حوا او خلقت حوا من
آدم قال بل حوا خلقت من آدم ولو كان آدم خلق من حوا لكان الطلاق بيد النساء ولم يكن بيد الرجال قال فمن
كله خلقت او من بعضه قال بل من بعضه ولو خلقت من كله لجاز القصاص في النساء كما يجوز في الرجال قال
فمن ظاهره او من باطنه قال بل من باطنه ولو خلقت من ظاهره لانكشفن النساء كما ينكشف الرجال فلذلك صار النساء
مستترات قال فمن يمينه او من شماله قال بل من شماله ولو خلقت من يمينه لكان للانثى كحظ الذكر من الميراث فلذلك صار للانثى سهم
وللذكر سهمان وشهادة امرأتين مثل شهادة رجل واحد الحديث ٥ وفي باب ... الميراث من الفقيه ... محمد ... عن
عن ... الحسن ... عن ... قال سألت ابا عبد الله ع فقلت كيف صار الميراث للذكر مثل
حظ الانثيين فقال لان الحبات التي اكلها آدم وحوا في الجنة كانت ثماني عشرة اكل آدم منها اثنتي عشرة حبة واكلت حوا
ستا فلذلك صار الميراث للذكر مثل حظ الانثيين ٥ الشيخ ابو الفضل شاذان بن جبرئيل في كتاب ... العسكري ...
... العسكري ع ... ابا الدرداء ... والرجل ...
فوقف ... رسول الله ص ... امراة ...
ذلك ... رسول الله ... الرجال ... الرجال ...

والمرأة

وفي اوائل ... ابا ... عن ... عن ... عن ابن عباس
محمد بن الربيع عن ... الحسن ... عن ... الحسن عن
علي بن محمد ... عن ابان بن عثمان عن ... البصير
عن ... عبد الله ع ... عهد النبي ... وكان
... فاخذ اخوه ... بنات فاتت امرأة
النبي فاعلمته فانزل الله ... فاخذ النبي ... من
الاخ فدفعه الى البنات ٥

وما ... في ... الى ... في ... الله
... ويرث ...
... ومن ... المواريث ...
...
تمام ... اول ... ٥

... الرجال
... الرجل ...
...

وفي باب ... الرضا ... عن ... عن
محمد بن ... عن ... عبد الله ... محمد ... القاسم ...
... عن ... عن الرضا ... قال ... موسى
جعفر ... جعفر بن محمد ... عن ...
... الحسين ...
في مسجد ... امير المؤمنين
... اما ... صار المرأة
للذكر مثل حظ الانثيين ...
... وورث ...
وورث الذكر مثل حظ الانثيين ... ٥

نفقتها ... [illegible] ... المرأة ... الرجل ... [illegible] ... الرجال قوامون على النساء

فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم ٥ وعن ... عن القاسم بن محمد ... عن الحسن بن ... [illegible]

... عبد الله ... ميراث الانثى ... حظ الانثيين ... الصادق ٥ وعن ... [illegible]

سعد بن عبد الله ... [illegible] ... عن ابن ابي عمير ... [illegible]

... المرأة ... [illegible] ... فذلك ... قال ... [illegible]

... [illegible] ... ٥ ... باب ... [illegible]

... [illegible]

[illegible]

ابراهيم بن ميمون عن سالم الاشل قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان الله ادخل الوالدين على جميع اهل المواريث فلم ينقصهما من السدس

وادخل الزوج والمرأة فلم ينقصهما من الربع والثمن ٥ وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ... منصور

... عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله ادخل الابوين على جميع اهل الفرائض فلم ينقصهما من السدس لكل واحد منهما

وادخل الزوج والمرأة على جميع اهل المواريث فلم ينقصهما من الربع والثمن ٥ رواه محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن ...

... عن بكير بن اعين عن ابي عبد الله عليه السلام قال الولد والاخوة هم الذين يزادون وينقصون ٥ محمد بن ...

باب ميراث الابوين مع الاخوة والاخوات من كتاب الميراث من الكافي عن عدة من اصحابنا عن ... عن الحسين بن سعيد

... [illegible]

[illegible]

عنه علي بن ابراهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن ابي جعفر ع
قال قال امير المؤمنين ع ان الدين قبل الوصية ثم الوصية على اثر الدين ثم الميراث بعد الوصية فان اول القضاء كتاب الله
رواه محمد بن مسعود عن محمد بن عباس السلمي عن ابيه نحوه وحذف سنده وعن محمد بن قيس قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان الدين
قبل الوصية ثم الوصية على اثر الدين ثم الميراث ولا وصية لوارث ه محمد بن يعقوب في باب فضل البنات من كتاب
العقيقة من الكافي عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن ابراهيم بن حازم عن ابراهيم الكرخي
عن ثقة حدثه من اصحابنا قال تزوجت بالمدينة فقال لي ابو عبد الله ع كيف رأيت قلت ما رأى رجل من خير في امرأة
وقد رأيته فيها ولكن خانتني فقال او ما جعلت لهن ... فقال ... ان الله عز وجل يقول آباؤكم وابناؤكم
لا تدرون ايهم اقرب لكم نفعا ه ~~ورواه في باب الكلالة من كتاب الميراث~~ رواه محمد بن مسعود عن محمد بن الحسن السلمي عن ثقة
وحذف سنده وعن ابي بصير قال سألته عن قول الله الذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول
غير اخراج قال هي منسوخة قلت وكيف كانت قال كان الرجل اذا مات انفق على امرأته من صلب المال حولا ثم اخرجت بلا ميراث ثم
نسختها آية الربع والثمن فالمرأة ينفق عليها من نصيبها ه محمد بن يعقوب في باب الاخوة والاخوات مع الولد من كتاب الميراث
من الكافي عن ... عن ... عن ... عن بكير بن اعين قال قلت لابي عبد الله ع امرأة تركت
زوجها واخوتها لامها واخوتها واخواتها لابيها فقال للزوج النصف ثلاثة اسهم وللاخوة من الام الثلث الذكر والانثى فيه سواء
وبقي سهم فهو للاخوة والاخوات من الاب للذكر مثل حظ الانثيين لان السهام لا تعول ولا ينقص الزوج من النصف ولا الاخوة
من الام من ثلثهم لان الله عز وجل يقول فان كانوا اكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث وان كانت واحدة فلها السدس والذي
عنى الله في قوله وان كان رجل يورث كلالة او امرأة وله اخ او اخت فلكل واحد منهما السدس فان كانوا اكثر من
ذلك فهم شركاء في الثلث انما عنى بذلك الاخوة والاخوات من الام خاصة وقال في آخر سورة النساء يستفتونك قل الله
يفتيكم في الكلالة ان امرؤ هلك ليس له ولد وله اخت يعني اختا لاب وام او اختا لاب فلها نصف ما ترك وهو يرثها
ان لم يكن لها ولد وان كانوا اخوة رجالا ونساء فللذكر مثل حظ الانثيين فهم الذين يزادون وينقصون وكذلك
اولادهم الذين يزادون وينقصون ولو ان امرأة تركت زوجها واخوتها لامها واختيها لابيها كان للزوج النصف ثلاثة اسهم
وللاخوة من الام سهمان وبقي سهم فهو للاختين للاب وان كانت واحدة فهو لها لان الاختين لو كانتا اخوين لاب لم يزادا على ما بقي

ولو كانت

... كلالة او امرأة وله اخ او اخت فلكل واحد منهما السدس فان كانوا اكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث انما عنى بذلك الاخوة والاخوات من الام خاصة ه

وان كانت واحدة او كان مكان الواحدة اخ لم يزد على ما بقي ولا تزاد انثى من الاخوات ولا من الولد على ما لو كان ذكرا لم يزد عليه ه
وعن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن ابي ايوب وعبد الله بن
بكير عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال قلت له ما تقول في امرأة ماتت وتركت زوجها واخوتها لامها واخوة واخوات لابيها
قال للزوج النصف ثلاثة اسهم وللاخوة من الام الثلث الذكر والانثى فيه سواء وبقي سهم فهو للاخوة والاخوات من الاب
للذكر مثل حظ الانثيين لان السهام لا تعول وان الزوج لا ينقص من النصف ولا الاخوة من الام من ثلثهم لان الله عز وجل يقول
فان كانوا اكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث وان كانت واحدة فلها السدس والذي عنى الله في قوله وان كان رجل يورث كلالة
او امرأة وله اخ او اخت فلكل واحد منهما السدس انما عنى بذلك الاخوة والاخوات من الام خاصة وقال في آخر سورة النساء
يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة ان امرؤ هلك ليس له ولد وله اخت يعني بذلك اختا لاب وام او اختا لاب فلها
النصف ما ترك وهو يرثها ان لم يكن لها ولد فان كانتا اثنتين فلهما الثلثان مما ترك وان كانوا اخوة رجالا ونساء
فللذكر مثل حظ الانثيين فهم الذين يزادون وينقصون قال ولو ان امرأة تركت زوجها واختيها لامها واختيها لابيها
كان للزوج النصف ثلاثة اسهم ولاختيها لامها الثلث سهمان ولاختيها لابيها السدس سهم وان كانت واحدة فهو لها لان الاختين من
الاب لا يزادون على ما بقي ولو كان اخ لاب لم يزد على ما بقي ه ورواه العياشي راويه محمد بن مسعود عن محمد بن العباس السلمي عن حمزة
وحذف سنده وعن محمد بن مسلم الا قوله من الام خاصة ه محمد بن يعقوب في باب الكلالة من كتاب المواريث من الكافي عن عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابي ايوب وعبد الله بن بكير عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع
قال اذا ترك الرجل اباه او امه او ابنه او ابنته اذا ترك واحدا من هؤلاء الاربعة فليس هم الذين عنى الله في قوله قل الله يفتيكم في الكلالة ه
وعن حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن عبد الله بن جبلة عن ... عن حمران قال سألت ابا عبد الله ع عن الكلالة فقال ما لم يكن ولد ولا والد
وعن علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله ع قال
الكلالة ما لم يكن ولد ولا والد ه وفي باب انه لا يرث مع الولد والوالدين الا الزوج او الزوجة عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن احمد بن محمد بن ابي نصر ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن جميل بن دراج عن زرارة
قال اذا ترك الرجل امه او اباه او ابنه او ابنته فاذا ترك واحدا من الاربعة فليس بالذي عنى الله عز وجل في كتابه قل الله يفتيكم في الكلالة
ولا يرث مع الاب والام ولا مع الابن والابنة احد خلقه الله غير زوج او زوجة ه الصدوق في باب ... الميراث من الفقيه

[illegible] تبارك وتعالى آخا بين الارواح في الاظلة قبل ان يخلق الابدان بالفي عام [illegible]

[illegible] في الاظلة ولم يورث الاخ في الولادة ۝ قال مصنف هذا الكتاب [illegible]

[illegible] والاحكام لا يحكي ايراد الجميع وفي كتفينا بايراد الاخبار المفسرة للآية [illegible]

[illegible] ۝ عياش ابن ابرهيم في تفسيره [illegible]

[illegible] ۝ الصدوق في المجلس الثالث والستين [illegible]

[illegible]

فصل في بيان اللفظ

[illegible]

فصل

[illegible]

فصل في التفسير والتنزيل

[illegible]

وَاللَّاتِي يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ مِنْ نِسَائِكُمْ فَاسْتَشْهِدُوا

[illegible]

عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِنْكُمْ فَإِنْ شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي

الْبُيُوتِ حَتَّى يَتَوَفَّاهُنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ

سَبِيلًا ۝ وَاللَّذَانِ يَأْتِيَانِهَا مِنْكُمْ فَآذُوهُمَا فَإِنْ

تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَحِيمًا ۝

[illegible]

فصل في التفسير والتنزيل

[illegible]

لهن سبيلا واللذان يأتيانها منكم فآذوهما فان تابا واصلحا فاعرضوا عنهما ان الله كان توابا رحيما فلما كثر المسلمون وقوي الاسلام
واستوحشوا امور الجاهلية انزل الله الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة الى آخر الآية فنسخت هذه الآية
آية الحبس والاذى في الحديث الطويل ٥ روى محمد بن مسعود بن محمد بن عياش السلمي عنه في تفسيره محذوف الاسناد عن ابي بصير
عن ابي عبد الله ع قال سألته عن هذه الآية واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم الى سبيلا قال هذه منسوخة قال قلت كيف
كانت قال كانت المرأة اذا فجرت فقام عليها اربعة شهود ادخلت بيتا ولم تحدث ولم تكلم ولم تجالس واوتيت فيه
بطعامها وشرابها حتى تموت قلت فقوله او يجعل الله لهن سبيلا قال جعل السبيل في الجلد والرجم والامساك في البيوت
قال قوله واللذان يأتيانها منكم يعني البكر اذا اتت الفاحشة التي اتتها هذه الثيب فآذوهما قال تحبس فان تابا
واصلحا فاعرضوا عنهما ان الله كان توابا رحيما ٥ لا عن جابر عن ابي جعفر ع في قول الله واللاتي يأتين الفاحشة
من نسائكم الى سبيلا قال منسوخة والسبيل هي الحدود ٥ علي بن ابراهيم في تفسيره في قوله تعالى في اول النور الزانية
والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة قال هذه ناسخة لقوله تعالى واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم الى الآية
محمد بن يعقوب في باب [illegible] من كتاب الايمان والكفر [illegible] عن علي بن محمد
عن آدم بن اسحق عن عبد الرزاق بن مهران عن الحسين بن ميمون عن محمد بن سالم عن ابي جعفر ع وساق الحديث الى ان قال
محمدا ص وهو بمكة عشر سنين فلم يمت بمكة في تلك العشر سنين احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ص الا ادخله
الله الجنة باقراره وساق الحديث الى ان قال فلما اذن الله لمحمد ص في الخروج من مكة الى المدينة بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله
وان محمدا ص عبده ورسوله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وحج البيت وصيام شهر رمضان وانزل عليه الحدود
وقسمة الفرائض واخبره بالمعاصي التي اوجب الله عليها وبها النار لمن عمل بها فانزل في بيان القاتل ومن يقتل مؤمنا متعمدا وساق الآية الى ان قال
ونزل بالمدينة والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا باربعة شهداء وساق الآية الى ان قال وسورة النور انزلت بعد
سورة النساء وتصديق ذلك ان الله عز وجل انزل عليه في سورة النساء واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا
عليهن اربعة منكم فان شهدوا فامسكوهن في البيوت حتى يتوفاهن الموت او يجعل الله لهن سبيلا والسبيل الذي قال الله عز وجل
سورة انزلناها وفرضناها وانزلنا فيها آيات بينات لعلكم تذكرون الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة
ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين الحديث [illegible]

فصل في ان الآيتين منسوختان بآية اول النور

روى علي بن ابراهيم [illegible] النعمانية ٥ وغيره ما اوردناه في الفصل السابق

إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ فَأُولَٰئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ٥ وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّىٰ إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ الْآنَ وَلَا الَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَٰئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ٥

الآيتان [illegible] السيئات والثانية نزلت [illegible]
قال انما التوبة على الله [illegible] قبول التوبة [illegible]
يعملون السوء بجهالة [illegible] ثم يتوبون من قريب [illegible]
[illegible] قبل حضور الموت [illegible] حتى اذا حضر احدهم الموت [illegible]
[illegible] فاولئك يتوب الله عليهم [illegible] والمعنى [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الذين يعملون السوء بجهالة [illegible] حضور الموت [illegible]
[illegible]

عن ... الله عز وجل وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى إذا حضر أحدهم الموت قال إني تبت الآن قال ذلك إذا عاين أمر الآخرة ٥ [illegible]

قال إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال في آخر خطبة خطبها من تاب قبل موته بسنة تاب الله عليه ثم قال وإن السنة لكثيرة من تاب قبل موته بشهر تاب الله عليه

ثم قال وإن الشهر لكثير من تاب قبل موته بيوم تاب الله عليه ثم قال وإن اليوم لكثير من تاب قبل أن يعاين تاب الله عليه [illegible]

[illegible] من تاب وقد بلغت نفسه هذه وأهوى بيده إلى حلقه تاب الله عليه ٥ [illegible]

[illegible]

[illegible] الحمد لله رب العالمين [illegible]

يا أيها الذين آمنوا لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن إلا أن يأتين بفاحشة مبينة وعاشروهن بالمعروف فإن كرهتموهن فعسى أن تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا ٥ وإن أردتم استبدال زوج مكان زوج وآتيتم إحداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا أتأخذونه بهتانا

[illegible]

فصل في التفسير والتنزيل

محمد بن يعقوب في باب [illegible] من كتاب فضل العلم من الكافي عن علي بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن أبي عمير عن جميل بن دراج قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إذا بلغت النفس هذه وأشار بيده إلى حلقه لم يكن للعالم توبة ثم قرأ إنما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ٥ [illegible]

[illegible]

عشر

وَإِثْماً مُبِيناً * وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَى بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ وَأَخَذْنَ مِنْكُمْ مِيثَاقاً غَلِيظاً *

[illegible]

من التزويج حتى ترث منها والرجل يكون له المرأة فيضربها حتى تفتدي منه وكان الرجل اذا مات [illegible]

[illegible] فلا تستطيع تزوج غيره [illegible] قال يا ايها الذين آمنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها [illegible]

[illegible] والصم [illegible] المشهور والفتح [illegible] كارهات او مكرهات عليه ولا تعضلوهن عطف على ان ترثوا

لتأكيد النفي اي لا تمنعوهن من التزويج واصل العضل التضييق يقال اعضلت الدجاجة ببيضها [illegible]

لا تعضلوهن او من العلل [illegible] لا تعضلوهن [illegible] الا وقت [illegible] كرهتموهن [illegible]

النفس فانها قد تكره ما هو اصلح دينا واكثر خيرا [illegible] فاصبروا عليهن [illegible]

[illegible] لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها فلا تمنعوا [illegible] من التزويج حتى ترثوا [illegible]

ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن اي لا تضيقوا [illegible] حتى تفتدي [illegible]

فصل في التفسير والتنزيل

روى محمد بن مسعود [illegible] في تفسيره [illegible]

عن ابراهيم [illegible] عن ابي عبد الله قال سالته عن قول الله لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض

قال الرجل يكون في حجره اليتيمة فيمنعها من التزويج [illegible] تكون قريبة له [illegible] ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض [illegible]

قال الرجل يكون له المرأة فيضربها حتى تفتدي منه فنهى الله عن ذلك ٥ [illegible] عن ابي عبد الله [illegible]

[illegible] ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن قال [illegible] فلا تستطيع [illegible] فلا تستطيع ان تزوج

غيره [illegible] ٥ [illegible] عبد الله [illegible] او زاد من ذلك [illegible]

[illegible] فقال انا هو نحل [illegible] آتيتم احديهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا انما عني النحل ولم يعن المهر [illegible]

[illegible] فاذا اختلفت [illegible] عقد المهر [illegible] انما هو نحل [illegible] ثم وجب لها مهر مثلها

[illegible] ولم تقف مهر مثلها قال ان مهر المؤمنات خمسمائة وهو مهر السنة وقد يكون اقل من خمسمائة [illegible]

اكثر من ذلك [illegible] اقل من خمسمائة [illegible] ذلك الشيء ومن فرض بالمهر [illegible] خمسمائة [illegible]

مهر مثلها [illegible] ولم يزد على مهر السنة خمسمائة درهم ٥ وعن يوسف العجلي قال سالت ابا جعفر عن قول الله

واخذن منكم ميثاقا غليظا قال الميثاق الكلمة التي عقد بها النكاح واما قوله غليظا فهو ماء الرجل يفضيه الى المرأة ٥ محمد بن مسعود

[illegible] كتاب النكاح [illegible] من الكافي [illegible] عن احمد [illegible] عن ابي جعفر [illegible]

[illegible] قول الله عز وجل واخذن منكم ميثاقا غليظا قال الميثاق هي الكلمة التي عقد بها النكاح واما قوله غليظا فهو ماء الرجل يفضيه الى المرأة

فصل في بيان الالفاظ قوله تعالى عاشروهن

قوله تعالى بهتانا [illegible]

كتاب [illegible] الاخبار عن محمد بن موسى بن المتوكل عن عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد [illegible] عن الحسن بن محبوب عن عبد الرحمن [illegible]

عن الصادق جعفر بن محمد قال من الغيبة ان تقول في اخيك ما ستره الله عليه وان البهتان ان تقول في اخيك ما ليس فيه ٥ محمد

[illegible] الغيبة والبهتان من كتاب [illegible] من الكافي عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الرحمن [illegible]

سيابة قال سمعت ابا عبد الله يقول ان الغيبة ان تقول في اخيك ما ستره الله عليه واما الامر الظاهر فيه [illegible]

ان تقول فيه ما ليس فيه ٥ وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن العباس بن عامر عن ابان عن رجل لا نعلمه الا يحيى الازرق قال قال

[illegible] من ذكر رجلا من خلفه بما هو فيه مما عرفه الناس لم يغتبه ومن ذكره من خلفه بما هو فيه مما لا يعرفه الناس

اغتابه ومن ذكره بما ليس فيه فقد بهته ٥ وعنه عن احمد بن محمد [illegible] عن الحسن بن محبوب [illegible] عن ابي [illegible]

[illegible] قال من بهت مؤمنا او مؤمنة بما ليس فيه بعثه الله في طينة خبال حتى يخرج مما قال قلت وما طينة الخبال

قال صديد يخرج من فروج المومسات

وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ

[illegible]

إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ سَبِيلًا ٥

حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَ

عَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ

وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ مِنَ الرَّضَاعَةِ

وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ وَرَبَائِبُكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ مِنْ

نِسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ

بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ

مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ

سَلَفَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ٥

الآية الثانية

فصل في التفسير والتنزيل

٧ الصدوق في باب الاربعة والثلثين من كتاب الخصال محمد بن الحسن عن حمزة
بن علي عن محمد بن يزداد عن عبد الله بن احمد بن محمد عن سهل بن صالح العباسي عن ابرهيم بن عبد الرحمن [illegible] عن موسى بن
جعفر عن اخيه جعفر بن محمد ع قال سئل ابي ع عما حرم الله عز وجل من الفروج في القرآن وعما حرمه رسول الله ص في سنته فقال
الذي حرم الله عز وجل من ذلك اربعة وثلثون وجها سبعة عشر في القرآن وسبعة عشر في السنة فاما التي في القرآن فالزنا
قال الله عز وجل ولا تقربوا الزنا ونكاح امراة الاب قال الله عز وجل ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم من النساء وامهاتكم و
بناتكم واخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الاخ وبنات الاخت وامهاتكم اللاتي ارضعنكم واخواتكم من الرضاعة
وامهات نسائكم وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن فان لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم و
حلائل ابنائكم الذين من اصلابكم وان تجمعوا بين الاختين والحائض حتى تطهر قال الله عز وجل ولا تقربوهن حتى يطهرن
والنكاح في الاعتكاف قال الله عز وجل ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد واما التي في السنة فالمواقعة في شهر رمضان
نهارا وتزويج الملاعنة بعد اللعان والتزويج في العدة والمواقعة في الاحرام والمحرم يتزوج او يزوج والمظاهر قبل ان
يكفر وتزويج المشركة وتزويج الرجل امراة قد طلقها للعدة تسع تطليقات وتزويج الامة على الحرة وتزويج الذمية على المسلمة
وتزويج المراة على عمتها وخالتها وتزويج الامة من غير اذن مولاها وتزويج الامة لمن يقدر على تزويج الحرة
والجارية المشتراة قبل ان يستبرئها والمكاتبة التي قد ادت بعض الكتابة ٥ محمد بن الحسن الصفار في باب
امور النبي والائمة [illegible] من كتاب بصائر الدرجات عن [illegible] ابرهيم
بن هاشم عن القاسم بن الربيع الوراق عن محمد بن سنان عن صباح المدائني عن المفضل انه كتب الى ابي عبد الله ع فجاءه
الجواب من ابي عبد الله ع [illegible]
[illegible]
[illegible] الفواحش التي نهى عنها
الخمر والميسر والربا والدم والميتة ولحم الخنزير [illegible] ان الله عز وجل حرم نكاح الامهات والبنات والعمات والخالات
وبنات الاخ وبنات الاخت وما حرم على المؤمنين من النساء مما حرم الله انما عنى بذلك نكاح نساء النبي [illegible]
مباح كله [illegible] وذكرت انهم يستحلون نكاح ذوات

الارحام

الارحام التي حرم الله في كتابه فانهم زعموا انه انما حرم الله علينا بذلك نكاح نساء النبي ص لما جاء به تعظيم حق وكرامة
رسوله وتعظيم شأنه وما حرم الله على تابعيه ونكاح نسائه من بعده قوله وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا ان تنكحوا
ازواجه من بعده ابدا ان ذلكم كان عند الله عظيما وقال الله تبارك وتعالى النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم
وهو اب لهم ثم قال ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم من النساء الا ما قد سلف انه كان فاحشة ومقتا وساء سبيلا فمن حرم نساء النبي
لتحريم الله ذلك فقد حرم الله في كتابه العمات والخالات وبنات الاخ وبنات الاخت وما حرم الله من الرضاعة لان تحريم ذلك كتحريم
نساء النبي فمن حرم ما حرم الله من الامهات والبنات والاخوات والعمات من نكاح نساء النبي واستحل ما حرم الله فقد اشرك اذا اتخذ
ذلك دينا الكتاب الطويل ٥ محمد بن يعقوب في باب آخر منه فيه ذكر ازواج النبي ص من كتاب النكاح من الكافي عن محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن احدهما ع انه قال لو لم يحرم على الناس ازواج النبي ص لقول الله
عز وجل وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا ان تنكحوا ازواجه من بعده ابدا حرم على الحسن والحسين ع بقول الله تبارك وتعالى
اسمه ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم من النساء ولا يصلح للرجل ان ينكح امراة جده ٥ الصدوق في اوائل باب النوادر من الفقيه
عن محمد بن علي ماجيلويه [illegible] عن احمد بن خالد عن محمد بن احمد بن صالح عن ابيه عن محمد بن حاتم القطان عن
حماد بن عمرو عن جعفر بن محمد عن ابيه وبهذا الاسناد عن احمد بن صالح عن انس بن محمد عن ابيه جميعا عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي ع عن النبي ص
قال يا علي ان عبد المطلب سن في الجاهلية خمس سنن اجراها الله عز وجل في الاسلام حرم نساء الآباء على الابناء
فانزل الله عز وجل ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم من النساء ووجد كنزا فاخرج منه الخمس وتصدق به فانزل الله عز وجل واعلموا
انما غنمتم من شيء فان لله خمسه الآية ولما حفر بئر زمزم سماها سقاية الحاج فانزل الله تبارك وتعالى اجعلتم سقاية الحاج و
عمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر الآية وسن في القتل مائة من الابل فاجرى الله عز وجل ذلك في الاسلام ولم يكن للطواف
عدد عند قريش فسن لهم عبد المطلب سبعة اشواط فاجرى الله ذلك في الاسلام [illegible]
الحاجة ٥ وروى [illegible] في باب الخمسة من كتاب الخصال بالاسناد المذكور عن انس ٧ رواه [illegible]
ابرهيم بن جعفر [illegible] احمد بن محمد بن سعيد [illegible] عن اسمعيل بن مهران عن الحسن بن علي بن
علي بن ابي حمزة [illegible] عن اسمعيل بن جابر عن الصادق ع عن امير المؤمنين ع وساق الحديث الطويل في احوال القرآن الى ان قال ثم سألوه ع
عن تفسير المحكم من كتاب الله عز وجل فقال اما المحكم الذي لم ينسخه شيء من القرآن فهو قول الله عز وجل هو الذي انزل عليك

عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل لنبيه يا ايها النبي انا احللنا لك ازواجك كم احل له من النساء قال ما شاء من شيء
وامرأة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي فقال لا تحل الهبة الا لرسول الله صلى الله عليه وآله واما لغير رسول الله صلى الله عليه وآله فلا يصلح نكاح الا بمهر
قول الله عز وجل لا يحل لك النساء من بعد فقال انما عنى به لا يحل لك النساء التي حرم الله عليه في هذه الآية حرمت عليكم امهاتكم
وبناتكم واخواتكم وعماتكم وخالاتكم الى آخرها ولو كان الامر كما تقولون كان قد احل لكم ما لم يحل له ان احدكم يستبدل كلما اراد ولكن ليس الامر
كما تقولون ان الله عز وجل احل لنبيه صلى الله عليه وآله ان ينكح من النساء ما اراد الا ما حرم الله عليه في هذه الآية في سورة النساء ه وعن احمد
بن محمد بن الحسين بن سعيد عن فضالة عن القاسم بن سليمان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت ارأيت قول الله عز وجل لا يحل لك النساء من بعد
فقال انما لم يحل له النساء التي حرم الله عليه في هذه الآية حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم في هذه الآية كلها ولو كان الامر كما تقولون كان قد
احل لكم ما لم يحل له ان احدكم يستبدل كلما اراد ولكن ليس الامر كما تقولون ان احاديث آل محمد خلاف احاديث الناس ان الله عز وجل احل
لنبيه ان ينكح من النساء ما اراد الا ما حرم الله عليه في سورة النساء في هذه الآية ه ورواه محمد بن مسعود العياشي في تفسيره
عن محمد بن مسلم عن احدهما قال قلت له ارأيت قول الله لا يحل لك النساء من بعد ... الحديث
هذه الآية حرمت عليكم امهاتكم ه محمد بن يعقوب في الكافي عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن
الحسين عن عبد الصمد بن بشير عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال قال ابو جعفر عليه السلام يا ابا الجارود ما يقولون لكم في الحسن والحسين
عليهما السلام قلت ينكرون علينا انهما ابنا رسول الله صلى الله عليه وآله قال فاي شيء احتججتم عليهم قلت احتججنا عليهم بقول الله عز وجل في عيسى بن مريم ومن ذريته داود
وسليمان وايوب ويوسف وموسى وهارون وكذلك نجزي المحسنين وزكريا ويحيى وعيسى فجعل عيسى بن مريم من ذرية نوح عليه السلام قال فاي شيء قالوا لكم
قالوا قد يكون ولد الابنة من الولد ولا يكون من الصلب قال فاي شيء احتججتم عليهم قلت احتججنا عليهم بقول الله تعالى لرسول الله صلى الله عليه وآله فقل
تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم قال فاي شيء قالوا قلت قالوا قد يكون في كلام العرب ابناء رجل و
آخر يقول ابناؤنا قال فقال ابو جعفر عليه السلام يا ابا الجارود لاعطينكها من كتاب الله عز وجل انهما من صلب رسول الله صلى الله عليه وآله لا يردها الا الكافر
قلت واين ذلك جعلت فداك قال من حيث قال الله عز وجل حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم الآية الى ان انتهى الى قوله تبارك وتعالى
وحلائل ابنائكم الذين من اصلابكم فسلهم يا ابا الجارود هل كان يحل لرسول الله صلى الله عليه وآله نكاح حليلتيهما فان قالوا نعم كذبوا وفجروا
وان قالوا لا فهما ابناه لصلبه ه ورواه العياشي في تفسيره عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام
ورواه محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن ... عن ابي عبد الله عليه السلام قال ... تزوج امرأة

الكتب منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات وانما هلك الناس في المتشابه لانهم لم يقفوا على معناه ولم يعرفوا حقيقته
فوضعوا له تأويلات من عند انفسهم بآرائهم واستغنوا بذلك عن مسألة الاوصياء ونبذوا قول رسول الله صلى الله عليه وآله وراء ظهورهم
والمحكم مما ذكرته وانما هو ما تأويله في تنزيله من تحليل ما احل الله سبحانه في كتابه وتحريم ما حرم الله من المآكل والمشارب
والمناكح ومنه ما فرض الله عز وجل من الصلوة والزكوة والصيام والحج والجهاد ومما دلهم به مما لا غنى بهم عنه في جميع تصرفاتهم فمثل
قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤسكم وارجلكم الى الكعبين
وهذا من المحكم الذي تأويله في تنزيله لا يحتاج معه الى اكثر من التنزيل ومنه قوله عز وجل حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير
وما اهل لغير الله به فتأويله في تنزيله ومنه قوله تعالى حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم وعماتكم وخالاتكم
هذا كله محكم لم ينسخه شيء قد استغنى بتنزيله عن تأويله وكل ما يجري هذا المجرى انتهت الخطبة ه محمد بن يعقوب في باب ما احل
للنبي صلى الله عليه وآله من النساء من كتاب النكاح من الكافي عن علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن الحلبي
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل يا ايها النبي انا احللنا لك ازواجك كم احل له من النساء قال ما شاء من شيء
قلت لا يحل لك النساء من بعد فقال لرسول الله صلى الله عليه وآله ان ينكح ما شاء من بنات عمه وبنات عماته
وبنات خاله وبنات خالاته وازواجه اللاتي هاجرن معه واحل له ان ينكح من عرض المؤمنين بغير مهر وهي الهبة ولا تحل الهبة الا
لرسول الله صلى الله عليه وآله فاما لغير رسول الله فلا يصلح نكاح الا بمهر وذلك معنى قوله وامرأة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي
قلت ارأيت قوله ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء قال من آوى فقد نكح ومن ارجى فلم ينكح قلت قوله لا يحل لك
النساء من بعد قال انما عنى به النساء اللاتي حرم عليه في هذه الآية حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم الى آخر الآية
ولو كان الامر كما يقولون كان قد احل لكم ما لم يحل له ان احدكم يستبدل كلما اراد ولكن ليس الامر كما يقولون ان الله عز وجل احل
لنبيه صلى الله عليه وآله ما اراد من النساء الا ما حرم عليه في هذه الآية التي في النساء ه وعن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن
ابن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل لا يحل لك النساء من بعد ولا ان تبدل بهن من
ازواج ولو اعجبك حسنهن الا ما ملكت يمينك فقال اراكم وانتم تزعمون انه يحل لكم ما لم يحل لرسول الله صلى الله عليه وآله وقد احل
الله تعالى لرسول الله صلى الله عليه وآله ان يتزوج من النساء ما شاء وانما قال لا يحل لك النساء من بعد الذي حرم عليك في قوله حرمت عليكم
امهاتكم وبناتكم الى آخر الآية ه وعن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن ابي نجران عن عبد الكريم بن عمرو عن ابي بكر الحضرمي

عن ابي جعفر

ولم يدخل بها أتحل له امها قال الفضال قد فعل ذلك رجل منا فلم نر به بأسا فقلت له والله ما تفخر الشيعة على الناس الا بهذا
ان ابن مسعود افتى في هذه الشمخية انه لا بأس بذلك فقال له علي عليه السلام ومن اين اخذتها قال من قول الله وربائبكم اللاتي في حجوركم
من نسائكم اللاتي دخلتم بهن فان لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم قال الفضال كلا ان هذه مستثناة وتلك مرسلة فقال
فتحدثت قوما فقلت [illegible] فما تقول فيها فقال الفضال يا شيخ تخبرني ان عليا قد قضى فيها وتقول انت [illegible]
محمد بن يعقوب في باب الرجل يتزوج المرأة فيطلقها من كتاب النكاح من الكافي عن محمد عن عبد الجبار ومحمد بن اسماعيل عن الفضل
بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فاتاه رجل فسأله عن رجل تزوج امرأة فماتت قبل
ان يدخل بها أيتزوج بامها فقال ابو عبد الله عليه السلام قد فعله رجل منا فلم نر به بأسا فقلت جعلت فداك ما تفخر الشيعة الا بقضاء علي عليه السلام في هذه الشمخية التي افتاها ابن مسعود انه لا بأس بذلك ثم اتى عليا عليه السلام فسأله فقال له علي عليه السلام من اين اخذتها فقال من
قول الله عز وجل وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن فان لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم فقال علي عليه السلام
ان هذه مستثناة وهذه مرسلة وامهات نسائكم فقال ابو عبد الله عليه السلام للرجل اما تسمع ما يروي هذا عن علي عليه السلام فلما قمت
ندمت وقلت اي شيء صنعت يقول هو قد فعله رجل منا فلم نر به بأسا واقول انا قضى علي عليه السلام فيها فلقيته بعد ذلك فقلت جعلت فداك
مسألة الرجل انما كان الذي قلت بقول كان زلة مني فما تقول فيها فقال يا شيخ تخبرني ان عليا عليه السلام قضى بها وتسألني ما تقول فيها
محمد بن الحسن الطوسي في باب من احل الله نكاحه من كتاب النكاح من التهذيب باسناده عن احمد بن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن
غياث بن كلوب عن اسحق بن عمار عن جعفر عن ابيه عليهما السلام ان عليا عليه السلام كان يقول الربائب عليكم حرام من الامهات اللاتي قد دخل
بهن في الحجور وغير الحجور والامهات مبهمات دخل بالبنات او لم يدخل بهن فحرموا وابهموا ما ابهم الله ٥ وعن الحسين بن سعيد عن
عن جعفر بن محمد بن قولويه عن محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن غياث بن ابراهيم عن جعفر
عن ابيه عليهما السلام قال اذا تزوج الرجل المرأة حرمت عليه ابنتها اذا دخل بالام فاذا لم يدخل بالام فلا بأس ان
يتزوج بالابنة واذا تزوج الابنة فدخل بها او لم يدخل بها فقد حرمت عليه الام وقال الربائب عليكم حرام كن في الحجر
او لم يكن ٥ محمد بن يعقوب في باب الجمع بين الاختين من كتاب النكاح من الكافي عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن
العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل كانت له جارية فعتقت فتزوجت فولدت أيصلح لمولاها الاول
ان يتزوج ابنتها قال هي حرام عليه وهي ابنته والحرة والمملوكة في هذا سواء ثم قرأ هذه الآية وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم ٥

وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام مثله ٥ ورواه محمد بن مسعود العياشي في تفسيره وحذف اسناده عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام في رجل كانت له جارية فوطئها ثم باعها او مات عنها فتزوجت فولدت ابنة يصلح لمولاها الاول ان يتزوج ابنتها قال لا هي عليه حرام وهي ربيبته والحرة والمملوكة في هذا سواء ثم
قرأ هذه الآية وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم ٥ وعن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يكون له الجارية فيصيبها ثم يلدت له اتحل له ان
ينكح ابنتها قال لا هي كما قال الله وربائبكم اللاتي في حجوركم ٥ محمد بن يعقوب في باب الجمع بين الاختين من كتاب النكاح من الكافي
عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يكون له الجارية
يصيب منها الا ان ينكح ابنتها قال لا هي مثل قول الله عز وجل وربائبكم اللاتي في حجوركم ٥ ورواه العياشي محمد بن مسعود
في باب من احل الله نكاحه من كتاب النكاح من التهذيب باسناده عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يكون له الجارية ٥ وروى محمد بن مسعود
محمد بن عياش السلمي في تفسيره وحذف اسناده عن عيسى بن عبد الله قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن اختين مملوكتين ينكح احداهما ايحل له
الاخرى فقال ليس ينكح الاخرى الا دون الفرج وان لم يفعل فهو افضل وكذلك المرأة يحيض فحرم على زوجها الا بعد ان تطهر وكذلك يقول الله
ولا تقربوهن حتى يطهرن قال وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف يعني في النكاح فيستقيم للرجل ان يأتي امرأته وهي حائض فيما دون الفرج ٥
الصدوق في باب محمد بن الحسن الطوسي في اوائل [illegible] [illegible] عن احمد بن عبدوس [illegible] الحسين بن [illegible]
[illegible] عن الحسن بن علي بن الحسن [illegible] الصدوق [illegible] عن الرضا عليه السلام [illegible]
[illegible] عن محمد بن عبد الله بن احمد [illegible] قال حدثنا [illegible] الرضا عليه السلام قال حدثنا [illegible]
جعفر قال حدثنا ابو جعفر محمد قال حدثنا ابو محمد [illegible] قال حدثنا ابو محمد الحسن قال حدثنا الحسين [illegible] عن ابي [illegible]
[illegible] مسائل الشامي [illegible] عن الجمع بين الاختين فقال [illegible] من جمع بين حرائر واحل [illegible]
الاختين [illegible] ٥ ونحوه في باب العلة التي من اجلها حرم الجمع بين الاختين من كتاب علل الشرائع عن [illegible]
القاسم بن [illegible] عن الحسن بن [illegible] بن [illegible] عن مروان بن دينار قال [illegible] لاي علة لا يجوز للرجل ان يجمع
الاختين في عقد واحد فقال لتحصين الاسلام وفي سائر الاديان ترى ذلك ٥ محمد بن الحسن الطوسي في اوائل باب [illegible]
من كتاب التجارات من التهذيب عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن [illegible] عن [illegible] عن الحسن [illegible]
عن ابن مسكان عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال [illegible] عن الاختين مملوكتين تكونان عند الرجل جميعا قال [illegible] احدهما [illegible]

[illegible]

فصل في بيان الالفاظ قوله تعالى مقتا [illegible]

[illegible] قوله تعالى حجوركم [illegible]

[illegible] قوله تعالى اصلابكم [illegible]

فصل في ان الآيات المحكمات [illegible]

فصل في انها محكمات [illegible]

[illegible]

قد استغنى بتنزيلها عن تأويلها لا يحتاج المستمع الى المسئلة عنها ولم يشتبه له شيء [illegible]

الجزء الخامس

وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ

كِتَابَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَأُحِلَّ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَٰلِكُمْ أَنْ تَبْتَغُوا

بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ

مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ

فِيمَا تَرَاضَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ

عَلِيمًا حَكِيمًا ۝ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ يَنْكِحَ

الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ

فَتَيَاتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ بَعْضُكُمْ

مِنْ بَعْضٍ فَانْكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ

بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتِ

أَخْدَانٍ فَإِذَا أُحْصِنَّ فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ

نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ ذَٰلِكَ لِمَنْ

خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ

بِأَمْوَالِكُم مُّحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ فَمَا اسْتَمْتَعْتُم

بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ

فِيمَا تَرَاضَيْتُم بِهِ مِن بَعْدِ الْفَرِيضَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ

عَلِيمًا حَكِيمًا ۝

رَحِيمٌ ۝ يُرِيدُ اللَّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سُنَنَ

الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝

وَاللَّهُ يُرِيدُ أَن يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ

أَن تَمِيلُوا مَيْلًا عَظِيمًا ۝ يُرِيدُ اللَّهُ أَن يُخَفِّفَ عَنكُمْ

وَخُلِقَ الْإِنسَانُ ضَعِيفًا ۝

قوله والمحصنات من النساء ... عطف على المحرمات ...

[illegible]

فصل في التفسير والتنزيل

سعد بن عبد الله في كتاب منتخب البصائر [illegible]

حدثنا محمد بن اسماعيل وعلي بن عبد الله الحسين بن [illegible] عن محمد بن سنان عن [illegible] عن محمد بن الفضيل عن المفضل بن عمر [illegible]

وساق الحديث الطويل [illegible] القائم عليه السلام وظهوره [illegible] قال المفضل يا مولاي [illegible] المتعة قال المتعة حلال طلق [illegible]

عز وجل ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء او اكننتم في انفسكم علم الله انكم ستذكرونهن ولكن لا تواعدوهن سرا

الا ان تقولوا قولا معروفا [illegible] والقول المعروف [illegible] بالولي والشهود [illegible]

[illegible] النسل وصحيح النسب [illegible] المواريث [illegible] وقوله وآتوا النساء صدقاتهن نحلة فان طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئا [illegible]

وفصل الطلاق [illegible] النساء المزوجات [illegible] المسلمين وقال في سائر [illegible]

والفروج والاموال والاملاك واستشهدوا شهيدين من رجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء

[illegible] الطلاق عز ذكره فقال يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن واحصوا العدة واتقوا الله ربكم [illegible]

[illegible] ثلاث تطليقات [illegible] واحصوا العدة واتقوا الله ربكم [illegible]

ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك امرا فاذا بلغن اجلهن فامسكوهن بمعروف او فارقوهن بمعروف

واشهدوا ذوي عدل منكم واقيموا الشهادة لله ذلكم يوعظ به من كان يؤمن بالله واليوم الآخر [illegible] لعل الله يحدث بعد

امرا [illegible] الزوج [illegible] زوجته [illegible] التطليقة [illegible] آخر القروء [illegible]

[illegible] الحيض الطلاق [illegible]

[illegible] والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن ان كن يؤمن بالله

واليوم الآخر وبعولتهن احق بردهن في ذلك ان ارادوا اصلاحا ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجة والله

عزيز حكيم [illegible]

[illegible] الطلاق مرتان فامساك بمعروف او تسريح باحسان [illegible]

[illegible] فان طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره [illegible]

الرسول [illegible] قوله عز وجل والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم كتاب الله عليكم واحل لكم ما وراء

ذلكم ان تبتغوا باموالكم محصنين غير مسافحين فما استمتعتم به منهن فآتوهن اجورهن فريضة ولا جناح عليكم فيما تراضيتم به من بعد الفريضة [illegible]

والفروج [illegible] والمتمتع بها [illegible] فجمع سائر المسلمين على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله في الحج وغيره وايام ابي بكر و

اربع سنين في ايام عمر حتى دخل على اخته [illegible] فوجد في حجرها طفلا يرضع من ثديها فنظر الى درة اللبن في فم الطفل فغضب [illegible]

[illegible] الطفل [illegible] وخرج حتى اتى المسجد ورقى المنبر وقال نادوا في الناس الصلاة جامعة وكان غير وقت صلاة [illegible]

[illegible] فقال ايها الناس من المهاجرين والانصار [illegible]

النساء [illegible] الطفل [illegible] فقال بعض القوم [illegible]

[illegible]

[illegible] المتعة التي كانت حلالا للمسلمين في عهد رسول الله [illegible]

[illegible] القوم [illegible] رسول الله [illegible]

كتاب الله [illegible] قال المفضل يا مولاي فما شرائط المتعة قال يا مفضل [illegible]

شرطا من خالف منها شرطا واحدا ظلم نفسه [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الدراهم والدنانير [illegible]

[illegible] فان طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئا مريئا [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] في الحيوة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو الد الخصام واذا تولى سعى في الارض ليفسد فيها و

يهلك الحرث والنسل والله لا يحب الفساد [illegible]

شرط المتعة [illegible] الرجل [illegible] المستمتع بها [illegible] الحديث الطويل

يحبسها عنه

محمد بن ... باب الرجل يزوج عبده امته ثم يشتهيها منه كتاب النكاح من الكافي عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم قال هو ان
يأمر الرجل عبده وتحته امته فيقول له اعتزل امرأتك ولا تقربها ثم يحبسها عنه حتى تحيض ثم يمسها فاذا حاضت بعد مسه اياها
ردها عليه بغير نكاح ه راوي محمد بن مسعود عن محمد بن عياش السلمي في تفسيره وحذف اسناده وعن ابن مسكان عن ابي بصير عن احدهما
في قول الله والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم ان كنت زوجت امتك غلامك نزعتها منه اذا
فعلت ... ان تزوج غير غلامه قال ليس له ان ينزع حتى تباع فان باعها صار بضعها في يد غيره وان شاء المشتري فرق
وان شاء اقر ه وعن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم قال هن ذوات الازواج
وعن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام في والمحصنات من النساء الا ما ملكت قال سمعته يقول تأمر عبدك وتحته امتك
فيعتزلها حتى تحيض فتصيب منها ه وعن ابن خرزاد عن ... عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله والمحصنات من النساء قال
كل ذوات الازواج ه الصدوق في باب الاحصان من الفقيه مرسلا قال سئل الصادق عن قول الله عز وجل والمحصنات
من النساء قال هن ذوات الازواج قلت والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم قال هن العفائف ه
[illegible] في باب فيه شرح امور النبي والائمة [illegible]
[illegible] عن ابراهيم بن هاشم عن القاسم بن الربيع الوراق عن محمد بن سنان عن صباح المدائني عن المفضل
انه كتب الى ابي عبد الله عليه السلام فجاءه هذا الجواب من ابي عبد الله عليه السلام [illegible]
[illegible] ما ذكرت ان الشيعة تزاد في المرأة الا واحدة فاعوذ بالله ان يكون ذلك من دين الله ورسوله انما دين
ان يحل ما احل الله ويحرم ما حرم الله [illegible] ما احل الله المتعة من النساء في كتابه [illegible] ثم لم يحرمها فاذا اراد
الرجل المسلم ان يتمتع من المرأة فعلى كتاب الله وسنته نكاح غير سفاح تراضيا على ما احبا من الاجر والاجل
فما استمتعتم به منهن فآتوهن اجورهن فريضة ولا جناح عليكم فيما تراضيتم به من بعد الفريضة ان هما احبا ان يمدا في الاجل
على ذلك الاجر فآخر يوم من اجلها قبل ان ينقضي الاجل قبل غروب الشمس مدا فيه وزادا في الاجل على ما احبا فان مضى آخر
يوم منه لم يصلح الا بامر مستقبل وليس بينهما عدة الا من سواه فان ارادت سواه اعتدت خمسة واربعين يوما وليس بينهما
ميراث ثم ان شاءت تمتعت من آخر فهذا حلال لهما الى يوم القيامة ان هي شاءت من سبعين ان شاءت من عشرين [illegible]

كل في احلال ايما علا احد وداره ومن بعده صدوداره فقد ظلم نفسه واذا اردت المتعة في الحج فاحرم من العقيق واجعلها متعة فمتى ما قدمت طفت
بالبيت واستلمت الحجر الاسود وفتحت به وختمت به سبعة اشواط ثم تصلي ركعتين عند مقام ابراهيم ثم اخرج من البيت فاسع بين الصفا
والمروة سبعة اشواط تفتح بالصفا وتختم بالمروة فاذا فعلت ذلك قصرت حتى اذا كان يوم التروية صنعت ما صنعت بالعقيق ثم
احرم بين الركن والمقام بالحج فلم تزل محرما حتى تقف بالموقف ثم ترمي الجمرات وتذبح وتحلق وتغتسل ثم تزور البيت فاذا انت فعلت ذلك
فقد احللت وهو قول الله فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي ان تذبح الحديث بطوله ه محمد بن يعقوب في باب المتعة من كتاب
النكاح من الكافي عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن ابي بصير قال
سألت ابا جعفر عليه السلام عن المتعة فقال نزلت في القرآن فما استمتعتم به منهن فآتوهن اجورهن فريضة ولا جناح عليكم فيما تراضيتم به
من بعد الفريضة ه راوي محمد بن مسعود عن محمد بن عياش السلمي في تفسيره وحذف اسناده عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام
في المتعة قال نزلت هذه الآية فما استمتعتم به منهن الى اجل مسمى فآتوهن اجورهن فريضة ولا جناح عليكم فيما تراضيتم به من بعد الفريضة
قال لا بأس بان تزيدها وتزيدك اذا انقطع الاجل فيما بينكما تقول استحللتك باجل آخر برضا منها ولا تحل لغيرك
حتى تنقضي عدتها وعدتها حيضتان ه وعن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال كان يقرأ فما استمتعتم به منهن الى اجل مسمى فآتوهن
اجورهن فريضة ولا جناح عليكم فيما تراضيتم به من بعد الفريضة فقال هو ان يتزوجها الى اجل ثم يحدث شيئا بعد الاجل
وعن عبد السلام عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ما تقول في المتعة قال قول الله فما استمتعتم به منهن فآتوهن اجورهن فريضة
الى اجل مسمى ولا جناح عليكم فيما تراضيتم به من بعد الفريضة قال قلت جعلت فداك اهي من الاربع قال ليست من الاربع
انما هي اجارة فقلت ارأيت ان اراد ان يزداد وتزداد قبل انقضاء الاجل الذي اجل قال لا بأس ان يكون ذلك برضا منه
ومنها بالاجل والوقت وقال يستزيدها بعد ما يمضي الاجل ه وعن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال جابر بن عبد الله عن
رسول الله صلى الله عليه وآله انهم غزوا معه فاحل لهم المتعة ولم يحرمها وكان علي عليه السلام يقول لولا ما سبقني به ابن الخطاب يعني عمر ما زنى
الا شقي وكان ابن عباس يقول فما استمتعتم به منهن الى اجل مسمى فآتوهن اجورهن وهؤلاء يكفرون بها ورسول الله
احلها ولم يحرمها ه الصدوق في باب المتعة من الفقيه قال وقرأ ابن عباس فما استمتعتم به منهن الى اجل مسمى فآتوهن
اجورهن فريضة من الله ه محمد بن يعقوب في باب المتعة من كتاب النكاح من الكافي عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال انما نزلت فما استمتعتم به منهن الى اجل مسمى فآتوهن اجورهن فريضة ه محمد بن ... باب المتعة

محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري في كتاب قرب الاسناد عن محمد بن عيسى عن ... عن بكر بن محمد الازدي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن المتعة فقال ... فما استمتعتم به منهن فآتوهن اجورهن فريضة ولا جناح عليكم فيما تراضيتم به من بعد الفريضة قال وسألت ابا الحسن موسى عليه السلام أهي من الاربع فقال لا ... قال وسألته عن المتعة فقال اني لأكره للرجل المسلم ان يخرج من الدنيا وقد بقيت عليه خلة من خلال رسول الله صلى الله عليه وآله لم يقضها ه

خ راوي محمد بن مسعود عن محمد بن عياش السلمي في تفسيره وحذف اسناده

من كتاب النكاح ... عن ابن ابي عمير عن علي بن الحسن بن رباط عن حريز عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله قال
سمعت ابا حنيفة يسأل ابا عبد الله عليه السلام عن المتعة فقال عن اي المتعتين تسأل قال سألتك عن متعة الحج فانبئني عن متعة النساء
احق هي فقال سبحان الله اما تقرأ كتاب الله عز وجل فما استمتعتم به منهن فآتوهن اجورهن فريضة فقال ابو حنيفة والله
لكأنها آية لم اقرأها ٥ محمد بن يعقوب في باب المتعة من كتاب النكاح من الكافي عن علي بن ابراهيم رفعه قال سأل ابو حنيفة ابا جعفر
محمد بن النعمان صاحب الطاق فقال له يا ابا جعفر ما تقول في المتعة أتزعم انها حلال قال نعم قال فما يمنعك ان تأمر نساءك ان يستمتعن
ويكتسبن عليك فقال له ابو جعفر ليس كل الصناعات يرغب فيها وان كانت حلالا وللناس اقدار ومراتب يرفعون اقدارهم
ولكن ما تقول يا ابا حنيفة في النبيذ أتزعم انه حلال قال نعم قال فما يمنعك ان تقعد نساءك في الحوانيت نباذات فيكتسبن عليك
فقال ابو حنيفة واحدة بواحدة وسهمك انفذ ثم قال له يا ابا جعفر ان الآية التي في سأل سائل تنطق بتحريم المتعة والرواية
عن النبي ص قد جاءت بنسخها فقال له ابو جعفر يا ابا حنيفة ان سورة سأل سائل مكية وآية المتعة مدنية وروايتك شاذة ردية
فقال له ابو حنيفة وآية الميراث ايضا تنطق بنسخ المتعة فقال ابو جعفر قد ثبت النكاح بغير ميراث قال ابو حنيفة من اين
قلت ذاك فقال ابو جعفر لو ان رجلا من المسلمين تزوج امرأة من اهل الكتاب ثم توفي عنها ما تقول فيها قال لا ترث
منه قال فقد ثبت النكاح بغير ميراث ثم افترقا ٥ وعن علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة قال جاء عبد الله
بن عمير الليثي الى ابي جعفر ع فقال له ما تقول في متعة النساء فقال احلها الله في كتابه وعلى لسان نبيه ص فهي حلال الى يوم
القيامة الحديث ٥ وعن محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن ابي مريم عن ابي عبد الله ع قال المتعة
نزل بها القرآن وجرت بها السنة من رسول الله ص ٥ وفي باب انه يحتاج ان يعيد عليها الشرط بعد عقد النكاح عن
عن سهل بن زياد عن ... قال سألت ابا عبد الله عن قول الله عز وجل ولا جناح عليكم فيما تراضيتم به
من بعد الفريضة فقال ما تراضوا به من بعد النكاح فهو جائز وما كان قبل النكاح فلا يجوز الا برضاها وبشيء يعطيها فترضى به ٥ قال
محمد بن مسعود ... في تفسيره ... عن ... قال سألت الرضا ع يتمتع بالامة باذن اهلها
قال نعم ان الله يقول فانكحوهن باذن اهلهن ٥ وقال محمد بن صدقة البصري سألته عن المتعة اليس هذا بمنزلة الاماء قال نعم اما تقرأ قول الله ومن
لم يستطع منكم طولا ان ينكح المحصنات ... ولا متخذات اخدان فكما لا يسع الرجل ان يتزوج الامة وهو يستطيع ان يتزوج الحرة فكذلك
لا يسع الرجل ان يتمتع بالامة وهو يستطيع ان يتزوج الحرة ٥ محمد بن يعقوب في باب تزويج الاماء من كتاب النكاح من الكافي عن

الحلبي

احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا ينبغي ان يتزوج الرجل الحر المملوكة اليوم انما كان ذلك حيث قال الله عز وجل
ومن لم يستطع منكم طولا والطول المهر ومهر الحرة اليوم مثل مهر الامة او اقل ٥ الصدوق في باب احكام المماليك من كتاب النكاح من الفقيه
عن ابي محمد الحسن بن ... عن محمد بن الحسين ... عن الحكم بن مسكين عن داود بن الحصين عن ابي العباس البقباق قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام يتزوج الرجل بالامة بغير علم اهلها قال هو زنا ان الله عز وجل يقول فانكحوهن باذن اهلهن ٥ ... عن
... قال سألت ابا عبد الله عن قول الله فاذا احصن فان اتين بفاحشة فعليهن نصف ما على
المحصنات من العذاب قال يعني نكاحهن اذا اتين بفاحشة ٥ وعن محمد بن مسلم عن احدهما ع قال سألته عن قول الله في الاماء فاذا احصن ما احصانهن
قال يدخل بهن قلت فان لم يدخل بهن ما عليهن حد قال بلى ... نصف الحد ... ٥ محمد بن يعقوب في باب
... من كتاب الحدود من الكافي عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن احدهما ع قال سألته
عن قول الله فاذا احصن قال احصانهن ان يدخل بهن قلت ان لم يدخل بهن اما عليهن حد قال بلى ٥ علي بن ابراهيم في تفسيره ...
ومن لم يستطع منكم طولا ... ان ينكح المحصنات المؤمنات فمما ملكت ايمانكم من فتياتكم المؤمنات ... والله اعلم بايمانكم ... فانكحوهن باذن اهلهن
... ذلك لمن خشي العنت منكم وان تصبروا خير لكم والله غفور رحيم ...
... ان تصبروا ... خير لكم والله غفور رحيم ... ٥
... وعن الامام ابي جعفر ع ان هذه الآية منسوخة ... فان اتين بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب
... محمد بن مسعود ... في تفسيره ... عن عباد بن صهيب عن ابي عبد الله ع قال لا ينبغي للرجل
المسلم ان يتزوج من الاماء الا من خشي العنت ولا يحل له من الاماء الا واحدة

فصل في بيان الالفاظ

قوله تعالى المحصنات وقوله تعالى محصنين غير مسافحين

محمد بن الحسن الصفار في باب ... علم
رسول الله ... من كتاب بصائر الدرجات عن محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد ... عن ... حديث طويل
عن ... ابي جعفر ع ... قال ... ٥
والحسين ... الامام ... والارضين السبع ...
علي بن ابراهيم في تفسيره ... ٥ كتاب ... الصدوق في
... من الفقيه ... عن ... قال سألته عن ... المملوكة ...

والیهودیة تحصن النصرانیة ه ورواه الصدوق فی کتاب علل الشرائع عن محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد وعبد الله ابنی محمد
ابن عیسی عن محمد بن ابی عمیر عن حماد عن الحلبی عن ابی عبد الله ع قال لا یحصن الحر المملوکة ولا المملوک الحرة ه محمد بن الحسن باسناده [illegible]
من کتاب الحدود من الکافی عن علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن ابی ایوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله ع یقول
المغیب والمغیبة لیس علیهما رجم الا ان یکون الرجل مع المرأة والمرأة مع الرجل **باب فی احصان الرجل** رواه محمد بن مسعود
العیاشی فی تفسیره وحذف اسناده عن حریز قال سألته عن المحصن فقال الذی عنده ما یغنیه ه الصدوق
فی باب علة التحصیل [illegible] من کتاب علل الشرائع عن [illegible] ابیه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عیسی عن الحسین بن سعید عن النضر
ابن سوید عن عاصم بن حمید عن محمد بن مسلم قال سألت ابا جعفر ع عن الرجل یزنی ولم یدخل باهله أیحصن قال لا ولا بالامة ه وعن
محمد بن موسی المتوکل عن عبد الله بن جعفر الحمیری عن احمد بن محمد بن عیسی عن الحسن بن محبوب عن العلاء بن رزین عن ابی بصیر عن محمد بن مسلم قال
سألت ابا جعفر ع عن الرجل یزنی وله السریة والامة [illegible] اذا شاء فقال یجب علیه ما علی الزانی یجلد مائة جلدة قال ولا یرجم ان زنا
بیهودیة او نصرانیة او امة وان فجر بامرأة حرة وله امرأة یهودیة او نصرانیة [illegible] بالحرة وکذلک یجب علیه حد المحصن اذا زنی بیهودیة او
نصرانیة او امة وتحته حرة ه محمد بن [illegible] من کتاب الحدود من الکافی عن ابی علی الاشعری عن محمد بن
عبد الجبار عن صفوان عن اسحاق بن عمار قال سألت ابا ابراهیم ع عن الرجل اذا هو زنی وعنده السریة والامة یطأها
تحصنه الامة وتکون عنده فقال نعم انما ذلک لان عنده ما یغنیه عن الزنا قلت فان کانت عنده امة زعم انه لا یطأها فقال لا یصدق
قلت فان کانت عنده امرأة متعة أتحصنه قال لا انما هو علی الشیء الدائم عنده ه وعن علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن
هشام وحفص بن البختری عمن ذکره عن ابی عبد الله ع فی الرجل یتزوج المتعة أتحصنه قال لا انما ذاک علی الشیء الدائم عنده ه
وعن محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن ابن محبوب عن [illegible] عن الحارث بن المغیرة قال سألت ابا عبد الله ع عن رجل له امرأة
بالعراق فاصاب فجورا وهو بالحجاز فقال یضرب حد الزانی مائة جلدة ولا یرجم قلت فان کان معها فی بلدة واحدة وهو محبوس
فی سجن لا یقدر ان یخرج الیها ولا تدخل هی علیه أرأیت ان زنا فی السجن قال هو بمنزلة الغائب عن اهله یجلد مائة جلدة ه
وعن علی بن ابراهیم عن محمد بن عیسی بن عبید عن یونس عن حریز قال سألت ابا عبد الله ع عن المحصن قال فقال الذی یزنی وعنده
ما یغنیه ه وعنه عن محمد بن عیسی عن یونس عن اسحاق بن عمار قال قلت لابی ابراهیم ع الرجل یکون له الجاریة أتحصنه قال فقال
نعم انما هو علی وجه الاستغناء قال قلت والمرأة المتعة قال فقال لا انما ذاک علی الشیء الدائم قال قلت فان زعم انه لم یکن یطأها قال

لا یصدق

لا یصدق انما اوجب ذلک علیه لانه یملکها ه وعنه عن ابیه عن [illegible] ابی ایوب الخزاز عن ابی بصیر قال لا یکون محصنا حتی یکون عنده امرأة یغلق علیها بابه
وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسین بن سعید عن فضالة بن ایوب عن رفاعة قال سألت ابا عبد الله ع عن الرجل یزنی قبل ان
یدخل باهله أیرجم قال لا ه وعن محمد بن یحیی عن احمد بن محمد وعلی بن ابراهیم عن ابیه جمیعا عن ابن محبوب عن [illegible] عن ابی بصیر عن
ابی عبد الله ع فی العبد یتزوج الحرة ثم یعتق فیصیب فاحشة قال فقال لا رجم علیه حتی یواقع الحرة بعد ما یعتق قلت فللحرة علیه خیار اذا اعتق
قال لا قد رضیت به وهو مملوک فهو علی نکاحه الاول ه وعن ابی علی الاشعری عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن [illegible] عن اسماعیل بن
جابر عن ابی جعفر ع قال قلت له ما المحصن رحمک الله قال من کان له فرج یغدو علیه ویروح فهو محصن ه وعن محمد بن یحیی [illegible]
قال الحد فی السفر الذی [illegible] لم یرجم ان کان محصنا قال اذا قصر وافطر ه وعن علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن محبوب عن [illegible]
عن ابی عبیدة عن ابی جعفر ع قال قضی امیر المؤمنین صلوات الله علیه فی الرجل الذی له امرأة بالبصرة ففجر بالکوفة ان یدرأ عنه الرجم
ویضرب حد الزانی قال وقضی فی رجل محبوس فی السجن وله امرأة حرة فی بیته فی المصر وهو لا یصل الیها فزنی فی السجن قال
یجلد ویدرأ عنه الرجم ه وعنه عن ابیه عن عبد الرحمن بن حماد عن عمر بن یزید قال قلت لابی عبد الله ع اخبرنی عن الغائب عن
اهله یزنی هل یرجم اذا کان له زوجة وهو غائب عنها قال لا یرجم الغائب عن اهله ولا المملک الذی لم یبن بها ولا صاحب المتعة
قلت ففی ای حد سفره لا یکون محصنا قال اذا قصر وافطر فلیس بمحصن ه قال مصنف الکتاب [illegible] علیه الاخبار
کثیرة [illegible] **قوله تعالی استمتعتم** علی بن ابراهیم فی تفسیره [illegible] ویوم یعرض الذین
کفروا علی النار اذهبتم طیباتکم فی حیاتکم الدنیا واستمتعتم بها قال اکلتم وشربتم ولبستم ورکبتم **قوله تعالی فتیاتکم**
محمد بن مسعود [illegible] قال کنا عند ابی عبد الله ع [illegible] الفتی عندکم فقال له [illegible] الشاب فقال لا الفتی
المؤمن ان اصحاب الکهف کانوا شیوخا فسماهم الله عز وجل فتیة بایمانهم ه الصدوق فی المجالس [illegible]
موسی بن المتوکل عن علی بن الحسین السعدآبادی عن احمد بن ابی عبد الله [illegible] عن عبد الله بن یحیی [illegible] عن الصادق جعفر بن محمد ع
ان الناس تذاکروا عنده الفتوة فقال تظنون ان الفتوة بالفسق والفجور فقال لا الفتوة والمروءة طعام موضوع ونائل مبذول و
اصطناع المعروف واذی مکفوف فاما تلک فشطارة وفسق [illegible] ه الصدوق فی باب معنی قول النبی ص [illegible] من کتاب معانی
الاخبار [illegible]
[illegible]

راوی محمد بن مسعود [illegible] فی تفسیره [illegible]
سلیمان [illegible] الفتی
قال [illegible] الفتی [illegible]
ان اصحاب الکهف [illegible]
[illegible] الفتی ه

انا الفتى ابن الفتى اخو الفتى فقال يا محمد انا الفتى فنعم وكيف ابن الفتى واخو الفتى فقال اما سمعت الله عز وجل يقول قالوا سمعنا فتى
يذكرهم يقال له ابراهيم فانا ابن ابراهيم واما اخو الفتى فان مناديا نادى في السماء يوم احد لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي فعلي
اخوه ٥ ورواه ايضا بعض علمائنا من اخبار موسى بن جعفر من كتاب عيون اخبار الرضا عن [illegible] محمد بن [illegible]
موسى بن جعفر [illegible] الشيباني قال [illegible] قد [illegible] جبرئيل [illegible] يوم احد [illegible] محمد ان [illegible]
[illegible] فقال لا [illegible] وانا منه فقال جبرئيل وانا منكما يا رسول الله ثم قال لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي
كما [illegible] الله عز وجل في خليله اذ يقول فتى يذكرهم يقال له ابراهيم ٥ قال [illegible]
[illegible] وذكر [illegible] آل عمران [illegible] قال [illegible]
[illegible] قال [illegible] نادى من السماء لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي فنزل جبرئيل فقال يا محمد [illegible]
رسول الله جبرئيل [illegible] فقال جبرئيل وانا منكما [illegible] ٥ محمد بن [illegible]
عن [illegible] عن [illegible] الكندي عن [illegible] عن [illegible] الرازي عن [illegible] عبد الله [illegible]
غزوة احد [illegible] فقال جبرئيل [illegible] يا محمد فقال انه مني وانا منه فقال جبرئيل وانا
منكما يا محمد قال ابو عبد الله [illegible] رسول الله [illegible] جبرئيل [illegible] بين السماء والارض وهو يقول لا سيف
الا ذو الفقار ولا فتى الا علي

قوله تعالى خلق الانسان علمه البيان

في باب [illegible] محمد بن [illegible] عن [illegible] عن [illegible] الكوفي عن [illegible]
[illegible] عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله [illegible] قال [illegible] الله عز وجل [illegible]
[illegible] علي بن ابراهيم في تفسيره [illegible] الرحمن [illegible]
[illegible] الرحمن علم القرآن [illegible] خلق الانسان قال [illegible] امير المؤمنين [illegible] علمه البيان قال
[illegible] ٥ محمد بن الحسن الصفار في [illegible] عن [illegible]
بن [illegible] عن ابي الحسن الرضا [illegible] الرحمن علم القرآن قال الله علم القرآن قال
[illegible] امير المؤمنين [illegible] كل شيء يحتاج اليه الناس ٥ علي بن ابراهيم [illegible]
[illegible] قال امير المؤمنين [illegible] قال [illegible] احمد بن ادريس [illegible]

عن جميل

عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله [illegible] قال [illegible] الانسان ما لها قال [illegible] امير المؤمنين صلوات الله عليه
[illegible] ٥ [illegible] احمد بن [illegible] عن [illegible] عن [illegible] بن يوسف
[illegible] قال [illegible] جبرئيل [illegible] يا محمد اقرأ قال وما اقرأ قال اقرأ باسم ربك الذي خلق [illegible]
[illegible] خلق الانسان من علق [illegible] من نطفة [illegible] اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم [illegible] علم
علم الانسان ما لم يعلم [illegible] قبل ذلك ٥ [illegible] اذا زلزلت الارض زلزالها [illegible]
قال [illegible] وقال الانسان ما لها قال [illegible] امير المؤمنين [illegible] ٥ الصدوق في [illegible] عن [illegible]
[illegible] عبد الله الرازي عن [illegible] عن [illegible]
[illegible] ابو بكر وعمر [illegible] علي [illegible]
[illegible] المدينة [illegible]
[illegible] الارض بيده ثم قال [illegible]
[illegible] اذا زلزلت الارض زلزالها
[illegible] الارض اثقالها وقال الانسان ما لها [illegible] يومئذ تحدث اخبارها [illegible] ٥ [illegible]
[illegible] عن [illegible] عبد الرحمن [illegible] قال [illegible]
امير المؤمنين [illegible] الارض [illegible] ثم قال [illegible]
[illegible] الذي [illegible] الارض اخبارها [illegible] قوله تعالى انا عرضنا الامانة [illegible] علي بن ابراهيم [illegible]
[illegible] الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان [illegible]
[illegible] على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها [illegible] واشفقن منها وحملها الانسان [illegible]
[illegible] ٥ محمد بن الحسن الصفار في [illegible] امير المؤمنين صلوات الله عليه [illegible] عن احمد بن محمد عن
[illegible] عن ابي جعفر [illegible] الامانة على السموات والارض والجبال
[illegible] فابين ان يحملنها [illegible] وحملها الانسان [illegible] ٥ الصدوق [illegible]
[illegible] عن احمد بن محمد [illegible] عن [illegible]

سنان عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله ع وساق الحديث في خلق الله ارواح محمد وعلي وفاطمة والائمة ع وعرضهم على السموات و
الارض والجبال الى قوله ع فقال الله للسموات والارض والجبال من ادعى منزلتهم [illegible] آدم وحوا وتمنيهما منزلتهم واقرارا
من الجنة ونزل [illegible] الى ان قال [illegible] ذلك [illegible] الامانة ويخيرون [illegible]
من لهم [illegible] ان يحملها واشفقن منها [illegible] وحملها الانسان الذي قد عرف فاصل كل ظلم منه الى يوم القيمة وذلك
الله عز وجل انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا
وعن محمد بن موسى بن المتوكل عن عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن [illegible] مروان بن مسلم عن
ابي بصير قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها و
اشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا قال الامانة الولاية والانسان ابو الشرور المنافق ع على ابن ابراهيم في
تفسيره قوله تعالى والتين [illegible] لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم ثم رددناه اسفل سافلين الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات قال
ذاك امير المؤمنين ع الصدوق في اوايل [illegible] الكتاب [illegible] عن [illegible] القاضي وغيره [illegible]
عبد الله بن جعفر عن [illegible] محمد بن الحسين [illegible] عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال سالت الصادق جعفر بن محمد عن قول
الله عز وجل والعصر ان الانسان لفي خسر قال العصر عصر خروج القائم ع ان الانسان لفي خسر يعني اعداءنا [illegible]

العاقل الكامل المختار المميز المكلف
راوي [illegible] عبد الله محمد بن ابراهيم جعفر النعماني [illegible] عن احمد بن محمد بن سعيد [illegible] عن احمد بن يوسف [illegible] عن اسماعيل
بن الحسن [illegible] عن ابيه عن اسماعيل [illegible] عن الصادق ع عن امير المؤمنين ع [illegible] في حديث الطويل الى ان قال [illegible]
امام منصوص عليه من الله عز وجل [illegible] المجرات [illegible] الناس [illegible] ان الله سبحانه خلق الخلق [illegible]
الناطق المتكلم المختار [illegible] سبحانه خلق الانسان [illegible] البيان [illegible] اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم
بالقلم علم الانسان ما لم يعلم ثم كلفه [illegible] التكليف [illegible] العقل والتميز [illegible] خلق الحيوان [illegible]
[illegible] يحمل [illegible] ادراك الغذا [illegible] التسليم [illegible]
الشهوات [illegible] النطق والفهم [illegible] ولقد كرمنا بني آدم [illegible]
وسخر لهم الجبال [illegible] الناطقين [illegible] الغذا والتلذذ [illegible] الشيخ ابو الفضل شاذان بن جبرئيل [illegible]
العسكري [illegible] بسنده المذكور [illegible] يا آدم [illegible] آدم

سلام قال

قال ابن ابي الاول

[illegible] ابو الكمال [illegible] من [illegible] آدم [illegible] الاوصيا [illegible] المشجرة
[illegible] الملائكة [illegible] عرفت [illegible] الملائكة الى كلهم [illegible] الشجرة [illegible]
[illegible] الحيوانات [illegible] فتحمل [illegible] آدم [illegible]
[illegible] الشجرة [illegible] الملائكة [illegible] الامانة [illegible]
[illegible] الدنيا [illegible] عطاء الله [illegible]
[illegible] الصدوق في باب العلل [illegible] الانسان [illegible] الملائكة [illegible] الشرايع [illegible]
[illegible] الحكم [illegible] سنان قال سالت ابا عبد الله جعفر بن محمد الصادق ع [illegible] الملائكة افضل ام بنو آدم فقال قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب
ان الله عز وجل ركب في الملائكة عقلا بلا شهوة وركب في البهائم شهوة بلا عقل وركب في بني آدم كلتيهما فمن غلب عقله شهوته فهو خير من الملائكة ومن
[illegible] كتب خلقه وتقسيمه على اربع وحمله الملكوت عليه الشيخ ابو الفضل شاذان بن جبرئيل في كتاب [illegible] العسكري [illegible] بسنده المذكور
[illegible] العسكري [illegible] الذي جعل لكم الارض فراشا قال ان الله عز وجل خلق الله [illegible] خلق الله آدم
[illegible] الربع [illegible]
[illegible] قال مصنف
[illegible] خلقكم [illegible] يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم
[illegible] يا ايها الناس ان كنتم في ريب من البعث فانا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة
في خلقه وتفضيله على سائر الخلق الشيخ ابو الفضل شاذان بن جبرئيل [illegible] العسكري [illegible] بسنده المذكور [illegible]
[illegible] وساق الحديث [illegible] الجبل [illegible]
[illegible] الرياح [illegible] الحيوان [illegible]

فصل في معنى قوله تعالى فما استمتعتم به منهن فآتوهن اجورهن وفي قوله
الى ان قال كذلك وانه في ام الكتاب لدينا لعلي حكيم
راوي محمد بن مسعود [illegible] محمد بن عياش السلمي [illegible]
[illegible] بصير ومن [illegible] والصدوق [illegible] محمد بن [illegible]
ذكره وراوي محمد بن مسعود [illegible] عياش السلمي [illegible] محمد بن مسلم [illegible] محمد بن [illegible]

كتب [illegible] الشيطان [illegible]
[illegible] الى [illegible] وذكر [illegible]

[illegible] الكشف [illegible]

الروضة من الكافي عن علي بن ... الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان ... عن ابي بصير عن احدهما [illegible] قال
عن قول الله عز وجل ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او قال اوحي الي ولم يوح اليه شيء قال نزلت [illegible] الذي كان
استعمله ... رسول الله صلى الله عليه وآله ... فتح مكة ... وكان يكتب لرسول الله صلى الله عليه وآله فاذا انزل الله عز وجل ان الله عزيز حكيم
كتب ان الله عليم حكيم فيقول له رسول الله صلى الله عليه وآله دعها فان الله عليم حكيم وكان ... يقول للمنافقين اني لاقول من نفسي
مثل ما يجيء به فما يغير علي فانزل الله فيه الذي انزل

فصل في ان قوله تعالى فما استمتعتم به منهن ناسخ لقوله تعالى في المعارج والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم وان قوله تعالى فان اتين بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب ناسخ لقوله تعالى في النور ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء الآية

عن تفسير ... [illegible] ... وتفسير [illegible]
ما اوردناه في فصل التفسير

فصل في خواص الآية الاخيرة

... الصادق عليه السلام ... قال عوذة ... بسم الله الرحمن الرحيم ... [illegible]
من شر كل شيطان مارد ... [illegible] ... وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان
وليربط على قلوبكم ويثبت به الاقدام اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب ... [illegible]
... [illegible] ... الآن خفف الله عنكم ... [illegible]
فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم لا قوة الا بالله ... [illegible] ... لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله

يا ايها الذين آمنوا لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل
الا ان تكون تجارة عن تراض منكم ولا تقتلوا
انفسكم ان الله كان بكم رحيما ۝ ومن يفعل ذلك

عدوانا وظلما فسوف نصليه نارا وكان ذلك
على الله يسيرا ۝

... [illegible] ... يا ايها الذين آمنوا لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...

فصل في التفسير والتنزيل

روى محمد بن مسعود ... [illegible]
... [illegible] ... يا ايها الذين آمنوا لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل قال
... نهى عن القمار ... [illegible] ... ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم
رحيما قال كان المسلمون ... [illegible]
... ۝ ... [illegible]
اموالكم بينكم بالباطل ... ولا تقتلوا انفسكم ... [illegible]
... [illegible] ...
ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما ۝ ... يا ايها الذين آمنوا لا تأكلوا اموالكم بينكم
بالباطل قال هو القمار ... [illegible] ... لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل ...

[illegible]

محمد بن يعقوب في باب قضاء الدين من كتاب المعيشة من الكافي عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد و احمد بن محمد عن ابن محبوب عن
علی بن رئاب عن سماعة قال قلت لابی عبد الله عليه السلام الرجل منا يكون عنده الشیء يتبلغ به وعليه دين ايطعمه عياله حتى يأتيه الله بميسرة
فيقضي دينه او يستقرض على ظهره في خبث الزمان وشدة المكاسب او يقبل الصدقة قال يقضي بما عنده دينه ولا يأكل
اموال الناس الا وعنده ما يؤدي اليهم حقوقهم ان الله تبارك وتعالى يقول لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن
تراض منكم ولا يستقرض على ظهره الا وعنده وفاء ولو طاف على ابواب الناس فردوه باللقمة واللقمتين والتمرة والتمرتين
الا ان يكون له ولي يقضي دينه من بعده ليس منا من ميت يموت الا جعل الله عز وجل له وليا يقوم في عدته ودينه فيقضي عدته ودينه ۵
~~ورواه ابن بابويه ... [illegible]~~
معروف الكبير من العصير ... وقال الصادق عليه السلام من قتل نفسه متعمدا فهو في نار جهنم خالدا فيها قال الله تبارك وتعالى ولا تقتلوا
انفسكم ان الله كان بكم رحيما ومن يفعل ذلك عدوانا وظلما فسوف نصليه نارا وكان ذلك على الله يسيرا ۵ روى محمد بن مسعود
بن محمد بن عياش السلمي عنه في تفسيره بحذف الاسناد [illegible] قال حدثني الحسن بن
علی بن [illegible] سأل رسول الله [illegible] الجبيرة [illegible] اذا اجنب
يجزيه المسح [illegible] فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم
ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما ۵ غياث بن ابراهيم في تفسيره عن فرات بن ابراهيم الكوفي عن [illegible]
قول الله تعالى لا تقتلوا انفسكم قال [illegible] ۵ الصدوق [illegible] باب تحريم الدماء وباب [illegible] من قتل نفسا متعمدا
من الفقيه محمد بن موسى بن المتوكل عن عبد الله بن جعفر الحميري [illegible] احمد بن محمد [illegible] الحسن بن محبوب [illegible]
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من قتل نفسه متعمدا فهو في نار جهنم خالدا فيها ۵ وفي [illegible] الاعمال عن ابيه عن [illegible] جعفر
احمد بن محمد [illegible] الحسن بن سعيد [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قتل نفسا متعمدا قال جزاؤه جهنم ۵
~~[illegible] قتل النفس من الكبائر [illegible]~~

[illegible]

إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ

[illegible]

وَنُدْخِلْكُمْ مُدْخَلًا كَرِيمًا ۵

[illegible]

ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم الآية قال القاضي البيضاوي [illegible]
الثواب [illegible] فقد ورد الكبائر [illegible] في القرآن [illegible]
واخبر [illegible] المدينة [illegible] التي اوجب عليه [illegible] آل محمد [illegible]
الكفر وترك الصلوة [illegible] ومنها الشرك [illegible]
في المائدة ومن يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ونزل في آل عمران [illegible] وقال رسول الله [illegible]
رسوله [illegible] ومنها قتل النفس التي حرم الله [illegible] وقتل المؤمن متعمدا [illegible]
من اكبر الكبائر واوعد الله عليه النار بقوله تعالى في هذه السورة ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه
عظيما [illegible] ونزل في آل محمد [illegible] النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم
لم [illegible] ومنها اكل مال اليتيم ظلما وهو من اكبر الكبائر
عليه النار بقوله تعالى في هذه السورة ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا ونزل في آل محمد
فانهم ظلموا [illegible] ومنها اكل الربوا
واوعد الله عليه النار بقوله تعالى في البقرة الذين يأكلون الربوا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس ومنها التعرب
بعد الهجرة وهو [illegible] ومنها قذف المحصنات وهو من اكبر الكبائر واوعد الله عليه النار بقوله تعالى في النور ان الذين يرمون
المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون
ولا تشهد الجوارح على مؤمن وانما تشهد على من حقت عليه كلمة العذاب وبقوله تعالى فيها والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا باربعة شهداء
فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون [illegible]
[illegible] ونزل في آل محمد [illegible] ومنها الفرار من الزحف وهو من اكبر الكبائر
اوعد الله عليه النار بقوله تعالى في الانفال ومن يولهم يومئذ دبره الا متحرفا لقتال او متحيزا الى فئة فقد باء بغضب من الله ومأواه جهنم
وبئس المصير ونزل في آل محمد [illegible] ومنها انكار
ما انزل الله وهو من اكبر الكبائر ونزل في آل محمد [illegible]
ومنها انكار حق آل محمد [illegible] ومنها السكر وشرب الخمر وهو من اكبر الكبائر [illegible] ومنها الزنا

[illegible]

والسرقة وقتل النفس الحرام والشرك [illegible] ومنها الاياس من روح الله
وهو كبيرة بعد الشرك واوعد الله عليه النار بقوله تعالى في يوسف انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون ومنها الامن
لمكر الله وهو كبيرة بعد الاياس من روح الله واوعد الله عليه النار بقوله تعالى في الاعراف فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون ومنها
[illegible] الزنا واوعد الله عليه النار بقوله تعالى في الفرقان والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله
بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهانا وفي النور الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة و
الزانية لا ينكحها الا زان او مشرك وحرم ذلك على المؤمنين [illegible] ومنها السحر واوعد الله عليه
النار بقوله تعالى في البقرة يعلمون الناس السحر [illegible] ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق [illegible]
ومنها اليمين الغموس الفاجرة واوعد الله عليه النار بقوله تعالى في آل عمران ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم
[illegible]
[illegible] ومنها الغلول واوعد الله عليه النار بقوله تعالى في آل عمران ومن يغلل يأت بما غل يوم القيمة ومنها منع الزكوة المفروضة واوعد الله عليه
[illegible] والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم
وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون ومنها ترك الصلوة متعمدا [illegible]
[illegible] وهو من الكبائر [illegible] ترك الصلوة [illegible]
ترك شيء مما فرض الله [illegible] ومنها شهادة الزور ومنها كتمان الشهادة واوعد الله عليه النار بقوله تعالى في البقرة ومن يكتمها فانه آثم قلبه

فصل في التفسير والتنزيل

[illegible] ان تجتنبوا كبائر [illegible]
[illegible] الكفر وقتل النفس [illegible] عقوق الوالدين واكل مال اليتيم واكل الربوا والتعرب بعد الهجرة وقذف المحصنة [illegible]
[illegible] ه [illegible]
[illegible] ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما [illegible]
[illegible] ه [illegible]
فاكبر الكبائر الشرك بالله العظيم وقتل النفس التي حرم الله واكل اموال اليتامى وعقوق الوالدين وقذف المحصنات والفرار من الزحف
[illegible] ما انزل الله [illegible] قتل النفس الحرام [illegible]

[illegible] وأما أكل أموال اليتامى [illegible] وأما عقوق الوالدين فقد قال [illegible] النبي [illegible]
[illegible] وأما قذف المحصنة فقد [illegible] النبي [illegible] وآله [illegible]
وأما الفرار من الزحف فقد [illegible] أمير المؤمنين [illegible]
[illegible] إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما ٥ [illegible]
[illegible] عن إسماعيل [illegible]
[illegible] الكبائر [illegible]
[illegible]
قتل النفس التي حرم الله [illegible] الشرك [illegible] وقال [illegible] الصدوق [illegible] من اجتنب الكبائر
[illegible] إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما ٥ [illegible]
[illegible] إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم [illegible] من اجتنب [illegible] النار [illegible]
[illegible] باب [illegible] كتاب التوحيد [illegible] عن ابن أبي عمير قال سمعت موسى بن جعفر
يقول [illegible] الكفر [illegible] الضلال [illegible] الشرك [illegible] من اجتنب الكبائر [illegible] أمير المؤمنين [illegible]
كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما قال [illegible] رسول الله [illegible] الشفاعة [illegible]
[illegible] رسول الله [illegible] الكبائر [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الشفاعة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ٥ [illegible]

اه‍[illegible]

٢٨٧

[illegible] كتاب الروضة [illegible] عن الفضيل [illegible]
[illegible] يا فضيل [illegible]
[illegible]
[illegible] الذين كفروا [illegible]
[illegible] يا فضيل [illegible]
[illegible] إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم [illegible]
[illegible] يا فضيل [illegible] الصلاة [illegible] الزكاة [illegible]
[illegible] الصلاة [illegible] الزكاة [illegible] ٥ [illegible]
[illegible] القرآن [illegible]
[illegible]
[illegible] إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم [illegible]
سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما [illegible] ٥ الصدوق [illegible]
[illegible] إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم [illegible] ٥
[illegible] الكبائر [illegible] قتل النفس [illegible] عقوق الوالدين [illegible] أكل الربا [illegible] قذف المحصنة [illegible]
[illegible] إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم [illegible]
[illegible] ٥ محمد بن مسعود [illegible]
[illegible] الكبائر [illegible]
قتل النفس [illegible] عقوق الوالدين [illegible] أكل الربا [illegible] قذف المحصنة [illegible] ٥
[illegible]
[illegible] ٥ [illegible]
[illegible]

[illegible] محمد بن مسعود [illegible]
[illegible] الفضيل [illegible] إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه [illegible]
سيئاتكم [illegible]
[illegible] ٥ [illegible]
[illegible]
[illegible] قتل النفس [illegible] عقوق الوالدين [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ٥ محمد بن مسعود [illegible]

فاحصاها كما ذكرناها فاكبر الكبائر الشرك بالله وقتل النفس التي حرم الله وقذف المحصنة وعقوق الوالدين واكل مال اليتيم والفرار من الزحف وانكار
حقنا فاما الشرك بالله فقد انزل الله فينا ما انزل وقال النبي فينا ما قال فكذبوا الله وكذبوا رسوله واما قتل النفس فقد قتلوا الحسين بن علي واصحابه
وقذف المحصنة فقد قذفوا فاطمة وعقوق الوالدين فقد عقوا النبي في ذريته واكل مال اليتيم فقد ذهبوا بحقنا من كتاب الله والفرار من الزحف فقد
عنه وخذلوه وانكار حقنا وانه شيء لم يتنازع فيه احد ه قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله ... فاحصاها كما ذكرناها بالكلام الاول
ورواه ... ذكره محمد بن الفضيل ه الصدوق في باب معرفة الكبائر من الفقيه عن ... الواسطي عن محمد بن عبد الرحمن عن ... [illegible]
قال الكبائر سبع فينا انزلت ومنا استحلت فاولها الشرك بالله العظيم وقتل النفس التي حرم الله واكل مال اليتيم وعقوق الوالدين
وقذف المحصنة والفرار من الزحف وانكار حقنا فاما الشرك بالله العظيم فقد انزل الله فينا ما انزل وقال رسول الله صلى الله عليه وآله فينا ما قال
فكذبوا الله وكذبوا رسوله واشركوا بالله واما قتل النفس التي حرم الله فقد قتلوا الحسين بن علي واصحابه واما اكل مال اليتيم فقد ذهبوا بفيئنا
الذي جعله الله عز وجل لنا فاعطوه غيرنا واما العقوق فقد انزل الله تبارك وتعالى ذلك في كتابه فقال النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم و
ازواجه امهاتهم فعقوا رسول الله صلى الله عليه وآله في ذريته وعقوا امهم خديجة في ذريتها واما قذف المحصنة فقد قذفوا فاطمة عليها السلام على منابرهم واما الفرار من
الزحف فقد اعطوا امير المؤمنين بيعتهم طائعين غير مكرهين ففروا عنه وخذلوه واما انكار حقنا فهذا مما لا يتنازعون فيه ه
وروى محمد بن مسعود ومحمد بن عباس ... في تفسيره وحذف اسناده عن ... عن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام قال يا معاذ الكبائر
سبع فينا انزلت ومنا استحلت اكبر الكبائر الشرك بالله وقتل النفس التي حرم الله وعقوق الوالدين وقذف المحصنات واكل مال
اليتيم والفرار من الزحف وانكار حقنا اهل البيت فاما الشرك بالله فان الله قال فينا ما قال وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما قال فكذبوا الله
وكذبوا رسوله واما قتل النفس التي حرم الله فقد قتلوا الحسين بن علي صلى الله عليه وسلم واصحابه واما عقوق الوالدين فان الله قال في
كتابه النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم وهو اب لهم فعقوا رسول الله صلى الله عليه وآله في ذريته واما قذف المحصنات
فقد قذفوا فاطمة عليها السلام على منابرهم واما اكل مال اليتيم فقد ذهبوا بفيئنا ... واما الفرار من الزحف فقد اعطوا امير المؤمنين عليه السلام بيعتهم
غير كارهين ثم فروا عنه وخذلوه واما انكار حقنا فهذا ما لا يتنازعون فيه ه محمد بن يعقوب في باب الكبائر من كتاب ...
عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني قال حدثني ابو جعفر الثاني عليه السلام قال سمعت ابي يقول سمعت ابي
موسى بن جعفر عليه السلام يقول دخل عمرو بن عبيد على ابي عبد الله عليه السلام فلما سلم وجلس تلا هذه الآية الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش ثم
امسك فقال له ابو عبد الله عليه السلام ما اسكتك قال احب ان اعرف الكبائر من كتاب الله عز وجل فقال نعم يا عمرو اكبر الكبائر الاشراك بالله يقول الله

عن محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار ...

ونحوه خبر آخر رواه بسند آخر ...

عز وجل

عز وجل ومن يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة وبعده الاياس من روح الله لان الله عز وجل يقول انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون
ثم الامن لمكر الله لان الله عز وجل يقول فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون ومنها عقوق الوالدين لان الله سبحانه جعل العاق جبارا شقيا
وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق لان الله عز وجل يقول فجزاؤه جهنم خالدا فيها الى آخر الآية وقذف المحصنة لان الله عز وجل يقول لعنوا
في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم واكل مال اليتيم لان الله عز وجل يقول انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا والفرار من
الزحف لان الله عز وجل يقول ومن يولهم يومئذ دبره الا متحرفا لقتال او متحيزا الى فئة فقد باء بغضب من الله ومأواه جهنم وبئس المصير
واكل الربا لان الله عز وجل يقول الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس والسحر لان الله عز وجل يقول
ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق والزنا لان الله عز وجل يقول ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف له العذاب
يوم القيامة ويخلد فيه مهانا واليمين الغموس الفاجرة لان الله عز وجل يقول ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق
لهم في الآخرة والغلول لان الله عز وجل يقول ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة ومنع الزكاة المفروضة لان الله عز وجل يقول فتكوى
بها جباههم وجنوبهم وظهورهم وشهادة الزور وكتمان الشهادة لان الله عز وجل يقول ومن يكتمها فانه آثم قلبه وشرب الخمر لان الله عز وجل
نهى عنها كما نهى عن عبادة الاوثان وترك الصلاة متعمدا او شيئا مما فرض الله لان رسول الله صلى الله عليه وآله قال من ترك الصلاة متعمدا فقد برئ
من ذمة الله وذمة رسوله ونقض العهد وقطيعة الرحم لان الله عز وجل يقول لهم اللعنة ولهم سوء الدار قال فخرج عمرو وله صراخ من
بكائه وهو يقول هلك من قال برأيه ونازعكم في الفضل والعلم ه ... باب بعد باب ... في ان الاسلام قبل الايمان ...
عن عدة من اصحابنا عن احمد بن ... عن عبد الرزاق بن مهران عن الحسين بن ميمون عن محمد بن سالم عن ابي جعفر عليه السلام ...
محمد ... وهو بمكة عشر سنين فلم يمت بمكة في تلك العشر سنين احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله الا ادخله الله الجنة باقراره
وهو ايمان التصديق ولم يعذب الله احدا ممن مات وهو متبع لمحمد صلى الله عليه وآله على ذلك الا من اشرك بالرحمن ... ان الله عز وجل ...
... المدينة بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وحج البيت وصيام شهر رمضان
وانزل عليه الحدود وقسمة الفرائض واخبره بالمعاصي التي اوجب الله عليها وبها النار لمن عمل بها وانزل في بيان القاتل ومن يقتل مؤمنا متعمدا
فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما ولا يلعن الله مؤمنا قال الله عز وجل ان الله لعن الكافرين واعد لهم سعيرا خالدين
فيها ابدا لا يجدون وليا ولا نصيرا وكيف يكون في المشيئة وقد الحق به حين جزاه جهنم الغضب واللعنة وقد بين ذلك من الملعونين في
كتابه وانزل في مال اليتيم من اكله ظلما ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا وذلك ان آكل

... امير المؤمنين عليه السلام

ورواه ايضا الصدوق في باب ... الكبائر من الفقيه ه ورواه في
عيون ... الرضا من الاخبار المنثورة من كتاب عيون
اخبار الرضا مسندا عن عبد العظيم ... ه

مال اليتيم يجيء يوم القيامة والنار تلتهب في بطنه حتى يخرج لهب النار من فيه حتى يعرفه اهل الجمع انه آكل مال اليتيم وانزاع الكيل ويل للمطففين
الويل لهم حتى تسميته قال الله عز وجل ويل للذين كفروا من مشهد يوم عظيم والنزاع العهد الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا
اولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم والخلاف الغضب ثم لم يكن
الآخرة ... والزنا لان الله عز وجل ... ذلك على المؤمنين
فلم يسلم الزاني مؤمنا والزانية مؤمنة وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ... الا ان الزاني حين يزني
ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن فاذا فعل ذلك خلع عنه الايمان كخلع القميص ... الذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا
باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا
فان الله غفور رحيم ... قال الله عز وجل افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون
وجعله الله منافقا قال الله عز وجل ان المنافقين هم الفاسقون وجعله الله عز وجل من اولياء ابليس قال الا ابليس كان من
الجن ففسق عن امر ربه وجعله ملعونا فقال الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم
يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون وليست تشهد الجوارح على مؤمن انما تشهد على من حقت عليه كلمة العذاب
فاما المؤمن فيعطى كتابه بيمينه قال الله عز وجل فاما من اوتي كتابه بيمينه فاولئك يقرؤن كتابهم ولا يظلمون فتيلا ٥
وفي باب الكبائر عنه عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن مسكان عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول
الكبائر سبع قتل المؤمن متعمدا وقذف المحصنة والفرار من الزحف والتعرب بعد الهجرة واكل مال اليتيم ظلما واكل الربا بعد البينة
وكل ما اوجب الله عليه النار ٥ وعن يونس عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان من الكبائر عقوق الوالدين واليأس من روح
الله والامن لمكر الله ٥ وقد روي ان اكبر الكبائر الشرك بالله ٥ وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن عبيد بن زرارة
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الكبائر فقال هن في كتاب علي عليه السلام سبع الكفر بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين واكل الربا بعد البينة واكل مال اليتيم
والفرار من الزحف والتعرب بعد الهجرة قلت فهذا اكبر المعاصي قال نعم قلت فاكل درهم من مال اليتيم ظلما اكبر ام ترك الصلاة قال ترك الصلاة
قلت فما عددت ترك الصلاة في الكبائر فقال اي شيء اول ما قلت لك قال قلت الكفر قال فان تارك الصلاة كافر يعني من غير علة ٥
وعنه عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول الكبائر القنوط من رحمة الله واليأس من روح الله والامن من مكر الله
وقتل النفس التي حرم الله وعقوق الوالدين واكل مال اليتيم ظلما واكل الربا بعد البينة والتعرب بعد الهجرة وقذف المحصنة والفرار من الزحف فقيل له

اربعة

ان الركب الكبيرة ... عليها ... من الايمان ... ويكون معذبا كعذاب المشركين ... من الاسلام الى الكفر ... حلالا و
لذلك ... اشد العذاب ... واما ... حرام ... ان عذب عليها ... عذاب ... من
الاول ويخرجه من الايمان ويخرجه من الاسلام ٥ وعن الحسن بن محبوب ... عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول الكبائر
سبعة منها قتل النفس متعمدا والشرك بالله العظيم وقذف المحصنة واكل الربا بعد البينة والفرار من الزحف والتعرب بعد الهجرة وعقوق الوالدين
واكل مال اليتيم ظلما قال والتعرب والشرك واحد ٥ وعن ابان عن زياد الكناسي قال قال ابو عبد الله عليه السلام والذي اذا دعاه ابوه لعن اباه والذي
اذا اجابه ابنه يضربه ٥ الصدوق في باب العلل ... من الكبائر ... عن محمد بن الحسن ...
الصفار ... عن ابي جعفر عليه السلام ... في كتاب علي عليه السلام الكبائر ... الشرك
وعقوق الوالدين واكل الربا بعد البينة والفرار من الزحف والتعرب بعد الهجرة ٥ وعن ... عن محمد بن الحسن
عن عبد العزيز العبدي عن عبيد بن زرارة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ... الكبائر فقال هن خمس وهن مما اوجب الله عليهن النار قال الله تعالى ان
الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا وقال يا ايها الذين آمنوا اذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم
الادبار الى آخر الآية وقوله عز وجل يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا الى آخر الآية وقوله عز وجل ... المحصنات الغافلات
المؤمنات وقتل مؤمن متعمدا ٥ وفي باب معرفة الكبائر من الفقيه قال ... الوصية من الكبائر ٥ وعن ...
... عن عبد الرحمن ... الكبائر ...
الكذب على الله وعلى رسوله وعلى الاوصياء من الكبائر ٥ وعن ... عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الكبائر ...
... النار ٥ وفي ... عن محمد بن يحيى العطار ... عن عبد الله ...
عثمان عن ابي عبد الله ... قال ... الرجل ... حتى يقتل ... فقال ...
... الكبائر التي ... وعد الله عز وجل عليها النار ... والزنا والربا
والفرار من الزحف وغير ذلك ... وذلك ...
... ٥ ... عن محمد بن مسعود ...
... عن ابي جعفر ... قال ...
والله ... فقال ...

لم تجوزوا فقد حتم الكبائر فاما اشهد فقلنا وما الكبائر قال هي في كتاب الله على سبع قلنا فعدها علينا جعلنا فداك قال الشرك بالله العظيم
واكل مال اليتيم واكل الربا بعد البينة وعقوق الوالدين والفرار من الزحف وقتل المؤمن وقذف المحصنة قلنا ما منا احد اصاب
من هذه شيئا قال فانتم اذا ٥ وعن سليمان الجعفري قال قلت لابي الحسن الرضا ما تقول في اعمال السلطان فقال يا سليمان الدخول
في اعمالهم والعون لهم والسعي في حوائجهم عديل الكفر والنظر اليهم على العمد من الكبائر التي يستحق بها النار ٥ وعن السكوني عن جعفر بن
محمد عن ابيه عن علي عليه السلام قال السكر من الكبائر والحيف في الوصية من الكبائر ٥ الصدوق في باب الامر والنهي من كتاب الخصال
عن علي بن ابراهيم عن هاشم عن ابن ابي عمير عن [illegible] عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال
قال الله عز وجل من اذنب ذنبا صغيرا او كبيرا وهو لا يعلم ان لي ان اعذبه او اعفو عنه لا غفرت له ذلك الذنب ابدا ومن اذنب ذنبا صغيرا او كبيرا
وهو يعلم ان لي ان اعذبه او اعفو عنه عفوت عنه ٥ قال المصنف في الكتاب [illegible] وروايات [illegible] اخبار ان
المؤمن يكفر الله [illegible] بذنب [illegible] والذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم

فصل في بيان اللفظ من لفظ كريما

عن علي بن ابراهيم [illegible] وقد [illegible] الشعراء وكنوز ومقام كريم
واما [illegible] ومقام كريم قال مساكن بهيجة ٥ [illegible] قال ابي مخزوم
لقد [illegible] فيها من كل زوج كريم [illegible] الزوج [illegible] الاصفر والاحمر والكريم الحسن
ونحو النمل [illegible] ايها الملأ اني القي الي كتاب كريم قال ابي مخزوم ٥ ونحو الواقعة لا بارد ولا كريم قال الطيب
الصدوق في باب معاني الملك فان الله [illegible] كتاب معاني الاخبار عن ابيه عن سعد عن عبد الله عن محمد بن عيسى عن عبيد عن عيسى
عبد الله الدهقان عن درست بن ابي منصور الواسطي عن عمر بن اذينة عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول [illegible]
فاما كان [illegible] شكر كان كريما ومن علم ان ما صنع انما يصنع الى نفسه لم يستبطئ الناس في شكرهم
ولم يستزدهم في مودتهم واعلم ان الطالب اليك الحاجة [illegible] بوجهه عن وجهك فاكرم وجهك عن رده ٥ وعن
باب معنى الكريم واللئيم منه عن محمد بن علي ماجيلويه عن محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن
ابي عبد الله عليه السلام قال [illegible] سلمان [illegible] فقال السلمان [illegible] اما وانا [illegible] فقطعة
واما آخري [illegible] منتنة فاذا كان يوم القيمة ونصبت الموازين فمن ثقل ميزانه فهو الكريم ومن خفت موازينه فهو اللئيم
ونحو باب [illegible] عن محمد بن يحيى المتوكل عن عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن الحسين [illegible] بن جميل [illegible]

عن الاليد

عن الوليد بن العباس قال سمعت ابا عبد الله صلوات الله عليه يقول الحسب الفعال والشرف المال والكرم التقوى ٥ ومنه في المجلس [illegible] الامالي
عن محمد بن عبد الله الوراق عن سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن احمد [illegible] عن الحسين بن سعيد عن الحارث بن محمد [illegible] الاحول عن محمد بن
صالح عن ابي عبد الله الصادق عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من احب ان يكون اكرم الناس فليتق الله الحديث

فصل في

الهاتر غيب

رواه ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن جعفر النعماني اوردناه في فصل القفير

وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ لِّلرِّجَالِ
نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبْنَ
وَاسْأَلُوا اللَّهَ مِن فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ٥

قوله تعالى ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض اي من الامور الدنيوية كالجاه والمال فلعل عدمه خير والمقتضي [illegible]
لان التحاسد والتعادي مغرية على عدم الرضا بما قسم الله وانه يشتهي لحصول الشيء له من غير طلب [illegible]
[illegible] لحكمة القدر وتمنى ما قدر له بكسب بطالة وتضييع حظ وتمنى ما قدر له بغير كسب [illegible] والرجال نصيب
والنساء نصيب مما اكتسبن بيان لذلك اي لكل من الرجال والنساء فضل ونصيب بسبب ما اكتسب ومن اجله [illegible]
بالعمل لا بالحسب والتمني واسألوا الله من فضله اي لا تتمنوا ما للناس واسألوا الله مثله من خزائنه التي لا تنفد [illegible]
[illegible] واسألوا الله من فضله ما تحتاجون اليه ان الله كان بكل شيء عليما فهو يعلم ما يستحقه كل انسان فيفضل عن علم [illegible]
قال [illegible] العاصرين [illegible] لا يتمنى الرجل امراة [illegible] والفضل [illegible] فضل الله
[illegible] ارزاقهم [illegible] بالحرام [illegible] ما نقص من الحلال [illegible]
[illegible] بينهم معيشتهم [illegible] فضله [illegible]

فصل في القرين

[illegible] واذكر [illegible] في الارض

قال المصنف [illegible] الاخبار [illegible] آدم وسليمان [illegible] محمد و آل محمد [illegible] محمد بن مسعود [illegible] العياشي السلمي [illegible] اسناده

روى محمد بن مسعود بن محمد بن عياش السلمي عنه في تفسيره وحذف اسناده عن عبد الرحمن بن ابي نجران قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضهم على بعض قال لا يتمنى الرجل امراة الرجل ولا ابنته ولكن يتمنى مثلهما ه وعن اسمعيل [illegible] رفع الحديث الى النبي صلى الله عليه وآله قال لما نزلت هذه الآية واسألوا الله من فضله قال اصحاب النبي ما هذا الفضل ايكم يسال رسول الله عن ذلك قال فقال علي بن ابي طالب عليه السلام انا اساله عنه فساله عن ذلك الفضل ما هو فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله خلق خلقه وقسم لهم ارزاقهم من حلها وعرض لهم بالحرام فمن انتهك حراما نقص له من الحلال بقدر ما انتهك من الحرام وحوسب به وعن ابن الهذيل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله قسم الارزاق بين عباده وفضل فضلا كبيرا لم يقسمه بين احد قال الله واسألوا الله من فضله ه محمد بن يعقوب في باب الاجمال في الطلب من كتاب المعيشة من الكافي عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسين بن سعيد عن ابراهيم بن ابي البلاد عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال ليس من نفس الا وقد فرض الله لها رزقها حلالا يأتيها في عافية وعرض لها بالحرام من وجه آخر فان هي تناولت شيئا من الحرام قاصها به من الحلال الذي فرض لها وعند الله سواهما فضل كثير وهو قوله عز وجل واسألوا الله من فضله ه روى محمد بن مسعود بن محمد بن عياش السلمي عنه في تفسيره وحذف اسناده عن الحسين بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت جعلت فداك انهم يقولون ان النوم بعد الفجر مكروه لان الارزاق تقسم في ذلك الوقت فقال الارزاق موظوفة مقسومة ولله فضل يقسمه من طلوع الفجر الى طلوع الشمس وذلك قوله واسألوا الله من فضله ثم قال وذكر الله بعد طلوع الفجر ابلغ في طلب الرزق من الضرب في الارض ه محمد بن الحسن الطوسي في اول كتاب التهذيب عن الشيخ المفيد عن ابي القاسم جعفر بن محمد عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في حجة الوداع الا ان الروح الامين نفث في روعي انه لا تموت نفس حتى تستكمل رزقها فاتقوا الله عز وجل واجملوا في الطلب ولا يحملنكم استبطاء شيء من الرزق ان تطلبوه بشيء من معصية الله فان الله تبارك وتعالى قسم الارزاق بين خلقه حلالا ولم يقسمها حراما فمن اتقى الله عز وجل وصبر اتاه الله برزقه من حله ومن هتك حجاب الستر وعجل فاخذه من غير حله قص به من رزقه الحلال وحوسب عليه يوم القيمة ه محمد بن يعقوب في باب الاجمال في الطلب من كتاب المعيشة من الكافي عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن اسمعيل بن ابي زياد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله خلق الخلق وخلق معهم ارزاقهم حلالا طيبا فمن تناول شيئا منها حراما قص به من ذلك الحلال

محمد بن عبد الله [illegible] عن الحسن بن علي [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام قال رسول الله [illegible] الرزق لينزل من السماء الى الارض على عدد قطر المطر الى كل نفس بما قدر الله ولكن لله فضول فاسألوا الله من فضله

وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَالِيَ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ

[illegible]

وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ فَآتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا

[illegible]

نزلت في الائمة عليهم السلام وقول علي بن ابراهيم نسخت فقال الله ولكل جعلنا موالي الآية اي ولكل تركة جعلنا وارثا يلونها ويحرزونها مما ترك بيان لكل مع الفصل بالعامل والذين عقدت ايمانكم قال القاضي في تفسيره والذين عقدت ايمانكم اي موالي الموالاة كان الحليف يورث السدس من مال حليفه فنسخ بقوله واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض وقرا الكوفيون عقدت بمعنى عقدت عهودهم ايمانكم فحذف العهود واقيم الضمير المضاف اليه مقامه ثم حذف كما حذف في القراءة الاخرى والمعنى وكل جعلنا اولياء اي ولاة لهم عليهم اقربهم اليهم من الرحم التي تجره اليه فالمراد اولوا الارحام في المواريث لا الاولياء الذين يرث بعضهم بعضا كما في الرواية والمراد على قول علي بن ابراهيم الموالي الذين انقطعوا في المواريث كانت في الجاهلية على الاخوة لا على الرحم وكانت العرب يورثون الموالي الذين اعتقوهم والحليف كما قال الله والذين عقدت ايمانكم فآتوهم نصيبهم ثم نسخ ذلك على رواية المذكورة الائمة عليهم السلام عقدت ايمانكم وعلى قول علي بن ابراهيم المراد الحليف كما قلناه انما معنى قوله نسخت هذه الآية بقوله في الانفال واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله

فصل في التفسير والتنزيل

علي بن ابراهيم في تفسيره في هذه الآية قال ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والاقربون والذين عقدت ايمانكم وكان المواريث في الجاهلية على الاخوة لا على الرحم وكانت العرب يورثون الحليف والموالي الذين اعتقوهم ثم نزل بعد ذلك واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله نسخت هذه ه روى محمد بن مسعود بن محمد بن عياش السلمي عنه في تفسيره وحذف اسناده عن الحسن بن محبوب قال كتبت الى الرضا عليه السلام وسالته عن قول الله ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والاقربون والذين عقدت ايمانكم قال انما عنى بذلك الائمة عليهم السلام عقد الله ايمانكم ه محمد بن يعقوب في باب النوادر بعد باب ان الائمة هم الذين في القرآن من كتاب الحجة من الكافي عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب قال سالت ابا الحسن عليه السلام عن قوله عز وجل ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والاقربون والذين عقدت ايمانكم قال انما عنى بذلك الائمة عليهم السلام بهم عقد الله عز وجل ايمانكم ه وفي باب بعد باب ميراث الفرائض من كتاب المواريث منه عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن ابي بكر عن زرارة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والاقربون

[illegible]

فصل في قوله تعالى

والذين عقدت ايمانكم فآتوهم نصيبهم منسوخ

الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم

على بعض وبما انفقوا من اموالهم فالصالحات قانتات

حافظات للغيب بما حفظ الله واللاتي تخافون

نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع و

اضربوهن

واضربوهن فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا

ان الله كان عليا كبيرا ۵ وان خفتم شقاق بينهما

فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها ان يريدا

اصلاحا يوفق الله بينهما ان الله كان عليما خبيرا ۵

خوارج بوده وجود خدای را واگذارده و حاصل این شده تا اکر آن کناه که بنده خدای است بنده را توفیق داده چرا بوده واین آن کیفیت بر خوارج کرد از علمای معارف که دعند که آنحضرت در وقت جنگ

در جنگ معویه حکم تعیین کرد چه حق تعالی در این آیه در شأن ... خود در از خلق حکم قرار داده و حضرت سعد بن معاذ در بنی قریظه حکم ساخت و او در باره ایشان حکم و خدای تعالی

آن کرد و علماء جواب این تحکیم فرموده که حکم بقرآن کنند و از قرآن تجاوز ننمایند و شرط کرد که آنچه از احکام ایشان مخالف قرآن باشد مردود باشد و وقتی که خوارج با آنحضرت گفتند که

رجوع بحکم تعیین فرمودی که حکم رجوع کند فرمود که من مخلوق را حکم نساختم و حکم کتاب خدا را ساختم ... حکم بقرآن ...

مخالف قرآن باشد اکر ... کتاب ایشان ... و بعد از آن ... و علماء اهل نهروان را ... و بعد از آنکه تحکیم قرار داد ...

امام محمد باقر ... آنحضرت ... فرموده ... تا ذکر مناقب ... کرد تا آنکه ... رسید ... در خیبر فرمود که علم را فردا بمردی دهم که خدا

و رسول را دوست دارد و خدا و رسول او را دوست دارند ... تا آنکه خدای ... خیبر را فتح کند پس امام ... پرسید که چه میکوید در باب

این حدیث ... گفت که این حدیث حق است ... و لیکن ... امام ... گفت ... تو ... کند ... روزی که خدای او را دوست داشت

اهل نهروان ... میشد ... خدای ... که عمل ... خدای ... یا از برای آنکه عمل ...

کفر از برای آنکه عمل ... خدای ... فرمود که ... امام ... خدای ... و قصه جنگ که در جنگ صفین

... در جنگ ... معویه ... فرمود ... و آنچه ... دعوت کردند تا ... نجات ... پس اهل ...

اصحاب علی ... آن ... کردند که ... معویه ... حکم ... آنحضرت ... قبول ...

آن کروه ... آن ... قبول ... کردن ... آنحضرت ...

با ... که ... و ... اکر ... و ... ابو موسی ... معویه ... آنحضرت ... عمرو ...

... کند ... و ... آنحضرت ... عمل کردن ... حکم ... حسین ...

و عبد الله بن جعفر و محمد بن حنفیه ... آنحضرت ... قوم ... خدای ...

شمشیر ... لشکر معویه ... و اختیار ... مصحفها ... حکم قرآن ... و آنحضرت ...

در این ... خدای حکم کند ... فرمود ... تعیین حکم ... آنحضرت ... فرمود که حکم ... از اهل ...

که برای ... عقل ... دین ... امام ... معویه ... دعوت فرمود ... آنحضرت

بجز از ... معویه ... راضی نشدند پس ... حکم ... آنحضرت ... آن ...

شخصی که در علم ... بود ... آنحضرت ... حکم ... کتاب خدای ... و ...

چنانکه ... حکم ... عمرو ... خبر ... تحقیق نموده ...

از برای ... دنیا ... آنکه ... امر ... خود ... قتل ... آنحضرت ...

و ... آن ... و ... قتل ... خود را ... کرده ... جنگ ... شده ...

حکمی ... خدای ... خوارج ...

و قوله الرجال قوامون على النساء الى قوله بما حفظ الله قال القاضي في تفسيره اي يقومون عليهن قيام الولاة على الرعية وعلل ذلك

بامرين وهبي وكسبي فقال بما فضل الله بعضهم على بعض بسبب تفضيله الرجال على النساء بكمال العقل وحسن التدبير ومزيد القوة في الاعمال

والطاعات ولذلك خصوا بالنبوة والامامة والولاية واقامة الشعائر والشهادة في مجامع القضايا ووجوب الجهاد والجمعة ونحوها

والتعصيب وزيادة السهم في الميراث والاستبداد بالفراق وبما انفقوا من اموالهم في نكاحهن كالمهر والنفقة فالصالحات قانتات اي مطيعات

قانتات لحقوق الازواج حافظات للغيب اي لما يجب حفظه في غيبة الازواج من الفروج والاموال وقيل لاسرارهم

حفظ الله اي بحفظ الله اياهن بالامر على حفظ الغيب والحث عليه بالوعد والوعيد والتوفيق له او بالذي حفظه الله لهن عليهم من المهر والنفقة

والقيام بحفظهن والذب عنهن والمعنى الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض فضل الرجال على النساء كفضل

السماء على الارض وكفضل الماء على الارض فبالماء تحيى الارض وبالرجال تحيى النساء ولولا الرجال ما خلق النساء وعلة التفضيل

ان الله خلق آدم من طين ومن فضله وبقيته خلقت حواء واول من اطاع النساء آدم فانزله الله من الجنة وقد بين فضل الرجال على النساء

في الدنيا الا انهن يحضن ولا يمكنهن العبادة من القذارة والرجال لا يصيبهم شيء من الطمث قوله وبما انفقوا من اموالهم يعني فرض الله

على الرجال ان ينفقوا على النساء فلا شيء في عيال الذكر ان احتاجت على الرجل ان يحيى لها وعليه نفقتها وليس على المرأة الا ان تعول الرجل

ولا تؤخذ بنفقته اذا احتاج ولذلك يعطى النساء نصف ما يعطى الرجل من الميراث ثم مدح النساء فقال فالصالحات قانتات

يعني مطيعات حافظات للغيب بما حفظ الله يعني تحفظ نفسها اذا غاب عنها زوجها قوله تعالى واللاتي تخافون نشوزهن الآية

عصيانهن وترفعهن عن مطاوعة الازواج من النشز فعظوهن واهجروهن في المضاجع اي في المراقد فلا تدخلوهن تحت اللحف او

لا تباشروهن فيكون كناية عن الجماع وقيل المضاجع المبايت اي لا تبايتوهن واضربوهن اي ضربا غير مبرح والامور الثلاث

مرتبة ينبغي ان يدرج فيها قال الشيخ القاضي في تفسيره والمعنى الناشزة هي ان تنشز المرأة من فراش زوجها

فمنه ذلك الخلع فليأخذ منها ما قدر عليه كما فصله في قوله تعالى في البقرة والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلثة قروء واما اذا

نشز الرجل مع نشوز المرأة فهو الشقاق كما سيجيء ان شاء الله تعالى في الآية الآتية وهذا هو الفرق بين النشوز والشقاق

فاذا نشزت المرأة فيقول زوجها اتقي الله وارجعي في فراشك فهذا الموعظة فان اطاعته والا سبها وهو الهجر فان رجعت الى

فراشها والا ضربها ضربا غير مبرح فان اطعنكم اي فان رجعن الى الطاعة وصاحبته فلا تبغوا عليهن سبيلا اي لا تكلفوهن الحب

جعل الموعظة والسب العذر ليس في المضاجعة لا الحب فمن تزوج امرأة وشرط عليها وعلى اهلها ان يتزوج عليها امرأة ويهجرها

او اتى عليها سرية فانها طالق فلا اعتداد به فان شرطا له قبل شرط الله واوفوا بشرطها وان شاء امسك امرأته و

نكح عليها وتسرى عليها وهجرها اذا ادعى قوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع الا ولادا وما ملكت ايمانكم

ولهذه الآية قوله تعالى وان خفتم شقاق بينهما الآية قال القاضي في تفسيره اي خلافا بين المرء وزوجه اضمرهما وان لم يجر ذكرهما

الشقاق والظرف اما الاجراء مجرى المفعول به كقوله يا سارق الليل او الفاعل كقولهم نهارك صائم فابعثوا اهلها الحكم

انتقيه عليكم حالهما لتبين الامر او صلاح ذات البين حكما من اهله وحكما من اهلها اي رجلا وسطا يصلح للحكومة والاصلاح

واكثر اهلها فان الاقارب اعرف ببواطن الاحوال واطلب للصلاح وقيل الخطاب للازواج والزوجات ان يريدا اصلاحا يوفق
بينهما الضمير الاول للحكمين والثاني للزوجين وكلاهما للحكمين اي ان قصدا الاصلاح يوفق الله بينهما لتستقيم كلمتهما ويحصل مقصودهما والمعنى الشقاق
هو ان نشوز الرجل مع نشوز المراة كما قلناه آنفا وفرقنا بينه وبين النشوز فابعثوا الحكام [illegible] وحكاما من اهلها فالحكم الحكمان
فهو جائز بقول الله ان يريدا اصلاحا في الحكمين والحكمان لكل امر عند حاكم الشرع فيقول الحاكم للحكمين ان شئتما و
ان تجمعا جمعتما وان شئتما ان تفرقا فرقتما وان كان امر عند الزوجين فليس للمصلحين ان [illegible] لستما [illegible]
الرجل والمراة وشرط عليهما ان شئتما جمعتما وان شئتما فرقتما فان الزوجان رضيا وقلداهما الفرقة فان رايا ان يجمعا جمعا
وهو جائز وان رايا ان يفرقا فرقا وهو جائز ولكن لا يكون التفريق الا على طهر من المراة من غير جماع من الزوج فان قال
الحكمين قد فرقت بينهما وقال الآخر لم افرق بينهما فلا يكون تفريق حتى يجتمعا جميعا على التفريق فاذا اجتمعا على التفريق جاز
تفريقهما فاذا اتاك الحكمان عدلين دخل حكم المراة عليها فيقول اخبريني بما في نفسك فلا احب ان اقطع شيئا دونك فان
كانت هي الناشزة قالت اعطه من مالي ما شاء وفرق بيني وبينه وان لم تكن ناشزة قالت انشدك الله ان تفرق بيني
وبينه ولكن استزد له من نفقته فانه لا يحسن نفقتي ويدخل حكم الرجل بالرجل فيقول اخبرني بما في نفسك فلا احب ان اقطع
شيئا دونك فان كان هو الكاره قال خذ لها من مالي ما اردت وفرق بيني وبينها فلا حاجة لي فيها وان لم يكن ناشزا قال ان
لا تفرق بيني وبينها فانها احب الناس الي فارضها من مالي بما شئت ثم يلتقي الحكمان وقد اعلم كل واحد منهما ما افضى به اليه صاحبه
واخذ كل واحد منهما على الآخر عهد الله وميثاقه لتصدقني ولاصدقنك وذلك حين يريدا ان يفرق بينهما فاذا فعلا ذلك
وحدث كل واحد منهما صاحبه بما افضى اليه صاحبه عرفا من الناشز فان كانت المراة هي الناشزة قالا انت عدوة الله الناشزة
العاصية لزوجك ليس لك عليه نفقة ولا كرامة [illegible] ما احق ان [illegible] وان كان الرجل هو
قالا انت عدو الله العاصي لله المبغض الحلال الظالم لامراته فعليك نفقتها ولا تدخل لها بيتا ولا تر لها وجها ابدا حتى ترجع
امراته وتكتب [illegible] وعند بعث الحاكم الحكمين وقولهما ما قلناه او بعد حكم الحكمين بالفرقة فان لم يرض الزوج [illegible]
بالفرقة عند الحاكم او حكم الحكمين فهو وجب عليه نفقتها ويمنع ان يدخل عليها واذا مات على ذلك الزوج [illegible]
مات لم يرثها وان رضي الزوج وكرهت المراة ان [illegible] لم يكن عليه نفقتها وان مات لم ترثه وان [illegible]
ورثها حتى ترجع الى الفرقة عند الحاكم او الى حكم الحكمين [illegible] توفيق الله عبده انه اذا فعل العبد ما امره الله من [illegible]

كان فيه

كان فيه وفقا لامراته وسمى العبد موفقا واذا اراد العبد ان يدخل في شيء من معاصيه فحال الله بينه وبين ذلك المعصية وتركها
كان تركه لها توفيقا من الله وحتى خلا بينه وبينها فلم تحل بينهما حتى ركبها فلم يوفقه وهذه الآية الاخيرة حجة على الخارجين
الذين استحلوا الفراق على علي انه حكم في دين الله فان الله حكم في شقاق بينهما وهذه الآية جعل في خلقه وحكم رسول الله صلى الله عليه وسلم
سعد في بني قريظة فحكم فيهم على امضاه [illegible] على ان امر الحكمين ان يحكما بالقرآن [illegible] ما خالف القرآن
من احكام الرجال وقال [illegible] لا [illegible] على نفسك من يحكم عليك فقال اني ما حكمت مخلوقا وانما حكمت كتاب الله [illegible]
تفضيل [illegible] بالحكم بالقرآن ورد ما خالفه [illegible] وكان عبد الله بن نافع [illegible]
عليا فقتل اهل النهروان وهو لهم ظالم وانما احدث الكفر في تحكيم الحكمين [illegible] فجمع ابناء المهاجرين والانصار
وام [illegible] مناقب علي [illegible] المناقب [illegible] حديث خيبر لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه
الله ورسوله كرار غير فرار لا يرجع حتى يفتح الله على يديه فقال [illegible] هذا الحديث [illegible] لا اشك فيه ولكن
الكفر بعد فقال [illegible] اخبرني عن الله عز وجل احب علي بن ابي طالب يوم احبه وهو يعلم انه يقتل اهل النهروان
قال [illegible] لا كفرت فقال قد علم قال فاحبه الله على ان يعمل بطاعته او على ان يعمل بمعصيته قال على ان يعمل بطاعته
فقال [illegible] فقام وهو يقول الله يعلم حيث يجعل رسالاته [illegible] ضعف [illegible]
رأي ابن العاص [illegible] في المصاحف على الاعلام والدعاء على ما فيها للنجاة من القتل فحالت [illegible] من اصحاب علي
[illegible] وظنوا ان [illegible] فالجاهم [illegible] ان ذلك [illegible]
وانهما لا [illegible] الوفاء فلم يعقلوا قوله ولم يطيعوا امره وابوا الا اجابته [illegible]
بعضهم يقول [illegible] ان لم يفعل فعلوا به [illegible] عثمان [illegible] وراي [illegible]
البصير [illegible] ما خلا الاشتر وعصبة من اهل بيته وما منعه ان [illegible] على بصيرة [illegible]
ويقطع نسل رسول الله صلى الله عليه وسلم وذريته من امته وان يقتل عبد الله بن جعفر ومحمد بن الحنفية فانه يعلم [illegible]
[illegible] القوم [illegible] من علم الله [illegible] القوم [illegible] الامور [illegible] والآراء
المصاحف وما دعوا اليه من حكم القرآن [illegible] ان يحكم [illegible] التحكيم في ذلك الخطأ الذي لا شك فيه
فلما ابوا الا ذلك ادعا ان يحكم رجلا من اهل بيته او من يرضى برايه وعقله ووثق بنصيحته ومودته ودينه فابى [illegible]

الا وتشنع ابي انه منه ولا يرجوه الا شيئا من الحق الا ادرعنه وابدا ان عنده الاستنابة وهي ... فيها او الاعلم
على الحكيم من الا منهم ومن في ذلك البيت فقلدوه امرا كان صغيرا عظيم فقال للحكمين صرحا بهذا ...
وسنة نبيه وان كان فيها خطأ فخذوا عن الحاضرين جديه ظهرت في شرق الارض وغربها فاقبل صنف القوم الى
بالائمة فيما صاروا اليه من تحكيم الحكمين لم يجدوا الا عنهم من ذلك مخرجا الا ان قالوا لا ينبغي لامرنا ان يتبع
من اخطا منا وانه ينبغي لتحقيق رايه على قتل نفسه وقتل من خالفه منا وقد كفروا بتحكيمه اياه وطاعته في الخطأ لانه
احل لهم بذلك قتله وسفك دمه فحجبوا وخرجوا الى الكبير ينادون باعلا اصواتهم لا حكم الا لله ورسوله والامام ثم قوى الخوارج

فصل في التفسير

علي بن ابرهيم في تفسيره الكبير في معنى الآيتين قال في قوله الرجال
قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم يعني فرض الله على الرجال ان ينفقوا على النساء
ثم مدح النساء فقال فالصالحات قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله يعني تحفظ نفسها اذا غاب عنها زوجها
وفي رواية ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في قوله قانتات يقول مطيعات وقوله واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن
واهجروهن في المضاجع واضربوهن فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا وذلك اذا نشزت المرأة عن فراش
زوجها قال زوجها اتقي الله وارجعي الى فراشك فهذه الموعظة فان اطاعته فسبيل ذلك والا سبها وهو
الهجر فان رجعت الى فراشها فذلك والا ضربها ضربا غير مبرح فان رجعت واطاعته وضاجعته يقول الله
فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا يقول لا تكلفوهن الحب فانما جعل الموعظة والسب والضرب لهن في المضجع
ان الله كان عليا كبيرا وقوله فان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها فاحكم ...
فهو يعني يقول ان يريدا اصلاحا يوفق الله بينهما يعني الحكمين فاذا كان الحكمان عدلين دخل حكم المرأة على المرأة
فيقول اخبريني ما في نفسك فاني لا احب ان اقطع شيئا دونك فان كانت هي الناشزة قالت اعطه
من مالي ما شاء وفرق بيني وبينه وان لم تكن ناشزة قالت انشدك الله ان لا تفرق بيني وبينه ولكن استزدني
في نفقته فانه الي مسيء ويخلو حكم الرجل بالرجل فيقول اخبرني ما في نفسك فاني لا احب ان اقطع شيئا
فان كان هو الناشز قال خذ لي منها ما استطعت وفرق بيني وبينها فلا حاجة لي فيها وان لم يكن ناشزا
قال انشدك الله ان لا تفرق بيني وبينها فانها احب الناس الي ثم يجتمع الحكمان وقد علم

كل

كل واحد منهما ما افضى به اليه صاحبه فاخذ كل واحد منهما على صاحبه عهد الله وميثاقه لتصدقني ولاصدقنك
وذلك حين يريدان ان يوفق بينهما فاذا فعلا وحدث كل واحد منهما صاحبه بما افضى اليه عرفا من الناشز
فان كانت المرأة هي الناشزة قالا انت عدوة الله الناشزة العاصية لزوجك ليس لك عليه نفقة ولا
لك ... هو احق ان يبغضك ابدا حتى ترجعي الى امر الله وان كان الرجل هو الناشز قالا له يا عدو الله انت
العاصي لامر الله المبغض لامرأته فعليك نفقتها ولا تدخل لها بيتا ولا ترى لها وجها ابدا حتى ترجع الى امر الله
وكتابه قال واتى علي بن ابي طالب صلوات الله عليه رجل وامرأة على هذه الحال فبعث حكما من اهله وحكما من اهلها
وقال للحكمين هل تدريان ما تحكمان احكما ان شئتما فرقتما وان شئتما جمعتما فقال الزوج لا ارضى بحكم فرقة
ولا اطلقها فاوجب امير المؤمنين عليه نفقتها ومنعه ان يدخل عليها وان ماتت على ذلك الحال الزوج ورثها
وان مات لم ترثه اذا رضيت منه بحكم الحكمين وكره الزوج فان رضي الزوج وكرهت المرأة انزلت بهذه
المنزلة ان كرهت ولم يكن لها عليه نفقة وان مات لم ترثه وان ماتت ورثها حتى يرجع الى حكم الحكمين ٥
الصدوق في باب ذكر ما كتب به الرضا الى محمد بن سنان من كتاب عيون اخبار الرضا عن محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي
القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان ان ابا الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام كتب اليه في جواب مسائله وساق الحديث الى ان قال
وعلة اعطاء النساء نصف ما يعطى الرجال من الميراث لان المرأة اذا تزوجت اخذت والرجل يعطي فلذلك
وفر على الرجال وعلة اخرى في اعطاء الذكر مثلي ما تعطى الانثى لان الانثى في عيال الذكر ان احتاجت وعليه ان
يعولها وعليه نفقتها وليس على المرأة ان تعول الرجل ولا تؤخذ بنفقته اذا احتاج فوفر على الرجال لذلك
وذلك قول الله عز وجل الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم
الحديث الطويل موضع الحاجة ٥ وفي المجالس ... من كتاب الامالي عن محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي
القاسم عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابي الحسن علي بن الحسين عن عبد الله بن جبلة عن معاوية بن عمار عن الحسن بن عبد الله عن
ابيه عن جده الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال جاء نفر من اليهود الى رسول الله صلى الله عليه وآله وساق الحديث الطويل الى ان قال في جوابه
عن مسائل اليهودي ... قال فاخبرني بما فضل الرجال على النساء فقال النبي صلى الله عليه وآله كفضل السماء على الارض
وكفضل الماء على الارض فبالماء تحيى الارض وبالرجال تحيى النساء لولا الرجال ما خلق النساء لقول الله عز وجل

الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض قال اليهودي لاي شيء كان هكذا قال النبي صلى الله عليه وآله خلق الله عز وجل
آدم من طين ومن فضلته وبقيته خلقت حوا واول من اطاع النساء آدم فانزله الله من الجنة وقد بين فضل الرجال على النساء
في الدنيا الا ترى الى النساء كيف يحضن ولا يمكنهن العبادة من القذارة والرجال لا يصيبهم شيء من الطمث قال
اليهودي صدقت يا محمد الحديث الطويل ه الشيخ الطوسي في المجلس الخامس والعشرين من كتاب الامالي عن ابي محمد بن
الصلت الاهوازي عن احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة عن ابي عبد الله جعفر بن عبد الله عن عمه القاسم بن جعفر بن عبد الله بن
محمد بن عبد الله عن ابيه عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال حدثني عبد الرحمن بن ابي بكر قال لما نزل المصريون بعثمان بن عفان
في المرة الثانية دعا مروان بن الحكم فاستشاره فقال له ان القوم ليس هم لاحد اطوع منهم لعلي بن ابي طالب وهو
اطوع الناس في الناس فابعث اليه فليعطهم الرضا وليأخذ لك عليهم الطاعة ويحذرهم الفتنة فكتب عثمان الى علي بسم الله
سلام عليك اما بعد فانه قد جاز السيل الزبى وبلغ الحزام الطبيين وارتفع امر الناس بي فوق قدره وطمع في من كان يعجز عن
نفسه فاقبل الي علي او لي وتمثل
فان كنت ماكولا فكن خير آكل ... والا فادركني ولما امزق ... بسم فجاء علي
فقال يا ابا الحسن ابعث الى القوم فادعهم الى كتاب الله وسنة نبيه فقال نعم ان اعطيتني عهد الله وميثاقه وعلى ان تفي لهم
بكل شيء اعطيته عنك فقال نعم فاخذ عليه عهدا غليظا ومشى الى القوم فلما دنا منهم قالوا وراءك قال لا قالوا وراءك
قال لا فجاء بعضهم ليدفع في صدره فقال بعضهم لبعض سبحان الله اتاكم ابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله يعرض كتاب الله
اسمعوا منه واقبلوا قالوا تضمن لنا ذلك قال نعم فاقبل معه اشرافهم ووجوههم حتى دخلوا على عثمان فعاتبوه فاعتبهم
من كل شيء فقالوا اكتب لنا على هذا كتابا وليضمن علي عنك ما في الكتاب قال اكتبوا اي كتاب شئتم فكتبوا بينهم بسم الله الرحمن الرحيم
هذا ما كتب عبد الله عثمان امير المؤمنين لمن نقم عليه من المؤمنين والمسلمين ان لكم علي ان اعمل بكتاب الله وسنة نبيه وان
المحروم يعطى وان الخائف يؤمن وان المنفي يرد وان المبعوث لا يجمر وان الفيء لا يكون دولة بين الاغنياء وعلي بن ابي طالب ضامن
للمؤمنين والمسلمين على عثمان الوفاء لهم على ما في هذا الكتاب شهد الزبير بن العوام وطلحة بن عبيد الله وسعد بن مالك وعبد الله بن عمر
وابو ايوب بن زيد وكتب في ذي القعدة سنة خمس وعشرين فاخذوا الكتاب ثم انصرفوا فلما نزلوا ايلة اذا هم براكب فاخذوه
فقالوا من انت قال رسول عثمان الى عبد الله بن سعد قال بعضهم لبعض لو فتشناه لئلا يكون قد كتب فينا ففتشوه فلم يجدوا
معه شيئا فقال كنانة بن بشر التجيبي انظروا الى اداوته فان للناس حيلا فاذا قارورة مختومة بموم فاذا فيها كتاب الى عبد الله

بن سعد اذا جاءك كتابي هذا فاقطع ايدي الثلاثة مع ارجلهم فلما قرؤوا الكتاب رجعوا حتى اتوا عليا فاتاه فدخل عليه فقال استعتبك
القوم فاعتبتهم ثم كتبت هذا الكتاب نخ ذاك الخط خطك والخاتم خاتمك فخرج علي عليه السلام مغضبا واقبل
سعد من المدينة فلقيه رجل فقال يا ابا اسحاق اين تريد قال اني قد فررت بديني من مكة الى المدينة فانا اليوم اهرب بديني من المدينة الى
مكة وقال الحسن بن علي لعلي حين احاط الناس بعثمان اخرج من المدينة واعتزل فان الناس لا بد لهم منك وانهم ليأتونك
ولو كنت بصنعاء واخاف ان يقتل هذا الرجل وانت حاضره فقال يا بني اخرج عن دار هجرتي وما اظن احدا يجترئ على هذا
القول كله وقام كنانة بن بشر فقال يا عبد الله اقسم لنا كتاب الله فانا لا نرضى بالقول دون الفعل وقد كتبت واشهدت لنا
فاعطيتنا كتاب الله وميثاقه فقال ما كتبت بينكم كتابا فقام اليه المغيرة بن الاخنس فضرب بكتابه وجهه وخرج اليهم عثمان
ليكلمهم فصعد المنبر فرفعت عائشة قميص رسول الله ونادت ايها الناس هذا قميص رسول الله لم يبل وقد غيرت سنته فنهض
الناس وكثر اللغط وحصبوا عثمان حتى نزل من المنبر ودخل بيته فكتب نسخة واحدة الى معاوية وعبد الله بن عامر اما بعد فان
اهل السفه والبغي والعدوان من اهل العراق ومصر والمدينة احاطوا بداري ولن يرضيهم مني دون خلعي او قتلي وانا ملاقي
قبل ان ينالهم مني شيء من ذلك فاعينوني فلما بلغ كتابه ابن عامر قام وقال يا ايها الناس ان امير المؤمنين عثمان ذكر ان شرذمة من
اهل مصر والعراق نزلوا بساحته فدعاهم الى الحق فلم يجيبوا فكتب الي ابعث اليه منكم ذوي الراي والدين والصلاح لعل الله ان
يدفع عنه ظلم الظالم وعدوان المعتدي فلم يجيبوا الى الخروج ثم انه قدم من كل افق حتى حضروا المدينة
وقيل لعلي ان عثمان قد منع الماء فامر بالروايا فعكمت وجاء للناس علي عليه السلام فصاح بهم صيحة فانفرجوا فدخلت الروايا فلما
راى علي عليه السلام اجتماع الناس ووجوههم دخل على طلحة بن عبيد الله وهو متكئ على وسائد فقال ان هذا الرجل مقتول فامنعوه فقال اما والله
دون ان تعطي بنو امية الحق من انفسها ه قال مصنف هذا الكتاب عفا الله عنه اوردت اكثر ما لا دخل له في هذا الخبر في موضع كتاب
الا انه احببت ايراده لمناسبة الخبر الآتي ه بهذا الاسناد عن عبد الله بن ابي بكر قال حدثني ابو جعفر محمد بن علي قال حدثني
عبد الرحمن بن ابي عمرة الانصاري قال سمعت رسول الله عبد الرحمن قال لما بايع عليا مسير طلحة والزبير خطب الناس فحمد الله و
اثنى عليه وصلى على النبي ثم قال اما بعد فقد بلغني مسير هذين الرجلين واستخفافهما حبيس رسول الله واستفزازهما ابناء
الطلقاء وتلبيسهما على الناس بدم عثمان وهما البا عليه وفعلا به الافاعيل وخرجا ليضربا الناس بعضهم ببعض اللهم فاكف
المسلمين مؤنتهما واجزهما الجوازي وحض الناس على الخروج في طلبهما فقام اليه ابو مسعود عقبة بن عمرو فقال يا امير المؤمنين ان

ان الرجل مقتول ار

عمرو كف بسعد زحف الحجاز

الذي يعزلك من الصلوة في مسجد رسول الله ومجلسك فيما بين قبره ومنبره عظم عليه جو من الشام والعراق فان كنت اتانا عن طمع
فقد اقام عمرو كف بسعد زحف الحجاز وسيرته كف بحذيفة بن اليمان زحف … وكف ابو موسى زحف … وكفى خالد
بن الوليد زحف الشام وليس من هولاء … فقاتل الناس باسمه
لو كان الناس لا يعقلون الا بما بهم لم يطيعون وليت امام صحابه حتى رجع الكتاب
كنت يا راعينا شفقة منك نرعاه فكيف وقد تركتهم ثم قال ابو مسعود لبكت الارض والسماء عليه
انت خص بشاير يا اهل العراق ... يا وزير النبي قد عظم الخطب ... وطم العراق مر المذاق ... واذا القوم حين حموك فقوم
ما كسوا الطرف فاصنعوا الاعناق ... لا تقولوا اذ تقولوا ان ... فقت فيهم العيل المبرز السباق
فيهم الحجاز … رف بالدمع ... وبكت الفطر عند الفراق ... فعليك السلام ما ذرت الشمس
ولاح الشمس بالافراق ... وقال قيس بن سعد يا امير المؤمنين ما على الارض احد احب الينا ان تقيم فينا منك لانك نجمنا
الذي نهتدي به ومفزعنا الذي نصير اليه وان فقدناك لتظلم ارضنا وسماؤنا ولكن … خليت معوية للمكر ليروم مصر و
ليفسد اليمن وليطمع في العراق ومعه قوم يمانيون قد اشربوا قتل عثمان وقد … الظن عن العلم وبالشك عن اليقين
بالهوى عن الخير فسر باهل الحجاز واهل العراق ثم ارمه بامر يضيق فيه خناقه ويقصر له من نفسه فقال احسنت والله يا قيس و
اجملت وكتبت ام الفضل بنت الحارث الى علي عليه السلام تخبره بمسير عايشة وطلحة والزبير فازمع المسير فبلغه تخلف سعد و… ابن عمر
بن زيد ومحمد بن مسلمة سيف يعرف المؤمن
من الكافر وقال اسامة لا اقاتل رجلا يقول لا اله الا الله ولكن … الاسد لدخلت فيه معك قال
محمد بن مسلمة اعطاني رسول الله ص سيفا وقال اذا اختلف المسلمون فاضرب به عرض احد والزم بيتك وتخلف عنه
عبد الله بن عمر فقال عمار دع يا امير المؤمنين القوم اما عبد الله فضعيف واما سعد فحسود واما محمد بن مسلمة فذنبك اليه انك قتلت اخاه مرحبا
ثم قال عمار لمحمد بن مسلمة انا نقاتل المحاربين في الله … على باب الملتمس … وقال كعب بن مالك يا امير المؤمنين انه
بلغك عنا معشر الانصار ما لو كان غيرنا لم يقم معك والله ما كل ما رايت حراما حراما وفي الناس من هو اعلم بعذر عثمان
ممن قتله وانت اعلم بحالنا منا فان كان قتل ظالما قبلنا وان كان قتل مظلوما فاقبل قولنا فان وكلتنا فيه الى الشبهة
فعجب ليقيننا وشكك وقد قلت لنا عندي نقض ما اجتمعوا عليه وفصل ما اختلفوا فيه وقال كان اول اهل المدينة بالنصر علي و

البصير

آل

آل عبد مناف الذي غيره من قدم الله وقرب الولا بعد التصاعد وكان كعب بن مالك شيعة لعثمان فقام الاشتر الى علي فقال …
تحضيضا على اهل الوقوف فكره ذلك علي ع حتى تكلم وكان من رأي علي ع الا يذكرهم بشي فقال الاشتر يا امير المؤمنين انا و
ان لم نكن من المهاجرين والانصار فانا فيه وهذه بيعة عامة والخارج منها طاعن على المستعتب عنها فان لم يبهم اليوم بالسن
وغدا بالسيف وما من تخلف عنك ممن خف معك … القوم … فارددهم … فقال علي يا مالك دعني
اقبل علي ع عليهم فقال ارايتم لو ان من بايع ابا بكر او عمر او عثمان ثم نكث بيعته اكنتم تستحلون قتاله قالوا نعم قال
فكيف تخرجون من القتال معي وقد بايعتموني قالوا انا لا نزعم انك مخطي وانه لا يحل لك قتال من بايعك ثم نكث بيعتك
ولكن نشك في قتال اهل الصلوة فقال الاشتر دعني يا امير المؤمنين اوقع بهولاء الذين يتخلفون عنك فقال علي كف عني
فانصرف الاشتر وهو مغضب ثم ان قيس بن سعد لقي مالكا الاشتر في نفر من المهاجرين والانصار فقال قيس للاشتر
كلما ضاق صدرك اخرجته وكلما استبطأت امرا استعجلته ان ادب الصبر التسليم وادب العجلة الاناة وان شر القول
ما ضاهى العيب وشر الراي ما ضاهى التهمة واذا ابتليت فاسئل واذا امرت فاطع ولا تسئل قبل البلاء ولا تكلف قبل ان
ينزل الامر فان في انفسنا ما في نفسك فلا تشق على صاحبك فغضب الاشتر ثم ان الانصار مشوا الى الاشتر في ذلك فرضوه
من غضبه فرضي فلما هم علي ع بالشخوص قام اليه ابو ايوب خالد بن زيد صاحب منزل رسول الله ص فقال يا امير المؤمنين لو اقمت بهذه
البلدة فانها مهاجر رسول الله ص وبها قبره ومنبره فان استقامت لك العرب كنت كمن كان قبلك وان وكلت الى
المسير فقد اعذرت فقال علي ع يا ابا ايوب من بعثه اليه حتى عظم جيشه والمسير طلبهم فجعلوا …
من منزل الا ان نزل في بني … فقال والله انه ليحزنني ان ادخل على هولاء وقد … فارسل الى الكوفة الحسن بن علي وعمار
بن ياسر وقيس بن سعد وكتب اليهم كتابا فقدموا الكوفة فخطب الناس الحسن بن علي ع فحمد الله واثنى عليه وذكر عليا وسابقته في
الاسلام وبيعة الناس له وخلاف من خالفه ثم امر بكتاب علي ع فقرئ بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فاني اخبركم عن امر عثمان حتى
يكون سمعه كعيانه ان الناس طعنوا عليه وكنت رجلا من المهاجرين اكثر استعتابه واقل عتابه وكان طلحة والزبير اهون سيرهما فيه
الوجيف وقد كان من امر عايشة فلتة على غضب فاتيح له قوم فقتلوه ثم ان الناس بايعوني غير مستكرهين وكان طلحة والزبير
اول من فعل على ما بايع عليه من كان قبلي ثم انهما استاذناني في العمرة وليسا يريدانها فنقضا العهد واذنا بحرب واخرجا عايشة
من بيتها ليتخذانها فيه وقد سارا الى البصرة اختيارا لها وقد سرت اليكم اختيارا لكم ولعمري ما اياي تجيبون الا الله ورسوله …

اتاكم وفي نفسه منهم حاجة وقد بعث اليكم بالحسن بن علي وعمار بن ياسر وقيس بن سعد يستنفرونكم فكونوا عند ظني بكم ولا حول ولا قوة
الا بالله فلما قرأ الكتاب على الناس قام خطباء الكوفة شريح بن هانئ وغيره فقالوا والله لقد اردنا ان نركب الى المدينة حتى نعلم علم عثمان
فقد انبأنا الله به في بيوتنا ولو كان قتل عثمان
امره ولا نتخلف عن دعوته والله لو لم يستنصرنا لنصرناه سمعا وطاعة فلما سمع الحسن بن علي عليهما السلام ذلك خطب فقال ايها الناس انه قد
كان من امير المؤمنين علي عليه السلام ما يكفيكم جملته وقد اتيناكم مستنفرين لكم لانكم جبهة الامصار ورؤساء العرب وقد كان من نقض طلحة و
الزبير بيعتهما وخروجهما بعائشة ما قد بلغكم وهو ضعف النساء وضعف رأيهن وقد قال الله تعالى الرجال قوامون على النساء وايم الله
ولو لم ينصره احد لرجوت ان يكون له فيمن اقبل معه من المهاجرين والانصار ومن يبعث الله له من نجباء الناس كفاية فانصروا الله ينصركم
ثم جلس وقام عمار بن ياسر فقال يا اهل الكوفة ان كانت غابت عنكم ابداننا فقد انتهت اليكم امورنا ان قاتلي عثمان لا يعتذرون
الى الناس وقد جعلوا كتاب الله بينهم وبين محاجيهم احيى من احيى وقتل من قتل وان طلحة والزبير اول من طعن وآخر من امر ثم بايعا
اول من بايع فلما اخطأهما ما املا نكثا بيعتهما على غير حدث كان وهذا ابن رسول الله يستنفركم وقد اظلكم في المهاجرين والانصار
فانصروا ينصركم الله وقام قيس بن سعد فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس ان هذا الامر لو استقبلنا به الشورى لكان علي
احق الناس به في سابقته وهجرته وعلمه وكان قتال من ابى ذلك حلالا فكيف والحجة على طلحة والزبير وقد بايعاه وخلعاه حسدا
فقام خطباؤهم فاسرعوا الرد بالاجابة فقال النجاشي في ذلك ؛ رضينا بقسم الله اذ كان قسمنا ؛ عليا وابناء النبي محمد
وقلنا لهم اهلا وسهلا ومرحبا ؛ نمد يدينا من هوى وتودد ؛ فسمعت لي ربي ليلة تحته وقرب قال فجعت بساعة سح
ثم خرجت فلما كان الليل وقفت على ابي عبد الله عليه السلام فسمعته يقول في الغناء اجتنبوا الغناء اجتنبوا اجتنبوا قول الزور
قال فما زال يقول الغناء اجتنبوا الغناء اجتنبوا قال فضاق بي المجلس وعلمت انه يعنيني فلما خرجت قلت لمولاه محبب
ما عنى غيري ٥ روى محمد بن مسعود بن محمد بن عياش السلمي في تفسيره وحذف سنده عن زرارة عن ابي جعفر قال
اذا نشزت المرأة على الرجل فهي الخلعة فليأخذ منها ما قدر عليه واذا نشز الرجل مع نشوز المرأة فهو الشقاق ٥
وعن ابي مسلم عن ابي جعفر قال قضى امير المؤمنين في امرأة تزوجها رجل وشرط عليها وعلى اهلها ان تزوج عليها امرأة وهجرها او اتى
عليها سرية فانها طالق فقال شرط الله قبل شرطكم ان شاء امسك او نكح عليها وتسرى عليها وهجرها ان اتت
سبيل ذلك قال الله في كتابه فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع وقال احل لكم ما ملكت ايمانكم وقال واللاتي

تخافون

تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا ان الله كان عليا كبيرا ٥ عن ابن ابي عمير عن نفسه
الصغير في هاتين الآيتين قال قوله تعالى واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن وهو ان تنشز المرأة عن
فراش زوجها قال زوجها اتقي الله وارجعي الى فراشك فهذه الموعظة فان اطاعته فسبيل ذلك والا سبها وهو الهجر فان رجعت والا
فذلك والا ضربها ضربا غير مبرح فان رجعت واطاعته يقول قوله تعالى فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا يقول لا تكلفوهن الحب فانما جعل الله
والسب والضرب في المضجع وقوله وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها فما حكم به الحكمان فهو جائز وقال
الحكمين فاذا كان الحكمان عدلين دخل حكم المرأة عليها فيقول اخبريني ما في نفسك فانه لا احب ان اقطع شيئا دونك فان كانت هي الناشزة
قالت اعطه ما سأل وفرق بيني وبينه وان لم تكن ناشزة قالت انشدك الله ان لا تفرق بيني وبينه ولكن استزده في نفقتي فانه
لا احب نفقته فاذا اتى الحكم حكم الرجل الرجل فيقول اخبرني ما في نفسك فانه لا احب ان اقطع شيئا دونك فان كان هو الناشز
قال خذ لها مني ما اردت وفرق بيني وبينها فلا حاجة لي فيها فان لم يكن ناشزا قال انشدك الله ان لا تفرق بيني وبينها فانها احب
الناس الي ارضها من مالي ما شئت ثم يلتقي الحكمان وقد علم كل واحد ما افضى اليه صاحبه واخذ كل واحد منهما على صاحبه عهد الله وميثاقه لتصدقني و
لاصدقنك وذلك حين يريد الله ان يوفق بينهما فاذا فعلا ذلك كل بما افضى اليه صاحبه عرفا من الناشز فان كانت المرأة هي الناشزة
قالا انت عدوة الله ناشزة عاصية لزوجها وليس لك عليه نفقة وهو احق ان يبغضك ابدا حتى ترجعي الى امر الله وان كان الرجل
الرجل هو الناشز قالا انت عدو لله عاص المرأة المبغض الحلال فعليك نفقتها ولا تدخل لها بيتا ولا ترى لها وجها ابدا حتى ترجع
الى امر الله وكتابه قال اتى امير المؤمنين عليه السلام رجل وامرأة على هذه الحال فبعث حكما من اهله وحكما من اهلها فقال للحكمين هل تدريان
ما تحكمان احكما ان شئتما فرقتما وان شئتما جمعتما فقال الزوج لا ارضى بحكم الفرقة ولا اطلقها فاوجب امير المؤمنين عليه نفقتها
ومنعه ان يدخل عليها وان ماتت على ذلك الحال الزوج ورثته وان مات لم ترثه ان رضيت بحكم الحكمين ولم يرض الزوج وان
رضي الزوج وكرهت المرأة نزلت بهذه المنزلة ان كرهت لم يكن لها عليه نفقة فان مات لم ترثه وان ماتت ورثها حتى ترجع الى حكم
الحكمين ٥ محمد بن يعقوب في باب الحكمين والشقاق من كتاب الطلاق من الكافي عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة
قال سألت العبد الصالح عن قول الله عز وجل وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها فقال يشترط الحكمان ان شاءا فرقا
وان شاءا جمعا ففرقا او جمعا جاز ٥ ابو منصور احمد بن علي بن ابي طالب الطبرسي في الاحتجاج عن ابي جعفر محمد بن علي الثاني انه
في شيء مما يتعلق بالاصول والفروع من كتاب الاحتجاج مرسلا وقال في اول كتابه ولا نأتي في اكثر ما نورده من الاخبار باسناده

اجره والاجماع عليه او لم افعله لما دلت العقول اليه او لاشتهر [illegible] والكتب بين المخالف والمؤالف قال وروي ان

ابن الازرق جاء الى الامام محمد بن علي بن الحسين عليهم السلام وجلس بين يديه يسأله عن مسائل في الحلال والحرام فقال له ابو جعفر في عرض كلامه قل لهذه

المارقة بما استحللتم فراق امير المؤمنين وقد سفكتم دماءكم بين يديه في طاعته والقربة الى الله بنصرته فسيقولون لك

انه حكم في دين الله فقل لهم قد حكم الله في شريعة نبيه رجلين من خلقه فقال جل اسمه فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها ان يريدا اصلاحا

يوفق الله بينهما وحكم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سعد بن معاذ في بني قريظة فحكم فيهم بما امضاه الله او ما علمتم ان امير المؤمنين

انما امر الحكمين ان يحكما بالقرآن ولا يتعدياه واشترط رد ما خالف القرآن من احكام الرجال وقال حين قالوا له حكمت على نفسك من

حكم عليك فقال ما حكمت مخلوقا وانما حكمت كتاب الله فاين تجد المارقة تضليل من امر بالحكم بالقرآن واشترط رد ما خالفه لولا ارتكابهم

في بدعتهم البهتان فقال ابن الازرق هذا والله كلام ما طرق سمعي قط ولا خطر مني ببال وهو الحق ان شاء الله ٥ روى [illegible] سليم بن

قيس الهلالي عن علي عليه السلام وساق الحديث الطويل الى قوله [illegible] صفين قال ثم اقبل علي فقال ادعهم [illegible]

من حي وقتل مني [illegible] فاعذرنه وقال الحكمين حين [illegible] كتاب الله [illegible] وان كان [illegible]

مرتادا [illegible] فقال [illegible] اخبت فقال الرجل من الانصار [illegible] رواية اخرى [illegible] من الانصار فقال [illegible]

الذي [illegible] كان [illegible] الاختلاف [illegible] فقال [illegible] انا [illegible]

الا انه قد [illegible] الامر [illegible] فيعرفون [illegible]

[illegible] سلوكم [illegible] الخبر ٥ ابو علي احمد بن [illegible] في كتاب الاختصاص [illegible] عن محمد بن الحنفية

[illegible] الحديث الطويل [illegible] صفين [illegible]

وفاة رسول الله [illegible] الحكمين [illegible] ابي العاص [illegible] المصاحف [illegible]

[illegible] القتل [illegible] المصاحف [illegible] المصاحف [illegible]

[illegible] وقال [illegible] السلام [illegible]

[illegible] الا [illegible] فاعلمهم ان [illegible] العاص [illegible] انهما [illegible]

الوفاء فلم يقبلوا [illegible] الاجابة [illegible]

لم يفعلوا [illegible]

فلم يفعلوا

فلم يفعلوا وارادوا على الصبر مقدار فواق ناقة او ركضة الفرس فلم يفعلوا [illegible] الشيخ واومى بيده الى الاشتر و

عصبة من اهل بيته [illegible] ان يقتل [illegible] واومى بيده الى الحسن والحسين [illegible] نسل رسول الله

[illegible] وذريته من امته ومخافة ان يقتل [illegible] واومى بيده الى عبد الله بن جعفر ومحمد بن الحنفية فاني اعلم [illegible] فلم نفعل

ذلك [illegible] القوم [illegible] القوم [illegible] فحكموا الامور

[illegible] الاحكام و [illegible] المصاحف [illegible] حكم القرآن [illegible] الحكم [illegible] التحكيم

[illegible] ذلك الخطا الذي لا شك فيه [illegible] الحكم رجلا من اهل بيتي [illegible]

وعلقه [illegible] دعوة [illegible] الحق [illegible]

[illegible] التحكيم [illegible] ذلك

[illegible] الصغر [illegible] العلم [illegible]

[illegible] الارض [illegible] ثم اقبل على اصحابه فقال [illegible]

يا امير المؤمنين وساق [illegible] الخوارج [illegible] الحكمين [illegible] القوم [illegible]

بالامامة [illegible] التحكيم الحكمين [illegible]

[illegible] وقتل [illegible]

[illegible] حكم الا الله [illegible]

[illegible] ٥ محمد بن يعقوب [illegible] الكافي [illegible]

[illegible] قتل اهل النهروان [illegible] عليه السلام [illegible] الكفر [illegible]

تحكيم الحكمين [illegible] المهاجرين والانصار [illegible] علي [illegible]

لاعطين [illegible] الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله كرار غير فرار [illegible]

[illegible] فقال ابو جعفر [illegible] هذا الحديث [illegible] حق لا شك فيه [illegible] الكفر [illegible] فقال ابو جعفر

[illegible] الله عز وجل احب [illegible] قتل اهل النهروان [illegible]

[illegible] فقال [illegible]

~~رواه محمد بن مسعود بن محمد بن عياش السلمي عنه في تفسيره وحذف اسناده عن محمد بن سيرين عن عبيدة وكل~~
~~علي بن ابي طالب عليه السلام رجل وامراة~~ فقال ابو جعفر عليه السلام فقم مخصوما فقام وهو مقبل حتى يتبين لكم الخيط الابيض من
الخيط الاسود من الفجر الله اعلم حيث يجعل رسالاته او رددناه تماما سنوره ال عمران قل ان كنتم
تحبون الله فاتبعوني ۵ رواه محمد بن مسعود بن محمد بن عياش السلمي عنه في تفسيره وحذف اسناده عن
محمد بن سيرين عن عبيدة وكل علي بن ابي طالب عليه السلام رجل وامراة مع كل واحد منهما فيام من الناس
فقال علي عليه السلام ابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها ثم قال للحكمين هل تدريان ما عليكما عليكما ان رايتما
ان تجمعا جمعتما وان رايتما ان تفرقا فرقتما فقالت المراة رضيت بكتاب الله علي ولي فقال الرجل
اما في الفرقة فلا فقال علي عليه السلام ما تبرح حتى تقر بما اقرت به ۵ وعن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام
قال سالته عن قول الله فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها قال ليس للمصلحين ان يفرقا حتى يستأمرا
وعن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام عن قول الله فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها قال ليس
للحكمين ان يفرقا حتى يستأمرا الرجل والمراة ۵ وفي خبر آخر عن الحلبي عنه ويشترط عليهما
ان شاءا جمعا وان شاءا فرقا فان جمعا فجائز وان فرقا فجائز ۵ وفي رواية فضالة له
فان رضيا وقلداهما الفرقة ففرقا فهو جائز ۵ محمد بن يعقوب في باب الحكمين والشقاق
من كتاب الطلاق من الكافي عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سالته عن قول الله عز وجل فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها قال ليس للحكمين ان
يفرقا حتى يستأمرا الرجل والمراة ويشترط عليهما ان شئنا جمعنا وان شئنا
فرقنا فان فرقا فجائز وان جمعا فجائز ۵ ورواه ايضا الصدوق في باب الشقاق
من الفقيه بسنده عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام الا قوله ويشترط عليهما ان شاءا
جمعا وان شاءا فرقا فان جمعا فجائز وان فرقا فجائز ۵ محمد بن يعقوب في
الباب المذكور آنفا عن حميد بن زياد عن ابن سماعة عن عبد الله بن جبلة عن
علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل

فابعثوا

فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها قال الحكمان يشترطان ان شاءا فرقا وان شاءا جمعا فان جمعا فجائز وان فرقا فجائز ۵
وعن محمد بن يحيى عن عبد الله بن جبلة وغيره عن العلاء عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال سالته عن قول الله عز وجل فابعثوا حكما من
اهله وحكما من اهلها قال ليس للحكمين ان يفرقا حتى يستأمرا ۵ وعنه عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن علي بن ابي حمزة عن سماعة
قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها ارايت ان استاذن الحكمان فقالا للرجل
والمراة اليس قد جعلتما امركما الينا في الاصلاح والتفريق فقال الرجل والمراة نعم واشهدا بذلك شهودا عليهما أيجوز
تفريقهما عليهما قال نعم ولكن لا يكون الا على طهر من المراة من غير جماع من الزوج قيل له ارايت ان قال احد الحكمين قد فرقت
بينهما وقال الآخر لم افرق بينهما فقال لا يكون تفريق حتى يجتمعا جميعا على التفريق فاذا اجتمعا على التفريق جاز تفريقهما ۵

فصل [illegible]

الصدوق في باب معنى الهدى والضلالة من
كتاب التوحيد عن علي بن عبد الله الوراق وغيره ذكرهم عن احمد بن يحيى بن زكريا عن بكر بن عبد الله بن حبيب عن تميم بن بهلول
عن ابيه عن جعفر بن سليمان البصري عن عبد الله بن الفضل الهاشمي قال سالت ابا عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام عن قول الله عز وجل من يهد
الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا فقال ان ~~[illegible]~~
الله تبارك وتعالى يضل الظالمين يوم القيامة عن دار كرامته ويهدي اهل الايمان والعمل الصالح الى جنته كما قال عز وجل ويضل
الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء وقال عز وجل ان الذين امنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بايمانهم تجري من تحتهم
الانهار في جنات النعيم قال فقلت فقوله عز وجل وما توفيقي الا بالله وقوله عز وجل ان ينصركم الله فلا غالب لكم
وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده فقال اذا فعل العبد ما امره الله عز وجل به من الطاعة كان فعله وفقا لامر
الله عز وجل وسمي العبد به موفقا واذا اراد العبد ان يدخل في شيء من معاصي الله فحال الله تبارك وتعالى بينه وبين تلك
المعصية فتركها كان تركه لها بتوفيق الله تعالى ومتى خلى بينه وبين المعصية فلم يحل بينه وبينها حتى يرتكبها فقد خذله
ولم ينصره ولم يوفقه

وَاعْبُدُوا اللّٰهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا
وَبِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَ

وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا ٥

نزلت في محمد وعلي والحسن والحسين عليهم السلام قوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا الآية قال البيضاوي في تفسيره اي صنما او شيئا من
الاشراك جليا او خفيا وبالوالدين احسانا اي واحسنوا بهما احسانا وبذي القربى اي بصاحب القرابة والجار ذي القربى
الذي قرب جواره وقيل الذي له مع الجوار قرب واتصال بنسب او دين والجار الجنب اي البعيد الذي لا قرابة له والصاحب بالجنب
اي الرفيق في امر حسن كتعلم وتصرف وصناعة وسفر فانه صحبك وحصل بجنبك وقيل المرأة وابن السبيل اي المسافر او الضيف
وما ملكت ايمانكم من العبيد والاماء ان الله لا يحب من كان مختالا اي متكبرا يأنف عن اقاربه وجيرانه واصحابه ولا يلتفت اليهم فخورا اي يتفاخر عليهم
وبالوالدين احسانا اي اعملوا بالوالدين احسانا والوالدان محمد وعلي عليهما السلام وبذي القربى الحسن والحسين عليهما السلام وقد مر [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

وهي المعطوف [illegible]

[illegible]

٣٥١

ومن وصايا لقمان لابنه لا تجالس الناس [illegible] ولا تحمل عليهم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

فصل في التفسير والتنزيل

[illegible] عن ابن عباس [illegible]
جعفر بن محمد [illegible] عن جعفر الصادق عليه السلام في قوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا
ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلي بن ابي طالب عليه السلام هما الوالدان وبذي القربى قال الحسن والحسين عليهما السلام ٥ وعنه
جعفر بن محمد [illegible] عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان المؤمن [illegible] رسول الله وعلي [illegible]
صلى الله عليه وآله وسلم انا احد الوالدين وعلي الآخر قال قلت واي موضع ذلك من كتاب الله قال قوله واعبدوا الله ولا تشركوا به
شيئا وبالوالدين احسانا ٥ وعنه عن سعيد بن الحسن [illegible] عن جابر بن عبد الله الانصاري [illegible]
[illegible] عن [illegible] اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا قال [illegible] الآية [illegible]
الوالدين قال جعفر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلي بن ابي طالب عليه السلام هما الوالدان ٥ عن ابن عباس [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

قال الإمام ثم وجب لأمير المؤمنين ما وجب له عليهم من الولاية فقال ألا من كنت مولاه فعلي مولاه فلما جعل الله النبي أبا المؤمنين
ألزمه مؤونتهم وتربية أيتامهم فعند ذلك صعد رسول الله صلى الله عليه وآله المنبر فقال من ترك مالا فلورثته ومن ترك دينا أو ضياعا فعلي وإلي فألزم
النبي صلى الله عليه وآله للمؤمنين ما يلزم الوالد للولد وألزم المؤمنين من الطاعة له ما يلزم الولد للوالد فكذلك لزم أمير المؤمنين عليه السلام ما لزم رسول الله
من ذلك وبعده الأئمة واحدا واحدا والدليل على أن رسول الله صلى الله عليه وآله وأمير المؤمنين عليه السلام هما الوالدان قوله واعبدوا الله ولا تشركوا
به شيئا وبالوالدين إحسانا فالوالدان رسول الله صلى الله عليه وآله وأمير المؤمنين ه روى محمد بن مسعود عن محمد بن علي ... السلمي عنه ... بعض
أسناده عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن رسول الله صلى الله عليه وآله أحد الوالدين وعلي عليه السلام الآخر فقلت أين موضع ذلك في كتاب الله قال
قرأ واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين إحسانا ه وعن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله وبالوالدين إحسانا قال
إن رسول الله صلى الله عليه وآله أحد الوالدين وعلي عليه السلام الآخر وذكر أنها الآية التي في النساء ه وعن أبي صالح عن ابن عباس في قول الله والجار ذي
القربى قال ذو القرابة والجار الجنب الذي ليس بينك وبينه قرابة والصاحب بالجنب قال الصاحب في السفر ه محمد بن يعقوب
في باب حق الجوار من كتاب العشرة من الكافي عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن إسماعيل بن مهران عن إبراهيم بن ... عن
أبي عبد الله عليه السلام قال حسن الجوار يزيد في الرزق ه وعن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن سعدان عن أبي مسعود قال
قال أبو عبد الله عليه السلام حسن الجوار زيادة في الأعمار وعمارة الديار ه وعنه عن النهيكي عن إبراهيم بن عبد الحميد عن الحكم الخياط قال
قال أبو عبد الله عليه السلام حسن الجوار يعمر الديار ويزيد في الأعمار ه وعنه عن بعض أصحابه عن صالح بن حمزة عن الحسن بن عبد الله
عن عبد صالح قال ليس حسن الجوار كف الأذى ولكن حسن الجوار صبرك على الأذى ه وعن أبي علي الأشعري عن الحسن بن
علي الكوفي عن عبيس بن هشام عن ... عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حسن الجوار يعمر الديار وينسئ في الأعمار ه
وعن عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن إسماعيل بن مهران عن محمد بن حفص عن أبي الربيع الشامي عن أبي عبد الله عليه السلام قال
والبيت غاص بأهله اعلموا أنه ليس منا من لم يحسن مجاورة من جاوره ه وعنه عن بعض أصحابه عن صالح بن حمزة عن
الحسن بن عبد الله عن عبد صالح قال ليس حسن الجوار كف الأذى ولكن حسن الجوار صبرك على الأذى ه وعن محمد بن يحيى
عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن أبي عبد الله عن أبيه قال قرأت في كتاب علي أن رسول الله صلى الله عليه وآله كتب بين
المهاجرين والأنصار ومن لحق بهم من أهل يثرب أن الجار كالنفس غير مضار ولا آثم وحرمة الجار على الجار كحرمة أمه
الحديث مختصر ه وعن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن إسحاق بن عبد العزيز عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال جاءت فاطمة

تشكو

تشكو إلى رسول الله صلى الله عليه وآله بعض أمرها فأعطاها رسول الله صلى الله عليه وآله كربة وقال تعلمي ما فيها فإذا فيها من كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فلا يؤذي جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليسكت ه
وعن عدة من أصحابنا عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن أبي حمزة قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول المؤمن من آمن جاره بوائقه قلت
وما بوائقه قال ظلمه وغشمه ه وعن أبي علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن إسماعيل عن حنان بن سدير عن أبي جعفر
قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله فشكا إليه أذى جاره فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله اصبر ثم أتاه ثانية فقال له النبي صلى الله عليه وآله اصبر ثم عاد فشكاه
ثالثة فقال النبي صلى الله عليه وآله للرجل الذي شكا إذا كان عند رواح الناس إلى الجمعة فأخرج متاعك إلى الطريق حتى يراه من يروح إلى
الجمعة فإذا سألوك فأخبرهم قال ففعل فأتاه جاره المؤذي له فقال له رد متاعك فلك الله علي أن لا أعود ه وعن
عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن ... عن سعد بن طريف عن أبي جعفر قال من القواصم الفواقر التي تقصم الظهر
جار السوء إن رأى حسنة أخفاها وإن رأى سيئة أفشاها ه وعنه عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن إسحاق بن عمار عن أبي
عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أعوذ بالله من جار السوء في دار إقامة تراك عيناه ويرعاك قلبه إن رآك بخير ساءه وإن
رآك بشر سره ه وعن أبي علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن إسماعيل عن عبد الله بن عثمان عن أبي الحسن البجلي
عن عبيد الله الوصافي عن أبي جعفر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما آمن بي من بات شبعان وجاره جائع قال وما من أهل قرية يبيت
وفيهم جائع ينظر الله إليهم يوم القيامة ه وعن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد وعن علي بن أسباط عن عمه يعقوب بن سالم عن إسحاق بن عمار
عن الكاهلي قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن يعقوب لما ذهب منه بنيامين نادى يا رب أما ترحمني أذهبت عيني وأذهبت ابني فأوحى
الله تبارك وتعالى لو أمتهما لأحييتهما لك حتى أجمع بينك وبينهما ولكن تذكر الشاة التي ذبحتها وشويتها وأكلت وفلان وفلان
إلى جانبك صائم لم تنله منها شيئا وفي رواية أخرى قال فكان بعد ذلك يعقوب ينادي مناديه كل غداة من منزله على فرسخ ألا من أراد
الغداء فليأت إلى يعقوب وإذا أمسى نادى ألا من أراد العشاء فليأت إلى يعقوب ه وعن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير
عن الحسين بن عثمان عن ... عن عمرو بن عكرمة قال دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقلت له لي جار يؤذيني فقال ارحمه فقلت لا رحمه الله
فصرف وجهه عني قال فكرهت أن أدعه فقلت يفعل بي كذا وكذا ويفعل بي ويؤذيني فقال أرأيت إن كاشفته انتصفت منه فقلت بلى أربي عليه
فقال إن ذا ممن يحسد الناس على ما آتاهم الله من فضله فإذا رأى نعمة على أحد فكان له أهل جعل بلاءه عليهم
وإن لم يكن له أهل جعله على خادمه فإن لم يكن له خادم أسهر ليله وأغاظ نهاره إن رسول الله صلى الله عليه وآله أتاه رجل من الأنصار فقال إني اشتريت دارا

[illegible]

وبهذا الاسناد عن الصادق صلوات الله عليه ... قال واذا سافرت مع قوم فاكثر استشارتهم واكثر التبسم في وجوههم

فاذا دعوك فاجبهم واذا استعانوا بك فاعنهم ... بطول الصمت وكثرة الصلاة وسخاء النفس بما معك ...

واذا ... فاشهد لهم واذا رأيتهم ... فاعمل معهم ...

[illegible]

وبهذا الاسناد ... قال ابو عبد الله صلوات الله عليه ... لقمان ...

[illegible]

فصل في بيان الالفاظ قوله تعالى الجار [illegible]

[illegible] الجار [illegible] قوله تعالى الجنب [illegible]

[illegible] قوله تعالى [illegible]

مختالا [illegible]

[illegible] فخورا [illegible]

[illegible]

فصل في [illegible]

الَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَيَكْتُمُونَ
مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ
عَذَابًا مُّهِينًا ۝ وَالَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِئَاءَ
النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَن
يَكُنِ الشَّيْطَانُ لَهُ قَرِينًا فَسَاءَ قَرِينًا ۝ وَمَاذَا
عَلَيْهِمْ لَوْ آمَنُوا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَنفَقُوا
مِمَّا رَزَقَهُمُ اللَّهُ وَكَانَ اللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا ۝ إِنَّ
اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِن تَكُ حَسَنَةً
يُضَاعِفْهَا وَيُؤْتِ مِن لَّدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا ۝

قوله تعالى الذين يبخلون الآية بدل من قوله من كان او نصب على الذم او رفع عليه اى هم الذين او مبتدأ خبره محذوف تقديره
الذين يبخلون بما منحوا به ويأمرون الناس بالبخل بما منحوا به والبخل [illegible] لغة ويكتمون ما آتاهم الله من فضله الغنى
والعلم [illegible] واعتدنا للكافرين عذابا مهينا ووضع الظاهر موضع المضمر اشعارا بان من هو شأنه
فهو كافر لنعمة الله ومن كان كافرا لنعمة الله فله عذاب يهينه كما اهان النعمة بالبخل والاخفاء والذين ينفقون اموالهم رئاء
الناس عطف على الذين يبخلون او الكافرين او مبتدأ خبره محذوف [illegible] ومن يكن الشيطان له قرينا فساء
قرينا تنبيه على ان الشيطان قرنهم فحملهم على ذلك وزينه لهم ويجوز ان يكون وعيدا لهم بان يقرن بهم الشيطان في النار
وماذا عليهم لو آمنوا بالله واليوم الآخر وانفقوا مما رزقهم الله اى ما الذى عليهم او اى تبعة تحيق بهم [illegible]
والانفاق في سبيل الله [illegible] المنفعة والاعتقاد [illegible] على ما هو عليه [illegible]
على الفكر لطلب الجواب لعله يؤدى بهم الى العلم بما فيه من الفوائد الجليلة تنبيها على ان المدعو الى امر لا ضرر فيه
ينبغى ان يجيب اليه احتياطا فكيف اذا تضمن المنافع ان الله لا يظلم مثقال ذرة اى لا ينقص من الاجر ولا يزيد
في العقاب اصغر شئ كالذرة وهى النملة الصغيرة ويقال لكل جزء من اجزاء الهباء والمثقال مفعال من الثقل
وفي ذكره ايماء الى انه وان صغر قدره عظم جزاؤه وان تك حسنة اى وان يكن مثقال الذرة حسنة وانث الضمير
لتأنيث الخبر او لاضافة المثقال الى مؤنث وحذف النون من غير قياس تشبيها بحروف العلة يضاعفها
اى يضاعف ثوابها ويؤت من لدنه اى يعطى صاحبها من عنده على سبيل التفضل زائدا على ما وعد في
مقابلة العمل اجرا عظيما اى عطاء جزيلا وانما سماه اجرا لانه تابع للاجر مزيد عليه قال الجمع القاضى [illegible]
والمعنى ان الله سمى البخيل الموصوف بهذه الحال كافرا [illegible]
كالذى ينفق ماله رئاء الناس ولا يؤمن بالله واليوم الآخر [illegible] باليوم الآخر

فصل في التفسير

[illegible] قال الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل
ويكتمون ما آتاهم الله من فضله واعتدنا للكافرين عذابا مهينا فسمى الله سبحانه [illegible] هذا البخيل الموصوف [illegible] كافرا

فصل في بيان الالفاظ قوله تعالى قرينا

[illegible] قال يعنى الشياطين من الجن والانس [illegible]

الذى

الى ان رد علما قتل رسول الله صلعم دار الندوة [illegible] بعد وفاة رسول الله [illegible]
من الناس الى الاسلام [illegible]
[illegible]
[illegible] **قوله تعالى مثقال** الصدوق [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
قوله تعالى ذرة الصدوق [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

فصل في الاخبار [illegible]

فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك
على هؤلاء شهيدا ٥ يومئذ يود الذين كفروا
وعصوا الرسول لو تسوى بهم الارض ولا يكتمون
الله حديثا ٥

[illegible]

فصل في التفسير والتنزيل

[illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام [illegible]

[illegible]

[illegible]

لما کفرت ... الاشرکون ... ثم یجتمعون فی موطن آخر فیستنطقون
یبکون فیه فلو ان تلک الاصوات بدت لاهل الدنیا لاذهلت جمیع الخلق عن معایشهم ولتصدعت قلوبهم
الا ما شاء الله فلا یزالون یبکون الدم ثم یجتمعون فی موطن آخر فیستنطقون فیه فیقولون والله ربنا ما کنا مشرکین فیختم
الله تبارک وتعالی علی افواههم ویستنطق الایدی والارجل والجلود فتشهد بکل معصیة کانت منهم ثم یرفع عن السنتهم
الختم فیقولون لجلودهم لم شهدتم علینا قالوا انطقنا الله الذی انطق کل شیء ثم یجتمعون فی موطن آخر فیستنطقون
فیفر بعضهم من بعض فذلک قوله عز وجل یوم یفر المرء من اخیه وامه وابیه وصاحبته وبنیه فیستنطقون فلا یتکلمون
الا من اذن له الرحمن وقال صوابا فیقوم الرسل صلی الله علیهم فیشهدون فی هذا الموطن فذلک قوله فکیف اذا جئنا
من کل امة بشهید وجئنا بک علی هؤلاء شهیدا ثم یجتمعون فی موطن آخر یکون فیه مقام محمد وهو المقام المحمود فیثنی علی
الله تبارک وتعالی بما لم یثن علیه احد قبله ثم یثنی علی الملائکة کلهم فلا یبقی ملک الا اثنی علیه محمد ثم یثنی علی الرسل
بما لم یثن علیهم احد قبله ثم یثنی علی کل مؤمن ومؤمنة یبدأ بالصدیقین والشهداء ثم بالصالحین فیحمده اهل السموات والارض
وذلک قوله عز وجل عسی ان یبعثک ربک مقاما محمودا فطوبی لمن کان له فی ذلک المقام حظ وویل لمن لم یکن له
فی ذلک المقام حظ ولا نصیب ثم یجتمعون فی موطن آخر ویدال بعضهم من بعض وهذا کله قبل الحساب فاذا اخذ فی
الحساب شغل کل انسان بما لدیه نسأل الله برکة ذلک الیوم قال فرجت عنی فرج الله عنک یا امیر المؤمنین وحللت عنی
عقدة فعظم الله اجرک الحدیث الطویل ه راوی محمد بن مسعود ومحمد بن عباس السلمی فی تفسیره ... [illegible]
السعدی ... [illegible] ... یوم القیمة یجتمعون فی موطن یستنطق فیه جمیع الخلق فلا یتکلم احد الا من
اذن له الرحمن وقال صوابا فیقام الرسل فیسئل فذلک قوله لمحمد فکیف اذا جئنا من کل امة بشهید وجئنا بک علی هؤلاء
وهو الشهید علی الشهداء والشهداء هم الرسل ه ... [illegible] ... فکیف اذا جئنا
من کل امة بشهید ... [illegible] ... علی هؤلاء شهیدا
محمد ... [illegible] ... عن ابی جعفر
... [illegible] ... عن ابی عبد الله فی قول الله عز وجل فکیف اذا جئنا من کل امة بشهید وجئنا بک
علی هؤلاء شهیدا قال نزلت فی امة محمد خاصة فی کل قرن منهم امام منا شاهد علیهم ومحمد شاهد علینا ه راوی محمد ...

محمدی

قال الکل ... والامام ... [illegible]

محمد بن عباس السلمی فی تفسیره وجعفر ... باسناده عن ابی بصیر قال سالت ابا جعفر عن قول الله ... من کل امة شهیدا
... علی هؤلاء شهیدا ... النبی ... یوم القیمة من کل امة شهید ... علیهم شهداء ...
القیمة ه ... فی تفسیره ... النحل ویوم نبعث من کل امة شهیدا ... من کل امة شهیدا علیهم
من انفسهم وجئنا بک شهیدا علی هؤلاء ... من انفسهم ... صلوات الله علیهم وجئنا بک
علی هؤلاء ... الائمة ... شهداء ... ه راوی محمد بن مسعود ومحمد بن عباس السلمی فی تفسیره
... باسناده عن ... عن ابی جعفر ... امیر المؤمنین ... فی خطبة ... یوم القیمة ختم علی افواه
... ه محمد ... القتل من اول
الروایات ... المفضل ... عن ابی جعفر ... قال رسول الله اول
... یوم القیمة ... الذین ... اصحاب ...
... المقتول ... [illegible]

[illegible]

یا ایها الذین امنوا لا تقربوا الصلوة وانتم سکاری
حتی تعلموا ما تقولون ولا جنبا الا عابری
سبیل حتی تغتسلوا وان کنتم مرضی

[illegible]

أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِّنكُم مِّنَ الْغَائِطِ أَوْ

لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا

طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُم إِنَّ اللَّهَ

٣٠٩

و الآية [illegible]

نزلت قبل تحريم الخمر فقال الله يا ايها الذين آمنوا لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون [illegible]

[illegible] ولا جنبا الا عابري سبيل حتى تغتسلوا [illegible]

[illegible]

قال محمد بن الحسن الطوسي في التهذيب ذكر ابن دريد في كتاب الجمهرة عن ابي عبيدة معمر بن المثنى ان الصعيد هو التراب الخالص الذي لا يخالطه سبخ ولا رمل وقوله حجة في اللغة [illegible]

[illegible]

صعيدا زمين پاك [illegible] و تيمم [illegible]

بر زمين بزند آنگاه [illegible] دستها را [illegible]

يكبار [illegible] و تيمم [illegible] و وضو [illegible]

و در روايتها آمده كه [illegible] دستها را [illegible]

بر زمين زده [illegible] يكبار [illegible] يكبار [illegible]

[illegible] بر زمين زده [illegible] مسح كنند و در بعض روايتها آمده كه يكبار [illegible]

[illegible] يكبار [illegible] بر زمين زنند و ممكن است كه [illegible] و كامل

تيمم [illegible]

[illegible]

كان عفوا غفورا ۵

هست — عفو كننده — آمرزگار

[illegible]

لم يرغ فرجه وجسده الماء فلا يجب الغسل ويجب الغسل منهما على المرأة بإدخال الرجل ذكره في فرجها وبالتقاء الختانين
كما قلناه واتفق عليه [illegible] الغسل فيما دون الفرج في الوطء [illegible] ولم تنزل [illegible] الرجل [illegible]
[illegible] المسلم [illegible] فلا امنت من غير شهوة [illegible]
وكره [illegible] ولم تنزل فلا غسل عليها [illegible] وعليه غسل الجنابة
[illegible] جسده [illegible]
[illegible] جسده والبول [illegible]
[illegible] الوضوء [illegible]
[illegible] الوضوء [illegible]
[illegible] ارادة [illegible] وكيفية الغسل [illegible]
[illegible] غسل الجنابة [illegible] من الرأس [illegible]
[illegible]
[illegible] ثم يصب على [illegible] الماء [illegible]
ثم يصب على سائر جسده مرة [illegible]
[illegible] الماء [illegible]
من جهة [illegible] غسل الجنابة [illegible] الغسل [illegible]
لم يجد بدا من اعادة الغسل [illegible] واحدة [illegible]
اجنب [illegible] يغتسل [illegible]
الجنابة [illegible] وان كنتم مرضى [illegible]
[illegible] لم يجد الماء التيمم [illegible] صعيدا طيبا [illegible] وان كنتم مرضى
الجنابة بوجه قروح او جروح [illegible] وان اجنب [illegible] الغسل وان احتلم فليتيمم [illegible]
[illegible] او لامستم النساء [illegible] الفرج [illegible]

كيب

يجب الستر [illegible] فان وجد بشرا فهو [illegible]
الا [illegible] فتيمموا صعيدا طيبا الآية وقال الله تعالى في المائدة يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم
وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤسكم وارجلكم الى الكعبين وان كنتم جنبا فاطهروا وان كنتم مرضى او على سفر او جاء
احد منكم من الغائط او لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه ما يريد الله ليجعل عليكم
من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم [illegible] قال فاغسلوا وجوهكم [illegible] ثم قال
الى المرافق ثم فصل بين الكلام فقال وامسحوا برؤسكم [illegible] المسح [illegible]
ثم وصل الرجلين بالرأس كما وصل اليدين بالوجه فقال وارجلكم الى الكعبين [illegible]
على بعضها ثم قال فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فلما وضع الوضوء ان لم تجدوا الماء [illegible]
لانه قال فامسحوا بوجوهكم ثم وصل بها وايديكم ثم قال منه اي من ذلك التيمم لانه علم ان ذلك اجمع لم يجر على الوجه
يعلق من ذلك الصعيد ببعض الكف ولا يعلق ببعضها ثم قال ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج والحرج الضيق فالتيمم
لمن لم يجد الماء [illegible] من غير [illegible] ينقض التيمم فيغتسل ان كان جنبا [illegible]
كان محدثا ويجوز التيمم بالطين لانه صعيد طيب [illegible] الجص والنورة لا بالرماد لانه ليس يخرج من الارض [illegible]
من الشجر وكيفية التيمم للغسل والوضوء ان يضرب بيديه على الارض ثم ينفضهما ثم يمسح بهما جبهته [illegible]
يمسح كفيه [illegible] كل واحدة منهما مرة واحدة على ظهر الاخرى من حيث موضع القطع [illegible]
والجنابة والوضوء سواء [illegible] في الاخبار مسح الوجه ومسح الذراعين من المرفق الى اطراف الاصابع وضرب الشمال [illegible]
والمسح بها مرفق اليمين الى اطراف الاصابع واحدة على ظهرها وواحدة على بطنها ثم ضرب اليمين ومسح الشمال كذلك
وورد فيها ضربة للوجه وضربة للكفين [illegible] الاخبار

فصل في

التفسير

[illegible] محمد بن مسعود [illegible]
فيه قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون [illegible]
انتم سكارى يعني سكر النوم [illegible] حتى تعلموا ما تقولون [illegible]
[illegible] ٥ [illegible]

[illegible]

ولا تقربوا الصلوة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون قال [illegible] الكريم [illegible] وعن الحلبي [illegible] قال يعني سكر النوم ه محمد
ابن [illegible] باب [illegible] صلوة الليل من الفقيه عن [illegible] محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن [illegible] بن اسمعيل عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن
مسكان عن الفضل بن عبد الملك عن زكريا النقاض عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل لا تقربوا الصلوة و
انتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون قال منه سكر النوم ه محمد بن يعقوب في باب [illegible] من كتاب الصلوة من الكافي عن
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابي اسامة زيد الشحام قال قلت لابي عبد الله ع قول
الله عز وجل لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى قال سكر النوم ه ورواه ايضا محمد بن الحسن الطوسي في باب فضل [illegible]
من ابواب الزيادات من كتاب الصلوة من التهذيب بسنده عن ابي اسامة زيد الشحام الا انه قال السكر النوم ه
وروى محمد بن مسعود بن محمد بن عياش السلمي في تفسيره وحذف اسناده عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن ع في قول الله لا تقربوا
الصلوة وانتم سكارى يعني من النوم ه محمد بن يعقوب في باب الخشوع من كتاب الصلوة من الكافي عن علي بن ابراهيم عن
ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة قال قال ابو جعفر ع ولا تقم الى
الصلوة متكاسلا ولا متناعسا ولا متثاقلا فانها من خلال النفاق فان الله نهى المؤمنين ان يقوموا الى الصلوة
وهم سكارى يعني سكر النوم وقال للمنافقين واذا قاموا الى الصلوة قاموا كسالى يراؤن الناس ولا يذكرون
الله الا قليلا اخذت من الحديث موضع الحاجة ه ورواه ايضا راوي محمد بن مسعود بن محمد بن عياش السلمي في تفسيره
وحذف اسناده عن زرارة [illegible] وهم سكارى يعني من النوم ه [illegible] ابراهيم [illegible] النعماني
عن [illegible] احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة عن احمد بن يوسف بن يعقوب الجعفي عن اسمعيل بن مهران عن الحسن بن علي بن
ابي حمزة عن ابيه عن اسمعيل بن جابر عن الصادق ع عن امير المؤمنين ع [illegible] في الحديث الطويل في انواع القرآن من
الناسخ والمنسوخ والمحكم والمتشابه [illegible] ذلك [illegible] الرخصة التي هي الاطلاق بعد النهي [illegible] فرض
الوضوء على عباده بالماء الطاهر وكذا الغسل من الجنابة فقال يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا
وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤسكم وارجلكم الى الكعبين وان كنتم جنبا فاطهروا وان كنتم مرضى او
على سفر او جاء احد منكم من الغائط او لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فالفرض من الله عز وجل الغسل بالماء
عند وجوده لا يجوز غيره فالرخصة فيه اذا لم يجد الماء التيمم بالتراب من الصعيد الطيب الحديث الطويل ه

[illegible] الصلوة في باب [illegible] الحائض والجنب [illegible] المسجد من كتاب [illegible] عن ابيه عن [illegible]
حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة ومحمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قالا قلنا له الحائض والجنب يدخلان المسجد ام لا قال الحائض
والجنب لا يدخلان المسجد الا مجتازين ان الله تبارك وتعالى يقول ولا جنبا الا عابري سبيل حتى تغتسلوا ويأخذان
من المسجد ولا يضعان فيه شيئا قال زرارة قلت له فما بالهما يأخذان منه ولا يضعان فيه قال لانهما لا يقدران على اخذ ما فيه
الا منه ويقدران على وضع ما بيدهما في غيره قلت فهل يقرءان من القرآن شيئا قال نعم ما شاءا الا السجدة ويذكران الله
على كل حال ه ورواه ايضا راوي محمد بن مسعود بن محمد بن عياش السلمي في تفسيره وحذف اسناده عن زرارة عن ابي جعفر ع
قال قلت له الحائض والجنب [illegible] ولا يضعان فيه شيئا ه محمد بن يعقوب في باب ما يوجب الغسل على الرجل
والمرأة من كتاب الطهارة من الكافي عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن احدهما ع
قال سألته متى يجب الغسل على الرجل والمرأة فقال اذا ادخله فقد وجب الغسل [illegible] ه عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن
اسمعيل قال سألت الرضا ع عن الرجل يجامع المرأة قريبا من الفرج فلا ينزلان متى يجب الغسل فقال اذا التقى الختانان فقد وجب الغسل
فقلت التقاء الختانين هو غيبوبة الحشفة قال نعم ه وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن [illegible] بن يقطين عن ابيه
بن يقطين قال سألت ابا الحسن ع عن الرجل يصيب الجارية البكر لا يفضي اليها ولم ينزل عليها [illegible] ليس
ولم يفض اليها [illegible] عليها غسل قال اذا وقع الختان على الختان فقد وجب الغسل البكر وغير البكر ه وعن علي بن ابراهيم عن ابيه [illegible]
حماد [illegible] عن عبيد الله الحلبي قال سألت ابا عبد الله ع عن المفخذ عليه غسل قال نعم اذا انزل ه [illegible] عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن اسمعيل
[illegible] قال سألت الرضا ع عن الرجل يلمس [illegible] حتى ينزل الماء من غير ان يباشر يعبث بها بيده حتى ينزل قال اذا انزل
من شهوة فعليه الغسل ه وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل بن بزيع قال سألت الرضا ع عن الرجل يجامع المرأة فيما دون الفرج
وتنزل المرأة هل عليها غسل قال نعم ه وعن الحسين بن محمد عن عبد الله بن عامر عن علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل قال سألت ابا
الحسن ع عن المرأة تعانق زوجها من خلفه فتحرك على ظهره فتأتيها الشهوة فتنزل الماء عليها الغسل او لا يجب عليها الغسل قال اذا جاءت
الشهوة فانزلت الماء وجب عليها الغسل ه وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن البرقي رفعه عن ابي عبد الله ع قال اذا اتى الرجل المرأة
في دبرها فلم ينزل فلا غسل عليهما وان انزل فعليه الغسل ولا غسل عليها ه محمد بن الحسن الطوسي في باب [illegible] من كتاب الطهارة من [illegible]
[illegible]

ان الرجل يجامع المرأة فيما دون الفرج حتى تنزل ان عليها الغسل ٥ وباسناده المذكور آنفا عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حريز عن اديم بن الحر قال سألت
ابا عبد الله عليه السلام عن المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل عليها غسل قال نعم ولا تحدثوهن فيتخذنه علة ٥ وعنه عن ... عن ...
قال الكليني ... وعنه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام المرأة تحتلم في المنام فتهريق الماء الاعظم قال ليس عليها الغسل
وباسناده المذكور آنفا عن محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن
المرأة ترى في المنام ما يرى الرجل قال ان انزلت فعليها الغسل وان لم تنزل فليس عليها الغسل ٥ وباسناده المذكور آنفا عن الحسين بن سعيد
عن محمد بن اسمعيل قال سألت الرضا عليه السلام عن المرأة ترى في منامها فتنزل عليها غسل قال نعم ٥ الصدوق في باب العلل التي من اجلها وجب
الغسل من الفقيه مرسلا قال جاء نفر من اليهود الى رسول الله صلى الله عليه وآله فسأله اعلمهم عن مسائل فكان فيما سأله ان قال لاي شيء امر الله
بالاغتسال من الجنابة ولم يأمر بالغسل من الغائط والبول فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان آدم لما اكل من الشجرة دب ذلك في عروقه وشعره و
بشره فاذا جامع الرجل اهله خرج الماء من كل عرق وشعرة في جسده فاوجب الله عز وجل على ذريته الاغتسال من الجنابة الى يوم القيامة
والبول يخرج من فضلة الشراب الذي يشربه الانسان والغائط يخرج من فضلة الطعام الذي يأكله الانسان فعليهم في ذلك الوضوء قال اليهودي صدقت يا محمد ٥ ورواه ايضا في باب العلة التي من اجلها وجب الغسل من الجنابة من كتاب
علل الشرائع عن محمد بن علي ماجيلويه عن ... عن ... عن ابي عبد الله ... عن الحسن بن علي بن ابي طالب ... عن عبد الله بن جبلة عن معاوية بن عمار عن الحسن بن
عبد الله عن ابائه عن جده الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال جاء نفر من اليهود وساق الحديث المذكور الى ان قال والبول يخرج من فضلة الشراب
الذي يشربه الانسان والغائط يخرج من فضلة الطعام الذي يأكله الانسان فعليهم في ذلك الوضوء قال اليهودي صدقت ٥
وفي الباب المذكور آنفا من الفقيه مرسلا قال كتب الرضا عليه السلام الى محمد بن سنان فيما كتب من جواب مسائله علة غسل الجنابة النظافة لتطهير
الانسان مما اصاب من اذاه وتطهير سائر جسده لان الجنابة خارجة من كل جسده فلذلك وجب عليه تطهير جسده كله وعلة التخفيف
في البول والغائط انه اكثر وادوم من الجنابة فرضي فيه بالوضوء لكثرته ومشقته ومجيئه بغير ارادة منه ولا شهوة والجنابة لا تكون الا
بالاستلذاذ منهم والاكراه لانفسهم ٥ ورواه ايضا في باب العلل التي من اجلها وجب الغسل من الجنابة من كتاب علل الشرائع عن محمد بن
علي ماجيلويه عن عمه عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان ان الرضا عليه السلام كتب اليه فيما كتب من جواب مسائله علة غسل الجنابة الى قوله
فلذلك وجب عليه تطهير جسده كله ٥ وفي باب ذكر ما كتب به الرضا عليه السلام الى محمد بن سنان من كتاب عيون اخبار الرضا عليه السلام مثله الى قوله
ولا شهوة والاكراه لانفسهم ٥ الصدوق في باب العلل التي ذكر الفضل بن شاذان انه سمعها من الرضا عليه السلام مرة بعد مرة من كتاب
عيون اخبار الرضا عن عبد الواحد بن محمد بن عبدوس عن علي بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان وساق الحديث الى ان قال فان قال فلم

[illegible]

وجب

وجب الوضوء مما خرج من الطرفين خاصة ومن النوم دون سائر الاشياء قيل لان الطرفين هما طريق النجاسة وليس للانسان طريق تصيبه النجاسة
من نفسه الا منهما فامروا بالطهارة عند ما تصيبهم تلك النجاسة من انفسهم واما النوم فان النائم اذا غلب عليه النوم يفتح كل شيء منه
واسترخى فكان اغلب الاشياء عليه فيما يخرج منه الريح فوجب عليه الوضوء لهذه العلة فان قيل فلم لم يؤمروا بالغسل من هذه النجاسة كما
امروا بالغسل من الجنابة قيل لان هذا شيء دائم غير ممكن للخلق الاغتسال منه كلما يصيب ذلك ولا يكلف الله نفسا الا وسعها والجنابة
ليس هو امر دائم انما هي شهوة يصيبها اذا اراد ويمكنه تعجيلها وتأخيرها الايام الثلاثة والاقل والاكثر وليس ذلك هكذا
فان قال فلم امروا بالغسل من الجنابة ولم يؤمروا بالغسل من الخلاء وهو انجس من الجنابة واقذر قيل من اجل ان الجنابة من
نفس الانسان وهو شيء يخرج من جميع جسده والخلاء ليس هو من نفس الانسان انما هو غذاء يدخل من باب ويخرج من باب
الحديث بطوله موضع الحاجة ٥ محمد بن الحسن الطوسي في باب حكم الجنابة من كتاب الطهارة من التهذيب عن محمد بن
الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن ... شعيب عن حريز عن ... عن محمد بن مسلم قال قلت لابي جعفر عليه السلام ان اهل الكوفة
يروون عن علي عليه السلام انه كان يأمر بالوضوء قبل الغسل من الجنابة قال كذبوا على علي عليه السلام ما وجدوا ذلك في كتاب علي عليه السلام قال الله تعالى
وان كنتم جنبا فاطهروا ٥ محمد بن يعقوب في باب صفة الغسل من كتاب الطهارة من الكافي عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن
الفضل بن شاذان ... ~~عن ... عن ... عن ...~~ صفوان بن يحيى عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال سألته
عن غسل الجنابة فقال تبدأ بكفيك فتغسلهما ثم تغسل فرجك ثم تصب على رأسك ثلاثا ثم تصب على سائر جسدك مرتين
فما جرى عليه الماء فقد طهر ٥ وعن محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال
يفيض الجنب على رأسه الماء ثلاثا لا يجزيه اقل من ذلك ٥ وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة قال قلت
كيف يغتسل الجنب فقال ان لم يكن اصاب كفه شيء غمسها في الماء ثم بدأ بفرجه فانقاه بثلاث غرف ثم صب على رأسه
ثم صب على منكبه الايمن مرتين وعلى منكبه الايسر مرتين فما جرى عليه الماء فقد اجزأه ٥ ~~وعنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ...~~
~~قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا ارتمس الجنب في الماء ارتماسة واحدة اجزأه ذلك من غسله~~ محمد بن الحسن الطوسي في باب حكم الجنابة
من كتاب الطهارة من التهذيب بالاسناد المذكور آنفا عن الحسين بن سعيد عن حماد عن شعيب عن ابي بصير قال سألت
ابا عبد الله عليه السلام عن غسل الجنابة فقال تصب على يديك الماء فتغسل كفيك ثم تدخل يدك فتغسل فرجك ثم تمضمض وتستنشق
وتصب الماء على رأسك ثلاث مرات وتغسل وجهك وتفيض على جسدك الماء ٥ وعنه عن ... عن ...

[illegible]

[illegible]

قال اذا اصاب الرجل جنابة فاراد الغسل فليفرغ على كفيه فليغسلهما دون المرفق ثم يدخل يده في انائه ثم يغسل فرجه ثم ليصب على رأسه
ثلاث اكف ثم يضرب بكف من ماء على صدره وكف بين كتفيه ثم يفيض الماء على جسده كله فما انتضح من مائه في انائه بعد ما صنع
فلا بأس ٥ وعنه عن النضر عن هشام بن سالم عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال [illegible] الماء [illegible]
[illegible] ٥ وعن الشيخ المفيد عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين عن محمد بن الحسن
محمد بن يحيى عن محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن حجر بن زائدة عن ابي عبد الله عليه السلام قال من ترك شعرة من الجنابة
[illegible] النار ٥ محمد بن يعقوب في باب صفة الغسل من كتاب الطهارة من الكافي عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن زرارة عن
ابي عبد الله عليه السلام قال [illegible] من جنابة [illegible] ٥ [illegible]
عن حماد عن الحلبي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا ارتمس الجنب في الماء ارتماسة واحدة اجزأه ذلك من غسله ٥ الصدوق
في باب العلل التي من اجلها وجب الغسل من الفقيه عن ابيه [illegible] عن سعد بن عبد الله [illegible]
[illegible] عن حماد بن عثمان عن عبيد الله بن علي الحلبي قال [illegible] الصادق [illegible]
[illegible] يقول اذا اغتسل الرجل في الماء ارتماسة واحدة اجزأه ذلك من غسله ومن اجنب في يوم او في ليلة مرارا اجزأه غسل
واحد الا ان يكون يجنب بعد الغسل او يحتلم فان احتلم فلا يجامع حتى يغتسل من الاحتلام ٥ [illegible]
[illegible] من كتاب النكاح من الكافي عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد [illegible]
[illegible] ابي عبد الله عليه السلام قال [illegible] او لامستم النساء قال هو الجماع ولكن الله ستير يحب الستر فلم يسم كما تسمون ٥
[illegible] محمد بن مسعود [illegible] العياشي [illegible] تفسيره وحذف سنده [illegible] قال [illegible]
وعن الحلبي [illegible] فقال هو الجماع ولكن الله ستير يحب الستر فلم يسم كما تسمون ٥ وعن ابي مريم قال قلت لابي جعفر عليه السلام [illegible]
[illegible] ثم يدعو الجارية فتأخذ بيده حتى ينتهي الى المسجد [illegible] قال الاوان [illegible]
[illegible] او لامستم النساء الا المواقعة دون الفرج ٥ وعن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن [illegible]
[illegible] ثم يدعو الجارية [illegible] قال [illegible] الملامسة [illegible]
[illegible] قال ابو جعفر عليه السلام [illegible] ثم يدعو الجارية فتأخذ بيده [illegible] ٥ محمد بن [illegible]

[illegible]

ومن جملة كلام [illegible] كتاب النكاح من الكافي عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام قال [illegible]
[illegible] ٥ محمد بن يعقوب في باب مسح الرأس والقدمين من كتاب الطهارة من الكافي عن علي بن ابراهيم عن
ابيه [illegible] عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة قال قلت لابي جعفر عليه السلام الا تخبرني من اين علمت وقلت
ان المسح ببعض الرأس وبعض الرجلين فضحك ثم قال يا زرارة قال رسول الله صلى الله عليه وآله ونزل به الكتاب من الله عز وجل
لان الله عز وجل قال فاغسلوا وجوهكم فعرفنا ان الوجه كله ينبغي ان يغسل ثم قال وايديكم الى المرافق ثم فصل بين الكلام فقال وامسحوا برؤسكم
فعرفنا حين قال برؤسكم ان المسح ببعض الرأس لمكان الباء ثم وصل الرجلين بالرأس كما وصل اليدين بالوجه فقال وارجلكم الى
الكعبين فعرفنا حين وصلهما بالرأس ان المسح على بعضهما ثم فسر ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله للناس فضيعوه ثم قال فلم تجدوا
ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه فلما وضع الوضوء ان لم تجدوا الماء اثبت بعض الغسل مسحا لانه قال
بوجوهكم ثم وصل بها وايديكم ثم قال منه اي من ذلك التيمم لانه علم ان ذلك اجمع لم يجر على الوجه لانه يعلق من ذلك الصعيد
ببعض الكف ولا يعلق ببعضها ثم قال ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج والحرج الضيق ٥ وروى محمد بن مسعود العياشي
في تفسيره وحذف سنده [illegible] قال التيمم بالصعيد لمن لم يجد الماء كمن توضأ
[illegible] يقول فتيمموا صعيدا طيبا قال قلت له فان اصاب الماء وهو في آخر الوقت قال فقال قد مضت صلاته
قال قلت فيصلي بالتيمم صلاة اخرى قال اذا رأى الماء وكان يقدر عليه انتقض التيمم ٥ وعن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال
اتى رسول الله صلى الله عليه وآله عمار بن ياسر فقال يا رسول الله اني اجنبت الليلة ولم يكن معي ماء قال كيف صنعت قال طرحت ثيابي ثم قمت على الصعيد
فتمعكت فيه فقال هكذا يصنع الحمار انما قال الله فتيمموا صعيدا طيبا قال فضرب بيديه الارض ثم مسح احداهما على الاخرى
ثم مسح بجبينيه ثم مسح كفيه كل واحدة منهما على الاخرى وفي رواية اخرى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] ان
[illegible] الصعيد [illegible] تضرب بكفيك ثم تنفضهما ثم تمسح بهما وجهك [illegible] ٥ محمد
في باب صفة التيمم من كتاب الطهارة من الكافي عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن [illegible] عن حماد [illegible] عن [illegible]
زرارة قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن التيمم فضرب بيديه الى الارض ثم رفعهما فنفضهما ثم مسح بهما جبينه وكفيه مرة واحدة ٥
وعنه عن ابيه عن حماد عن [illegible] عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن التيمم فتلا هذه الآية والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما
وقال فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق قال فامسح على كفيك من حيث موضع القطع قال وما كان ربك نسيا ٥ وعن [illegible]

[illegible]

عن محمد بن الحسين عن صفوان عن الكاهلي قال سألته عن التيمم قال فضرب بيديه على البساط فمسح بهما وجهه ثم مسح كفيه احديهما
على ظهر الاخرى ه [illegible]
[illegible]
[illegible]
قال سألته كيف التيمم فوضع يده على الارض فمسح بها وجهه وذراعيه الى المرفقين ه [illegible]
[illegible] مرة ثم نفضهما ومسح بهما وجهه وكفيه [illegible] ه ومن الشيخ المفيد عن [illegible] عن احمد بن محمد عن
اسماعيل بن همام الكندي عن الرضا عليه السلام قال التيمم ضربة للوجه وضربة للكفين ه وبالاسناد المذكور انفا عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن
العلاء عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال سألته عن التيمم فقال مرتين مرتين للوجه واليدين ه وعنه عن حماد عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال
قلت له كيف التيمم قال هو ضرب واحد للوضوء والغسل من الجنابة تضرب بيديك مرتين ثم تنفضهما نفضة للوجه ومرة لليدين ومتى اصبت الماء
فعليك الغسل ان كنت جنبا والوضوء ان لم تكن جنبا ه وعنه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن محمد بن مسلم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن التيمم
فضرب بكفيه الارض ثم مسح بهما وجهه ثم ضرب بشماله الارض فمسح بها مرفقه الى اطراف الاصابع واحدة على ظهرها وواحدة على بطنها
ثم ضرب بيمينه الارض ثم صنع بشماله كما صنع بيمينه ثم قال هذا التيمم على ما كان فيه الغسل وفي الوضوء الوجه واليدين الى المرفقين والقى
ما كان عليه مسح الرأس والقدمين فلا يؤمم بالصعيد ه وعنه عن القاسم بن عروة عن ابن بكير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال تضرب بكفيك الارض
ثم تنفضهما وتمسح بهما وجهك ويديك ه وعن الشيخ المفيد [illegible]
وعنه عن صفوان عن عمرو بن ابي المقدام عن ابي عبد الله عليه السلام انه وصف التيمم فضرب بيديه على الارض ثم رفعهما فنفضهما ثم مسح على جبينه
وكفيه مرة واحدة ه وبالاسناد المذكور انفا عن محمد بن احمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة
قال سألته [illegible] ه الصدوق في باب [illegible]
عن ابيه ومحمد بن الحسن بن احمد بن الوليد عن سعد بن عبد الله عن احمد بن الحسن [illegible]

فصل در بيان الفاظ

ولا انتم سكارى قال ابراهيم في تفسيره [illegible] وترى الناس سكارى وما هم بسكارى
قال وترى الناس سكارى يعني ذاهبة عقولهم من الحزن والجزع ه الصدوق في باب معنى انواع السكر من كتاب
معاني الاخبار عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن
ابي بصير ومحمد بن مسلم عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال امير المؤمنين عليه السلام السكر اربع سكرات سكر
الشراب وسكر المال وسكر النوم وسكر الملك ه روى محمد بن مسعود بن محمد بن عياش السلمي في تفسيره [illegible]
[illegible] عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال السكر من الكبائر والحيف في الوصية من الكبائر ه وعن الحلبي قال سألت
ابا الحسن عليه السلام [illegible] ذكره في قول الله يا ايها الذين آمنوا لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون
قال [illegible] ان المؤمن لا يشرب مسكرا [illegible] اول الفصل السابق ه

فصل

واما الرخصة التي هي الاطلاق بعد النهي فروى [illegible]
اورده في فصل [illegible]

ألم تر الى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب يشترون
الضلالة ويريدون أن تضلوا السبيل ه والله
أعلم بأعدائكم وكفى بالله وليا وكفى بالله نصيرا ه

نزلت الآية الاولى [illegible] فقال ألم تر الى الذين أوتوا نصيبا الآية [illegible] ألم تر الى الذين أوتوا نصيبا
من الكتاب [illegible] اوائل آل عمران [illegible] يشترون الضلالة [illegible] اوائل البقرة قال القاضي في تفسيره [illegible] من رؤية البصر اي
ألم تنظر اليهم او القلب ونصيبا من الكتاب اي حظا يسيرا من التوراة لان المراد احبار اليهود يشترون الضلالة يختارونها
على الهدى او يستبدلونها به بعد تمكنهم منه او حصوله لهم بانكار نبوة محمد ﷺ ويريدون ان تضلوا السبيل ايها المؤمنون [illegible]

المؤمنون سبيل الحق والله اعلم اي كم باعدائكم وكفى بالله وليا اي يلي امركم وكفى بالله نصيرا اي يعينكم والباء تزاد في فاعل
لتوكيد الاتصال الاسنادي بالاتصال الاضافي [illegible] يشترون الضلالة [illegible] ضلوا [illegible] ويريدون ان تضلوا السبيل
اخرجوا الناس من [illegible] وهو الصراط المستقيم

فصل في التفسير والتنزيل

علي بن ابراهيم [illegible] في الكبير في بعض الآيتين قال وقوله الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يشترون الضلالة يعني ضلوا في امير المؤمنين ويريدون
ان تضلوا السبيل يعني اخرجوا الناس من ولاية امير المؤمنين وهو الصراط المستقيم وقوله والله اعلم باعدائكم وكفى بالله
وكفى بالله نصيرا ٥ وفي تفسير الصغير في هذه الآية الاولى قال وقوله الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يشترون
الضلالة ويريدون ان تضلوا السبيل يعني ضلوا في امير المؤمنين ع وهو الصراط المستقيم

مِنَ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَ
يَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَاسْمَعْ غَيْرَ مُسْمَعٍ وَرَاعِنَا
لَيًّا بِأَلْسِنَتِهِمْ وَطَعْنًا فِي الدِّينِ وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا
وَأَطَعْنَا وَاسْمَعْ وَانْظُرْنَا لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَقْوَمَ وَ
لَكِنْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ٥

٣١٥

قصة اليهود و[illegible]

لما قدم رسول الله صلى الله عليه وآله المدينة وكثر حوله المهاجرون والانصار وكثرت عليه المسائل وكان قال الله يا ايها الذين آمنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق
صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض [illegible] وكانوا يخاطبونه بالخطاب الشريف العظيم الذي يليق به وكان [illegible] الفاظهم التي يخاطبونه
واسمع منا نسمع منك وكان في لغة اليهود راعنا الشتم واسمع لا سمعت فلما سمع اليهود هذه اللفظة من المسلمين قالوا كنا نشتم محمدا الا
الآن [illegible] فالآن نشتمه جهرا وكانوا يخاطبونه بهذه العبارة يريدون شتمه ففطن سعد بن معاذ الانصاري فقال يا اعداء الله
[illegible] لاضربن عنقه ولولا اني اكره ان اقدم عليكم قبل الاستيذان [illegible] لضربت عنق من قد سمعته منكم يقول لها
فانزل الله [illegible] في سورة البقرة يا ايها الذين آمنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا واسمعوا وللكافرين عذاب اليم وانزل في هذه الآية فقال يا محمد
من الذين هادوا يحرفون الكلم عن مواضعه الآية [illegible]
[illegible] يحرفون الكلم عن مواضعه [illegible]
اي يميلونه عن مواضعه التي وضعه الله فيها [illegible] واثبات غيره فيها او يأولونه على ما يشتهون [illegible] ويقولون
سمعنا قولك وعصينا امرك واسمع غير مسمع اي [illegible] لا سمعت [illegible] او غير مجاب [illegible]
مسمع كلاما ترضاه او اسمع كلاما غير مسمع اياك [illegible] او غير مسمع مكروها [illegible]
قالوه نفاقا وراعنا اي انظرنا [illegible] ليا بالسنتهم اي فتلا بها وصرفا للكلام الى ما يشبه السب [illegible]
راعنا [illegible] موضع انظرنا وغير مسمع موضع لا اسمعت مكروها او فتلا بها وضما ما يظهرون من الدعاء والتوقير الى
ما يضمرون من السب والتحقير نفاقا وطعنا في الدين استهزاء وسخرية ولو انهم قالوا سمعنا واطعنا لكان خيرا لهم واقوم
اي لو ثبت قولهم [illegible] لكان خيرا لهم واعدل [illegible] عن الهدى بسبب كفرهم [illegible] الفعل بعد لو
[illegible] ولكن لعنهم الله بكفرهم اي [illegible] عن الهدى بسبب كفرهم فلا يؤمنون الا
ايمانا قليلا لا يعبأ به [illegible] الآيات والرسل او الا قليلا منهم آمنوا او سيؤمنون قال الجامع القاضي [illegible]

فصل في التفسير والتنزيل

الشيخ ابو الفضل [illegible] ان جبرئيل [illegible] في تفسير العسكري ع
المذكور [illegible] في البقرة يا ايها الذين آمنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا واسمعوا وللكافرين
عذاب اليم قال [illegible] ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما قدم المدينة كثر حوله المهاجرون والانصار و
كثرت عليه المسائل وكانوا يخاطبونه بالخطاب الشريف العظيم الذي يليق به صلى الله عليه وآله وسلم وذلك ان الله [illegible]

كما قال يا ايها الذين آمنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون

رسول الله [illegible] عليهم [illegible] علية [illegible]

[illegible] من [illegible] حتى ان [illegible] ورفع صوته [illegible] صلى الله عليه وآله

وسلم [illegible] فقال له الاعرابي [illegible] فقال رسول الله صلى الله عليه وآله

يا اخا العرب ان بالمغرب بابا [illegible] حتى تطلع الشمس من مغربها وذلك قوله تعالى هل ينظرون الا ان تاتيهم الملائكة او ياتي ربك او ياتي

بعض آيات ربك يوم ياتي بعض آيات ربك [illegible] طلوع الشمس من مغربها لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا

وقال موسى بن جعفر [illegible] وكانت هذه اللفظة راعنا من الفاظ المسلمين الذين يخاطبون بها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم راعنا اي

ارع احوالنا واسمع منا [illegible] وكان في لغة اليهود [illegible] فلما سمع اليهود المسلمين يخاطبون بها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقولون

راعنا [illegible] قالوا [illegible] محمدا [illegible] وكانوا يخاطبون بها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

يقولون راعنا [illegible] فقال [illegible] ارايكم ترمون [illegible] رسول الله [illegible]

[illegible] قبل التقدم [illegible]

[illegible] يا محمد من الذين هادوا يحرفون الكلم عن مواضعه

ويقولون سمعنا وعصينا واسمع غير مسمع وراعنا ليا بالسنتهم وطعنا في الدين ولو انهم قالوا سمعنا واطعنا واسمع وانظرنا لكان خيرا لهم واقوم

ولكن لعنهم الله بكفرهم فلا يؤمنون الا قليلا وانزل يا ايها الذين آمنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا واسمعوا وللكافرين عذاب اليم

لا تقولوا راعنا فانها لفظة [illegible] اعداؤكم من اليهود [illegible] وقولوا انظرنا اي [illegible] هذه اللفظة

راعنا [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله

[illegible] عذاب اليم [illegible]

او [illegible] عن [illegible] بن [illegible] بن [illegible]

[illegible]

الكذب [illegible]

[illegible]

من المهدي

من المهدي عند الضلال [illegible] ذلك الكتاب [illegible]

وعملوا بتحريف الكتاب [illegible] ان

[illegible]

واهل الكتاب [illegible] الصادق [illegible]

[illegible] والتوحيد [illegible] عن [illegible]

[illegible] رسول الله [illegible]

[illegible] الدنيا فقال [illegible] رسول الله [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله

يا ايها الذين اوتوا الكتاب آمنوا بما نزلنا مصدقا لما معكم من قبل ان نطمس وجوها فنردها على ادبارها او نلعنهم كما لعنا اصحاب السبت وكان امر الله مفعولا

[illegible] يا ايها الذين [illegible]

آمنوا بما نزلنا مصدقا لما معكم من قبل ان نطمس وجوها فنردها على ادبارها الآية [illegible]

[illegible] في الدنيا [illegible]

ولذلك قيل معناه من قبل ان نغير وجوها [illegible] او نلعنهم كما لعنا اصحاب السبت [illegible]

[illegible]

كما أخبرنا به أصحاب السبت أو نمسخهم [illegible] أو نجعلهم [illegible] والصغيرة وأصحاب الوجوه [illegible]

على طريق الالتفات انتهى وعطف على الطمس [illegible] على تغير الصورة [illegible]

قضاه مفعولا [illegible] يا أيها الذين أوتوا الكتاب آمنوا بما نزلنا

مصدقا لما معكم من قبل أن نطمس وجوها [illegible] في جيش السفياني [illegible] المهدي [illegible]

جيشا [illegible] السفياني [illegible] البيداء [illegible]

في قول [illegible] آمنوا بما نزلنا مصدقا لما معكم من قبل أن نطمس [illegible]

[illegible]

فصل في [illegible] التنزيل

[illegible]

[illegible] سهل بن زياد [illegible] عن [illegible] جابر بن يزيد الجعفي قال أبو جعفر محمد بن علي الباقر [illegible]

[illegible] السفياني [illegible]

[illegible]

[illegible]

يا أيها الذين أوتوا الكتاب آمنوا بما نزلنا مصدقا لما معكم من قبل أن نطمس [illegible]

[illegible]

فأما قوله مصدقا لما معكم من قبل أن نطمس وجوها [illegible] قال رسول الله [illegible]

[illegible]

فصل في التفسير والتنزيل

ابراهيم الاويسي ... عن جابر ... قال ابو جعفر ... ان الله لا يغفر ان يشرك به ... جابر ان الله

ان يشرك به ... ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ... راوي محمد بن مسعود

محمد بن عياش السلمي ... عن ابي جعفر ... قال ان الله لا يغفر ان يشرك به يعني انه

لا يغفر لمن يكفر ... ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ...

قال نزل جبرئيل ... بهذه الآية ... يا ايها الذين اوتوا الكتاب آمنوا بما نزلنا ...

باب اللفظ قوله تعالى

فصل

فصل

إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ ۚ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدِ افْتَرَىٰ إِثْمًا عَظِيمًا

عن علي بن ابي طالب ... ومن سورة النساء ... عن ابي عبد الله ... عن عبد العظيم

عبد الحسني عن ابي جعفر محمد بن علي الرضا ... عن ابي عبد الله ...

... قال الحجب ... الكبائر ...

ومن سورة النساء ... ان الله لا يغفر ان يشرك به ... الحديث الطويل

... عن ابي عبد الله ...

ألم تر إلى الذين يزكون أنفسهم بل الله يزكي من يشاء

ولا يظلمون فتيلا ۝ انظر كيف يفترون على الله

الكذب وكفى به إثما مبينا ۝

نزلت في ابي بكر وعمر وعثمان ... ألم تر إلى الذين يزكون أنفسهم ... بل الله يزكي من يشاء

قال القاضي ... ولا يظلمون فتيلا ...

سوا الحقاره

سوا الحقاره انظر كيف يفترون على الله الكذب ... وكفى به اثما مبينا ...

... والمعنى ألم تر الى الذين يزكون انفسهم ... ولا يظلمون فتيلا ...

... الجلدة التي على ظهر النواة ... انظر كيف يفترون على الله الكذب ...

فصل

التفسير والتنزيل

... ألم تر الى الذين يزكون انفسهم بل الله يزكي من يشاء ...

... ولا يظلمون فتيلا وقال القشرة التي على النواة ...

انظر كيف يفترون على الله الكذب ...

ولا يظلمون فتيلا ... ولا يظلمون فتيلا الجلدة التي على ظهر النواة ۝

عشر

ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب

يؤمنون بالجبت والطاغوت ويقولون للذين

كفروا هؤلاء أهدى من الذين آمنوا سبيلا ۝

أولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له

نصيرا ۝ أم لهم نصيب من الملك فإذا لا يؤتون

الناس نقيرا ۝ أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله

فَقَدْ آتَيْنَا آلَ اِبْرٰهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا ۝

فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ صَدَّ عَنْهُ وَكَفٰى بِجَهَنَّمَ

سَعِيرًا ۝ اِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ

نَارًا كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا

لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ اِنَّ اللّٰهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا ۝

وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي

من تحتها

مِنْ تَحْتِهَا الْاَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا اَبَدًا لَهُمْ فِيهَا اَزْوَاجٌ

مُطَهَّرَةٌ وَنُدْخِلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا ۝ اِنَّ اللّٰهَ يَاْمُرُكُمْ

اَنْ تُؤَدُّوا الْاَمَانَاتِ اِلٰى اَهْلِهَا وَاِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ

اَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ اِنَّ اللّٰهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ اِنَّ اللّٰهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا ۝

يَا اَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اَطِيعُوا اللّٰهَ وَاَطِيعُوا الرَّسُولَ وَاُولِي الْاَمْرِ مِنْكُمْ

فَإِن تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ

نزلت الآيات في أبي بكر وعمر وعثمان ... آل محمد الذين غصبوا حقهم وحسدوا منزلتهم ...

[illegible]

أم لهم نصيب من الملك ... أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله ...

[illegible]

إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَٰلِكَ

اگر هستید ایمان آورده اید بخدای و روز آخر آن

خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ٥

بهتر است نیکوتر است عاقبت

ومن صد عنه ابو بكر وعمر وعثمان

ويكلمون ويكرون آل محمد كما قال فمنهم من آمن به الآية يعني فمن الامة من آمن بعلي ومنهم من صد عنه [illegible]
من آمن بهذا المعنى بامير المؤمنين علي مثل سلمان وابي ذر والمقداد وعمار ومنهم من صد عنه ثم ذكر [illegible]
سوء عاقبة الذين كفروا فقال ان الذين كفروا بآياتنا الآية كالبيان للتقرير وليذوقوا العذاب [illegible] والمعنى ان الذين كفروا
بآياتنا والآيات علي والائمة سوف نصليهم نارا كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها وكيف يبدل جلودهم غيرها
[illegible] ليذوقوا العذاب [illegible]
وزيده وعليم ذلكم [illegible] ولا ينقطع عنهم الزيادة [illegible]
وزيده [illegible] الحسين [illegible] الدنيا [illegible]
[illegible] النار [illegible] العذاب الاليم [illegible]
الجلود حتى يذوقوا العذاب الاليم لا يفتر عنهم [illegible] الظالمين [illegible]
اسفل درك من النار كلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها وكلما نضجت جلودهم [illegible] ليذوقوا العذاب [illegible]
الخروج [illegible]
يا مالك [illegible]
وجوههم [illegible] ثم ذكر [illegible]
فقال والذين آمنوا وعملوا الصالحات الآية [illegible] الشمس [illegible] ظلا ظليلا
[illegible] ثم خاطب [illegible]
ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها الآية [illegible] نعما يعظكم به [illegible] الذي يعظكم
[illegible] الامانات [illegible]
كان سميعا بصيرا [illegible] الامانات [illegible] يا ايها الذين آمنوا [illegible]
ان تؤدوا الامانات [illegible] الامام [illegible]
السموات والارض [illegible] والعلم [illegible] الامام الذي [illegible]
[illegible] ان تحكموا بالعدل [illegible]

وبعدها [illegible] اي شديدا [illegible]

[illegible] عليكم

بدليل [illegible] واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل [illegible] فامر كل امام منهم ان يؤدي الامامة الذي عنده
ثم [illegible] سائر الامانات [illegible] ابي طالب [illegible]
ومن اوصى [illegible] كلام [illegible]
وان [illegible] ولا يستحل [illegible] حتى يقوم القائم [illegible]
[illegible] السورة فان [illegible] واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا
[illegible] الكلام [illegible] بين الناس [illegible]
[illegible] بين الناس ان تحكموا بالعدل [illegible]
وتطيعوه [illegible] يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله [illegible]
[illegible] يا ايها الذين آمنوا [illegible]
[illegible] ذلك [illegible]
وعطف [illegible] يا ايها الذين [illegible]
[illegible]
[illegible]
لا [illegible]
ان [illegible]
فانزل [illegible]
[illegible]
بالكلام [illegible]
[illegible]
وانزل [illegible]
[illegible] فانزل [illegible] يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك [illegible]

[illegible]

فصل في التفسير والتنزيل

[illegible] تفسير [illegible] هذه الآيات [illegible] ألم تر إلى الذين

أوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء أهدى من الذين آمنوا سبيلا قال نزلت في اليهود [illegible]

العرب [illegible] أفضل أم محمد [illegible] أفضل [illegible] آل محمد [illegible]

[illegible] فقد آتينا آل إبراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما [illegible]

[illegible] آتاهم الله من فضله [illegible]

[illegible]

[illegible] اليوم أكملت لكم دينكم [illegible] فقالوا يا رسول الله [illegible] هذه الآيات [illegible]

[illegible] يا رسول الله [illegible] الحسن [illegible] الحسين [illegible]

[illegible] الصلوة والزكوة [illegible] رسول الله [illegible]

[illegible]

والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما يقول جعلنا منهم الرسل والانبياء والائمة فكيف يقرّون به في آل ابرهيم وينكرونه في آل محمد فمنهم من آمن
به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا ان الذين كفروا بآياتنا سوف نصليهم نارا كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا
العذاب ان الله كان عزيزا حكيما ٥ [illegible] عن [illegible] وحذف اسناده عن بريد [illegible] قال
عن ابي جعفر [illegible] في قول الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قال [illegible] الم تر الى الذين اوتوا نصيبا
من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت فلان وفلان ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين آمنوا سبيلا يقول الائمة الضالة و[illegible]
هؤلاء اهدى من آل محمد واوليائهم سبيلا اولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا ام لهم نصيب من
الملك يعني الامامة والخلافة فاذا لا يؤتون الناس نقيرا نحن الناس الذين عنى الله والنقير النقطة التي رأيت في وسط النواة
ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله نحن الناس المحسودون على ما آتانا الله من الامامة دون خلق الله جميعا فقد آتينا آل ابرهيم الكتاب
والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما يقول جعلنا منهم الرسل والانبياء والائمة فكيف يقرّون بذلك في آل ابرهيم وينكرونه في آل محمد فمنهم من آمن به
ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا [illegible] آل ابرهيم وآتيناهم ملكا عظيما الملك العظيم ان
جعل منهم ائمة من اطاعهم اطاع الله ومن عصاهم عصى الله فهو الملك العظيم ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها
[illegible] ان يؤدي الامام الاول الى الامام الذي بعده الكتب والعلم والسلاح واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل
الذي في ايديكم ثم قال للناس يا ايها الذين آمنوا [illegible] اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم ايانا عنى خاصة
فان خفتم تنازعا في الامر فارجعوه الى الله والى الرسول والى اولي الامر منكم كذا نزلت وكيف يأمرهم الله بطاعة ولاة الامر ويرخص
في منازعتهم انما قيل ذلك للمأمورين الذين قيل لهم اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم ٥ وعن بريد [illegible]
[illegible] ان تحكموا بالعدل [illegible] ان تحكموا بالعدل [illegible] ٥ محمد بن الحسن الصفار [illegible]
[illegible] عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن [illegible] عن بريد العجلي عن ابي جعفر
في قول الله تبارك وتعالى الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت فلان وفلان ويقولون للذين
كفروا هؤلاء اهدى من الذين آمنوا سبيلا يقولون لائمة الضلال والدعاة الى النار هؤلاء اهدى من آل محمد واوليائهم سبيلا اولئك
الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا ام لهم نصيب من الملك يعني الامامة والخلافة فاذا لا يؤتون الناس نقير الكتاب
الذين عنى الله ٥ محمد بن [illegible]

[illegible marginalia]

[illegible]

عثمان عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر [illegible] في قول الله [illegible] انزل [illegible]
والطاغوت فلان وفلان الحديث ٥ [illegible] جامع [illegible] التفسير [illegible] محمد بن الحسن الطوسي باسناده [illegible]
[illegible] الصلوة [illegible] الزكوة [illegible]
الزكوة [illegible] الصيام [illegible] الحج [illegible]
والاصنام والاوثان [illegible] والجبت والطاغوت الحديث ٥ قال المصنف [illegible] الكتاب [illegible]
[illegible] الصفار [illegible] الصلوة والزكوة [illegible] القرآن [illegible]
ان اهل البيت [illegible]
[illegible] ٥ [illegible]
[illegible]
[illegible]
خطبة رسول الله [illegible]
الشيخ ابو الفضل [illegible] العسكري [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين [illegible]
[illegible]
[illegible] الملك [illegible] الناس نقيرا [illegible]
[illegible] القرآن [illegible] ٥ [illegible]
[illegible]
قال [illegible] الملك العظيم [illegible]
[illegible]

[illegible marginalia]

الصدوق، ن: باب ذكر مجلس الرضا عليه السلام مع المأمون في الفرق بين العترة والامة، من كتاب عيون اخبار الرضا عليه السلام: علي بن الحسين بن شاذويه وجعفر
بن مسرور عن محمد بن عبد الله بن جعفر عن ابيه عن الريان بن الصلت عن الرضا عليه السلام، وساق الحديث الطويل الى ان قال: فقال المأمون: هل فضل الله العترة
على سائر الناس؟ فقال ابو الحسن عليه السلام: ان الله عز وجل ابان فضل العترة على سائر الناس في محكم كتابه، فقال له المأمون: اين ذلك من كتاب الله؟ فقال له
الرضا عليه السلام: في قوله عز وجل: ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض، وقال الله
عز وجل في موضع آخر: ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما، ثم رد المخاطبة في
اثر هذا الى سائر المؤمنين فقال: يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم، يعني الذين قرنهم بالكتاب والحكمة وحسدوا
عليهما، فقوله عز وجل: ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما، يعني الطاعة
للمصطفين الطاهرين، فالملك ها هنا هو الطاعة لهم. قال العلماء: فاخبرنا هل فسر الله عز وجل الاصطفاء في الكتاب؟ فقال الرضا عليه السلام: فسر الاصطفاء
في الظاهر سوى الباطن في اثني عشر موطنا وموضعا، فاول ذلك قوله عز وجل: وانذر عشيرتك الاقربين [illegible]
فقول الله عز وجل: واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى، فقرن سهم ذي القربى مع سهمه وسهم رسول الله صلى الله عليه وآله، فهذا فصل
ايضا بين الآل والامة، لان الله عز وجل جعلهم في حيز وجعل الناس في حيز دون ذلك، ورضي لهم ما رضي لنفسه واصطفاهم فيه، فبدأ بنفسه
ثم ثنى برسوله ثم بذي القربى [illegible] وكذلك في الطاعة قال: يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم، فبدأ بنفسه
ثم برسوله ثم باهل بيته، وكذلك آية الولاية: انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا، فجعل طاعتهم مع طاعة الرسول مقرونة بطاعته، وكذلك ولايتهم
مع ولاية الرسول مقرونة بولايته، كما جعل سهمهم مع سهم الرسول مقرونا بسهمه في الغنيمة والفيء، فتبارك الله وتعالى ما اعظم نعمته على اهل هذا البيت،
فلما جاءت قصة الصدقة نزه نفسه ورسوله ونزه اهل بيته فقال: انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم
وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله، فهل تجد في شيء من ذلك انه عز وجل سمى لنفسه او لرسوله او لذي القربى،
الحديث الطويل. ير: محمد بن الحسن الصفار في باب ان الائمة آل محمد عليهم السلام ان الله اوجب طاعتهم من كتاب بصائر الدرجات عن محمد بن عيسى عن حماد
عن هشام بن الحكم قال: قال ابو عبد الله عليه السلام: ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما،
ما ذلك الملك العظيم؟ فرض الطاعة، ومن ذلك طاعة جهنم لهم يوم القيامة يا هشام. وعنه عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن علي بن
عيسى عن الحسين بن المختار عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قول الله: ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب
والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما، قال: الطاعة المفروضة. محمد بن [illegible] في باب [illegible] فضل الامام [illegible] من كتاب [illegible]

[illegible] محمد بن [illegible] قال ابو عبد الله عليه السلام [illegible] ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله [illegible]

بن محمد القاسم بن العلاء رفعه عن عبد العزيز بن مسلم عن الرضا عليه السلام، وساق الحديث الطويل في الامام [illegible] الى ان قال:
ان الانبياء والائمة صلوات الله عليهم يوفقهم الله ويؤتيهم من مخزون علمه وحكمه ما لا يؤتيه غيرهم، فيكون علمهم فوق علم اهل زمانهم في قوله
جل وعز: افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون، وقوله تبارك وتعالى: ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا
كثيرا، وقوله في طالوت: ان الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم والله يؤتي ملكه من يشاء والله واسع عليم، وقال لنبيه صلى الله عليه وآله:
وانزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما، وقال في الائمة من اهل بيت نبيه وعترته وذريته صلوات الله
عليهم: ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما فمنهم من آمن به ومنهم من صد عنه و
كفى بجهنم سعيرا. الحديث. ن: من الحديث الطويل [illegible] ورواه ايضا الصدوق في باب [illegible] عن الرضا عليه السلام [illegible] من كتاب عيون اخبار
الرضا عليه السلام عن محمد بن ابراهيم بن اسحاق عن القاسم بن محمد [illegible] عن عمران [illegible] موسى بن ابراهيم عن الحسن بن القاسم [illegible] عن القاسم بن مسلم عن اخيه عبد
العزيز بن مسلم. غياث بن ابراهيم [illegible] فرات بن ابراهيم الكوفي عن جعفر بن احمد معنعنا عن بريدة قال: كنت عند ابي جعفر فقرأ
قول الله: ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله، قال: فنحن الناس ونحن المحسودون على ما آتانا الله من الامامة دون خلق الله جميعا فقد
آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما، يقول: جعلنا منهم الرسل والانبياء والائمة عليهم السلام، فكيف يقرون في آل
ابراهيم وينكرون في آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم، فمنهم من آمن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا. ير: محمد بن الحسن الصفار في باب ان الائمة
آل محمد صلى الله عليه وآله ان الله اوجب طاعتهم من كتاب بصائر الدرجات عن [illegible] محمد عن عمران [illegible] موسى بن جعفر عن [illegible] الفضيل
عن ابي حمزة الثمالي عن ابي عبد الله عليه السلام في هذه الآية: ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا
عظيما، قال: نحن والله الناس الذين قال الله، ونحن والله المحسودون، ونحن اهل هذا الملك الذي يعود الينا. غياث بن ابراهيم [illegible]
فرات بن ابراهيم الكوفي عن عباس بن محمد [illegible] معنعنا عن ابي جعفر [illegible] جعلت فداك ما تقول في هذه الآية: ام يحسدون
الناس على ما آتاهم الله من فضله فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما؟ قال: [illegible] نحن الناس المحسودون، ونحن
اهل الملك، ونحن ورثنا النبيين، وعندنا عصا موسى [illegible] لخزان الله في الارض لا على ذهب ولا فضة، وان منا رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم والحسن والحسين. وعنه عن جعفر بن محمد بن سعيد الاحمسي معنعنا عن جعفر بن محمد عليه السلام قوله: ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من
فضله، قال: نحن المحسودون. ير: محمد بن الحسن الصفار في باب ان الائمة آل محمد عليهم السلام ان الله اوجب طاعتهم من كتاب بصائر الدرجات عن احمد بن محمد
عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن ابي جعفر عليه السلام في قوله: ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله، قال: نحن المحسودون.

[illegible]

وعن يعقوب بن يزيد عن محمد بن الحسن عن محمد بن ابي عمير عن ابن اذينة عن بريد بن معاوية عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى ام يحسدون
الناس على ما آتاهم الله من فضله فنحن الناس المحسودون على ما آتانا الله من الامامة دون خلق الله اجمعين ۵ محمد بن الحسن الطوسي في الجزء
العاشر من كتاب الامالي عن [illegible] عن ابي عمرو عبد الواحد بن محمد بن مهدي عن ابي العباس احمد بن محمد بن سعيد عن يعقوب بن يزيد عن
ابن ابي عمير عن ابي مسعود [illegible] عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله قال نحن الناس ۵ وبهذا
الاسناد عن احمد عن الحسن بن علي بن اسحاق عن محمد بن عبد الله بن سليمان عن يحيى بن عبد الحميد عن قيس بن [illegible] عن عطاء عن ابن عباس ام
يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله قال نحن الناس دون الناس ۵ محمد بن يعقوب في باب ان الائمة ولاة الامر وهم
الناس المحسودون من كتاب الحجة من الكافي عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن عليه السلام في قول الله
تبارك وتعالى ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله قال نحن المحسودون ۵ وعن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن حماد بن
عثمان عن ابي الصباح قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله قال يا ابا الصباح نحن
والله الناس المحسودون ۵ وفي باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي الصباح الكناني
قال قال ابو عبد الله عليه السلام نحن قوم فرض الله طاعتنا ۵ محمد بن جرير في كتاب العشرة من الكافي عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران
عن ابي عبد الله عليه السلام قال [illegible] ابي ولد عن حماد عن ابي عمير عن بكير قال [illegible] لابي عبد الله عليه السلام فقلت [illegible]
[illegible] فقلت لا [illegible] ذكرت الا انه فعلت بفضل كذا [illegible] فقال [illegible] كل شيء فعلت
منه فعلت عليه فقال ان هؤلاء قوم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله وان [illegible] والى اهل الجمل [illegible] عليهم وان
لم يكن [illegible] ۵ رواه محمد بن مسعود في تفسيره عن [illegible]
في تفسيره وحذف سنده عن الحسن [illegible] قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا موسى [illegible]
[illegible] الذي [illegible] ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله ۵ محمد بن الحسن الصفار في
باب في الائمة آل محمد ان الله اوجب طاعتهم من كتاب بصائر الدرجات عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن
ابان بن عثمان عن ابي الصباح الكناني عن ابي عبد الله عليه السلام قال يا ابا الصباح نحن الناس المحسودون ۵
محمد بن يعقوب في باب ان الائمة ولاة الامر وهم الناس المحسودون من كتاب الحجة من الكافي عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن
اذينة عن بريد العجلي عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما فجعل منهم الرسل و

الانبياء والائمة فكيف يقرون في آل ابراهيم وينكرون في آل محمد صلى الله عليه وآله قال قلت وآتيناهم ملكا عظيما قال الملك العظيم ان جعل فيهم ائمة من اطاعهم
اطاع الله ومن عصاهم عصى الله فهو الملك العظيم ۵ محمد بن الحسن الصفار في باب النوادر في الائمة من كتاب بصائر الدرجات عن
محمد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما
قال فالملك العظيم [illegible] قال [illegible] ۵ رواه محمد بن مسعود في تفسيره عن محمد بن
عيسى [illegible] في تفسيره وحذف سنده عن ابي جعفر عليه السلام عن حمران عنه فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب قال النبوة
والحكمة قال الفهم والقضاء وملكا عظيما قال الطاعة ۵ وعن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب
النبوة والحكمة فهم الحكماء من الانبياء من الصفوة واما الملك العظيم فهم الائمة الهداة من الصفوة ۵ محمد بن
يعقوب في اواخر كتاب الروضة من الكافي عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال
[illegible] محمد صلى الله عليه وآله [illegible] قال [illegible] فاستكمل ايامه [illegible]
العلم الذي عندك والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة في اهل بيتك عند علي بن ابي طالب [illegible] العلم والايمان
والاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة من العقب من ذريتك [illegible] الانبياء الذين كانوا بينك وبين آدم [illegible]
الله تبارك وتعالى ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم وان الله تبارك وتعالى لم يجعل
العلم جهلا ولم يكل امره الى احد من خلقه لا الى ملك مقرب ولا نبي مرسل ولكنه ارسل رسولا من ملائكته فقال له قل كذا وكذا فامرهم بما يحب ونهاهم عما يكره
فقص عليهم امر خلقه بعلم فعلم ذلك العلم وعلم انبياءه واصفياءه من الانبياء والاخوان والذرية التي بعضها من بعض فذلك قول الله عز وجل
ولقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما فاما الكتاب فهو النبوة واما الحكمة فهم الحكماء من الانبياء من الصفوة واما الملك العظيم
فهم الائمة الهداة من الصفوة وكل هؤلاء من الذرية التي بعضها من بعض والعلماء الذين جعل الله فيهم البقية وفيهم العاقبة وحفظ الميثاق
حتى تنقضي الدنيا والعلماء وولاة الامر استنباط العلم والهداة فهذا شأن الفضل من الصفوة والرسل والانبياء والحكماء وائمة
الهدى والخلفاء الذين هم ولاة امر الله عز وجل واستنباط علم الله واهل آثار علم الله من الذرية التي بعضها من بعض من الصفوة بعد
الانبياء عليهم السلام من الآباء والاخوان والذرية من الانبياء فمن اعتصم بالفضل انتهى بعلمهم ونجا بنصرتهم ومن وضع ولاة امر الله تبارك وتعالى
واهل استنباط علمه في غير الصفوة من بيوتات الانبياء صلوات الله عليهم فقد خالف امر الله عز وجل وجعل الجهال ولاة امر الله
والمتكلفين بغير هدى من الله عز وجل وزعموا انهم اهل استنباط علم الله فقد كذبوا على الله تبارك وتعالى ورسوله ورغبوا عن وصيه وطاعته و

محمد بن يعقوب في باب ان الائمة ولاة الامر وهم الناس المحسودون من كتاب الحجة من الكافي عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن محمد الاحول عن حمران بن اعين قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قول الله عز وجل فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب فقال النبوة قلت الحكمة قال الفهم والقضاء قلت وآتيناهم ملكا عظيما قال الطاعة ۵ صح

[illegible] آل ابراهيم [illegible]

ولقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة والنبوة وآتيناهم ملكا عظيما [illegible]

[illegible]

الطاعة المفروضة ٥ رواه محمد بن مسعود [illegible]

ملكا عظيما ان جعل فيهم ائمة من اطاعهم اطاع الله ومن عصاهم عصى الله فهذا الملك العظيم [illegible]

قال الطاعة المفروضة ٥ الصدوق في باب [illegible]

[illegible]

كتاب عيون اخبار الرضا عليه السلام

[illegible]

ان الله تبارك وتعالى خلق الارواح قبل الاجساد بالفي عام فجعل اعلاها واشرفها ارواح محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والائمة بعدهم صلوات الله
عليهم [illegible] فقال الله تبارك وتعالى [illegible] حتى [illegible] انيابهم [illegible]
تبارك وتعالى [illegible] فيه من الانكال والعذاب قال الله عز وجل يكون ان يطلب [illegible]
منها كلما ارادوا ان يخرجوا منها من غم اعيدوا فيها وكلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب ٥ عن ابن [illegible]
ان قوله كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها [illegible] الكلام [illegible]
[illegible] ثم [illegible] فيه [illegible] واتجهوا الشجرة [illegible]
[illegible] واستغيثوا [illegible] يسيل الشوى [illegible]
[illegible] عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان جهنم اذا دخل اهلها [illegible]
طلب [illegible] من صديد [illegible] كلما ارادوا ان يخرجوا منها من غم اعيدوا فيها
وذوقوا عذاب الحريق حتى اذا نضجت جلودهم بدلوا جلودا غيرها [illegible] ٥ محمد بن يعقوب [illegible]
يعرف الامام الذي يكون من بعده [illegible] عن الحسين بن محمد [illegible] عن ابي بصير [illegible]
قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل قال انا عنى ان
يؤدي الاول الى الامام الذي بعده الكتب والسلاح واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل الذي في ايديكم ثم قال للناس [illegible]
اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم اياناعنى خاصة امر جميع المؤمنين الى يوم القيامة بطاعتنا فان خفتم تنازعا في امر فردوه الى الله
والى الرسول والى اولي الامر منكم كذا نزلت وكيف يامرهم الله عز وجل بطاعة ولاة الامر ويرخص في منازعتهم انما قيل ذلك للمامورين
الذين قيل لهم اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم ٥ ابو علي الاشعري عن [illegible] ذهب [illegible]
الخشاب [illegible] عن اسماعيل بن ابي [illegible] عن الحسين بن [illegible]
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل
ان الله نعما يعظكم به قال هي الوصية يدفعها الرجل منا الى الرجل ٥ وعنه عن عبد الله [illegible] عن [illegible]
زرارة عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام قال سالته عن قول الله عز وجل ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل
قال امر الله الامام منا ان يؤدي الامامة الى الامام بعده ليس له ان يزويها عنه الا ترى انه قال واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعما

سيلكم

[illegible] الشيخ الطوسي [illegible] عن [illegible]
[illegible] المفضل بن [illegible] عن [illegible]
عن [illegible] قال كنت عند [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قال ابو عبد الله [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

يعظكم به انها لكم [illegible] ٥ محمد بن الحسن الصفار [illegible] عن [illegible] عن [illegible]
عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن [illegible] عن محمد بن [illegible] عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى
اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعما يعظكم به قال يا ابا محمد ان يؤدي الامام الاول الى الامام الذي يكون من بعده السلاح
والكتب ٥ وعنه باسناده عن [illegible] الامام الذي يكون من بعده [illegible] عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن [illegible]
زرارة قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله
نعما يعظكم به قال فينا نزلت والله المستعان ٥ محمد بن الحسن الطوسي في اواخر كتاب القضايا من التهذيب [illegible]
[illegible] عن [illegible] عن محمد بن [illegible] عن [illegible]
ابي بصير عن [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام قال الله عز وجل ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم
بين الناس ان تحكموا بالعدل قال على الامام ان يدفع ما عنده الى الامام الذي بعده وامرت الائمة بالعدل وامر الناس ان يتبعوهم
[illegible] الامام [illegible] الامام الذي يكون بعده [illegible] عن يعقوب بن يزيد عن
[illegible] عن [illegible] عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس
ان تحكموا بالعدل ان الله نعما يعظكم به قال يا ابا محمد ان يؤدي الامام الى الامام الذي يكون من بعده الكتب والسلاح واذا حكمتم
ان تحكموا بالعدل الذي في ايديكم ٥ وعنه عن ابن سنان عن [illegible] عن ابي عبد الله [illegible]
البصري عن [illegible] قال ابو جعفر عليه السلام ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل
[illegible] قال الخلق [illegible] فينا نزلت ٥ وعن [illegible] عن يعقوب بن يزيد
[illegible] عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن عليه السلام في قول الله ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم
بين الناس ان تحكموا بالعدل قال هم الائمة من آل محمد يؤدي الامام الى الامام من بعده ولا يخص بها غيره ولا يزويها عنه
[illegible] عن [illegible] عن [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله
يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل قال امر الله الامام ان يدفع ما عنده الى الامام الذي بعده وامر الائمة ان
يحكموا بالعدل وامر الناس ان يطيعوهم ٥ علي بن ابراهيم في تفسيره [illegible] عرضنا الامانة على السماوات والارض
الامانة الامامة [illegible] الامانة في الامام [illegible] ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها يعني الامامة

والامانة الامامة ٥ الصدوق في باب معنى الامانات التي امر الله عز وجل عباده بادائها الى اهلها من كتاب معاني الاخبار عن محمد بن الحسن

عن عبد الله بن جعفر عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه محمد بن خالد عن يونس عن عبد الرحمن قال سألت ابا جعفر عن قول الله عز وجل

ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها فقال هي [illegible] ان يؤدي كل امام منا الى الامام الذي بعده

ولا يخص بها غيره ولا يزويها عنه ثم [illegible] الامانات ولقد حدثني ابي عن ابيه ان علي بن الحسين قال لاصحابه عليكم باداء الامانة فلو ان قاتل

الحسين ائتمنني على السيف الذي قتله به لاديته اليه ٥ محمد بن الحسن الصفار في باب ان الائمة يوصي كل منهم الى من بعده من كتاب

بصائر الدرجات عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن [illegible] عن محمد الكلبي عن ابي عبد الله قال الامام يعرف بثلاث خصال انه اولى

الناس بالذي كان قبله وعنده سلاح رسول الله وعنده الوصية وهو الذي قال الله ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها

وقال السلاح فينا بمنزلة التابوت في بني اسرائيل يدور الملك حيث دار السلاح كما يدور حيث دار التابوت ٥ ورواه

[illegible] محمد بن مسعود العياشي في تفسيره [illegible] عن زرارة وحمران ومحمد بن مسلم عن ابي جعفر

باسناده بتغيير ٥ محمد بن الحسن الصفار في باب في الامام انه يؤدي الامامة الى الامام الذي يكون بعده من كتاب بصائر الدرجات عن

يعقوب بن يزيد عن [illegible] عن ابي جعفر في قول الله تبارك وتعالى ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها

قال الامام يؤدي الى الامام [illegible] ولا يزويها عنه ٥ وعن العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن ربعي عن الفضيل عن ابي جعفر

في قول الله ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها قال الامام يؤدي الى الامام [illegible] ولا يزويها عنه ٥ وعن محمد بن عبد الحميد عن منصور

بن يونس عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله يقول ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها قال هو ان يؤدي الامام الى الامام

وعن [illegible] اسماعيل عن محمد بن عمرو عن [illegible] في قول الله عز وجل ان الله يأمركم ان تؤدوا

الامانات الى اهلها قال الامام يؤدي الى الامام [illegible] ٥ وعن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى عن

منصور بن حازم عن [illegible] بصير عن ابي عبد الله في قول الله ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها قال [illegible] الى الامام

الى الامام والوصية ٥ [illegible] في باب [illegible] الامام [illegible] من كتاب [illegible] وعن الحسين بن محمد عن

معلى بن محمد عن الوشاء عن احمد بن عمر قال سألت الرضا عن قول الله عز وجل ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها قال هم الائمة

من آل محمد ان يؤدي الامام الامانة الى من بعده ولا يخص بها غيره ولا يزويها عنه ٥ وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن

الحسين بن سعيد عن [illegible] الفضيل عن ابي الحسن الرضا في قول الله عز وجل ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها قال هم الائمة يؤدي الامام الى الامام

الامام من بعده ولا يخص بها غيره ولا يزويها عنه ٥ وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن [illegible] عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله

[illegible] قال سألت ابا عبد الله عن قول الله عز وجل ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها قال امر الله الامام الاول ان يدفع

الى الامام الذي بعده كل شيء عنده ٥ وفي باب الاشارة والنص على ابي الحسن الرضا [illegible] عن [illegible] بن الحكم

عن عبد الله بن ابراهيم [illegible] عن يزيد بن سليط الزيدي قال ابو الحكم واخبرني عبد الله بن محمد بن عمارة الجرمي عن يزيد بن سليط

[illegible] ابو ابراهيم قال اني خرجت من منزلي فاوصيت الى ابني فلان واشركت معه بني في الظاهر واوصيته في الباطن فافردته وحده ولو كان الامر الي

لجعلته في [illegible] ولكن ذلك الى الله عز وجل يجعله حيث يشاء ولقد جاءني بخبره رسول الله ثم ارانيه واراني من يكون معه وكذلك لا يوصى

الى احد منا حتى يأتي بخبره رسول الله وجدي علي صلوات الله عليه ورأيت مع رسول الله خاتما وسيفا وعصا وكتابا وعمامة فقلت ما هذا يا رسول الله

فقال لي اما العمامة فسلطان الله عز وجل واما السيف فعز الله تبارك وتعالى واما الكتاب فنور الله تبارك وتعالى واما العصا فقوة الله واما الخاتم فجامع

الامور ثم قال لي والامر قد خرج منك الى غيرك فقلت يا رسول الله ارنيه ايهم هو فقال رسول الله ما رأيت من الائمة احدا اجزع على فراق هذا الامر منك

ولو كانت الامامة بالمحبة لكان اسماعيل احب الى ابيك منك ولكن ذلك من الله عز وجل ثم قال ابو ابراهيم ورأيت ولدي جميعا الاحياء منهم والاموات فقال لي

امير المؤمنين هذا سيدهم واشار الى ابني علي فهو مني وانا منه والله مع المحسنين قال يزيد ثم قال ابو ابراهيم يا يزيد انها وديعة عندك

فلا تخبر بها الا عاقلا او عبدا امتحن الله قلبه او صادقا وان سئلت عن الشهادة فاشهد بها وهو قول الله عز وجل ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات

الى اهلها وقال لنا ايضا ومن اظلم ممن كتم شهادة عنده من الله الحديث الطويل موضع الحاجة ٥ الصدوق في باب نص ابي

جعفر على ابنه الرضا من كتاب عيون اخبار الرضا عن ابيه وغيره [illegible] عن محمد بن يحيى العطار [illegible] عن عبد الله بن محمد

[illegible] عن الحسن بن موسى الخشاب [illegible] عن عبد الله بن ابراهيم الجعفري عن يزيد بن سليط

عن ابي الحسن موسى بن جعفر قال اني خرجت من منزلي فاوصيت الى ابني [illegible] واشركت معه [illegible] واوصيته في الباطن وافردته

رسول الله في المنام وامير المؤمنين معه ومعه خاتم وسيف وعصا وكتاب وعمامة فقلت ما هذا فقال لي اما العمامة فسلطان الله عز وجل

واما السيف فعز الله واما الكتاب فنور الله واما العصا فقوة الله واما الخاتم فجامع هذه الامور ثم قال رسول الله [illegible]

قال ثم قال يا يزيد انها وديعة عندك فلا تخبر بها الا عاقلا او عبدا امتحن الله قلبه للايمان او صادقا ولا تكفر نعم الله [illegible]

فأدها فان الله تبارك وتعالى يقول ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها وقال الله عز وجل ومن اظلم ممن كتم شهادة عنده من الله

وانه [illegible] الحديث الطويل موضع الحاجة ٥ رواه محمد بن مسعود العياشي في تفسيره [illegible]

عن الحلبي عن زرارة ان تؤدوا الامانات الى اهلها يقول ادوا الولاية الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل قال آل محمد عليهم السلام

السلام وعن رواية محمد بن الفضيل عن ابي الحسن عليه السلام هم الائمة من آل محمد يؤدي الامام الامامة الى امام بعده ولا يخص بها غيره ولا يزويها عنه ٥

قال المصنف ... محمد بن مسعود ... [illegible]

فقال ادوا الامانات الى اهلها ... [illegible]

[illegible]

يا رسول الله ... [illegible]

[illegible]

يالال

والقطوا عنكم [illegible] الحسين ٥ ومنها باب [illegible] عن [illegible]

حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس قال سمعت علي بن ابي طالب عليه السلام يقول [illegible]

ادنى ما يكون به العبد مؤمنا وادنى ما يكون به العبد كافرا وادنى ما يكون به العبد ضالا فقال لي قد سألت فافهم الجواب اما ادنى ما يكون به العبد

مؤمنا ان يعرفه الله تبارك وتعالى نفسه فيقر له بالطاعة ويعرفه نبيه فيقر له بالطاعة ويعرفه امامه وحجته في ارضه وشاهده على خلقه فيقر له بالطاعة

قلت له يا امير المؤمنين وان جهل جميع الاشياء الا ما وصفت قال نعم اذا امر اطاع واذا نهي انتهى وادنى ما يكون به العبد كافرا من زعم ان شيئا

نهى الله عز وجل عنه ان الله امر به ونصبه دينا يتولى عليه ويزعم انه يعبد الذي امره به وانما يعبد الشيطان وادنى ما يكون به العبد ضالا ان لا يعرف حجة

الله تبارك وتعالى وشاهده على عباده الذي امر الله عز وجل بطاعته وفرض ولايته قلت يا امير المؤمنين صفهم لي فقال الذين قرنهم الله

عز وجل بنفسه ونبيه فقال يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قلت يا امير المؤمنين جعلني الله فداك اوضح لي

فقال الذين قال رسول الله صلى الله عليه وآله في آخر خطبته يوم قبضه الله عز وجل اليه اني قد تركت فيكم امرين لن تضلوا بعدي ان تمسكتم بهما كتاب الله

وعترتي اهل بيتي فان اللطيف الخبير قد عهد الي انهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض وجمع بين مسبحتيه ولا اقول كهاتين وجمع بين

المسبحة والوسطى فتسبق احداهما الاخرى فتمسكوا بهما لا تزلوا ولا تضلوا ولا تقدموهم فتضلوا ٥ [illegible] ومنها باب [illegible]

الرضا ع من كتاب عيون اخبار الرضا ع عن [illegible] القطان عن [illegible] بن زكريا القطان عن بكر بن عبد الله بن حبيب عن [illegible]

عن عبد الله [illegible] سألت [illegible] عن الامام [illegible] فقال ان الدليل على ذلك والحجة على المؤمنين

القائم بامور المسلمين والناطق بالقرآن والعالم بالاحكام اخو نبي الله وخليفته على امته ووصيه عليهم ووليه الذي كان منه بمنزلة هارون

من موسى المفروض الطاعة بقول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم الموصوف بقوله عز وجل

انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون المدعو اليه بالولاية المثبت له الامامة يوم غدير خم

بقول الرسول عن الله عز وجل الست اولى بكم منكم بانفسكم قالوا بلى قال فمن كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه و

انصر من نصره واخذل من خذله واعن من اعانه علي بن ابي طالب امير المؤمنين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين وافضل الوصيين وخير الخلق

اجمعين بعد رسول الله صلعم وبعده الحسن بن علي ثم الحسين سبطا رسول الله صلعم وابنا خيرة النسوان ثم علي بن الحسين ثم محمد بن علي ثم

جعفر بن محمد ثم موسى بن جعفر ثم علي بن موسى ثم محمد بن علي ثم علي بن محمد ثم الحسن بن علي ثم محمد بن الحسن [illegible] واحدا بعد واحد وهم

عترة الرسول ع المعروفون بالوصية والامامة لا تخلو الارض من حجة منهم في كل عصر وزمان وفي كل وقت واوان وهم العروة الوثقى وائمة الهدى

ومنها باب [illegible] من كتاب [illegible] الاخبار عن محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد [illegible]

الصفار [illegible] عن محمد بن [illegible] عن [illegible]

عن [illegible] عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس [illegible] امير المؤمنين

علي بن ابي طالب ع [illegible] ادنى ما يكون به [illegible]

لا يعرف [illegible] الله [illegible]

على خلقه قلت من هم يا امير المؤمنين فقال الذين قرنهم الله [illegible]

فقال يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم

قال [illegible] وفرجت عني [illegible]

[illegible] ٥

والحجة على اهل الدنيا الى ان يرث الله الارض ومن عليها وكل من خالفهم ضال مضل تارك للحق والهدى وهم المعبرون عن القرآن والناطقون

عن الرسول ص بالبيان من مات ولا يعرفهم مات ميتة جاهلية ودينهم الورع والعفة والصدق والصلاح والاجتهاد واداء الامانة الى البر والفاجر

وطول السجود وقيام الليل واجتناب المحارم وانتظار الفرج بالصبر وحسن الصحبة وحسن الجوار ثم [illegible]

الاعمش عن جعفر بن محمد الصادق ع في الاثني عشر [illegible] ٥ ومنها [illegible] باب [illegible] كتاب [illegible] الرضا [illegible] الاسلام [illegible]

عن محمد بن الحسين [illegible] عن الحسن بن الفضل [illegible] محمد [illegible] عن موسى بن جعفر عن جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي ع

قال الوصي النبي [illegible] الحسن والحسين [illegible] ثم قال ع قول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم

قال الائمة من ولد علي وفاطمة ع الى ان تقوم الساعة ٥ ومنها باب اتصال الوصية من لدن آدم ع من كتاب كمال الدين عن [illegible]

[illegible] عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن [illegible] عن ابي بصير عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل يا ايها

الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قال الائمة من ولد علي وفاطمة ع الى ان تقوم الساعة ٥ ومنها باب نص

الله عز وجل على القائم [illegible] عن [illegible] جعفر بن محمد [illegible]

[illegible] عن المفضل بن عمر [illegible] عن جابر بن يزيد الجعفي قال سمعت جابر بن عبد الله الانصاري يقول لما انزل الله

على نبيه محمد ص يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قلت يا رسول الله عرفنا الله ورسوله فمن اولو الامر

الذين قرن الله طاعتهم بطاعتك فقال ع هم خلفائي يا جابر وائمة المسلمين من بعدي اولهم علي بن ابي طالب ثم الحسن ثم الحسين ثم علي بن

الحسين ثم محمد بن علي المعروف في التوراة بالباقر وستدركه يا جابر فاذا لقيته فاقرأه مني السلام ثم الصادق جعفر بن محمد ثم موسى بن

جعفر ثم علي بن موسى ثم محمد بن علي ثم علي بن محمد ثم الحسن بن علي ثم سميي وكنيي حجة الله في ارضه وبقيته في عباده ابن الحسن بن علي ذاك الذي

يفتح الله تعالى ذكره على يديه مشارق الارض ومغاربها ذاك الذي يغيب عن شيعته واوليائه غيبة لا يثبت فيها على القول بامامته

الا من امتحن الله قلبه للايمان قال جابر فقلت له يا رسول الله فهل ينتفع الشيعة به في غيبته فقال اي والذي بعثني بالنبوة انهم

يستضيئون بنوره وينتفعون بولايته في غيبته كانتفاع الناس بالشمس وان تجللها سحاب يا جابر هذا من مكنون سر الله ومخزون

علم الله فاكتمه الا عن اهله ٥ ومنها باب [illegible] من كتاب [illegible] الاخبار عن محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن [illegible]

~~[illegible] عن [illegible] عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس [illegible] امير المؤمنين [illegible]~~

ومنها باب [illegible] من كتاب علل الشرائع عن محمد بن ابراهيم بن اسحاق عن عبد العزيز بن يحيى عن المغيرة بن محمد عن [illegible]

[illegible]

سلمان [illegible] عن جابر بن يزيد الجعفي قال قلت لابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام لاي شيء يحتاج الى النبي والامام فقال لبقاء العالم على صلاحه

وذلك ان الله عز وجل يرفع العذاب عن اهل الارض اذا كان فيها نبي او امام قال الله عز وجل وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم [illegible]

النجوم امان لاهل السماء واهل بيتي امان لاهل الارض فاذا ذهبت النجوم اتى اهل السماء ما يكرهون واذا ذهب اهل بيتي اتى اهل

الارض ما يكرهون يعني باهل بيته الائمة الذين قرن الله عز وجل طاعتهم بطاعته فقال يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي

الامر منكم وهم المعصومون المطهرون الذين لا يذنبون ولا يعصون وهم المؤيدون الموفقون المسددون بهم يرزق الله عباده وبهم يعمر بلاده

وبهم ينزل القطر من السماء وبهم يخرج بركات الارض وبهم يمهل اهل المعاصي ولا يعجل عليهم بالعقوبة والعذاب لا يفارقهم روح

القدس ولا يفارقونه ولا يفارقون القرآن ولا يفارقهم صلوات الله عليهم اجمعين ه روى محمد بن مسعود [illegible]

[illegible] انه دخل على ابي الحسن الرضا [illegible] يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر

منكم فقال ذلك علي بن ابي طالب صلوات الله عليه ثم سكت [illegible] ثم من قال ثم الحسن ثم سكت [illegible]

سكوته قلت ثم من قال الحسين [illegible] فلم يزل يسكت عند كل واحد حتى اعيد المسألة [illegible]

الى آخرهم صلوات الله عليهم ه الصدوق [illegible] في كتاب اكمال الدين [illegible]

محمد الرازي المعروف بعلان الكليني [illegible]

[illegible] يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول

واولي الامر منكم [illegible] الى يوم القيامة [illegible]

[illegible]

[illegible]

الا وان [illegible]

افضل [illegible]

وحيث نزلت إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون وحيث نزلت لم تتخذوا من دون الله ولا رسوله
ولا المؤمنين وليجة قال الناس يا رسول الله أخاصة في بعض المؤمنين أم عامة لجميعهم فأمر الله عز وجل نبيه صلى الله عليه وآله أن يعلمهم ولاة أمرهم وأن يفسر لهم
من الولاية ما فسر لهم من صلاتهم وزكاتهم وصومهم وحجهم فنصبني للناس بغدير خم ثم خطب فقال أيها الناس إن الله عز وجل أرسلني برسالة
ضاق بها صدري وظننت أن الناس مكذبي فأوعدني لأبلغها أو ليعذبني ثم أمر فنودي بالصلاة جامعة ثم خطب فقال أيها الناس أتعلمون
أن الله عز وجل مولاي وأنا مولى المؤمنين وأنا أولى بهم من أنفسهم قالوا بلى يا رسول الله قال قم يا علي فقمت فقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من
والاه وعاد من عاداه فقام سلمان الفارسي فقال يا رسول الله ولاء كماذا فقال ولاء كولايتي من كنت أولى به من نفسه فعلي أولى به من نفسه فأنزل
الله تبارك وتعالى اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا فكبر رسول الله صلى الله عليه وآله فقال الله أكبر تمام النبوة وتمام دين الله
ولاية علي بعدي فقام أبو بكر وعمر فقالا يا رسول الله هؤلاء الآيات خاصة في علي قال بلى فيه وفي أوصيائي إلى يوم القيامة قالا يا رسول الله بينهم لنا
قال علي أخي ووزيري ووارثي ووصيي وخليفتي في أمتي وولي كل مؤمن بعدي ثم ابني الحسن ثم ابني الحسين ثم تسعة من ولد ابني الحسين واحدا بعد واحد
القرآن معهم وهم مع القرآن لا يفارقونه ولا يفارقهم حتى يردوا علي حوضي فقالوا كلهم اللهم نعم قد سمعنا ذلك وشهدنا كما قلت سواء
وقال بعضهم قد حفظنا جل ما قلت ولم نحفظه كله وهؤلاء الذين حفظوا أخيارنا وأفاضلنا فقال علي عليه السلام صدقتم ليس كل الناس يستوون في الحفظ
أنشدكم الله من حفظ ذلك من رسول الله صلى الله عليه وآله لما قام فأخبر به فقام زيد بن أرقم والبراء بن عازب وسلمان وأبو ذر والمقداد وعمار فقالوا نشهد لقد
حفظنا قول رسول الله صلى الله عليه وآله وهو قائم على المنبر وأنت إلى جنبه وهو يقول أيها الناس إن الله عز وجل أمرني أن أنصب لكم إمامكم والقائم فيكم بعدي
ووصيي وخليفتي والذي فرض الله عز وجل على المؤمنين في كتابه طاعته فقرنه بطاعته وطاعتي وأمركم بولايته وإني راجعت ربي
خشية طعن أهل النفاق وتكذيبهم فأوعدني لأبلغها أو ليعذبني أيها الناس إن الله أمركم في كتابه بالصلاة فقد بينتها لكم والزكاة
والصوم والحج فبينتها لكم وفسرتها لكم وأمركم بالولاية وإني أشهدكم أنها لهذا خاصة ووضع يده على كتف علي بن أبي طالب ثم لابنيه بعده
ثم للأوصياء من بعدهم من ولدهم لا يفارقون القرآن ولا يفارقهم القرآن حتى يردوا علي حوضي أيها الناس قد بينت لكم مفزعكم بعدي
وإمامكم ودليلكم وهاديكم وهو أخي علي بن أبي طالب وهو فيكم بمنزلتي فيكم فقلدوه دينكم وأطيعوه في جميع أموركم فإن عنده جميع ما علمني الله
من علمه وحكمته فسلوه وتعلموا منه ومن أوصيائه بعده ولا تعلموهم ولا تتقدموهم ولا تخلفوا عنهم فإنهم مع الحق والحق معهم لا يزايلونه ولا يزايلهم
ثم جلسوا انتهى ٥ وفي المغفور (?) جعفر ... قال حدثنا ... محمد بن ... حدثنا محمد بن ...
الحكم ... الأنصاري ... عن ... عن ... عن أبان بن أبي عياش قال حدثنا سليم بن قيس الهلالي

٣٣٤

قال أمير المؤمنين عليه السلام ما نزلت على رسول الله صلى الله عليه وآله آية من القرآن إلا أقرأنيها وأملاها علي فأكتبها بخطي وعلمني تأويلها وتفسيرها
وناسخها ومنسوخها ومحكمها ومتشابهها ودعا الله عز وجل أن يعلمني فهمها وحفظها فما نسيت آية من كتاب الله ولا علما أملاه علي فكتبته
... شيئا علمه الله عز وجل من حلال ولا حرام ولا أمر ولا نهي ما كان أو يكون من طاعة أو معصية إلا علمنيه وحفظته فلم أنس منه حرفا واحدا
ثم وضع يده على صدري ودعا الله عز وجل أن يملأ قلبي علما وفهما وحكمة ونورا ولم أنس من ذلك شيئا ولم يفتني من ذلك شيء
لم أكتبه فقلت يا رسول الله أتتخوف علي النسيان فيما بعد فقال لست أتخوف عليك نسيانا ولا جهلا وقد أخبرني ربي جل جلاله أنه
قد استجاب لي فيك وفي شركائك الذين يكونون من بعدك فقلت يا رسول الله ومن شركائي من بعدي قال الذين قرنهم الله عز وجل بنفسه وبي
فقال أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم الآية فقلت يا رسول الله ومن هم قال الأوصياء مني إلى أن يردوا علي الحوض كلهم هاد
مهتد لا يضرهم من خذلهم هم مع القرآن والقرآن معهم لا يفارقونه ولا يفارقهم بهم تنصر أمتي وبهم يمطرون وبهم يدفع عنهم البلاء
ويستجاب دعاؤهم فقلت يا رسول الله سمهم لي فقال ابني هذا ووضع يده على رأس الحسن ثم ابني هذا ووضع يده على رأس الحسين
ثم ابن له يقال له علي وسيولد في حياتك فأقرئه مني السلام ثم تكملة اثني عشر إماما فقلت بأبي أنت وأمي يا رسول الله سمهم
رجلا رجلا فسماهم رجلا رجلا فيهم والله يا أخا بني هلال مهدي أمة محمد الذي يملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا والله إني لأعرف
من يبايعه بين الركن والمقام وأعرف أسماء آبائهم وقبائلهم ٥ وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر النعماني عن أحمد بن محمد بن
سعيد بن عقدة عن أحمد بن يوسف بن يعقوب الجعفي عن إسماعيل بن مهران عن الحسن بن علي بن أبي حمزة عن أبيه عن إسماعيل بن جابر عن
الصادق عن أمير المؤمنين عليه السلام ... أحوال القرآن ... الناسخ والمنسوخ والعام والخاص ...
قال والمنقطع المعطوف في التنزيل هو أن الآية من كتاب الله عز وجل كانت تجيء بشيء ثم تجيء منقطعة المعنى بعده وتحكي
غيره ثم تعطف بالخطاب على الأول مثل قوله عز وجل وإذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم ثم قطع وصية
لابنه فقال ووصينا الإنسان بوالديه حملته أمه وهنا على وهن ... ثم عطف بالخطاب على وصية لقمان
لابنه فقال يا بني إنها إن تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة أو في السماوات أو في الأرض يأت بها الله إن الله لطيف خبير ومثله قوله
عز وجل أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم ثم قال ... ثم عطف ... يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا
مع الصادقين ... الإيمان والكفر والشرك ... زيادة ونقص ...
... قال الله عز وجل من يطع الرسول فقد أطاع الله ...

[illegible]

في قول الله تعالى أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم فقال نزلت في علي بن أبي طالب والحسن والحسين فقلت له إن الناس يقولون فما له لم يسمّ علياً
وأهل بيته في كتاب الله فقال أبو جعفر فقولوا لهم إن الله أنزل على رسوله الصلاة ولم يسمّ لهم ثلاثاً ولا أربعاً حتى كان رسول الله صلى الله عليه وآله
هو الذي فسّر ذلك لهم ونزل الحج فلم ينزل طوفوا أسبوعاً ففسّر ذلك لهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأنزل الله أطيعوا
الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم نزلت في علي بن أبي طالب والحسن والحسين فقال في علي من كنت مولاه فعلي مولاه وقال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم أوصيكم بكتاب الله وأهل بيتي إني سألت الله أن لا يفرق بينهما حتى يوردهما عليّ الحوض فأعطاني ذلك وقال فلا تعلّموهم
فهم أعلم منكم إنهم لن يخرجوكم من باب هدى ولن يدخلوكم في باب ضلالة ولو سكت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلم يبيّن من أهل بيته لادّعاها
آل العباس وآل عقيل وآل فلان وآل فلان ولكن الله أنزل في كتابه تصديقاً لنبيه إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً
فكان علي والحسن والحسين وفاطمة عليهم السلام [illegible] الآية فأخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيد علي وفاطمة والحسن والحسين
فأدخلهم تحت الكساء [illegible] ثم قال اللهم إن لكل نبي أهلاً وثقلاً وهؤلاء أهل بيتي وثقلي [illegible]
[illegible] فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان علي أولى الناس [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]
[illegible] ٥
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الصلاة وإيتاء الزكاة [illegible]
[illegible]

[illegible]

الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم قال أوصياء الفقه والعلم قلت أخاص أم عام قال بل خاص لنا ٥ وعنه عن جعفر بن محمد الفزاري
مسنداً عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم قال أولي الأمر في هذه الأئمة من أهل بيت محمد صلى الله عليه
وآله وسلم ٥ وعنه عن أحمد بن القاسم مسنداً عن أبي مريم قال سألت جعفر بن محمد عن قول الله أطيعوا الله وأطيعوا الرسول
وأولي الأمر منكم كانت طاعة علي مفترضة قال كانت طاعة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خاصة مفترضة لقول الله من يطع الرسول
فقد أطاع الله وكانت طاعة علي بن أبي طالب طاعة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ٥ وعنه عن [illegible]

[illegible]

اهتدى من أبصر وعقل إن الله عز وجل يقول فإنها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور وكيف يهتدي من لم يبصر وكيف يبصر من لم يتدبر
اتبعوا رسول الله ص وأهل بيته وأقروا بما نزل من عند الله واتبعوا آثار الهدى فإنهم علامات الأمانة والتقى واعلموا أنه لو أنكر رجل
عيسى بن مريم وأقر بمن سواه من الرسل لم يؤمن اقتصوا الطريق بالتماس المنار والتمسوا من وراء الحجب الآثار تستكملوا أمر دينكم وتؤمنوا بالله ربكم ٥
~~... عن الحكم عن الحسين بن أبي العلاء قال ذكرت لأبي عبد الله ع قولنا في الأوصياء إن طاعتهم~~
~~مفترضة قال فقال نعم هم الذين قال الله عز وجل أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم وهم الذين قال الله عز وجل إنما وليكم الله و~~
رسوله والذين آمنوا ٥ علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن محمد بن الفضيل قال سألته عن أفضل ما يتقرب به العباد إلى الله عز وجل
قال أفضل ما يتقرب به العباد إلى الله عز وجل طاعة الله وطاعة رسوله وطاعة أولي الأمر قال أبو جعفر ع حبنا إيمان وبغضنا كفر ٥
~~عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن محمد بن خالد البرقي عن القاسم بن محمد الجوهري عن الحسين بن أبي العلاء قال قلت لأبي عبد الله ع الأوصياء طاعتهم~~
~~مفترضة قال نعم هم الذين قال الله عز وجل أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم وهم الذين قال الله عز وجل إنما وليكم الله و~~
~~رسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون~~ ٥ باب ما نص الله عز وجل ورسوله على الأئمة ع واحدا فواحدا
عن محمد بن عيسى عن يونس وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله ع عن قول الله
عز وجل أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم فقال نزلت في علي بن أبي طالب والحسن والحسين ع فقلت له إن الناس يقولون فما له لم يسم
عليا وأهل بيته في كتاب الله عز وجل قال فقال قولوا لهم إن رسول الله ص نزلت عليه الصلاة ولم يسم الله لهم ثلاثا ولا أربعا حتى كان رسول الله
هو الذي فسر ذلك لهم ونزلت عليه الزكاة ولم يسم لهم من كل أربعين درهما درهم حتى كان رسول الله هو الذي فسر ذلك لهم ونزل الحج فلم يقل لهم طوفوا
أسبوعا حتى كان رسول الله ص هو الذي فسر ذلك لهم ونزلت أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم ونزلت في علي والحسن والحسين فقال رسول الله ص
في علي من كنت مولاه فعلي مولاه وقال ص أوصيكم بكتاب الله وأهل بيتي فإني سألت الله عز وجل أن لا يفرق بينهما حتى يوردهما علي الحوض فأعطاني ذلك
وقال لا تعلموهم فهم أعلم منكم وقال إنهم لن يخرجوكم من باب هدى ولن يدخلوكم في باب ضلالة فلو سكت رسول الله ص فلم يبين من أهل بيته لادعاها آل فلان و
آل فلان ولكن الله عز وجل أنزله في كتابه تصديقا لنبيه إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا فكان علي والحسن والحسين
وفاطمة فأدخلهم رسول الله ص تحت الكساء في بيت أم سلمة ثم قال اللهم إن لكل نبي أهلا وثقلا وهؤلاء أهل بيتي وثقلي فقالت أم سلمة
ألست من أهلك فقال إنك إلى خير ولكن هؤلاء أهلي وثقلي فلما قبض رسول الله ص كان علي أولى الناس بالناس لكثرة ما بلغ فيه رسول الله ص وإقامته
للناس وأخذه بيده فلما مضى علي لم يكن يستطيع علي ولم يكن ليفعل أن يدخل محمد بن علي ولا العباس بن علي ولا واحدا من ولده إذا لقال الحسن والحسين

أنزل فينا

أنزل فينا كما أنزل فيك فأمر بطاعتنا كما أمر بطاعتك وبلغ فينا رسول الله ص كما بلغ فيك وأذهب عنا الرجس كما أذهب عنك فلما مضى علي
كان الحسن أولى بها لكبره فلما توفي لم يستطع أن يدخل ولده ولم يكن ليفعل ذلك والله عز وجل يقول وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله
فيجعلها في ولده إذا لقال الحسين أمر الله بطاعتي كما أمر بطاعتك وطاعة أبيك وبلغ في رسول الله ص كما بلغ فيك وفي أبيك وأذهب الله عني الرجس
كما أذهب عنك وعن أبيك فلما صارت إلى الحسين لم يكن أحد من أهل بيته يستطيع أن يدعي عليه كما كان هو يدعي على أخيه وعلى أبيه لو أرادا أن يصرفا
الأمر عنه ولم يكونا ليفعلا ثم صارت حين أفضت إلى الحسين فجرى تأويل هذه الآية وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله ثم صارت من
بعد الحسين لعلي بن الحسين ثم صارت من بعد علي بن الحسين إلى محمد بن علي وقال الرجس هو الشك والله لا نشك في ربنا أبدا ٥ وعن محمد بن يحيى عن أحمد
بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن أيوب بن الحر وعمران بن علي الحلبي عن أبي بصير
عن أبي عبد الله ع مثل ذلك ٥ وفيه باب ... علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن حماد بن عثمان عن عيسى بن
السري قال قلت لأبي عبد الله ع حدثني عما بنيت عليه دعائم الإسلام إذا أنا أخذت بها زكا عملي ولم يضرني جهل ما جهلت بعده فقال شهادة أن
لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله والإقرار بما جاء به من عند الله وحق في الأموال الزكاة والولاية التي أمر الله عز وجل بها ولاية آل محمد فإن رسول الله
قال من مات ولا يعرف إمامه مات ميتة جاهلية قال الله عز وجل أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم فكان علي ثم صار من بعده الحسن ثم من بعده
الحسين ثم من بعده علي بن الحسين ثم من بعده محمد بن علي ثم هكذا يكون الأمر إن الأرض لا تصلح إلا بإمام ومن مات لا يعرف إمامه مات ميتة جاهلية
وأحوج ما يكون أحدكم إلى معرفته إذا بلغت نفسه ههنا وأهوى بيده إلى صدره يقول حينئذ لقد كنت على أمر حسن ٥ وفيه باب المباهلة
كتاب ... علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن محمد بن حكيم عن أبي مسروق عن أبي عبد الله ع قال قلت إنا نكلم الناس فنحتج عليهم بقول الله
عز وجل أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم فيقولون نزلت في أمراء السرايا فنحتج عليهم بقول الله عز وجل إنما وليكم الله ورسوله إلى آخر الآية
فيقولون نزلت في المؤمنين ونحتج عليهم بقول الله عز وجل قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى فيقولون نزلت في قربى المسلمين قال فلم أدع
شيئا مما حضرني ذكره من هذه وشبهه إلا ذكرته فقال لي إذا كان ذلك فادعهم إلى المباهلة قلت وكيف أصنع قال أصلح نفسك ثلاثا وأظنه قال وصم واغتسل
وابرز أنت وهو إلى الجبان فشبك أصابعك من يدك اليمنى في أصابعه ثم أنصفه وابدأ بنفسك وقل اللهم رب السماوات السبع
ورب الأرضين السبع عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم إن كان أبو مسروق جحد حقا وادعى باطلا فأنزل عليه حسبانا من السماء أو عذابا أليما
... ثم قال لي فإنك لا تلبث أن ترى ذلك فيه فوالله ما وجدت خلقا يجيبني إليه ٥ وفيه باب فرض طاعة الأئمة
عن ... عن الحكم عن الحسين بن أبي العلاء قال ذكرت لأبي عبد الله ع قولنا في الأوصياء إن طاعتهم مفترضة قال فقال نعم هم الذين قال الله عز وجل أطيعوا الله

وأولي الأمر منكم [illegible] قال الله عز وجل [illegible] والذين آمنوا [illegible] وعن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد [illegible]

القاسم بن محمد الجوهري عن الحسين بن أبي العلاء قال [illegible] الأوصياء طاعتهم مفترضة قال نعم هم الذين قال الله عز وجل أطيعوا

الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم وهم الذين قال الله عز وجل إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون

[illegible] باب [illegible] عن الحسين بن [illegible] عن أبي [illegible] قال [illegible]

أن [illegible] الناس [illegible] يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله

وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم فإن خفتم تنازعا في أمر فردوه إلى الله وإلى الرسول وإلى أولي الأمر منكم [illegible]

[illegible] ولقد آتينا آل إبراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما [illegible]

مسعود [illegible] في تفسيره بحذف الإسناد عن [illegible] عن أبي عبد الله عليه السلام [illegible]

[illegible] قال الله أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم [illegible] رسول الله [illegible]

وعن [illegible] عن أبي جعفر عليه السلام [illegible] أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم [illegible]

[illegible] وعن محمد بن [illegible] عن أبي الحسن [illegible] أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم قال [illegible]

والأوصياء من بعده [illegible] محمد بن [illegible] عن [illegible] عن أبي عبد الله عليه السلام [illegible]

الحسن بن محبوب عن [illegible] عن أبي حمزة قال قرأت صحيفة [illegible] كلام [illegible] علي بن الحسين عليهما الصلاة والسلام [illegible]

[illegible] لا تقدموا الأمور الواردة [illegible] طاعة [illegible] أولي الأمر [illegible]

[illegible] ولا تقدموا الأمور الواردة عليكم من طاعة الطواغيت [illegible] الدنيا [illegible]

[illegible] وفي كتاب [illegible] عن [illegible] عن أبي عبد الله عليه السلام [illegible]

[illegible] عليه السلام [illegible] الطاعة [illegible] رسوله [illegible] ولاة الأمر [illegible]

صلوات الله [illegible] معصيتهم [illegible]

[illegible] باب فرض طاعة الأئمة [illegible] عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام [illegible]

[illegible] باب [illegible] عن [illegible] عن أبي [illegible] عن [illegible]

[illegible] أمير المؤمنين [illegible] القرآن [illegible]

[illegible] اجتمع [illegible] لا طاعة لمخلوق [illegible] الرأي [illegible] رجل [illegible]

كذب [illegible] باطل [illegible] أتاه الله عز وجل سلطانا فرض على الناس طاعته [illegible] معصية [illegible] لا طاعة لمخلوق في معصية

الخالق لا ينبغي للمخلوق أن يكون جنة لمعصية الله فلا طاعة في معصيته ولا طاعة لمن عصى الله إنما الطاعة لله ولرسوله ولولاة الأمر

وإنما أمر الله عز وجل بطاعة الرسول لأنه معصوم مطهر لا يأمر بمعصيته وإنما أمر بطاعة أولي الأمر لأنهم معصومون مطهرون لا يأمرون بمعصيته

روى محمد بن مسعود العياشي في تفسيره بحذف الإسناد عن جابر الجعفي قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن هذه الآية أطيعوا الله

وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم قال الأوصياء محمد بن يعقوب في باب فرض طاعة الأئمة عن محمد بن إسماعيل عن الفضل بن

شاذان عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إن الله أجل وأكرم من أن يعرف بخلقه بل الخلق يعرفون بالله قال صدقت

قلت إن من عرف أن له ربا فينبغي له أن يعرف أن لذلك الرب رضا وسخطا وأنه لا يعرف رضاه وسخطه إلا بوحي أو رسول فمن لم

يأته الوحي فينبغي له أن يطلب الرسل فإذا لقيهم عرف أنهم الحجة وأن لهم الطاعة المفترضة فقلت للناس أليس تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان

هو الحجة من الله على خلقه قالوا بلى قلت فحين مضى من كان الحجة قالوا القرآن فنظرت في القرآن فإذا هو يخاصم به المرجئ والقدري والزنديق

الذي لا يؤمن به حتى يغلب الرجال بخصومته فعرفت أن القرآن لا يكون حجة إلا بقيم فما قال فيه من شيء كان حقا فقلت لهم من قيم القرآن

فقالوا ابن مسعود قد كان يعلم وعمر كان يعلم وحذيفة قلت كله قالوا لا فلم أجد أحدا يقال إنه يعلم القرآن كله إلا عليا صلوات الله عليه

وإذا كان الشيء بين القوم فقال هذا لا أدري وقال هذا لا أدري وقال هذا أنا أدري فأشهد أن عليا عليه السلام كان قيم القرآن وكانت طاعته

مفترضة وكان الحجة على الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وأن ما قال في القرآن فهو حق فقال رحمك الله فقلت إن عليا عليه السلام لم يذهب حتى ترك حجة

من بعده كما ترك رسول الله صلى الله عليه وآله وأن الحجة بعد علي الحسن بن علي وأشهد على الحسن أنه لم يذهب حتى ترك حجة من بعده كما ترك أبوه وجده

وأن الحجة بعد الحسن الحسين وكانت طاعته مفترضة فقال رحمك الله فقبلت رأسه وقلت وأشهد على الحسين عليه السلام أنه لم يذهب حتى ترك حجة من بعده

علي بن الحسين وكانت طاعته مفترضة فقال رحمك الله فقبلت رأسه وقلت وأشهد على علي بن الحسين أنه لم يذهب حتى ترك حجة من بعده محمد بن

علي أبا جعفر وكانت طاعته مفترضة فقال رحمك الله قلت أعطني رأسك حتى أقبله فضحك قلت أصلحك الله قد علمت أن أباك

لم يذهب حتى ترك حجة من بعده كما ترك أبوه وأشهد بالله أنك أنت الحجة وأن طاعتك مفترضة فقال كف رحمك الله قلت أعطني

رأسك أقبله فقبلته فضحك وقال سلني عما شئت فلا أنكرك بعد اليوم أبدا ٥ وعن الحسين بن محمد الأشعري عن معلى بن محمد عن

الحسن بن علي الوشاء عن أبان بن عثمان عن أبي الصباح قال أشهد أني سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول أشهد أن عليا إمام فرض الله طاعته وأن الحسن

فرض الله طاعته وان الحسين امام فرض الله طاعته وان علي بن الحسين امام فرض الله طاعته وان محمد بن علي امام فرض الله طاعته ٥ ومنه [illegible]
محمد بن الحسن عن سهل عن محمد بن عيسى [illegible] عن بشير العطار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول نحن قوم فرض الله طاعتنا وانتم تأتمون بمن لا يعذر الناس بجهالته
وعنه عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن [illegible] خالد القماط عن ابي الحسن العطار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اشرك بين الاوصياء والرسل في الطاعة
ومنه احمد بن محمد عن محمد بن خالد [illegible] قال سأل رجل فارسي ابا الحسن ع فقال طاعتك مفترضة فقال نعم قال مثل طاعة علي بن ابي طالب ع فقال نعم
وعنه عن احمد بن محمد عن [illegible] الحكم عن [illegible] ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال سألته عن الائمة هل يجرون في الامر والطاعة مجرى واحد قال نعم
وعنه عن مروك بن عبيد عن محمد بن زيد الطبري قال كنت قائما على رأس الرضا ع بخراسان وعنده عدة من بني هاشم وفيهم اسحاق بن موسى بن عيسى العباسي
فقال يا اسحاق بلغني ان الناس يقولون انا نزعم ان الناس عبيد لنا لا وقرابتي من رسول الله ص ما قلته قط ولا سمعته من احد من آبائي قاله ولا بلغني عن احد
من آبائي قاله ولكني اقول الناس عبيد لنا في الطاعة موال لنا في الدين فليبلغ الشاهد الغائب ٥ ومنه علي بن ابراهيم [illegible] عن
جعفر بن بشير عن ابي سلمة عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول نحن الذين فرض الله طاعتنا لا يسع الناس الا معرفتنا ولا يعذر الناس بجهالتنا
من عرفنا كان مؤمنا ومن انكرنا كان كافرا ومن لم يعرفنا ولم ينكرنا كان ضالا حتى يرجع الى الهدى الذي افترض الله عليه من طاعتنا الواجبة
فان يمت على ضلالته يفعل الله به ما يشاء ٥ ومنه محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن فضالة بن ايوب عن ابان عن عبد الله بن سنان
عن اسماعيل بن جابر قال قلت لابي جعفر ع اعرض عليك ديني الذي ادين الله عز وجل به فقال هات فقلت اشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله والاقرار بما جاء به من عند الله وان عليا كان اماما فرض الله طاعته ثم كان بعده الحسن اماما فرض الله طاعته
ثم كان الحسين بعده اماما فرض الله طاعته ثم كان علي بن الحسين بعده اماما فرض الله طاعته حتى انتهى الامر اليه ثم قلت انت يرحمك الله قال فقال هذا دين الله
ودين ملائكته ٥ ومنه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى بن
عمران الحلبي عن [illegible] الكناني قال سمعت ابا عبد الله ع يقول [illegible] لنا صفو الاموال ولنا الانفال وانا قوم فرض الله عز وجل طاعتنا
وانكم تأتمون بمن لا يعذر الناس بجهالته وقال رسول الله ص من مات وليس عليه امام فميتته ميتة جاهلية عليكم بالطاعة فقد رأيتم اصحاب علي عليه
الصلاة والسلام [illegible] ٥ الصدوق في باب العلل التي ذكرها الفضل بن شاذان وانه سمعها من الرضا ع
مرة بعد مرة وشيئا بعد شيء من كتاب عيون اخبار الرضا عن عبد الواحد بن محمد بن عبدوس عن علي بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان
[illegible] ان سأل سائل فقال اخبرني هل يجوز ان يكلف الحكيم عبده

فعلا من الافعال لغير علة ولا معنى قيل له لا يجوز ذلك لانه حكيم غير عابث ولا جاهل فان قال فاخبرني لم كلف الخلق قيل لعلل فان قال فاخبرني عن تلك العلل
معروفة موجودة هي ام غير معروفة ولا موجودة قيل بل هي معروفة وموجودة عند اهلها فان قال اتعرفونها انتم ام لا تعرفونها قيل لهم منها ما نعرفه ومنها
ما لا نعرفه فان قال فما اول الفرائض قيل الاقرار بالله وبرسوله وحجته وبما جاء من عند الله عز وجل فان قال لم امر الخلق بالاقرار بالله وبرسله وحججه وبما جاء من عند الله عز وجل
قيل لعلل كثيرة منها ان من لم يقر بالله لم يجتنب معاصيه ولم ينته عن ارتكاب الكبائر ولم يراقب احدا فيما يشتهي ويستلذ من الفساد والظلم واذا
فعل الناس هذه الاشياء وارتكب كل انسان ما يشتهي ويهواه من غير مراقبة لاحد كان في ذلك فساد الخلق اجمعين ووثوب بعضهم على بعض فغصبوا الفروج والاموال
واباحوا الدماء والسبي وقتل بعضهم بعضا من غير حق ولا جرم فيكون في ذلك خراب الدنيا وهلاك الخلق وفساد الحرث والنسل ومنها ان الله عز وجل
حكيم ولا يكون الحكيم ولا يوصف بالحكمة الا الذي يحظر الفساد ويأمر بالصلاح ويزجر عن الظلم وينهى عن الفواحش ولا يكون حظر الفساد والامر بالصلاح والنهي عن الفواحش
الا بعد الاقرار بالله عز وجل ومعرفة الآمر والناهي فلو ترك الناس بغير اقرار بالله ولا معرفته لم يثبت امر بصلاح ولا نهي عن فساد اذ لا آمر ولا ناهي
ومنها انا وجدنا الخلق قد يفسدون بامور باطنة مستورة عن الخلق فلولا الاقرار بالله عز وجل وخشيته بالغيب لم يكن احد اذا خلا بشهوته وارادته يراقب احدا
في ترك معصية وانتهاك حرمة وارتكاب كبيرة اذا كان فعله ذلك مستورا عن الخلق غير مراقب لاحد فكان يكون في ذلك هلاك الخلق اجمعين فلم يكن
قوام الخلق وصلاحهم الا بالاقرار منهم بعليم خبير يعلم السر واخفى آمر بالصلاح ناه عن الفساد ولا تخفى عليه خافية ليكون في ذلك انزجار لهم عما يخلون به من انواع
الفساد فان قال فلم وجب عليهم معرفة الرسل والاقرار بهم والاذعان لهم بالطاعة قيل لانه لما لم يكن في خلقهم وقواهم ما يكملون به مصالحهم وكان الصانع
متعاليا عن ان يرى وكان ضعفهم وعجزهم عن ادراكه ظاهرا لم يكن بد لهم من رسول بينه وبينهم معصوم يؤدي اليهم امره ونهيه وادبه ويقفهم على ما يكون به احراز
منافعهم ومضارهم فلو لم يجب عليهم معرفته وطاعته لم يكن لهم في مجيء الرسول منفعة ولا سد حاجة ولكان يكون اتيانه عبثا لغير منفعة ولا صلاح وليس هذا
من صفة الحكيم الذي اتقن كل شيء فان قال فلم جعل اولي الامر وامر بطاعتهم قيل لعلل كثيرة منها ان الخلق لما وقفوا على حد محدود وامروا ان لا يتعدوا
ذلك الحد لما فيه من فسادهم لم يكن يثبت ذلك ولا يقوم الا بان يجعل عليهم فيه امينا يمنعهم من التعدي والدخول فيما حظر عليهم لانه لو لم يكن ذلك كذلك لكان
احد لا يترك لذته ومنفعته لفساد غيره فجعل عليهم قيما يمنعهم من الفساد ويقيم فيهم الحدود والاحكام ومنها انا لا نجد فرقة من الفرق ولا ملة من الملل
بقوا وعاشوا الا بقيم ورئيس لما لا بد لهم منه في امر الدين والدنيا فلم يجز في حكمة الحكيم ان يترك الخلق مما يعلم انه لا بد لهم منه ولا قوام لهم الا به فيقاتلون به عدوهم
ويقسمون به فيئهم ويقيمون به جمعتهم وجماعتهم ويمنع ظالمهم من مظلومهم ومنها انه لو لم يجعل لهم اماما قيما امينا حافظا مستودعا لدرست الملة وذهب الدين
وغيرت السنة والاحكام ولزاد فيه المبتدعون ونقص منه الملحدون وشبهوا ذلك على المسلمين لانا وجدنا الخلق منقوصين محتاجين غير كاملين مع
اختلافهم واختلاف اهوائهم وتشتت انحائهم فلو لم يجعل لهم قيما حافظا لما جاء به الرسول لفسدوا على نحو ما بيناه وغيرت الشرائع والسنن والاحكام والايمان وكان في ذلك فساد الخلق اجمعين

فان قلت فلم لا يجوز ان يكون في الارض امامان في وقت واحد واكثر من ذلك قيل لعلل منها ان الواحد لا يختلف فعله وتدبيره والاثنين لا يتفق فعلهما وتدبيرهما وذلك انا
لم نجد اثنين الا مختلفي الهمم والارادة فاذا كانا اثنين ثم اختلف همهما وارادتهما وتدبيرهما وكانا كلاهما مفترضي الطاعة لم يكن احدهما اولى بالطاعة من
صاحبه فكان يكون في ذلك اختلاف الخلق والتشاجر والفساد ثم لا يكون احد مطيعا لاحدهما الا وهو عاص للآخر فتعم المعصية اهل الارض ثم لا يكون لهم مع ذلك
السبيل الى الطاعة والايمان ويكونون انما اتوا في ذلك من قبل الصانع الذي وضع لهم باب الاختلاف والتشاجر اذ امرهم باتباع المختلفين ومنها انه
لو كانا امامين لكان لكل من الخصمين ان يدعو الى غير الذي يدعو اليه صاحبه في الحكومة ثم لا يكون احدهما اولى بان يتبع من صاحبه فتبطل الحقوق والاحكام
والحدود ومنها انه لا يكون واحد من الحجتين اولى بالنطق والحكم والامر والنهي من الآخر فاذا كان هذا كذلك وجب عليهما ان يبتدئا بالكلام وليس لاحدهما
ان يسبق صاحبه بشيء اذا كانا في الامامة شرعا واحدا فان جاز لاحدهما السكوت جاز السكوت للآخر مثل ذلك واذا جاز لهما السكوت بطلت الحقوق والاحكام وعطلت الحدود
وصار الناس كأنهم لا امام لهم فان قال فلم لا يجوز ان يكون الامام من غير جنس الرسول قيل لعلل منها انه لما كان الامام مفترض الطاعة لم يكن بد من دلالة
تدل عليه ويتميز بها من غيره وهي القرابة المشهورة والوصية الظاهرة ليعرف من غيره ويهتدى اليه بعينه ومنها انه لو جاز في غير جنس الرسول لكان قد فضل
من ليس برسول على الرسل اذ جعل اولاد الرسول اتباعا لاولاد اعدائه كابي جهل وابن ابي معيط لانه قد يجوز بزعمهم ان ينتقل ذلك في اولادهم اذا كانوا
مؤمنين فيصير اولاد الرسول تابعين واولاد اعداء الله واعداء رسوله متبوعين فكان الرسول اولى بهذه الفضيلة من غيره واحق ومنها ان الخلق اذا
اقروا للرسول بالرسالة واذعنوا له بالطاعة لم يتكبر احد منهم عن ان يتبع ولده ويطيع ذريته ولم يتعاظم ذلك في انفس الناس واذا كان ذلك في غير
جنس الرسول كان كل واحد منهم في نفسه انه اولى به من غيره ودخلهم من ذلك الكبر ولم تسخ انفسهم بالطاعة لمن هو عندهم دونهم فكان يكون في ذلك داعية لهم الى الفساد
والنفاق والاختلاف وساق العلل الى آخرها [illegible] وحدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس [illegible] قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان [illegible]
جميع العلل [illegible] العلل التي ذكرتها [illegible] من نتائج العقل او هي مما سمعته ورويته [illegible]
فرض الله [illegible] ولا [illegible] العلل [illegible] من مولاي ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام المرة بعد المرة والشيء بعد الشيء فجمعتها
[illegible] عن الرضا [illegible] الفضل بن شاذان [illegible] عن الفضل بن شاذان [illegible]
[illegible] ابي الحسن علي بن موسى الرضا [illegible] محمد بن الحسن [illegible]
[illegible] محمد بن [illegible] جعفر بن محمد [illegible]
[illegible] الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم [illegible]
[illegible]

[illegible]
عن ابي [illegible] جعفر [illegible] محمد [illegible]
محمد [illegible]
[illegible] الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم [illegible]
[illegible]

فطرس [illegible] حدثنا الشيخ محمد [illegible] عبد الصمد [illegible]
[illegible] الحسيني عن الصدوق [illegible] عن علي بن ابراهيم [illegible] عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني [illegible]
[illegible] عن ابراهيم [illegible] زياد عن ابي حمزة الثمالي عن ابي خالد الكابلي قال دخلت على سيدي علي بن الحسين [illegible] فقلت له
يا ابن رسول الله اخبرني عن الذين فرض الله طاعتهم ومودتهم واوجب على عباده الاقتداء بهم بعد رسول الله فقال يا كنكر
ان اولي الامر الذين جعلهم الله ائمة للناس واوجب عليهم طاعتهم امير المؤمنين علي بن ابي طالب ثم الحسن ثم الحسين ثم انتهى الامر الينا ثم
سكت فقلت له يا سيدي روي لنا عن امير المؤمنين ان الارض لا تخلو من حجة لله على عباده فمن الحجة والامام بعدك قال ابني محمد واسمه
في التوراة باقر يبقر العلم بقرا هو الحجة والامام بعدي ومن بعد محمد ابنه جعفر واسمه عند اهل السماء الصادق فقلت له يا سيدي
فكيف صار اسمه الصادق وكلكم صادقون قال حدثني ابي عن ابيه ان رسول الله قال اذا ولد ابني جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي
بن ابي طالب فسموه الصادق فان الخامس من ولده الذي اسمه جعفر يدعي الامامة اجتراء على الله وكذبا عليه فهو عند الله جعفر الكذاب
المفتري على الله والمدعي لما ليس له باهل المخالف على ابيه والحاسد لاخيه ذلك الذي يروم كشف ستر الله عند غيبة ولي الله
ثم بكى علي بن الحسين بكاء شديدا ثم قال كأني بجعفر الكذاب وقد حمل طاغية زمانه على تفتيش امر ولي الله والمغيب في حفظ الله و
التوكيل بحرم ابيه جهلا منه بولادته وحرصا على قتله ان ظفر به وطمعا في ميراث ابيه حتى يأخذه بغير حقه قال ابو خالد فقلت له يا ابن
رسول الله وان ذلك لكائن قال اي وربي ان ذلك لمكتوب عندنا في الصحيفة التي فيها ذكر المحن التي تجري علينا بعد رسول الله
فقلت يا ابن رسول الله ثم يكون ماذا قال ثم تمتد الغيبة بولي الله الثاني عشر من اوصياء رسول الله والائمة من بعده يا ابا خالد
ان اهل زمان غيبته القائلين بامامته والمنتظرين لظهوره افضل اهل كل زمان لان الله اعطاهم من العقول والافهام والمعرفة ما صارت
به الغيبة عندهم بمنزلة المشاهدة وجعلهم في ذلك الزمان بمنزلة المجاهدين بين يدي رسول الله بالسيف اولئك المخلصون حقا وشيعتنا
صدقا والدعاة الى دين الله سرا وجهرا ه وروى محمد بن مسعود [illegible] السلمي [illegible] عن [illegible] قال
[illegible] اخبرني [illegible] اولي الامر الذين امر الله بطاعتهم [illegible] علي بن ابي طالب والحسن والحسين [illegible] محمد بن علي
و [illegible] الى [illegible] ه محمد بن مسعود [illegible]
[illegible] عن [illegible] بن محبوب عن هشام بن سالم [illegible] عن بعض اصحاب امير المؤمنين [illegible] قال امير المؤمنين
ه [illegible] للمؤمنين [illegible]

وعنه عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن حماد عن عبد الاعلى قال سمعت ابا عبد الله ع يقول السمع والطاعة ابواب الخير السامع المطيع
لا حجة عليه والسامع العاصي لا حجة له وامام المسلمين تمت حجته واحتجاجه يوم يلقى الله عز وجل ثم قال يقول الله عز وجل يوم ندعو كل اناس بامامهم ه
ومنه باب [illegible] من كتاب الحجة من الكافي عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر عن محمد بن حمران عن اسود بن سعيد قال كنت عند ابي جعفر ع
فانشا يقول ابتداء منه من غير ان اساله نحن حجة الله ونحن باب الله ونحن لسان الله ونحن وجه الله ونحن عين الله في خلقه ونحن ولاة امر الله في عباده ه
ومنه باب ان الائمة ع ولاة امر الله من كتاب الحجة عن محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد [illegible] عن عبد الرحمن بن كثير
قال سمعت ابا عبد الله ع يقول نحن ولاة امر الله وخزنة علم الله وعيبة وحي الله ه ومنه باب ما نص الله عز وجل ورسوله على الائمة ع واحدا فواحدا
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة والفضيل بن يسار وبكير بن اعين ومحمد بن مسلم وبريد بن معاوية وابي الجارود جميعا
عن ابي جعفر ع قال امر الله عز وجل رسوله بولاية علي وانزل عليه انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة و
هم راكعون وفرض ولاية اولي الامر فلم يدروا ما هي فامر الله محمدا ص ان يفسر لهم الولاية كما فسر لهم الصلوة والزكوة والصوم والحج فلما اتاه
ذلك من الله ضاق بذلك صدر رسول الله ص وتخوف ان يرتدوا عن دينهم وان يكذبوه فضاق صدره وراجع ربه عز وجل فاوحى الله عز وجل اليه
يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس فصدع بامر الله تعالى ذكره
فقام بولاية علي ع يوم غدير خم فنادى الصلوة جامعة وامر الناس ان يبلغ الشاهد الغائب قال عمر بن اذينة قالوا جميعا غير ابي الجارود وقال ابو جعفر
وكانت الفريضة تنزل بعد الفريضة الاخرى وكانت الولاية آخر الفرائض فانزل الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي قال
ابو جعفر ع يقول الله عز وجل لا انزل عليكم بعد هذه فريضة قد اكملت لكم الفرائض ه ومنه [illegible]
عن احمد بن محمد [illegible] عن اسمعيل بن مهران [illegible]
المؤمنين عليه السلام [illegible] عليكم حقا [illegible]
[illegible] ه راوي محمد بن مسعود [illegible]
اسناده [illegible] ه وعن [illegible]
قال قلت لابي عبد الله ع اخبرني بدعائم الاسلام التي بني عليها الدين لا يسع احدا التقصير عن معرفة شيء منها الذي من قصر عن معرفة
شيء منها فسد عليه دينه ولم يقبل منه عمله ومن عرفها وعمل بها صلح له دينه وقبل منه عمله ولم يضق به مما هو فيه لجهل شيء من الامور
جهله فقال شهادة ان لا اله الا الله والايمان بان محمدا رسول الله والاقرار بما جاء به من عند الله وحق في الاموال الزكوة والولاية التي امر الله

الصلوة

بها

٣٤٠

بها ولاية آل محمد ص قال رسول الله ص من مات لا يعرف امامه مات ميتة جاهلية فكان الامام علي ع ثم كان الحسن ع ثم كان الحسين
ثم كان علي بن الحسين ثم كان محمد بن علي ابو جعفر وكانت الشيعة قبل ان يكون ابو جعفر وهم لا يعرفون مناسك حجهم وحلالهم وحرامهم
حتى كان ابو جعفر ففتح لهم وبين لهم مناسك حجهم وحلالهم وحرامهم حتى صار الناس يحتاجون اليهم من بعد ما كانوا يحتاجون الى الناس
وهكذا يكون الامر والارض لا تكون الا بامام ه وعن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر ع [illegible]
[illegible] ه علي بن ابراهيم في تفسيره [illegible]
[illegible] ه ومنه [illegible]
[illegible] ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] لعلمه الذين يستنبطونه منهم ه [illegible]
[illegible] القرآن [illegible]
قال ابو عبد الله ع [illegible] القرآن [illegible]
[illegible] القرآن [illegible]
[illegible] رسول الله ص [illegible] القرآن [illegible]
[illegible]
[illegible] ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم
[illegible]
[illegible]
[illegible]

فصل في بيان [illegible] قوله تعالى [illegible]

[illegible]

[illegible] و ما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم و لا ابصاركم و لا جلودكم [illegible]

[illegible]

فصل [illegible] من هذه الآيات [illegible]

[illegible]

فصل [illegible] فردوه الى الله و الى الرسول ان كنتم تؤمنون بالله [illegible]

[illegible]

فصل [illegible]

[illegible]

[illegible]

فصل [illegible]

قوله تعالى اطيعوا الله و اطيعوا الرسول و اولي الامر منكم [illegible]

[illegible]

ألم تر إلى الذين يزعمون أنهم آمنوا بما أنزل إليك و
ما أنزل من قبلك يريدون أن يتحاكموا إلى الطاغوت و
قد أمروا أن يكفروا به و يريد الشيطان أن يضلهم
ضلالا بعيدا ٥ و إذا قيل لهم تعالوا إلى ما أنزل الله
و إلى الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا ٥

عشر

[illegible]

بينه وبين اخ له منازعة في حق فدعاه الى رجل من اخوانه ليحكم بينه وبينه فأبى الا ان يرافعه الى [illegible] حكام اهل الجور ليقضوا له كان ممن حاكم الى الطاغوت
ومن حاكم اليهم [illegible] فانما حاكم الى الطاغوت [illegible] وان كان حقا ثابتا لانه اخذه بحكم الطاغوت وقد امر الله ان يكفر به
[illegible] ايما مؤمن قدم مؤمنا في خصومة الى قاض او سلطان جائر فقضى عليه بغير حكم الله فقد شركه في الاثم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

فصل في التفسير والتنزيل

[illegible] الى ما انزل الله والى الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا [illegible] الآية وروي ان الزبير
بن العوام تنازع ورجل من اليهود في حديقة فقال الزبير ترضى بابن شيبة اليهودي وقال اليهودي ترضى بمحمد فانزل الله عز وجل الم
تر الى الذين يزعمون انهم آمنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به الآية
محمد بن يعقوب في باب كراهية الارتفاع الى قضاة الجور من كتاب الاحكام من الكافي عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن يزيد بن اسحاق عن
هارون بن حمزة الغنوي عن [illegible] عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال ايما رجل كان بينه وبين اخ له مماراة في حق فدعاه الى رجل من اخوانه
ليحكم بينه وبينه فأبى الا ان يرافعه الى هؤلاء كان بمنزلة الذين قال الله عز وجل الم تر الى الذين يزعمون انهم آمنوا بما انزل اليك و
ما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به الآية ٥ وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن [illegible]
[illegible] عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل في كتابه ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها الى الحكام فقال
يا ابا بصير ان الله عز وجل قد علم ان في الامة حكاما يجورون اما انه لم يعن حكام اهل العدل ولكنه عنى حكام اهل الجور يا ابا محمد انه لو كان لك على رجل حق
فدعوته الى حكام اهل العدل فأبى عليك الا ان يرافعك الى حكام اهل الجور ليقضوا له لكان ممن حاكم الى الطاغوت وهو قول الله عز وجل
الم تر الى الذين يزعمون انهم آمنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت ٥ ورواه محمد بن مسعود
العياشي في تفسيره [illegible] عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع في قول الله الم تر الى الذين يزعمون انهم آمنوا بما انزل اليك

وما انزل

وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت فقال يا ابا محمد انه لو كان لك على رجل حق فدعوته الى حكام اهل العدل فأبى عليك الا
ان يرافعك الى حكام اهل الجور ليقضوا له لكان ممن حاكم الى الطاغوت ٥ وعن [illegible] عن ابي عبد الله ع قال من كان
بينه وبين اخيه منازعة فدعاه الى رجل من اصحابه يحكم بينهما فأبى الا ان يرافعه الى السلطان فهو كمن حاكم الى الجبت والطاغوت وقد
قال الله يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت الآية ٥ محمد بن يعقوب في باب اختلاف الحديث من كتاب العلم من الكافي عن محمد
بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى عن داود بن الحصين عن عمر بن حنظلة قال سألت ابا عبد الله ع عن رجلين من اصحابنا
بينهما منازعة في دين او ميراث فتحاكما الى السلطان او الى القضاة أيحل ذلك قال من تحاكم اليهم في حق او باطل فانما تحاكم
الى الطاغوت وما يحكم له فانما يأخذ سحتا وان كان حقا ثابتا له لانه اخذه بحكم الطاغوت وقد امر الله ان يكفر به قال الله تعالى يريدون
ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به قلت فكيف يصنعان قال ينظران الى من كان منكم ممن قد روى حديثنا ونظر في حلالنا و
حرامنا وعرف احكامنا فليرضوا به حكما فاني قد جعلته عليكم حاكما فاذا حكم بحكمنا فلم يقبله منه فانما استخف بحكم الله وعلينا رد و
الراد علينا الراد على الله وهو على حد الشرك بالله قلت فان كان كل رجل اختار رجلا من اصحابنا فرضيا ان يكونا الناظرين في حقهما و
اختلفا فيما حكما وكلاهما اختلفا في حديثكم قال الحكم ما حكم به اعدلهما وافقههما واصدقهما في الحديث واورعهما ولا يلتفت الى ما يحكم
به الآخر قال قلت فانهما عدلان مرضيان عند اصحابنا لا يفضل واحد منهما على صاحبه قال فقال ينظر الى ما كان من روايتهم عنا في ذلك الذي
حكما به المجمع عليه من اصحابك فيؤخذ به من حكمنا ويترك الشاذ الذي ليس بمشهور عند اصحابك فان المجمع عليه لا ريب فيه وانما
الامور ثلاثة امر بين رشده فيتبع وامر بين غيه فيجتنب وامر مشكل يرد علمه الى الله والى رسوله قال رسول الله ص حلال بين وحرام بين وشبهات بين ذلك
فمن ترك الشبهات نجى من المحرمات ومن اخذ بالشبهات ارتكب المحرمات وهلك من حيث لا يعلم قلت فان كان الخبران عنكما مشهورين
قد رواهما الثقات عنكم قال ينظر فما وافق حكمه حكم الكتاب والسنة وخالف العامة فيؤخذ به ويترك ما خالف حكمه حكم الكتاب و
السنة ووافق العامة قلت جعلت فداك أرأيت ان كان الفقيهان عرفا حكمه من الكتاب والسنة ووجدنا احد الخبرين موافقا للعامة والآخر
مخالفا لهم بأي الخبرين يؤخذ قال ما خالف العامة ففيه الرشاد فقلت جعلت فداك فان وافقهما الخبران جميعا قال ينظر الى ما هم اليه اميل حكامهم و
قضاتهم فيترك ويؤخذ بالآخر قلت فان وافق حكامهم الخبرين جميعا قال اذا كان ذلك فارجه حتى تلقى امامك فان الوقوف عند الشبهات
خير من الاقتحام في الهلكات ٥ ورواه الشيخ بهذا الاسناد في باب [illegible] الارتفاع الى قضاة الجور من كتاب الاحكام [illegible]
[illegible] الشرك بالله [illegible] قال الله تعالى يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به ٥ ورواه الشيخ الصدوق [illegible]

فكيف اذا اصابتهم مصيبة بما قدمت ايديهم ثم
جاءوك يحلفون بالله ان اردنا الا احسانا وتوفيقا ۝
اولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم فاعرض عنهم و
عظهم وقل لهم في انفسهم قولا بليغا ۝

وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله ولو انهم
اذ ظلموا انفسهم جاءوك فاستغفروا الله واستغفر
لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما ۝ فلا وربك
لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا
في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما ۝ ولو
انا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم او اخرجوا من
دياركم ما فعلوه الا قليل منهم ولو انهم فعلوا
ما يوعظون به لكان خيرا لهم واشد تثبيتا ۝
واذا لاتيناهم من لدنا اجرا عظيما ۝
ولهديناهم صراطا مستقيما ۝

المقصد

نزل الآيات في محمد وعلي [illegible] وابو بكر وعمر واعوانهما [illegible] المرتكبين للخلافة [illegible] والائمة [illegible]

والمنافقين [illegible] والاوصياء [illegible] فكيف اذا اصابتهم مصيبة الآية اي فكيف يكون حالهم اذا اصابتهم

ثم جاؤوك عطف على ما قدمت ايديهم ويحلفون بالله ان اردنا الا احسانا وتوفيقا اي ما اردنا [illegible] فكيف

اذا اصابتهم مصيبة [illegible] ثم جاؤوك يحلفون بالله ان اردنا

الا احسانا وتوفيقا [illegible] والتوفيق

اولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم الآية [illegible] فاعرض عنهم [illegible]

وعظهم وقل لهم في انفسهم قولا بليغا [illegible]

[illegible] يعني ابا بكر وعمر الذين يعلم الله ما في قلوبهم [illegible] فاعرض عنهم [illegible]

[illegible]

فصل في التفسير والتنزيل

[illegible] قال فكيف اذا اصابتهم

مصيبة بما قدمت ايديهم ثم جاؤوك يحلفون بالله ان اردنا الا احسانا وتوفيقا [illegible]

[illegible] الرسول [illegible] ما اردنا بما فعلنا [illegible] الا الاحسان والتوفيق [illegible]

[illegible] المصيبة هي الخسف [illegible] المنافقين [illegible] ان اردنا الا احسانا وتوفيقا

ثم قال اولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم [illegible] فاعرض عنهم وعظهم وقل لهم

في انفسهم قولا بليغا [illegible]

[illegible] فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول [illegible]

[illegible]

او العفو والتسليم تسليما ٥ ومنها باب دخول المدينة وزيارة النبي صلى الله عليه وآله من كتاب الحج [illegible] عن اسماعيل [illegible] ابن ابي عمير ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان وابن ابي عمير عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا دخلت المدينة فاغتسل قبل ان تدخلها او حين تدخلها ثم تأتي قبر النبي صلى الله عليه وآله ثم تقوم فتسلم على رسول الله صلى الله عليه وآله ثم تقوم عند الاسطوانة المقدمة من جانب القبر الايمن عند رأس القبر عند زاوية القبر وانت مستقبل القبلة ومنكبك الايسر الى جانب القبر ومنكبك الايمن مما يلي المنبر فانه موضع رأس رسول الله [illegible] وتقول اشهد ان لا اله الا الله [illegible] الى ان قال اللهم انك قلت ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما وانى اتيتك مستغفرا تائبا من ذنوبي [illegible] الحديث ٥ ومنها باب التسليم وفضل المسلمين من كتاب الحجة عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن عبد الله الكاهلي قال قال ابو عبد الله عليه السلام لو ان قوما عبدوا الله وحده لا شريك له واقاموا الصلوة واتوا الزكوة وحجوا البيت وصاموا شهر رمضان ثم قالوا لشيء صنعه الله او صنعه رسول الله صلى الله عليه وآله الا صنع خلاف الذي صنع او وجدوا ذلك في قلوبهم لكانوا بذلك مشركين ثم تلا هذه الاية فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما ثم قال ابو عبد الله عليه السلام عليكم بالتسليم ٥ ورواه ايضا في باب الشرك من كتاب الايمان والكفر [illegible] ورواه محمد بن مسعود العياشي في تفسيره وحذف اسناده عن عبد الله بن يحيى الكاهلي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول والله لو ان قوما عبدوا الله وحده لا شريك له واقاموا الصلوة واتوا الزكوة وحجوا البيت وصاموا شهر رمضان ثم لم يسلموا لكانوا بذلك مشركين فعليهم التسليم [illegible] لو ان قوما عبدوا الله [illegible] واقاموا الصلوة واتوا الزكوة وحجوا البيت وصاموا شهر رمضان ثم قالوا لشيء صنعه رسول الله صلى الله عليه وآله لم صنع كذا او كذا [illegible] خلاف الذي صنع لكانوا بذلك مشركين ثم قرأ فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم فقضى محمد وآل محمد عليهم السلام ويسلموا تسليما ٥ احمد بن محمد بن خالد البرقي [illegible] في كتاب المحاسن عن عدة من اصحابنا [illegible] فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما قال التسليم الرضا والقنوع بقضائه ٥ محمد بن الحسن الصفار في بصائر الدرجات [illegible] عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن عبد الله النجاشي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول [illegible] فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما قال عنى بها عليا عليه السلام ٥ [illegible]

[illegible] عن احمد بن محمد البرقي والحسين بن سعيد [illegible] قال [illegible] فقال ان رجلا [illegible] فقال اللهم [illegible] حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما [illegible] ٥ محمد بن مسعود العياشي في تفسيره [illegible] عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام [illegible] ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم وسلموا للامام تسليما او اخرجوا من دياركم رضا له ما فعلوه الا قليل منهم ولو ان اهل الخلاف فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم وأشد تثبيتا ٥ [illegible] ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم وسلموا للامام تسليما [illegible] راوي محمد بن مسعود العياشي في تفسيره وحذف اسناده عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم وسلموا للامام تسليما او اخرجوا من دياركم رضا له ما فعلوه الا قليل منهم ولو ان اهل الخلاف فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم [illegible] ٥ محمد بن الحسن الصفار في بصائر الدرجات [illegible] عن محمد بن الحسين عن ابن ابي عمير [illegible] عن ابي بصير [illegible] محمد بن الحسن الصفار [illegible] باب التسليم [illegible] عن احمد بن محمد [illegible] قال قلت لابي عبد الله عليه السلام [illegible] سلام [illegible] قال فرحم الله [illegible] التسليم [illegible] فقال [illegible] الذين امنوا وعملوا الصالحات واخبتوا الى ربهم [illegible] عن احمد بن محمد عن الحكم بن مسكين [illegible] عن ابي بكر الحضرمي قال قال ابو عبد الله عليه السلام [illegible] ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واشد تثبيتا [illegible] ٥ محمد بن مسعود [illegible] من كتاب [illegible] عن محمد بن خالد عن [illegible] ولو انهم فعلوا ما يوعظون به في علي عليه السلام لكان خيرا لهم ٥ وعن [illegible] عن عبد العظيم [illegible] عن ابي جعفر عليه السلام قال هكذا نزلت هذه الاية ولو انهم فعلوا ما يوعظون به في علي لكان خيرا لهم

فصل في الالفاظ قوله تعالى حرجا

محمد بن مسعود [illegible] باب [illegible] من كتاب الطهارة من الكافي عن علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة [illegible] يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم [illegible] ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج والحرج الضيق ٥ غياث بن ابراهيم في تفسيره [illegible]

قوله تعالى يحلفون

[illegible]

فصل في [illegible]

فصل في قراءة الآية الثالثة في زيارة النبي

وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَٰئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ
عَلَيْهِم مِّنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ
وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَٰئِكَ رَفِيقًا ٥ ذَٰلِكَ
الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ عَلِيمًا ٥

[illegible]

قال المصنف في الكتاب [illegible]

محمد بن الحسن الصفار في بصائر الدرجات [illegible]

قوله تعالى [illegible]

[illegible]

[illegible]

فصل في التفسير والتنزيل

محمد بن يعقوب في باب تاريخ مولد النبي صلعم من كتاب الحجة من الكافي عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسين بن علوان الكلبي عن علي بن الحزور الغنوي عن اصبغ بن نباتة الحنظلي قال رأيت امير المؤمنين ع يوم افتتح البصرة وركب بغلة رسول الله صلعم ثم قال ايها الناس الا اخبركم بخير الخلق يوم يجمعهم الله فقام اليه ابو ايوب الانصاري فقال بلى يا امير المؤمنين حدثنا فانك كنت تشهد ونغيب فقال ان خير الخلق يوم يجمعهم الله سبعة من ولد عبد المطلب لا ينكر فضلهم الا كافر ولا يجحد به الا جاحد فقام عمار بن ياسر رحمه الله فقال يا امير المؤمنين سمهم لنا لنعرفهم فقال ان خير الخلق يوم يجمعهم الله الرسل وان افضل الرسل محمد صلعم وان افضل كل امة بعد نبيها وصي نبيها حتى يدركه نبي الا وان افضل الاوصياء وصي محمد عليه وآله السلام الا وان افضل الخلق بعد الاوصياء الشهداء الا وان افضل الشهداء حمزة بن عبد المطلب وجعفر بن ابي طالب له جناحان خضيبان يطير بهما في الجنة لم ينحل احد من هذه الامة جناحان غيره شيء كرم الله به محمدا صلعم وشرفه والسبطان الحسن والحسين والمهدي ع يجعله الله من شاء منا اهل البيت ثم تلا هذه الآية ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا

[illegible]

[illegible]

من الكهول [illegible] شيخ [illegible] الكهول فقال [illegible] الشباب [illegible] وسيّد الكهول [illegible]
جعلت فداك [illegible] مقام [illegible] التوحيد [illegible] خاصة دون العالم [illegible] فضل [illegible]
فهل [illegible] يا أبا محمد [illegible] جعلت فداك [illegible] قال يا أبا محمد لقد ذكركم الله في كتابه فقال فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين
والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا فرسول الله في الآية النبيون ونحن في هذا الموضع الصديقون والشهداء وأنتم
الصالحون فتسمّوا بالصلاح كما سماكم الله عز وجل [illegible] ٥ غياث بن إبراهيم [illegible]
[illegible] سليمان الديلمي قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام إذ دخل عليه أبو بصير وقد أخذه النفس فلما أخذ مجلسه قال أبو عبد الله عليه السلام يا أبا محمد
ما هذا النفس العالي [illegible] يا ابن رسول الله كبرت سني ودق عظمي واقترب أجلي ولست أدري ما أرد عليه من أمر آخرتي فقال أبو عبد الله
يا أبا محمد وإنك لتقول هذا [illegible] قال وكيف لا أقول هذا [illegible] قال يا أبا محمد لقد ذكركم الله في كتابه المبين فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم
من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا فرسول الله صلى الله عليه وآله في الآية النبيون ونحن في هذا الموضع الصديقون
والشهداء وأنتم الصالحون فتسمّوا بالصلاح كما سماكم الله يا أبا محمد ٥ [illegible]
قال قال أبو عبد الله عليه السلام يا أبا محمد لقد ذكركم الله في كتابه فقال فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين الآية
فرسول الله في هذا الموضع النبي ونحن الصديقون والشهداء وأنتم الصالحون فتسموا بالصلاح كما سماكم الله ٥ محمد بن [illegible]
[illegible] عن أبي عبد الله عليه السلام [illegible] رسالة [illegible]
[illegible] فضلهم [illegible]
لا يبلغه ملك مقرب ولا نبي مرسل [illegible] من فضل اتباع الأئمة الهداة وهم المؤمنون قال أولئك مع الذين
أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا فهذا وجه من وجوه فضل اتباع الأئمة [illegible]
الصدوق [illegible] محمد بن الحسن الصفار [illegible] محمد بن علي
محمد بن [illegible] قال [illegible] الملائكة
[illegible]
[illegible]
[illegible] الأوصياء [illegible]

[illegible] فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا [illegible] أهل البيت

[illegible] وقد [illegible] الحسين [illegible]
[illegible] فقال المحمود [illegible]
[illegible] مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين [illegible] الذين آمنوا
[illegible] محمد وآل محمد الطيبين الطاهرين الأخيار الأبرار السلام ٥ [illegible]
[illegible] عن محمد بن [illegible] الحسن [illegible]
عن [illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]
[illegible] فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين
والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا [illegible] ٥ محمد بن [illegible]
عن سهل بن زياد عن [illegible] عن أبي عبد الله [illegible]
[illegible] مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا [illegible]
[illegible] الآخرة [illegible] الأربع [illegible] أهل الدنيا [illegible]
الآخرة [illegible] ٥ الصدوق [illegible] قال [illegible] موسى [illegible] جبرئيل
فقال موسى يا جبرئيل [illegible] هذا البيت [illegible] الله عز وجل [illegible]
يا جبرئيل [illegible] هذا البيت [illegible]
[illegible] فقال يا جبرئيل [illegible] هذا البيت [illegible]
[illegible] مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا ٥ [illegible]
[illegible] عن [illegible] الحسين [illegible]
[illegible] جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي [illegible] الحسين بن علي [illegible] قال رسول الله
[illegible]
مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا فقال [illegible]
لا شريك له [illegible] الصلاة [illegible]

تؤدي الزكاة وتصوم شهر رمضان وتحج البيت اذا كان لك مال وكنت تستطيع وان لا تعق والديك وان لا تأكل مال اليتيم ظلما ولا تأكل
الربوا ولا تشرب الخمر ولا شيئا من الاشربة المسكرة ولا تزني ولا تلوط ولا تمشي بالنميمة ولا تحلف بالله كاذبا ولا تسرق ولا تشهد
شهادة الزور لاحد قريبا كان او بعيدا وان تقبل الحق ممن جاء به صغيرا كان او كبيرا وان لا تركن الى ظالم وان كان حميما او قريبا وان
لا تعمل بالهوى ولا تقذف المحصنة ولا ترائي فان ايسر الرياء شرك بالله عز وجل وان لا تقول لقصير يا قصير ولا لطويل يا طويل تريد بذلك عيبه و
ان لا تسخر من احد من خلق الله وان تصبر على البلاء والمصيبة وان تشكر نعم الله التي انعم بها عليك وان لا تأمن عقاب الله على ذنب تصيبه
وان لا تقنط من رحمة الله وان تتوب الى الله عز وجل من ذنوبك فان التائب من ذنوبه كمن لا ذنب له وان لا تصر على الذنوب مع الاستغفار
فتكون كالمستهزئ بالله وآياته ورسله وان تعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وان ما اخطأك لم يكن ليصيبك وان لا تطلب سخط
الخالق برضى المخلوق وان لا تؤثر الدنيا على الآخرة لان الدنيا فانية والآخرة باقية وان لا تبخل على اخوانك بما تقدر عليه و
ان يكون سريرتك كعلانيتك وان لا تكون علانيتك حسنة وسريرتك قبيحة فان فعلت ذلك كنت من المنافقين وان لا تكذب و
لا تخالط الكذابين وان لا تغضب اذا سمعت حقا وان تؤدب نفسك واهلك وولدك وجيرانك على حسب الطاقة وان تعمل بما علمت و
لا تعامل احدا من خلق الله عز وجل الا بالحق وان تكون سهلا للقريب والبعيد وان لا تكون جبارا عنيدا وان تكثر من التسبيح والتهليل و
الدعاء وذكر الموت وما بعده من القيامة والجنة والنار وان تكثر من قراءة القرآن وتعمل بما فيه وان تستغنم البر والكرامة بالمؤمنين
والمؤمنات وان تنظر الى كل ما لا ترضى فعله لنفسك فلا تفعله باحد من المؤمنين ولا تمل من فعل الخير وان لا تثقل على احد و
لا تمن على احد اذا انعمت عليه وان تكون الدنيا عندك سجنا حتى يجعل الله لك جنة فهذه اربعمائة حرف من استقام عليها
حفظها عني من امتي دخل الجنة برحمة الله وكان افضل الناس واحبهم الى الله عز وجل بعد النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن
اولئك رفيقا ۵ عياشي عن ابي بصير [illegible] عن ابي عبد الله [illegible]
[illegible] قال حق على الله ان يجعل ولينا رفيق النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا فشيعتنا [illegible] افضل
الشهداء [illegible] درجات والشهيد من شيعتنا افضل من كل شهيد ممن عداه بتسع درجات ۵ [illegible]
السلمي [illegible] عن عبد الله بن جندب عن الرضا (ع) قال حق على الله ان يجعل ولينا رفيقا للنبيين والصديقين
والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا ۵ [illegible] النبيين رسول الله
الصديقين امير المؤمنين والشهداء الحسن والحسين [illegible] وحسن اولئك رفيقا يعني القائم (ع) ۵ الصدوق في كتاب [illegible]

[illegible] النبيين والشهداء والصالحين ۵ [illegible]

فصل

بيان اللطف [illegible] والصديقين

[illegible]

فصل [illegible]

عشر

يا ايها الذين آمنوا خذوا حذركم فانفروا ثبات
او انفروا جميعا ۵ وان منكم لمن ليبطئن
فان اصابتكم مصيبة قال قد انعم الله علي اذ لم اكن

[illegible]

معهم شهيدا ۝ ولئن اصابكم فضل من

الله ليقولن كأن لم تكن بينكم وبينه

مودة يا ليتني كنت معهم فافوز فوزا عظيما ۝

فصل في التفسير

فليقاتل في سبيل الله الذين يشرون الحيوة الدنيا

بالاخرة ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل او يغلب

فسوف نؤتيه اجرا عظيما ۝ وما لكم لا تقاتلون

في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء

والولدان الذين يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية

الظالم اهلها واجعل لنا من لدنك وليا واجعل

لنا من لدنك نصيرا ۝

ترغيب في القتال ... [illegible]

وفي سبيل ... [illegible] ... المستضعفين ... [illegible]

قال البيضاوي في تفسيره ... [illegible]

مستضعفي المسلمين ... ومن الرجال والنساء والولدان ... المستضعفين الذين يقولون الآية ... [illegible]

لبعضهم الخروج الى المدينة ... [illegible]

[illegible]

فصل في التفسير والتنزيل

روى محمد بن مسعود ... [illegible] ... في تفسيره ... [illegible]

قال المستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها ... [illegible]

... المستضعفين ... [illegible]

والمواريث ... المستضعفين الذين يقولون ربنا اخرجنا ... [illegible]

نصيرا ... محمد بن يعقوب ... [illegible]

سالت ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا ۝ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَوٰةَ وَآتُوا الزَّكَوٰةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ

[illegible]

[illegible]

علامات

اذا فريق منهم يخشون الناس كخشية الله او
اشد خشية وقالوا ربنا لم كتبت علينا القتال
لولا اخرتنا الى اجل قريب قل متاع الدنيا قليل
والاخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون فتيلا ٥
اينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج
مشيدة وان تصبهم حسنة يقولوا هذه
من عند الله وان تصبهم سيئة يقولوا هذه
من عندك قل كل من عند الله فما لهؤلاء القوم
لا يكادون يفقهون حديثا ٥ ما اصابك من
حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك
وارسلناك للناس رسولا وكفى بالله شهيدا ٥

[illegible]

فصل في تفسير التنزيل

روى [illegible] عن محمد بن ابراهيم بن جعفر النعماني [illegible] عن احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة عن احمد بن يوسف بن يعقوب الجعفي عن اسمعيل بن مهران عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن اسمعيل بن جابر عن الصادق عليه السلام عن امير المؤمنين عليه السلام وساق الحديث الطويل في احوال القرآن الى ان ذكر الناسخ والمنسوخ فقال صلوات الله عليه ان الله تبارك وتعالى بعث رسوله بالرأفة والرحمة فكان من رأفته ورحمته انه لم ينقل قومه في اول نبوته عن عاداتهم حتى استحكم الاسلام في قلوبهم وحلت الشريعة في صدورهم [illegible] الى ان قال ومن ذلك ان الله تبارك وتعالى [illegible] امره ان يدعو بالدعوة فقط وانزل عليه يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا وبشر المؤمنين بان لهم من الله فضلا كبيرا ولا تطع الكافرين والمنافقين ودع اذاهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا فبعثه الله بالدعوة فقط وامره ان لا يؤذيهم فلما ارادوه بما هموا به من تبييت امره الله تعالى بالهجرة وفرض عليه القتال فقال سبحانه اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير فلما امر الناس بالحرب جزعوا وخافوا فانزل الله تعالى الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلوة وآتوا الزكوة فلما كتب عليهم القتال اذا فريق منهم يخشون الناس كخشية الله او اشد خشية وقالوا ربنا لم كتبت علينا القتال لولا اخرتنا الى اجل قريب الى قوله سبحانه اينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة فنسخت آية القتال آية الكف فلما كان يوم بدر وعرف الله تعالى حرج المسلمين انزل على نبيه وان جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله فلما قوي الاسلام وكثر المسلمون انزل الله تعالى فلا تهنوا وتدعوا الى السلم وانتم الاعلون والله معكم ولن يتركم اعمالكم فنسخت هذه الآية التي اذن لهم فيها ان يجنحوا ثم انزل سبحانه في آخر السورة فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم [illegible] الى آخر الآية الحديث الطويل ٥ محمد بن يعقوب [illegible] عن [illegible] الصباح [illegible] عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال والله الذي صنعه الحسن بن علي عليهما السلام كان خيرا لهذه الامة مما طلعت عليه الشمس والله لقد نزلت هذه الآية الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلوة وآتوا الزكوة انما هي طاعة الامام وطلبوا القتال فلما كتب عليهم القتال مع الحسين عليه السلام قالوا ربنا لم كتبت علينا القتال لولا اخرتنا الى اجل قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل ارادوا تأخير ذلك الى القائم عليه السلام ٥ وعن علي بن محمد عن علي بن الحسن [illegible] عن منصور [illegible] عن الفضيل قال دخلت مع ابي جعفر عليه السلام المسجد الحرام وهو متكئ علي فنظر الى الناس ونحن على باب بني شيبة فقال يا فضيل [illegible]

[illegible] قال [illegible] كان خيرا لهذه الامة [illegible] الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلوة وآتوا الزكوة [illegible]
الامام وطلبوا القتال فلما كتب عليهم القتال مع الحسين قالوا ربنا لم كتبت علينا القتال لولا اخرتنا الى اجل قريب [illegible]
اجل قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل ارادوا تأخير ذلك الى القائم عليه السلام ٥ وعن علي بن محمد عن علي بن الحسن عن منصور [illegible]
عن الفضيل قال دخلت مع ابي جعفر عليه السلام المسجد الحرام وهو متكئ علي فنظر الى الناس ونحن على باب بني شيبة فقال يا فضيل هكذا كان
يطوفون في الجاهلية لا يعرفون حقا ولا يدينون دينا يا فضيل انظر اليهم مكبين على وجوههم لعنهم الله من خلق مسوخ مكبين على
وجوههم ثم تلا هذه الآية افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى امن يمشي سويا على صراط مستقيم يعني والله عليا عليه السلام والاوصياء ثم تلا هذه
الآية فلما رأوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون امير المؤمنين يا فضيل لم يتسم بهذا الاسم غير علي عليه السلام
الا مفتر كذاب الى يوم الناس هذا اما والله يا فضيل ما لله عز ذكره حاج غيركم ولا يغفر الذنوب الا لكم ولا يتقبل الا منكم وانكم لاهل
هذه الآية ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما يا فضيل اما ترضون ان تقيموا الصلوة وتؤتوا
الزكوة وتكفوا السنتكم وتدخلوا الجنة ثم قرأ الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلوة وآتوا الزكوة انتم والله اهل
هذه الآية ٥ ومن باب الصمت وحفظ اللسان [illegible]
[illegible] عن عبد الله [illegible] قال الله عز وجل الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم قال [illegible]
روى محمد بن مسعود العياشي في تفسيره وحذف اسناده [illegible] كفوا ايديكم قال [illegible] السنتكم قال [illegible]
[illegible] كفوا ايديكم واقيموا الصلوة قال نزلت في الحسن عليه السلام امره الله بالكف فلما كتب عليهم القتال
[illegible] ٥ وعن [illegible]
[illegible] ٥ [illegible] كفوا ايديكم قال [illegible] السنتكم ٥ [illegible]
[illegible] كفوا ايديكم [illegible] ٥ [illegible]
[illegible] وان تصبهم حسنة يقولوا هذه من عند الله وان تصبهم سيئة يقولوا هذه من عندك قل كل من عند الله [illegible]
[illegible] ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك [illegible]
عند الله [illegible] ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك [illegible]

القول الحق يحيا من الاما بيع جمهور واعبدا رحمه قال الحسنات في كتاب الله على معنيين فالحسنات التي ذكرها الله عز وجل في قوله
والامن والسعة في الرزق وقد سماها الله حسنات ان تصبهم سيئة يعني بالسيئة هاهنا المرض والخوف والجوع والشدة وقوله
ومن جاء بالحسنة فله عشر امثالها والحسنات يعني بها افعال العباد وهو قوله من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وكذا السيئات على
وجهين فمنها ما ذكره ان تصبهم سيئة يعني به من مرض وعقوبات الذنوب وقد سماها الله سيئات وجزاء سيئة سيئة مثلها والوجه
الثاني من السيئات يعني بها افعال العباد والتي يعاقبون عليها كقوله ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار وقوله ما اصابكم
يعني الصحة والسعة والسيئات التي هي العقوبة بالذنب التي يقبل التوبة بما عمل من الذنوب وقوله
الا الى ربه وقطع ولا تأخذه حيا ويرحم الله قريب ٥ الشيخ ابو الفضل شاذان بن جبرئيل في كتاب العسكري عن السيد
او كتابه عن العسكري عليه السلام فسيرها بعقوبة كالرعد والبرق كظلمة الصيب كذلك الصابر على ما اصابهم سيبقى فيها اذا اظلم عليهم قاموا ذا كانوا
لم يشعروا فيها اذا اظلموا اعتقدوا انهم ليسوا فيها حجبوا عليه مدها كانوا وانه تجتمع حليلهم الاموات ليس يوم الذكر وحلت
ذكرت بذوبهم وعبدهم رؤوسهم وكثر من الاموال عظم وعيهم واولئك ليكون فيه الاجر حيث الحياة منه بعد الى السحاب
الصلاة لتعيش ودعوا اذا اظلم عليهم ساروا الى واذا نجت حيث لم الذكر وف ولهم الامانات لم يحيوا كانوا رؤوسهم ولا
تحلهم ولا ادرك رؤوسهم وقفوا وقالوا ابو السوم يوم لم يمحل الذي بين ما علمها وعهد الذي عهده فقال محمد احد
وسلم ومن نظيره قال الله عز وجل يا محمد ان تصبهم حسنة يقولوا هذه من عند الله يحكم الله ذلك دوقعا به لمنشى الشروح ٥
راوي محمد بن مسعود عن محمد علي بن الحسين الكلبي وغيره وحذف سنده عن صفوان بن يحيى عن ابي الحسن ع قال الله تبارك وتعالى يا ابن آدم
بمشيتي كنت انت الذي تشاء وتقول وبقوتي اديت الي فرائضي وبنعمتي قويت على معصيتي ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك
من سيئة فمن نفسك وذاك اني اولى بحسناتك منك وانت اولى بسيئاتك مني وذاك اني لا اسأل عما افعل وهم يسألون ٥
روى الحسن على الرضا ابن العبد السيئات منه على المعاصي بقوة التي جعلها فيك ٥ محمد بن مسعود عن حماد بن بشير
من كتاب التوحيد الكافي عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال قال ابو الحسن الرضا ع قال الله يا ابن آدم بمشيتي كنت انت الذي تشاء
ما تشاء وبقوتي اديت الي فرائضي وبنعمتي قويت على معصيتي جعلتك سميعا بصيرا قويا ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة
فمن نفسك وذاك اني اولى بحسناتك منك وانت اولى بسيئاتك مني وذاك اني لا اسأل عما افعل وهم يسألون ٥ ومنه باب الجبر و
القدر منه عن محمد بن ابي عبد الله وغيره عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال قلت لابي الحسن الرضا ع ان بعض اصحابنا يقول بالجبر

وبعضهم يقول بالاستطاعة قال فقال لي اكتب بسم الله الرحمن الرحيم قال علي بن الحسين ع قال الله عز وجل يا ابن آدم بمشيتي كنت انت الذي تشاء
وبقوتي اديت الي فرائضي وبنعمتي قويت على معصيتي جعلتك سميعا بصيرا قويا ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك
وذاك اني اولى بحسناتك منك وانت اولى بسيئاتك مني وذاك اني لا اسأل عما افعل وهم يسألون قد نظمت لك كل شيء تريد ٥
ورواه ايضا الصدوق في اواخر باب ما جاء عن الرضا ع من الاخبار في التوحيد من كتاب عيون اخبار الرضا ع عن ابيه عن سعد بن عبد الله
عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي عن ابي الحسن الرضا ع قال قلت له ان اصحابنا بعضهم يقول بالجبر وبعضهم
يقول بالاستطاعة فقال لي اكتب قال الله تبارك وتعالى يا ابن آدم الحديث مثله ٥ محمد بن مسعود عن علي بن الحسن العقيلي المذكور عن الحسين
بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن ابي الحسن الرضا ع قال سألته فقلت الله فوض الامر الى العباد قال الله
اعز من ذلك قلت فجبرهم على المعاصي قال الله اعدل واحكم من ذلك قال ثم قال الله يا ابن آدم انا اولى بحسناتك منك وانت
اولى بسيئاتك مني عملت المعاصي بقوتي التي جعلتها فيك ٥ الصدوق في باب نفي الجبر والتفويض من كتاب عيون
اخبار الرضا ع من ابيه وغيره وذكره عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد الشامي عن الحسن بن موسى الخشاب
عن علي بن اسباط عن الحسين بن يزيد عن ابن ابي عبد الله عن عبد الله بن الحكم عن عبد الله بن ابراهيم الجعفري عن يزيد بن عمير بن معاوية الشامي قال دخلت على
علي بن موسى الرضا ع بمرو فقلت له يا ابن رسول الله روي لنا عن الصادق جعفر بن محمد ع انه قال لا جبر ولا تفويض بل امر بين امرين فما معناه قال
من زعم ان الله يفعل افعالنا ثم يعذبنا عليها فقد قال بالجبر ومن زعم ان الله فوض امر الخلق والرزق الى حججه فقد قال بالتفويض
فالقائل بالجبر كافر والقائل بالتفويض مشرك فقلت له يا ابن رسول الله فما امر بين امرين فقال وجود السبيل الى اتيان ما امروا به وترك ما نهوا عنه
مما ورد عنه فاستشهدوا عليهم لكونها بينهم الحديث

فصل في بيان الالفاظ الموهمة

محمد بن مسعود العياشي في تفسيره في بعض السؤال عن الآية من كتاب الكافي عن علي بن محمد عن بعض اصحابه
عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن ع في قوله لا يفقهون قال الله تعالى طبع الله على قلوبهم فهم لا يفقهون
لا يفقهون قال العقول يعقلون الحديث ٥ وقد ورد في اخبار كثيرة ان الطبع على القلب وعنه فضل التفقه

فصل في التوبة

وحسن التوبة وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين
عن ابي عبد الله ع محمد بن ابراهيم عن صفوان ٥ وعن ابي ابراهيم

فصل في الآيات المنسوخة

فصل في خواص اواخر الآيات والاحيرة

وورد ان وقعا وقوم من حكم تفسير ما اوردناه في فصل التفسير

[illegible]

قل بسم الله الرحمن الرحيم [illegible]

[illegible]

قال الكفر صنوان عليه تراب الآية جعل الله [illegible] مثل كلمة خبيثة كشجرة [illegible] أربع آيات جعل الله [illegible] مثل الذين كفروا بربهم أعمالهم [illegible]

[illegible]

مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللّٰهَ وَمَنْ تَوَلّٰى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا

[illegible]

قال

فصل في التفسير والتنزيل محمد بن يعقوب في باب دعائم الاسلام من كتاب الايمان من الكافي عن علي بن ابرهيم عن
عبد الله بن الصلت جميعا عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن زرارة عن ابي جعفر ع قال بني الاسلام على خمسة اشياء على الصلوة
والزكوة والصوم والحج والولاية قال زرارة فقلت واي شيء من ذلك افضل فقال الولاية افضل لانها مفتاحهن والوالي
الدليل عليهن قلت ثم الذي يلي ذلك في الفضل فقال الصلوة فصل وساق الحديث الى ان قال ثم قال ذروة الامر وسنامه
ومفتاحه وباب الاشياء ورضا الرحمن الطاعة للامام بعد معرفته ان الله عز وجل يقول من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى
فما ارسلناك عليهم حفيظا اما لو ان رجلا قام ليله وصام نهاره وتصدق بجميع ماله وحج جميع دهره ولم يعرف ولاية ولي الله فيواليه و
يكون جميع اعماله بدلالته اليه ما كان له على الله حق في ثوابه ولا كان من اهل الايمان ثم قال اولئك المحسن منهم يدخله الله الجنة
بفضل رحمته ٥ وفي اوائل كتاب الروضة منه عن محمد بن علي بن معمر عن محمد بن علي بن عكاية التميمي عن الحسين بن النضر الفهري عن ابي عمرو
الاوزاعي عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر ع عن امير المؤمنين ع في خطبة طويلة خطب بها الناس بالمدينة بعد سبعة
ايام من وفاة رسول الله ص وذلك حين فرغ من جمع القرآن وتاليفه فقال الحمد لله الذي منع الاوهام وساق الخطبة الى ان
قال وما من رسول سلف ولا نبي مضى الا وقد كان مخبرا امته بالمرسل الوارد من بعده ومبشرا برسول الله ص وموصيا
قومه باتباعه ومحليه عند قومه ليعرفوه بصفته وليتبعوه على شريعته ولئلا يضلوا فيه من بعده فيكون من هلك او ضل بعد
وقوع الاعذار والانذار عن بينة وتعيين حجة فكانت الامم في رجاء من الرسل وورود من الانبياء ولئن اصيبت
بفقد نبي بعد نبي على عظم مصائبهم وفجائعهم بهم فقد كانت على سعة من الامل ولا مصيبة عظمت ولا رزية جلت كالمصيبة
برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لان الله ختم به الانذار والاعذار وقطع به الاحتجاج والعذر بينه وبين خلقه
وجعله بابه الذي بينه وبين عباده ومهيمنه الذي لا يقبل الا به ولا قربة اليه الا بطاعته وقال في محكم كتابه من يطع
الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا فقرن طاعته بطاعته ومعصيته بمعصيته فكان ذلك دليلا على ما فوض
الله اليه وشاهدا له على من اتبعه وعصاه وبين ذلك في غير موضع من الكتاب العظيم فقال تبارك وتعالى في التحريض على اتباعه
والترغيب في تصديقه والقبول لدعوته قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله الخطبة ٥ محمد بن الحسن الصفار في باب في
شرح امور النبي والائمة في انفسهم من كتاب بصائر الدرجات عن علي بن ابرهيم بن هاشم عن القاسم بن الربيع الوراق عن محمد بن سنان عن صباح
المدائني عن المفضل انه كتب الى ابي عبد الله ع فجاءه هذا الجواب من ابي عبد الله ع وساق الحديث الى ان قال كتبت تذكر ان قوما انا

المحسنين عليك

اعرفهم

لهم وساقه الى ان قال بلغك انهم يزعمون ان الدين انما هو معرفة الرجال ثم بعد ذلك اذا عرفتهم فاعمل ما شئت وذكرت انك قد عرفت ان
اصل الدين معرفة الرجال فوفقك الله وذكرت انه بلغك انهم يزعمون ان الصلوة والزكوة وصوم شهر رمضان والحج والعمرة والمسجد
الحرام والبيت الحرام والمشعر الحرام والشهر الحرام هو رجل وان الطهر والاغتسال من الجنابة هو رجل وكل فريضة افترضها الله على عباده
هو رجل وانهم ذكروا ذلك بزعمهم ان من عرف ذلك الرجل فقد اكتفى بعلمه به من غير عمل وقد صلى وآتى الزكوة وصام وحج
واعتمر واغتسل من الجنابة وتطهر وعظم حرمات الله والشهر الحرام والمسجد الحرام وانهم ذكروا ان من عرف هذا بعينه وبحده وثبت
في قلبه جاز له ان يتهاون فليس له ان يجتهد في العمل وزعموا انهم اذا عرفوا ذلك الرجل فقد قبلت منهم هذه الحدود لوقتها
وان هم لم يعملوا بها وانه بلغك انهم يزعمون ان الفواحش التي نهى الله عنها الخمر والميسر والربا والدم والميتة ولحم الخنزير
رجل وساقه الى ان قال اخبرك انه من كان يدين بهذه الصفة التي كتبت تسألني عنها فهو عندي مشرك بالله تبارك وتعالى بين الشرك
لا شك فيه واخبرك ان هذا القول كان من قوم سمعوا ما لم يعقلوه عن اهله ولم يعطوا فهم ذلك ولم يعرفوا حد ما سمعوا وساقه
الى ان قال فاخبرك حقا يقينا ان الله تبارك وتعالى اختار الاسلام لنفسه دينا ورضي به من خلقه فلم يقبل من احد الا به وبه بعث انبياءه ورسله
ثم قال وبالحق انزلناه وبالحق نزل فعليه وبه بعث انبياءه ورسله ونبيه محمدا ص فضل الذين لم يعرفوا امر الرسل وولايتهم
وطاعتهم هو الحلال المحلل ما احلوا والحرام المحرم ما حرموا وهم اصله ومنهم الفروع الحلال وساقه الى ان قال ثم ذكر فقال ان الله
يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون فعدوهم هم المحرم واولياؤهم الدخول
في امرهم الى يوم القيمة فهم الفواحش ما ظهر منها وما بطن والخمر والميسر والزنا والربا والدم والميتة ولحم الخنزير فهم الحرام المحرم واصل
كل حرام وهم الشر واصل كل شر ومنهم فروع الشر كله وساقه الى ان قال واخبرك انه لو قال ان الفاحشة والخمر والميسر والزنا والميتة و
الدم ولحم الخنزير هو رجل وانا اعلم ان الله قد حرم هذا الاصل وحرم فرعه ونهى عنه وساقه الى ان قال الصدقت ثم انه قلت
فلان في ذلك كله لصدقت ان فلانا هو المعبود المتعدي حدود الله التي نهى عنها ان يعتدي ثم قال اخبرك ان الدين واصل الدين
هو رجل وذلك الرجل هو اليقين وهو الايمان وهو امام امته واهل زمانه فمن عرفه عرف الله ومن انكره انكر الله ودينه ومن جهله جهل الله ودينه
وحدوده وشرائعه بغير ذلك الامام كذلك جرى بان معرفة الرجال دين الله وساقه الى ان قال واخبرك اني لو قلت ان الصلوة عرفت
كيف كان حال رجال الاول المعروفة الظاهر والاوائل على ما غير عليه قديم الدهر وحديثه الا انتهى الامر الى
ولا من انتهت اليهم وساقه الى ان قال اخبرك انه لو قلت ان الصلوة والزكوة وصوم شهر رمضان والحج والعمرة والمسجد الحرام

وصلاح اين كمن عبد من قال المؤمن

وإلمام الحرام والطهور والاغتسال من الجنابة وكل فريضة كان ذلك من النبي الذي جاء به من عند ربه فصدقت أن ذلك كله حق
بالنبي ولولا معرفة ذلك النبي والإيمان به والتسليم له ما عرف ذلك فذلك من من الله على من يمن عليه ولولا ذلك لم يعرف شيئا
من هذا فهذا كله ذلك النبي وأصله وهو فرعه وهو دعاني إليه ودلني عليه وعرفنيه وأمرني به وأوجب علي له الطاعة فيما أمرني به
وبما كره [illegible] أنا أحب أن يعرف بالرجال وأن يطاع بطاعتهم فجعلهم سبيله ووجهه الذي يؤتى منه لا يقبل الله
من العباد غير ذلك لا يسأل عما يفعل وهم يسألون فقال فيما أوجب من محبته لذلك من يطع الرسول فقد أطاع الله
ومن تولى فما أرسلناك عليهم حفيظا [illegible] إنما يعمل به ويعرف [illegible] فهو صادق
ومن قال إنما الصنف الذي ذكر [illegible] الأصل ترك الفروع [illegible] لا إله إلا الله وأن
محمدا رسول الله [illegible] الأخلاق ومحاسن الأعمال والنهي عن الفواحش ما ظهر
منها وما بطن [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] الكبائر الطوال [illegible]
محمد بن [illegible] عن صفوان [illegible]
[illegible] من يطع الرسول
فقد أطاع الله ٥ [illegible] عن محمد بن الحسين عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن حمزة بن بزيع عن علي السائي عن أبي الحسن الأول عليه السلام قال إن الله عز وجل
[illegible] ولكن
[illegible] فقال من يطع الرسول فقد أطاع الله
[illegible] وقال الذين يبايعونك إنما يبايعون الله يد الله فوق أيديهم [illegible]
[illegible] ٥ باب التفويض إلى رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]
[illegible] عن أبي إسحاق النحوي قال دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فسمعته يقول إن الله عز وجل أدب نبيه على محبته
فقال إنك لعلى خلق عظيم ثم فوض إليه فقال عز وجل وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وقال عز وجل من يطع الرسول
فقد أطاع الله ثم قال وإن نبي الله فوض إلى علي وائتمنه فسلمتم وجحد الناس فوالله لنحبكم أن تقولوا إذا قلنا وتصمتوا إذا صمتنا
ونحن فيما بينكم وبين الله عز وجل ما جعل الله لأحد خيرا في خلاف أمرنا ٥ محمد بن الحسين [illegible] عن فضيل بن يسار قال [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
يا فضيل [illegible]
رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]
[illegible] من يطع الرسول فقد أطاع الله ٥ [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

الا امر حرم مكة ان رسول الله صلى الله عليه وآله حرم المدينة فاجاز الله ذلك له وان الله حرم الخمر وان رسول الله صلى الله عليه وآله حرم المسكر فاجاز الله ذلك كله وان الله ٥
فرض فرائض الصلب وان رسول الله صلى الله عليه وآله اطعم الجد فاجاز الله ذلك له ثم قال ومن يطع الرسول فقد اطاع الله
وعن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن محمد بن عذافر عن عبد الله بن سنان عن [illegible] عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى ادب
محمدا فلما تأدب فوض اليه فقال تبارك وتعالى ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وقال من يطع الرسول فقد
اطاع الله فكان فيما فرض في القرآن فرائض الصلب وفرض رسول الله صلى الله عليه وآله فرائض الجد فاجاز الله ذلك وان الله انزل في القرآن ٥
تحريم الخمر بعينها وحرم رسول الله صلى الله عليه وآله كل مسكر فاجاز الله ذلك له واشياء كثيرة فما حرم رسول الله فهو بمنزلة ما حرم الله
وعن ابراهيم بن هاشم عن عمرو بن عثمان عن محمد بن عذافر عن رجل عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى ادب محمدا فلما تأدب
فوض اليه الامر فقال تبارك وتعالى ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وقال من يطع الرسول فقد اطاع الله فكان فيما
فرض في القرآن فرائض الصلب وفرض رسول الله فرائض الجد فاجاز الله ذلك له وانزل في القرآن تحريم الخمر بعينها وحرم
رسول الله كل مسكر فاجاز الله ذلك له واشياء كثيرة وكل ما حرم فهو بمنزلة ما حرم الله ٥ وعن احمد بن محمد عن [illegible]
وعن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن [illegible] عن عاصم بن حميد عن ابي اسحق النحوي قال
سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان الله ادب نبيه على محبته فقال انك لعلى خلق عظيم ثم فوض اليه فقال ما آتاكم الرسول فخذوه
وما نهاكم عنه فانتهوا ومن يطع الرسول فقد اطاع الله وان رسول الله صلى الله عليه وآله فوض الى علي وائتمنه فسلمتم وجحد الناس ونحن
فيما بينكم وبين الله ما جعل الله لاحد من خير في خلافه ٥ وعن احمد بن محمد عن [illegible] عن اسمعيل عن صفوان عن عاصم بن حميد عن ابي
اسحق عن ابي عبد الله عليه السلام سمعته يقول ان الله ادب نبيه على محبته فقال انك لعلى خلق عظيم ثم فوض اليه فقال ما آتاكم الرسول
فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وقال من يطع الرسول فقد اطاع الله قال ثم قال وان نبي الله فوض الى علي وائتمنه فسلمتم
وجحد الناس فوالله لحسبكم ان تقولوا اذا قلنا وتصمتوا اذا صمتنا ونحن فيما بينكم وبين الله فما جعل الله لاحد من خير في خلاف
امرنا ٥ وعن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن الحسن بن علي بن فضال عن [illegible] عاصم عن النحوي قال
[illegible] ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله ادب نبيه على محبته فقال انك لعلى خلق عظيم ثم فوض اليه فقال ما آتاكم الرسول فخذوه وما
نهاكم عنه فانتهوا وقال من يطع الرسول فقد اطاع الله ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله فوض الى علي وائتمنه [illegible]
غياث بن ابراهيم [illegible] عن ابراهيم الكوفي عن احمد بن القاسم [illegible] عن [illegible] عن ابي جعفر عليه السلام قال

او علا احمد بن [illegible] عن [illegible] عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن ابي اسحق النحوي
قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان الله ادب نبيه على محبته
فقال انك لعلى خلق عظيم ثم فوض اليه فقال ما آتاكم الرسول
فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا ومن يطع الرسول فقد اطاع الله
وان رسول الله صلى الله عليه وآله فوض الى علي وائتمنه فسلمتم وجحد الناس ونحن فيما بينكم وبين الله
ما جعل الله لاحد من خير في خلاف امرنا ٥ محمد بن [illegible]
في باب التفويض الى رسول الله صلى الله عليه وآله من كتاب بصائر الدرجات

[illegible]

٣٥٩

اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم كانت طاعة علي عليه السلام مفترضة لكانت طاعة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [illegible]
كقوله تعالى من يطع الرسول فقد اطاع الله وكانت طاعة علي بن ابي طالب عليه السلام طاعة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ٥
الصدوق [illegible] عن الرضا عليه السلام [illegible] وفي كتاب عيون اخبار الرضا عليه السلام عن احمد بن زياد بن جعفر عن علي
بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن عبد السلام بن صالح الهروي قال قلت للرضا عليه السلام يا ابن رسول الله ما تقول في الحديث الذي يرويه
اهل الحديث ان المؤمنين يزورون ربهم من منازلهم في الجنة فقال عليه السلام يا ابا الصلت ان الله تبارك وتعالى فضل نبيه محمدا صلى الله عليه وآله على
جميع خلقه من النبيين والملائكة وجعل طاعته طاعته ومبايعته مبايعته وزيارته في الدنيا والآخرة زيارته فقال عز وجل
من يطع الرسول فقد اطاع الله وقال ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم وقال النبي صلى الله عليه وآله من زارني في حياتي
او بعد موتي فقد زار الله ودرجة النبي صلى الله عليه وآله في الجنة ارفع الدرجات فمن زاره الى درجته في الجنة من منزله فقد زار الله
تبارك وتعالى الحديث ٥ احمد بن ابي عبد الله البرقي في باب الاهواء من كتاب الصفوة من المحاسن عن ابن فضال عن علي بن [illegible]
ثعلبة [illegible] عن [illegible] قال ابو عبد الله عليه السلام ان هذه المرجئة وهذه القدرية وهذه الخوارج ليس منهم احد الا
وهو يرى انه على الحق وانكم انما احببتمونا في الله ثم تلا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وما آتاكم الرسول فخذوه
وما نهاكم عنه فانتهوا من يطع الرسول فقد اطاع الله ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم ثم قال والله لقد
نسب الله عيسى بن مريم في القرآن الى ابراهيم من قبل النساء ثم تلا ومن ذريته داود وسليمان الى قوله ويحيى وعيسى ٥ وروى علي بن ابراهيم عن
محمد بن ابراهيم بن جعفر [illegible] عن احمد بن محمد بن سعيد [illegible] عن احمد بن يوسف بن يعقوب [illegible] عن اسمعيل بن مهران عن الحسن بن علي
بن ابي حمزة عن ابيه عن اسمعيل بن جابر عن الصادق عليه السلام عن امير المؤمنين عليه السلام [illegible] في حديث طويل في احوال القرآن من الناسخ و
المنسوخ والمحكم [illegible] الى ان قال واما الايمان [illegible] والكفر والشرك وزيادته ونقصانه [illegible] الى ان قال فيه
درجات الايمان ومنازله عند الله سبحانه ولن يؤمن بالله الا من [illegible] فقال الله من يطع الرسول فقد اطاع الله
وما كان الله ليحمل الجوارح [illegible] الى ان قال [illegible] ويحمل ذلك [illegible]
فقد [illegible]
وقال سبحانه [illegible]
ص قال اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم الحديث الطويل

فصل ٢ [illegible]

روى محمد بن مسعود العياشي في تفسيره [illegible]
عن بشير [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام قال [illegible]
[illegible]
حجة [illegible] قال [illegible] فقال اطيعوا الله و
اطيعوا الرسول واولي الامر منكم ومن يطع الرسول فقد
اطاع الله [illegible]
قال [illegible]
الامام [illegible] ٥

فصل ١٤ [illegible]
من الكتاب [illegible]
[illegible]

فصل في التفسير

ويقولون طاعة فاذا برزوا من عندك بيت
طائفة منهم غير الذي تقول والله يكتب ما يبيتون
فاعرض عنهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا ٥

فصل

بيان اللغة

افلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند
غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا ٥

الاستواء

بالجوارح [illegible] عن الصادق عن امير المؤمنين عليه السلام في حديث طويل في انواع آيات القرآن الناسخ والمنسوخ [illegible] الى ان قال
واما ما في الكفر والشرك زيادة ونقصانا فلا [illegible] عمل الجوارح [illegible] الايمان قول وعمل [illegible]
فبكمال الايمان [illegible] اقرار اللسان وعمل بالاركان [illegible] الكامل [illegible] النقص [illegible]
زيادة الايمان [illegible] فرض الايمان على جوارح ابن آدم وقسمه عليها وفرقه فيها فمنها قلبه الذي به يعقل ويفقه ويفهم وهو امير بدنه
الذي لا ترد الجوارح ولا تصدر الا عن رأيه وامره ونهيه ومنها لسانه الذي ينطق به ومنها يداه اللتان يبطش بهما ورجلاه
اللتان يمشي بهما ومنها فرجه الذي الباه من قبله ومنها رأسه الذي فيه وجهه [illegible] من جوارحه جارحة الا وهي مخصوصة بفرض [illegible] ففرض على القلب غير ما فرض
على السمع وفرض على السمع غير ما فرض على البصر وفرض على البصر غير ما فرض على اليدين وفرض على اليدين غير ما فرض على الرجلين وفرض على الرجلين
غير ما فرض على الفرج وفرض على الفرج غير ما فرض على الوجه وفرض على الوجه غير ما فرض على اللسان فاما ما فرض على القلب من الايمان
فالاقرار والمعرفة والعقد عليه والرضا بما فرض عليه والتسليم لامره والذكر والتفكر والانقياد الى كل ما جاء عن الله عز وجل في كتابه مع حصول المعجز
فيجب عليه اعتقاده وان يظهر مثل ما ابطن الا للضرورة وكقوله سبحانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان وقوله لا يؤاخذكم الله باللغو في
ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم وقال سبحانه الذين قالوا آمنا بافواههم ولم تؤمن قلوبهم وقوله الا بذكر الله تطمئن القلوب [illegible]
يتفكرون في خلق السموات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا وقوله افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها وقال عز وجل فانها
لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور ومثل هذا كثير في كتاب الله وهو رأس الايمان واما ما فرض على اللسان [illegible]
ثم ابان فضل المؤمنين فقال سبحانه ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية ووصف اعداءه [illegible]
لمن ترك [illegible] وصف المهتدين وصفات المعتدين [illegible]
كتابه وهذه العلة [illegible] افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها فترى من [illegible] الامام الذي يستحق [illegible] من عند الله عز وجل
المفروض على الانام [illegible] عبدة الاوثان
ثم اظهر الايمان وابطن النفاق [illegible]
[illegible] افلا تعقلون الحديث الطويل ٥ محمد بن يعقوب [illegible] باب في شأن
انا انزلناه في ليلة القدر [illegible] عن محمد بن ابي عبد الله ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن
الحسن بن العباس بن الحريش عن ابي جعفر الثاني عليه السلام قال قال ابو عبد الله عليه السلام بينا ابي يطوف بالكعبة اذا رجل معتجر قد قيض له فقطع عليه

اسبوعه

[illegible]

اسبوعه حتى ادخله الى دار جنب الصفا فارسل اليّ فكنا ثلاثة فقال مرحبا يا ابن رسول الله ثم وضع يده على رأسي وقال بارك الله فيك يا امين الله بعد آبائه
يا ابا جعفر ان شئت فاخبرني وان شئت فاخبرتك وان شئت سلني وان شئت سألتك وان شئت فاصدقني وان شئت صدقتك
قال كل ذلك اشاء قال فاياك ان ينطق لسانك عند مسألتي بامر تضمر لي غيره قال انما يفعل ذلك من في قلبه علمان يخالف احدهما صاحبه
وان الله عز وجل ابى ان يكون له علم فيه اختلاف قال هذه مسألتي وقد فسرت طرفا منها اخبرني عن هذا العلم الذي ليس فيه اختلاف من
يعلمه قال اما جملة العلم فعند الله جل ذكره واما ما لا بد للعباد منه فعند الاوصياء قال ففتح الرجل عجيرته واستوى جالسا وتهلل وجهه وقال
هذه اردت ولها اتيت زعمت ان علم ما لا اختلاف فيه من العلم عند الاوصياء فكيف يعلمونه قال كما كان رسول الله ص يعلمه الا انهم
لا يرون ما كان رسول الله ص يرى لانه كان نبيا وهم محدثون وانه كان يفد الى الله جل جلاله فيسمع الوحي وهم لا يسمعون فقال صدقت يا ابن
رسول الله سآتيك بمسألة صعبة اخبرني عن هذا العلم ما له لا يظهر كما كان يظهر مع رسول الله ص قال فضحك ابي عليه السلام وقال ابى الله عز وجل ان يطلع
على علمه الا ممتحنا للايمان به كما قضى على رسول الله ص ان يصبر على اذى قومه ولا يجاهدهم الا بامره فكم من اكتتام قد اكتتم به حتى قيل له
اصدع بما تؤمر واعرض عن المشركين وايم الله ان لو صدع قبل ذلك لكان آمنا ولكنه انما نظر في الطاعة وخاف الخلاف فلذلك كف فوددت
ان عينك تكون مع مهدي هذه الامة والملائكة بسيوف آل داود بين السماء والارض تعذب ارواح الكفرة من الاموات وتلحق بهم ارواح اشباههم
من الاحياء ثم اخرج سيفا ثم قال ها ان هذا منها قال فقال ابي اي والذي اصطفى محمدا على البشر قال فرد الرجل اعتجاره وقال انا
الياس ما سألتك عن امرك وبي منه جهالة غير اني احببت ان يكون هذا الحديث قوة لاصحابك وسأخبرك بآية انت تعرفها ان خاصموا
بها فلجوا قال فقال له ابي ان شئت اخبرتك بها قال قد شئت قال ان شيعتنا ان قالوا لاهل الخلاف لنا ان الله عز وجل يقول لرسوله
انا انزلناه في ليلة القدر الى آخرها فهل كان رسول الله ص يعلم من العلم شيئا لا يعلمه في تلك الليلة او يأتيه به جبرئيل في غيرها فانهم سيقولون
لا فقل لهم فهل كان لما علم بد من ان يظهر فيقولون لا فقل لهم فهل كان فيما اظهر رسول الله ص من علم الله عز ذكره اختلاف فان قالوا لا فقل
لهم فمن حكم بحكم الله فيه اختلاف فهل خالف رسول الله ص فيقولون نعم فان قالوا لا فقد نقضوا اول كلامهم فقل لهم ما يعلم تأويله
الا الله والراسخون في العلم فان قالوا من الراسخون في العلم فقل من لا يختلف في علمه فان قالوا فمن هو ذاك فقل كان رسول الله ص صاحب ذلك
فهل بلغ او لا فان قالوا قد بلغ فقل فهل مات ص والخليفة من بعده يعلم علما ليس فيه اختلاف فان قالوا لا فقل ان خليفة رسول الله ص
مؤيد ولا يستخلف رسول الله ص الا من يحكم بحكمه والا من يكون مثله الا النبوة وان كان رسول الله ص لم يستخلف في علمه احدا فقد ضيع من في اصلاب
الرجال ممن يكون بعده فان قالوا لك فان علم رسول الله ص كان من القرآن فقل حم والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا

مرسلين وسأل ... قال فقال ... من رسول ... قالوا اجد في القرآن قال اذا اولو العلم في القرآن ناطق

ما يرون فيه لكن القرآن ... واقول فقد عرضت لبعض اهل الارض مصيبة ما هي في السنة والحكم الذي ليس فيه اختلاف

وليس في القرآن ... ان يظهر في الارض ... حكم ... [illegible]

الا قال فقال الرجل اشهد ان ... الحكم الذي لا اختلاف فيه ثم قام الرجل وذهب فلم اره ٥ وعن ابي عبد الله عليه السلام قال بينا ابي جالس وعنده نفر ... [illegible] ... قلت صدقت ... في حكم الله عز ذكره

اختلاف قال فقال ... رجل ضرب رجلا ... بسيفه حتى سقطت ثم ذهب واتى رجل آخر ... كفه ... قال

انت ... فكيف لو كنت صانعا قال اقول لهذا القاطع اعطه ديته كفه واقول لهذا المقطوع صالحه على ما شئت وابعث به الى ذوي عدل قلت

جاء الاختلاف في حكم الله عز ذكره ونقضت القول الاول ابى الله عز وجل ان يحدث في خلقه شيئا من الحدود وليس تفسيره في

الارض اقطع قاطع الكف اصلا ثم اعطه دية الاصابع هكذا حكم الله ليلة تنزل فيها امره ان جحدتها بعد ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله

النار كما اعمى بصرك يوم جحدتها على ابن ابي طالب ... قال ابن عباس ما اختلفنا في شيء فحكمه الى الله فقلت فهل حكم

في حكم من حكمه بامرين قال لا فقلت هاهنا هلكت واهلكت ٥ وبهذا الاسناد وعن ابي جعفر عليه السلام قال الله عز وجل في ليلة القدر فيها يفرق

كل امر حكيم يقول ينزل فيها كل امر حكيم والمحكم ليس بشيئين انما هو شيء واحد فمن حكم بما ليس فيه اختلاف فحكمه من حكم الله عز وجل

ومن حكم بامر فيه اختلاف فرأى انه مصيب فقد حكم بحكم الطاغوت انه لينزل في ليلة القدر الى ولي الامر تفسير الامور سنة

سنة ٥ وعن ابي جعفر ... ليلة القدر ... في الارض ... الدنيا ... الروح

فيها على الاوصياء ... [illegible] ... الذي يظهر ... حتى لا يكون بين الناس اختلاف

فان ... والايام ... واحدا ... الامر الا يكون بين المؤمنين اختلاف

ولذلك جعلهم شهداء على الناس ليشهد محمد صلى الله عليه وآله علينا ولنشهد على شيعتنا وليشهد شيعتنا على الناس ... الله عز وجل

ان لا يكون في حكمه اختلاف او بين اهل علمه تناقض الحديث الطويل

وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ

وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ

لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ

عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ٥

... فقال ... واذا جاءهم امر من الامن او الخوف ... قال ... او الخوف

اذاعوا به ... [illegible] ... يستنبطونه ... [illegible]

... [illegible] ... الامن او الخوف ... [illegible]

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

عن حريز عن عبد الله (ابي عبد الله) قال يا معلى اكتم امرنا ولا تذعه فانه من كتم امرنا ولم يذعه اعزه الله به في الدنيا وجعله نورا بين عينيه في الآخرة يقوده الى الجنة يا معلى من اذاع حديثنا وامرنا ولم يكتمها اذله الله به في الدنيا ونزع النور من بين عينيه في الآخرة وجعله ظلمة تقوده الى النار يا معلى ان المذيع لامرنا كالجاحد به ٥ وعن ابن الطيالسي عن داود الرقي ومفضل وفضيل قال كنا جماعة عند ابي عبد الله عليه السلام في منزله يحدثنا في اشياء فلما انصرفنا وقف على باب منزله قبل ان يدخل ثم اقبل علينا فقال رحمكم الله لا تذيعوا امرنا ولا تحدثوا به الا اهله فان المذيع علينا سرنا اشد علينا مؤونة من عدونا انصرفوا رحمكم الله ولا تذيعوا سرنا

محمد بن مسعود ... عن ... قال من اذاع علينا ... فهو بمنزلة من جحده ... قال المذيع حديثنا كالجاحد له ٥ وعن ... قال ابو عبد الله عليه السلام من اذاع علينا حديثنا سلبه الله الايمان ٥ وعن ... عن ابي عبد الله عليه السلام قال ... ٥ وعن ... قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ... فيقول اللهم ...

... رواية كذا وكذا ... فعلقت حتى صار ... فلان الجبار فقتله ... ٥ وعن يونس ...

قال ... فاخذوا عليه فقتلوه ... ٥ وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ...

الانبياء بغير حق ... ولكن اذاعوا سرهم وافشوا عليهم فقتلوا ٥ وعن الحسين بن محمد ... عن ابي ... قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول المذيع لسرنا ...

... قال التسليم ٥ وعن ... عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل جعل الدين دولتين دولة آدم ودولة ابليس ...

... المذيع لما اراد الله ستره مارق من الدين ٥ احمد بن ابي عبد الله البرقي في باب ... عن ...

محمد بن ... عن ابي عبد الله عليه السلام ... قال يا سليمان انكم على دين من كتمه اعزه الله ومن اذاعه اذله الله ٥ وعن ...

محمد بن ... عن ابي عبد الله عليه السلام ...

فصل في التفسير والتنزيل

... اذاعوا به اي نشروه ... ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم يعني امير المؤمنين لعلمه الذين يستنبطونه منهم ...

... ولولا فضل الله عليكم ورحمته قال الفضل رسول الله والرحمة امير المؤمنين لاتبعتم الشيطان الا قليلا ٥ ...

[illegible] عن [illegible] الطبرسي [illegible] كتاب الاحتجاج [illegible] عن [illegible] إسماعيل [illegible]

[illegible] قال [illegible] تفصيل كل شيء [illegible]

[illegible] عز وجل ورسوله مفروضة قال الله يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم فإن تنازعتم في شيء فردوه إلى الله [illegible]

ولو ردوه إلى الرسول وإلى أولي الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم [illegible]

[illegible]

ولو ردوه إلى الرسول وإلى أولي الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم [illegible]

[illegible]

[illegible] وعن [illegible] عن أبي عبد الله [illegible]

[illegible] وعن [illegible] عن أبي عبد الله [illegible]

بل كتمت [illegible] قال [illegible]

[illegible]

ولو ردوه إلى الرسول وإلى أولي الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم [illegible]

[illegible]

ولا تعليم لكان الفرض عليهم [illegible] يستنبطونه [illegible]

رده الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم يعني آل محمد [illegible] هم الذين يستنبطون من القرآن ويعرفون الحلال والحرام

[illegible] ٥ [illegible] القرآن تبيانا لكل شيء [illegible]

[illegible] القرآن [illegible]

[illegible]

رده الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم [illegible]

[illegible]

فقاتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسك وحرض

المؤمنين عسى الله ان يكف بأس الذين كفروا والله

اشد بأسا واشد تنكيلا ٥

[illegible] فقاتل في سبيل الله [illegible] لا تكلف الا نفسك وحرض المؤمنين [illegible]

واشد بأسا [illegible] الذين كفروا وتنكيلا [illegible]

[illegible] فقاتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسك [illegible]

[illegible]

في التفسير والتنزيل

[illegible]

مَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا

وَمَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا

وَكَانَ اللهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقِيتًا ۵

فصل في التفسير

وَإِذَا حُيِّيتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ

نصف الجزء

رُدُّوهَا إِنَّ اللهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا ۵

فصل في التفسير

فصل في بيان اللفظ

قوله تعالى حييتم

اللهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ

وَمَنْ اَصْدَقُ مِنَ اللّٰهِ حَدِيثًا ۝ فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ

فِئَتَيْنِ وَاللّٰهُ اَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا اَتُرِيدُونَ اَنْ

تَهْدُوا مَنْ اَضَلَّ اللّٰهُ وَمَنْ يُضْلِلِ اللّٰهُ فَلَنْ تَجِدَ

لَهُ سَبِيلًا ۝

وَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَآءً فَلَا تَتَّخِذُوا

مِنْهُمْ اَوْلِيَآءَ حَتّٰى يُهَاجِرُوا فِي سَبِيلِ اللّٰهِ فَاِنْ تَوَلَّوْا

فَخُذُوهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَلَا تَتَّخِذُوا

مِنْهُمْ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ۝ اِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ اِلٰى قَوْمٍ

بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ اَوْ جَآءُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ

اَنْ يُقَاتِلُوكُمْ اَوْ يُقَاتِلُوا قَوْمَهُمْ وَلَوْ شَآءَ اللّٰهُ لَسَلَّطَهُمْ

عَلَيْكُمْ فَلَقَاتَلُوكُمْ فَاِنِ اعْتَزَلُوكُمْ فَلَمْ يُقَاتِلُوكُمْ وَاَلْقَوْا

اِلَيْكُمُ السَّلَمَ فَمَا جَعَلَ اللّٰهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا ۝

سَتَجِدُونَ آخَرِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَأْمَنُوكُمْ وَيَأْمَنُوا قَوْمَهُمْ كُلَّمَا رُدُّوا إِلَى الْفِتْنَةِ أُرْكِسُوا فِيهَا فَإِنْ لَمْ يَعْتَزِلُوكُمْ وَيُلْقُوا إِلَيْكُمُ السَّلَمَ وَيَكُفُّوا أَيْدِيَهُمْ فَخُذُوهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأُولَئِكُمْ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مُبِينًا ٥

الذين تتوفاهم الملائكة ظالمي انفسهم فالقوا السلم قال الى سلوا لما اصابهم من العذاب وهم اعداء آل محمد ص محمد بن الحسن الطوسي في الجزء الاول من كتاب الامالي عن الشيخ المفيد عن محمد بن محمد بن النعمان عن علي بن محمد بن حسن عن الحسن بن علي الزعفراني عن ابرهيم بن محمد الثقفي عن عبد الله بن محمد بن عثمان عن علي بن محمد بن ابي سعيد عن فضيل بن الجعد عن ابي اسحق الهمداني قال لما ولى امير المؤمنين علي بن ابي طالب محمد بن ابي بكر مصر واعمالها كتب له كتابا وكان في الكتاب ان قال احذروا يا عباد الله الموت وسكرته فاعدوا له عدته فانه يفجأكم بامر عظيم بخير لا يكون معه شر ابدا او بشر لا يكون معه خير ابدا فمن اقرب الى الجنة من عاملها ومن اقرب الى النار من عاملها انه ليس احد من الناس تفارق روحه جسده حتى يعلم الى اي المنزلين يصير الى الجنة ام الى النار اعدو هو لله او ولي فان كان وليا فتحت له ابواب الجنة وشرع له طرقها وراى ما اعد الله له فيها ففرغ من كل شغل ووضع عنه كل ثقل وان كان عدوا فتحت له ابواب النار وشرع له طرقها ونظر الى ما اعد الله له فيها فاستقبل كل مكروه وترك كل سرور كل هذا يكون عند الموت وعنده يكون اليقين قال الله تعالى الذين تتوفاهم الملائكة طيبين يقولون سلام عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون ويقول الذين تتوفاهم الملائكة ظالمي انفسهم فالقوا السلم ما كنا نعمل من سوء بلى ان الله عليم بما كنتم تعملون فادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها فلبئس مثوى المتكبرين الحديث بطوله

فصل في ان الآية الثانية منسوخة على ما ... في البقرة وفي اول سورة الانفال ... الفصل ...

وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَأً وَمَنْ قَتَلَ

[illegible]

مُؤْمِنًا خَطَأً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ

[illegible]

إِلَىٰ أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَّدَّقُوا فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ

[illegible]

لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة وإن كان

من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة إلى

أهله وتحرير رقبة مؤمنة فمن لم يجد فصيام

شهرين متتابعين توبة من الله وكان الله عليما حكيما ٥

ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا

فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما

ورد بطوا وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ اى ما صح له [illegible] ان يقتل مؤمنا بغير حق [illegible] وحرم [illegible] قتل

النفس لطلب فساد الخلق في تحليله وفناءهم وفساد التدبير والمعنى الا خطأ [illegible] فهذا ما جاء [illegible] اصل التنزيل [illegible]

[illegible] حرف والخطأ الذي لا يشك فيه ان يريد الشيء فيصيب غيره ولا يريده كما يرمي الشاة فيصيب رجلا او يضرب

الرجل رجلا لا يتعمد قتله [illegible] فاصاب رجلا وايضا الخطأ ان يرمي الرجل بالشيء الذي لا يقتل مثله [illegible]

صغيرة [illegible] ولا يريد قتله بالا يقتل مثله وخطأ المرأة والغلام الذي لم يدرك والعبد والمجنون

عمد [illegible] الاعمى قتل الخطأ [illegible] هذه الآية والخطأ شبه العمد ان يضرب رجل رجلا بعصا او بسوط [illegible]

والفرس لا يريد قتله فمات او مات من ضربة واحدة قبل ان يتكلم او تكلم ثم [illegible] ثم مات [illegible]

بل فيها الكفارة والدية [illegible] العمد لا الدية كلها قال الله ومن قتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة الى اهله

[illegible] اى فعليه او فواجبه تحرير رقبة والتحرير الاعتاق والحر كالعتيق للكريم من الشيء [illegible] الوجه

به لان الكرم في الاحرار والرقبة عبر بها عن النسمة كما عبر عنها بالرأس [illegible] ودية مسلمة الى اهله [illegible]

كسائر المواريث الا ان يصدقوا اى يتصدقوا عليه بالدية سمى العفو عنها صدقة حثا عليه وتنبيها على فضله [illegible]

مسلمة اى يجب عليه [illegible] الا حال تصدقهم عليه او زمانه [illegible] محل النصب على الحال من القاتل او الاهل

[illegible] ومن قتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة مؤمنة [illegible]

[illegible] والرقبة المؤمنة [illegible]

فهذه العبارة لا يجوز [illegible] الا الرجل [illegible] كفارة اليمين والظهار وكل العتق [illegible]

فيها المولود [illegible] القرآن [illegible] فذلك السائبة التي لا ولاء لاحد من الناس عليها [illegible] فان كان ولاؤه

فهو للرسول [illegible] فهو للامام [illegible] ومن قتل عبدا خطأ فليعتق رقبة [illegible]

[illegible]

[illegible]

على الرقبة فصيام شهرين متتابعين كما سيجيء ومن قتل رجلا خطأ في الشهر الحرام فعليه عتق رقبة وصيام شهرين متتابعين من الشهر الحرام
كما سيجيء ومن قتل رجلا في الحرم فصوم شهرين متتابعين من الشهر الحرام وعتق رقبة واطعام ستين مسكينا كما سيجيء وعتق الرقبة
يكون في قتل العمد ايضا كما سيجيء في آية بعد هذه الآية فمن لم يجد الرقبة في قتل الخطأ فصيام شهرين متتابعين كما سيجيء ودية مسلمة
الى اهله اي الى اولياء المقتول الا ان يصدقوا اي الا ان يتصدقوا والدية في القتل [illegible] على [illegible] اي اهليه وليس الذي [illegible]
من الابل او اجزائها [illegible] فدية المسلم مائة من الابل [illegible] على اهل البوادي وعلى من كان من اهل
الابل [illegible] وهي في الخطأ [illegible] وعشرون ابن لبون وعشرون ابنة لبون وعشرون ابنة مخاض وعشرون ابن مخاض ذكر دون الانثى
خمس وعشرون بنت لبون وخمس وعشرون ابنة مخاض وخمس وعشرون حقة وخمس وعشرون جذعة وفي شبه العمد
الدية من الابل اربعون خلفة [illegible] وثلثون حقة وثلثون بنت لبون وفي رواية [illegible] وثلثون
حقة وثلث وثلثون جذعة واربع وثلثون ثنية كلها خلفة [illegible] وقيمة كل بعير من الورق مائة درهم فيكون اثني عشر
الاف درهم [illegible] الدراهم لاهل الامصار [illegible] وقيمة كل بعير من الورق مائة وعشرون درهما او
دنانير وقيمة الدينار عشرة دراهم فيكون الف مثقال من الذهب لاهل الامصار [illegible] الدنانير او عشرون
الشاة فيكون الفي شاة [illegible] او البقر فيكون مائتي بقرة [illegible] لاهل السواد
ومن قتل عبدا خطأ فعليه قيمته ولا يجاوز بقيمته عشرة الاف درهم ومن قتل رجلا في الشهر الحرام غلظ عليه الدية ومن قتل
رجلا في الحرم فعليه دية وثلث كما سيجيء في الصحيفة [illegible] هذه الآية والقائم [illegible] ومن قتل من المؤمنين
مؤمنا دية مسلمة الى اهله قوله تعالى فان كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة اي كان المؤمن المقتول
من قوم كفرة محاربين [illegible] ولم يعلم ايمانه فيقتله فعليه الكفارة دون الدية لا يدفع الى اولاده [illegible] منهم لانهم
محاربون [illegible] وان كان من قوم عدو لكم اي اذا كان من اهل الشرك وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة
فيما بينه وبين الله وعليه [illegible] ولو كان رجل مسلم في ارض الشرك فقتله المسلمون ثم علم به الامام يعتق
مكانه رقبة مؤمنة قوله تعالى وان كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة الى اهله وتحرير رقبة مؤمنة اي وان كان
قوم كفرة معاهدين او اهل الذمة فحكمه حكم المسلم في وجوب الكفارة والدية [illegible] والمعنى وان كان
من قوم بينكم وبينهم ميثاق وهو مؤمن فدية مسلمة الى اهله واوليائه وتحرير رقبة مؤمنة [illegible] قوله تعالى فمن لم [illegible].

فصيام

اي يعفوا

وانواع ويحتمل ان يكون [illegible] الدية [illegible] في آية [illegible]

وانواع ويحتمل ان يكون [illegible]

وقيمة دية الخطأ [illegible]

يعني ان قتل رجلا من المؤمنين وهو نازل في دار الحرب فلا دية للمقتول وعلى القاتل تحرير رقبة مؤمنة [illegible] من نزل دار الحرب [illegible]

يعني ان كان المؤمن نازلا في دار الحرب [illegible] ومن الرسول او الامام عهد [illegible] ذلك المؤمن وهو بينهم [illegible] القاتل

٣٧٢

فصيام شهرين متتابعين توبة من الله اي فمن لم يجد رقبة بان لم يملكها ولا ما يتوصل به اليها فعليه او فالواجب عليه صيام شهرين
متتابعين توبة نصب على المفعول له اي شرع ذلك توبة من تاب الله عليه اذا قبل توبته او على المصدر اي تاب
عليكم توبة او حال بحذف مضاف اي فعليه صيام شهرين ذا توبة ومن الله صفتها والمعنى كلما كان في القرآن فمن لم يجد
فعليه كذا اي لا اول الخيار فصيام شهرين متتابعين في قتل الخطأ لمن لم يجد العتق وجب [illegible] العبارة وهو من عشرة
اوجه من الصوم الواجب [illegible] من الصوم وصيام شهرين متتابعين من الموجبات المبهمة كما بينا [illegible] العشر
وفيما [illegible] على الابل وعلى وجوب صيام شهرين متتابعين في الكفارة على من لم يجد تحرير رقبة دون الحج والصلوة و[illegible]
لان الصلوة والحج وسائر الفرائض [illegible] مصلحة [illegible] وعلى وجوب شهرين متتابعين
دون شهر واحد او ثلثة اشهر لان الغرض الذي فرضه الله عز وجل على الخلق هو شهر واحد [illegible] الكفارة [illegible] او
تغليظ عليه وعلى كونه متتابعين لئلا يسهو عليه الاداء [illegible] لانه اذا قضاه متفرقا [illegible] على القضاء فصوم كفارة
القتل من الصيام الذي لا يفرق فان كان على رجل صوم شهرين متتابعين في كفارة القتل وكفارة اليمين وكفارة الظهار
فافطر او مرض في الشهر الاول فان عليه ان يعيد الصيام وان صام الشهر الاول وصام من الشهر الثاني [illegible]
ما [illegible] فيه عذر افطر ثم قضى [illegible] عليه [illegible] التتابع [illegible] في اول سورة المجادلة في كفارة الظهار
صوم شهرين متتابعين فمن قتل عبدا خطأ فعليه عتق رقبة كما قلنا فان لم يجد عتق الرقبة فصيام شهرين متتابعين فان
لم يستطع الصيام [illegible] ستين مسكينا ومن قتل رجلا خطأ في الشهر الحرام فعليه عتق رقبة وصيام شهرين متتابعين من الشهر
الحرام فان دخل فيها يوم العيد وايام التشريق [illegible] ومن قتل رجلا في الحرم فصوم شهرين متتابعين من الشهر
الحرام وعتق رقبة واطعام ستين مسكينا فان دخل فيها العيد او ايام التشريق [illegible] صيام شهرين متتابعين
ومن قتل العمد ايضا كما سيجيء في آية بعد هذه الآية صوم شعبان وشهر رمضان [illegible] القتل والظهار و
الكفارة ومن قتل مؤمنا على دينه لم يقبل توبته كما سيجيء في آية بعد هذه الآية قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا اي قاصدا قتله
في المدينة [illegible] القاتل [illegible] والمعنى العمد كل شيء عمد به الضرب وقصد اليه فاصابه بحديدة او بحجر او خزفة او
او بعود او عصا او [illegible] فمات [illegible] الذي يقتل مثله [illegible] الضرب بالسلاح والعصا
الحجارة [illegible] حتى يقتله والعمد الذي ذكر الله هنا هو ان يقتل مؤمنا على دينه فان الرجل [illegible]

بين الرجل شيء فيغيره بسيفه فيقتله فليس ذلك التعمد الذي قال الله تعالى فمن قتل مؤمنا متعمدا لايمانه لم يقبل توبته الا ان يكون كافرا
قاله الا ولجل في الاسلام محاده لله تعالى لان الشرك اعظم من القتل فاذا قبلت توبته في الشرك قبلت فيما سواه ومن قتل نبيا او وصيا
ليست له توبة لانه لا يقاد واحد بالانبياء والاوصياء لان غيرهم لا يكون شبيههم فيقتلهم وهم فقد منهما لا يوفي فلعله لا يوفي قاتل المؤمن
متعمدا التوبة فمن قتل مؤمنا وهو يعرف انه مؤمن لغضب او لسبب من امر الدنيا فان توبته ان يقاد منه ليس في العمد الا قتل القود
سواء كان القاتل حرا او عبدا او صبيا وليا المقتول فمن قتل مؤمنا لا لدينه بل لشيء من امر الدنيا فان لم يكن علم به احد انطلق الى
اولياء المقتول فاقر عندهم بقتل صاحبهم وتمكين من نفسه فان عفوا عنه فلم يقتلوه اعطاهم الدية ولا يسقط القود الا ان يرضى اولياء
المقتول ان يقبلوا الدية او يترضوا باكثر من الدية او اقل منها فان فعلوا ذلك بينهم جاز وان رجعوا الى القود وان رضوا بالدية
ما دون مائة من الابل الملك فقال لم يكن ابل فمائة حلل كل حلل عشرون من غنم او الغنم او خمسة عشر الف درهم او الف دينار وان لم يكن له
مال يؤدي به الدية يسأل المسلمين حتى يؤدي ديته الى اهله ويجب عليه بعد ذلك ان يعتق نسمة ويصوم شهرين متتابعين ويطعم ستين مسكينا توبة
الى الله عز وجل وسيتوب بعد ذلك حتى ان تاب عليه وروي عن الصادق عليه السلام من قتل مؤمنا متعمدا توبته ان يمكن من نفسه فان خاف ان يقتلوه
فليعطهم الدية فان خاف ان يعطيهم الكل فيتبرع منهما لكم فان خاف ان يقتلوه علقا ذلك فليحمل الدية مرارا ثم ليستغفر الله في الصلوة
غدوا ورواحا وعن علي بن الحسين عليه السلام انه قال للرجل قتل رجلا فاختلطا فقال له الا علمك من بابك من قرابته يشهد حقا في عليك حلال انت
قال له اعطهم الدية قال قد فعلت قال افعل الحج في حرم الله ثم اظهر فيه الصلوة فاقضيها وادعهم ومن قتل عبدا مؤمنا عمدا
واعتق رقبة وصام شهرين متتابعين واطعم ستين مسكينا وتاب الى الله عز وجل ومن قتل مملوكه متعمدا يعتق رقبة ويصوم شهرين متتابعين
ويطعم ستين مسكينا ثم تكون التوبة بعد ذلك ولما قلنا في صدر الكلام من ان خطأ المراة والغلام الذي لم يدرك والعته والمجنون عمد
سواء وان عمد الاعمى مثل الخطأ فلو قتل غلام او عبد عمدا صاحبه خطأ المعصوم علي فضرب به حتى صل حبة الذي عنه فمنعه فكره قال
فهو عمد وعليه القود وان قتل غلام لم يدرك امراة رجلا خطأ فان احب اولياء المقتول ان يقتلوه قتلوه ويردون على اولياء الغلام
خمسة الاف درهم وان احبوا ان يقتلوا الغلام قتلوه وترد المراة على اولياء الغلام ربع الدية وان احب اولياء المقتول ان يقتلوا
المراة قتلوها ويرد الغلام على اولياء المراة ربع الدية وان احب اولياء المقتول ان ياخذوا الدية كان على الغلام نصف الدية
وعلى المراة نصف الدية وان قتل امراة وعبد رجلا فان احب اولياء المقتول ان يقتلوهما قتلوهما فان كان قيمة العبد اكثر من خمسة الاف
فليرد على مولى العبد ما يفضل بعد خمسة الاف درهم وان احبوا ان يقتلوا المراة ويأخذوا العبد اخذوه الا ان يكون قيمته اكثر من خمسة

ولستا في الدية مثل ... الى صلب ومثله

درهم

درهم فليردوا على مولى العبد ما يفضل بعد خمسة الاف درهم ويأخذوا العبد او يفديه سيده وان كانت قيمة العبد اقل من خمسة الاف درهم
فليس لهم الا العبد وان قتل حر مجنون رجلا فديته على قومه وان قتل اعمى رجلا عمدا فعليه الدية في ماله وان لم يكن له مال فديته على الامام
ولا يبطل دم امرئ مسلم ومن قتل مؤمنا متعمدا اثبت الله تعالى عليه جميع الذنوب وبرئ المقتول منه وذلك قوله فجزاؤه جهنم خالدا فيها
فجزاؤه ان جازاه جهنم خالدا فيها فمن قتل نفسا او غيرها متعمدا او هو بالنار خالدا فيها وقوله فيها انحى الذي قيل انه ... ولو فلي
الا من المراد بالتعمد فهو قتل المؤمن لايمانه وعلا ما علله والآن من اهل العدد فجزاؤه ان جازاه رفع ... الخلود في النار
وان ... غضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما والحكم ... ولا يجعل له مؤمنا العوذ ... لان ... الكافر ... المنكر ... التأليف

فصل في التفسير والتنزيل

راوي محمد بن مسعود بن محمد بن عياش السلمي عنه في تفسيره وحذف اسناده
عن حفص بن البختري عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ الى قوله فان كان من قوم عدو
لكم وهو مؤمن قال اذا كان من اهل الشرك فتحرير رقبة مؤمنة فيما بينه وبين الله وليس عليه دية وان كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق
فدية مسلمة الى اهله وتحرير رقبة مؤمنة قال تحرير رقبة مؤمنة فيما بينه وبين الله ودية مسلمة الى اوليائه ٥ وعن مسعدة بن صدقة
قال سئل جعفر بن محمد عليه السلام عن قول الله وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ ومن قتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة
الى اهله قال اما تحرير رقبة مؤمنة ففيما بينه وبين الله واما الدية المسلمة الى اولياء المقتول وان كان من قوم عدو لكم ومنهم ميثاق
وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة فيما بينه وبين الله ودية مسلمة الى اهله ٥ راوي عبد الله بن محمد بن ابراهيم جعفر النعماني عن احمد
محمد بن سعيد بن عقدة عن احمد بن يوسف بن يعقوب الجعفي عن اسمعيل بن مهران عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن اسمعيل بن جابر
الصادق عن امير المؤمنين وساق الحديث الطويل في احوال القرآن من الناسخ والمنسوخ والعام والخاص وغير ذلك الى
قال واما ما جاء من اجل التنزيل ... وقوله عز وجل لئلا يكون للناس عليكم حجة الا الذين ظلموا منهم ... والا الذين
ظلموا منهم وقوله تعالى وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ معناه ولا خطأ الحديث الطويل ٥ محمد بن يعقوب ... باب قتل
العمد وشبه العمد والخطأ من كتاب الديات من الكافي عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن داود
عن ابي العباس عن ابي عبد الله صلوات الله عليه قال سألته عن الخطأ الذي فيه الدية والكفارة اهو ان يتعمد ضرب
لا يتعمد قتله قال نعم قلت رمى شاة فاصاب انسانا قال ذاك الخطأ الذي لا شك فيه عليه الدية والكفارة ٥
راوي محمد بن مسعود بن محمد بن عياش السلمي عنه في تفسيره وحذف اسناده عن الفضل بن عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلام
... الكلام ... قال لا ... وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ ... ولا خطأ ٥

ومن جاء ... غضب الله عليه ولعنه واعد له جهنم

على من يعرف ... الكبيرة ... من الآيتين قال قوله وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا
الا خطأ اي ... وقوله ... ومن قتل مؤمنا خطأ ... فتحرير
رقبة مؤمنة ... قتل مؤمنا خطأ ودية مسلمة الى اهله الا ان يصدقوا
يعني ... قال فان كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة
وليست له دية يعني ان قتل رجلا من المؤمنين وهو نازل في دار الحرب
فلا دية للمقتول وعلى القاتل تحرير رقبة مؤمنة لقول رسول الله
من نزل دار الحرب فقد برئت منه الذمة ثم قال وان كان
من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة الى اهله وتحرير رقبة
مؤمنة يعني اذا كان المؤمن نازلا في دار الحرب من اهل الشرك
وبين الرسول او الامام عهد ومدة ثم قتل ذلك المؤمن وهم
فعلى القاتل دية مسلمة الى اهله وتحرير رقبة مؤمنة فمن لم يجد
فصيام شهرين متتابعين توبة من الله وكان الله عليما حكيما
قوله ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها و
غضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما قال من قتل مؤمنا
على دينه لم يقبل توبته ومن قتل نبيا او وصيا فلا توبة له
لانه لا يكون مثله فيقاد به وقد يكون الرجل بين المشركين واليهود
والنصارى يقتل رجلا من المسلمين على انه مسلم فاذا دخل في الاسلام
محاه الله عنه لقول رسول الله الاسلام يجب ما كان قبله لان
لان اعظم الذنوب عند الله هو الشرك بالله فاذا قبلت توبته من
الشرك قبلت فيما سواه وهذا قول الصادق ليس له توبة
فانه عنى من قتل نبيا او وصيا فليس له توبة لانه لا يقاد احد
بالانبياء الا الانبياء وبالاوصياء الا الاوصياء والانبياء و
الاوصياء لا يقتل بعضهم بعضا وغير النبي والوصي لا يكون مثل
النبي والوصي فيقاد به وقاتلهما لا يوفق للتوبة ٥

قال سألته عن الخطأ الذي فيه الدية والكفارة أهو الرجل يضرب الرجل ولا يتعمد قتله قال نعم قلت فاذا رمى شاة فاصاب رجلا
قال ذاك الخطأ الذي لا شك فيه وعليه الكفارة والدية ٥ وعن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قضى امير المؤمنين عليه السلام في
اسنان الدية في الخطأ شبه العمد اذا قتل بالعصا او بالسوط او بالحجارة تغليظ دية وهي مائة من الابل اربعون
خلفة بين ثنية الى بازل عامها وثلاثون حقة وثلاثون بنت لبون والخطأ دون العمد يكون فيه ثلاثون حقة وثلاثون
بنت لبون وعشرون بنت مخاض وعشرون ابن لبون ذكر وقيمة كل بعير من الورق مائة درهم وعشرة دنانير ومن
الغنم اذا لم يكن قيمة ناب الابل لكل بعير عشرون شاة ٥ محمد بن يعقوب في باب الدية في قتل العمد والخطأ من
الكافي عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال امير المؤمنين صلوات الله
عليه في الخطأ شبه العمد ان يقتل بالسوط او بالعصا او بالحجارة ان دية ذلك تغلظ وهي مائة من الابل منها اربعون خلفة من
بين ثنية الى بازل عامها وثلاثون حقة وثلاثون ابنة لبون والخطأ يكون فيه ثلاثون حقة وثلاثون ابنة لبون وعشرون بنت مخاض وعشرون ابن
لبون ذكر وقيمة كل بعير من الورق مائة وعشرون درهما او عشرة دنانير ومن الغنم قيمة كل ناب من الابل
عشرون شاة ٥ وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام دية الخطأ
اذا لم يرد الرجل فيه مائة من الابل او عشرة الاف من الورق او الف من الشاة وقال دية المغلظة التي تشبه العمد وليس بعمد
افضل من دية الخطأ باسنان الابل ثلاث وثلاثون حقة وثلاث وثلاثون جذعة واربع وثلاثون ثنية كلها طروقة الفحل قال وسألته
عن الدية فقال دية المسلم عشرة الاف من الفضة والف مثقال من الذهب والف من الشاة على اسنانها اثلاثا ومن الابل مائة
على اسنانها ومن البقر مائتان ٥ وعن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن محمد بن سنان عن العلاء بن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلام
انه قال في قتل الخطأ مائة من الابل او الف من الغنم او عشرة الاف درهم او الف دينار فان كانت الابل فخمس وعشرون بنت
مخاض وخمس وعشرون ابنة لبون وخمس وعشرون حقة وخمس وعشرون جذعة والدية المغلظة في الخطأ الذي يشبه العمد الذي
يضرب بالحجر او بالعصا الضربة والضربتين لا يريد قتله فهي اثلاث ثلاث وثلاثون حقة وثلاث وثلاثون جذعة واربع وثلاثون ثنية
كلها خلفة طروقة الفحل وان كان من الغنم فالف كبش والعمد هو القود او رضا ولي المقتول ٥ وروى محمد بن مسعود في كتابه عن
علي بن شبل السلمي عنه بعينه وحذف اسناده وعن عبد الرحمن عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي عليه السلام يقول في الخطأ خمس وعشرون بنت لبون
وخمس وعشرون بنت مخاض وخمس وعشرون حقة وخمس وعشرون جذعة وقال في شبه العمد ثلاث وثلاثون جذعة وثلاث وثلاثون ثنية الى بازل

كلها

كلها خلفة واربع وثلاثون ثنية ٥ وعن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال دية الخطأ اذا لم يرد الرجل فيه مائة من الابل او عشرة الاف
من الورق او الف من الشاة وقال دية المغلظة التي تشبه العمد وليس بعمد افضل من دية الخطأ باسنان الابل ثلاث وثلاثون
حقة وثلاث وثلاثون جذعة واربع وثلاثون ثنية كلها طروقة الفحل ٥ محمد بن يعقوب في باب الدية في قتل العمد والخطأ من كتاب الديات
من الكافي عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة عن ابي جعفر عليه السلام قال كان علي صلوات الله
عليه يقول تستادى دية الخطأ في ثلاث سنين وتستادى دية العمد في سنة ٥ الصدوق في باب من قتل خطأ من الفقيه عن
اسماعيل بن ابي زياد عن ابي عبد الله عليه السلام ان محمد بن ابي بكر رضي الله عنه كتب الى امير المؤمنين عليه السلام يسأله عن رجل مجنون قتل رجلا عمدا فجعل الدية
على قومه وجعل خطأه وعمده سواء ٥ محمد بن يعقوب في باب من خطأه وعمده سواء من كتاب الديات من الكافي عن محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار الساباطي عن ابي عبيدة قال سألت ابا جعفر عليه السلام
عن اعمى فقأ عين صحيح متعمدا قال فقال يا ابا عبيدة ان عمد الاعمى مثل الخطأ هذا فيه الدية من ماله فان لم يكن له مال فان دية ذلك على الامام
ولا يبطل حق امرئ مسلم ٥ وبهذا الاسناد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال سئل عن غلام
لم يدرك وامرأة قتلا رجلا خطأ فقال ان خطأ المرأة والغلام عمد فان احب اولياء المقتول ان يقتلوهما قتلوهما ويردوا على
اولياء الغلام خمسة الاف درهم وان احبوا ان يقتلوا الغلام قتلوه وترد المرأة على اولياء الغلام ربع الدية وان احب اولياء
المقتول ان يقتلوا المرأة قتلوها ويرد الغلام على اولياء المرأة ربع الدية قال وان احب اولياء المقتول ان يأخذوا الدية
كان على الغلام نصف الدية وعلى المرأة نصف الدية ٥ وعن ابن محبوب عن علي بن ابي ايوب عن ضريس الكناسي قال سألت ابا جعفر عليه السلام
عن امرأة وعبد قتلا رجلا خطأ فقال ان خطأ المرأة والعبد مثل العمد فان احب اولياء المقتول ان يقتلوهما قتلوهما
قال فان كان قيمة العبد اكثر من خمسة الاف درهم فليردوا على مولى العبد ما يفضل بعد الخمسة الاف درهم وان احبوا ان يقتلوا المرأة
ويأخذوا العبد اخذوه الا ان يكون قيمته اكثر من خمسة الاف درهم فليردوا على مولى العبد ما يفضل بعد الخمسة الاف درهم ويأخذوا
العبد او يفديه سيده وان كانت قيمة العبد اقل من خمسة الاف درهم فليس لهم الا العبد ٥ وفي باب قتل العمد
والخطأ منه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن بعض اصحابنا عن احدهما عليهما السلام
قال قتل العمد كل ما عمد به الضرب فعليه القود وانما الخطأ ان يريد الشيء فيصيب غيره وقال اذا اقر على نفسه بالقتل
قتل وان لم يكن عليه بينة ٥ وعن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن مسكان عن الحلبي قال قال ابو عبد الله عليه السلام العمد

كلما اعتمد شيئا فاصابه بحديدة او بحجر او بعصا او بوكزة فهذا كله عمد والخطأ من اعتمد شيئا فاصاب غيره ٥
وعن حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن احمد بن الحسن الميثمي عن ابان بن عثمان
عن ابي العباس عن ابي عبد الله صلوات الله عليه قال قلت له ارمي الرجل بالشيء الذي لا يقتل مثله قال هذا خطأ ثم اخذ
حصاة صغيرة فرمى بها قلت ارمي الشاة فاصيب رجلا قال هذا الخطأ الذي لا شك فيه والعمد الذي يضرب بالشيء
الذي يقتل بمثله ٥ وعن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن محمد بن سنان عن العلاء بن الفضيل عن ابي عبد الله ع قال العمد
الذي يضرب بالسلاح او يرميه بالحجر لا يقلع عنه حتى يقتل والخطأ الذي لا يتعمده ٥ رواه محمد بن مسعود عن محمد بن علي السلمي عنه في تفسيره و
حذف اسناده وعن عبد الرحمن بن الحجاج قال سألني ابو عبد الله ع عن يحيى بن سعيد هل يخالف قضاياكم قلت نعم
اقتتل غلامان في الرحبة فعض احدهما صاحبه فعمد المعضوض الى حجر فضرب به راس صاحبه فكز من البرد فمات فرفع ذلك الى يحيى
فاقاده فعظم ذلك على ابن ابي ليلى وابن شبرمة وكثر فيه الكلام وقالوا انما هذا الخطأ ولم يكن عندنا لا يقاد عندنا بالحجر ولا بالسوط
فلم يزالوا حتى وداه عيسى بن موسى فقال ان من عندنا ليقيدون بالوكزة قلت يزعمون انه خطأ وان العمد لا يكون الا بالحديد فقال
انما الخطأ ان يريد شيئا فيصيب غيره فاما كل شيء قصدت اليه فاصبته فهو العمد ٥ محمد بن يعقوب في باب قتل العمد
وشبه العمد والخطأ من كتاب الديات من الكافي عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن صفوان وابي علي الاشعري عن محمد بن
عبد الجبار عن صفوان جميعا عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قال لي ابو عبد الله ع يخالف يحيى بن سعيد قضاتكم قلت نعم قال هات
شيئا مما اختلفوا فيه قلت اقتتل غلامان في الرحبة فعض احدهما صاحبه فعمد المعضوض الى حجر فضرب به راس صاحبه الذي عضه
فكز فمات فرفع ذلك الى يحيى بن سعيد فاقاده فعظم ذلك على ابن ابي ليلى وابن شبرمة وكثر فيه الكلام وقالوا انما هذا الخطأ
فوداه عيسى بن علي من ماله قال فقال ان من عندنا ليقيدون بالوكزة وانما الخطأ ان يريد الشيء فيصيب غيره ٥ ورواه محمد بن
مسعود عن محمد بن علي بن الحسن السلمي عنه في تفسيره وحذف اسناده وعن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن احدهما ع قال كل ما اريد
به ففيه القود وانما الخطأ ان يريد الشيء فيصيب غيره ٥ وعن زرارة عن ابي عبد الله ع قال الخطأ ان تعمده ولا تريد قتله
بما لا يقتل مثله والخطأ الذي ليس فيه شك ان تعمد شيئا آخر فيصيبه ٥ محمد بن يعقوب في باب وجوه الصيام من كتاب الصوم من
الكافي عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد الجوهري عن سليمان بن داود وعن سفيان بن عيينة عن الزهري عن علي بن
الحسين ع وساق الحديث الى ان قال الصوم على اربعين وجها فعشرة اوجه منها واجبة كوجوب شهر رمضان وعشرة اوجه منها

حرام واربعة عشر منها صاحبها بالخيار ان شاء صام وان شاء افطر وصوم الاذن على ثلاثة اوجه وصوم التأديب وصوم الاباحة
وصوم السفر والمرض قلت جعلت فداك فسرهن لي قال اما الواجب فصيام شهر رمضان وصيام شهرين متتابعين في كفارة الظهار
لقول الله تعالى الذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقبة من قبل ان يتماسا فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين و
صيام شهرين متتابعين فيمن افطر يوما من شهر رمضان وصيام شهرين متتابعين في قتل الخطأ لمن لم يجد العتق واجب لقول الله عز وجل
ومن قتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة الى اهله الا ان يصدقوا فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين توبة من الله و
كان الله عليما حكيما الحديث بطوله ٥ ورواه علي بن ابراهيم في تفسيره في قوله تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في
ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان ٥ الصدوق في باب المسلم يقتل الذمي من الفقيه عن محمد بن موسى بن المتوكل عن
عبد الله بن جعفر الحميري وسعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي الورد قال سألت ابا جعفر
ع عن رجل قتل عبدا خطأ قال عليه قيمته ولا يجاوز بقيمته عشرة آلاف درهم قلت ومن يقومه وهو ميت قال ان كان
العبد مؤمنا فقتله عمدا اغرم قيمته واعتق رقبة وصام شهرين متتابعين واطعم ستين مسكينا وتاب الى الله عز وجل ٥
رواه محمد بن مسعود عن محمد بن علي السلمي عنه في تفسيره وحذف اسناده وعن المفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله ع يقول
صوم شعبان وصوم شهر رمضان متتابعين توبة من الله وغيره ورواه اسماعيل بن عبد الخالق عنه توبة من الله والله من
القتل والظهار والكفارة وغيره ورواه في الصحيح عنه صوم شعبان وشهر رمضان توبة من الله ٥
وعن الزهري عن علي بن الحسين ع قال صيام شهرين متتابعين من قتل خطأ لمن لم يجد العتق واجب قال الله عز وجل ومن
قتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة الى اهله فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين ٥ محمد بن يعقوب في باب
من وجب عليه صوم شهرين متتابعين من كتاب الصوم من الكافي عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن علي
بن رئاب عن زرارة عن ابي جعفر ع قال سألته عن رجل قتل رجلا خطأ في الشهر الحرام قال تغلظ عليه الدية وعليه عتق رقبة او صيام
شهرين متتابعين من اشهر الحرم قلت فانه يدخل في هذا شيء فقال وما هو قلت يوم العيد وايام التشريق قال يصومه فانه حق لزمه ٥
علي بن ابراهيم في تفسيره في سورة البقرة وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها قال نزلت في الموقف منها صوم وساق الكلام
الى ان قال واما المواقف المبهمة فهي التي اذا حدث امر فيها انطلق بذلك الكفارة الطلاق وساق الكلام الى ان قال
شهرين متتابعين في الظهار وشهرين متتابعين في قتل الخطأ الكلام ٥ محمد بن الحسن الطوسي في اول كتاب الديات من التهذيب عن علي بن

عن احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد عن ابيه عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن محمد بن ابي حمزة وعن علي
عن الشيخ المفيد والحسين بن عبيد الله جميعا عن جعفر بن محمد بن قولويه عن جعفر بن محمد العلوي عن عبيد الله بن نهيك عن ابن ابي عمير عن ابي المعزا
عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يقتل العبد خطأ قال عليه عتق رقبة وصيام شهرين متتابعين وصدقة على ستين مسكينا قال فان لم يقدر على
الرقبة كان عليه الصيام فان لم يستطع الصيام فعليه الصدقة ۵ محمد بن يعقوب في باب من وجب عليه صوم شهرين متتابعين من كتاب
الصوم من الكافي عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابان بن تغلب عن زرارة قال قلت لابي جعفر عليه السلام رجل قتل رجلا في الحرم
قال عليه دية وثلث ويصوم شهرين متتابعين من اشهر الحرم ويعتق رقبة ويطعم ستين مسكينا قال قلت يدخل في هذا شيء قال وما هو قلت
العيدان وايام التشريق قال يصوم فانه حق لزمه ۵ وفي باب النوادر من كتاب الايمان والنذور منه عن علي بن ابراهيم عن احمد
بن محمد بن ابي نصر وابن ابي عمير جميعا عن معمر بن يحيى عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الرجل يظاهر من امرأته يجوز عتق المولود في الكفارة فقال
كل العتق يجوز فيه المولود الا في كفارة القتل فان الله عز وجل يقول فتحرير رقبة مؤمنة يعني بذلك مقرة قد بلغت الحنث ۵ الصدوق
في اواخر باب الايمان والنذور من الفقيه عن ابيه وغيره ذكرهم عن عبد الله بن جعفر الحميري عن ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن
ابن مسكان عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يجزي في القتل الا رجل ويجزي في الظهار وكفارة اليمين صبي ۵ وروى محمد بن مسعود في
محمد بن عيسى السلمي في تفسيره عن حفص وحنان بن سدير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها
وغضب الله عليه ولعنه قال المتعمد الذي يقتله على دينه فذلك التعمد الذي ذكر الله قال قلت له فرجل جاء الى رجل فضربه بسيفه حتى قتله
لغضب لا لعيب على دينه قتله وهو يقول بقولنا قال ليس ذلك الذي ذكر الله في كتابه ولكن يقاد به والدية ان قبلت قلت فله توبة قال نعم يعتق رقبة ويصوم
شهرين متتابعين ويطعم ستين مسكينا ويتوب ويتضرع فارجو ان يتاب عليه ۵ الصدوق في باب تحريم الدماء من العقاب بسنده عن عثمان بن عيسى عن
سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عمن قتل مؤمنا متعمدا هل له توبة فقال لا حتى يؤدي ديته الى اهله ويعتق رقبة ويصوم شهرين متتابعين
ويستغفر ربه عز وجل ويتوب اليه ويتضرع فاذا فعل ذلك رجوت ان يتاب عليه واذا لم يجد ما يعتق به فليصم ستين يوما قلت فان لم يكن له ما يؤدي ديته
قال يسأل المسلمين حتى يؤدي ديته الى اهله ۵ ورواه ايضا راوي محمد بن مسعود في محمد بن عياش السلمي في تفسيره ومعرفة سعيد عن
سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام وابي الحسن عليه السلام قال سألته عمن قتل مؤمنا الحديث بادنى تغيير ۵ الصدوق في باب الذنوب
بالشيعة كور انه على الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان وابن بكير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل عن المؤمن يقتل المؤمن متعمدا اله توبة قال
فقال لا توبة له وان كان قتله لغضب او بسبب شيء من امر الدنيا فان توبته ان يقاد منه وان لم يكن علم به احد انطلق الى اولياء المقتول

[illegible]

عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال كفارة الدم [illegible] عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم [illegible] لا يجوز عتق الكافر والمولود ولا يجوز [illegible] القتل الا مؤمنة بالتوحيد ۵ منه

محمد بن الحسن

محمد بن الحسن الطوسي في اواخر كتاب الديات من التهذيب عن الشيخ المفيد عن احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد عن ابيه عن محمد بن الحسن الصفار عن
عن احمد بن محمد عن ابن ابي جميلة عن ابي اسامة عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل قتل مؤمنا متعمدا وهو يعرف انه مؤمن غير انه حمله الغضب على
ان قتله هل له من توبة ان اراد ذلك او لا توبة له قال يقاد منه فان لم يعلم به انطلق الى اولياء المقتول فاقر عندهم بقتله
فان عفوا عنه اعطاهم الدية واعتق نسمة وصام شهرين متتابعين وتصدق على ستين مسكينا ۵ محمد بن يعقوب في باب من قتل
مؤمنا على دينه فليست له توبة من كتاب الديات من الكافي عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر
بن سويد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن رجل قتل مؤمنا وهو يعلم انه مؤمن غير انه حمله الغضب على
قتله هل له توبة ان اراد ذلك او لا توبة له قال يقاد به وان لم يعلم به انطلق الى اولياء المقتول فاقر عندهم بقتله فان عفوا عنه
اعطاهم الدية واعتق رقبة وصام شهرين متتابعين وتصدق على ستين مسكينا ۵ محمد بن الحسن الطوسي في اوائل كتاب
الديات من التهذيب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن احمد المنقري عن عيسى الضعيف قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
رجل قتل رجلا متعمدا ما توبته قال يمكن من نفسه قلت يخاف ان يقتلوه قال فليعطهم الدية قلت يخاف ان يعلموا انه قتل
فيتزوج منهم امرأة قلت يخاف ان يعلموا بذلك قال فليعطهم الدية فليجعلها في نية انهم يستغفر ثم نوافل الصلاة فليصلها في دار
وعنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم وابي بكير وغير واحد قال كان علي بن الحسين عليه السلام يطوف فنظر في ناحية المسجد الى
جماعة فقال ما هذه الجماعة فقالوا هذا محمد بن شهاب الزهري اختلط عقله فليس يتكلم فاخرجه اهله لعله اذا رأى الناس ان يكلم
فلما قضى علي بن الحسين عليه السلام طوافه خرج حتى دنا منه فلما رآه محمد بن شهاب عرفه فقال له علي بن الحسين عليه السلام ما لك قال وليت ولاية فاصبت دما فقلت
رجلا فدخلني ما ترى فقال له علي بن الحسين عليه السلام لانا عليك من يأسك من رحمة الله اشد خوفا مني عليك مما اتيت ثم قال له اعطهم
الدية قال قد فعلت فابوا فقال اجعلها صررا ثم انظر مواقيت الصلاة فالقها في دارهم ۵ الصدوق في باب المسلم يقتل الذمي
من الفقيه مرسلا عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في رجل يقتل مملوكه متعمدا قال يعجبني ان يعتق رقبة ويصوم شهرين
ويطعم ستين مسكينا ثم تكون التوبة بعد ذلك ۵ وفي باب تحريم الدماء منه عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل قتل
مملوكه قال يعتق رقبة ويصوم شهرين متتابعين ويطعم ستين مسكينا ثم التوبة بعد ذلك ۵ وروى محمد بن مسعود في محمد بن عياش
السلمي في تفسيره عن حفص وحنان بن سدير عن جعفر عن اخيه موسى قال سألته عن رجل قتل مملوكه قال عليه عتق رقبة وصوم شهرين
متتابعين واطعام ستين مسكينا ثم تكون التوبة بعد ذلك ۵ محمد بن الحسن الطوسي في اواخر كتاب الديات من التهذيب عن الشيخ المفيد

عن احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد عن ابيه عن الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن ابان بن عثمان عن اسمعيل الجعفي قال
قلت لابي جعفر عليه السلام الرجل يقتل الرجل متعمدا قال عليه ثلث كفارات يعتق رقبة ويصوم شهرين متتابعين ويطعم ستين مسكينا وقال
افتى علي بن الحسين عليه السلام بمثل ذلك ه رواه محمد بن مسعود العياشي في تفسيره وحذف الاسناد [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام عن
الحسين في قوله فتحرير رقبة مؤمنة كيف تعرف المؤمنة قال على الفطرة ه محمد بن الحسن الطوسي في اواخر باب العتق من كتاب العتق من
التهذيب عن الشيخ المفيد عن جعفر بن محمد بن قولويه عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي الاحوص قال
سألت ابا جعفر عليه السلام [illegible] في القتل الخطأ [illegible] فتحرير رقبة فكلت [illegible] التي [illegible] الا [illegible]
فاكان [illegible] الرسول [illegible] الامام [illegible] ه ورواه
[illegible] عن [illegible] ابي الاحوص ه ورواه محمد بن مسعود العياشي في تفسيره وحذف الاسناد
ابي الاحوص ه رواه محمد بن مسعود المذكور [illegible] وحذف الاسناد [illegible] عن جعفر عن ابيه عليهما السلام قال الرقبة المؤمنة التي ذكر الله
[illegible] التي [illegible] ه محمد بن [illegible] باب الدية في قتل العمد والخطأ من كتاب الديات من الكافي
عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال من قتل مؤمنا متعمدا قيد منه الا ان يرضى اولياء
المقتول ان يقبلوا الدية فان رضوا بالدية واحب ذلك القاتل فالدية [illegible] وقال الدية
عشرة آلاف درهم او الف دينار او مائة من الابل ه محمد بن الحسن الطوسي في اول كتاب الديات من التهذيب بالاسناد المذكور آنفا عن
الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي وعن عبد الله بن المغيرة والنضر بن سويد جميعا عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
من قتل مؤمنا متعمدا قيد منه الا ان يرضى اولياء المقتول ان يقبلوا الدية فان رضوا بالدية واحب ذلك القاتل فالدية اثنا عشر الف درهم
او الف دينار او مائة من الابل وان كان في ارض فيها الابل فمائة من الابل وان كان في ارض فيها الدراهم فدراهم بحساب اثني عشر الفا ه
وعنه عن حماد والنضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن عبيد الله بن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال الدية الف دينار او اثنا عشر الف درهم
او مائة من الابل وقال اذا ضرب الرجل بحديدة فذلك العمد ه وعن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي بصير قال سألته عن دية العمد الذي
يقتل الرجل عمدا قال فقال مائة من فحول الابل المسان فان لم يكن ابل فمكان كل جمل عشرون من فحولة الغنم ه وعن سماعة
وعنه قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن دية العمد فقال مائة من فحولة الابل المسان فان لم يكن ابل فمكان كل جمل عشرون من فحولة الغنم ه
وعن الحسين بن سعيد عن [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام [illegible] يقتل عمدا قال مائة من الابل المسان فان لم يكن

محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري في كتاب قرب الاسناد عن السندي بن محمد البزاز عن ابي البختري [illegible] عن جعفر عن ابيه ان عليا عليه السلام [illegible] لا يجوز في العتاق الاعمى والاعور والمقعد ويجوز الاشل [illegible]

الدية الف دينار [illegible]

عبيد الله [illegible]

[illegible]

فمكان

٣٧٧

فمكان كل جمل عشرون من فحولة الغنم ه رواه محمد بن مسعود العياشي في تفسيره وحذف الاسناد [illegible] عن ابي جعفر عليه السلام [illegible]
[illegible] القائم عليه السلام [illegible] قال [illegible] يقتل [illegible] [illegible] وتضعيف [illegible]
الا [illegible] ودية [illegible] عبد الله [illegible] [illegible] قبل [illegible]
[illegible] حتى يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا [illegible] ه الصدوق في باب [illegible] من آخر ابواب الكتاب
من الفقيه عن محمد [illegible] عن [illegible] احمد بن محمد [illegible] عن احمد [illegible] عن [illegible]
[illegible] عن جعفر بن محمد عليهما السلام [illegible] عن محمد بن [illegible] عن النبي صلى الله عليه وآله قال يا علي
ان عبد المطلب سن في الجاهلية خمس سنن اجراها الله عز وجل له في الاسلام [illegible] القتل مائة من الابل [illegible]
عز وجل [illegible] الاسلام [illegible] ه محمد بن يعقوب في باب الدية في قتل العمد والخطأ من كتاب الديات من الكافي
عن علي بن ابراهيم عن ابيه [illegible] عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سمعت ابن ابي ليلى يقول كانت الدية في
الجاهلية مائة من الابل فاقرها رسول الله صلى الله عليه وآله ثم انه فرض على اهل البقر مائتي بقرة وفرض على اهل الشاة الف شاة ثنية وعلى اهل الذهب
الف دينار وعلى اهل الورق عشرة آلاف درهم وعلى اهل اليمن الحلل مائتي حلة قال عبد الرحمن بن الحجاج فسألت ابا عبد الله عليه السلام عما روى
ابن ابي ليلى فقال كان علي عليه السلام يقول الدية الف دينار وقيمة الدينار عشرة دراهم وعشرة آلاف لاهل الامصار وعلى اهل
البوادي الدية مائة من الابل ولاهل السواد مائتا بقرة او الف شاة ه وعنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل عن ابي عبد الله عليه السلام [illegible]
[illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام قال الدية عشرة آلاف درهم او الف دينار قال جميل قال ابو عبد الله عليه السلام الدية مائة من الابل ه وعن محمد بن يحيى
احمد بن محمد عن [illegible] عن ابن ابي عمير [illegible] عن جميل بن دراج عن محمد بن مسلم وزرارة وغيرهما عن احدهما عليهما السلام في الدية قال [illegible]
وليس فيها دنانير ولا دراهم ولا غير ذلك [illegible] عن ابن ابي عمير وجميل ه علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس [illegible]
ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يقتل في الشهر الحرام ما ديته قال دية وثلث ه الصدوق في باب [illegible] الرجل المسلم يكون في ارض الشرك
الفقيه عن ابيه عن محمد بن الحسن عن سعد بن عبد الله الحميري جميعا عن [illegible] ذكره عن محمد بن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام
في رجل مسلم كان في ارض الشرك فقتله المسلمون ثم علم به الامام فقال يعتق مكانه رقبة مؤمنة وذلك قول الله عز وجل فان كان
من قوم عدو لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة ه وفي باب العلل التي ذكر الفضل بن شاذان في آخر [illegible] عن الرضا عليه السلام
من كتاب عيون اخبار الرضا عن عبد الواحد بن محمد بن عبدوس عن علي بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان [illegible]

الف [illegible]

فقال الخبر بعينه وساق الحديث الطويل الى ان قال فان قال فلم اذا مرض الرجل او سافر في شهر رمضان فلم يخرج من سفره او لم يفق من مرضه
حتى يدخل عليه شهر رمضان آخر وجب عليه الفداء للاول وسقط القضاء واذا افاق بينهما او اقام ولم يقضه وجب عليه القضاء و
الفداء قيل لان ذلك الصوم انما وجب عليه في تلك السنة في ذلك الشهر فاما الذي لم يفق فانه لما ان مر عليه السنة كلها وقد غلب الله
عليه فلم يجعل له السبيل الى ادائه سقط عنه وكذلك كلما غلب الله عليه مثل المغمى عليه الذي يغمى عليه يوما وليلة فلا يجب عليه قضاء
الصلوات كما قال الصادق ع كلما غلب الله على العبد فهو اعذر له لانه دخل الشهر وهو مريض فلم يجب عليه الصوم في شهره ولا في
سنته للمرض الذي كان فيه ووجب عليه الفداء لانه بمنزلة من وجب عليه صوم فلم يستطع اداءه فوجب عليه الفداء كما قال الله عز وجل
فصيام شهرين متتابعين فمن لم يستطع فاطعام ستين مسكينا وكما قال الله عز وجل ففدية من صيام او صدقة او نسك فاقام الصدقة
مقام الصيام اذا عسر عليه وساق الحديث الى ان قال فان قال فلم وجب في الكفارة على من لم يجد تحرير رقبة الصيام دون الحج والصلوة
وغيرهما قيل لان الصلوة والحج وسائر الفرائض مانعة للانسان من التقلب في امر دنياه ومصلحة معيشته مع تلك العلل التي
ذكرناها في الحائض التي تقضي الصيام ولا تقضي الصلوة فان قال فلم وجب عليه صيام شهرين متتابعين دون ان يجب عليه شهر
واحد او ثلثة اشهر قيل لان الفرض الذي فرضه الله عز وجل على الخلق هو شهر واحد فضوعف هذا الشهر في الكفارة توكيدا
وتغليظا عليه فان قال فلم جعلت متتابعين قيل لئلا يهون عليه الاداء فيستخف به لانه اذا قضاه متفرقا هان عليه القضاء وساق الحديث
الطويل ه محمد بن يعقوب في باب العلاج للمحرم اذا مرض من كتاب الحج من الكافي عن علي عن ابيه عن حماد عن حريز عمن اخبره عن
ابي عبد الله ع قال وساق الحديث الى ان قال قال ابو عبد الله ع وكل شيء في القرآن او فصاحبه بالخيار يختار ما شاء وكل شيء في القرآن
فمن لم يجد كذا فعليه كذا فالاول الخيار ه الصدوق في كتاب ثواب الاعمال مرسلا عن ابي عبد الله ع قال صوم شعبان وشهر رمضان
شهرين متتابعين توبة من الله ه وعن ابي عبد الله ع قال صوم شعبان وشهر رمضان والله توبة من الله ه وعنه ع قال كان ابي يصل ما بين
شعبان وشهر رمضان وكان علي بن الحسين ع يصل بينهما ويقول صوم شهرين متتابعين توبة من الله ه محمد بن يعقوب في باب فضل صوم شعبان
من كتاب الصوم من الكافي عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن سلمة صاحب السابري عن
ابي الصباح الكناني قال سمعت ابا عبد الله ع يقول صوم شعبان وشهر رمضان متتابعين توبة من الله ه وعن علي بن ابراهيم عن
محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عن عمرو وعن ابان عن الفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله ع يقول صوم شعبان وشهر رمضان
توبة من الله ه وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن علي بن الصلت عن زرعة عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله ع بن محمد وعن سماعة نحوه

قال كان

قال كان علي بن الحسين ع يصل ما بين شعبان ورمضان ويقول صوم شهرين متتابعين توبة من الله ه وعن علي بن محمد عن ابي اسحق
عن محمد بن سليمان عن ابيه قال قلت لابي عبد الله ع ما تقول في الرجل يصوم شعبان وشهر رمضان قال هما الشهران اللذان
قال الله تبارك وتعالى شهرين متتابعين توبة من الله قلت فلا يفصل بينهما قال اذا افطر من الليل فهو فصل وانما قال رسول
الله ص لا وصال في صيام يعني لا يصوم الرجل يومين متواليين من غير افطار وقد يستحب للعبد ان لا يدع السحور ه
وفي باب من وجب عليه صوم شهرين متتابعين عن علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن
ابن ابي عمير عن جميل ومحمد بن حمران عن ابي عبد الله ع في الرجل الحر يلزمه صوم شهرين متتابعين في ظهار فيصوم شهرا ثم يمرض قال
يستقبل وان زاد على الشهر الآخر يوما او يومين بنى على ما بقي ه وعنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن
الحلبي عن ابي عبد الله ع قال صيام كفارة اليمين في الظهار شهرين متتابعين والتتابع ان يصوم شهرا ويصوم من الشهر الآخر
اياما او شيئا منه فان عرض له شيء يفطر فيه افطر ثم قضى ما بقي عليه وان صام شهرا ثم عرض له شيء فافطر قبل ان
يصوم من الآخر شيئا فلم يتابع اعاد الصيام كله ه وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة
بن مهران قال سالته عن الرجل يكون عليه صوم شهرين متتابعين ايفرق بين الايام فقال اذا صام اكثر من شهر فوصله ثم عرض له
امر فافطر فلا باس فان كان اقل من شهر او شهرا فعليه ان يعيد الصيام ه وعن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن
الحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن ابي عبد الله ع في رجل كان عليه صوم شهرين متتابعين في ظهار فصام ذا القعدة ثم دخل عليه
ذو الحجة قال يصوم ذا الحجة كله الا ايام التشريق يقضيها في اول يوم من المحرم حتى يتم ثلثة ايام فيكون قد صام شهرين
متتابعين قال ولا ينبغي له ان يقرب اهله حتى يقضي ثلثة ايام التشريق التي لم يصمها ولا باس ان صام شهرا ثم صام
من الشهر الذي يليه اياما ثم عرضت له علة ان يقطعها ثم يقضي من بعد تمام الشهرين ه وعن محمد بن اسمعيل عن الفضل بن
شاذان عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله ع انه قال في رجل صام في ظهار شعبان ثم ادركه شهر
رمضان قال يصوم رمضان ويستانف الصوم فان هو صام في الظهار فزاد في النصف يوما قضى بقيته ه وعن عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله ع عن قطع صوم
كفارة اليمين وكفارة الظهار وكفارة القتل فقال ان كان على رجل صيام شهرين متتابعين فافطر او مرض في الشهر الاول
فان عليه ان يعيد الصيام وان صام الشهر الاول وصام من الشهر الثاني شيئا ثم عرض له ما له فيه عذر فانما عليه ان يقضي ه الصدوق في

باب الايمان والنذور من الفقيه عن ابيه ومحمد بن الحسن عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن صفوان بن يحيى عن عبد الله
بن مسكان عن محمد بن خليل قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن رجل كان في حبس فقال ابو عبد الله عليه السلام ان رجب من رجب بعد ذا الحجة صوم
شهرين متتابعين ثم يصوم بعد ذلك فليس افطر ما بقي بعده الا بعد صيام حتى يتم له سنة ۵ وفي باب قضاء صوم
رمضان من عيون محمد بن موسى المتوكل عن علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن سليمان بن جعفر الجعفري
انه سال ابا الحسن الرضا عليه السلام عن الرجل يكون عليه ايام من شهر رمضان أيقضيها متفرقة قال لا بأس بتفريق قضاء
شهر رمضان انما الصيام الذي لا يفرق صوم كفارة الظهار وكفارة الدم وكفارة اليمين ۵ محمد بن الحسن الطوسي في
باب الكفارات من كتاب الايمان والنذور من التهذيب عن الشيخ المفيد عن احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد عن ابيه عن
الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن رفاعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال المظاهر اذا صام شهرا
ثم مرض اعتد بصيامه ۵ قال مصنف هذا الكتاب يغفر الله ذنوبه ويستر عيوبه وقد وردت اخبار كثيرة عن الائمة عليهم السلام
في تفسير قوله تعالى والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقبة من قبل ان يتماسا فمن لم يجد فصيام
شهرين متتابعين من قبل ان يتماسا فمن لم يستطع فاطعام ستين مسكينا ۵ علي بن ابراهيم في تفسيره في هذه الآية
قال ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما
قال من قتل مؤمنا على دينه لم يقبل توبته ومن قتل نبيا او وصي نبي فلا توبة له لانه لا يكون مثله فيقاد به وقد يكون
الرجل بين المشركين واليهود والنصارى يقتل رجلا من المسلمين على انه مسلم واذا دخل في الاسلام محاه الله عنه قال
الاسلام يجب ما كان قبله اعظم الذنوب عند الله الشرك بالله فاذا قبلت توبته في الشرك قبلت فيما سواه
وقول الامام الصادق عليه السلام لا توبة له فانه يعني من قتل نبيا او وصيا ليس له توبة لانه لا يقاد احد بالانبياء الا بالانبياء
والانبياء والاوصياء لا يقتل بعضهم بعضا وغير النبي والوصي لا يكون مثل النبي والوصي فيقاد به لا يوفق للتوبة ۵
الصدوق في باب تحريم الدماء من الفقيه عن ابيه ومحمد بن الحسن عن سعد بن عبد الله عن عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن
يعقوب بن يزيد وغيره ذكره عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم
يصب دما حراما وقال لا يوفق قاتل المؤمن متعمدا للتوبة ۵ محمد بن يعقوب الكليني في باب وفيه ان الاسلام قبل الايمان
من كتاب الايمان والكفر عن علي بن محمد عن بعض اصحابه عن آدم بن اسحاق عن عبد الرزاق بن مهران عن الحسين بن ميمون عن محمد بن سالم

عن ابي جعفر

عن ابي جعفر عليه السلام قال وساق الحديث الطويل الى ان قال ثم بعث الله محمدا صلى الله عليه وآله وهو بمكة عشر سنين فلم يمت بمكة في تلك العشر سنين احد يشهد ان
لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله الا ادخله الله الجنة باقراره وهو ايمان التصديق ولم يعذب الله احدا ممن مات وهو متبع لمحمد صلى الله عليه وآله على ذلك الا
من اشرك بالرحمن الى ان قال فلما اذن الله لمحمد صلى الله عليه وآله في الخروج من مكة الى المدينة بنى الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان
محمدا عبده ورسوله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وحج البيت وصيام شهر رمضان وانزل عليه الحدود وقسمة الفرائض واخبره
بالمعاصي التي اوجب الله عليها وبها النار لمن عمل بها وانزل في بيان القاتل ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها و
غضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما ولا يلعن الله مؤمنا قال الله عز وجل ان الله لعن الكافرين واعد لهم سعيرا خالدين فيها ابدا
لا يجدون وليا ولا نصيرا وكيف يكون في المشية وقد الحق به حين جزاه جهنم الغضب واللعنة وقد بين ذلك من الملعونون في كتابه و
انزل في مال اليتيم من اكله ظلما ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا الحديث الطويل ۵
وفي باب من قتل مؤمنا على دينه ليس له توبة من كتاب الديات منه عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن
سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها قال من قتل مؤمنا على دينه
فذاك المتعمد الذي قال الله عز وجل واعد له عذابا عظيما قلت فالرجل يقع بينه وبين الرجل شيء فيضربه بسيفه فيقتله قال ليس
ذلك المتعمد الذي قال الله عز وجل ۵ ورواه ايضا الصدوق في باب تحريم الدماء من الفقيه مسندا عن سماعة ۵ الصدوق في باب نوادر
المعيشة من كتاب معاني الاخبار عن محمد بن الحسن عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألته عن قول الله
عز وجل ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم قال من قتل مؤمنا على دينه فذاك المتعمد الذي قال الله عز وجل في كتابه واعد له عذابا عظيما
قلت فالرجل يقع بينه وبين الرجل شيء فيضربه بسيفه فيقتله قال ليس ذاك المتعمد الذي قال الله عز وجل ۵ وفي باب تحريم
الدماء من الفقيه عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم ويعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى عن ابي السفاتج عن ابي عبد الله عليه السلام
في قول الله عز وجل ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم قال ان جازاه ۵ وفي كتاب ثواب الاعمال عن محمد بن موسى بن المتوكل عن
عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن ابي ولاد الحناط قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من قتل نفسه متعمدا فهو في نار
جهنم خالدا فيها ۵ وعن ابيه عن عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن ابان عن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال من
قتل نفسا متعمدا قال الله جزاؤه جهنم ۵ احمد بن ابي عبد الله البرقي في باب عقاب القتل من كتاب العقاب من المحاسن عن محمد بن علي عن الحكم بن
مسكين البجلي عن عبد الرحمن بن سالم عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال من قتل مؤمنا متعمدا اثبت الله على قاتله جميع الذنوب وبرئ المقتول منها

قال الله عز وجل [illegible] ان [illegible] فتكون من اصحاب النار ه الصدوق في باب [illegible] العقيقي [illegible]

عن محمد بن عبد الله [illegible] عن [illegible] عن محمد [illegible] عن سعيد الازرق عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل قتل رجلا مؤمنا قال يقال له مت اي ميتة شئت ان شئت يهوديا وان شئت نصرانيا وان شئت مجوسيا ه وفي باب [illegible]

[illegible] قتل النفس من كتاب [illegible] عن [illegible] عن احمد بن محمد [illegible] عن عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن [illegible] عن [illegible] العباس عن القاسم [illegible]

[illegible] عن محمد بن سنان ان ابا الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام كتب اليه فيما كتب من جواب مسائله حرم قتل النفس لعلة فساد [illegible]

[illegible] ه محمد بن مسعود [illegible] قتل العمد وشبه العمد والخطاء من كتاب الديات من الكافي [illegible]

[illegible] عن احمد بن محمد عن [illegible] عن ابي حمزة عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان رجلا ضرب رجلا [illegible]

كان عمدا ه وعن علي بن ابراهيم عن [illegible] عن [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان ضرب رجل رجلا بعصا [illegible]

من ضربة واحدة قبل ان يتكلم فهو شبه العمد والدية على القاتل وان علاه وألح عليه بالعصا او بالحجارة حتى يقتله فهو عمد [illegible]

وان ضربه ضربة واحدة فتكلم ثم مكث يوما او اكثر من يوم ثم مات فهو شبه العمد ه راوي محمد بن مسعود [illegible]

[illegible] وحذف اسناده عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال العمد [illegible] ه محمد بن [illegible]

[illegible] من كتاب [illegible] الكافي عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني قال [illegible]

صلوات الله عليه قال [illegible] موسى بن جعفر عليه السلام يقول دخل عمرو بن عبيد على ابي عبد الله عليه السلام فلما سلم وجلس [illegible]

الآية الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش ثم امسك فقال له ابو عبد الله عليه السلام ما اسكتك قال احب ان اعرف الكبائر من كتاب الله

عز وجل فقال نعم يا عمرو اكبر الكبائر [illegible] وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق لان الله عز وجل

يقول فجزاؤه جهنم خالدا فيها الا الآية الحديث ه قال مصنف [illegible] ولا [illegible] فقد اوردت

[illegible] السورة [illegible] الاخبار [illegible] الاخبار كثيرة [illegible] الدية [illegible]

لا يسعها المقام فصل في ان [illegible] الاخبار ما جاء في اهل التنزيل [illegible]

[illegible] راوي عن ابي عبد الله محمد بن ابراهيم بن جعفر النعماني [illegible]

يا ايها الذين آمنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا

ولا تقولوا

٣٨٠

ولا تقولوا لمن القى اليكم السلم لست مؤمنا

تبتغون عرض الحيوة الدنيا فعند الله مغانم

كثيرة كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم فتبينوا

ان الله كان بما تعملون خبيرا ه

[illegible] وبعث [illegible]

[illegible] يا ايها الذين آمنوا اذا ضربتم في سبيل الله [illegible] القاضي [illegible] سافرتم [illegible] فتبينوا [illegible]

[illegible] ولا تعجلوا فيه ولا تقولوا لمن القى اليكم السلم اي لمن حياكم بتحية الاسلام لست مؤمنا [illegible]

[illegible] تبتغون عرض الحيوة الدنيا تطلبون ماله الذي هو حطام سريع النفاد [illegible]

[illegible] فعند الله مغانم كثيرة تغنيكم عن قتل امثاله لماله كذلك كنتم من قبل [illegible]

[illegible] الشهادة [illegible] فمن الله عليكم [illegible]

[illegible] فتبينوا [illegible] الاسلام [illegible]

[illegible]

[illegible] القاضي [illegible] رسول الله [illegible] فلما [illegible]

[illegible] لا اله الا الله محمد رسول الله السلام عليكم فقتله اسامة [illegible]

[illegible] فقال لا اله الا الله [illegible]

فصل في التفسير والتنزيل [illegible] محمد بن مسعود [illegible] عن [illegible] السلمي [illegible]

[illegible] عبد الله عليه السلام ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا ه محمد بن مسعود [illegible] امير المؤمنين [illegible]

كتاب [illegible] عن علي بن ابراهيم [illegible] امير المؤمنين صلوات الله عليه [illegible]

اذا حضر الحرب ... فيصلّون كلاّ فصل طائفة ... الصلوة ... عليكم ... فاقيموا الصلوة ... ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

فصل في بيان اللغة قوله تعالى السلم

... السلم ... والسلام ...

فصل في النزول قوله تعالى السلم

... رواه ... عن ابي جعفر عليه السلام ...

لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ۝ دَرَجَاتٍ مِنْهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ۝

قوله تعالى لا يستوي القاعدون الآية بيّن سبحانه انه لا يستوي القاعدون عن الحرب من المؤمنين ... القاعدين ... الذين هم غير اولي الضرر ... للقاعدين لانهم لم يقصدوا ... والمجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم ... فضل الله المجاهدين على القاعدين درجة ... نفي الاستواء ... درجة نصب ... باموالهم وانفسهم

الحال فضل

الحال فضل ای بدرجة او على المصدر لانه تضمن معنى التفضيل ووقع موقع المرة منه او الحال المعنى ذوی درجة وكلا ای من القاعدين والمجاهدين وعد الله الحسنى ای المثوبة الحسنى وهی الجنة لحسن عقيدتهم وخلوص نيتهم وانما التفاوت في زيادة العمل المقتضي لمزيد الثواب وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما نصب على المصدر لان فضل بمعنى اجر والمفعول الثاني لتضمنه معنى الاعطاء كانه قيل واعطاهم زيادة على القاعدين اجرا عظيما درجات منه ومغفرة ورحمة كل واحد منها بدل من اجرا ويجوز ان ينتصب درجات على المصدر كقولك ضربته اسواطا واجرا على الحال عنها تقدمت عليها لانها نكرة ومغفرة ورحمة على المصدر باضمار فعلهما ... والمعنى ... وكلا وعد الله الحسنى ... الابتناء ... على الايمان ... درجات ومنازل في الزيادة ... الايمان ... تفاضل المؤمنين بالدرجات عند الله

فصل في التفسير

روى ابو عبد الله محمد بن ابرهيم بن جعفر النعماني ... عن احمد بن محمد بن سعيد ... عن احمد بن يوسف بن يعقوب الجعفي عن اسمعيل بن مهران عن الحسن بن علي عن ... حمزة عن ابيه عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام ... المؤمنين ... وساق الحديث الطويل ... احوال القرآن من الناسخ والمنسوخ والعام والخاص وغيره الى ان قال ... الكفر والشرك وزيادته ونقصانه ... زيادة الايمان ونقصانه ... على الجوارح ... كل واحد الا زيادة فيه ونقصان ... لاحد فضل على احد ... وتمام الايمان ... دخل المؤمنين ... الدرجات ... وذهاب نقصانه ... الايمان ... قال الله ... السابقون السابقون اولئك المقربون وقال سبحانه ... والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار ... وقال عز وجل تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات وآتينا داود زبورا وقال انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض وللآخرة اكبر درجات واكبر تفضيلا وقال هم درجات عند الله والله بصير بما يعملون وقال سبحانه ... الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله باموالهم وانفسهم اعظم درجة عند الله وقال لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما درجات منه ومغفرة ورحمة وقال ذلك بانهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصب ولا مخمصة في سبيل الله ولا يطؤن موطئا يغيظ الكفار ...

ولا ينالون من عدو نيلا الا كتب لهم به عمل صالح فهذه درجات الايمان ومنازلها عند الله سبحانه بالحديث الطويل ه
محمد بن يعقوب في باب السبق الى الايمان من كتاب طينة المؤمن من الكافي عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن بكر بن صالح عن القاسم بن
يزيد قال حدثنا ابو عمرو الزبيري عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ان للايمان درجات ومنازل يتفاضل المؤمنون فيها عند الله
قال نعم قلت صفه لي رحمك الله حتى افهمه قال ان الله سبق بين المؤمنين كما يسبق بين الخيل يوم الرهان ثم فضلهم على درجاتهم
في السبق اليه فجعل كل امرئ منهم على درجة سبقه لا ينقصه فيها من حقه ولا يتقدم مسبوق سابقا ولا مفضول فاضلا تفاضل بذلك
اوائل هذه الامة واواخرها ولو لم يكن للسابق الى الايمان فضل على المسبوق اذا للحق آخر هذه الامة اولها نعم ولتقدموهم اذا لم يكن
لمن سبق الى الايمان الفضل على من ابطأ عنه ولكن بدرجات الايمان قدم الله السابقين وبالابطاء عن الايمان اخر الله المقصرين لانا نجد
من المؤمنين من الآخرين من هو اكثر عملا من الاولين واكثرهم صلاة وصوما وحجا وزكاة وجهادا وانفاقا ولو لم يكن سوابق
يفضل بها المؤمنون بعضهم بعضا عند الله لكان الآخرون بكثرة العمل مقدمين على الاولين ولكن ابى الله عز وجل ان يدرك آخر
درجات الايمان اولها ويقدم فيها من اخر الله او يؤخر فيها من قدم الله قلت اخبرني عما ندب الله عز وجل المؤمنين اليه من
الاستباق الى الايمان فقال قول الله عز وجل سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض اعدت للذين
آمنوا بالله ورسله وقال السابقون السابقون اولئك المقربون وقال والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين
اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه فبدأ بالمهاجرين الاولين على درجة سبقهم ثم ثنى بالانصار ثم ثلث بالتابعين لهم باحسان
فوضع كل قوم على قدر درجاتهم ومنازلهم عنده ثم ذكر ما فضل الله عز وجل به اولياءه بعضهم على بعض فقال عز وجل
تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم فوق بعض درجات الى آخر الآية وقال ولقد فضلنا بعض
النبيين على بعض وقال انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض وللآخرة اكبر درجات واكبر تفضيلا وقال هم درجات عند الله وقال ويؤت
كل ذي فضل فضله وقال الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله باموالهم وانفسهم اعظم درجة عند الله وقال وفضل الله
المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما درجات منه ومغفرة ورحمة وقال لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك
اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا وقال يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات وقال ذلك بانهم
لا يصيبهم ظمأ ولا نصب ولا مخمصة في سبيل الله ولا يطئون موطئا يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو نيلا الا كتب لهم به عمل صالح
وقال وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله وقال فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره فهذا ذكر درجات الايمان ومنازله عند الله عز وجل

فصل في بيان

فصل في بيان اللفظ قوله تعالى الحسنى

حسن بن محمد بن الحسن الطوسي في الجزء
الاول من كتاب الامالي عن الشيخ المفيد عن محمد بن محمد بن النعمان عن علي بن محمد بن حبيش الكاتب عن الحسن بن علي الزعفراني عن ابراهيم بن محمد الثقفي
عن عبد الله بن محمد بن عثمان عن علي بن محمد بن ابي سعيد عن فضيل بن الجعد عن ابي اسحاق الهمداني قال لما ولى امير المؤمنين عليه السلام محمد بن ابي بكر
ابي بكر مصر واعمالها كتب له كتابا وساق الكتاب الى ان قال ان الله تعالى قال للذين احسنوا الحسنى وزيادة والحسنى هي الجنة والزيادة هي الدنيا ه
علي بن ابراهيم في تفسيره في قوله تعالى للذين احسنوا الحسنى وزيادة قال قوله للذين احسنوا الحسنى وزيادة قال النظر الى وجه الله
وفي رواية ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام الحسنى الجنة والزيادة في الدنيا ه وفي قوله تعالى فاما من اعطى واتقى وصدق
بالحسنى قال نزلت في رجل من الانصار كانت له نخلة في دار رجل وكان يدخل عليه بغير اذن فشكا ذلك الى رسول الله فقال
رسول الله لصاحب النخلة بعني نخلتك بنخلة في الجنة فقال لا افعل قال فبعنيها بحديقة في الجنة فقال لا افعل فقال ابن
الدحداح يا رسول الله اشتريها منه واجعلها لي في الجنة الذي قلت له فقال رسول الله لك في الجنة حدائق وحدائق
فانزل الله في ذلك فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى يعني ابا الدحداح فسنيسره لليسرى واما من بخل واستغنى وكذب
بالحسنى فسنيسره للعسرى وساق الكلام الى ان قال اخبرنا احمد بن ادريس قال حدثنا محمد بن احمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الحسين
عن خالد بن يزيد عن عبد الاعلى عن ابي الخطاب عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى قال بالولاية فسنيسره
لليسرى واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فقال بالولاية فسنيسره للعسرى ه غياث بن ابراهيم في تفسيره عن
فرات بن ابراهيم الكوفي عن علي بن محمد بن علي بن جابر عن حفص الاعشى معنعنا عن موسى بن عيسى الانصاري قال كنت جالسا مع
علي بن ابي طالب عليه السلام وقد صلينا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم العصر فجاء رجل اليه فقال يا ابا الحسن قد قصدتك
في حاجة اريد ان تمضي معي فيها الى صاحبها فقال له قل قال اني ساكن في دار لرجل فيها نخلة وانه يهيج الريح فيسقط منها
بلح وبسر ورطب وتمر والصبية الصغار فيلتقطونه فاكل منه وياكلون منه فيأتي صاحبها فيغضب او
فسأله ان يجيئه ... ثم ... الى صاحب الدار ... حاجة الرجل
بحديقة في الجنة فابى عليه ... وكانت له واعطاه الرجل الدار ونزلت سورة الليل
رسول الله ... قال ... الحديقة قال نعم يا رسول الله
الحديث ه وعنه عن علي بن الحسين قال كان رجل على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم في داره نخلة لجار له فكان

يتساقط الرطب من النخلة وساق الحديث في اكل الصبيان اياه واخراج صاحب النخلة الرطب من فيهم وشكوى الرجل الى النبي
واقبال صاحب النخل وامره ببيع حديقته بحديقة في الجنة وابائه ورجوعه باكيا و[illegible] اليه وامره ببيعها [illegible] ان بالحسنى
الحسنى القصه ٥ محمد بن يعقوب في باب التسبيح والتهليل من كتاب الدعاء عن الكليني عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن
محبوب عن مالك بن عطية عن ضريس الكناسي عن ابي جعفر قال مر رسول الله برجل يغرس غرسا في حائط له فوقف
الحديث في تعليمه اياه التسبيحات الاربع قال فقال الرجل فاني اشهدك يا رسول الله ان حائطي هذا صدقة مقبوضة
على فقراء المسلمين اهل الصدقة فانزل الله آيات من القرآن فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى ٥ وروى في
بعد باب البخل والشح من ابواب الصدقة من كتاب الزكوة منه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن [illegible] عن سعد بن
طريف عن ابي جعفر في قول الله عز وجل فاما من اعطى وصدق بالحسنى بان الله عز وجل يعطي بالواحدة عشرة الى مائة الف فما زاد
فسنيسره لليسرى قال لا يريد شيئا من الخير الا يسره الله له واما من بخل واستغنى قال بخل بما آتاه الله عز وجل وكذب بالحسنى
بان الله يعطي بالواحدة عشرة الى مائة الف فما زاد فسنيسره للعسرى قال لا يريد شيئا من الشر الا يسر له ٥ الحديث
عياشي ابن ابراهيم في تفسيره عن فرات بن ابراهيم الكوفي عن محمد بن القسم بن عبيد معنعنا عن ابي عبد الله في قول الله
٥ وكذب بالحسنى بالولاية [illegible] الحديث قال قال ابو عبد الله وصدق بالحسنى بالولاية وكذب بالحسنى بالولاية
محمد بن الحسن الصفار في باب [illegible] الائمة من كتاب بصائر الدرجات عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن [illegible]
عن خالد بن يزيد عن عبد الاعلى عن [illegible] عن ابي عبد الله في قول الله فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى بالولاية فسنيسره لليسرى واما
من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى اين آيه نازل شده است در شان آنكه از بلال [illegible] خريد كه
در خدمت آنحضرت [illegible] پس ميفرمايد كه

إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّيهُمُ الْمَلٰئِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ

تحقيق كه آنانكه ميميرانند ايشان را فرشتگان حال آنكه ظالم اند بنفس خود [illegible]
كه بين [illegible] و [illegible] اين آيه است الذين تتوفيهم الملئكة
طيبين و آيه توفته رسلنا و آيه الله يتوفى الانفس و آيه الذين كفروا الملئكة [illegible]
اينست كه فرشتگان تمام ميميرانند وحق تعالى در جاى ديگر از قرآن ميفرمايد كه الله يتوفى الانفس حين موتها [illegible]

ملائكه را ميميرانند و در جاى ديگر ميفرمايد كه قل يتوفيكم ملك الموت الذي وكل بكم يعني ملك الموت ميميراند و گاه در صحبت
در بعضى جاها چنان ميفرمايد كه خدا [illegible] را ميميراند [illegible] اين آيه است كه خداى سبحانه [illegible] ملك
و بعضى از فرشتگان [illegible] كه قبض ارواح ميكنند و او [illegible] كه [illegible] خود [illegible]
ملك قبض روح ميكند و ملك الموت قبض ارواح ميكند و ميگيرد از فرشتگان با آنچه خود دارد [illegible] قبض
و خدا قبض آن ميكند و ميگيرد از ملك الموت و [illegible] و قبض روح و ملك الموت [illegible] آن [illegible]

قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ

گفتند در چه چيز بوديد شما گفتند بوديم ما ضعيف شدگان در زمين

قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللّٰهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا

گفتند آيا نبود زمين خدا وسعت دار پس هجرت كنيد در آن

فَأُولٰئِكَ مَأْوٰيهُمْ جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ٥

پس آن جماعت قرارگاه ايشان جهنم است و بد بازگشتى است

إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ

مگر ضعيف شدگان از مردان و زنان و كودكان

لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا ٥

كه نميتوانند حيله و راه نمى يابند

حيله از كفر تا گاه زود داخل شوند در كفر و هدايت
اهل بيت تا [illegible] مى شوند و هدايت نيابند راهى [illegible]
باز داشته از ايمان آرند و داخل در ايمان شوند و معنى ديگر [illegible]
حيله ناصب را تا ناصبى شوند و هدايت نيابند راه اهل حق را تا داخل شوند و معنى ديگر [illegible]

و [illegible] اصل است که [illegible] فرع است [illegible]

فَأُولَٰئِكَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَعْفُوَ عَنْهُمْ وَكَانَ اللَّهُ

پس آن جماعت امید است خدای عفو کند از ایشان و هست خدای

عَفُوًّا غَفُورًا ۵

عفو کننده آمرزگار

[illegible]

نزلت الآيات في الذين اعتذروا [illegible] فلم يهاجروا [illegible] إن الذين توفاهم الملائكة الآية [illegible]

والنوفة [illegible] ظالمي أنفسهم [illegible] ظلمهم أنفسهم [illegible] الملائكة [illegible] فيم كنتم [illegible]

[illegible]

[illegible]

كنتم من امر دينكم قالوا كنا مستضعفين في الارض اعتذروا فيها وبخوا بضعفهم وعجزهم عن العلم [illegible] الحق من قالوا
اي الملائكة تكذيبا لهم او تبكيتا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها [illegible] فاولئك مأواهم جهنم وهو خبر ان
والفاء فيه لتضمن اسمها معنى الشرط وقالوا فيم كنتم حال من الملائكة باضمار قد او الخبر قالوا والعائد محذوف اي قالوا
لهم وهو جملة معطوفة على الجملة قبلها مستنتجة منها وساءت مصيرا اي مصيرهم [illegible] جهنم [illegible] ان الذين توفاهم
الملائكة ظالمي انفسهم [illegible] الآية قوله الذين تتوفاهم الملائكة طيبين وقوله توفته رسلنا وقوله ولو ترى
اذ يتوفى الذين كفروا الملائكة وفي موضع آخر قال الله الله يتوفى الانفس حين موتها وفي موضع آخر قال قل يتوفاكم ملك الموت
الذي وكل بكم وقد [illegible] الصادق [illegible] الآيات ان الله عز وجل جعل
اعوانا من الملائكة يقبضون الارواح بمنزلة صاحب الشرطة له اعوان من الانس يبعثهم في حوائجه فتتوفاهم الملائكة ويتوفاهم
ملك الموت من الملائكة مع ما يقبض هو ويتوفاها الله عز وجل من ملك الموت [illegible] احوال الموت وملك الموت
وامانته في بيان الموت [illegible] يقول الملائكة
عند الموت فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض اي لم نعلم [illegible] من الحق [illegible] المستضعفين قالوا الم تكن
ارض الله واسعة فتهاجروا فيها اي دين الله وكتابه واضح [illegible] وامنه سبيل الحق وقد
بيان بهجرة النبي [illegible] السورة [illegible] سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء
والولدان الذين يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها فاولئك مأواهم جهنم وساءت مصيرا [illegible]
رجل وامرأة [illegible] جهنم [illegible] وساءت مصيرا [illegible]
جهنم وساءت مصيرا [illegible] الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان [illegible]
منقطع لعدم دخولهم في الموصول [illegible] والولدان [illegible] الصبيان
لان [illegible] من الرجال والنساء لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا صفة للمستضعفين [illegible]
والمعنى [illegible] جهنم الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان [illegible] المستضعفين
الصبيان ومن كان من الرجال والنساء [illegible] عقول الصبيان [illegible] وهم الذين لا يستطيعون
لا يجدون حيلة يدفعون بها عنهم الكفر [illegible] ولا يهتدون بها الى سبيل الايمان [illegible] الكفر فيكفرون

ويدخلون

ويدخلون في الكفر والنصب فيضيعون ولا يهتدون سبيلا الى الايمان او سبيل الايمان فيؤمنون ويدخلون في الايمان
اهل النصب فيضيعون ولا يهتدون سبيل الحق فيدخلون فيه ولا يستطيعون حيلة الى الكفر والشرك [illegible]
ولا يجدون سبيلا الا ان يكونوا [illegible] من الكفر والايمان في شيء وهم لا يستطيعون [illegible]
ان يكفروا ولا ينصبون ولا يعرفون [illegible] بالمؤمنين ولا بالكفار [illegible] اهل الولاية [illegible] الدين [illegible]
المشاركة والموارثة [illegible] العلماء [illegible]
[illegible] والكبير [illegible] الصغير ومن لم يكن اهل القبلة [illegible]
نساؤكم واولادكم [illegible] المستضعف [illegible] سورة من القرآن [illegible]
عرف اختلاف الناس [illegible] الرقبة [illegible] الشراء والبيع [illegible] في شيء [illegible]
ان المستضعف قليل [illegible] الناس لا ينحصر في المؤمن والكافر [illegible]
كلهم [illegible] في الايمان والكفر والضلال وهم اهل الوعد والوعيد الذين [illegible] الجنة والنار المؤمنون اهل الجنة
اهل النار وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا عسى الله ان يتوب عليهم وآخرون مرجون لامر الله اما يعذبهم
علمهم واصحاب الاعراف الذين [illegible] فان [illegible] النار [illegible] الجنة [illegible] المستضعفون
بهذه الآية [illegible] المذكورة [illegible] في هذه السورة والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان
ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها [illegible] آل محمد [illegible] المؤلفة قلوبهم [illegible] الايمان والكفر
من [illegible] النار [illegible] المستضعفون وآخرون مرجون لامر الله وآخرون خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا
الاعراف واعلم ان الله [illegible] آل محمد [illegible] الاصلاب والارحام
[illegible] الشهداء ومنهم [illegible] العلماء ومنهم النجباء ومنهم [illegible] الجنة [illegible]
[illegible] الناس [illegible] المواثيق [illegible] المستضعفين
المرجون لامر الله اما يعذبهم واما يتوب عليهم [illegible] عسى الله ان يتوب عليهم [illegible]
والارض [illegible] الاستثناء [illegible] الخير والشر [illegible]
[illegible] الاجال [illegible]

جليسا [illegible]

[illegible]

وهم [illegible]

ثم اسكن الخير والشر الابدان بعلامات من ذلك لا اجل له وقت في ذا البلغ وقتهم انتزع ذلك منهم فمن الهمه الله الخير واسكنه
قلبه بلغ به الى نيته التي اخذ عليها ميثاقه في الخلق الاول والمستضعفون كما قلناه آنفا يلحقهم بالمؤمنين او بالكافرين
ولو كانوا مؤمنين لدخلوا الجنة بلا حساب كما دخلها المؤمنون ولو كانوا كافرين لدخلوا النار بلا حساب كما دخلها الكافرون
ولكنهم عليهم الحساب ومنها اصحاب الاعراف والمؤلفة قلوبهم والمعترفة والذين خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا والمستضعفون
المرجون لامر الله وهم قوم قد استوت حسناتهم وسيئاتهم فقصرت بهم الاعمال الصالحة ولم يصلوا ... بهم وفرقوا بين
الحق وغيره آل محمد آخذون من اغصان الشجرة وانهم كما قال الله فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم اذ كانوا آخذين بالامر
وان لم يعرفوا اولئك ... فمنهم ... واحد منهم النار ... وان تجاوز عنه فبرحمته فان ... عنهم
وان عذبهم فبظلمهم ... الجنة برحمته وان شاء ساقهم الى النار بذنوبهم ولم يظلمهم فما يكون الا
الا ان يصيبهم ... المعاندين فاما من شك في التوحيد والاقرار بمحمد ص والاسلام ولم يخرج من الملة ولم يظاهر
الظلم ولم ينصب لهم العداوة ... ولم يعرف اهل الولاية ولم يعرف آل محمد ... ولم ينصب لهم عداوة
فان ذلك مسلم مستضعف يرجى له رحمته ويتخوف عليه ذنوبه ... المستضعفون اذا ... ان
كانوا ... يخرجون منها فمن كان له عمل صالح فانه ... الجنة التي خلقها الله بالمغرب ... يدخل عليه الروح ... الى يوم
القيامة ... حسناته وسيئاته فاما الجنة ... فهؤلاء المؤمنون ... فهؤلاء ... يدخلون الجنة بعمل
حسنة واجتناب المحارم التي نهى الله عنها ولا ينالون منازل الابرار ... ذلك ... ان لم يكونوا
منازل الجنة وان لم ... منازل المستضعفين

فصل في التفسير والتنزيل

علي بن ابراهيم في تفسيره الكبير ... قال قوله ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قال نزلت في من
اعتزل امير المؤمنين ولم يقاتل معه فقالت الملائكة لهم عند الموت فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض اي لم نعلم
مع من الحق فقال الله الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها اي دين الله وكتاب الله واسع فتنظروا
فيه فترشدوا وتهتدوا به سبيل الحق فاولئك مأواهم جهنم وساءت مصيرا ثم استثنى فقال الا المستضعفين من
الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا حدثني ابي عن يحيى عن ابن ابي عمير عن ... عن حماد
عن ابي الطيار عن ابي جعفر ع قال سالته عن المستضعف فقال هو الذي لا يستطيع حيلة الى الكفر فيكفر ولا يهتدي سبيلا الى

الايمان لا يستطيع ان يؤمن ولا يستطيع ان يكفر فهم الصبيان ومن كان من الرجال والنساء على مثل عقول الصبيان مرفوع
القلم عنهم ه ومنه تفسير الصغير ... قال قوله ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قال نزلت في الذين اعتزلوا امير
المؤمنين فلم يقاتلوا معه فقالت الملائكة لهم عند الموت فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض اي لم نعلم مع من الحق فقال
الله الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها اي دين الله وكتابه واسع فتنظروا فيه فترشدوا وتهتدوا به
سبيل الحق اولئك مأواهم جهنم وساءت مصيرا ثم استثنى فقال الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون
حيلة ولا يهتدون سبيلا بالاسناد عن الامام ابي جعفر قال المستضعفين الذين لا يستطيعون ان يؤمنوا ولا يستطيعون ان يكفروا
وهم الصبيان ومن كان من الرجال والنساء على مثل عقولهم ومن رفع عنهم القلم ه الصدوق في باب غسل الميت
من الفقيه مرسلا قال وسئل الصادق ع عن قول الله عز وجل الله يتوفى الانفس حين موتها وعن قول الله عز وجل قل يتوفاكم
ملك الموت الذي وكل بكم وعن قول الله عز وجل الذين تتوفاهم الملائكة طيبين والذين تتوفاهم الملائكة ظالمي انفسهم
وعن قوله عز وجل توفته رسلنا وعن قوله عز وجل ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا الملائكة وقد يموت في الساعة الواحدة في جميع
الآفاق ما لا يحصيه الا الله عز وجل فكيف هذا فقال ان الله تبارك وتعالى جعل لملك الموت اعوانا من الملائكة يقبضون
الارواح بمنزلة صاحب الشرطة له اعوان من الانس يبعثهم في حوائجه فتتوفاهم الملائكة ويتوفاهم ملك الموت
من الملائكة مع ما يقبض هو ويتوفاها الله عز وجل من ملك الموت ه قال مصنف الكتاب ... في ذلك
احوال الموت وملك الموت واماتته في باب الموت في قوله ... البقرة يجعلون اصابعهم في آذانهم من الصواعق حذر
الموت ه علي بن ابراهيم في تفسيره في قوله تعالى في العنكبوت يا عبادي الذين آمنوا ان ارضي واسعة قال ... رواية
الجارود عن ابي جعفر ع في قوله يا عبادي الذين آمنوا ان ارضي واسعة يقول لا تطيعوا اهل الفسوق من الملوك فان خفتموهم ان
يفتنوكم عن دينكم فان ارضي واسعة وهو يقول فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض فقال الم تكن ارض الله واسعة
فتهاجروا فيها ه محمد بن يعقوب في ... الروضة من الكافي عن سعيد بن المسيب ه ... باب ...
منه وفيها ان الاسلام قبل الايمان ... من كتاب ... المؤمن ... عن محمد بن سالم ... في قوله تعالى ... وما لكم
لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم
اهلها من كيفية هجرة رسول الله ص من مكة الى المدينة وقصتها ه الصدوق في كتاب ثواب الاعمال عن محمد بن موسى بن المتوكل

لمكفر ظ

قال فحدثني بما حلفتها قال فلم يكن عندي جواب فقلت فما تبصر ما تزوج فقال لي ما ابالي ان تفعل قلت ارأيت قولك ما ابالي ان
تفعل فان ذلك على جهتين تقول لست ابالي ان تأثم من غير ان آمرك فما تأمرني افعل ذلك بامرك فقال لي قد كان رسول الله
صلى الله عليه وآله تزوج وقد كان من امر امرأة نوح وامرأة لوط ما قد كان انهما قد كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فقلت ان رسول الله
ليس في ذلك بمنزلتي انما هي تحت يده وهي مقرة بحكمه مقرة بدينه قال فقال لي ما ترى من الخيانة في قول الله عز وجل فخانتاهما
ما يعني بذلك الا الفاحشة وقد زوج رسول الله صلى الله عليه وآله فلانا قال قلت اصلحك الله ما تأمرني انطلق فاتزوج بامرك فقال لي ان كنت فاعلا
فعليك بالبلهاء من النساء فقلت وما البلهاء قال ذوات الخدور العفائف فقلت من هي على دين سالم بن ابي حفصة قال لا
فقلت من هي على دين ربيعة الرأي فقال لا ولكن العواتق اللواتي لا ينصبن كفرا ولا يعرفن ما تعرفون قلت وهل تعدو ان تكون
مؤمنة او كافرة فقال تصوم وتصلي وتتقي الله ولا تدري ما امركم فقلت قد قال الله عز وجل هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم
مؤمن لا والله لا يكون احد من الناس ليس بمؤمن ولا كافر قال فقال ابو جعفر عليه السلام قول الله اصدق من قولك يا زرارة ارأيت قول الله
عز وجل خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا عسى الله ان يتوب عليهم فلما قال عسى فقلت ما هم الا مؤمنين او كافرين قال فقال
ما تقول في قوله عز وجل الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا الى الايمان فقلت
ما هم الا مؤمنين او كافرين ان دخلوا الجنة فهم مؤمنون وان دخلوا النار فهم كافرون فقال والله ما هم بمؤمنين ولا كافرين ولو
كانوا مؤمنين لدخلوا الجنة كما دخلها المؤمنون ولو كانوا كافرين لدخلوا النار كما دخلها الكافرون ولكنهم قوم قد استوت
حسناتهم وسيئاتهم فقصرت بهم الاعمال وانهم لكما قال الله عز وجل فقلت امن اهل الجنة هم ام من اهل النار فقال اتركهم حيث
تركهم الله فقلت افترجئهم قال نعم ارجئهم كما ارجأهم الله ان شاء ادخلهم الجنة برحمته وان شاء ساقهم الى النار بذنوبهم و
لم يظلمهم فقلت هل يدخل الجنة كافر قال لا فقلت هل يدخل النار الا كافر قال فقال لا الا ان يشاء الله يا زرارة اني اقول
ما شاء الله وانت لا تقول ما شاء الله اما انك ان كبرت رجعت وتحللت عنك عقدك ٥ ومن باب
والسياق كما مر في الكافي عن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن بكير عن
عن عبد الحميد الطائي عن زرارة بن اعين قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اتزوج مرجئة او حرورية قال لا عليك بالبله من النساء
قال زرارة فقلت والله ما هي الا مؤمنة او كافرة فقال ابو عبد الله عليه السلام فاين اهل ثنوى الله عز وجل قول الله اصدق من قولك
الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا ٥ الصدوق في باب المستضعف

اتزوج المرجئة او الحرورية او القدرية
اهل ثنوى الله

محمد بن جعفر عن محمد بن ... عن الحسين بن ... عن حماد بن عمرو النصيبي عن ... عن ابي ... عن عبد الله
عن ... عن عبد العزيز عن ... عن ابي عبد الله عن ... وعبد الله بن عباس قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله
ومن ... حرم الله عليه الجنة ومأواه جهنم وساءت مصيرا ولم يزل في سخط الله حتى يموت الخطبة ٥ الشيخ الطوسي في المجالس
الا ... سنده ... في حديث الطويل ... قال رسول الله صلى الله عليه وآله من احب ان ...
الجنة ومن ... فقد ... ومن آذاني فقد آذى الله ومن آذى الله لعنه الله وادخله
جهنم وساءت مصيرا فقال ... يا رسول الله ... والحسن والحسين ... الحديث الطويل
نور الله ... ٥ محمد بن يعقوب في باب ... من كتاب الحجاج من الكافي عن ... ابن ابي نجران عن ...
ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ... يوم القيامة ... الدنيا ... غضب الله عليه ... و
جهنم وساءت مصيرا ٥ ومن باب اصناف الناس من كتاب ... عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد ...
سليم ... قال حدثني هشام عن حمزة بن الطيار قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام الناس على ستة اصناف قال قلت تأذن لي ان اكتبها
قال نعم قلت ما اكتب قال اكتب اهل الوعيد من اهل الجنة واهل النار واكتب وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا قال
قلت من هؤلاء قال وحشي منهم قال واكتب وآخرون مرجون لامر الله اما يعذبهم واما يتوب عليهم قال واكتب الا المستضعفين من الرجال والنساء
والولدان الذين لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا لا يستطيعون حيلة الى الكفر ولا يهتدون سبيلا الى الايمان فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم
قال واكتب اصحاب الاعراف قال قلت وما اصحاب الاعراف قال قوم استوت حسناتهم وسيئاتهم فان ادخلهم النار فبذنوبهم وان ادخلهم الجنة
فبرحمته ٥ الصدوق في باب المستضعف من كتاب معاني الاخبار عن المظفر بن جعفر ... عن ... بن مسعود عن ... عن محمد بن
عن الحسن ... عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي عن سليمان بن خالد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل الا المستضعفين من الرجال والنساء
والولدان الآية قال يا سليمان في هؤلاء المستضعفين من هو اثخن رقبة منك المستضعفون قوم يصومون ويصلون تعف بطونهم وفروجهم
لا يرون ان الحق في غيرنا آخذين بأغصان الشجرة فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم اذا كانوا آخذين بالاغصان وان لم يعرفوا اولئك فان عفا
عنهم فبرحمته وان عذبهم فبضلالتهم عما عرفهم ٥ محمد بن يعقوب في باب اصناف الناس من كتاب ... من الكافي عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن هشام بن سالم عن زرارة قال دخلت انا وحمران او انا وبكير على ابي جعفر عليه السلام قلت له انا نمد المطمار قال وما المطمار قلت التر فمن
وافقنا من علوي او غيره توليناه ومن خالفنا من علوي او غيره برئنا منه فقال لي يا زرارة قول الله اصدق من قولك فاين الذين قال الله عز وجل

من كتاب ... عن ابيه ومحمد بن الحسن بن احمد بن الوليد عن سعد عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الكوفي عن عباس بن عامر
عن ابي خديجة سالم بن مكرم الجمال عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان
لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا فقال لا يستطيعون حيلة الى النصب فينصبون ولا يهتدون سبيل اهل الحق فيدخلون فيه
وهؤلاء يدخلون الجنة باعمال حسنة وباجتناب المحارم التي نهى الله عز وجل عنها ولا ينالون منازل الابرار ٥ ورواه
ايضا راوى محمد بن مسعود العياشي السلمي في تفسيره وحذف اسناده عن ابي خديجة بادنى تغيير ٥ الصدوق في باب
المستضعف من كتاب معاني الاخبار عن محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد عن الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن النضر
بن سويد وفضالة بن ايوب جميعا عن موسى بن بكر عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل الا المستضعفين من
الرجال والنساء والولدان فقال هو الذي لا يستطيع الكفر فيكفر ولا يهتدي سبيل الايمان فيؤمن والصبيان
ومن كان من الرجال والنساء على مثل عقول الصبيان مرفوع عنهم القلم ٥ ورواه ايضا راوى محمد بن مسعود العياشي
السلمي في تفسيره وحذف اسناده عن زرارة بادنى تغيير ٥ الصدوق في الباب المذكور عن محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد
عن الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن محمد بن زياد عن حمران قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن
قول الله عز وجل الا المستضعفين قال هم اهل الولاية قلت اي ولاية فقال اما انها ليست بالولاية في الدين ولكنها الولاية
في المناكحة والموارثة والمخالطة وهم ليسوا بالمؤمنين ولا بالكفار وهم المرجون لامر الله عز وجل ٥ راوى محمد بن
مسعود العياشي السلمي في تفسيره وحذف اسناده عن زرارة قال قال ابو جعفر عليه السلام اما الكلمة في المستضعفين اين
اصحاب الاعراف اين المرجون لامر الله اين الذين خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا اين المؤلفة قلوبهم اين اهل
تبيان الله اين المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا فاولئك
عسى الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا ٥ الصدوق في الباب المذكور عن ابيه عن سعد عن احمد بن محمد عن
[illegible] الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي الصباح عن ابي جعفر عليه السلام ان المستضعفين الذين لا يستطيعون حيلة ولا
يهتدون سبيلا لا يستطيعون حيلة فيدخلوا في الكفر ولم يهتدوا فيدخلوا في الايمان فليس هم من الكفر والايمان
محمد بن يعقوب في باب اصناف الناس من كتاب الايمان والكفر عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس
عن حماد عن حريز عمن ذكره قال قال ابو عبد الله عليه السلام الناس على ست فرق يؤولون كلهم الى ثلاث فرق الايمان والكفر و

الضلال وهم اهل الوعدين الذين وعدهم الله الجنة والنار المؤمنون والكافرون والمستضعفون والمرجون لامر الله اما
يعذبهم واما يتوب عليهم والمعترفون بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا واهل الاعراف ٥ وعن محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن عبد الله بن جندب عن سفيان بن السمط البجلي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما تقول في
المستضعفين فقال لي شبيها بالفزع فتركتم احدا يكون مستضعفا واين المستضعفون فوالله لقد مشى بامركم هذا العواتق
الى العواتق في خدورهن وتحدثت به السقايات في طرق المدينة ٥ وعن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن
اسماعيل الجعفي قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الدين الذي لا يسع العباد جهله فقال الدين واسع ولكن
الخوارج ضيقوا على انفسهم من جهلهم قلت جعلت فداك فاحدثك بديني الذي انا عليه فقال بلى فقلت اشهد ان لا اله الا الله وان
محمدا عبده ورسوله والاقرار بما جاء من عند الله واتولاكم وابرأ من عدوكم ومن ركب رقابكم وتامر عليكم وظلمكم حقكم
فقال ما جهلت شيئا هو والله الذي نحن عليه قلت فهل سلم احد لا يعرف هذا الامر فقال لا الا المستضعفين قلت من هم
قال نساؤكم واولادكم ثم قال ارايت ام ايمن فاني اشهد انها من اهل الجنة وما كانت تعرف ما انتم عليه ٥ وعن علي بن
ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام من عرف اختلاف الناس فليس بمستضعف
وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن جميل بن دراج قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ربما ذكرت هؤلاء المستضعفين
فاقول نحن وهم في منازل الجنة فقال ابو عبد الله عليه السلام لا يفعل الله ذلك بكم ابدا ٥ وعنه عن علي بن الحسن التيمي عن اخيه محمد
ابن الحسن عن علي بن يعقوب عن مروان بن مسلم عن ايوب بن الحر قال قال رجل لابي عبد الله عليه السلام ونحن عنده جعلت فداك انا
نخاف ان ننزل بذنوبنا منازل المستضعفين قال فقال لا والله لا يفعل الله ذلك بكم ابدا ٥ وعن علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال من عرف اختلاف الناس فليس بمستضعف ٥ وعن بعض اصحابنا رفعه عن
الحسن بن علي الخثعمي عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ليس اليوم مستضعف ابلغ الرجال
الرجال والنساء النساء ٥ محمد بن الحسن الطوسي في باب من يحرم نكاحه من الاسباب من كتاب النكاح من التهذيب عن
الصفار عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد [illegible] عن
زرارة قال قلت لابي جعفر عليه السلام اصلحك الله اني اخاف ان لا يحل لي ان اتزوج يعني ممن لم يكن على مثل امري فقال ما
يمنعك من البله من النساء قلت وما البله قال هن المستضعفات اللاتي لا ينصبن ولا يعرفن ما انتم عليه ٥ وبهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن محمد

[illegible]

عن جميل عن زرارة قال قال ابو جعفر عليه السلام [illegible] الا ان المستضعفين [illegible] ه الصدوق في باب [illegible]
المستضعف من كتاب معاني الاخبار عن ابيه عن محمد بن الحسن بن الصلت [illegible] عن محمد بن الحسين
بن ابي الخطاب عن [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام انه ذكر ان المستضعفين ضروب [illegible]
ومن لم يكن من اهل العقيدة ناصبا فهو مستضعف ه وعن [illegible] عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن علي بن الحسن
بن فضال عن [illegible] قال حدثنا ابو حنيفة رجل من اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال من عرف الاختلاف فليس
بمستضعف ه وعن المظفر بن جعفر بن المظفر عن جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه عن [illegible] عن محمد بن عيسى عن [illegible]
الرحمن عن ابن مسكان عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام من عرف اختلاف الناس فليس بمستضعف ه محمد بن يعقوب في
باب اصناف الناس [illegible] عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل عن ابي عبد الله عليه السلام قال من عرف اختلاف
الناس فليس بمستضعف ه الصدوق في باب معنى المستضعف [illegible] من كتاب معاني الاخبار عن ابيه عن سعد بن
عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن عثمان بن عيسى عن موسى بن بكر عن سليمان بن خالد عن ابي جعفر عليه السلام قال سالته عن المستضعفين
فقال البلهاء في خدرها والخادم تقول لها صلي فتصلي لا تدري الا ما قلت لها والجليب الذي لا يدري الا ما قلت له
والكبير الفاني والصبي الصغير هؤلاء المستضعفون واما رجل شديد العنق جدل خصم يتولى الشراء والبيع لا تستطيع ان
تغبنه في شيء تقول هذا المستضعف لا ولا كرامة ه عياش بن ابراهيم في تفسيره عن فرات بن ابراهيم الكوفي عن [illegible]
مالك عن بكار عن الحسن بن الحسين عن منصور بن [illegible] عن سعد عن ابي جعفر عليه السلام انه سئل عن هذه الآية محمد رسول الله والذين
معه اشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا فقال انزل اجراه الله في [illegible]
يجري في شيم الاصلاب ثم يزرعه في الارحام ويخرجهم للغاية التي اخذ عليهم ميثاقهم في الخلق فمنهم اتقياء شهداء ومنهم [illegible]
قلوبهم ومنهم العلماء [illegible] ومنهم النجد ومنهم اهل الرجع ومنهم اهل التقوى ومنهم اهل التسليم فازوا [illegible]
سبقت لهم من الله فضلوا الناس [illegible] المستضعفين [illegible]
المرجون لامر الله اما يعذبهم واما يتوب عليهم [illegible] ما دامت السموات و
الارض ثم [illegible] ان الناس [illegible] خلق الله [illegible]
خلقه [illegible] الارزاق ونقص منها وتقصير الآجال وزيادة فيها او نزول البلاء او دفعه

[illegible]

[illegible]

ثم اسكن الله [illegible] فجعل [illegible] القلوب [illegible] والصدور [illegible]
[illegible] فمن الله الخير [illegible] التي اخذ عليهم ميثاقهم [illegible]
قال المصنف في الكتاب [illegible] وقد اوردنا باب الضعف والضعفاء والمستضعفين وفضل [illegible]
[illegible] وتفسير المستضعفين [illegible]
المستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها

وَمَن يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ
مُرَاغَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً وَمَن يَخْرُجْ مِن بَيْتِهِ
مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ
فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا

[illegible]

قوله تعالى ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الارض مراغما كثيرا الآية قال القاضي [illegible]
[illegible] الرزق [illegible] فقد وقع اجره
[illegible] الامام [illegible]
[illegible]
[illegible] فقد وقع اجره على الله

[illegible]

فصل في التفسير والتنزيل

محمد بن يعقوب في باب ما يجب على الناس عند مضي الامام عليه السلام من كتاب الحجة من الكافي عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن قال حدثنا حماد عن عبد الاعلى قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول العامة ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال من مات وليس له امام مات ميتة جاهلية فقال الحق والله قلت فان اماما هلك ورجل بخراسان لا يعلم من وصيه لم يسعه ذلك قال لا يسعه ان الامام اذا هلك وقعت حجة وصيه على من هو معه في البلد وحق النفر على من ليس بحضرته اذا بلغهم ان الله عز وجل يقول فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون قلت فنفر قوم فهلك بعضهم قبل ان يصل فيعلم قال ان الله عز وجل يقول ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله الحديث ه الصدوق في باب نوادر الاكمال من كتاب علل الشرائع عن ابيه عن عبد الله بن جعفر عن محمد بن عبد الله بن جعفر عن محمد بن عبد الجبار عمن ذكره عن يونس بن يعقوب عن عبد الاعلى قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان بلغنا وفاة الامام كيف نصنع قال عليكم النفر قلت النفر جميعا قال ان الله يقول فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين الآية قلت نفرنا فمات بعضهم في الطريق قال فقال ان الله عز وجل يقول ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله ه رواه محمد بن مسعود في تفسيره عن عبد الاعلى وحذف الاسناد وعن ابن ابي عمير قال وجه زرارة ابنه عبيدا الى المدينة ليستخبر له خبر ابي الحسن وعبد الله فمات قبل ان يرجع اليه ابنه قال محمد بن ابي عمير حدثني محمد بن حكيم قال قلت لابي الحسن الاول عليه السلام فذكرت له زرارة وتوجيه ابنه عبيد الى المدينة فقال ابو الحسن اني لارجو ان يكون زرارة ممن قال الله ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله ه محمد بن يعقوب في الباب المذكور في صدر الفصل عن محمد بن يحيى عن

احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن بريد بن معاوية عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اصلحك الله بلغنا شكواك واشفقنا فلو اعلمتنا او علمتنا من فقال ان عليا عليه السلام كان عالما والعلم يتوارث فلا يهلك عالم الا بقي من بعده من يعلم مثل علمه او ما شاء الله قلت افيسع الناس اذا مات العالم الا يعرفوا الذي بعده فقال اما اهل هذه البلدة فلا يعني المدينة واما غيرها من البلدان فبقدر مسيرهم ان الله يقول وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون قال قلت ارأيت من مات في ذلك فقال هو بمنزلة من خرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله قال قلت فاذا قدموا باي شيء يعرفون صاحبهم قال يعطى السكينة والوقار والهيبة ه روى محمد بن مسعود عن محمد بن علي السلمي في تفسيره وحذف اسناده عن علي بن الصباح قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما تقول في رجل دعي لابد الامام فخرج فيه وهو غير مستطيع اذا جاء موت الامام فبينا هو ينتظر اذ جاءه الموت فقال هو والله بمنزلة من خرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله فمات فقد وقع اجره على الله ه الصدوق في المجلس الثاني والستين من كتاب الامالي عن علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن جده احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن احمد بن النضر الخزاز عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال جاء رجل الى رسول الله فقال يا رسول الله اني راغب في الجهاد نشيط قال فجاهد في سبيل الله فانك ان تقتل كنت حيا عند الله ترزق وان مت فقد وقع اجرك على الله وان رجعت خرجت من الذنوب كما ولدت الحديث ه

فصل في بيان الظن قطعا واقع

الصدوق في باب الرد على الثنوية من كتاب التوحيد عن احمد بن الحسن القطان عن احمد بن يحيى عن بكر بن عبد الله بن حبيب عن احمد بن يعقوب بن مطر عن محمد بن الحسن بن عبد العزيز عن طلحة بن زيد عن عبيد الله بن عبيد عن ابي معمر السعداني عن امير المؤمنين عليه السلام في حديث طويل قال واما قوله ورأى المجرمون النار فظنوا انهم مواقعوها يعني ايقنوا انهم داخلوها الحديث الطويل ه علي بن ابراهيم في تفسيره قال في قوله اذا وقعت الواقعة ليس لوقعتها كاذبة قال القيامة ه الصدوق في باب الاثنين من كتاب الخصال عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن القاسم بن محمد الاصبهاني عن سليمان بن داود المنقري عن سفيان بن عيينة عن الزهري قال سمعت علي بن الحسين عليه السلام يقول ... الحمد لله ... قال ثم تلا قوله عز وجل اذا وقعت الواقعة يعني القيامة ليس لوقعتها كاذبة الحديث

وإذا ضربتم في الأرض فليس عليكم جناح أن
تقصروا من الصلوة إن خفتم أن يفتنكم الذين
كفروا إن الكافرين كانوا لكم عدوا مبينا ۵
وإذا كنت فيهم فأقمت لهم الصلوة فلتقم
طائفة منهم معك وليأخذوا أسلحتهم فإذا
سجدوا فليكونوا من ورائكم ولتأت طائفة
أخرى لم يصلوا فليصلوا معك وليأخذوا حذرهم
وأسلحتهم ود الذين كفروا لو تغفلون عن
أسلحتكم وأمتعتكم فيميلون عليكم ميلة واحدة
ولا جناح عليكم إن كان بكم أذى من مطر أو كنتم
مرضى أن تضعوا أسلحتكم وخذوا حذركم إن الله

أعد (?)

أعد للكافرين عذابا مهينا ۵ فإذا قضيتم الصلوة
فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم فإذا
اطمأننتم فأقيموا الصلوة إن الصلوة كانت
على المؤمنين كتابا موقوتا ۵

نزلت الآية في غزاة ذات الرقاع [illegible]

اعد للكافرين عذابا مهينا ۝ فاذا قضيتم

الصلوة فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى

جنوبكم فاذا اطمأننتم فاقيموا الصلوة ان

الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا ۝

[illegible]

[illegible]

[illegible]

قوله تعالى فاذا قضيتم الصلوة الآية اي اذا تيممتم وفرغتم منها فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم اي فدوموا على الذكر في جميع الاحوال واذا اردتم اداء الصلوة في شدة الخوف فصلوا كيف امكن قياما مسايفين ومقارعين وقعودا رامين وعلى جنوبكم مثخنين

فاذا اطمأننتم اي سكنت قلوبكم من الخوف فاقيموا الصلوة اي فعدلوا واحفظوا اركانها وشرائطها واتوا بها تامة ان الصلوة كانت على المؤمنين

كتابا موقوتا اي فرضا قال الصحاح القاموس في تفسيره المعنى انه كتاب ... بموقوت اي لها وقت ... كما فرط الصلوة في

[illegible]

كتابا مفروضا موجبا ... واما ... وجه ... علي امير المؤمنين ... عن غيره ... عند ...

[illegible]

او صلاة قبل ... او في ... ولم يصل رسول الله ... صلوة ...

فصل في التفسير والتنزيل

علي بن ابراهيم في تفسيره قال ... واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح

ان تقصروا من الصلوة عن الامام ابي عبد الله عليه السلام قال ... امير المؤمنين ... لا تقصروا الصلوة ... الذين يريدون ...

[illegible]

قال ... محمد بن الحسن ... يقول ... سئل الصادق عليه السلام ... عن قول الله عز وجل واذا ضربتم في الارض

فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلوة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا ...

ركعتين وقد رواه حريز عن ابي عبد الله عليه السلام ... الصلوة في ... السفر ...

[illegible]

راوي محمد بن مسعود محمد بن عياش السلمي عنه في تفسيره وحذف اسناده عن زرارة ومحمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال اذا حضرت الصلوة في الخوف فرقهم الامام فرقتين فرقة مقبلة على عدوهم وفرقة خلفه كما قال الله تبارك وتعالى فيكبر بهم ثم يصلي بهم ركعة ثم يقوم بعد ما يرفع رأسه من السجود فيتمثل قائما ويقوم الذين صلوا خلفه ركعة فيصلي كل انسان منهم لنفسه ركعة ثم يسلم بعضهم على بعض ثم يذهبون الى اصحابهم فيقومون مقامهم ويجي الآخرون والامام قائم فيكبرون ويدخلون في الصلوة خلفه فيصلي بهم ركعة ثم يسلم فيكون للاولين استفتاح الصلوة بالتكبير وللآخرين التسليم من الامام فاذا سلم الامام قام كل انسان من الطائفة الاخيرة فيصلي لنفسه ركعة واحدة فتمت للامام ركعتان ولكل انسان من القوم ركعتان واحدة في جماعة والاخرى وحدانا واذا كان الخوف اشد من ذلك مثل المضاربة والمناوشة والمعانقة وتلاحم القتال فان امير المؤمنين ع ليلة صفين ليلة الهرير لم يكن صلى بهم الظهر والعصر والمغرب والعشاء عند وقت كل صلوة الا بالتهليل والتسبيح والتحميد والدعاء فكانت تلك صلوتهم لم يأمرهم باعادة الصلوة واذا كانت المغرب في الخوف فرقهم فرقتين فيصلي بفرقة ركعتين ثم جلس ثم اشار اليهم بيده فقام كل انسان منهم فصلى ركعة ثم سلموا وقاموا مقام اصحابهم وجاءت الطائفة الاخرى فكبروا ودخلوا في الصلوة وقام الامام فصلى بهم ركعة ثم سلم ثم قام كل انسان منهم فصلى ركعة فشفعها بالتي صلى مع الامام ثم قام فصلى ركعة ليس فيها قراءة فتمت للامام ثلث ركعات وللاولين ركعتان في جماعة وللآخرين وحدانا فصار للاولين التكبير وافتتاح الصلوة وللآخرين التسليم ٥ عنه في باب صلوة الخوف من كتاب الصلوة من الكافي عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي قال سألت ابا عبد الله ع عن صلوة الخوف قال يقوم الامام ويجي طائفة من اصحابه فيقومون خلفه وطائفة بازاء العدو فيصلي بهم الامام ركعة ثم يقوم ويقومون معه فيمثل قائما ويصلون هم الركعة الثانية ثم يسلم بعضهم على بعض ثم ينصرفون فيقومون في مقام اصحابهم ويجي الآخرون فيقومون خلف الامام فيصلي بهم الركعة الثانية ثم يجلس الامام فيقومون هم فيصلون ركعة اخرى ثم يسلم عليهم فينصرفون بتسليمه قال وفي المغرب مثل ذلك يقوم الامام ويجي طائفة فيقومون خلفه ثم يصلي بهم ركعة ثم يقوم ويقومون فيمثل الامام قائما ويصلون الركعتين فيتشهدون ويسلم بعضهم على بعض ثم ينصرفون فيقومون في موقف اصحابهم ويجي الآخرون ويقومون في موقف اصحابهم خلف الامام فيصلي بهم ركعة يقرأ فيها ثم يجلس فيتشهد ثم يقوم ويقومون معه ويصلي بهم ركعة اخرى ثم يجلس ويقومون هم فيتمون ركعة اخرى ثم يسلم عليهم ٥ راوي محمد بن مسعود محمد بن عياش السلمي عنه في تفسيره وحذف اسناده عن ابي ...

[illegible]

[illegible]

... وفي باب صلوة الخوف ... عن ابن ابي عمير وغيره عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن الصادق ع انه قال صلى النبي ص باصحابه في غزاة ذات الرقاع ففرق اصحابه فرقتين فاقام فرقة بازاء العدو وفرقة خلفه فكبر وكبروا فقرأ وانصتوا فركع وركعوا فسجد وسجدوا ثم استتم رسول الله ص قائما فصلوا لانفسهم ركعة ثم سلم بعضهم على بعض ثم خرجوا الى اصحابهم فقاموا بازاء العدو وجاء اصحابهم فقاموا خلف رسول الله ص فكبر وكبروا وقرأ فانصتوا وركع فركعوا وسجد فسجدوا ثم جلس رسول الله ص فتشهد ثم سلم عليهم فقاموا ثم قضوا لانفسهم ركعة ثم سلم بعضهم على بعض وقد قال الله تبارك وتعالى لنبيه ص واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلوة فلتقم طائفة منهم معك وليأخذوا اسلحتهم فاذا سجدوا فليكونوا من ورائكم ولتأت طائفة اخرى لم يصلوا فليصلوا معك وليأخذوا حذرهم واسلحتهم ود الذين كفروا لو تغفلون عن اسلحتكم وامتعتكم فيميلون عليكم ميلة واحدة ولا جناح عليكم ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم وخذوا حذركم ان الله اعد للكافرين عذابا مهينا فاذا قضيتم الصلوة فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم فاذا اطمأننتم فاقيموا الصلوة ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا فهذه صلوة الخوف التي امر الله بها نبيه ص وقال من صلى المغرب في خوف فليصل بالطائفة الاولى ركعة وبالطائفة الثانية ركعتين ومن لم يستطع في وقت الصلوة ان يستقبل القبلة فليصل صلوته بالايماء فان خشي السبع وتعرض له فليدر حيث دار وليصل بالايماء ٥ ورواه الشيخ محمد ... في باب صلوة الخوف من كتاب الصلوة من الكافي باسناده عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله الى قوله ثم سلم بعضهم على بعض ٥ علي بن ابراهيم في تفسيره اول الفتح قال حدثني ابي عن ابن ابي عمير عن ابن سنان عن ابي عبد الله ع قال كان سبب نزول هذه السورة وهذا الفتح العظيم ان الله عز وجل امر رسول الله ص في النوم ان يدخل المسجد الحرام ويطوف ويحلق مع المحلقين فاخبر اصحابه وامرهم بالخروج فخرجوا فلما نزل ذا الحليفة احرموا بالعمرة وساقوا البدن وساق رسول الله ص ستا وستين بدنة واشعرها عند احرامه واحرموا من ذي الحليفة ملبين بالعمرة وقد ساق من ساق منهم الهدي مشعرات مجللات فلما بلغ قريشا ذلك بعثوا خالد بن الوليد في مائتي فارس كمينا ليستقبل رسول الله ص وكان يعارضه في الجبال فلما كان في بعض الطريق حضرت صلوة الظهر فاذن بلال وصلى رسول الله ص بالناس فقال خالد بن الوليد لو كنا حملنا عليهم وهم في الصلوة لاصبناهم فانهم لا يقطعون صلوتهم ولكن تجي لهم الآن صلوة اخرى هي احب اليهم من ضياء ابصارهم فاذا دخلوا في الصلوة اغرنا عليهم فنزل جبرئيل على رسول الله ص ٥ بصلوة الخوف في قوله تعالى واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلوة الآية ... وقد كتبنا خبر صلوة ... الكفاية

راوي

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

جعفر بن محمد عليه السلام قال في صلوة المغرب في الخوف قال يصلي الامام باصحابه ركعتين ... الاولى ... والاخرى خلفه فيصلي بهم

ليصلي بهم تمام ركعتين ثم يسلم ... فيكون للاولين قراءة وللاخرين قراءة ٥ قال مصنف

الكتاب ... وردت الاخبار ... في صلوة السفر والخوف ... والوكالة

والاحكام ... الكتاب ٥ روى محمد بن مسعود ... محمد بن ... في تفسيره ... باسناده عن محمد بن مسلم

عن احدهما قال الصلوة ... في السفر لا يترك ... ثم تصليها ... الا بعد العشاء الآخرة

وان شئت ... الا ان ... رسول الله صلى الله عليه وآله صلوة الهاجرة ... المغرب

الآخرة ... قال ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا ... وجوبها

المؤمنين ... انه ... لم يصل رسول الله ... وكان اعلم ... رسول

رسول الله ... وقد فاتت الناس مع امير المؤمنين ... يوم صفين صلوة الظهر والعصر والمغرب والعشاء الآخرة

فامرهم علي امير المؤمنين ... فكبروا وهللوا وسبحوا ... رجالا او ركبانا ... فان خفتم فرجالا او ركبانا فامرهم

... ففعلوا ذلك ٥ محمد بن مسعود ... باب ... الصلوة ... كتاب الصلوة ... عن علي بن ابرهيم

عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن حريز عن زرارة والفضيل عن ابي جعفر ع في قول الله تبارك وتعالى ان الصلوة كانت

على المؤمنين كتابا موقوتا قال يعني مفروضا وليس يعني وقت فوتها ان جاز ذلك الوقت ثم صلاها لم تكن صلوة

مؤداة ولو كان ذلك كذلك لهلك سليمان بن داود حين صلاها لغير وقتها ولكنه متى ما ذكرها صلاها قال

قال ومتى ما استيقنت او شككت في وقتها انك لم تصلها ... فصلها ... فان شككت بعد

ما خرج وقت الفوت ... فلا اعادة عليك من شك حتى تستيقن فان استيقنت فعليك ان تصليها في

اي حالة كنت ٥ ورواه ايضا الصدوق في باب ... الصلوة ... عن زرارة ... متى ما ذكرها ٥

الصدوق في باب ... العلل ... عن محمد بن الحسن ... عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن

موسى بن بكر عن زرارة عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا قال موجبا انما يعني

وجوبها على المؤمنين ولو كانت كما يقولون لهلك سليمان بن داود حين اخر الصلوة حتى توارت بالحجاب لانه لو صلاها

قبل ان تغيب كان وقتا وليس صلوة اطول وقتا من العصر ٥ في باب ... الصلوة من ... عن ابي عبد الله ...

مجلس

وارو ... اخبار ... فضل ... والعصر ... ٥ ... صلوة ... الخوف ... التي ... تقسيم الصلوة ... في ... الاول ... الآخرة ٥

٣٩٥

محمد بن عيسى ... وغيره ... عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن زرارة عن ابي عبد الله ع ٥ وعن محمد بن يحيى المتوكل عن علي بن

الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن ابي حمزة عن الفضيل بن يسار قال قلت

لابي جعفر ع ارايت قول الله عز وجل ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا قال يعني كتابا مفروضا وليس يعني

وقت فوتها ان جاز ذلك الوقت ثم صلاها لم تكن الصلوة مؤداة لو كان ذلك كذلك لهلك سليمان بن داود

حين صلاها بغير وقتها ولكنه متى ذكرها صلاها ٥ ومرسلا قال قال الصادق ع في قول الله عز وجل ان الصلوة كانت على

المؤمنين كتابا موقوتا قال مفروضا ٥ محمد بن مسعود ... باب ... الصلوة ... عن علي بن ابرهيم

عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن حريز عن زرارة والفضيل عن ابي جعفر ع ... محمد بن يحيى عن احمد

بن محمد بن عيسى ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر ع في قول الله

عز وجل ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا اي موجبا ٥ ... باب ... محافظة على صلوتهم عن ... عن

يحيى عن احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن داود بن فرقد قال قلت لابي عبد الله ع قوله ان الصلوة

كانت على المؤمنين كتابا موقوتا قال كتابا ثابتا وليس ان عجلت قليلا او اخرت قليلا بالذي يضرك ما لم تضيع تلك

الاضاعة فان الله عز وجل يقول لقوم اضاعوا الصلوة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا ٥ راوي محمد بن مسعود

محمد بن عياش السلمي في تفسيره وحذف اسناده عن منصور بن حازم قال سمعت ابا عبد الله ع وهو يقول ان الصلوة ٥

على المؤمنين كتابا موقوتا قال لو كانت موقوتا كما يقولون لهلك الناس ولكان الامر ضيقا ولكنها كانت على المؤمنين كتابا موجوبا

وعن زرارة قال سالت ابا جعفر ع عن هذه الآية ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا فقال ان للصلوة وقتا و ٥

الامر فيه واسع يقدم مرة ويؤخر مرة الا الجمعة فانما هو وقت واحد وانما عني الله كتابا موقوتا اي واجبا يعني بها الفريضة

وعن زرارة عن ابي جعفر ع ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا قال انما يعني وقت الفيء الا في كان نصيبه ولو شئت

ادبت فيها اولا ديتها ٥ وعن زرارة عن ابي جعفر ع قول الله ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا فقال يعني بذلك وجوبها

على المؤمنين وليس لها وقت من تركه افرط الصلوة ولكن لها تضييع ٥ وعن عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله ع قال

قال ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا قال انما عني وجوبها على المؤمنين ولم يعن غيره ٥ وعن عبيد بن زرارة عن

ابي عبد الله ع قال سالته عن قول الله ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا قال كتابا واجبا اما انه ليس مثل وقت الحج

[illegible]

... فقد ... محمد ... المؤمنين ... [illegible]

... امير المؤمنين ... [illegible]

... الصلوة ... [illegible]

... المصلين ... [illegible]

... [illegible]

... الجنة ... [illegible]

فصل في الاعراب

[illegible]

فصل في الحجة

[illegible]

وَلَا تَهِنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ إِنْ تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ۝

نزلت ... سورة آل عمران ... كما اوردناه في تفسير ... [illegible]

... المؤمنين ... للقتال ... رسول الله صلى الله عليه وآله ... [illegible]

... قريش ولا يخرج معك الا من كانت به جراحة ومن لم يكن به جراحة ... [illegible]

جراحاتهم فانزل الله ... هذه الآية ... ولا تهنوا ... [illegible]

... ابتغاء القوم ... الكفار ان تكونوا تألمون ... ترجون من الله ما لا يرجون ... [illegible]

... [illegible]

فصل في التفسير والتنزيل

علي بن ابراهيم ... آل عمران الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح ... [illegible]

... رسول الله صلى الله عليه وآله ... المهاجرين والانصار ... [illegible]

كانت به جراحة ... ومن لم يكن به جراحة ... [illegible]

القوم ان تكونوا تألمون فانهم يألمون كما تألمون وترجون من الله ما لا يرجون ... [illegible]

... الذين استجابوا لله والرسول ... [illegible]

فصل في النظم ... [illegible]

... المؤمنين ... للقتال ... [illegible]

فصل في الخامس ... [illegible]

[illegible]

إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ وَلَا تَكُنْ لِلْخَائِنِينَ خَصِيمًا ۝

[illegible]

واستغفر الله ان الله كان غفورا رحيما ۝
ولا تجادل عن الذين يختانون انفسهم ان الله لا يحب
من كان خوانا اثيما ۝ يستخفون من الناس و
لا يستخفون من الله وهو معهم اذ يبيتون ما
لا يرضى من القول وكان الله بما يعملون محيطا ۝
ها انتم هؤلاء جادلتم عنهم في الحيوة الدنيا
فمن يجادل الله عنهم يوم القيمة ام من يكون
عليهم وكيلا ۝ ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه
ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما ۝
ومن يكسب اثما فانما يكسبه على نفسه وكان عشر
الله عليما حكيما ۝ ومن يكسب خطيئة او اثما

ثم يرم به بريئا فقد احتمل بهتانا واثما
مبينا ۝ ولولا فضل الله عليك ورحمته
لهمت طائفة منهم ان يضلوك وما يضلون
الا انفسهم وما يضرونك من شيء وانزل الله
عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم
وكان فضل الله عليك عظيما ۝

وكان رجلاً فصيحاً خطيباً فقال يا رسول الله ان قتادة وعمه عمدا الى اهل بيت منا اهل حسب ونسب وصلاح فرمياهم بالسرقة [illegible]

الى كان ما قلته حقاً فبئس ما صنع فاغتم قتادة من ذلك ورجع الى عمه فقال يا ليتني مت ولم اكن كلمت رسول الله [illegible]

هذه الآيات فقال جل جلاله انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله اي بما عرفك واوحى به اليك وليس [illegible]

العلم [illegible] تفسيره [illegible] والمعنى [illegible] الا رسول الله [illegible]

الآن [illegible] قوله ولا تكن للخائنين خصيما اي لا تخاصم عنهم [illegible] قوله واستغفر الله الآية

اي [illegible] قوله ولا تجادل عن الذين يختانون انفسهم الآية اي يخونونها [illegible]

خيانة لها [illegible] ان الله لا يحب من كان خواناً اثيماً [illegible]

قوله يستخفون من الناس الآية اي يستترون منهم حياءً وخوفاً ولا يستخفون من الله وهو احق بان يستحيى منه وهو معهم

عليهم [illegible] اذ يبيتون اي يدبرون [illegible] ما لا يرضى من القول [illegible]

وكان الله بما يعملون محيطاً [illegible]

[illegible] ها انتم هؤلاء جادلتم عنهم في الحياة الدنيا [illegible]

[illegible] فمن يجادل الله عنهم يوم القيامة ام من يكون عليهم وكيلا [illegible] قوله ومن يعمل سوءاً الآية

[illegible] او يظلم نفسه [illegible] وقيل المراد بالسوء [illegible] الشرك [illegible]

ثم يستغفر الله [illegible] يجد الله غفوراً رحيماً [illegible]

[illegible] الاستغفار [illegible] التوبة [illegible] العمل الصالح [illegible]

[illegible] قوله ومن يكسب اثماً فانما يكسبه على نفسه الآية

[illegible] قوله ومن يكسب خطيئة او اثماً [illegible] ثم يرم به بريئاً [illegible]

[illegible] فقد احتمل بهتاناً واثماً مبيناً [illegible]

[illegible] قوله ولولا فضل الله عليك ورحمته لهمت طائفة منهم ان يضلوك [illegible]

[illegible]

فصل في التفسير والتنزيل

روى [illegible] عن ابي عبد الله محمد بن ابراهيم [illegible]

[illegible] عن احمد بن يوسف [illegible] عن اسمعيل [illegible] عن اسمعيل [illegible]

[illegible] احوال القرآن من الناسخ والمنسوخ والمحكم والمتشابه [illegible]

[illegible] التنزيل والتأويل [illegible]

[illegible] فاما الذي [illegible]

[illegible]

[illegible] الآية [illegible] السور التي [illegible]

[illegible]

[illegible] من الانصار [illegible] بني ابيرق [illegible]

[illegible] اخوة [illegible] بشر ومبشر وبشير [illegible]

فنقبوا [illegible] من الانصار يقال له رفاعة بن زيد [illegible] قتادة بن النعمان [illegible]

فاخذوا [illegible] سيفاً ودرعاً فقال رفاعة [illegible] بني ابيرق [illegible]

[illegible] بني ابيرق [illegible] لبيد بن سهل [illegible]

[illegible] لبيد [illegible] بني ابيرق [illegible] بالسرقة [illegible]

[illegible] قتادة بن النعمان [illegible]

رسول الله [illegible] بيت [illegible]

[illegible] رسول الله [illegible] قتادة [illegible]

[illegible] قتادة بن النعمان [illegible] اهل بيت [illegible] بالسرقة [illegible]

رسول الله [illegible] قتادة [illegible]

[illegible] انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله ولا تكن للخائنين خصيماً واستغفر الله ان الله

غفوراً رحيماً ولا تجادل عن الذين يختانون انفسهم ان الله لا يحب من كان خواناً اثيماً [illegible]

[illegible]

محمد بن يعقوب في باب التفويض إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وإلى الأئمة عليهم السلام في أمر الدين من كتاب الحجة من الكافي عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن
قال وجدت في نوادر محمد بن سنان عن عبد الله بن سنان قال قال أبو عبد الله عليه السلام لا والله ما فوض الله إلى أحد من خلقه إلا إلى رسول الله
صلى الله عليه وآله وإلى الأئمة قال الله عز وجل إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما أراك الله وهي جارية في الأوصياء ٥
محمد بن الحسن الصفار في باب أن ما فوض إلى رسول الله فقد فوض إلى الأئمة عليهم السلام من كتاب بصائر الدرجات عن عبد الله بن
جعفر عن محمد بن عيسى عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن أديم بن الحر قال أديم سأله موسى بن أشيم يعني أبا عبد الله عليه السلام عن
آية من كتاب الله فخبره بها فلم يبرح حتى دخل رجل فسأله عن تلك الآية بعينها فأخبره بخلاف ما أخبره قال ابن أشيم
فدخلني من ذلك ما شاء الله حتى كان قلبي يشرح بالسكاكين وقلت تركت أبا قتادة بالشام لا يخطئ في الواو وشبهه وجئت إلى من يخطئ هذا الخطأ كله فبينا أنا كذلك إذ دخل عليه آخر فسأله عن تلك الآية بعينها فأخبره بخلاف
ما أخبرني والذي سأله بعدي فتجلى عني وعلمت أن ذلك تعمد منه فحدثت نفسي بشيء فالتفت إلي أبو عبد الله فقال يا ابن أشيم إن الله فوض إلى سليمان
بن داود فقال هذا عطاؤنا فامنن أو أمسك بغير حساب وفوض إلى نبيه فقال ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه
فانتهوا فما فوض إلى نبيه فقد فوض إلينا يا ابن أشيم من يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام ومن يرد أن يضله يجعل
صدره ضيقا حرجا أتدري ما الحرج قلت لا فقال بيده وضم أصابعه كالشيء المصمت الذي لا يخرج منه شيء ولا يدخل فيه
شيء وما وجدت في نوادر محمد بن سنان قال قال أبو عبد الله عليه السلام لا والله ما فوض الله إلى أحد من خلقه إلا إلى الرسول وإلى الأئمة
عليه وعليهم السلام فقال إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما أراك الله وهي جارية في الأوصياء ٥ الصدوق في
باب معنى الظالم لنفسه والمقتصد من كتاب معاني الأخبار عن علي بن عبد الله [illegible] عن الحسن بن يحيى عن أبيه عن [illegible] موسى بن [illegible]
عن عبد الله [illegible] عن يعقوب بن يحيى [illegible] جعفر عن [illegible] أبي حمزة الثمالي وساق الحديث عن أبي جعفر عليه السلام إلى أن قال
فمن السابق بالخيرات قال من دعا والله إلى سبيل ربه وأمر بالمعروف ونهى عن المنكر ولم يكن للمضلين عضدا ولا
للخائنين خصيما ولم يرض بحكم الفاسقين إلا من خاف على نفسه ودينه ولم يجد أعوانا ٥ محمد بن يعقوب في أواخر كتاب
الروضة من الكافي عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن سليمان الجعفري قال سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول
في قول الله تبارك وتعالى إذ يبيتون ما لا يرضى من القول قال يعني فلانا وفلانا وأبا عبيدة بن الجراح ٥
وروى محمد بن مسعود [illegible] العياشي السلمي في تفسيره [illegible] عن عامر بن كثير السراج وكان داعية الحسين [illegible]

[illegible]

عن قطعة [illegible] عن أبي جعفر عليه السلام في قوله إذ يبيتون ما لا يرضى من القول قال فلان وفلان وأبو عبيدة بن الجراح ٥
ونحوه رواية عمر بن سعيد عن أبي الحسن عليه السلام قال هما وأبو عبيدة بن الجراح ٥ وفي رواية عمر بن صالح قال الأول
والثاني وأبو عبيدة بن الجراح ٥ وعن [illegible] عمرو الزبيري عن أبي عبد الله عليه السلام قال [illegible] نفسه [illegible]
[illegible] نظر إلى [illegible] كتاب الله نجاة من الردى وبصيرة من العمى ودليل إلى الهدى وشفاء لما في الصدور
فيما أمركم الله به من الاستغفار مع التوبة قال الله والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا
لذنوبهم ومن يغفر الذنوب إلا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون وقال ومن يعمل سوءا أو يظلم نفسه ثم يستغفر
الله يجد الله غفورا رحيما فهذا ما أمر الله به من الاستغفار واشترط معه التوبة والإقلاع عما حرم الله فإنه يقول
إليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه وهذه الآية تدل على أن الاستغفار لا يرفعه إلى الله إلا العمل الصالح و
التوبة ٥ وعن عبد الله بن حماد الأنصاري عن عبد الله بن سنان قال قال أبو عبد الله عليه السلام الغيبة أن تقول في أخيك
ما هو فيه مما قد ستره الله عليه فأما إذا قلت ما ليس فيه فذلك قول الله فقد احتمل بهتانا وإثما مبينا ٥
محمد بن يعقوب في باب نادر جامع في فضل الإمام عليه السلام وصفاته من كتاب الحجة من الكافي عن أبي محمد القاسم بن العلاء رحمه الله
عن عبد العزيز بن مسلم عن الرضا عليه السلام قال إن الأنبياء والأئمة صلوات الله عليهم يوفقهم الله ويؤتيهم من مخزون علمه و
حكمه ما لا يؤتيه غيرهم فيكون علمهم فوق علم أهل زمانهم في قوله تعالى أفمن يهدي إلى الحق أحق أن يتبع أم من لا يهدي
إلا أن يهدى فما لكم كيف تحكمون وقوله تبارك وتعالى ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا وقوله في طالوت إن الله
اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم والله يؤتي ملكه من يشاء والله واسع عليم وقال لنبيه صلى الله عليه وآله
أنزل عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما وقال في الأئمة من أهل بيت نبيه وعترته
وذريته صلوات الله عليهم أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله فقد آتينا آل إبراهيم الكتاب والحكمة و
آتيناهم ملكا عظيما فمنهم من آمن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا [illegible]
ورواه أيضا الصدوق في باب ما جاء عن الرضا عليه السلام في وصف الإمامة من كتاب عيون أخبار الرضا عن محمد بن إبراهيم
بن إسحاق عن القاسم بن محمد [illegible] عن القاسم بن مسلم عن أخيه
عبد العزيز بن مسلم ٥ ونحوه في كتاب كمال الدين عن محمد بن موسى بن المتوكل عن محمد بن يعقوب عن القاسم بن العلاء عن القاسم [illegible]

[illegible]

عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل لا خير في كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقة أو معروف قال يعني بالمعروف القرض ٥ ورواه

أيضا الصدوق في باب ثواب القرض ٥ وفي باب ... ٥ فصل في بيان اللفظ

قوله تعالى نجواهم [illegible]

[illegible]

فصل في بيان اللفظ قوله تعالى خصيما [illegible]

فصل في أن هذه الآية [illegible]

[illegible]

لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّن نَّجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ

مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ

ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ٥

[illegible]

فصل في التفسير

[illegible]

... [illegible] ...

وعن علي بن ابراهيم عن بعض اصحابه ... قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من عرض لاخيه المسلم المتكلم في حديثه ... [illegible]

حدثنا ... عن غياث بن ابراهيم ... عن فرات بن ابراهيم الكوفي عن عبيد بن كثير ... عن جابر ... [illegible] ... يوم

الطايف ... عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امير المؤمنين عليه السلام ... فقال بعض اصحابه ... [illegible]

فقال ... قال مصنف هذا الكتاب ... [illegible]

... [illegible]

وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَىٰ

وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصْلِهِ

جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ۝

قوله ومن يشاقق الرسول اي يخالفه ... من بعد ما تبين له الهدى

... ويتبع غير سبيل المؤمنين ... [illegible]

اي نجعله واليا لما تولى من الضلال ... ونصله جهنم اي ندخله فيها وساءت مصيرا جهنم

... [illegible]

المؤمنين ... الاشعث بن قيس الكندي وجرير البجلي ... [illegible]

السلم عليك ... [illegible] ... يوم القيمة ... [illegible]

فصل في التفسير

محمد بن مسعود ... عن امير المؤمنين ... [illegible]

عن علي بن ابراهيم عن ... عن امير المؤمنين صلوات الله عليه ... [illegible]

... [illegible] ... الصلوة ... [illegible]

... [illegible]

طويل الندم ... [illegible] ... ومن يتبع غير سبيل المؤمنين نوله

ما تولى ... [illegible] ... السموات السبع والارض ... [illegible]

... [illegible]

... الطويل ... روى محمد بن مسعود ... عن محمد بن عياش ... [illegible]

... الكوفة ... الاشعث ... الكندي وجرير البجلي ... [illegible]

فقال الاشعث وجرير السلم عليك يا امير المؤمنين ... [illegible]

... يوم القيمة ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ

ذَٰلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ

ضَلَالًا بَعِيدًا ۝ إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ

إِلَّا إِنَاثًا وَإِنْ يَدْعُونَ إِلَّا شَيْطَانًا مَرِيدًا ۝

لَعَنَهُ اللَّهُ وَقَالَ لَأَتَّخِذَنَّ مِنْ عِبَادِكَ نَصِيبًا

مَفْرُوضًا ۝ وَلَأُضِلَّنَّهُمْ وَلَأُمَنِّيَنَّهُمْ وَلَآمُرَنَّهُمْ

فليبتكن اذان الانعام ولامرنهم فليغيرن
خلق الله ومن يتخذ الشيطان وليا من دون الله
فقد خسر خسرانا مبينا ٥ يعدهم ويمنيهم
وما يعدهم الشيطان الا غرورا ٥ ١٢٥
عشر ١٢
اولئك ماويهم جهنم ولا يجدون عنها
محيصا ٥ والذين امنوا وعملوا الصالحات
سندخلهم جنات تجري من تحتها الانهار
خالدين فيها ابدا وعد الله حقا ومن اصدق
من الله قيلا ٥ ليس بامانيكم ولا اماني
اهل الكتاب من يعمل سوءا يجز به ولا يجد
له من دون الله وليا ولا نصيرا ٥ ومن يعمل

من الصالحات من ذكر او انثى وهو مؤمن
فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيرا ٥

عليهم اتوعليه فقال له ابليس [illegible] قال [illegible] وولده الا [illegible] ملكي [illegible]

قال زدني فقال التوبة [illegible] قال زدني قال الغفر الذنوب [illegible] قال [illegible] فقال ابليس [illegible]

عاقلهم اتوعليه [illegible] قال زدني قال الكبرى [illegible] يجري في ابن ادم مجرى الدم في العروق قال زدني قال [illegible]

وذريته في صدور [illegible] قال [illegible] قال [illegible] نزلت هذه الآية آل عمران والذين اذا فعلوا فاحشة

او ظلموا انفسهم [illegible] فقال [illegible] الا [illegible] فقال [illegible] [illegible] فقال [illegible]

[illegible] فقال [illegible] قال [illegible] [illegible] حتى [illegible] العظيم [illegible]

فقال [illegible] يوم القيمة [illegible] جهنم [illegible]

اذا [illegible] والذين آمنوا [illegible] الآية اول الآية [illegible] هذه السورة [illegible]

[illegible] فالاول [illegible] الجليلة الالهية التي [illegible]

ان [illegible] الصالح [illegible] [illegible]

ومن [illegible] الآية [illegible] الشيطان [illegible] الكاذبة [illegible] الصالحين

للاولياء والمبالغة [illegible] ترغيبا للعباد [illegible] ليس بامانيكم ولا اماني اهل الكتاب الآية

في اماني [illegible] بامانيكم [illegible] ولا باماني اهل الكتاب [illegible] بالايمان والعمل الصالح

[illegible] الآية [illegible] من يعمل سوءا يجز به [illegible] من دون الله وليا ولا نصيرا [illegible] ومن يعمل

من الصالحات [illegible] من ذكر او انثى [illegible]

[illegible] ومن الصالحات [illegible] من ذكر او انثى [illegible] وهو مؤمن [illegible]

[illegible] المذكور [illegible] [illegible]

والمعنى [illegible] [illegible] قال رسول الله [illegible]

[illegible] [illegible] الحسنات [illegible] السيئات [illegible]

[illegible] [illegible] ترغيب العباد [illegible]

من الصالحات وهو مؤمن فلا كفران لسعيه

فصل في التفسير والتأويل

روى محمد بن مسعود بن محمد بن عياش السلمي في تفسيره [illegible]

عن محمد بن اسمعيل الرازي عن رجل سماه عن ابي عبد الله قال دخل رجل على ابي عبد الله فقال السلام عليكم يا امير المؤمنين

فقام على قدميه فقال مه هذا الاسم لا يصلح الا لامير المؤمنين صلى الله عليه الله سماه به ولم يسم به احد غيره فرضي

الا كان منكوحا وان لم يكن به ابتلي به وهو قول الله في كتابه ان يدعون من دونه الا اناثا وان يدعون الا شيطانا

مريدا قال قلت فماذا يدعى به قائمكم قال فقال السلام عليك يا بقية الله السلام عليك يا ابن رسول الله

[illegible] وحفظا من كل شيطان مارد قال المارد الخبيث

[illegible] قصص الانبياء [illegible] الصمصام ذي الفقار [illegible] الحسيني [illegible]

عن الصدوق [illegible] عن محمد [illegible] عبد الله الكوفي عن سهل بن زياد الادمي عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني قال

سمعت علي بن محمد العسكري صلوات الله عليهم [illegible] قال [illegible]

[illegible] فقال [illegible] [illegible]

[illegible] فقال [illegible] صلوات الله عليه [illegible] ابليس [illegible] ابن آدم [illegible]

[illegible] فقال [illegible] شيطانا مريدا فقال [illegible] صلوات الله عليه [illegible]

قال [illegible] الارض [illegible]

راوي [illegible] عبد الله [illegible] محمد بن [illegible] عن [illegible] يعقوب [illegible]

[illegible] عن [illegible] اسمعيل [illegible] عن الصادق [illegible] امير المؤمنين [illegible]

[illegible] القرآن من الناسخ والمنسوخ والعام والخاص وغير ذلك [illegible] صلوات الله عليه [illegible]

فقال [illegible] خلق السموات والارض في ستة ايام [illegible]

[illegible] خلقكم من تراب [illegible]

[illegible] والاخلق [illegible]

[illegible] والاخلق [illegible] ولآمرنهم فليغيرن خلق الله [illegible] رواه محمد بن مسعود [illegible]

[illegible] عن ابي عبد الله [illegible] قوله ولآمرنهم فليغيرن خلق الله

امرا لله باامره ٥ ومن جابر عن ابي جعفر في قول الله والامر بهم فليغيرن خلق الله قال دين الله ٥ بحيث بن [illegible]

تفسير علي فرات بن ابراهيم الكوفي عن اسمعيل بن اسحق بن ابراهيم الفارسي معنعنا عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام قال

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبارك يا علي قال [illegible] الوادي قد ارقبه فلم يرني [illegible] حتى صار بحيالي

[illegible] فقال ان تضربهم [illegible] قال ارسلني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال [illegible] ان [illegible]

قال [illegible] من اخبار [illegible] بن ابي طالب قال [illegible] فضاربه [illegible] قال [illegible] حتى البشر [illegible]

قال [illegible] الا كان [illegible] القيمة [illegible] الحسن [illegible] الحسين [illegible] العرش [illegible] شيعتهم [illegible]

النار [illegible] فقال [illegible] مرة الاخرى [illegible] امير المؤمنين قال [illegible] حتى البشر [illegible]

فقال [illegible] الصلوة والسلام [illegible] فقال الست [illegible] قالوا [illegible]

فاشهدهم على انفسهم [illegible] محمد [illegible] [illegible] فلا يقول [illegible]

ولا يقول [illegible] الا عرفه قال [illegible] قال [illegible]

يا علي لا يبغضني [illegible] حتى البشر [illegible] قال [illegible] ابي طالب [illegible]

٥ [illegible] فقال له اما قرأت كتاب الله [illegible] الاموال والاولاد [illegible] الشيطان الا غرورا

الصدوق في باب ما جاء عن الرضا من خبر [illegible] عيون اخبار الرضا عن احمد بن زياد بن جعفر [illegible]

[illegible] ابراهيم بن هاشم عن [illegible] عبد السلام بن صالح [illegible] موسى الرضا [illegible] جعفر [illegible]

محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن علي بن ابي طالب [illegible]

[illegible] قال [illegible] ذلك [illegible] الصنوبرة [illegible] الشيطان [illegible]

ما تعبدونهم [illegible] الشياطين [illegible] السجود [illegible]

الحديث الطويل ٥ وفي المجالس [illegible] عن ابي عبد الله جعفر [illegible] موسى بن [illegible]

وهب عن [illegible] سليمان [illegible] عن الصادق جعفر بن محمد قال لما نزلت هذه الاية

والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم صعد ابليس جبلا بمكة يقال له ثور فصرخ باعلى

صوته بعفاريته فاجتمعوا اليه فقالوا يا سيدنا لم دعوتنا قال نزلت هذه الاية فمن لها فقام عفريت من الشياطين فقال

انا لها

انا له بكذا او كذا قال لست لها فقام آخر فقال مثل ذلك فقال لست لها فقال الوسواس الخناس انا لها قال بماذا قال

اعدهم وامنيهم حتى يواقعوا الخطيئة فاذا واقعوا الخطيئة انسيتهم الاستغفار فقال انت لها فوكله بها الى يوم القيمة ٥

الصدوق في باب [illegible] الرضا [illegible] من كتاب عيون اخبار الرضا عن تميم بن عبد الله بن تميم القرشي [illegible]

احمد بن علي الانصاري عن [illegible] الهروي قال سمعت الرضا [illegible] عن ابيه [illegible] قال الصادق [illegible]

المذنب [illegible] فقال ابليس [illegible] ولا [illegible] اهل الكتاب من يعمل سوء يجز به ٥ روى محمد بن مسعود

محمد بن عيسى [illegible] في تفسيره [illegible] عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر [illegible] لما نزلت هذه الاية من يعمل سوء يجز به

قال بعض اصحاب رسول الله [illegible] فقال [illegible] تبتلون في اموالكم وانفسكم وذراريكم قالوا

[illegible] اما [illegible] الحسنات ويمحو به السيئات ٥ الصدوق في باب [illegible] من كتاب [illegible] الاخبار [illegible] عن محمد

الحسن بن احمد بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن [illegible] عن ابي عبد الله [illegible] قال [illegible]

ابا الخطاب [illegible] قلت [illegible] الحق فاعمل ما شئت فقال لعن الله ابا الخطاب والله ما قلت له هكذا ولكني قلت له

اذا عرفت الحق فاعمل ما شئت من خير يتقبل منك ان الله عز وجل يقول ومن يعمل من الصالحات من ذكر او انثى وهو مؤمن فاولئك

يدخلون الجنة ويرزقون فيها بغير حساب ويقول تبارك وتعالى من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حيوة طيبة ٥

علي بن ابراهيم في تفسيره [illegible] من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حيوة طيبة قال القنوع بما

رزقه الله وقيل [illegible] ٥ فصل في بيان اللفظ قوله تعالى محيصا

علي بن ابراهيم [illegible] الم [illegible] محيص [illegible] انه لا محيص [illegible] فصل

في ان [illegible] قوله تعالى فليغيرن خلق الله من المتشابهات روى [illegible] عبد الله [illegible]

اورده في فصل التغيير فصل في ان مثل الاسرار الاخيرة والمؤمن ترغيب العباد

راوي [illegible] المذكور [illegible]

ومن احسن دينا ممن اسلم وجهه لله وهو محسن

[illegible]

وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرٰهِيمَ حَنِيفًا وَاتَّخَذَ اللّٰهُ إِبْرٰهِيمَ خَلِيلًا

[illegible] أحسن دينا ممن أسلم وجهه [illegible] محسن [illegible] واتبع ملة ابراهيم حنيفا [illegible]

[illegible] ابراهيم حنيفا [illegible] واتخذ الله ابراهيم خليلا [illegible]

[illegible]

فصل في التفسير

[illegible]

[illegible] ابراهيم حنيفا [illegible]

[illegible] ابراهيم خليلا [illegible]

[illegible]

وتساءل ... في المجالس ... النبي صلى الله عليه وآله ... فقال رجل من الأنصار ... ان ابراهيم خليل الله
فاذا ... ذلك ... فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ... [illegible]
مشتق من الخلة والخلة ... الخليل ... فقد كان خليلا الى ربه فقيرا ... [illegible]
وذلك ... في النار ... فبعث الله اليه جبرئيل فقال له ادرك عبدي ... [illegible]
فقد ... حسبي الله ونعم الوكيل ... فسماه خليلا ... [illegible]
[illegible] ... اسرار ... [illegible]
[illegible] ... خليله ... [illegible]
[illegible] ... ابراهيم خليلا [illegible]
[illegible] ... من المعجزات ... [illegible]
[illegible] ... محمد بن ... [illegible]
[illegible] ... عن ابي عبد الله ... [illegible]
[illegible] ... الريح ... [illegible]
[illegible] ... الارواح ... [illegible]
[illegible] ... محمد بن ... عن ابراهيم ... [illegible]
[illegible] ... ابراهيم ... [illegible]
[illegible] ... ابراهيم ... [illegible]
[illegible] ... فقال ابراهيم ... [illegible]
[illegible] ... ابراهيم ... [illegible]
[illegible] ... قال ... [illegible]
[illegible] ... ابراهيم صلى الله عليه ... [illegible]

[illegible] ... عز وجل ... [illegible]
[illegible] ... ابراهيم ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]
[illegible] ... خليل الرحمن ... [illegible]
[illegible] ... خليله فقال ابراهيم ... ابراهيم خليل الرحمن ... [illegible]
[illegible] ... ابراهيم صلى الله عليه ... [illegible]
[illegible] ... المغفرة ... ابراهيم صلى الله عليه ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]
[illegible] ... محمد بن ... [illegible]
[illegible] ... ابراهيم ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]
[illegible] ... السماء ... الخليل [illegible]
[illegible] ... محمد بن ... [illegible]
[illegible] ... محمد بن ... [illegible]
[illegible] ... ابراهيم ... ملك الموت ... [illegible]
[illegible] ... ابراهيم ... خليله ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]

فصل في خواصها

[illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]

[illegible]

وَلِلّٰهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللّٰهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطًا ٥

[illegible]

فصل في التفسير

[illegible]

وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللّٰهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ

وَمَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتَامَى النِّسَاءِ اللَّاتِي

لَا تُؤْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ وَ

الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْوِلْدَانِ وَأَنْ تَقُومُوا لِلْيَتَامَىٰ

[illegible]

بِالْقِسْطِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللّٰهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا ٥

[illegible]

فصل في التفسير والتنزيل

[illegible]

فصل في التفسير والتنزيل

محمد بن مسعود في باب النشوز من كتاب الطلاق والكافي عنه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا فقال المراة تكون عند الرجل فيكرهها فيقول لها اني اريد ان اطلقك فتقول له لا تفعل اني اكره ان يشمت بي ولكن انظر في ليلتي فاصنع بها ما شئت وما كان سوى ذلك من شيء فهو لك ودعني على حالتي فهو قوله فلا جناح عليهما ان يصالحا بينهما صلحا وهو هذا الصلح

وروى محمد بن مسعود ومحمد بن عياش السلمي في تفسيره […] عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم […] في قول الله وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قال النشوز الرجل يهم بطلاق امراته فتقول له ادع ما على ظهرك واعطيك كذا وكذا واحللك من يومي وليلتي على ما اصطلحا فهو جائز ومن زرارة قال سئل ابو جعفر عليه السلام عن النهارية يشترط عليها عند عقدة النكاح ان ياتيها متى شاء […] او من كل جمعة او شهر […] من النفقة كذا وكذا قال فليس ذلك الشرط بشيء من تزوج امراة فلها ما للمراة من النفقة […]

فصل في بيان اللفظ قوله تعالى الشح

وَلَن تَسْتَطِيعُوا أَن تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ

فصل في بيان اللفظ قوله تعالى يستفتونك

[…] علي بن ابراهيم في تفسيره […] الكتاب […] عن احمد بن محمد بن سعيد […] عن احمد بن يوسف بن يعقوب […] عن اسمعيل […] عن الحسن […] عن ابي عبد الله الصادق عن امير المؤمنين […]

فصل

ان التاليف هنا على غير التنزيل

علي بن ابراهيم في تفسيره […] في فصل التفسير […]

وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِن بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا

فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَن يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ

خَيْرٌ وَأُحْضِرَتِ الْأَنفُسُ الشُّحَّ وَإِن تُحْسِنُوا وَتَتَّقُوا

فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا

[…] وان امراة خافت من بعلها […] نشوزا […]

فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمَيْلِ فَتَذَرُوهَا كَالْمُعَلَّقَةِ وَإِنْ
تُصْلِحُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ۵

قوله تعالى ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء الآية [illegible] ولو حرصتم [illegible]
فلا تميلوا كل الميل بترك المستطاع [illegible] فإن ما لا يدرك كله لا يترك كله فتذروها كالمعلقة التي
ليست ذات بعل ولا مطلقة وإن تصلحوا ما كنتم تفسدون من أموركم وتتقوا فيما يستقبل فإن الله كان غفورا رحيما يغفر لكم
ما سلف منكم والمعنى ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء في المودة [illegible] فإن خفتم ألا تعدلوا فواحدة [illegible]

فصل في التفسير محمد بن مسعود العياشي [illegible]
[illegible] عن [illegible] قال سأل [illegible] أبو جعفر [illegible] الحكم [illegible]
[illegible] الحكيم [illegible] فإن خفتم ألا تعدلوا
فواحدة [illegible] ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء ولو حرصتم فلا تميلوا
كل الميل [illegible] فلم يكن عنده جواب [illegible] أبا عبد الله [illegible]
[illegible] فإن خفتم ألا تعدلوا
فواحدة يعني في النفقة وأما قوله ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل فتذروها
كالمعلقة يعني في المودة قال فلما قدم عليه [illegible] بهذا الجواب [illegible] ۵ [illegible]
[illegible] ولن تستطيعوا
أن تعدلوا بين النساء ولو حرصتم قال في المودة

فصل في بيان اللفظ قوله تعالى كالمعلقة

[illegible]
[illegible]

وإن يتفرقا

وَإِنْ يَتَفَرَّقَا يُغْنِ اللَّهُ كُلًّا مِنْ سَعَتِهِ وَكَانَ اللَّهُ
وَاسِعًا حَكِيمًا ۵

قوله تعالى وإن يتفرقا [illegible] يغن الله كلا منهما عن الآخر من سعته أي من غناه وقدرته وكان الله
حكيما [illegible]
[illegible]

فصل في التفسير محمد بن مسعود [illegible] في [illegible] الرزق [illegible]
[illegible] عن أبي عبد الله [illegible]
[illegible]
[illegible] قال الله عز وجل [illegible]

عشر ١٤
وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا
الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنِ اتَّقُوا اللَّهَ
وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا ۵

قوله تعالى ولله ما في السموات وما في الأرض الآية [illegible] تنبيه على كمال سعته وقدرته ولقد وصينا الذين أوتوا

الكتاب من قبلكم يعني اليهود والنصارى ومن قبلهم والكتاب للجنس ومن متعلقة بوصينا او باوتوا واياكم عطف على الذين
ان اتقوا الله اى بان اتقوا الله ويجوز ان يكون ان مفسرة لان التوصية في معنى القول وان تكفروا فان لله ما في
السموات وما في الارض على ارادة القول اى قلنا لهم ولكم ان تكفروا فان لله ما في السموات وما في الارض والمعنى
كلها لا ينتفع بشكركم وتقواكم وانما وصيكم لرحمته لا لحاجته ثم قرر ذلك بقوله وكان الله غنيا عن الخلق وعن
عبادتهم حميدا في ذاته حمد او لم يحمد والمعنى ظاهر في هذه الاية التقوى وصية الله في هذه الامة وفي الذين من قبلهم ينفع الله طاعته من اطاعه ويضر معصيته من عصاه

فصل في التفسير محمد بن يعقوب في باب خطبة الامام لجمعة وخطبته من كتاب الصلوة من الكافي عن محمد بن
عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن بريد بن معوية عن محمد بن مسلم عن ابى جعفر عليه السلام في خطبة يوم الجمعة
وساق الخطبة الى ان قال اوصيكم عباد الله بتقوى الله الذي ينفع بطاعته من اطاعه والذي يضر بمعصيته من عصاه
الذي اليه معادكم وعليه حسابكم فان التقوى وصية الله فيكم وفي الذين من قبلكم قال الله عز وجل ولقد وصينا الذين
اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله وان تكفروا فان لله ما في السموات وما في الارض وكان الله غنيا حميدا

وَلِلّٰهِ مَا فِى السَّمٰوٰتِ وَمَا فِى الْاَرْضِ وَكَفٰى بِاللّٰهِ وَكِيلًا ۝
اِنْ يَشَاْ يُذْهِبْكُمْ اَيُّهَا النَّاسُ وَيَاْتِ بِاٰخَرِينَ
وَكَانَ اللّٰهُ عَلٰى ذٰلِكَ قَدِيرًا ۝ مَنْ كَانَ يُرِيدُ
ثَوَابَ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللّٰهِ ثَوَابُ الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ
وَكَانَ اللّٰهُ سَمِيعًا بَصِيرًا ۝

وكفى بالله وكيلا وما في السموات وما في الارض الايات كرره ثالث للدلالة على كونه غنيا حميدا فان جميع المخلوقات في الحاجة
على خلقه وما فاض عليها من الوجود وانواع الخصائص والكمالات على كونه حميدا وكفى به وكيلا راجع الى قوله
يعني اوكلا من سعته فانه يكفل بكفايتهما وما بينهما تقرير لذلك ان يشا يذهبكم ايها الناس يفنكم ومفعول شاء
محذوف دل عليه الجواب ويات بآخرين اى ويوجد قوما آخرين مكانكم او خلقا آخرين مكان الانس وكان الله على ذلك
من الاعدام والايجاد قديرا بليغ القدرة لا يعجزه مراد وهذا ايضا تقرير لغناه وقدرته وتهديد لمن كفر به وخالف امره
من كان يريد ثواب الدنيا كالمجاهد يجاهد للغنيمة فعند الله ثواب الدنيا والآخرة فماله يطلب اخسهما فليطلبه
كانه يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة او ليطلب الاشرف منهما فان من جاهد خالصا لم تخطئه
الغنيمة وله في الآخرة ما هي في جنبه كلا شيء او فعنده ثواب الدارين فيعطي كلا ما يريده كقوله من كان يريد حرث
الآخرة نزد له في حرثه الآية وكان الله سميعا بصيرا عالما بالاغراض فيجازي كلا بحسب قصده قال الجامع القاضي وغيره

يٰٓاَيُّهَا الَّذِينَ اٰمَنُوا كُونُوا قَوّٰامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَآءَ
لِلّٰهِ وَلَوْ عَلٰٓى اَنْفُسِكُمْ اَوِ الْوٰلِدَيْنِ وَالْاَقْرَبِينَ اِنْ يَكُنْ
غَنِيًّا اَوْ فَقِيرًا فَاللّٰهُ اَوْلٰى بِهِمَا فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوٰٓى
اَنْ تَعْدِلُوا وَاِنْ تَلْوُٓا اَوْ تُعْرِضُوا فَاِنَّ اللّٰهَ كَانَ
بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ۝ ۝

نزلت في غاصبي آل محمد ونزلت ان تلووا الامر وتعرضوا عما امرتم به فان الله كان بما تعملون خبيرا ووقفت فصل في التفسير

يا ايها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط الآية [illegible]

[illegible]

فصل في التفسير والتنزيل والتحريف

[illegible]

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي

نَزَّلَ عَلَى رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلَ مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَكْفُرْ

بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا ٥

[illegible]

فصل في التفسير والتنزيل

[illegible]

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ ازْدَادُوا

كُفْرًا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلًا ٥

نزلت [illegible]

[illegible]

[illegible]

فصل في التفسير والتنزيل روى محمد بن مسعود العياشي في تفسيره وحذف اسناده [illegible] قال [illegible] الذين آمنوا ثم كفروا [illegible]

[illegible]

علي بن ابراهيم في تفسيره هذه الآية قال ان الذين آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا قال نزلت في الذين آمنوا [illegible]

اقرارا لا تصديقا ثم كفروا اذ كتبوا الكتاب فيما بينهم ان لا يردوا الامر [illegible] امير المؤمنين [illegible]

[illegible] آمنوا اقرارا لا تصديقا [illegible] رسول الله [illegible] كفروا وازدادوا كفرا [illegible]

[illegible] محمد بن يعقوب [illegible]

[illegible] آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا [illegible] نزلت في فلان وفلان [illegible] آمنوا بالنبي [illegible]

[illegible] الولاية [illegible] النبي [illegible] امير المؤمنين [illegible]

كفروا [illegible] رسول الله [illegible] ثم ازدادوا كفرا [illegible]

[illegible] روى محمد بن مسعود العياشي [illegible] في تفسيره [illegible]

[illegible] راوي محمد بن مسعود العياشي [illegible] في تفسيره

حذف اسناده [illegible] محمد بن مسلم [illegible] ان الذين آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا

كفرا قال نزلت في عبد الله بن سعد بن ابي سرح [illegible] ثم ازدادوا كفرا [illegible]

[illegible] ان الذين آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا [illegible]

فصل في ان [illegible] ثم ازدادوا كفرا وعلامته زيادة الكفر

[illegible] روى ابو عبد الله محمد بن ابراهيم [illegible] النعماني [illegible] الفصل السابق

بَشِّرِ الْمُنَافِقِينَ بِأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ۝ الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ

الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَيَبْتَغُونَ عِندَهُمُ

الْعِزَّةَ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا ۝

وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ إِنَّكُمْ إِذًا مِثْلُهُمْ إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا ١٤٠

نزلت في الائمة ع فقال تعالى وقد نزل عليكم في الكتاب آية اي القرآن ان اذا سمعتم [illegible] ويكفر بها ويستهزأ

حال من آيات الله [illegible] النهي عن المجالسة [illegible] فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره [illegible]

[illegible]

الآية [illegible] الكفرة [illegible] انكم اذا مثلهم [illegible]

[illegible] القرآن [illegible]

[illegible] جهنم جميعا [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] القوم الظالمين [illegible]

[illegible]

[illegible]

قال الله تعالى بشر المنافقين [illegible] القاضي [illegible] المنافقين [illegible]

الذين يتخذون الكافرين اولياء من دون المؤمنين [illegible] ايبتغون

عندهم العزة [illegible] فان العزة لله جميعا [illegible]

ولرسوله وللمؤمنين **فصل في التفسير** الصدوق في باب التوحيد ونفي التشبيه [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] العزة [illegible]

وقال قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى [illegible] **فصل في**

كيفية نقش خواتيم آل محمد ع الصدوق في باب [illegible]

الفضل بن محمد [illegible]

[illegible] خواتيم [illegible]

[illegible] الملك [illegible] العزة لله جميعا [illegible]

[illegible] ٥ [illegible] نقش الخواتيم [illegible]

[illegible] قال كان نقش خاتم النبي محمد رسول الله

ونقش خاتم امير المؤمنين [illegible] الملك لله [illegible] ٥ [illegible]

[illegible]

خاتم [illegible] ٥ [illegible]

[illegible] العزة [illegible] ٥ الصدوق في باب [illegible] الرضا [illegible]

[illegible]

[illegible] نقش خاتم الحسن [illegible] العزة لله [illegible]

این آیه در شأن ائمه نازل شده میفرماید که

فصل في التفسير والتنزيل

علي بن ابراهيم في تفسيره في هذه الآية قال في رواية وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره الآية قال الآيات هم الائمة صلوات الله عليهم ٥

محمد بن يعقوب في باب مجالسة اهل المعاصي من كتاب الايمان والكفر من الكافي عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن شعيب العقرقوفي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستهزأ بها الى آخر الآية فقال انما عنى بهذا الرجل يجحد الحق ويكذب به ويقع في الائمة فقم من عنده ولا تقاعده كائنا من كان ٥ راوي عن ابي عبد الله محمد بن ابراهيم النعماني عن علي بن احمد عن محمد بن عبد الله عن احمد بن يوسف عن اسماعيل بن مهران عن الحسن بن علي عن اسماعيل بن جابر عن الصادق عن امير المؤمنين عليه السلام وساق الحديث الطويل في انواع آيات القرآن من الناسخ والمنسوخ والمحكم والمتشابه الى ان قال واما الايمان والكفر والشرك وزيادته ونقصانه فالايمان بالله هو اعلى الاعمال درجة وساقه الى ان قال الايمان والاقرار باللسان وعمل بالاركان وهو عمل كله ومنه التام ومنه الكامل تمامه ومنه الناقص البين نقصانه ومنه الراجح البين زيادته الى ان قال الايمان على جوارح الانسان وقد وكل بغيرها وكلت به الاخرى فمنها قلبه الذي يعقل به وساقه الى ان قال ومنها لسانه الذي ينطق به ومنها اذناه اللتان يسمع بهما وساقه الى ان قال فليس من جارحة الا وهي مخصوصة بفريضة ففرض على القلب غير ما فرض على السمع وفرض على السمع غير ما فرض على البصر ~~وفرض على البصر غير ما فرض على الرجلين وفرض على اليدين غير ما فرض على الرجلين~~ وساقه الى ان قال واما ما فرض على الاذنين فالاستماع الى ذكر الله والانصات الى ما يتلى من كتابه وترك الاصغاء الى ما يسخطه فقال سبحانه واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون وقال تعالى وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره الآية ثم استثنى برحمته لموضع النسيان فقال واما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين وقال عز وجل فبشر عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولو الالباب وقال عز وجل واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وقالوا لنا اعمالنا ولكم اعمالكم سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين وقال تعالى واذا مروا باللغو مروا كراما فهذا ما فرض الله على السمع من الايمان الخبر بطوله ٥ الصدوق في باب الفروض على الجوارح من الفقيه مرسلا قال امير المؤمنين عليه السلام في وصيته لابنه محمد بن الحنفية رضي الله عنه يا بني لا تقل ما لا تعلم بل لا تقل كل ما تعلم فان الله تبارك وتعالى قد فرض على جوارحك كلها فرائض يحتج بها عليك يوم القيامة ويسألك عنها وساق الحديث الى ان قال وفرض على السمع ان لا تصغي به الى المعاصي فقال عز وجل وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره انكم اذا مثلهم وقال عز وجل واذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره ثم استثنى عز وجل موضع النسيان فقال واما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين وقال عز وجل فبشر عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولو الالباب وقال عز وجل واذا مروا باللغو مروا كراما وقال عز وجل والذين هم عن اللغو معرضون وقال عز وجل واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه فهذا ما فرض الله على السمع وهو عمله ٥ راوي محمد بن مسعود في تفسيره عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الرضا عليه السلام في قول الله وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم آيات الله الى قوله انكم اذا مثلهم قال اذا سمعت الرجل يجحد الحق ويكذب به ويقع في اهله فقم من عنده ولا تقاعده ٥ وعن شعيب العقرقوفي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله وقد نزل عليكم في الكتاب الى قوله انكم اذا مثلهم فقال انما عنى الله بهذا اذا سمعت الرجل يجحد الحق ويكذب به ويقع في الائمة فقم من عنده ولا تقاعده كائنا من كان ٥ محمد بن يعقوب في باب في ان الايمان مبثوث لجوارح البدن كلها من كتاب الايمان والكفر من الكافي عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن بكر بن صالح عن القاسم بن بريد عن ابي عمرو الزبيري عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث طويل قال ان الله تبارك وتعالى فرض الايمان على جوارح ابن آدم وقسمه عليها وفرقه فيها فليس من جوارحه جارحة الا وقد وكلت من الايمان بغير ما وكلت به اختها وساقه الى ان قال وفرض على السمع ان يتنزه عن الاستماع الى ما حرم الله وان يعرض عما لا يحل له مما نهى الله عز وجل عنه والاصغاء الى ما اسخط الله عز وجل فقال في ذلك وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره ثم استثنى الله عز وجل موضع النسيان فقال واما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين وقال فبشر عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولو الالباب وقال عز وجل قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون والذين هم عن اللغو معرضون والذين هم للزكاة فاعلون وقال واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وقال واذا مروا باللغو مروا كراما فهذا ما فرض الله على السمع من الايمان ان لا يصغي الى ما لا يحل له وهو عمله وهو من الايمان الخبر بطوله ٥ ورواه ايضا راوي محمد بن مسعود في تفسيره عن محمد بن عيسى السلمي عن ابي عمرو الزبيري ٥ محمد بن يعقوب في باب مجالسة اهل المعاصي من كتاب الايمان والكفر من الكافي عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن عبد الاعلى عن ابي عبد الله عليه السلام قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجلس مجلسا ينتقص فيه امام او يعاب فيه مؤمن ٥ وعنه عن احمد بن محمد عن الحسين بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عبد الاعلى قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يقعد في مجلس

في مجلس يسب فيه امام او ينتقص فيه مؤمن ٥ وعن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج عن
ابي عبد الله عليه السلام قال من قعد عند سباب لاولياء الله فقد عصى الله ٥ وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم
بن عروة عن عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قعد في مجلس يسب فيه امام من الائمة يقدر على الانتصاف فلم يفعل
البسه الله الذل في الدنيا وعذبه في الآخرة وسلبه صالح ما من به عليه من معرفتنا ٥ وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي زياد
النهدي عن عبد الله بن صالح عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا ينبغي للمؤمن ان يجلس مجلسا يعصى الله فيه ولا يقدر على تغييره ٥ وعن عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن بكر بن محمد عن الجعفري قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول مالي رايتك عند عبد الرحمن بن يعقوب فقال انه خالي فقال انه
يقول في الله قولا عظيما يصف الله ولا يوصف فاما جلست معه وتركتنا واما جلست معنا وتركته فقلت هو يقول ما شاء اي شيء علي
منه اذا لم اقل ما يقول فقال ابو الحسن عليه السلام اما تخاف ان تنزل به نقمة فتصيبكم جميعا اما علمت بالذي كان من اصحاب موسى وكان
ابوه من اصحاب فرعون فلما لحقت خيل فرعون موسى تخلف عنه ليعظ اباه فيلحقه بموسى فمضى ابوه وهو يراغمه حتى بلغا طرفا من البحر فغرقا جميعا
فاتى موسى الخبر فقال هو في رحمة الله ولكن النقمة اذا نزلت لم يكن لها عمن قارب المذنب دفاع ٥ وعن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا تصحبوا اهل البدع ولا تجالسوهم فتصيروا عند الناس كواحد منهم
قال رسول الله صلى الله عليه وآله المرء على دين خليله وقرينه ٥ وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن داود بن سرحان عن ابي عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا رأيتم اهل الريب والبدع من بعدي فاظهروا البراءة منهم واكثروا من سبهم والقول فيهم والوقيعة وباهتوهم
كيلا يطمعوا في الفساد في الاسلام ويحذرهم الناس ولا يتعلمون من بدعهم يكتب الله لكم بذلك الحسنات ويرفع لكم به الدرجات في الآخرة ٥
وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن محمد بن يوسف عن ميسر عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا ينبغي للمسلم ان يواخي
الفاجر ولا الاحمق ولا الكذاب ٥ وعنه عن عمرو بن عثمان عن محمد بن سالم الكندي عمن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين صلوات الله
عليه اذا صعد المنبر قال ينبغي للمسلم ان يجتنب مواخاة ثلاثة الماجن والاحمق والكذاب فاما الماجن فيزين لك فعله ويحب ان تكون مثله
ولا يعينك على امر دينك ومعادك ومقارنته جفاء وقسوة ومدخله ومخرجه عليك عار واما الاحمق فانه لا يشير عليك بخير ولا يرجى
لصرف السوء عنك ولو اجهد نفسه وربما اراد منفعتك فضرك فموته خير من حياته وسكوته خير من نطقه وبعده خير من قربه واما الكذاب
فانه لا يهنئك معه عيش ينقل حديثك وينقل اليك الحديث كلما افنى احدوثة مطها باخرى حتى انه يحدث بالصدق فما يصدق ويغري
بين الناس بالعداوة فينبت السخائم في الصدور فاتقوا الله وانظروا لانفسكم ٥ وعن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن

عثمان

عثمان بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن محمد بن مسلم او ابي حمزة عن ابي عبد الله عن ابيه عليهما السلام قال قال لي علي بن الحسين صلوات الله عليهما يا بني انظر
خمسة فلا تصاحبهم ولا تحادثهم ولا ترافقهم في طريق فقلت يا ابه من هم قال اياك ومصاحبة الكذاب فانه بمنزلة السراب يقرب لك
البعيد ويبعد لك القريب واياك ومصاحبة الفاسق فانه بايعك باكلة او اقل من ذلك واياك ومصاحبة البخيل فانه يخذلك في ماله
احوج ما تكون اليه واياك ومصاحبة الاحمق فانه يريد ان ينفعك فيضرك واياك ومصاحبة القاطع لرحمه فاني وجدته ملعونا في كتاب الله
عز وجل في ثلاث مواضع قال الله عز وجل فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم
وقال الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار
وقال في البقرة الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك هم الخاسرون ٥
وعن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يقوم مكان ريبة

عشر ٥

الَّذِينَ يَتَرَبَّصُونَ بِكُمْ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ فَتْحٌ مِنَ اللَّهِ قَالُوا أَلَمْ نَكُنْ
مَعَكُمْ وَإِنْ كَانَ لِلْكَافِرِينَ نَصِيبٌ قَالُوا أَلَمْ نَسْتَحْوِذْ عَلَيْكُمْ
وَنَمْنَعْكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَنْ يَجْعَلَ
اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا ٥

قوله تعالى الذين يتربصون بكم الآية اي ينتظرون وقوع امر بكم وهو بدل من الذين يتخذون او صفة للمنافقين والكافرين او ذم
مرفوع او منصوب فان كان لكم فتح من الله قالوا الم نكن معكم مظاهرين لكم فاسهموا لنا
فيما غنمتم وان كان للكافرين نصيب من الحرب فانها سجال قالوا الم نستحوذ عليكم اي الم نغلبكم ونتمكن من قتلكم
فابقينا عليكم والاستحواذ الاستيلاء وكان القياس ان يقال استحاذ يستحيذ استحاذة فجاءت على الاصل ونمنعكم من المؤمنين
[illegible] يوم القيامة ... ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا

[illegible]

فصل في التفسير [illegible]

[illegible]

فصل في بيان اللغة

قوله تعالى [illegible]

[illegible]

إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَوٰةِ قَامُوا كُسَالَىٰ يُرَاءُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا ۝ مُذَبْذَبِينَ بَيْنَ ذَٰلِكَ

[illegible]

لَا إِلَىٰ هَٰؤُلَاءِ وَلَا إِلَىٰ هَٰؤُلَاءِ وَمَن يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا ۝

[illegible]

فصل في التفسير والتنزيل

[illegible]

وعن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال كتب اليه [illegible] ان يعقل الكتاب [illegible]

بحاجة يدعون الله بها وهو عليهم ساخط قوله تعالى وليستبين سبيل المجرمين وسبيل المؤمنين من سبيل المسلمين [illegible] الايات [illegible]

والمكذبين [illegible] ٥ الصدوق في باب ما جاء عن الرضا عليه السلام من الاخبار في التوحيد من كتاب عيون اخبار الرضا عن محمد بن الحسن

ابن ابراهيم [illegible] عن احمد بن محمد بن سعيد عن علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه قال سالت الرضا عليه السلام عن قول الله عز وجل سخر الله منهم

وقوله الله يستهزئ بهم وعن قوله ومكروا ومكر الله وعن قوله يخادعون الله وهو خادعهم فقال ان الله تعالى لا يسخر ولا يستهزئ

ولا يمكر ولا يخادع ولكنه عز وجل يجازيهم جزاء السخرية وجزاء الاستهزاء وجزاء المكر والخديعة تعالى الله عما يقول الظالمون

علوا كبيرا ٥ الشيخ ابو الفضل شاذان بن جبرئيل في كتاب [illegible] العسكري عليه السلام المذكورة اول كتابنا هذا من العسكري عليه السلام

قوله [illegible] واذا اهم [illegible] بني اسرائيل قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان العبد اذا [illegible] والامام اذا اصبحت [illegible] قبل الله عليه

ملكه ليستقبل به عز وجل الصلاة فهو حاله [illegible] ويغضب عليه كرامة [illegible] فيه الصلاة [illegible]

قال الله عز وجل للملائكة [illegible] عبدي [illegible] لم يعرف [illegible]

العليم الكريم [illegible] ان اقبل عليه [illegible] رضوانه ورحمته ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

وان الرجل [illegible] في قصر [illegible] في الجبال [illegible] صاحبه بقصر وقال رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]

عز وجل ان جبرئيل ليلة المعراج [illegible] قصور الجنان [illegible] من الذهب والفضة [illegible] المسك والعنبر [illegible]

عالية لم ار [illegible] فقلت يا جبرئيل لمن هذه [illegible] العقر فقال يا محمد هذه قصور المصلين في [illegible] الذين

يكملون على الصلاة [illegible] الشرف من الصلاة على محمد وآله الطيبين [illegible]

والا [illegible] فقال [illegible] الجبال [illegible] العقر الذي لا شرف له هو الذي [illegible] صاحبه [illegible] على الصلاة

على محمد وآله الطيبين ٥ محمد بن يعقوب في باب [illegible] الكسل من كتاب المعيشة من الكافي عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير

عن [illegible] عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال من كسل عن طهوره وصلاته فليس فيه خير لامر آخرته ومن كسل عما يصلح به امر معيشته

فليس فيه خير لامر دنياه ٥ [illegible] الله عز وجل [illegible] من كتاب [illegible] عن [illegible] عن احمد بن محمد عن [illegible]

اسماعيل بن مهران عن [illegible] عن [illegible] بن عمرو عن [illegible] قال [illegible]

عز وجل [illegible] محمد بن الحسن الصفار في باب [illegible] الائمة [illegible]

محمد بن يعقوب في باب الخشوع في الصلاة من كتاب الصلاة من الكافي عن علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان

جميعا عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال

لا تقوم الى الصلاة متكاسلا ولا متناعسا ولا متثاقلا

فانها من خلال النفاق فان الله نهى المؤمنين ان يقوموا الى

الصلاة وهم سكارى يعني سكر النوم وقال للمنافقين

واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى يراءون الناس

ولا يذكرون الله الا قليلا ٥ [illegible] من الكتب [illegible]

وفي باب [illegible] الله عز وجل في السر من كتاب الدعاء من [illegible]

من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن سيف

بن عميرة عن سليمان بن عمرو عن ابي المغرا الخصاف رفعه

قال قال امير المؤمنين عليه السلام من ذكر الله عز وجل في السر فقد ذكر

الله كثيرا ان المنافقين كانوا يذكرون الله علانية ولا يذكرونه

في السر فقال الله عز وجل يراءون الناس ولا يذكرون الله

الا قليلا ٥

من كتاب بصائر الدرجات عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن ابي الفضل المدني عن ابي مريم الانصاري عن [illegible] عن [illegible]

خيثمة قال سمعت علي بن الحسين عليه السلام يقول ان العبد اذا دخل حفرته اتاه ملكان اسمهما منكر ونكير فاول ما يسألانه عن ربه ثم عن نبيه ثم

عن وليه فان اجاب نجا وان عجز عذباه فقال له رجل فالمرء يعرف ربه ونبيه ولم يعرف وليه فقال مذبذب لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء

ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا ذلك لا سبيل له وقد قيل للنبي صلى الله عليه وآله من الولي يا نبي الله قال وليكم في هذا الزمان علي ومن بعده

ولكل زمان عالم يحتج الله به لئلا يكون كما قال الضلال قبلهم حين فارقتهم انبياؤهم ربنا لولا ارسلت الينا رسولا فنتبع

آياتك من قبل ان نذل ونخزى تمام ضلالتهم جهالتهم بالآيات وهم الاوصياء فاجابهم الله قل كل متربص فتربصوا فستعلمون من اصحاب

الصراط السوي ومن اهتدى وانما كان تربصهم ان قالوا نحن في سعة عن معرفة الاوصياء حتى نعرف اماما فعيرهم الله بذلك

والاوصياء هم اصحاب الصراط وقوف عليه لا يدخل الجنة الا من عرفهم وعرفوه ولا يدخل النار الا من انكرهم وانكروه لانهم

عرفاء الله عرفهم عليهم عند اخذ المواثيق عليهم ووصفهم في كتابه فقال عز وجل وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم

الشهداء على اوليائهم والنبي الشهيد عليهم اخذ لهم مواثيق العباد بالطاعة واخذ النبي عليهم المواثيق بالطاعة

فجرت نبوته عليهم وذلك قول الله فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا يومئذ يود الذين كفروا

وعصوا الرسول لو تسوى بهم الارض ولا يكتمون الله حديثا

فصل في بيان اللفظ قولها

كسالى محمد بن يعقوب في باب كراهة الكسل من كتاب المعيشة من الكافي عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد

الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال عدو العمل الكسل ٥ وعن سهل عن ابن محبوب عن سعد بن ابي خلف عن

ابي الحسن موسى عليه السلام قال قال ابي لبعض ولده اياك والكسل والضجر فانهما يمنعانك من حظك من الدنيا والآخرة ٥

وعن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال اني لابغض الرجل او ابغض للرجل

ان يكون كسلانا عن امر دنياه ومن كسل عن امر دنياه فهو عن امر آخرته اكسل ٥ وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد

عن علي بن الحكم عن [illegible] بن مهران عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال اياك والكسل والضجر فانك ان كسلت لم تعمل وان ضجرت ٥

لم تعط حقا وعن احمد بن محمد عن بعض اصحابنا عن صالح بن عمر عن الحسن بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تستعن بكسلان ولا تستشيرن

عاجزا ٥ وعن احمد بن محمد بن الهيثم النهدي عن عبد العزيز بن عمرو الواسطي عن احمد بن عمر الحلبي عن زيد القتات عن ابان

بن تغلب قال قال ابو عبد الله عليه السلام اجتنبوا المنى فانها تذهب بهجة ما خولتم وتستصغرون بها مواهب الله عندكم و

محمد بن [illegible] عن [illegible] قال قال الصادق [illegible] عن ابيه عن محمد بن [illegible] عن [illegible] عن [illegible]

زياد قال [illegible] جعفر بن محمد عن ابيه ان النبي [illegible]

ان [illegible] والكسل [illegible]

[illegible] حتى [illegible] ٥ م

[illegible] بعضكم ۝ وعن عمار [illegible]
[illegible] ۝ وعن [illegible]
[illegible]
[illegible]

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ

مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَتُرِيدُونَ أَنْ تَجْعَلُوا لِلَّهِ عَلَيْكُمْ

سُلْطَانًا مُبِينًا ۝ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرْكِ

الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا ۝

إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَاعْتَصَمُوا بِاللَّهِ وَأَخْلَصُوا

دِينَهُمْ لِلَّهِ فَأُولَئِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ وَسَوْفَ يُؤْتِ

اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ۝ مَا يَفْعَلُ اللَّهُ

بِعَذَابِكُمْ إِنْ شَكَرْتُمْ وَآمَنْتُمْ وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا ۝

[illegible]

قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا الكافرين اولياء من دون المؤمنين الآيات فان صنيع المنافقين ودينهم فلا تتشبهوا بهم [illegible]
اتريدون ان تجعلوا لله عليكم سلطانا مبينا اي حجة بينة فان موالاتهم دليل على النفاق او سلطانا يسلط عليكم عقابه
ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار وهو الطبقة التي في قعر جهنم [illegible] دركات
لانها متداركة متتابعة بعضها فوق بعض ولن تجد لهم نصيرا يخرجهم منه الا الذين تابوا اي عن النفاق واصلحوا
ما افسدوا من اسرارهم واحوالهم في حال النفاق واعتصموا بالله اي وثقوا به وتمسكوا بدينه واخلصوا دينهم لله
لا يريدون بطاعتهم الا وجهه فاولئك مع المؤمنين ومن عدادهم في الدارين وسوف يؤت الله المؤمنين اجرا عظيما فيساهمونهم فيه
ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وآمنتم أيتشفى به غيظا او يدفع به ضررا او يستجلب به نفعا وهو الغني المتعالي [illegible]
[illegible]
[illegible]

فصل في التفسير والتنزيل

[illegible]

لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا

الجزء السادس

مَن ظُلِمَ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا ○ إِن تُبْدُوا
خَيْرًا أَوْ تُخْفُوهُ أَوْ تَعْفُوا عَن سُوءٍ فَإِنَّ اللَّهَ
كَانَ عَفُوًّا قَدِيرًا ○

قوله لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم الآيتين قال البيضاوي [illegible]
[illegible] الا من ظلم [illegible] وكان الله سميعا [illegible] عليما بالظالم ان تبدوا خيرا
اي طاعة وبرا او تخفوه اي تفعلوه سرا او تعفوا عن سوء [illegible]
[illegible] فان الله كان عفوا قديرا [illegible]
[illegible]
[illegible]

فصل في التفسير والتنزيل

[illegible]
[illegible]
[illegible]

إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيُرِيدُونَ أَن يُفَرِّقُوا
بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيَقُولُونَ نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ
وَيُرِيدُونَ أَن يَتَّخِذُوا بَيْنَ ذَٰلِكَ سَبِيلًا ○ ١٥٠

اولئك

عشر

أُولَٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ حَقًّا وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ
عَذَابًا مُّهِينًا ○ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَمْ يُفَرِّقُوا
بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ أُولَٰئِكَ سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ أُجُورَهُمْ وَ
كَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ○

نزلت الآية الاولى في الذين [illegible] ان الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون ان
يفرقوا بين الله ورسله [illegible] ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض [illegible]
ويريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيلا اي طريقا وسطا [illegible] اولئك هم الكافرون حقا [illegible]
[illegible] والذين آمنوا بالله ورسله
لم يفرقوا بين احد منهم [illegible]
اولئك سوف يؤتيهم اجورهم [illegible]
[illegible]
[illegible]

فصل في التفسير والتنزيل

[illegible]
[illegible]

يَسْأَلُكَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَن تُنَزِّلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِّنَ السَّمَاءِ

فقد سألوا موسى أكبر من ذلك فقالوا أرنا الله جهرة

فأخذتهم الصاعقة بظلمهم ثم اتخذوا العجل

من بعد ما جاءتهم البينات فعفونا عن ذلك و

آتينا موسى سلطانا مبينا ٥

قوله تعالى يسألك أهل الكتاب الآية قوله فقد سألوا موسى أكبر من ذلك جواب شرط مقدر أي إن استكبرت ما سألوه منك فقد سألوا موسى أكبر [illegible]

[illegible] وإنما أسند السؤال إليهم [illegible]

فقالوا أرنا الله جهرة أي عيانا [illegible] فأخذتهم الصاعقة [illegible]

بظلمهم أي بسبب ظلمهم وهو تعنتهم وسؤالهم ما يستحيل ثم اتخذوا العجل من بعد ما جاءتهم البينات [illegible]

[illegible] فعفونا عن ذلك وآتينا موسى سلطانا مبينا [illegible]

[illegible]

فأخذتكم الصاعقة [illegible] وإذ قال موسى لقومه يا قوم إنكم ظلمتم أنفسكم باتخاذكم العجل [illegible]

فصل في التفسير

الشيخ أبو الفضل شاذان بن جبرئيل في كتاب [illegible] العسكري [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] فأخذتهم الصاعقة [illegible]

[illegible]

[illegible]

بنيا

بنيا لا تقترحوا على الله [illegible] سألوا أشد مما سأل قوم موسى [illegible] أرنا الله جهرة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ٥ [illegible]

ورفعنا فوقهم الطور بميثاقهم وقلنا لهم ادخلوا

الباب سجدا وقلنا لهم لا تعدوا في السبت وأخذنا

[illegible]

[illegible]

فصل في التفسير والتنزيل

قال فبما نقضهم ميثاقهم وكفرهم بآيات الله وقتلهم الأنبياء بغير حق [illegible]

[illegible]

منهم ميثاقا غليظا ۝ فبما نقضهم ميثاقهم

وكفرهم بآيات الله وقتلهم الأنبياء بغير حق

وقولهم قلوبنا غلف بل طبع الله عليها بكفرهم

فلا يؤمنون إلا قليلا ۝

ورفعنا فوقهم الطور بميثاقهم [illegible]

[illegible] فبما نقضهم ميثاقهم [illegible]

[illegible] وكفرهم بآيات الله [illegible] وقولهم قلوبنا غلف [illegible]

[illegible]

[illegible]

وَبِكُفْرِهِمْ وَقَوْلِهِمْ عَلَىٰ مَرْيَمَ بُهْتَانًا عَظِيمًا ۝

وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ

اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَٰكِن شُبِّهَ لَهُمْ

وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ مَا لَهُم

بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا ۝

بَل رَّفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ۝

وَإِن مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ

وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا ۝

[illegible]

[illegible]

دبكفرهم

قال الحجة القائم عجل الله تعالى فرجه

اي لكنهم يتبعون الظن [illegible] الشك بالجهل والعلم بالحقيقة والذي تسكن اليه النفس جزما كان او غيره فيستعمل [illegible]
وما قتلوه يقينا اي قتلا يقينا كما زعموه بقولهم انا قتلنا المسيح او متيقنين وقيل معناه ما علموه يقينا كقول الشاعر كذلك
تخبر عنها العالمات بها وقد قتلت بعلمي ذلكم يقينا من قولهم قتلت الشيء علما ونحرته علما اذا تبالغ علمك فيه بل رفعه الله
اليه رد وانكار لقتله واثبات لرفعه وكان الله عزيزا لا يغلب على ما يريده حكيما فيما دبر لعيسى عليه السلام وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن
به قبل موته اي وما من اهل الكتاب احد الا ليؤمنن به فقوله ليؤمنن جملة قسمية وقعت صفة لاحد ويعود اليه الضمير [illegible]
والاول لعيسى [illegible] من اليهود والنصارى احد الا ليؤمنن بان عيسى عبد الله ورسوله قبل ان يموت [illegible]
ويوم القيمة يكون عليهم شهيدا فيشهد على اليهود بالتكذيب وعلى النصارى بانهم دعوه ابن الله [illegible] والقصة [illegible]
في سورة ال عمران اذ قالت الملائكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة منه الى آخر الآيات [illegible]
الله [illegible] متوفيك ورافعك الي [illegible] اليهود والنصارى [illegible] وما قتلوه وما صلبوه [illegible]
[illegible] فقد عرج به الى [illegible] الكعبة [illegible]
[illegible] الملائكة والروح اليه [illegible] وان من اهل الكتاب الآية انه لا يموت [illegible]
[illegible] به قبل موته ويقول [illegible] حيث لا ينفعه ذلك [illegible]
ومن [illegible] ويقول [illegible] حيث لا ينفعه ذلك [illegible]
[illegible] الا كان [illegible]

فصل في التفسير والتأويل

[illegible] الصدوق [illegible]
علي بن الحسين [illegible] كمال الدين [illegible] عن محمد بن [illegible] عن احمد بن محمد [illegible]
بن [illegible] عن [illegible] عن سعيد بن جبير قال [illegible] بن عباس [illegible]
[illegible] آدم [illegible] ابراهيم [illegible] موسى [illegible]
فاما من آدم [illegible] ابراهيم [illegible] عيسى [illegible]
من عيسى فاختلاف الناس فيه واما من ايوب فالفرج بعد البلوى واما من محمد صلى الله عليه وآله وسلم فالخروج بالسيف
[illegible] الباقر [illegible] الكليني عن القاسم بن العلاء [illegible] اسمعيل [illegible]

[illegible]

[illegible]

عن [illegible] اسمعيل بن عاصم عن [illegible] محمد بن مسلم الثقفي قال دخلت على ابي جعفر محمد بن علي الباقر ع وانا اريد ان اسأله عن القائم من آل محمد
فقال لي مبتدئا يا محمد بن مسلم ان في القائم من آل محمد ص شبها من خمسة من الرسل يونس بن متى ويوسف بن يعقوب و
موسى وعيسى ومحمد صلوات الله عليهم [illegible] فاما شبهه من عيسى ع فاختلاف من اختلف فيه
طائفة منهم ما ولد وقالت طائفة مات وقالت طائفة قتل وصلب الحديث [illegible]
[illegible] رسول الله [illegible]
وروى [illegible] عن الحسين [illegible] قال [illegible] رسول الله [illegible]
[illegible] ابراهيم [illegible] موسى [illegible]
[illegible] فقد [illegible]
فقد [illegible] الله عز وجل [illegible] في صلوته [illegible]
سمواته فمن [illegible] فقد عرج به الى [illegible] الملائكة والروح اليه [illegible]
فقصة عيسى بن مريم بل رفعه الله اليه ويقول الله عز وجل اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه [illegible]
بن ابراهيم في تفسيره [illegible] ابراهيم [illegible] عن جعفر بن محمد عن ابيه [illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم [illegible] عيسى بن مريم عليه الصلوة والسلام قال الله [illegible] وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيمة
يكون عليهم شهيدا [illegible] انه لا يموت رجل [illegible] عيسى بن مريم عليه الصلوة والسلام حتى يؤمن به قبل موته ويقول [illegible]
حيث لا ينفعه ذلك شيئا [illegible] الموت [illegible]
ويقول [illegible] حيث لا ينفعه ذلك شيئا [illegible] عند الموت [illegible]
[illegible] الحسين بن سعيد [illegible] عن ابي عبد الله جعفر الصادق ع [illegible] نزلت هذه الآية وان من اهل الكتاب
الا ليؤمنن به [illegible] عيسى بن مريم [illegible]
النبي صلى الله عليه وآله وسلم [illegible]

فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت

[illegible]

لهم وبصدهم عن سبيل الله كثيرا

وأخذهم الربوا وقد نهوا عنه وأكلهم أموال

الناس بالباطل وأعتدنا للكافرين منهم عذابا

أليما ۵ لكن الراسخون في العلم منهم والمؤمنون

يؤمنون بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك والمقيمين

الصلوة والمؤتون الزكوة والمؤمنون بالله واليوم

الآخر أولئك سنؤتيهم أجرا عظيما ۵

إنا أوحينا إليك كما أوحينا إلى نوح والنبيين من

بعده وأوحينا إلى إبرهيم وإسمعيل وإسحق ويعقوب

والأسباط وعيسى وأيوب ويونس وهرون

وسليمان وآتينا داود زبورا ۵

قوله تعالى انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده [illegible] والاقرار بما جاء به

فصل في التفسير

[illegible] لكل نبي منهم شرعة ومنهاجا [illegible] محمد صلى الله عليه وآله كل [illegible]

محمد بن يعقوب [illegible] الاسلام قبل الايمان [illegible] عن بعض اصحابنا [illegible]

عن عبد الرزاق بن [illegible] الحسين [illegible] عن ابي جعفر [illegible] عن ابي عبد الله [illegible]

[illegible] شهادة ان لا اله الا الله والاقرار بما جاء به من عند الله [illegible]

[illegible] وذلك [illegible]

[illegible] لكل نبي [illegible]

لكل نبي منهم شرعة ومنهاجا [illegible] وقال الله لمحمد صلى الله عليه وآله انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح

والنبيين من بعده [illegible] لكل نبي [illegible] السبيل والسنة التي امر الله عز وجل بها موسى [illegible]

الحديث الطويل ۵ وروى [illegible] في تفسيره [illegible]

فصل في بيان الانبياء [illegible] عبد الله [illegible] قال الله [illegible] الكتب [illegible] الحسين [illegible] كل [illegible]

قوله تعالى ايوب الصدوق [illegible] الانبياء [illegible] كتاب [illegible] الاخبار [illegible]

[illegible] في كتاب علل الشرائع [illegible] الكلام [illegible] قال [illegible] ايوب [illegible]

[illegible] والاهل والمال والولد [illegible] ويونس [illegible] فغضب [illegible] قومه [illegible]

[illegible] الكلام ۵ وورد في قصة ايوب وابتلائه [illegible] الانبياء وايوب [illegible]

[illegible] الصدوق [illegible] **قوله تعالى ويونس كتب ورسالة يونس**

[illegible] **كتب شيث وهي ستة انبياء الذين اسماؤهم** [illegible] الصدوق [illegible] باب [illegible]

[illegible] من كتاب عيون اخبار الرضا عن محمد بن عمر [illegible] عبد الله بن محمد [illegible] عبد الله بن احمد [illegible]

[illegible] حدثنا [illegible] موسى بن جعفر [illegible] حدثنا ابي جعفر بن محمد قال حدثنا ابي محمد بن علي [illegible]

[illegible] الحسين [illegible] الحديث الطويل [illegible]

[illegible] ستة من الانبياء [illegible] نوح وهود [illegible] وشعيب [illegible] محمد [illegible]

وعيسى [illegible] ومحمد صلوات الله عليهم [illegible] الحديث الطويل ۵ قال مصنف هذا الكتاب [illegible] وقد ورد في قصة يونس [illegible]

يونس [illegible] فلولا كانت قرية آمنت فنفعها ايمانها الا قوم يونس **قوله تعالى وآتينا داود زبورا**

كتب انزل على داود [illegible] محمد بن يعقوب [illegible]

من كتاب [illegible] عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد [illegible] الحسين [illegible] سعيد [illegible] عن عبد [illegible] عن ابي عبد الله [illegible]

عن قول الله عز وجل ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر [illegible] قال الذكر عند الله والزبور الذي انزل على داود

وكل كتاب نزل فهو عند اهل العلم ونحن هم **نزل الزبور [illegible] جملة واحدة** محمد بن يعقوب [illegible]

كتاب فضل القرآن [illegible] عن علي بن ابراهيم عن ابيه [illegible] القاسم بن محمد عن سليمان بن داود [illegible] حفص بن غياث عن ابي عبد الله

عن قول الله عز وجل شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن [illegible] انزل القرآن [illegible] عشرين سنة [illegible] فقال ابو عبد الله نزل القرآن

جملة واحدة في شهر رمضان الى البيت المعمور ثم نزل في طول عشرين سنة ثم قال قال النبي [illegible] نزلت صحف ابراهيم في اول ليلة من شهر رمضان

وانزلت التوراة لست مضين من شهر رمضان وانزل الانجيل لثلاث عشرة ليلة خلت من شهر رمضان وانزل الزبور لثمان عشرة خلون من شهر

رمضان وانزل القرآن في ثلاث وعشرين من شهر رمضان ۵ وفي باب ليلة القدر من كتاب الصيام [illegible] عن احمد بن محمد عن

سعيد [illegible] القاسم [illegible] عن ابي بصير عن ابي عبد الله [illegible] قال نزلت التوراة في ست مضت من شهر رمضان ونزل الانجيل في

اثني عشرة ليلة مضت من شهر رمضان ونزل الزبور في ليلة ثماني عشرة مضت من شهر رمضان ونزل القرآن في ليلة القدر **كتب داود**

نزل في الالواح والورق الصدوق في باب [illegible] من كتاب علل الشرائع [illegible] عن [illegible]

عن ابراهيم بن هاشم عن عبد الله [illegible] عن احمد [illegible] عبد الله [illegible] سلام [illegible] رسول الله [illegible]

انه سأل رسول الله [illegible] فقال لم سمي الفرقان فرقانا قال لانه متفرق الآيات والسور انزلت في غير الالواح وغير الصحف والتوراة

والانجيل والزبور انزلت كلها جملة في الالواح والورق الحديث الطويل **كتب داود فيه توحيد وتمجيد ودعاء واخبار رسول الله**

واخباره واخبار امير المؤمنين والائمة واخبار الرجعة وذكر القائم علي بن ابراهيم في تفسيره [illegible]

داود وسليمان [illegible] اعطى داود وسليمان [illegible] منطق الطير [illegible]

[illegible] فكانت الجبال تسبح مع داود وانزل عليه الزبور فيه توحيد وتمجيد ودعاء واخبار رسول الله وامير المؤمنين والائمة

الائمة [illegible] واخبار الرجعة وذكر القائم [illegible] ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي الصالحون ۵

وهذا الاختلاف في صفة الالف ... حملته امه كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلثون شهرا قال ان الله
رسول الله ... انا اعني الحسين ثم عطفت على الحسين فقال حملته امه كرها ووضعته كرها وذلك
ان الله اخبر رسوله وبشره بالحسين قبل حمله وان الامامة تكون في ولده الى يوم القيمة ثم اخبره بما يصيبه من القتل والمصيبة
في ولده ثم عوضه بان جعل الامامة في عقبه واعلمه انه يقتل ثم يرده الى الدنيا وينصره حتى يقتل اعداءه ويملكه الارض وهو
قوله ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض الآية وقوله ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي الصالحون
فبشر الله نبيه ان اهل بيتك يملكون الارض ويرجعون اليها ويقتلون اعداءهم فاخبر رسول الله فاطمة بخبر الحسين
وقتله فحملته كرها ثم قال ابو عبد الله فهل رايتم احدا يبشر بولد ذكر فيحمله كرها اي انها غمت وكرهت لما اخبرت بقتله
ووضعته كرها لما علمت من ذلك ‍٥ ... ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي
قال قال القائم صلوات الله عليه واصحابه ٥ الصدوق في باب ذكر مجلس الرضا مع اهل الاديان من كتاب عيون اخبار الرضا
عن جعفر بن علي بن احمد عن الحسن بن محمد بن علي عن محمد بن عبد العزيز عن ... الحسن بن محمد النوفلي عن الرضا عليه السلام
... مع اهل الاديان ... قال الرضا عليه السلام ... هل ... الكتاب ...
منك حجة الا من التورية او من الانجيل او من زبور داود او ما في صحف ابراهيم وموسى قال الرضا عليه السلام لا تقبل مني حجة الا بما
تنطق به التورية على لسان موسى بن عمران والانجيل على لسان عيسى بن مريم والزبور على لسان داود فقال رأس الجالوت من اين تثبت
نبوة محمد قال الرضا عليه السلام شهد بنبوته موسى بن عمران وعيسى بن مريم وداود خليفة الله عز وجل في الارض ... قال قد قال
داود في زبوره وانت تقرأه اللهم ابعث مقيم السنة بعد الفترة فهل تعرف نبيا اقام السنة بعد الفترة غير محمد قال
رأس الجالوت هذا قول داود نعرفه ولا ننكره ولكن عنى بذلك عيسى وايامه هي الفترة قال الرضا عليه السلام جهلت ان عيسى لم يخالف
السنة وكان موافقا لسنة التورية حتى رفعه الله اليه وفي الانجيل مكتوب ان ابن البرة ذاهب والبارقليطا جاء من بعده وهو
الذي يخفف الاصار ويفسر لكم كل شيء ويشهد لي كما شهدت له انا جئتكم بالامثال وهو ياتيكم بالتاويل اتؤمن بهذا في الانجيل قال
نعم لا انكره الحديث الطويل ٥ وفي اوائل العشرة من كتاب الخصال عن محمد بن علي بن ... عن محمد بن جعفر بن احمد البغدادي
عن ابيه عن احمد بن السندي عن محمد بن الاسود الوراق عن ايوب بن ... سليمان عن ... البختري عن محمد بن حميد عن محمد بن المنكدر عن
جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان اشبه الناس بآدم وابراهيم اشبه الناس بي خلقه وخلقه وسماني الله عز وجل من فوق

عشرة

عشرة اسماء وبين الله وصفي وبشر بي على لسان كل رسول بعثه الى قومه وسماني في التورية ... وبث ذكري في اهل التورية
والانجيل وعلمني كتابه ورفع بي في سمائه وشق لي اسما من اسمائه فسماني محمدا وهو محمود ... ثم جعل اسمي في التورية احيد
فالتورية ... وجعل اسمي في الانجيل احمد فانا محمود في اهل السماء وجعل اسمي الماحي ... وجعل اسمي في الزبور ماحي
محى الله عز وجل بي من الارض عبادة الاوثان وجعل اسمي في القرآن محمدا فانا محمود في جميع القيمة في فصل القضاء ... الشفيع
عيرني ... الحديث ٥ باب في علم آل محمد صلى الله عليه وآله بذلك وانهم عندهم وورثته محمد بن يعقوب في الكافي ... الاول ٥ محمد بن الحسن الصفار
في باب ما عند الائمة من كتب الاولين من كتاب بصائر الدرجات عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن محمد عن عبد الله بن القسم عن زرعة
عن المفضل قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان سليمان ورث داود وان محمدا ورث سليمان وانا ورثنا محمدا وان عندنا علم التورية ٥
والانجيل والزبور وتبيان ما في الالواح قال قلت ان هذا لهو العلم قال ليس هذا العلم انما العلم ما يحدث يوما بيوم وساعة بساعة
وفي باب ... كيفية ... الالواح الى آل محمد صلى الله عليهم من ابراهيم ... عن البرقي عن ابن سنان او غيره عن بشر بن
... قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام عندكم التورية والانجيل والزبور وما في الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى قال نعم قلت ان هذا لهو العلم
الاكبر قال يا ابا محمد ... لو كان ... ولكن ما يحدث بالليل والنهار علمه عندنا اعظم ٥ وفي باب في الائمة عليهم السلام انهم اعطوا الجفر ...
احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الحسين بن ابي العلاء قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان عندي الجفر الابيض قال قلت واي شيء فيه قال
زبور داود وتورية موسى وانجيل عيسى وصحف ابراهيم والحلال والحرام ومصحف فاطمة ما ازعم ان فيه قرآنا وفيه ما يحتاج
الناس الينا ولا نحتاج الى احد حتى ان فيه الجلدة ونصف الجلدة وثلث الجلدة وربع الجلدة وارش الخدش وعندي الجفر الاحمر
قال قلت جعلت فداك واي شيء في الجفر الاحمر قال السلاح وذلك انما يفتح للدم يفتحه صاحب السيف للقتل فقال له عبد الله بن ابي
يعفور اصلحك الله ... فيعرف هذا بنو الحسن فقال اي والله كما يعرفون الليل انه ليل والنهار انه نهار ولكنهم يحملهم الحسد وطلب الدنيا
على الجحود والانكار ولو طلبوا الحق لكان خيرا لهم ٥ محمد بن يعقوب في باب ان الائمة عليهم السلام ورثوا علم النبي وجميع الانبياء والاوصياء ... من كتاب
الحجة من الكافي عن محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن محمد عن عبد الله بن القسم عن زرعة عن المفضل بن عمر
قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان سليمان ورث داود وان محمدا ورث سليمان وانا ورثنا محمدا وان عندنا علم التورية والانجيل
والزبور والفرقان وتبيان ما في الالواح قال قلت ان هذا لهو العلم قال ليس هذا هو العلم ان العلم الذي يحدث يوما بعد يوم وساعة
بعد ساعة ٥ باب في ان القائم عليه السلام يستخرج الزبور ... ويحكم بين اهل الزبور بالزبور

من ذريتك إلى يوم القيمة ولن أدع الأرض إلا وفيها عالم يعرف به ديني ويعرف به طاعتي ويكون نجاة لمن يولد فيما بينك وبين نوح
وبشر آدم بنوح صلى الله عليهما فقال إن الله عز ذكره باعث نبيا اسمه نوح وإنه يدعو إلى الله ويكذبه قومه فيهلكهم الله بالطوفان
وكان بين آدم وبين نوح عشرة آباء أنبياء وأوصياء كلهم وأوصى آدم عليه السلام إلى هبة الله أن من أدركه منكم فليؤمن به و
ليتبعه وليصدق به فإنه ينجو من الغرق ثم إن آدم مرض المرضة التي مات فيها فأرسل هبة الله وقال له إن لقيت جبرئيل أو
من لقيت من الملائكة فأقرأه مني السلام وقل له يا جبرئيل إن أبي يستهديك من ثمار الجنة فقال له جبرئيل يا هبة الله إن أباك
قد قبض وإنا نزلنا للصلاة عليه فارجع فرجع فوجد آدم قد قبض فأراه جبرئيل كيف يغسله فغسله حتى إذا بلغ الصلاة عليه
قال يا جبرئيل تقدم فصل على آدم فقال له جبرئيل إن الله عز وجل أمرنا أن نسجد لأبيك آدم وهو في الجنة فليس لنا أن
نؤم شيئا من ولده فتقدم هبة الله فصلى على أبيه وجبرئيل خلفه وجنود الملائكة وكبر عليه ثلثين تكبيرة فأمر جبرئيل فرفع
خمسا وعشرين تكبيرة والسنة اليوم فينا خمس تكبيرات وقد كان يكبر على أهل بدر تسعا وسبعا ثم إن هبة الله لما دفن أباه أتاه
قابيل فقال يا هبة الله إني قد رأيت أبي آدم قد خصك من العلم بما لم أخص به أنا وهو العلم الذي دعا به أخوك هابيل فتقبل قربانه
وإنما قتلته لكيلا يكون له عقب فيفتخرون على عقبي ويقولون نحن أبناء الذي تقبل قربانه وأنتم أبناء الذي ترك قربانه فإنك
إن أظهرت من العلم الذي اختصك به أبوك شيئا قتلتك كما قتلت أخاك هابيل فلبث هبة الله والعقب منه مستخفين بما
عندهم من العلم والإيمان والاسم الأكبر وميراث النبوة وآثار علم النبوة حتى بعث الله نوحا وظهرت وصية هبة الله
حين نظروا في وصية آدم فوجدوا نوحا نبيا قد بشر به آدم فآمنوا به واتبعوه وصدقوه وقد كان آدم وصى هبة الله
أن يتعاهد هذه الوصية عند رأس كل سنة فيكون يوم عيدهم فيتعاهدون نوحا وزمانه الذي يخرج فيه وكذلك جاء في وصية
كل نبي حتى بعث الله محمدا صلى الله عليه وآله وإنما عرفوا نوحا بالعلم الذي عندهم وهو قول الله عز وجل ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه إلى آخر
الآية وكان من بين آدم ونوح من الأنبياء مستخفين ولذلك خفي ذكرهم في القرآن فلم يسموا كما سمي من استعلن من الأنبياء
صلوات الله عليهم أجمعين وهو قول الله عز وجل ورسلا قد قصصناهم عليك ورسلا لم نقصصهم عليك يعني لم أسم المستخفين كما سميت
المستعلنين من الأنبياء فمكث نوح في قومه ألف سنة إلا خمسين عاما لم يشاركه في نبوته أحد ولكنه قدم على
قوم مكذبين للأنبياء الذين كانوا بينه وبين آدم وذلك قول الله عز وجل كذبت قوم نوح المرسلين يعني من كان
بينه وبين آدم إلى أن انتهى إلى قوله عز وجل وإن ربك لهو العزيز الرحيم ثم إن نوحا لما انقضت نبوته واستكملت أيامه

ذكرت فضل هذه السورة في فضل سائر السور والآيات في أول آل عمران
الصدوق في ثواب الأعمال ... عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام أنه قال ... في قصة داود وإنه خرج يقرأ الزبور وكان إذا قرأ الزبور لا يبقى جبل
ولا حجر ولا طائر إلا أجابه الحديث

فصل في كون أول الآية من المتشابهات في المعاني

روى ... عن أبي عبد الله ... أوردناه في فصل التفسير
وعلي بن إبراهيم في تفسيره ... الآية

وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَرُسُلًا
لَمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَىٰ تَكْلِيمًا ٥

ورسلا الآية قال البيضاوي في تفسيره نصب بمضمر دل عليه أوحينا إليك أي وأرسلنا رسلا أو فسره قد قصصناهم عليك من قبل أي من قبل هذه السورة أو اليوم ورسلا لم نقصصهم عليك ... أنه ... كل واحد منهم ... آدم ... أوصى ... هبة الله ... بشر بنوح ... الطوفان وقبض ...
قابيل ... قد خصك من العلم الذي ... هابيل فتقبل قربانه وإنما قتلته لكيلا يكون له عقب فيفتخرون ...
بقربانه فإن أظهرت ذلك العلم قتلتك كما قتلت أخاك فلبث هبة الله والعقب منه مستخفين بما عندهم من العلم حتى بعث الله نوحا وكان بين
آدم ونوح عشرة آباء أنبياء وأوصياء مستخفين ولذلك خفي ذكرهم في القرآن فلم يسموا كما سمي من استعلن من الأنبياء ...
قد قصصناهم عليك ... لم نقصصهم عليك ... لم أسم المستخفين كما سميت المستعلنين من الأنبياء ... وكلم الله موسى تكليما ...

فصل في التفسير

محمد بن يعقوب في الكافي ...
عن الحسين بن محمد ... عن محمد بن الفضيل عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال لما انقضت نبوة آدم واستكملت أيامه أوحى الله
عز وجل إليه يا آدم قد قضيت نبوتك واستكملت أيامك فاجعل العلم الذي عندك والإيمان والاسم الأكبر وميراث العلم
وآثار علم النبوة في العقب من ذريتك عند هبة الله فإني لن أقطع العلم والإيمان والاسم الأكبر وآثار النبوة من العقب

ورواه ايضا الصدوق في باب ... الوصية ... عن ... حمزة الثمالي عن ابي جعفر ع في تفسير

قوله ... قال موسى ... كما كلم الله موسى تكليما ونزل عليه الالواح

موعظة وتفصيلا لكل شيء ... بني اسرائيل ... انزل عليه التورية ...

... الكلام ... من

موسى بن عمران ... الذي كلمه الله تكليما ... الصدوق في باب النوادر من كتاب علل الشرائع

عن الحسين بن يحيى ... عن ابيه ... عن ...

... رسول الله ص ...

قال الله ... بيت المقدس ...

واصطفيته ... وكلم الله عز وجل موسى تكليما ... الصدوق في باب التوحيد ونفي التشبيه من كتاب التوحيد عن

الفضل بن العباس الكندي عن محمد بن سهل العطار عن عبد الله بن محمد البلوي عن عمارة بن زيد عن عبيد الله بن العلاء

صالح بن سبيع عن عمرو بن محمد بن صعصعة ... عن ... مسلم ...

ان الله كلم موسى تكليما بلا جوارح وادوات ... سبحانه وتعالى عن الصفات المخلوقة

و ... باب الرد على الثنوية ... عن ...

محمد بن الحسين ... عن ... امير المؤمنين ع ...

يا امير المؤمنين ... الكتاب ...

...

...

ان ... وكلم الله موسى تكليما ...

...

الرسول ...

...

وقوله

وقوله وكلم الله موسى تكليما ...

...

قال الله تبارك وتعالى ... الرسل ... رسل السماء ... رسل الارض ...

رسل اهل الارض ... جبرئيل ...

فقال جبرئيل ... رسول الله ص ...

... ذلك ...

عز وجل وكلام الله ...

... كلام الله ...

السماء رسل الارض ...

وقال ابو جعفر ع ... موسى بن عمران ... اصطفيتك بكلامي ...

يا موسى ...

...

... رسول الله ص ... موسى بن عمران ...

ايام ... موسى ... بني اسرائيل ...

عز وجل فصل في خواصها ...

احمد ... عن ... الفضيل ... عن ابي جعفر ع ...

يا ... الذي كلم موسى تكليما ...

... ابراهيم الخليل ... آل محمد ...

[illegible]

رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس

[illegible]

على الله حجة بعد الرسل وكان الله عزيزا حكيما

[illegible] رسلا مبشرين ومنذرين [illegible] لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل [illegible]

فصل في التفسير والتنزيل

روى ابو عبد الله محمد بن ابراهيم [illegible] النعماني [illegible] عن احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة عن احمد بن يوسف [illegible] عن اسمعيل بن مهران عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن اسمعيل بن جابر عن الصادق [illegible] عن امير المؤمنين [illegible]

[illegible]

وقال

وقال [illegible]

[illegible]

فصل في ان قوله لئلا يكون للناس لفظ عام ومعناه خاص

[illegible]

لكن الله يشهد بما انزل اليك انزله بعلمه

والملائكة يشهدون وكفى بالله شهيدا

ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله قد

ضلوا ضلالا بعيدا ان الذين كفروا

فصل في الغاية المحكمات [illegible]

[illegible]

فصل في التفسير والتنزيل

[illegible]

وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا ٥

الا طريق جهنم خالدين فيها ابدا وكان ذلك

على الله يسيرا ٥ يا ايها الناس قد جاءكم

الرسول بالحق من ربكم فامنوا خيرا لكم و

ان تكفروا فان لله ما في السموات والارض

وكان الله عليما حكيما ٥ ١٨ ع

[illegible]

قال الله عز وجل لكن الله يشهد بما أنزل إليك أنزله بعلمه والملائكة يشهدون وكفى بالله شهيدا [illegible]

وقال فيه [illegible] اتبعوا ما أنزل إليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه أولياء قليلا ما تذكرون [illegible]

[illegible]

فصل في بيان اللفظ [illegible] طرقها

[illegible]

[illegible]

فصل في الحروف الأولى والثاني والثالث والخامس

[illegible]

عشر ١٨

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا

عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ

[illegible]

فصل في التفسير

الله وكلمته القيها الى مريم وروح منه
فامنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلثة انتهوا
خيرا لكم انما الله اله واحد سبحانه ان يكون
له ولد له ما في السموات وما في الارض وكفى
بالله وكيلا ۵ لن يستنكف المسيح ان يكون
عبدا لله ولا الملئكة المقربون ومن يستنكف
عن عبادته ويستكبر فسيحشرهم اليه
جميعا ۵ فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات
فيوفيهم اجورهم ويزيدهم من فضله واما الذين
استنكفوا واستكبروا فيعذبهم عذابا اليما
ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا ۵

[illegible]

[illegible] في تفسير سورة الفاتحة قال الله عز وجل غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال أمير المؤمنين عليه السلام أمر الله عز وجل عباده أن يسألوه طريق المنعم عليهم وهم النبيين
والصديقين والشهداء والصالحين وأن يستعيذوا به من طريق المغضوب عليهم وهم اليهود الذين قال الله تعالى فيهم قل هل أنبئكم بشر من ذلك مثوبة عند
الله من لعنه الله وغضب عليه وأن يستعيذوا به من طريق الضالين وهم الذين قال الله فيهم قل يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم غير الحق ولا تتبعوا
أهواء قوم قد ضلوا من قبل وأضلوا كثيرا وضلوا عن سواء السبيل وهم النصارى ثم قال أمير المؤمنين عليه السلام كل من كفر بالله فهو
مغضوب عليه وضال عن سبيل الله وقال الرضا عليه السلام كذلك وزاد فيه فقال ومن تجاوز بأمير المؤمنين عليه السلام العبودية فهو من المغضوب عليهم ومن الضالين
وقال أمير المؤمنين عليه السلام لا تتجاوزوا بنا العبودية ثم قولوا ما شئتم ولن تبلغوا وإياكم والغلو كغلو النصارى فإني بريء من الغالين
الصدوق [illegible] عن الرضا عليه السلام [illegible]
عن الحسين بن [illegible] الجهم عن الرضا عليه السلام قال [illegible]
رسول الله [illegible]
إن قوما يغلون فيكم [illegible] فقال الرضا عليه السلام حدثني أبي موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن
الحسين عن أبيه الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا ترفعوني فوق حقي فإن الله تبارك وتعالى اتخذني عبدا قبل أن
يتخذني نبيا قال الله تبارك وتعالى ما كان لبشر أن يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله ولكن
كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون ولا يأمركم أن تتخذوا الملائكة والنبيين أربابا أيأمركم بالكفر بعد إذ أنتم مسلمون
وقال علي عليه السلام يهلك في اثنان ولا ذنب لي محب مفرط ومبغض مفرط وأنا أبرأ إلى الله تبارك وتعالى ممن يغلو فينا ويرفعنا فوق
حدنا كبراءة عيسى بن مريم عليه السلام من النصارى قال الله عز وجل وإذ قال الله يا عيسى ابن مريم أأنت قلت للناس اتخذوني وأمي إلهين من دون
الله قال سبحانك ما يكون لي أن أقول ما ليس لي بحق إن كنت قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك إنك أنت علام
الغيوب ما قلت لهم إلا ما أمرتني به أن اعبدوا الله ربي وربكم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم
وأنت على كل شيء شهيد وقال عز وجل لن يستنكف المسيح أن يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون وقال عز وجل ما المسيح ابن مريم
إلا رسول قد خلت من قبله الرسل وأمه صديقة كانا يأكلان الطعام ومعناه أنهما كانا يتغوطان فمن ادعى للأنبياء ربوبية
أو ادعى للأئمة ربوبية أو نبوة أو لغير الأئمة إمامة فنحن منه براء في الدنيا والآخرة [illegible]
[illegible] التوحيد [illegible]
[illegible] لن يستنكف المسيح أن يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر فسيحشرهم إليه جميعا

[illegible]

[illegible]

عن قول الله عز وجل [illegible] قال روح مخلوقة خلقها في آدم وعيسى [illegible]
[illegible] فضيل بن يسار قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام [illegible]
[illegible] ولم يرض لعباده الكفر [illegible] الصدوق [illegible]
[illegible] عن المقدام بن شريح بن
هانئ عن أبيه قال إن أعرابيا قام يوم الجمل إلى أمير المؤمنين عليه السلام فقال يا أمير المؤمنين أتقول إن الله واحد قال فحمل الناس عليه وقالوا
يا أعرابي أما ترى ما فيه أمير المؤمنين من تقسم القلب فقال أمير المؤمنين عليه السلام دعوه فإن الذي يريده الأعرابي هو الذي نريده
من القوم ثم قال يا أعرابي إن القول في أن الله واحد على أربعة أقسام فوجهان منها لا يجوزان على الله عز وجل ووجهان
يثبتان فيه فأما اللذان لا يجوزان عليه فقول القائل واحد يقصد به باب الأعداد فهذا ما لا يجوز لأن ما لا ثاني له لا يدخل في
باب الأعداد أما ترى أنه كفر من قال ثالث ثلاثة وقول القائل هو واحد من الناس يريد به النوع من الجنس فهذا ما
لا يجوز لأنه تشبيه وجل ربنا تبارك وتعالى عن ذلك وأما الوجهان اللذان يثبتان فيه فقول القائل هو واحد ليس له في
الأشياء شبه كذلك ربنا وقول القائل إنه عز وجل أحدي المعنى يعني به أنه لا ينقسم في وجود ولا عقل ولا وهم كذلك ربنا عز وجل
الصدوق في باب [illegible] عن عبد الرحيم [illegible]
عبد الله [illegible] عن عكرمة عن عبد الله بن العباس قال قدم يهوديان
أخوان من رؤساء اليهود المدينة [illegible] آدم وحواء [illegible]
قال كذبت النصارى على الله عز وجل فقالوا إنه ثالث ثلاثة [illegible] لم يتخذ صاحبة ولا ولدا [illegible]
[illegible]
[illegible] الصدوق [illegible]
[illegible]
[illegible] فضيل بن يسار قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول [illegible]
[illegible] ولم يرض لعباده الكفر [illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وساق الحديث مثل ما مر عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت لا تقول امير المؤمنين ان امرنا صعب مستصعب لا يحتمله الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبد
مؤمن امتحن الله قلبه للايمان قال ثم ان من الملائكة مقربين وغير مقربين ومن الانبياء مرسلين وغير مرسلين ومن المؤمنين ممتحنين وغير ممتحنين فان
امرنا هذا عرض على الملائكة فلم يقر به الا المقربون وعرض على الانبياء فلم يقر به الا المرسلون وعرض على المؤمنين فلم يقر به الا الممتحنون ٥
الصدوق في باب نوادر المعاني من كتاب معاني الاخبار عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن ابن سنان عن [illegible]
بن جابر البلاد عن سدير قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول امير المؤمنين صلوات الله عليه ان امرنا صعب مستصعب لا يقر به الا ملك مقرب
او نبي مرسل او عبد امتحن الله قلبه للايمان فقال ان من الملائكة مقربين وغير مقربين ومن الانبياء مرسلين وغير مرسلين ومن
المؤمنين ممتحنين وغير ممتحنين فعرض امركم هذا على الملائكة فلم يقر به الا المقربون وعرض على الانبياء فلم يقر به الا المرسلون
وعرض على المؤمنين فلم يقر به الا الممتحنون قال ثم قال امض في حديثك ٥ محمد بن الحسن الصفار في بصائر الدرجات [illegible]
[illegible] مستصعب من كتاب بصائر الدرجات عن [illegible] بن يزيد عن محمد بن [illegible] عن [illegible] عن مفضل بن عمر عن
[illegible] عن ابي جعفر عليه السلام قال كنت [illegible] جالسا [illegible] ابي جعفر عليه السلام فقام [illegible] يقول [illegible]
حديث [illegible] الشيعة [illegible] لا تدري [illegible] ان امرنا صعب مستصعب
لا يحتمله الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبد امتحن الله قلبه للايمان [illegible] ان يكون ملك [illegible] ولا يحتمله الا
مقرب وقد يكون نبي وليس بمرسل ولا يحتمله الا مرسل وقد يكون مؤمن وليس بممتحن ولا يحتمله الا مؤمن قد امتحن الله قلبه للايمان ٥
الصدوق في باب النصوص على الرضا عليه السلام بالامامة من كتاب عيون اخبار الرضا عن محمد بن ابراهيم بن اسحق عن محمد بن [illegible]
احمد بن [illegible] عن [illegible] عن محمد بن [illegible] عن المفضل بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عن امير المؤمنين
قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسري بي الى السماء اوحى الي ربي جل جلاله فقال يا محمد اني اطلعت على الارض اطلاعة فاخترتك منها
فجعلتك نبيا وشققت لك من اسمي اسما فانا المحمود وانت محمد ثم اطلعت الثانية فاخترت منها عليا وجعلته وصيك و
خليفتك وزوج ابنتك وابا ذريتك وشققت له اسما من اسمائي فانا العلي الاعلى وهو علي وجعلت فاطمة والحسن والحسين من
نورك ثم عرضت ولايتهم على الملائكة فمن قبلها كان عندي من المقربين الحديث **فصل في بيان**
الالفاظ قوله تعالى لا تغلوا محمد بن مسعود العياشي في باب [illegible] من كتاب [illegible] المؤمن عن [illegible]
ابراهيم عن [illegible] عن ابراهيم بن عبد الحميد عن [illegible] عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس الهلالي [illegible]

صلوات

صلوات الله عليه قال ان الكفر على اربع دعائم الفسق والغلو والشك والشبهة والفسق على اربع شعب وساق الحديث الى ان قال والغلو
على اربع شعب على التعمق بالراي والتنازع فيه والزيغ والشقاق فمن تعمق لم ينب الى الحق ولم يزدد الا غرقا في الغمرات
ولم تنحسر عنه فتنة الا غشيته اخرى وانخرق دينه فهو يهوي في امر مريج ومن نازع في الراي وخاصم شهر بالفشل من
طول اللجاج ومن زاغ قبحت عنده الحسنة وحسنت عنده السيئة ومن شاق اعورت عليه طرقه واعترض عليه امره فضاق
عليه مخرجه اذا لم يتبع سبيل المؤمنين والشك على اربع شعب الحديث **قوله تعالى المقربون** علي بن ابراهيم في تفسيره
قوله كلا ان كتاب الابرار لفي عليين الى قوله يشهده المقربون قال كتاب يوم انكتب يشهده المقربون الملائكة الذين كتبوا عليهم
ابو القاسم الحسني في تفسير فرات بن ابراهيم عن محمد بن الحسن بن ابراهيم عن علوان بن محمد عن محمد بن معروف عن السدي عن الكلبي عن
جعفر بن محمد صلوات الله عليهما في قوله كلا ان كتاب الفجار لفي سجين قال هو فلان وفلان وساق الحديث الى ان قال وما
ادريك ما عليون كتاب مرقوم يشهده المقربون الى قوله عينا يشرب بها المقربون وهو رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين صلوات الله عليه
والائمة وفاطمة والحسن والحسين صلوات الله عليهم ومزاجه من تسنيم قال اشرف شراب اهل الجنة ياتيهم في عالي تسنيم
وهي عين يشرب بها المقربون والمقربون آل محمد صلى الله عليهم يقول الله السابقون السابقون اولئك المقربون
رسول الله وخديجة وعلي بن ابي طالب وذرياتهم تلحق بهم يقول الله الحقنا بهم ذرياتهم والمقربون يشربون من تسنيم بحتا
صرفا وسائر المؤمنين ممزوجا ٥ عبيد بن ابراهيم في تفسيره عن فرات بن ابراهيم الكوفي عن جعفر بن محمد [illegible]
قال نزلت الآيات كلا ان كتاب الابرار لفي عليين وما ادريك ما عليون قوله بها المقربون في محمد وعلي وفاطمة والحسن
والحسين عليهم الصلوة والسلام ٥ قال مصنف الكتاب [illegible] وان جبرئيل [illegible] الاية السابقون
اولئك المقربون [illegible]

يا ايها الناس قد جاءكم برهان من ربكم وانزلنا اليكم
نورا مبينا ٥ فاما الذين امنوا بالله واعتصموا به

[illegible]

[illegible]

فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ٥ه

[illegible]

فصل في التفسير التنزيل

[illegible]

[illegible]

فصل في آخر الآية الأولى من الثلث الجهات

[illegible]

يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ إِنِ امْرُؤٌ هَلَكَ
لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا
إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ فَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثُّلُثَانِ
مِمَّا تَرَكَ وَإِنْ كَانُوا إِخْوَةً رِجَالًا وَنِسَاءً فَلِلذَّكَرِ مِثْلُ
حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا وَاللَّهُ بِكُلِّ
شَيْءٍ عَلِيمٌ ٥

[illegible]

٤٣٦

قال فقال ابو جعفر ... [illegible] ... الرجل [illegible]

[illegible] ... الفرائض ... [illegible]

[illegible] ٥ وعن زرارة قال سمعت ... [illegible]

[illegible] ... يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة ... [illegible]

[illegible] ... ٥ محمد بن يعقوب ... [illegible]

[illegible] ... كتاب الميراث ... [illegible]

[illegible] ... عن زرارة قال اذا ترك الرجل امه او اباه او ابنه او ابنته ... [illegible]

٥ [illegible] ... يفتيكم في الكلالة ... [illegible]

[illegible] ... عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ... [illegible] ... اذا ترك الرجل ... [illegible]

او اباه او ابنه او ابنته ... [illegible] ... يفتيكم في الكلالة ... [illegible]

[illegible] ... النصف ... [illegible]

[illegible] ... ٥ محمد بن يعقوب ... الكلالة ... [illegible]

[illegible] ... عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر قال اذا ترك الرجل ... [illegible]

او امه او ابنه او ابنته ... ٥ [illegible]

٥ [illegible] ... الكلالة ... [illegible]

[illegible] ... الميراث ... [illegible]

[illegible]

[illegible] ... النصف ... [illegible]

[illegible] ... النصف ... [illegible]

٥ [illegible] ... النصف والمرأة ... [illegible]

[illegible] ... عن ابي جعفر ... [illegible] ... ترك ... [illegible]

محمد بن يعقوب ... باب ميراث الاخوة ... [illegible]

[illegible]

فصل في التفسير

[illegible]

[illegible] ... يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة ... [illegible]

[illegible]

اخوتها لامها واختها لابيها فقال للزوج النصف ثلثة اسهم وللاخوة من الام الثلث سهمان وللاخت من الاب السدس سهم فقال له الرجل
فان فرايض زيد وفرايض العامة والقضاة على غير ذا يا با جعفر يقولون للاخت من الاب ثلثة اسهم تصير من ستة تعول الى ثمانية فقال
ابو جعفر ولم قالوا ذلك قال لان الله عز وجل يقول وله اخت فلها نصف ما ترك فقال ابو جعفر فان كانت الاخت اخا قال فليس له
الا السدس فقال ابو جعفر فما لكم نقصتم الاخ ان كنتم تحتجون للاخت النصف بان الله سمى لها النصف فان الله قد سمى للاخ الكل والكل
اكثر من النصف لانه عز وجل قال فلها النصف وقال للاخ وهو يرثها يعني جميع المال ان لم يكن لها ولد فلا تعطون الذي جعل الله له الجميع
في بعض فرايضكم شيئا وتعطون الذي جعل الله له النصف تاما فقال له الرجل اصلحك الله فكيف نعطي الاخت النصف ولا نعطي الذكر
لو كانت هي ذكرا شيئا قال تقولون في ام وزوج واخوة لام واخت لاب يعطون الزوج النصف والام السدس والاخوة من الام
الثلث والاخت من الاب النصف ثلثة فيجعلونها من تسعة وهي ستة فترتفع الى تسعة قال وكذلك يقولون قال فان كانت
الاخت ذكرا اخا لاب قال ليس له شيء فقال الرجل لابي جعفر فما تقول انت فقال ليس للاخوة من الاب والام
ولا الاخوة من الام ولا الاخوة من الاب مع الام شيء قال عمر بن اذينة وسمعته من محمد بن مسلم يرويه مثل ما ذكر بكير المعنى سواء ولست احفظ حروفه وتفصيله الا
معناه قال فذكرت ذلك لزرارة فقال صدق هو والله الحق ٥ ورواه ايضا الصدوق في باب ميراث الاخوة والاخوات عن عمر بن اذينة عن
بكير بن اعين ٥ روى محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن بكير قال دخل رجل على ابي جعفر فسأله عن امرأة
تركت زوجها واخوتها لامها واختها لابيها فقال للزوج النصف ثلثة اسهم وللاخوة من الام الثلث سهمان وللاخت من الاب سهم فقال له
الرجل فان فرايض زيد وابن مسعود وفرايض العامة والقضاة على غير ذا يا با جعفر يقولون للاخت من الاب والام ثلثة اسهم نصيب من ستة
تعول الى ثمانية فقال ابو جعفر ولم قالوا ذلك قال لان الله قال وله اخت فلها نصف ما ترك فقال ابو جعفر فما لكم نقصتم
الاخ ان كنتم تحتجون بامر الله فان الله سمى لها النصف وان الله سمى للاخ الكل فالكل اكثر من النصف فانه قال فلها النصف وقال
للاخ وهو يرثها يعني جميع المال ان لم يكن لها ولد فلا تعطون الذي جعل الله له الجميع في بعض فرايضكم شيئا وتعطون الذي جعل الله له النصف تاما ٥
محمد بن مسعود في باب الاخوة والاخوات من كتاب المسائل وعن محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج
عن بكير عن ابي جعفر قال سأله رجل عن اختين وزوج فقال النصف والنصف فقال الرجل اصلحك الله قد سمى لهما اكثر من ذلك
الثلثين فقال ما تقول في اخ وزوج فقال النصف والنصف فقال اليس قد سمى لها ما ترك فقال اجل فقال فما لكم